

كِتَابُ الكَامِلِ

فِي القِرَاءَاتِ الخَمْسِينَ

لِأَبِي القَاسِمِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جُبَارَةَ الهُذَلِيِّ البِسْكَرِيِّ
(٤٠٣ ـ ٤٦٥هـ / ١٠١٢ ـ ١٠٧٣م)

تحقيق
أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان
تغريد محمد عبد الرحمن حمدان

المجلد الرابع

بتمويلٍ من كرسيِّ الشَّيخ يوسُف بن عبد اللَّطيف جميل للقراءاتِ القُرآنيَّة بجامِعةِ طَيبة بالمدينةِ المُنوَّرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طبع هذا الكتاب بدعم وتمويل من
كرسيّ الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة
المدينة المنوّرة

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



كِتَابُ الكَامِلِ

فِي ٱلقِرَاءَاتِ الخَمْسِين

لِأَبِي ٱلقَاسِمِ يُوسُف بن عَلِيّ بن جُبَارَةَ ٱلهذلِيِّ ٱلبِسكَرِيِّ

(٤٠٣ - ٤٦٥ هـ / ١٠١٢ - ١٠٧٣م)

تحقيق

أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان

تغريد محمد عبد الرحمن حمدان

المجلد الرابع

(كتاب الإمالة - كتاب الإدغام - كتاب الهمزة - كتاب المدّ والوقف لحمزة

- كتاب الهاءات ومبهمات الجمع - كتاب التعوّذ والتسمية والتهليل والتكبير)

بِتَمويلٍ من كُرسيِّ الشَّيخ يوسُف بنِ عبداللَّطيفِ جَميل لِلقراءاتِ القُرآنيَّةِ بجامعةِ طَيْبَةَ بِالمدينةِ المُنوَّرة

كتاب الإمالة[1]

قال الشيخ الهذليّ :

هذا كتابٌ أجمعُ فيه إمالات القرّاء وأعرض عن التفخيم[2] وأذكرُ الإضجاعَ[3] ، فأبيّن التوفيق ومذهبي واختياري فيها .

---

١ عنون الهذليّ هذا الكتاب على هذا النحو ، لأنّه سيكتفي بذكر الإمالة وسيعرض عن ذكر الفتح ، كما قال هنا في بداية كلامه ، وذلك على العموم .
عرّفهما ابن الجزريّ في النشر ٢٩/١ـ٢-٣٠ كالتالي : «الفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده ألف أظهر ؛ ويقال له التفخيم ؛ وربّما قيل له النصب . وينقسم إلى فتح شديد [٣٠] وفتح متوسّط ؛ فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف . ولا يجوز في القرآن ، بل هو معدوم في لغة العرب» ، ثمّ قال ٣٠/١ ٩-١٥ : «ويقال له الترقيق ؛ وقد يقال له أيضًا التفخيم بمعنى أنّه ضدّ الإمالة . والإمالة أن تحوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا ، وهو المحض . ويقال له الإضجاع . ويقال له البطح . وربّما قيل له الكسر أيضًا ، وقليلًا وهو بين اللفظين . ويقال له أيضًا التقليل والتلطيف وبين بين ؛ فهي بهذا الاعتبار تنقسم أيضًا إلى قسمين : إمالة شديدة وإمالة متوسّطة ؛ وكلاهما جائز في القراءة ، جارٍ في لغة العرب . والإمالة الشديدة يجتنب معها القلبُ الخالصُ والإشباعُ المبالَغ فيه ، والإمالة المتوسّطة بين الفتح المتوسّط وبين الإمالة الشديدة» . كذلك إتحاف فضلاء البشر ٢٤٧/١ .
عن الإمالة والفتح يُراجَع كتاب السبعة ١٤١١١-١٤٣٣ (٦) و ١٤٥١-١٤٨١ (١) و ١٤٩١-١٥١٨ ، المبسوط ١١١-١١٩ (٤٦-٧٠) ، كتاب التيسير ٤٦-٥٣ ، جامع البيان ٣٠١-٣٦٠ ، كتاب التبصرة ١٢٧-١٤٤ ، كتاب الكفاية الكبرى ٩٣-٩٨ ، المبهج ٣٣٩/١-٣٧٣ ، غاية الاختصار ٢٦٧/١-٣٣٠ (٣٣٣-٤٣٩) ، الكنز ٢٨٥/١-٣١٤ ، الزيادة والإحسان ٣٤/٢-٤٠ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٧/١-٢٩٤ .
٢ هو من مصطلحات الفتح . يُنظَر هنا الحاشية السابقة .
٣ هو من مصطلحات الإمالة المحضة . يُنظَر هنا الحاشية الأولى .

وٱعْلَمْ أنّ الإمالةَ والتفخيمَ لغتان ، ليست إحداهما أقدمَ من الأخرى ، بل نزل القرآن بهما جميعًا .[1]

وسببُ الإمالةِ[2] يعتمد إمّا ياءً ساكنةً في أواخر الأسماء والأفعال وإمّا ألفًا[3] منقلبةً من ياء أو بعضَ الأوزان ، كفُعْلَى وفِعْلَى وفَعْلَى وفُعَالَى وفِعَالَى وفَعَالَى . وما جاء من غير هذه الأوزان ، ككلمةٍ آخرُها راءٌ في محلّ الجرّ ، فيها ألفٌ ساكنةٌ ، أو جاء في محلّ الرفع في مواضع أبينُها .

واستثنى بعضُهم عن أهلِ الإمالةِ تَرْكَ إمالتِها أو زاد بعضُهم على بعضٍ فيها أو رقّق بعضُهم ولم يُمِلْ .

---

١ يُقابَل المبهج ٣٤٠/١ «اعلم أنّ الإمالة والتفخيم لغتان فصيحتان» ، جمال القرّاء ٤٩٨/٢ «الإمالة والتفخيم لغتان ، وبجميع ذلك نزل القرآن . وليس بعض القراءة بذلك أولى من بعض» و ٤٩٩/٢ «عن أبي عمرو الدانيّ ، قال : الفتح والإمالة فيما اختلف القرّاء فيه لغتان مشهورتان ، مستعملتان ، فاشيتان على ألسنة القرّاء والفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم» ، النشر ٣٠/١ «قال الدانيّ : والإمالة والفتح لغتان مشهورتان ، فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم» و ٣٢/٢ «مع اتّفاقهم على أنّهما لغتان فصيحتان صحيحتان ، نزل بهما القرآن» ، الإتقان ٢٤٣/١/١ «قال الدانيّ : الفتح والإمالة لغتان مشهورتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين القرآن بلغتهم» ، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٧/١ «إنّ الفتح والإمالة لغتان فصيحتان ، صحيحتان ، نزل بهما القرآن» .

٢ عن أسباب الأمالة يُراجَع شرح الهداية ٩٢/١-٩٣ [ذكر لها ستّ علل] ، المبهج ٣٥٠/١-٣٥١ (الأسباب الموجبة للإمالة) ، النشر ٣٢/٢-٣٥ (أسباب الإمالة) ، الكنز ٢٨٥/١-٢٨٦ [ذكر لها سبعة أسباب] ، الإتقان ٢٤٥/١/١-٢٤٦ (١١٩٤-١٢٠٠) .

٣ ألفًا : الف ، الأصل .

وسأبيّن ذلك في موضعه فُصُولًا بعد أن أخبر أنّ الإمالةَ ليست دون التفخيم[1]. وأردّ قولَ مَنْ قال : إنّ الإمالةَ لغةُ الأنباطِ وأهلُ الأنبار ، مع أنّي[2] لم أَجْعَلْ هذا الكتابَ للعِلَلِ ، إنّما جعلناه لإثباتِ الرواية ؛ فإنْ أَخَّرَ الله ، تعالى ، في الأَجَلِ ، علّلناه في كتابٍ أَطْوَلَ منه وشَرَحْنَاهُ .

لكن رأيتُ قومًا زعموا أنّ الإمالة ليست بلغةٍ صحيحةٍ وأنّ القرآن لم ينزل بها وإنّما نزل بالتفخيم[3]. ولَمّا انتقلت الصحابةُ من المدينة ومكّة إلى العراق وأخذوا بلغة أهل الأنبار حتّى إنّ رجلًا سمع ابن أبي وقّاص[4] بعد قدومه إلى القادسيّة يقرأ ﴿مُوسى﴾ و ﴿عِيسى﴾ و ﴿يَحْيى﴾ بالإمالة ، فقال : إنّ أبا إسحاق[5] جاور أهل الأنبار .

---

١ هذه المسألة مسألة خلاف بين العلماء ، كما في النشر ٣١/١ «وقد اختلف أئمّتنا في كون الإمالة فرعًا عن الفتح أو أنّ كلًّا منهما أصل برأسه» ، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٨/١-٣ «هل الإمالة فرع عن الفتح أو كلّ منهما أصل ؟ ذهب إلى الأوّل جماعةٌ وإلى الثاني آخرون» .

أقول : سبق أن أكّد الهذليّ (٤٦٥) في بداية كتاب الإمالة أنّها والفتح أصلان بقوله : «ليست إحداهما أقدم من الأخرى» [تُنظَر الصفحة السابقة] ، ويبغي هنا الردّ على أصحاب القول الآخر . تجدر الإشارة هنا أنّ سبط الخيّاط (٥٤١) ممّن أخذ بالقول الآخر ، كما قال بنفسه في المبهج ٣٤٠/١ : «التفخيم هو الأصل والإمالة فرع عليه» ، ثمّ احتجّ لذلك ببعض الأدلّة [هناك ٣٤٠/١-٣٤١] .

٢ مع أنّي : معها انّا ، الأصل .

٣ كما رُوي عن زيد بن ثابت ، رضي الله عنه . يُراجَع المبهج ٣٤١/١-٣-٤ ، جمال القرّاء ٥٠١/٢ و ٥٠٦/٢ .

٤ هو الصحابيّ سعد بن أبي وقّاص ، رضي الله عنه . عنه يُراجَع معرفة الصحابة ١٤٢/١-١٥٢ (٨) ، الاستيعاب ٦٠٦/٢-٦١٠ (٩٦٣) ، أسد الغابة ٤٥٢/٢-٤٥٧ (٢٠٣٨) ، الإصابة ٦١/٣-٦٥ (٣٢٠٢) .

٥ هذه كنية الصحابيّ سعد بن أبي وقّاص ، رضي الله عنه ، كما في معرفة الصحابة ١٤٢/١-٦ ، الاستيعاب ٦٠٧/٢-١ ، أسد الغابة ٤٥٣/٢-١ ، الإصابة ٦٢/٣-١ .

وإنّ أبا حاتم[1] عاب [٨١ب] إمالة حمزة والكسائيّ وقال : إنّ القرآن لم ينزل هكذا[2]. وقَصَدَ بذلك رَدَّ قراءة أهل الكوفة .

وإنّ اليزيديّ[3] جالَسَ الكسائيَّ بعد انفصاله عن أبي عمرو ، فسمع هاشمًا[4] البربريَّ[5] يقرأ عليه ويميل إمالةً مفرطةً ، فقال[6]: أَقِلَّ من هذا ! يا أبا معاوية[7]! فقال هاشم : أما سمعتَ[8]، يا أبا الحسن[9]، قولَ اليزيديّ ؟ فقال : أَكْثِرْ من هذا على رغمٍ !

والعجب من أبي خيثمة[10]، حين قال : إنّ الله لم ينزل القرآن بهذه[11] اللغة حتّى عاب الأعمشَ وأصحابَه وحكى حديث أهل مكّة ،حين قدّم هارون الكسائيَّ ، ليصلّي بهم ، فقرأ سورة والنجم ، فأمال ، فتفرّقوا مِن خَلْفِه وشغبوا عليه . وذكر قصّةً ، فيها طُولٌ .

---

١ هو سهل بن محمّد السجستانيّ (٢٥٠/٢٥٥) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٤٣٤/١-٤٣٦ (١٥٩) ، غاية النهاية ٣٢٠/١-٣٢١ (١٤٠٣) .

٢ هكذا : هكذى ، الأصل .

٣ هو أبو محمّد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ البصريّ (٢٠٢) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٣٢٠/١-٣٢٣ (٧٩) ، غاية النهاية ٣٧٥/٢-٣٧٧ (٣٨٦٠) .

٤ هاشمًا : هاشم ، الأصل .

٥ هو هاشم بن عبد العزيز البغداديّ . روى عن الكسائيّ قراءته . عنه غاية النهاية ٣٤٨/٢-٣٤٩ (٣٧٦٥) .

٦ أي اليزيديّ .

٧ هو هاشم البربريّ ، لكنّ ابن الجزريّ أورد في ترجمته في غاية النهاية ٣٤٨/٢,١٦ أنّ كنيته «أبو محمّد» .

٨ سمعت : سمع ، الأصل .

٩ هو الكسائيّ .

١٠ هو زُهير بن معاوية الجُعْفيّ الكوفيّ (١٧٢/١٧٣) . عنه تهذيب الكمال ٤٢٠/٩-٤٢٥ (٢٠١٩) .

١١ بهذه : بهذا ، الأصل .

ونحن نحترز عن التطويل في هذا الكتاب . والجملة بعد التطويل أنّ من قال : «إنّ الله لم ينزل القرآن بالإمالة» أخطأَ وأعظَمَ الفرية على الله وظنّ بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقى .

وكيف يظنّ بهم ذلك ولم يتركوا فِعْلًا من أفعال رسول الله ، ﷺ ، لا قولًا ولا حركةً إلّا نقلوه وبيّنوه ، إذ هم حجّة الشريعة ؟

وأنَّى يقال ذلك وعمر ، ﵁ ، حين أخذ أبو بكر ، ﵁ ، في جمع القرآن ، لم يقبل آيةً إلا بشهادة رجلين ؟ حتّى إنّه أتى لقوله : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [٩:١٢٨][1]، أتى به خُزيمة[2]، فقال : من يشهد لك ؟ فلم يوجد أحد ، فهمّ بضربه ، حتّى قال بعض الصحابة : هذه صفة نبيّكم . وصدق في ذلك ؛ فسمّي ذا الشهادتين[3] [4].

---

١ إلى آخر سورة التوبة ، أي آخر آيتين في هذه السورة [٩:١٢٨-١٢٩] . يُقابَل هنا الحاشية الرابعة .

٢ هو الصحابيّ خزيمة بن ثابت الأنصاريّ (٣٧) ، ﵁ . عنه معرفة الصحابة ٢/١٧٤-١٧٩ (٧٩٤) ، الاستيعاب ٢/٤٤٨ (٦٦٥) ، أسد الغابة ٢/١٧٠-١٧١ (١٤٤٦) ، الإصابة ٢/٢٣٩-٢٤٠ (٢٢٥٦) .

قلت : وفق رواية في تاريخ المدينة المنوّرة ١/١٠٠١ هو خزيمة آخر من الأنصار . يُنظَر هنا الحاشية الرابعة .

٣ يُقابَل معرفة الصحابة ٢/١٧٥ «أجاز رسول الله شهادته بشهادة رجلين» ، الاستيعاب ٢/٤٤٨ (٦٦٥) «يعرف بذي الشهادتين . جعل رسول الله ، ﷺ ، شهادته بشهادة رجلين» ، أسد الغابة ٢/١٧٠ «هو ذو الشهادتين . جعل رسول الله ، ﷺ ، شهادته بشهادة رجلين» ، ٢/٢٤٠ «عن خزيمة بن ثابت أنّ النبيّ ، ﷺ ، جعل شهادته شهادةَ رجلين» .

٤ يُقارَن معرفة الصحابة ٢/١٧٥ (٢٣٧٤) «قال زيد بن ثابت : فقدت آيةً كنتُ أسمعها من رسول الله ، ﷺ ، لَمّا كتبت المصاحف ، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت - وكان خزيمة يُدْعَى ذا الشهادتين : ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [٣٣:٢٣]» . نظيره تاريخ المدينة المنوّرة ٣/١٠٠٠ . =

وكذلك فَعَلَ عثمانُ ، حين جمع القرآن ، فأَبَى أن يَقْبَلَ حرفًا أو آيةً إلّا بشهادة رجلين ،[1] حتّى إنّ مصحفَ عبدِ الله كُتب فيه ما يخالفُ مصحفَ حفصة ، فترك الترتيب[2] ، فأخذه وأحرقه ، كالذي[3] وُجد في مصحف عليّ[4] ، لأنّه خالف ترتيب

= نقول : الجمع والتوفيق بين الروايتين (رواية المتن أعلاه التي تتحدّث عن آيتي التوبة ٩:١٢٨-١٢٩ ورواية هذه الحاشية التي تتكلّم عن آية الأحزاب ٣٣:٢٣) هو أنّ زيد بن ثابت افتقد آية الأحزاب في عرضه الأوّل وافتقد آيتي التوبة في عرضه الثاني ، كما جاء عنه في رواية مفصّلة في تاريخ المدينة المنوّرة ٣/١٠٠١ «عرضتُ المصحفَ ، فلم أجد فيه هذه الآية : ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ . قال : فاستعرضتُ المهاجرين أسألهم عنها ، فلم أجدها مع أحد ، ثمّ استعرضتُ الأنصار أسألهم عنها ، فلم أجدها مع أحد منهم ، حتّى وجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاريّ ، فكتبتها ، ثمّ عرضتُه مرّة أخرى ، فلم أجد فيه هاتين الآيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة . قال : فاستعرضتُ المهاجرين أسألهم عنها ، فلم أجدهما مع أحد منهم ، ثمّ استعرضتُ الأنصار أسألهم عنهما ، فلم أجدهما مع أحد منهم ، حتّى وجدتها مع رجل آخر ، يُدعَى خزيمة أيضًا ، من الأنصار ، فأثبتهما في آخر براءة» .

١ كذلك تاريخ المدينة المنوّرة ٣/٩٩٩ «كان لا يقبل من ذلك شيئًا حتّى يشهد عليه شاهدان» .

٢ جاء في الانتصار للقرآن ١/٢٧٨-٢٧٩ «أمّا مصحف ابن مسعود ، فإنّ أوّله فيما رواه ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ ، ثمّ البقرة . روى ذلك طلحةُ بن مصرّف أنّه قرأ على يحيى بن وثّاب ؛ وقرأ يحيى على علقمة ؛ وقرأ [٢٧٩] علقمة على عبد الله ، وأنّ تأليف مصحفه كان ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ ، ثمّ سورة البقرة ، ثمّ سورة النساء ، ثمّ كذلك على ترتيب مختلف ، لا حاجة إلى الإطالة به» . للمزيد من التفاصيل يُراجَع الفهرست ٤٣-٤٤ .

٣ كالذي : الدى ، الأصل . قلتُ : زيادة الكاف ضروريّة .

٤ عن ترتيب السور في مصحفه ، ﷺ ، يُقابَل الانتصار للقرآن ١/٢٧٨ «هذا أوّل مصحف عليّ بن أبي طالب ، ﷺ ، فيما رواه عنه الزبير بن عبد الله بن الزبير عن زياد الأخرم ، قال : مررتُ على محمّد بن عمر بن عليّ ، فقال : ألا أُريك ، يا زياد ، مصحف عليّ ؟ قال : فأراه ، فإذا أوّله ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾» .

للمزيد من التفاصيل يُراجَع تاريخ اليعقوبيّ ٢/١٣٥-١٣٦ ، الفهرست ٤٥-٤٦ .

مصحف حفصة[1] .

وأنّى يظنّ بهم ذلك وهم أمناء الأمّة وفصحاؤها وحفّاظ الدين والشريعة ؟ كيف وقد قال الله ، تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [١٥:٩] ؟

ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه ، لجاز أن يُزادَ فيه وينقص . ولو جاز ذلك ، لتبدّلت الشريعة ووُصفت هذه الأمّة بما وُصف به اليهود والنصارى من تبديل[2] التوراة والإنجيل .

[٨٢أ] كيف وقد أجمعت الأمّة من لدن رسول الله ، ﷺ ، إلى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم بعد قوله : (إيّاكم ومحدثات الأمور ! فإنّ كلّ محدثة بدعة ؛ وكلّ بدعة ضلالة ؛ وكلّ ضلالة في النار)[3] ؟

---

١ يُقابَل تاريخ المدينة المنوّرة ١٠٠٢/٣ [عن زيد بن ثابت ، ﷺ] «فأرسل عثمان ، ﷺ ، إلى حفصة ، رضي الله عنها ، يسألها أن تعطيه الصحيفة . وجعل لها عهدَ الله ليَرُدّها إليها ؛ فأعطته إيّاها ؛ فعرضتُ الصحفَ عليها ، فلم تخالفها في شيء ، فرَدَدْتُهَا إليه . وطابتْ نَفْسُه ، فأمر الناس أن يكتبوا المصاحف» .

قلتُ : عدم المخالفة تشمل كذلك ترتيب السور .

٢ تبديل : يتبدل ، الأصل .

٣ جزء من حديث صحيح ، رواه الصحابيّ العِرْبَاض بن سارية ، ﷺ ، مرفوعًا . يُنظَر مسند أحمد ٢٧٩/١٣-٢٨٠ (١٧٠٧٩-١٧٠٨٠) ، مسند الدارميّ ٢٢٩/١ (٩٦) [١٦ باب اتّباع السنّة] ، سنن أبي داود ٢٠٠/٤ (٤٦٠٧) [كتاب السنّة - باب في لزوم السنّة] ، سنن ابن ماجه [المقدّمة] ٤٧/١ (٤٢) و ٤٩/١ (٤٤) و ٥٠/١ (٤٦) ، الجامع الصحيح (للترمذيّ) ٤٣/٥ (٢٦٧٦) [٤٢ كتاب العلم - ١٦ باب ما جاء في الأخذ بالسنّة واجتناب البدع] ، صحيح ابن خزيمة ١٤٣/٣ (١٧٨٥) [٥١ باب صفة خطبة النبيّ ، ﷺ ، وبدؤه فيها بحمد الله والثناء عليه] ، حلية الأولياء ٢٥١/٥ (٧٠١١) [ترجمة خالد بن معدان] ، جامع الحكم والعلوم ١٧٧/١/١ و ١٠٩/٢/١ (٢٨) .

أَلَا ترى أنّ الفقهاء ردّ بعضهم على بعض حتّى قال ابن عبّاسٍ لزيدِ بنِ ثابتٍ في الفرائض : هذا النصفُ والنصفُ قد مرّ بالمال ؛ فأين موضع التثنية ؟ من شاء ، باهلْتُه . والذي أَحْصَى رَمْلَ عالج[1] ما كان في مال ونصف وثلث .[2]

---

١ جاء في مختار الصحاح ٢٣٥ [مادّة : ع ك ج] «عالجٌ موضعٌ بالبادية وفيه رَمْلٌ» ، المصباح المنير ٢٢٠ [مادّة : ع ل ج] «رَمْلُ عَالِجٍ جبالٌ متواصلة يتّصل أعلاها بالدَّهْناء والدهناءُ بقُرْبِ اليمامة وأسفلُها بنجد ويتّسع اتّساعًا كثيرًا حتّى قال البكريّ : رملُ عالجٍ يحيط بأكثرِ أرضِ العرب» .

٢ كذا النصّ في الأصل . يُقابَل عبد الرزّاق (٢١١) : المصنَّف ٢٥٤/١٠ (١٩٠٢٢) «أخبرنا عبد الرزّاق عن معمر عن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : سمعتُ ابنَ عبّاس يقول : أحصى اللهُ رملَ عالج ولم يُحْصِ هذا . ما بال في مال ثلثان ونصف . يعني أنّ الفريضة لا تعول» ، كتاب السنن (لسعيد بن منصور) ٦١ (٣٦) «عن ابن عبّاس ، قال : أترون الذي أحصى رملَ عالج عددًا جعل في مالٍ نصفًا وثلثًا وربعًا ؟ إنّما هو نصفان وثلاثة أثلاث وأربعة أرباع» ، ٢٥٥/١٠ (١٩٠٢٤) «أخبرنا عبد الرزّاق عن معمر عن ابن طاووس ، قال : أخبرني أبي أنّه سمع ابن عبّاس يقول : لوددت أنيّ وهؤلاء الذين يخالفوني في الفريضة نجتمع ، فنضع أيدينا على الركن ، ثمّ نبتهل ، فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ، كتاب السنن (لسعيد بن منصور) ٦١ (٣٧) «عن عطاء ، قال : قلتُ لابن عبّاس : إنّ الناس لا يأخذون بقولي ولا بقولك ؛ ولو متُّ أنا وأنت ، ما اقتسموا ميراثًا على ما نقول . قال : فليجتمعوا ، فلنضع أيدينا على الركن ثمّ نبتهل ! فنجعل لعنة الله على الكاذبين . ما حكم الله بما قالوا» .
كذلك يُقابَل الإحكام (للآمديّ) ١٩٤/٤ «من ذلك ما رُوي أنّ عليًّا وابن مسعود وزيدًا ، ﷺ ، خطّؤوا ابن عبّاس في ترك القول بالعول ؛ وأنكر ابنُ عبّاس قولهم بالعول بقوله : من شاء أن يباهلني ، باهلتُه . إنّ الذي أحصى رملَ عالج عددًا لم يجعل في مالٍ واحد نصفًا ونصفًا وثلثًا . هذان نصفان ذهبا بالمال ؛ فأين موضع الثلث» .
كذلك يُقَابَل السنن الكبرى (للبيهقيّ) ٢٥٣/٦ [باب العول في الفرائض] «عن ابن إسحاق ، قال : ثنا الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال : دخلتُ أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عبّاس بعد ما ذهب بصره ، فتذاكرنا فرائض الميراث ؛ فقال : ترون الذي أحصى رملَ عالجٍ عددًا لم يُحْصِ في مالٍ نصفًا ونصفًا وثلثًا . إذا ذهب نصفٌ ونصفٌ ، فأين موضع الثلث ؟ فقال له زفر : يا أبا عبّاس ! مَن أوّلُ مَن أعال الفرائض ؟ قال : عمر بن الخطّاب ، ﷺ . قال : ولِمَ ؟ قال : لَمّا تدافعت عليه وركب بعضُها بعضًا ، قال : واللهِ ما أدري كيف أصنع بكم ؟ واللهِ ما أدري أيّكم قدّم اللهُ ولا أيّكم أخّر . قال : وما أجد في هذا المال شيئًا أحسنَ من أن أقسمه عليكم بالحصص . ثمّ قال ابن عبّاس : وايمُ اللهِ لو قدّم مَن قدّم اللهُ وأخّر مَن أخّر اللهُ ، ما عالت فريضة ؛ فقال له زفر : وأيّهم قدّم وأيّهم أخّر ؟ فقال : كلّ فريضة لا تزول إلّا إلى فريضة ، فتلك التي قدّم اللهُ وتلك فريضةُ الزوج ، له النصف ؛ فإن زال ، فإلى الربع ، لا ينقص منه . والمرأة لها الربع ؛ فإن زالت عنه ، صارت إلى الثمن ، لا تنقص منه . والأخوات لهنّ الثلثان والواحدةُ لها النصف ؛ فإن دخل عليهنّ البنات ، كان لهنّ ما بقي ؛ فهؤلاد الذين أخّر اللهُ ؛ فلو أعطى من قدّم اللهُ فريضةً كاملة ثمّ قسم ما يبقى بين مَن أخّر اللهُ بالحصص ، ما عالت فريضةٌ ؛ فقال له زفر : فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر ؟ فقال : هبتُه واللهِ . قال ابن إسحاق : فقال لي الزهريّ : وايمُ اللهِ لولا أنّه تقدّمه إمام هُدًى كان أمره على الورع ، ما اختَلف على ابن عبّاس اثنان من أهل العلم» .

وكذلك ردّ بعضهم على بعض في الدِّيَات والأسنان . هذا الوعيد كلّه في الفروع التي هي دلالات وأمارات ؛ فكيف القرآن الذي هو مقطوع به .

وكذلك بعض المتكلّمين كفّر بعضهم بعضًا وقاتله وفسّقه وبدّعه ولم يقل : إنّ مَن قرأ بالإمالة مبتدع أو فاسق أو خارج عن الحقّ ، بل أخذوا عنه وكتبوا حديثه ، حتّى افتخروا بحديث الأعمش وحمزة .

ولقد حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن هاشم[١]، رحمة الله عليه ، قال : حدّثنا أبو الطيّب عبد المنعم بن غلبون[٢]: حدّثنا إدريس بن عبد الكريم[٣]عن خلف بن هشام البزّار[٤]عن أبي عيسى سُليم بن عيسى الحنفيّ[٥]، قال : وأنا أبكي على حمزة[٦] قال لي حمزة : وما يبكيك ؟ يا سليم ! قلت : إنّ النحويّين يعيبون عليك

---

١ تاج الأئمّة المصريّ (٤٤٥) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٢/٧٧١-٧٧٢ (٤٩٢) ، غاية النهاية ١/٨٩-٩٠ (٤٠٣) .

٢ هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبيّ (٣٨٩) ، نزيل مصر . عنه معرفة القرّاء الكبار ٢/٦٧٧-٦٧٨ (٣٩٤) ، غاية النهاية ١/٤٧٠-٤٧١ (١٩٦٧) .

٣ أبو الحسن الحدّاد البغداديّ (٢٩٢/٢٩٣) . عنه عرفة القرّاء الكبار ١/٤٩٩-٥٠٠ (٢٣٤) ، غاية النهاية ١/١٥٤ (٧١٧) .

٤ البزّار : البزاز ، الأصل ؛ وهو أبو محمّد البغداديّ (١٥٠-٢٢٩) ، أحد القرّاء العشرة وأحد الرواة عن سُليم بن عيسى عن حمزة الزيّات . عنه معرفة القرّاء الكبار ١/٤١٩-٤٢٢ (١٤٢) ، غاية النهاية ١/٢٧٢-٢٧٤ (١٢٣٥) .

٥ الكوفيّ (١٨٨/١٨٩/٢٠٠) . عنه معرفة القرّاء الكبار ١/٣٠٥-٣٠٧ (٦٩) ، غاية النهاية ١/٣١٨-٣١٩ (١٣٩٧) [فيه ١/٣١٨٫٨-١٠ «عرض القرآن على (ع) حمزة ؛ وهو أخصّ أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة ؛ وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة»] .

٦ أبو عمارة حمزة بن حَبيب الزيّات (١٥٤/١٥٦) ، أحد القرّاء السبعة . عنه معرفة القرّاء الكبار ١/٢٥٠-٢٦٥ (٥١) ، غاية النهاية ١/٢٦١-٢٦٣ (١١٩٠) .

وقراءتك : ﴿بِهِ وَٱلْأَرْحَامِ﴾ [٤:١] و ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [١٤:٢٢] ؛ فقال : يا سليم ! قرأتُ على الأعمش ؛ وقرأ الأعمش على يحيى بن وثّاب ؛ وقرأ يحيى على زِرّ بن حبيش ؛ وقرأ زرّ على ابن مسعود ؛ وقرأ ابن مسعود على رسول الله ، ﷺ ، عن جبريل عن الله ، تعالى .[1]هل للنحويّين إسنادٌ مثل هذا ؟[2]

ولو كانت الإمالة محدثة ، لكان اعتراض النحويّين عليها أكثر . كيف وما من أحد من القرّاء إلّا وُرويت عنه الإمالة ، قلّت أو كثرت . ولم يَعِفْهَا أحدٌ منهم . ولقد حدّثني أبو عبد الله محمّد بن الحسن الشيرازيّ القاضي[3]، قال : حدّثنا عبد الله بن محمّد الفسويّ : حدّثنا أبو بكر بن عبد الوهّاب[4]عن المسكيّ الطرسوسيّ[5]

---

١ كذلك المبسوط ٦٢ «قرأ الأعمش على يحيى بن وثّاب ؛ وقرأ يحيى على جماعة من أصحاب عبد الله ؛ وقرؤوا على عبد الله . وقرأ يحيى أيضًا على زرّ بن حُبيش ؛ وقرأ زرّ على عثمان وعليّ بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ، ﷺ» . يُقابَل قراءات القرّاء المعروفين ١١٥-١١٦ ، كتاب الكفاية الكبرى ٥٣ .

٢ كذلك كتاب الكامل ٢٨٦/١-٢٨٧ . نظيره أحاسن الأخبار ٣٣٣ ، ثمّ علّق صاحبه على ذلك بقوله [هناك ٣٣٤] : «أراد الأعمش بذلك القول – والله أعلم – أنّه من لحنك ، فإنّما لحن هؤلاء . وهذا شيء خطر ينبغي لذي اللبّ أن يتحرّز منه» .

٣ هو محمّد بن عبد الله بن الحسن بن موسى ، نزيل مصر . شيخ مقرئ متصدّر . عنه غاية النهاية ١٧٨/٢ (٣١٥٣) [فيه ١٧٨/٢~١٢~ «قرأ عليه (ك) أبو القاسم الهذليّ بمصر»] .

٤ هو محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب السلميّ الأصبهانيّ الضرير (٢٧٣-٣٥٥) . إمام مقرئ ، محرّر ، مؤلّف . عنه غاية النهاية ٦٩/٢-٧٠ (٢٧٤٨) [فيه ٧٠/٢~٩~ «له مؤلّف في القراءات ومفردة لعاصم»] ، ٥٢٢/١~٢١-٢٢~ «(ك) محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب الأصبهانيّ السلميّ» .

٥ هو أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد بن زياد . يعرف كذلك بالثغريّ . عنه غاية النهاية ٥٢٢/١-٥٢٣ (٢١٥٨) .

عن الحسين بن تميم[1] ويموت بن الْمُزَرَّع[2]، قالا : قال أبو حاتم[3] ومحمّد بن يحيى القُطَعيّ[4]: سمعنا أبا زيد سعيد بن أَوْس النحويّ[5]، قال : كنت بالمربد بالبصرة ، [٨٢ب] إذ دخل فَتًى وأمّه من بني لؤيّ بن غالب ، فقال : يا أمّاه ! هذه ناقتنا التي ضاعت ؛ فقالت له أمّه : لا وُجدت . هلّا قلتَ هذه بالإمالة وهي لغة قومك ؟ أتحضّرتَ ؟ لَضياعُ هذه الناقة أهونُ عندي ممّا تلفّظتَ به .

دلّ على أنّ الإمالة لغة من لغات العرب . كيف وهي لغة هوازن وبكر بن وائل وسعد بن بكر ؛[6] وقد قال رسول الله ، ﷺ : (أنا أفصح العرب . وُلدتُ في قريش ورُبّيت في بني سعد بن بكر)[7].

---

١ أبو عبد الله البزّار البصريّ . عنه غاية النهاية ٢٣٩/١ (١٠٩٣) .

٢ أبو بكر العبديّ البصريّ (٣٠٣/٣٠٤) . عنه وفيات الأعيان ٥٣/٧-٥٧ (٨٣٤) ، غاية النهاية ٣٩٢/٢ (٣٩٠٦) [فيه ٣٩٢/٢~٧-٩~ «اسمه محمّد ولكن اشتُهر بلقبه . ولا يكاد يعرف إلّا به . ويقال : يموت بن المزرّع بن يموت بن موسى بن سنان ؛ وهو ابن أخت الجاحظ»] ، النجوم الزاهرة ٢١٤/٣ ، الأعلام ٢٠٩/٨ .

٣ هو سهل بن محمّد السجستانيّ (٢٥٠/٢٥٥) ، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض . عنه غاية النهاية ٣٢٠/١-٣٢١ (١٤٠٣) .

٤ أبو عبد الله البصريّ (٢٥٣) . عنه كتاب الثقات ١٠٦/٩ ، تهذيب الكمال ٦٠٨/٢٦-٦١٠ (٥٦٨٢) ، غاية النهاية ٢٧٨/٢ (٣٥٣٢) .

٥ الأنصاريّ (٢١٥) ، من كبار أهل النحو واللغة والشعر . عنه غاية النهاية ٣٠٥/١ (١٣٣٩) .

٦ يُقابَل جمال القرّاء ٤٩٩/٢ [نقلًا عن أبي عمرو الدانيّ] «الإمالة لغة عامّة أهل نجد من تميم وأسد وقيس» ، الكنز ٢٨٥/١ «الإمالة لغة كثير من العرب ، خاصّة بني تميم» ، النشر ٣٠/٢ «الإمالة لغة عامّة أهل نجد من تميم وقيس» ، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٧/١ «الإمالة لغة عامّة أهل نجد من تميم وأسد وقيس» .

٧ يُقابَل السيرة النبويّة (لابن هشام) ١٣٦/١/١ «قال ابن إسحاق : وكان رسول الله ، ﷺ ، يقول لأصحابه : أنا أعربُكم . أنا قرشيّ واستُرضعتُ في بني سعد بن بكر» ، الجامع الصغير ٤١٣/١ (٢٦٩٦) «أنا أعربُكم . أنا من قريش ولساني لسانُ بني سعد بن بكر» .

ولقد حدّث أبو الرمّاح صفوان بن عَسَّال[1] أنّه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقرأ : ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ﴾ [١٩:١٢] ؛ فقيل لرسول الله ، ﷺ : أتميل وليس هي لغة قريش ؟ قال : (هي لغة الأخوال) ، يعني بني سعد .[2]

وحدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد الذارع الإمام[3]، قال : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جعفر التميميّ[4]، قال : حدّثنا جعفر بن مِطْيَار[5]، قال : حدّثنا الزبير بن عبد الله سُمْنَة[6]، قال : سمعتُ عيسى بن مينا قالون[7] يقول : سمعتُ عيسى بن وَرْدان الحذّاء[8] يقول : سمعتُ يزيد بن القعقاع[9] يقول : سمعتُ عبد الله بن العبّاس

---

١ غزا مع النبيّ ، ﷺ ، اثنتي عشرة غزوة . سكن الكوفة . عنه معرفة الصحابة ٣/٣٥-٣٦ (١٤٥٤) ، الاستيعاب ٧٢٤/٢ (١٢١٨) ، أسد الغابة ٢٨/٣ (٢٥١٧) ، الإصابة ٣٥٣/٢ (٤١٠٠) .

٢ كذلك جمال القرّاء ٤٩٨/٢ «من ذلك ما رَوى صفوان بن عسّال أنّه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقرأ ﴿يَٰيَحۡيَىٰ﴾ ؛ فقيل له : يا رسول الله ! تميلُ وليس هي لغة قريش ؟ فقال : هي لغة الأخوال بني سعد» . مثله الإتقان ٢٤٤/١/١ (١١٨٧) ، الزيادة والإحسان ٣٤/٢ .

٣ الطِّيرائيّ الأصبهانيّ . عنه غاية النهاية ٤٥٠/١-٤٥١ (١٨٨٢) .

٤ الصابونيّ الأصبهانيّ المغازليّ . عنه غاية النهاية ١١٢/٢ (٢٩٠٠) .

٥ هو أبو الفضل جعفر بن محمّد بن كوفيّ بن مطيار المدنيّ البختريّ (بعد٣٣٠) . عنه غاية النهاية ١٩٧/١ (٩٠٦) .

٦ هو أبو عبد الرحمن الزبير بن محمّد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العمريّ (بعد٢٧٠) . يُعرَف بسمنة . عنه معرفة القرّاء الكبار ٤٣٩/١ (١٦٤) ، غاية النهاية ٢٩٣/١-٢٩٤ (١٢٨٩) .

٧ أبو موسى المدنيّ (٢٢٠) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٣٢٦/١-٣٢٨ (٨١) ، غاية النهاية ٦١٥/١-٦١٦ (٢٥٠٩) .

٨ أبو الحارث المدنيّ (ح١٦٠) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٢٤٧/١-٢٤٨ (٤٨) ، غاية النهاية ٦١٦/١ (٢٥١٠) .

٩ أبو جعفر المدنيّ ، أحد القرّاء العشرة . عنه معرفة القرّاء الكبار ١٧٢/١-١٧٨ (٣١) ، غاية النهاية ٣٨٢/٢-٣٨٤ (٣٨٨١) .

الهاشميّ[1] يقول : قالت فاطمةُ لفضّة جاريتها : اسقني ما ! فرَقّقَت وأمالت ولَيّنت ، فتركت الهمز .

كيف وبَعْدَ رسول الله ، ﷺ ، فصاحةُ عليّ ؟ أتُنْكَرُ وعاصمٌ يقول : أقرأني أبو عبد الرحمن السلميّ عبد الله بن حبيب[2] ، معلّم الحسن والحسين ، رضي الله عنهما ، قال : أقرأني عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، ﴿رَءَا[3] كَوۡكَبًا﴾ [٧٦:٦] بالإمالة .[4]

وإذا جاز في هذا الموضع ، فما الذي منعه في غيره . ولسنا نريد في هذا إثبات القراءة بالقياس ولكن أعلمنا أنّ الإمالة ليست بلغة الأنباط . كيف وعمر ، رضي الله عنه ، لَمّا سمع الضحّاك بن قيس يقرأ حرفًا على غير لغة قريش ، فقال : مَن أقرأك ؟ فقال : عبد الله بن مسعود ؛ فأنفذ إليه كتابًا : إذا أتاك كتابي ، فأقرئ الناسَ بلغة قريش ! فإنّ الله خصّ به هذا الحيّ .

ولقد سمع أعرابيّ أحدًا في عهد عمر ، رضي الله عنه ، يقرأ : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولِهِۦ﴾ [٣:٩] بالخفض ، فقال : أنا بَريءٌ ممّن بريئ[5] اللهُ منه ؛ فأتي به عمر ، فقيل له : **[٨٣أ]** ارتددتَ ؟ فقال : لا ولكن قال شيئًا . قال : وما قال ؟ فقال له الأعرابيّ : سمعته يقرأ : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولِهِۦ﴾ [٣:٩] ،

---

١ أبو العبّاس (٦٨) . عنه معرفة القرّاء الكبار ١/١٢٩-١٣١ (٩) ، غاية النهاية ١/٤٢٥-٤٢٦ (١٧٩١) .

٢ الكوفيّ (٧٣/٧٤) . عنه معرفة القرّاء الكبار ١/١٤٦-١٥١ (١٨) ، غاية النهاية ١/٤١٣-٤١٤ (١٧٥٥) .

٣ رَءَا : راي ، الأصل . ما أثبتّه أعلاه مراعاة للرسم العثمانيّ .

٤ كذلك جمال القرّاء ٢/٤٩٨ «قال أبو عبد الرحمن السلميّ : أقرأني عليّ بن أبي طالب ﴿رأى كَوۡكَبًا﴾ بالإمالة» .

٥ برئ : بر ، الأصل .

[فالله يبرأ من المشركين ؛ فكيف يبرأ من رسوله][1]؟ فقال : إنّما هو ﴿وَرَسُولُهُ﴾ ، بريئان . يا أعرابيّ ! فقال : صدق اللهُ ورسولُه .[2]

وهذه الحروف وأشباهها مشهورة ، فكيف الإمالة مع طولها . لو كانت محدثة ، لأنكرتها الصحابة والتابعون إلى يومنا هذا . ولم نقصد ذكر أحد ممّن ردّ الإمالة ، لئلاّ يقال : أخذنا في الطعن على المتقدّمين . ولم نُطِلْ في الاحتجاج مع كثرته لِمَا شرطنا في الكتاب أنّ المقصود بيان الرواية .

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٢ كذلك الكشف والبيان ١١/٥ ، الموضح في التجويد ٥٨-٥٩ ، الكشاف ١٧٣/٢-١٧٤ ، البحر المحيط ٦/٥ ، الدرّ المصون ٩/٦ ، اللباب ١٣/١٠ .

تنبيه : وردت هذه الحكاية في التفاسير الواردة هنا ضمن سياق الآية الثالثة من سورة التوبة .

آخر[1] الجزءالخامس ؛ ويتلوه في السادس

قوله : ونبّهنا بهذا القدر ليعلم أنّ قول ذلك القائل باطل وزور .

وحسبنا الله وحده

---

١ الجزء : الجزو ، الأصل .

الجزء[1] السادس من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة المغربيّ الهذليّ

رحمه الله

١ الجزء : جزو ، الأصل .

[٨٣ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

ونبّهنا بهذا القدر ، ليعلم أنّ قول ذلك القائل باطلٌ وزورٌ وبهتان . والعياذ بالله من الدقّ على السلف وكسر البيضة وخرق الإجماع وشقّ العصا . ولعلّ هذا القائل لم يُرِدْ نفيَ الإمالة . وإنّما أراد أن لا تُشَبَّهَ بالكسر ، فنَهَى عن الإمالة الشديدة[١] ؛ فإن أراد ذلك ، فنهى عنه وأيضًا[٢] عن التفخيم الشديد والتمطيط[٣] والتشديق والوثب والنكر[٤] والنبر العظيم . والإعراض عن هذا إلى غيره أَوْلَى .

وأمّا ما احتجّ به من قوله ، عليه السلام : (فَخِّمُوا القرآنَ ! فإنّهُ مُفَخَّمٌ ونزل بالتفخيم)[٥] ، فمعناه : عظّموا القرآن ![٦] يقال : فلان مفخّم في أهله ، أي معظّم . يدلّ عليه أنّ

---

١ جمال القرّاء ٢/٥٠٠ «الإمالة الشديدة هي أن تقرّب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير خالص ولا إشباع مبالغ» .

٢ وأيضًا : ايضا ، الأصل . زيادة الواو ضروريّة ، ليستقيم المعنى .

٣ يُقابَل الموضح في التجويد ٢١٤-٢١٥ «أمّا التمطيط ، فهو أن يضيفَ إلى ما ذكرتُه في حروف المدّ واللينِ المدَّ مع جَرْيِ النَّفَسِ فيه . وحروف المدّ واللين قد تقدّم ذكرُها . ولا تُدرَكُ حقيقةُ التمطيط إلّا مشافهةً ؛ وهو على نحو ما يُقرَأُ به عن ورش عن نافع من طريق [٢١٥] المصريّين عنه» ، التمهيد في معرفة التجويد ١٣٤ (٢٠٩) «قرأ رجل على حمزة ، فجعل الرجلُ يتشدّق ؛ فقيل له : يا حمزة ! هذا التحقيق ؟ فقال : لا ، هذا التمطيط» .

٤ كذا في الأصل . لعلّه اللكن أو اللكز ؛ فالأخير استعمله الهذليّ مع الوثب في كتاب التجويد . يُقابَل كتاب الكامل ٢٦٧/١ .

٥ يُقابَل جمال القرّاء ٥٠١/٢ «عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : (نزل القرآن بالتفخيم)» . كذلك جمال القرّاء ٥٠٦/٢ ، الإتقان ٢٤٨/١/١ (١٢١٨) .

٦ يُقابَل جمال القرّاء ٥٠٥/٢ «قال أبو عمرو [= الدانيّ] : والوجه الثاني أن يكون معنى «نزل بالتفخيم» ، أي بالتعظيم والتبجيل ، أي عظّموه وبجّلوه ! فحضّ بذلك على تعظيم القرآن وتبجيله» . نظيره الإتقان ٢٤٩/١/١ [الوجه الرابع] .

لغة قريش بين الإمالة والتفخيم طريق بين طريقين . وهذه قراءة أهل المدينة على ما يُبَيَّنُ بعد هذا ؛ فلو كان التفخيم ضدّ الإمالة ، لاختاره المهاجرون والأنصار . دلّ على أنّ معناه التعظيم . ولو زدنا على هذا ، لطال الكتاب ، إذ لم يوضع للعلل . وهذا حين نبيّن فصول الإمالة وفروعها .

اعلمْ أنّ الإمالة على ضُرُوب ، ولها دَوَاعٍ من[1] اللغات والطباع ، وهي مراتب ، وللقَرَأَةِ فيها لطائف ونوادر ، ولها موانع ؛ وهي تقريب الفتح من الكسر والألف من الياء طلب الخفّة مع إرادة الفتح والألف على لغة غير أهل الحجاز ؛ فأمّا الحجازيّة ، فإنّهم يطلبون التفخيم وهو الأجزل ولا سيّما قراءة أهل مكّة ؛ فأمّا أهل المدينة ، فسنبيّن ذلك .

والإمالة وسيطةٌ بين أمرين ، كالاختلاس من الحركة والسكون والاخفاء من الظاهر والإدغام والإشمام في تَصْفِيَةِ الصادِ وشَوْبها بالزاي وتَخْلِيصِ السينِ أو جَعْلِهَا زايًا . وقد تقع الفتحة مقرّبة من الكسر إلى الألف بعدها من غير أن تقع الألف المقرّبة من الياء إلا بعد الفتحة المقرّبة من الكسر .

وقد يسمّون الإمالة بالكسر مجازًا ؛ وعلى هذا ذكر الخبّازيُّ وابنُ مهران ، رحمهما الله ، ﴿يس﴾ [١:٣٦] و ﴿الر﴾ [١:١٠] بالكسر وغيرها . وقال الخزاعيّ وغيره بالإمالة على حقيقة المعنى واللفظ ؛ وهو الاختيار . والمجازُ شائعٌ في كلام

---

١ من : ومن ، الأصل .

العرب والاستعارةُ [٨٤أ] كذلك ؛ وقد نَطَقَ به القرآنُ كقوله[١] : ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [٧٧:١٨] ، ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [٨٢:١٢] وغير ذلك ؛ فقد استعاروا صورةَ الياءِ للألفِ الممالةِ خَطًّا[٢] وسمّوا ضدّها بالفتح والإمالة ضدّ الفتح للتفخيم .

فجميعُ ما أُمِيلَ جاز تفخيمُه . وليس كلُّ ما فُخّم جازت إمالتُه . وهذا كالمهموز . كلّ مهموز جاز تليينه ، كما فعلوا في «ذِيبٍ» و «بِيرٍ» و «بِيس» ، وإن كان أصلُه «بار» و «بوس» ، حتّى قيل للكسائيّ : لِمَ تَهْمِزُ ﴿ٱلذِّيبُ﴾ [١٧:١٢] ؟ القصّة[٣] . وليس كلُّ مليَّنٍ يجوز همزُه . حكى الخليلُ عن أبي الجرّاح العقيليّ : أَتَهْمِزُ الفَارَةَ ؟ قال : السِّنَّوْرُ يَهْمِزُهَا .

ودواعي الإمالة قد يكون[٤] في نفس الفتحة أو الألف وقد تكون فيما قبلها وفيما بعدها[٥] ؛ فما في نفس الفتحة هو أن يميل الفتحة لحقّ الكسرة في نحو عمرو . ولم يُقْرَأْ بذلك .

وما في نفس الحرف هو أن تميل الألف نحو الياء[٦] ، نحو : ﴿ءَايَٰته﴾ [٧٣:٢] ، غير أنّ الألف منقلبة منها في نحو : ﴿قَضَىٰ﴾ [١١٧:٢] و ﴿رَمَىٰ﴾ [١٧:٨] ؛

١ كقوله : وقوله ، الأصل .
٢ خطًّا : حفظا ، الأصل .
٣ تُراجَع القصّة بطولها في ترجمة الكسائيّ في إنباه الرواة ٢/٢٥٨-٢٥٩ .
٤ تكون : يكون ، الأصل .
٥ فيما قبلها وفيما بعدها : تكون فيها قبلها وفيها بعدها ، الأصل .
٦ الياء : البآ ، الأصل .

وكذلك ألف التأنيث في نحو : ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ [٤:٤٣] و «حُبْلى» خصوصًا في المقصور .

والداعي الذي يكون فيما[1] قبلها أو بعدها هو الكسرة أو الياء ؛ فربّما يليان الفتحة الممالة ؛ وربّما حال بين الفتحة الممالة وبين الكسرة التي أميلت لها الفتحة حائل ممّن يتيح الإمالة للفتحة وممّا يمنع وقد يكون ممال . وقد يميلون كلمة لكثرة دورها في الكلام ، وقد يتبعون الإمالة في غيرها ممّا يتيح الإمالة .

وأمّا موانعها ، فحروف الاستعلاء[2] ؛ وهي سبعة : الصاد والضاد[3] والطاء والظاء والقاف والغين والخاء . وقد ينضاف إليها العين والحاء وكذلك الهمزة ، إذا انفتح ما قبلها ، والكاف والراء والهاء على ما نبيّن .

وقد تلتقي الدواعي والموانع والحكم لمن غلب ، نحو : ﴿غَالِبَ﴾ [٣:١٦٠] و﴿نَاصِرَ﴾ [٤٧:١٣] و ﴿ظَالِمٌ﴾ [٣٥:١٨] . التقت الظاء والصاد والغين مع الألف ؛ فمع ذلك جازت الإمالة ؛ والاختيار تركها ؛ وكذلك في جميع الموانع . وقد أجازوها في ﴿عَالِمُ﴾ [٦:٧٣] و ﴿عَابِدٌ﴾ [١٠٩:٤] و ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٥:٢٢] و «حاكم» وإن كانت هذه من بقيّة حروف الحلق على ما نبيّن في أمر

---

١ يكون فيما : تكون فيها ، الأصل .

٢ جاء في الموضح في التجويد ٩١ «معنى الاستعلاء أن يتصعّد الصوتُ بالحروف في الحنك الأعلى . ولذلك منعت الإمالة ؛ وهي على ضربين : ضرب يعلو فيه اللسان وينطبق ، وذلك حروف الإطباق ، وضرب يعلو فيه اللسان ولا ينطبق ، وهو الغين والقاف والخاء» .

٣ والضاد : ساقط في الأصل . بذلك يكمل عددها ، سبعة أحرف مستعليّة .

قتيبة وأصحابه .

وأمّا ضروب الإمالة ، فعلى ما تَتَدَرَّجُ[1] الأبواب عليه . وأمّا مراتبها باللغات والطباع ، فهي إمالةٌ مضجعةٌ وإلى الكَسْرِ أقربُ ومعتدلةٌ بالسَّوِيَّةِ[2] **[٨٤ب]** بين الفتح والكسر وبين بين وهو ما كان إلى الفتح أقرب .

وأمّا اللطائف والنوادر التي للقَرَأَةِ[3] فيها ، فكثير[4] جدًّا . وذلك يتعلّق بالشرح . وهذا حين أذكره . وسنُفَصِّلُهُ فُصُولًا ، فنُقَدِّمُ[5] فيه قتيبة وفورك بن شبويه[6] وعديّ بن زياد ويحيى بن وردة ، ثمّ نتبعه ما تفرّد به الكسائيّ ، ثمّ ما وافقه غيره وما جاء من شواذّها عن شواذّ القراءة وما تفرّد به حمزة وما كان بين بين وما تفرّد به أهل المدينة ، ثمّ الوقف على حكم هاء التأنيث .

---

١ تتدرّج : يتدرج ، الأصل .

٢ بالسويّة : بالسُّورة ، الأصل .

٣ للقرأة : القراه ، الأصل .

٤ أيْ فعَدَدُها كثيرٌ .

٥ فنقدّم : فتقدم ، الأصل .

٦ شبويه : سيوية ، الأصل .

فصل في قتيبة[1] وأصحابه

كيحيى بن زياد وفورك بن شبويه وعديّ بن زياد ورجالهم

ونذكر إمالتهم في كلّ سورة ونجعلها قسمين : إمالة محضة وألطافًا . واعلم أنّ قتيبة ، حين دخل أبو عليّ النهاونديّ[2] [بغداد بروايته[3]، حكى لأهل بغداد إمالةً كثيرةً ولم يعتبر الموانع وغيرها][4]؛ فاختاروا منها اختيارًا ، فسمّوه إمالة قتيبة وتركوا ما كان منها بشعًا في اللفظ وهو صحيحٌ في العربيّة . لكن لَمّا قرأناها بأصفهان بعد قراءتنا إيّاها بمصر ، وجدنا زياداتٍ في الإمالة ، لم يذكرْها أبو عليّ البغداديُّ وأصحابُ الحمّاميّ .

---

١ عن إمالة قتيبة يُراجَع كتاب التذكرة ١/٢٨٧-٢٩١ ، المستنير ١/٥٣٩-٥٤٤ ، المبهج ١/٣٥٧-٣٦٢ ، غاية الاختصار ١/٣١٥-٣٢٧ (٤١٢-٤٣١) .

٢ هو إسماعيل بن شعيب (٣٥٠) . عنه غاية النهاية ١/١٦٤-١٦٥ (٧٦٧) .

٣ عنها يُقابَل غاية الاختصار ١/٣١٥ (٤١٢) .

٤ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، في بدايتها ونهايتها لفظ «صح» .

وكان قتيبةُ أصفهانيًّا من قرية آزادان[1]. وروى قراءته ابنُ شنبوذ والمطرّز[2]وابن باذان[3]وابن عبد الوهّاب[4]ويوسف بن بشر بن آدم[5]وغيرهم ، فأتوا بالإمالة في كتبهم على حدّ ما نقلت عن قتيبة .

وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران وأصحاب العراقيّ وسمعتها من أصحاب أبي الحسين الخبّازيّ ومن كلّ واحد ، عندي تصنيف له فيها ، فأردتُ الجمع بين ألفاظهم بعد تحصيلي طرق الخزاعيّ فيها ؛ فإن تفرّد منهم واحد بشيء ، ذكرته وإنْ شذّ ؛ وإنْ اتّفقوا ، قلت : إمالة قتيبة وموافقيه . وإنْ ساعده أحد من القرّاء ، مثل أبي زيد وعبّاس وبعض رجال حمزة وغيرهم ، بيّنته وأضمّ إليه فوركًا وعديًّا وغيرهما ممّا تفرّدت نقلًا عن أهل أصفهان ؛ فمن ذلك الخزاعيّ .

كان قتيبة يميل كلّ كلمة ، فيها كسرة وألف ساكنة ، سواء كانت الكسرةُ متقدّمةً أو متأخّرةً ، أوّل الكلمة[6]أو آخرها ، ما كانت العربيّة بحاكمة بجواز[7]الإمالة ،

---

١ آزاذان : ازاذان ، الأصل . يُراجَع الأنساب ١/١٠٠ .
يُقابَل غاية النهاية ٢/٢٢٦-٣ (٢٦١٢) «قتيبة بن مهران ، أبو عبد الرحمن الآزاذانيّ [في المطبوع (الازاذانى)] ، قرية من أصبهان» .

٢ من جهة أبي بكر المطرّز طريق الأصفهانيّين ، كما في غاية الاختصار ١/٣١٥ (٤١٢) .

٣ باذان : باذان ، الأصل . هو أبو محمّد عبد الله بن باذان بن الوليد (٣٠٣) . عنه غاية النهاية ١/٤١٠-٤١١ (١٧٤٦) .

٤ هو أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب الأصبهانيّ (٣٥٥) . عنه غاية النهاية ٢/٦٩-٧٠ (٢٧٤٨) .

٥ أبو يعقوب الضرير . عنه غاية النهاية ٢/٣٩٤ (٣٩١٤) .

٦ أوّل الكلمة : او لكمله ، الأصل .

٧ بجواز : بحوز ، الأصل .

وسواء كان فيها حرفٌ مانعٌ أم لا ، بعد أنْ رتّب فيها **[٨٥أ]** ترتيبًا في تصنيفه المعروف برواية قتيبة . وأزيدُ فيه ما تفرّد به إبراهيمُ بنُ نوح الفقيهُ وأبو خالد الزندولانيُّ وعمرُ المسجديّ وأحمدُ بنُ مردة وفوركُ بنُ شبويه وعديُّ بن زيادٍ . وكان الخزاعيّ فصّل في هذا الكتابِ المعروف برواية[1] قتيبة [روايةَ][2] يحيى بن وردة النيسابوريّ[3] عن يحيى بن زياد الخوارزميّ[4]؛ وهكذا عن قُرّائِنا بأصفهان . واللفظ لقتيبة . وإذا وافقه غيره ، أهملته ؛ وإنْ خالفه ، بيّنته ، إنْ شاء الله ، ﷻ . من ذلك :

---

١ المعروف برواية : والمعروف روايه ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٣ هو أبو زكريّا يحيى بن زكريّا بن وردة . عنه غاية النهاية ٢/٢٧١ (٣٨٤١) [هناك ٢/٣٧١ ٩-١٠ «رَوى القراءةَ عرضًا عن (ك) قتيبة بن مهران ويحيى بن زياد الخوارزميّ»] .

٤ أبو زكريّا . عنه غاية النهاية ٢/٢٧٣ (٣٨٤٣) [هناك ٢/٣٧٢ ٤-٦ «رَوى القراءةَ عرضًا عن (س ك) عليّ بن حمزة الكسائيّ ؛ وهو من جُلّة أصحابه . قال الهذليّ : وهو نظيرُ قتيبةَ في الإمالة . رَوى القراءةَ عنه عرضًا (ك) يحيى بن زكريّا النيسابوريّ»] .

فاتحة الكتاب [١]

«أعوذ بالله» أبو خالد والأصمّ «من الشيطان الرجيم» . كذلك ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [١:١] .

واختُلف عن قتيبة في اسم ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [١:١] ؛ والصحيح عنه الفتح . هكذا قال الخزاعيّ وغيره . وروى أبو خالد بالإمالة . اتّفق من ذكرته على إمالة ﴿لِلَّهِ﴾ [٢:١] غير فورك .[١]

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [٢:١] أبو خالد .

﴿مَٰلِكِ﴾ [٤:١] أبو خالد وأبو الفرج بن شنبوذ وابن مقسم . هكذا ذكر ابن مهران والعراقيّ عن أبي الفرج والطيرائيّ عن أبي خالد . والصحيح الفتح كرواية فورك وعديّ .

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [٦:١] أبو خالد ؛ وهكذا ﴿صِرَٰطَ﴾ [٧:١] ، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [٧:١] .

روى ابن مهران «آمين» بالإمالة[٢] وإن لم يكن من القرآن وجوّز فيها الفتح كالباقين .

---

١ يُنظَر المستنير ٧/٢ ، غاية الاختصار ٣٢١/١ (٤٢١) و ٣٢٢/١ (٤٢٤) .

٢ يُقابَل شواذّ القراءات ٣٢ .

سورة البقرة [٢]

﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ [٢:٢] في حال الرفع والنصب بالإمالة العراقيّ كرواية الذارع على أبي خالد . واتّفقوا على ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ في حال الجرّ عن قتيبة أنّه بالإمالة خلاف فورك وعديّ .[١]

روى الطِّيرائيّ عن أبي خالد ﴿لَا رَيْبَ﴾ [٢:٢] و ﴿عَلَىٰ﴾ [٢:٥] و ﴿إِلَىٰ﴾ [٢:١٤] .[٢] وكذلك الحروف التي جاءت لمعنًى ، إذا كان آخرها ألفًا أو ياءً .

﴿وَبِٱلْأٓخِرَةِ﴾ [٢:٤] قتيبة وحده .

واتّفقوا على ترك الإمالة في ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٢:٥] و ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [٢:٣١] غير الخُرَيْبيّ وابن جبير وابن هارون والجرميّ في قول الرازيّ .

وأمال ابن هارون ﴿هُنَالِكَ﴾ [٣:٣٨] و ﴿نَادَىٰ﴾ [٧:٤٤] و ﴿سَٰمِرًا﴾ [٢٣:٦٧] و ﴿دَابِرُ﴾ [٦:٤٥] و ﴿رَبَّٰنِيِّۦنَ﴾ [٣:٧٩] و ﴿ٱلرُّهْبَانِ﴾ [٩:٣٤] .

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ٣٢٣/١ (٤٢٥) .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٨/١ «من الحروف ﴿لَا﴾ و ﴿إِلَى﴾ ، حيث كانا» .

زاد الخُرَيْبيّ ﴿فِي ٱلْمَدَائِنِ﴾ [١١١:٧] و ﴿لِبَاسٌ﴾ [١٨٧:٢] ، حيث جاء ، و﴿سَالِمًا﴾[1] [٢٩:٣٩] و ﴿يَمَالِكُ﴾ [٧٧:٤٣] و ﴿جِمَلَٰتٌ﴾[2] [٣٣:٧٧] و﴿لَا دِمَاؤُهَا﴾ [٣٧:٢٢] في الحجّ فقط و ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ [٢٤:١٢] و﴿لِعِبَادِنَا﴾ [١٧١:٣٧] و ﴿ٱلْبَادِ﴾ [٢٢: ٢٥] .

وافقه ابن هارون في ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [٢٠٧:٢] بلام التعريف .

و﴿مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [٨:٢] في حال الجرّ بالإمالة[3] الشمونيّ عن عاصم وأبو سليمان عن نافع وابنُ عطيّة **[٨٥ب]** عن حمزة والخريبيّ وابن هارون وسبط اليزيديّ وابنه وأحمد بن جبير وأبي حمدون وعبيد بن عقيل وعبيد بن الضرير ونعيم ابن ميسرة وابن فرح طريق ابن الصقر، كلّهم عن أبي عمرو ، غير أنّ ابن هارون استثنى الخمس[4] في سورة الناس ، فلم يمل . وكذلك ابن جبير وعبد الرحيم بن حبيب وشريح بن يونس وابن فرح طريق المطوّعيّ وأبو عثمان الضرير وابن الكاتب وفورك وعديّ بن زياد ويحيى بن زياد وأحمد بن بردة ومحمّد بن عبد الرحمن وهشام البربريّ وابن وردة وقتيبة ونصير طريق الرستميّ عنه والخزاعيّ إلّا الرازيّ طريق الخبّازيّ ؛ فجملتهم ثمانية وعشرون[5] رجلًا .

---

١ بالألف قرأ أيضًا أهل البصرة غير أيّوب وسهل ؛ وهو اختيار الهذليّ .

٢ بالألف قرأ أيضًا أهل البصرة إلّا هارونَ والأصمعيَّ عن أبي عمرو والضريرَ عن يعقوب ؛ وهو اختيار الهذليّ .

٣ يُقابَل كتاب التذكرة ٢٨٥/١ [إمالة الأعشى] و ٢٨٧/١ [إمالة قتيبة] و ٢٩٣/١ [إمالة نصير] ، غاية الاختصار ٣١٥/١ (٤١١) [رواية قتيبة ونصير] ، النشر ٦٢/٢-٦٣ ، إيضاح الرموز ٢١٤ .

٤ هي : ١١٤:١/٢/٣/٥/٦ .

٥ ثمانية وعشرون : ثمان وعشرين ، الأصل .

﴿بِٱللَّهِ﴾ [٨:٢] و ﴿فِى ٱللَّهِ﴾ [٨٠:٦] و ﴿تَٱللَّهِ﴾ [٧٣:١٢] و ﴿فِى ءَايَٰتِنَا﴾ [٥١:٢٢] و ﴿ءَايَٰتٍ﴾ [٩٩:٢] مَمال قتيبة[1] وعديّ ويحيى بن وردة غير أبي عليّ والعبّاس عنه . زاد الأصمّ ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ في موضع النصب[2]. وافق عديّ في ﴿لِلَّهِ﴾ [٢:١] .

وقوله : «زاد»[3] و ﴿خَابَ﴾[4] و ﴿طَابَ﴾ [٣:٤] و ﴿ضَاقَ﴾ [١١:٧٧؛٢٩:٣٣] و ﴿حَاقَ﴾[5] و ﴿خَافَ﴾[6] أبو خالد بقراءة حمزة والأعمش . وافق ابن عامر غير الحلوانيّ في «زَادَ» . قال ابن الأخرم «زَادَ» في البقرة فقط . زاد الداجونيّ عن صاحبَيْه ﴿خَابَ﴾ . وافق الهاشميّ وابن نصير عن أبيه وابن عيسى في «زَادَ» في كلّ القرآن و ﴿زَاغَ﴾ [١٧:٥٣] . واتّفقوا على فتح ﴿زَاغَ﴾ [١٧:٥٣] إلّا العبسيّ عن حمزة .

---

١ يُقابَل كتاب التذكرة ٢٨٩/١ «أمال اسم الله ، تعالى ، إذا كان في أوّله لام الجرّ فقط ، كقوله : ﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ و ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ و ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ ، حيث وقع . ولم يُمله ، إذا كان في أوله حرفٌ من حروف الجرّ سوى اللام ، نحو : ﴿بِٱللَّهِ﴾ و ﴿تَٱللَّهِ﴾ و ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ ، حيث وقع» ، غاية الاختصار ٣٢١/١ (٤٢١) «واختُلف عنه في اسم الله في موضع الجرّ ، حيث كان ؛ فأمال عنه بشر ﴿لِلَّهِ﴾ و ﴿بِٱللَّهِ﴾ و ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ و﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ . وفعل ذلك عبّاس والأصمّ فيما اتّصل به لام الملك ، نحو : ﴿لِلَّهِ﴾» .

٢ ثمانية مواضع ، هي : ٢:١٥١ ، ٧:١٧٥ ، ١٥:٨١ ، ٢٠:٥٦ ، ٢٢:٧٢ ، ٢٨:٤٥/٥٩ ، ٤١:٥٣ .

٣ بالصيغ التالية : ﴿زَادَتْهُ﴾ [٩:١٢٤] ، ﴿زَادَتْهُمْ﴾ [٨:٢؛٩:١٢٤/١٢٥] ، ﴿زَادَكُمْ﴾ [٧:٦٩] ، ﴿زَادَهُۥ﴾ [٢:٢٤٧] ، ﴿زَادَهُمْ﴾ [٣:١٧٣؛٢٥:٦٠؛٣٣:٢٢؛٣٥:٤٢؛٤٧:١٧] ، ﴿زَادَهُمُ﴾ [٢:١٠] ، ﴿زَادُوكُمْ﴾ [٩:٤٧] ، ﴿زَادُوهُمْ﴾ [١١:١٠١؛٧٢:٦] .

٤ أربعة مواضع : ١٤:١٥ ، ٢٠:٦١/١١١ ، ٩١:١٠ .

٥ تسعة مواضع : ٦:١٠ ، ١١:٨ ، ١٦:٣٤ ، ٢١:٤١ ، ٣٩:٤٨ ، ٤٠:٤٥/٨٣ ، ٤٥:٣٣ ، ٤٦:٢٦ .

٦ ستّة مواضع بهذه الصيغة : ٢:١٨٢ ، ١١:١٠٣ ، ١٤:١٤/١٤ ، ٥٥:٤٦ ، ٧٩:٤٠ .

﴿شَيَٰطِينِهِمۡ﴾ [٢:١٤] قتيبة طريق الأصفهانيّين ؛ وهكذا ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ [٢:١٧/١٩؛٢٤:٤٠] . زاد أبو خالد في موضع الرفع [٢:١٩؛٢٤:٤٠] .

﴿أَصَٰبِعَهُمۡ﴾ [٢:١٩] أبو خالد .

﴿طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ [٢:١٥] أبو عمرو ونصير وفورك وعديّ وابن وردة وقتيبة . زاد الخاقانيّ عن أبي عمرو ﴿طُغۡيَٰنًا﴾ [٥:٦٤/٦٨؛١٧:٦٠؛١٨:٨٠] .

﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾[1] فتح قتيبة طريق ابن مهران ، كابن الحارث وأبي حمدون وحمدويه . زاد الخاقانيّ عن الدوريّ ﴿ءَاذَانِنَا﴾ [٤١:٥] .

﴿فِرَٰشًا﴾ [٢:٢٢] و ﴿بِنَاءً﴾ [٢:٢٢؛٤٠:٦٤] قتيبة ونصير طريق ابن عيسى والهاشميّ وابن نصير وفورك وعديّ وابن وردة وابن عبد الرحيم ، كرواية داود بن أبي طيبة عن ورش وأبي سليمان عن قالون .

﴿مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [٢:٢٢] يحيى وقتيبة وعديّ .

﴿لِلَّهِ﴾ [٢:٢٢] ذُكر ؛ ولا أُعِيدُ المكرَّرَ واجتزئ بواحد من الجملة خوف التطويل .

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [٢:٢٥] و ﴿جَنَّٰتٍ﴾ [٢:٢٥] قتيبة طريق الأصفهانيّين[2] وابن وردة . **[٨٦أ]** ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ [٢:٢٥] هكذا . وافقه عديّ في ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ [٢:٢٥] .

---

١ سبعة مواضع : ٢:١٩ ، ٦:٢٥ ، ١٧:٤٦ ، ١٨:١١/٥٧ ، ٤١:٤٤ ، ٧١:٧ .

٢ الأصفهانيّين : الاصفهانين ، الأصل .

﴿ٱلْفَاسِقِينَ﴾ [٢:٢٦] ، وكلّ ما كان على وزن فَاعِلِينَ ، كـ﴿ظَالِمِينَ﴾ [٢:٣٥] و ﴿غَابِرِينَ﴾ [٧:٨٣] و ﴿عَالِمِينَ﴾ [٢١:٥١] و ﴿ٱلْعَامِلِينَ﴾[1] و﴿ٱلرَّاكِعِينَ﴾[2][٢:٤٣؛٣:٤٣] و ﴿سَاجِدِينَ﴾ [٧:١٢٠] و ﴿نَاصِرِينَ﴾ [٣:٣٣] و ﴿ٱلْجَاهِلِينَ﴾[3]و ﴿فَاعِلِينَ﴾ [١٢:١٠] وهكذا ﴿ٱلْجَاهِلُونَ﴾ [٢٥:٦٣؛٣٩:٦٤] في موضع و ﴿رَاجِعُونَ﴾[4]و ﴿شَاكِرِينَ﴾ [٦:٦٣] ، وكذلك ﴿فَاعِلُونَ﴾ [٢٣:٤] و ﴿عَابِدُونَ﴾ [٢:١٣٨] و ﴿ٱلسَّائِحُونَ﴾[5] [٩:١١٢] و ﴿ٱلتَّائِبُونَ﴾[6][٩:١١٢] و ﴿نَائِمُونَ﴾ [٧:٩٧] و ﴿قَائِلِينَ﴾[7] [٣٣:١٨] و ﴿غَافِلِينَ﴾ [٧:١٣٦] و ﴿دَاخِرِينَ﴾ [٢٧:٨٧] .[8]

وهكذا فَاعِل ، نحو : ﴿عَابِدٌ﴾ [١٠٩:٤] ،[9] وفِعَال[10]، نحو : ﴿رِجَالٌ﴾ [٧:٤٦] و ﴿كِتَابٌ﴾ [٢:٨٩] و ﴿حِسَابٍ﴾ [٢:٢١٢] و ﴿عِبَادٌ﴾

---

١ العاملين : عاملين ، الأصل . مواضعها : ٣:١٣٦ ، ٩:٦٠ ، ٢٩:٥٨ ، ٣٩:٧٤ .

٢ الراكعين : راكعين ، الأصل .

٣ الجاهلين : جاهلين ، الأصل . مواضعها ستّة : ٢:٦٧ ، ٦:٣٥ ، ٧:١٩٩ ، ١١:٤٦ ، ١٢:٣٣ ، ٢٨:٥٥ .

٤ راجعون : راجعين ، الأصل . مواضعها أربعة : ٢:٤٦/١٥٦ ، ٢١:٩٣ ، ٢٣:٦٠ .

٥ السائحون : سائحون ، الأصل .

٦ التائبون : تائبون ، الأصل .

٧ قائلين : قائلون ، الأصل .

٨ بشأن جمع فَاعِلٍ جمعًا سالِمًا في الرفع وغيره يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٢٥ (٤٢٨-٤٣٠) .

٩ بشأن فَاعِلٍ ومؤنّثه يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٢٥ (٤٢٨-٤٣٠) .

١٠ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٢٣ (٥٢٤) .

[١٩٤:٧] .[1]

قال ابن مهران ، رحمه الله : ﴿رِجَال﴾ في موضع النصب والجرّ والرفع .

قال الطيرائيّ : وهكذا ﴿كِتَاب﴾ .

قال الخزاعيّ : هكذا ﴿عِبَاد﴾ و ﴿حِسَاب﴾ .

قال ابن مهران : إلّا ﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [١٣:١٣] و ﴿عَذَابٌ﴾ [٧:٢] و ﴿جَوَابَ﴾ [٨٢:٧] و ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [١:١] .

وهذا اتّفاق منهم ، لأنّ مِحَالًا ليس وزنه فَعَالًا[2] .

وأمال أبو خالد ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٢:٢] و ﴿ذَٰلِكُم﴾ [٤٩:٢] كابن شنبوذ عن قنبل . وافقهما ابن سليمان وورش طريق ابن عيسى .

وأمال أبو خالد ﴿هَٰذَا﴾ [٢٥:٢] و ﴿هَٰذِهِ﴾ [٣٥:٢] و ﴿إِذَا﴾ [١١:٢] و﴿مَاذَا﴾ [٢٦:٢] .[3]

أبو سليمان بين بين .

وأمال أبو خالد ﴿لَٰكِن﴾ و ﴿حَتَّىٰ﴾ [٥٥:٢] .

---

١ بشأن باب فِعَال يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٢٣-٦-١٠ .

٢ في الأصل «لان حال ليس وزنه فعال» .

٣ شواذّ القراءات ٣٦ «في الكامل : أبو خالد ﴿هَٰذَا﴾ و ﴿هَٰذِهِ﴾ و ﴿إِذَا﴾ و ﴿مَاذَا﴾» .
كذلك انفرد أبو زيد عن أبي عمرو بإمالة الهاء من ﴿هَٰذِهِ﴾ ، حيث كانت ، كما في غاية الاختصار ١/٢٨٨ (٣٥٦) .

وافقه الرستميّ والعجليّ في ﴿حَتَّى﴾ .[1]

وألطف أبو خالد ﴿جَاءَ﴾ [٤٣:٤] و ﴿شَاءَ﴾ [٢٠:٢] ، كرواية ابن نصير وابن عيسى عنه ؛ وأمالهما حمزة وخلف والأعمش وطلحة وابن عامر غير الحلوانيّ .[2]

قال ابن عبد الرزّاق : لا أميل ﴿جَاءَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [٥٣:٢٩] ، لأنّه اتّصل بمكنيّ ، فطال ؛ وكذلك ﴿جَاءَكُمْ﴾ [٨٧:٢] .

وافق أبو زيد ونعيم بن ميسرة أبا خالد في هذه .

قال أبو خالد : وهكذا ﴿ضَاقَ﴾ [٧٧:١١] و ﴿خَابَ﴾ [١٥:١٤] و﴿حَاقَ﴾ [١٠:٦] و ﴿خَافَ﴾ [١٨٢:٢] و ﴿زَاغَ﴾ [١٧:٥٣] و ﴿كَادَ﴾ [١١٧:٩؛٤٢:٢٥] وشبه ذلك ﴿رِئَاءَ﴾ [٢٦٤:٢؛٣٨:٤؛٤٧:٨] .

وافقه سليمان والقزوينيّ عن الخيّاط عن الأعشى فيهما .[3]

---

١ كذلك انفرد نصير عن الكسائيّ إمالة ﴿حَتَّى﴾ ، حيث كانت ، كما في غاية الاختصار ٣٢٧/١ (٤٣٢) .

٢ بشأن الآية ٢٠:٢ يُقابَل الاستكمال ٤١١ (٩) «قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزةُ بالإمالة ، حيث وقع ؛ وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بالفتح» .
كذلك يُقابَل غاية الاختصار ٣٠٩/١ (٤٠٠) «أمّا ﴿شَاءَ﴾ و ﴿جَاءَ﴾ ، فوافقه [= حمزة] على إمالتهما خلفٌ والرُّسْتُميّ» ، ٣٢٨/١ (٤٣٤) «زاد الرستميّ إمالةَ ﴿شَاءَ﴾ و ﴿جَاءَ﴾ ، حيث كانا» .

٣ يُقابَل المبهج ٣٦٥/١-٣٦٦ ، إيضاح الرموز ٢١٢-٢١٣ .

قال أبو خالد : وهكذا ﴿سِيءَ﴾ [١١:٧٧] و ﴿سَاءَ﴾ [٥:٦٦] و ﴿سَاءَتْ﴾ [٢٥:٦٦] وكذلك ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ [٢:٢١] و ﴿يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[1] وجميع ياء النداء[2] كمحمّد بن عيسى عن خلّاد وعن الحسن بن عطيّة .

قال أبو خالد : وكذلك ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [٢:٨٥] و ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [٢:٣] و ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [٢:٤٣] و ﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ [٤٠:٤١] وشبهه .[3]

وأمال قتيبة ما كان على وزن فَاعِل ، كـ ﴿دَابِرُ﴾ [٦:٤٥] و ﴿سَامِرًا﴾[4] [٢٣:٦٧] و ﴿عَابِدٌ﴾ [١٠٩:٤] و ﴿كَافِرٍ﴾ [٢:٤١] .

وافقه الأعشى في طريق ابن شنبوذ في ﴿دَابِرُ﴾ [٦:٤٥] .

وافقه ابن الفرح طريق المطّوعيّ في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾ [٢:٤١] .[5]

[٨٦ب] وهكذا أمال قتيبة فَاعِلَة ، نحو : ﴿كَافِرَةٌ﴾ [٣:١٣] ، وفَاعِلات ، نحو : ﴿ٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ﴾[6] [٣٣:٣٥] .

---

١ ستّة مواضع كالتالي : ٢:٤٠/٤٧/١٢٢ ، ٥:٧٢ ، ٢٠:٨٠ ، ٦١:٦ .

٢ عدد مواضعها ٣٦١ موضعًا ، أوّلها ٢:٢١ .

يُقابَل شواذّ القراءات ٣٦ «أمال أبو خلّاد عن قتيبة ﴿سَاءَ﴾ و ﴿كَادَ﴾ وبابها و ﴿يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٢:٤٠] و ﴿يَـٰقَوْمِ﴾ [٢:٥٤] و ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ [٣٩:١٠] وجميع ياء النداء بالإمالة» .

٣ كذلك انفرد المطرّز عن قتيبة بإمالة ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ ونحوها في حال الجرّ ، كما في غاية الاختصار ٢٩٣/١ (٣٦٦) .

٤ سامرًا : سامر ، الأصل .

٥ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٩/١ (٤١٦) «زاد الورّاق ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾» . قلتُ : الورّاق هذا هو أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المقرئ . قرأ على ابن فرح . عنه غاية النهاية ٧٦/١ (٣٤٢) .

٦ الصـٰٓئمـٰت : صايمات ، الأصل .

وافقه ابن رستم والكاتب عن أبي عمر الدوريّ ونعيم بن ميسرة[1] والأعشى طريق ابن شنبوذ في ﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾ [٢٧:١١] . وافقه أبو زيد ونعيم في ﴿بِطَارِدِ﴾ [١١٤:٢٦؛٢٩:١١] ، ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧:٢] قتيبة وأصحابه ﴿ٱلرَّاكِعِينَ﴾ [٤٣:٢] و ﴿ٱلسَّاجِدِينَ﴾ [١١:٧] .

وافقه فورك في ﴿ٱلرَّاكِعِينَ﴾ [٤٣:٢] و ﴿ٱلسَّاجِدِينَ﴾ [١١:٧] و﴿لِلشَّارِبِينَ﴾[2] [٦٦:١٦] و ﴿ٱلشَّاكِرِينَ﴾ [١٤٤:٣] و ﴿بِخَارِجٍ﴾ [١٢٢:٦] و ﴿بِخَارِجِينَ﴾ [١٦٧:٢] و ﴿ٱلْكِتَابُ﴾ [٢:٢] و ﴿ٱلْحِسَابِ﴾ [٢٠٢:٢] و ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [٤٨:٤٠] و ﴿بِضَارِّينَ﴾ [١٠٢:٢] و ﴿بِضَارِّهِمْ﴾ [١٠:٥٨] في الجمع والتوحيد و ﴿ٱلْمَاكِرِينَ﴾ [٥٤:٣] و ﴿ٱلصَّابِرِينَ﴾ [١٥٣:٢] و ﴿ٱلْخَاسِرِينَ﴾ [٦٤:٢] و ﴿ٱلصَّاغِرِينَ﴾ [١٣:٧] و ﴿ٱلْغَارِمِينَ﴾ [٦٠:٩] ومثله أبو زيد ونعيم هاهنا فقط و ﴿ٱلْحَاكِمِينَ﴾ [٨٧:٧] و ﴿بِتَارِكِي﴾ [٥٣:١١] و ﴿ٱلصَّاغِرِينَ﴾ [١٣:٧] و ﴿سَارِقِينَ﴾ [٧٣:١٢] و ﴿ٱلْوَارِثِينَ﴾ [٨٩:٢١] و ﴿ٱلْمُهَاجِرِينَ﴾ [١٠٠:٩] و ﴿ٱلرَّازِقِينَ﴾ [١١٤:٥] و ﴿مِن مَّارِجٍ﴾ [١٥:٥٥] و ﴿صَارِمِينَ﴾ [٢٢:٦٨] و ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ [٤:١١٤] . ومثله عديّ .

وزاد عليه ، أعني عديًّا : ﴿فِي ٱلْبِلَادِ﴾ [١٩٦:٣] و ﴿أَمْنًا﴾ [١٢٥:٢] ؛ وكذلك ﴿نُسَارِعُ﴾ [٥٦:٢٣] و ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [١٧٦:٣] ، ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾

---

١ ميسرة : ميسر ، الأصل .

٢ للشاربين : الشاربين ، الأصل .

[١٨٠:٢] و ﴿مِنۡ أَيَّامٍ﴾ [١٨٤:٢] ، ﴿ٱلۡحَرَامِ﴾ [١٤٤:٢] ، ﴿خَيۡرَ ٱلزَّادِ﴾ [١٩٧:٢] ، ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ [٢٠٢:٢] و ﴿ٱلۡوَارِثِ﴾ [٢٣٣:٢] ، ﴿مِن رِّجَالِكُمۡ﴾ [٢٨٢:٢] ، ﴿فِي ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ [٦:٣] و ﴿ٱلنَّادِمِينَ﴾ [٣١:٥] ، ﴿وَادِيًا﴾ [١٢١:٩] و ﴿بِهَادِ﴾ [٥٣:٣٠] و ﴿هُوَ جَازٍ﴾ [٣٣:٣١][١] و﴿ءَانِيَةٍ﴾ [٥:٨٨] .

فالآن أسوقُ باقيَ ما ذَكَرَ الخزاعيُّ عن قتيبةَ وأذكرُ ما خَالَفَهُ في آخر الفصل . من ذلك : ﴿ٱلۡخَاشِعِينَ﴾ [٤٥:٢] ، ﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ [٤٩:٢] ، ﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [٤٩:٢] على وجهين والصحيح الفتح ، ﴿بِٱتِّخَاذِكُمُ﴾ [٥٤:٢] ، ﴿كُلُّ أُنَاسٍ مَّشۡرَبَهُمۡ﴾ [٦٠:٢] ، كابن سليمان وورش طريق ابن عيسى ، ﴿عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [٦١:٢] ، ﴿ٱلۡخَاسِرِينَ﴾ [٦٤:٢] ، ﴿ٱلنَّاظِرِينَ﴾ [٦٩:٢] ، ﴿مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ﴾ [٧٤:٢] ، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾ [٨٣:٢] ، ﴿وَٱلۡمَسَاكِينِ﴾ [٨٣:٢] في موضع الخفض ونحوه . و ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [٨٥:٢] ، كابن هارون عن أبي عمرو ، ﴿بِغَافِلٍ﴾ [٧٤:٢] ، ﴿ٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ [٨٧:٢] ، ﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [٩٦:٢][٢]، ﴿بِضَارِّينَ﴾ [١٠٢:٢][٣]، ﴿مِنۡ خَلَٰقٍ﴾ [١٠٢:٢] ، ﴿بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ﴾ [١٠٩:٢] ، ﴿فِي خَرَابِهَآ﴾ [١١٤:٢] ، ﴿وَاسِعٌ﴾ [١١٥:٢] ، حيث وقع ، ﴿قَانِتُونَ﴾ [١١٦:٢] ، ﴿بِإِحۡسَانٍ﴾ [١٧٨:٢] ، ﴿فِي

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٢٥ر (٤٢٨) .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣١٧ه .

٣ يُقابَل شواذّ القراءات ٣٢ .

﴿ٱلۡقِصَاصِ﴾ [١٧٩:٢] ، ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [١٧٩:٢] ، ﴿لِلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾ [١٨٠:٢] و ﴿بِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾ [٣٦:٣] و ﴿بِوَٰلِدَيۡهِ﴾ [١٤:١٩] ، ﴿أَيَّامٍ﴾ [١٨٤:٢] ، ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ[1]﴾ [١٨٦:٢][2]، ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ﴾ [١٨٧:٢] و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾ [٢٣٥:٢] في موضع الخفض و ﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾ [١٨٧:٢] ، ﴿ٱلۡحُكَّامِ﴾ [١٨٨:٢] ، ﴿مِّنۡ أَمۡوَٰلِ﴾ [١٨٨:٢] ، ﴿مَوَٰقِيتُ﴾ [١٨٩:٢] ، ﴿مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا﴾ [١٨٩:٢] ، ﴿ٱلۡحَرَامِ﴾ [١٤٤:٢] و ﴿عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ﴾ [١٢٥:٢] و﴿قَدِمۡنَآ إِلَىٰ﴾ [٢٣:٢٥] بفتح اللام بخلاف عن خالد وإسماعيل ، حيث وقع ، ﴿ٱلۡعَٰكِفِينَ﴾ [١٢٥:٢] و ﴿ٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ [١٣٦:٢] ، ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ [٢٠٠:٢] و ﴿مَنَاسِكَنَا﴾ [١٢٨:٢] و ﴿أَصۡحَٰبِ﴾ [١١٩:٢] ، إذا كان قبله حرف الجرّ[3]، ﴿فِي شِقَاقٍ﴾ [١٣٧:٢] ، ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [١٤٢:٢] ، ﴿ٱتَّبَعۡتَ[4] [٨٧أ] أَهۡوَآءَهُم﴾ [١٤٥:٢] بالوجهين ، بالتفخيم أَوْلى ، ﴿ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ [١٤٨:٢] ، كرواية ابن أبي طيبة بن عيسى[5] عن ورش ، و ﴿ٱلۡأَمۡوَٰلِ﴾ [١٥٥:٢] ، ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [١٥٦:٢] بالإمالة فيهما . وافقه نصير ﴿وَإِنَّآ إِلَيۡهِ﴾

---

١ دعانِ : دعانى ، الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٧/١هـ-٦ .

٣ اثنا عشر موضعًا كالتالي :١١٩:٢ ، ٢٩:٥ ، ٦:٣٥ ، ٨:٣٩ ، ١٦:٤٦ ، ٩١/٩٠/٣٨:٥٦ ، ١٣:٦٠ ، ١١/١٠:٦٧ ، ١:١٠٥ .

٤ اتّبعت : بتابع ، الأصل .

٥ هو أبو سليمان داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد المصريّ النحويّ – هكذا ورد اسمه جدّه «يزيد» في غاية النهاية ٢٧٩/١ (١٢٥٥) . قرأ على ورش ؛ وهو من جلّة أصحابه .

[١٥٦:٢] بالفتح . قال ابن إدريس عن نصير ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [١٥٦:٢] بالإمالة ، و﴿حَسَرَاتٍ﴾ [١٦٧:٢] ، ﴿وَٱلْفَحْشَاءِ﴾ [١٦٩:٢] ، ﴿مِن طَيِّبَٰتِ﴾ [٥٧:٢] ، وقيل ملطّفًا ، ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [١٧٣:٢] ، كنصير طريق ابنه وابن عيسى ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ، و ﴿فِى ٱلرِّقَابِ﴾ [١٧٧:٢] ، ﴿مِن صِيَامٍ﴾ [١٩٦:٢] ، ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ [١٩٦:٢] ، ﴿عَرَفَاتٍ﴾ [١٩٨:٢] ، ﴿ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٠٠:٢] و ﴿ٱلْخِصَامِ﴾ [٢٠٤:٢] و ﴿ٱلْغَمَامَ﴾ [٥٧:٢] و ﴿ٱلْمُشْرِكَاتِ﴾ [٢٢١:٢] و ﴿ٱلتَّوَّابِينَ﴾ [٢٢٢:٢] و ﴿مَرَّتَانِ﴾ [٢٢٩:٢] و ﴿كَامِلَيْنِ﴾ [٢: ٢٣٣] ، ﴿عَن تَرَاضٍ﴾ [٢٣٣:٢] ، ﴿ٱلنِّكَاحِ﴾ [٢٣٥:٢] و ﴿عَلَى الصَّلَوَٰتِ﴾ [٢٣٨:٢] ، ﴿بِجَالُوتَ﴾ [٢٤٩:٢] ، ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ [٢٥٣:٢] ، ﴿مِائَةَ[١] عَامٍ﴾ [٢٥٩:٢] ، ﴿طَعَامِكَ[٢] وَشَرَابِكَ﴾ [٢٥٩:٢] و ﴿إِلَى طَعَامٍ[٣]﴾ [٥٣:٣٣] و ﴿ٱلْفُقَرَاءَ﴾ [٢٧١:٢] و ﴿ٱمْرَأَتَانِ﴾ [٢٨٢:٢] ، ﴿ٱلْفَاسِقِينَ﴾ [٢٦:٢] ملطّف و ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾ [١٢٧:٢] و ﴿مِنَ ٱلصَّالِحِينَ﴾ [١٣٠:٢] و ﴿ٱلسَّحَابِ﴾ [١٦٤:٢] ، ﴿فِى ٱلْقِصَاصِ﴾ [١٧٩:٢] ، ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ [١٨٤:٢] ، ﴿بِٱلْبَاطِلِ﴾ [١٨٨/٤٢:٢] ، ﴿مِنَ ٱلْمَالِ﴾ [٢٤٧:٢] و ﴿وَابِلٌ﴾ [٢٦٤:٢] و ﴿لِلْمُطَلَّقَٰتِ﴾ [٢٤١:٢] و ﴿أَعْنَابٍ﴾ [٢٦٦:٢] و ﴿ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [٢٧٦/٢٧١:٢] .

---

١ مائة : فانه ، الأصل .

٢ طعامك : كطعامك ، الأصل .

٣ طعام : الطعام ، الأصل .

و﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [٣:٤] و ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [٣:١١] ، ﴿وَٱلْقَنَاطِيرِ﴾ [٣:١٤] ، ﴿وَٱلْأَنْعَامِ﴾ [٣:١٤] و ﴿حُسْنُ ٱلْمَآبِ﴾ [٣:١٤] ، ﴿فِى ٱلْمِحْرَابِ﴾ [٣:٣٩] ، ﴿ٱلشَّاهِدِينَ﴾ [٣:٥٣] ، ﴿ٱلْمَاكِرِينَ﴾ [٣:٥٤] و﴿مِن تُرَابٍ﴾ [٣: ٥٩] و ﴿عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ﴾ [٣:٦١] ، ﴿رَبَّانِيِّينَ﴾ [٣:٧٩] و﴿عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَامُ﴾ [٣:١٩] ، ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [٣:١٣٣] ، ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾ [٣:١١٤] ، ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [٣:١١٨] ، ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [٣:١٢١] ، ﴿خَائِبِينَ﴾ [٣:١٢٧] و ﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ [٣:١٤٤] و ﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ [٣:١٥٤] و ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [٣: ١١٩] و ﴿ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٣:١٥٥] ، ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ [٣:١٥٩] ، ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾ [٣:١٥٦] ، ﴿بِظَلَّامٍ﴾ [٣:١٨٢] ، ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ [٣:١٨٣] و ﴿مِيرَاثُ﴾ [٥٧:١٠] ، ﴿وَٱخْتِلَافِ﴾ [٢:١٦٤؛٣: ١٩٠] و ﴿مُنَادِيًا يُنَادِى﴾ [٣:١٩٣] ، ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ [٣:١٩٣] و ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [٣:١٩٥] و ﴿حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [٣:١٩٥] .

ومن الملطّفات[1] : ﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [٣:١٤] و ﴿بَيِّنَٰتٌ﴾ [٢:٩٩؛٣:٩٧] و﴿ٱلظَّالِمِينَ﴾ [٢:٣٥] و ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٣:١٨] و ﴿بِآيَٰتِهِ﴾ [٦:٢١] ، كنصير طريق ابن عيسى والهاشميّ ، و ﴿ٱلْعَافِينَ﴾ [٣:١٣٤] و ﴿ٱلْجَاهِلِيَّةِ[2]﴾ [٣:١٥٤] ، ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [٣:١٩٩] .

---

١ الملطّفات : المطلقات ، الأصل .

٢ الجاهليّة : بالجاهليه ، الأصل .

و ﴿إِسۡرَافًا وَبِدَارًا﴾ [٦:٤][1] و ﴿فِى أَوۡلَادِكُمۡ﴾ [١١:٤] و ﴿فَلِكُلِّ وَاحِدٍ﴾ [١٢:٤] و ﴿مِنۡ أَصۡلَابِكُمۡ﴾ [٢٣:٤] و ﴿غَيۡرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ﴾ [٢٥:٤] ، ﴿مِن فَتَيَاتِكُمُ﴾ [٢٥:٤] و ﴿مَوَالِيَ﴾ [٣٣:٤] و ﴿الۡمَضَاجِعِ﴾ [٣٤:٤] و ﴿عَابِرِى سَبِيلٍ﴾ [٤٣:٤] و ﴿بِأَعۡدَائِكُمۡ﴾ [٤٥:٤] ، ﴿عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ [٤٦:٤] و ﴿ثُبَاتٍ﴾ [٧١:٤] و ﴿إِلَى أُولِى[2]﴾ [٨٣:٤] و﴿ٱلۡمُجَاهِدِينَ﴾ [٩٥:٤] ، ﴿وَلَا تُجَادِلُ﴾ [١٠٧:٤] و ﴿لِلۡخَائِنِينَ﴾ [١٠٥:٤] ، ﴿أَوۡ إِصۡلَاحٍ﴾ [١١٤:٤] ، ﴿بِأَمَانِيِّكُمۡ﴾ [١٢٣:٤] و﴿أَمَانِيِّ[3]﴾ [١٢٣:٤] و ﴿بِعَذَابِكُمۡ﴾ [١٤٧:٤] و ﴿بِمِيثَاقِهِمۡ﴾ [١٥٤:٤] ، ﴿عَن عِبَادَتِهِ﴾ [١٧٢:٤] ، ﴿فِى ٱلۡكَلَٰلَةِ﴾ [١٧٦:٤] .

ومن الملطّفات : ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [٢٥/٢٥:٤] ، ﴿وَالصَّاحِبِ﴾ [٣٦:٤] و﴿ٱلۡأَمَٰنَٰتِ﴾ [٥٨:٤] و ﴿عَلَى ٱلۡقَاعِدِينَ﴾ [٩٥:٤] ، ﴿مِن وَرَائِكُمۡ﴾ [٤: ١٠٢] .

﴿وَٱلۡعُدۡوَانِ﴾ [٦٢/٢:٥] و ﴿ٱلۡأَزۡلَامِ﴾ [٣:٥] و ﴿مُتَجَانِفٍ﴾ [٣:٥] و﴿ٱلۡمَرَافِقِ﴾ [٦:٥] و ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [١٦:٥] و ﴿بِبَاسِطٍ﴾ [٢٨:٥] ، ﴿يُوَارِى﴾ [٣١:٥] و ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [٣١:٥] .

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٧/١ .

٢ إلى أولى : الى اولى من ، الأصل .

٣ أمانيّ : الامانى ، الأصل .

واختُلف [٨٧ب] عن أبي عمر[1]؛ فروى[2] أبو عثمان[3] وابن فَرَح[4] وابن الكاتب الإمالة – وهي رواية نصير طريق الجمّال ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو والخريبيّ[5] وابن هارون : ﴿مِنۢ خِلَٰفٖ﴾ [٥:٣٣] ، ﴿لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ﴾ [٥:٤١] . زاد أبو خالد ﴿ٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ [٥:٣٨] و ﴿لَسَارِقُونَ[6]﴾ [١٢:٧] . وبالفتح في ﴿ءَاخَرِينَ﴾ [٥:٤١] أَوْلى . ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ[7]﴾ [٥:٩٦][8]، ﴿وَلَا حَامٖ﴾ [٥:١٠٣] و﴿ٱثۡنَانِ﴾ [٥:١٠٦] و ﴿ءَاخَرَانِ﴾ [٥:١٠٦] و ﴿ٱلۡأٓثِمِينَ﴾ [٥:١٠٦] و﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [٦:١١١] . وهكذا روى ابن الكاتب عن أبي عمر .

زاد أبو خالد ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ [٥:١١٢] ، ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [٢:٢٥٧/٢٥٧/٥:١٦] و﴿ٱلۡجَوَارِحِ﴾ [٥:٤] ، ﴿أَوۡ فَسَادٖ﴾ [٥:٣٢] ، ﴿يُجَٰهِدُونَ﴾ [٥:٥٤] ، ﴿وَرِمَاحُكُمۡ﴾ [٥:٩٤] .

---

١ عمر : عمرو ، الأصل .

٢ فروى : فروى ، الأصل .

٣ هو سعيد بن عبد الرحيم الضرير البغداديّ (بعد٣١٠) . عرض على أبي عمر الدوريّ ؛ وهو من كبار أصحابه . عنه غاية النهاية ١/٣٠٦-٣٠٧ (١٣٤٧) .

٤ هو أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغداديّ المفسّر (٣٠١/٣٠٣/٣٠٤) . قرأ على أبي عمر الدوريّ بجميع ما عنده من القراءات . عنه غاية النهاية ١/٩٥-٩٦ (٤٣٧) .

٥ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الهمدانيّ (٢١٣) . رَوَى القراءةَ عن أبي عمرو . عنه الأنساب ٥/٩٩ [هناك «مات في سنة إحدى عشرة ومائتين»] ، غاية النهاية ١/٤١٨ (١٧٦٧) .

٦ لسارقون : السارقون ، الأصل .

٧ وللسيّارة : للسايره ، الأصل .

٨ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣١٧ﻫ .

و﴿قِرۡطَاسٍ﴾ [٧:٦] و ﴿فَاطِرِ﴾ [١٤:٦] و ﴿بِلِقَاءِ ٱللَّهِ﴾ [٣١:٦] ، ﴿وَلَا طَائِرٍ﴾ [٣٨:٦] ، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾ [٥٩:٦] ، كابن نصير وابن الجلاء ، و﴿ٱلۡحَاسِبِينَ﴾ [٦٢:٦] ﴿أَعۡقَابِنَا﴾ [٧١:٦] ، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمۡ وَإِخۡوَانِهِمۡ﴾ [٨٧:٦] و ﴿فِي غَمَرَاتِ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [٩٣:٦] و ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَائِهِمۡ﴾ [١٢١:٦] و ﴿أَزۡوَاجِنَا﴾ [١٣٩:٦] و ﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾ [١٤٥:٦] و ﴿إِلَٰهِ﴾ ، حيث وقع ، ﴿مِنۡ إِمۡلَاقٍ﴾ [١٥١:٦] ، ﴿دِرَاسَتِهِمۡ﴾ [١٥٦:٦] و ﴿لَغَافِلِينَ﴾ [١٥٦:٦] و﴿فِي إِيمَانِهَا﴾ [١٥٨:٦] و ﴿مَحۡيَايَ﴾ [١٦٢:٦] - مختلف - و ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ [١٦٥/١٣٢/٨٣:٦] .

ومن الملطّفات : ﴿ٱلۡفَاصِلِينَ﴾ [٥٧:٦] ، ﴿أَكَابِرَ﴾ [١٢٣:٦] و ﴿لِشُرَكَائِهِمۡ﴾ [١٣٦:٦] و ﴿طَائِفَتَيۡنِ﴾ [١٥٦:٦] .

﴿لَآتِيَنَّهُم﴾ [١٧:٧] ، ﴿وَعَنۡ أَيۡمَانِهِمۡ وَعَن شَمَائِلِهِمۡ﴾ [١٧:٧] و ﴿لِبَاسًا يُوَارِي﴾ [٢٦:٧] و ﴿يَخۡصِفَانِ﴾ [٢٢:٧] و ﴿فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾ [٤٠:٧] و﴿غَوَاشٍ﴾ [٤١:٧] ، ﴿وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ﴾ [٤٦:٧] ، ﴿دَابِرَ﴾ [٤٥:٦] و﴿بَعۡدَ عَادٍ﴾ [٧٤:٧] و ﴿جَاثِمِينَ﴾ [٧٨:٧] و ﴿ٱلنَّاصِحِينَ﴾ [٧٩:٧] و﴿ٱلۡفَاتِحِينَ﴾ [٨٩:٧] ، ﴿مِنۡ أَنۢبَائِهَا﴾ [١٠١:٧] و ﴿مَهۡمَا﴾ [١٣٢:٧] . الأصمّ بالفتح عند أبي الحسين : ﴿تَأۡتِنَا﴾ [١٣٢:٧] غير ممال . وحكى خالد عن ابن مهران الإمالة ؛ فلا أعرفه .[١] و ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾ [١٥٥/١٤٣:٧] و ﴿فِي

---

١ يُقارَن المصباح الزاهر ٥٦٢/٢ .

﴿ٱلۡأَلۡوَاحِ﴾ [٧:١٤٥] ، ﴿وَلِقَاءِ ٱلۡآخِرَةِ﴾ [٧:١٤٧] و ﴿ٱلرَّاحِمِينَ﴾ [٧:١٥١] ، ﴿ٱثۡنَتَيۡ[١] عَشۡرَةَ﴾ [٧:١٦٠] ، ﴿فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦ﴾ [٧:١٨٠] ، ﴿وَٱلۡآصَالِ﴾ [٧:٢٠٥] .

وملطّف : ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ [٧:٢٠/٢٢/٢٧] و ﴿حِجَابٞ﴾ [٧:٤٦] و﴿إِصۡلَٰحِهَا﴾ [٧:٥٦] ، ﴿بِي ضَلَٰلَةٞ[٢]﴾ [٧:٦١] ، ﴿فِي ضَلَٰلٖ﴾ [٧:٦٠] ، ﴿رِسَٰلَٰتِ﴾ [٧:٦٢/٦٨/٩٣] ، ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي﴾ [٧:٧١] ، ﴿مِن سُلۡطَٰنٖ﴾ [٧: ٧١] و ﴿سَٰحِرٍ﴾ [٧:١١٢] و ﴿سَٰجِدِينَ﴾[٣] [٧:١٢٠] و﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ [٧:١٢٧] ، ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾ [٧:١٣٣] و ﴿مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾ [٧:١٣٧] ، ﴿بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [٧:١٤٤] ، ﴿وَإِذَا[٤] لَمۡ تَأۡتِهِم﴾ [٧:٢٠٣] و ﴿ٱلۡغَاوِينَ﴾ [٧:١٧٥] .

و ﴿ٱلۡأَنفَالِ﴾ [٨:١/١] فيهما و ﴿ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ﴾ [٨:٧] و ﴿بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [٨:٧] و ﴿ٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ [٨:١٢] و ﴿بَنَانٖ﴾ [٨:١٢] و ﴿يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ﴾ [٨:٤١] و ﴿فِي ٱلۡمِيعَٰدِ﴾ [٨:٤٢] و ﴿فِي مَنَامِكَ﴾ [٨:٤٣] و ﴿خِيَانَتَكَ﴾ [٨:٧١] و ﴿ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ [٨:٥٨] و ﴿صَابِرَةٞ﴾ [٨:٦٦] .

---

١ اثنتى : استثنى ، الأصل .

٢ بى ضلالة : فى ظلاله ، الأصل .

٣ ساجدين : خاسرين ، الأصل .

٤ وإذا : او ، الأصل .

و﴿بِإِخْرَاجِ﴾ [١٣:٩] و ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾ [٦٩/٣٧/١٧:٩] و ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [٤٠:٩] ، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [٧٠:٩] و ﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾ [٨٧:٩] و ﴿مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [٩٠:٩] و ﴿عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ [١٠١:٩] و ﴿ٱلْمُهَاجِرِينَ﴾ [١٠٠:٩] و ﴿وَادِيًا﴾ [١٢١:٩] ، ﴿فِي كُلِّ عَامٍ﴾ [١٢٦:٩] .

وملطّف : ﴿ٱلْحَاجِّ﴾[1] [١٩:٩] ، ﴿مَوَاطِنَ﴾ [٢٥:٩] و ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [٣٥:٩] ، ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ [٥٧:٩] و ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦:٩] و ﴿ٱلْآمِرُونَ﴾ [١١٢:٩] .

و ﴿تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ [١٥:١٠] ، **[٨٨أ]** ﴿بَيَاتًا﴾ [٥٠:١٠][2]، ﴿لَعَالٍ﴾ [٨٣:١٠] و ﴿مَقَامِي﴾ [٧١:١٠] .

ملطّف : ﴿فِي شَأْنٍ﴾ [٦١:١٠] ، ﴿مِثْقَالِ﴾ [٦١:١٠] .

﴿مُفْتَرَيَاتٍ﴾ [١٣:١١] ، ﴿مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [١٧:١١] و ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥:١١] و ﴿ٱلْجِبَالِ﴾ [٤٢:١٣] و ﴿سَآوِي﴾ [٤٣:١١] و ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ [٤٩:١١/١٠٠/ ١٢٠] و ﴿عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ [٨٢:١١] .

ملطّف : ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [٢٤:١١] و ﴿بَرَكَاتٍ﴾ [٤٨:١١] و ﴿حِجَارَةً﴾[3] [٨٢:١١][4]و ﴿شِقَاقِي﴾ [٨٩:١١] ، ﴿أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ [٨٩:١١] ، ﴿إِنِّي

---

١ الحاج : والحاج ، الأصل .

٢ يُقارَن غاية الاختصار ٣٢٠/١، [من غرائب ملطَّفه] .

٣ حجارة : بحجاره ، الأصل .

٤ يُقابَل غاية الاختصار ٣٢٠/١، .

عَامِلٌ﴾ [١١:٩٣] ، ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ﴾ [١١:١١٤] .

﴿مِن تَأۡوِيلِ[1] ٱلۡأَحَادِيثِ﴾ [١٢:٦/٢١][2]، ﴿غَيَابَتِ﴾ [١٢:١٠/١٥] ، ﴿مِنۡ عِبَادِنَا﴾ [١٢:٢٤] ، ﴿أَنَّهُ نَاجٍ﴾ [١٢:٤٢] ، ﴿أَحۡلَامٍ﴾ [١٢:٤٤] ، ﴿بِجَهَازِهِمۡ﴾ [١٢:٥٩/٧٠] ، ﴿فِي رِحَالِهِمۡ﴾ [١٢:٦٢] ، ﴿لِفِتۡيَانِهِ﴾ [١٢:٦٢] ، ﴿مِن بَابٍ﴾ [١٢:٦٧] ، ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [١٢:٧٦] ، ﴿حَافِظِينَ﴾ [١٢:٨١] ، ﴿ءَامِنِينَ﴾ [١٢:٩٩] .

﴿صِنۡوَانٌ﴾ [١٣:٤/٤] ، ﴿فِي أَعۡنَاقِهِمۡ﴾ [١٣:٥] ، ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾[3][١٣:٩] و﴿وَالٍ﴾ [١٣:١١] و ﴿سَارِبٌ﴾ [١٣:١٠] و ﴿هَادٍ﴾[4][١٣:٧/٣٣] ، ﴿مِن وَالٍ﴾ [١٣:١١] ، ﴿إِلَّا كَبَاسِطِ﴾ [١٣:١٤] ، ﴿أَوۡ مَتَاعٍ﴾ [١٣:١٧] و﴿مِنۡ ءَابَائِهِمۡ﴾ [١٣:٢٣] ، ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ﴾ [١٣:٢٣] ، ﴿وَأَزۡوَٰجِهِمۡ﴾ [١٣:٢٣] ، ﴿مِن وَاقٍ﴾ [١٣:٣٤] ، ﴿أَم بِظَاهِرٍ﴾ [١٣:٣٣] .

﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِ﴾ [١٤:٤] و ﴿مَقَامِي﴾ [١٤:١٤] ، ﴿مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [١٤:١٦] ، ﴿كَرَمَادٍ﴾ [١٤:١٨] و ﴿ٱلثَّابِتِ﴾ [١٤:٢٧] و ﴿لِعِبَادِيَ﴾ [١٤:٣١] و ﴿عِبَادٌ﴾ [٧:١٩٤] ، ﴿زَوَالٍ﴾ [١٤:٤٤] ، ﴿فِي ٱلۡأَصۡفَادِ﴾ [١٤:٤٩] ، ﴿قَطِرَانٍ﴾ [١٤:٥٠] ، ﴿عَاصِفٍ﴾ [١٤:١٨] .

---

١ تأويل : بتاويل ، الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٧/١ ١١-١٢ .

٣ المتعالِ : المتعالى ، الأصل .

٤ هادٍ : هادى ، الأصل .

و ﴿بِخَازِنِينَ﴾ [٢٢:١٥] ، ﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾ [٣٣/٢٨/٢٦:١٥] ، ﴿مِنَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ [٧:١٥] ، ﴿بِغُلَامٍ﴾ [٥٣:١٥] ، ﴿مِنَ ٱلْقَانِطِينَ﴾ [٥٥:١٥] و﴿لَبِإِمَامٍ﴾ [٧٩:١٥] .

و ﴿مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [٧٩/١٢:١٦] ، ﴿وَعَلَامَٰتٍ﴾ [١٦:١٦] و ﴿غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ [٢١:١٦] ، ﴿مِنْ أَصْوَافِهَا﴾ [٨٠:١٦] ، ﴿وَإِيتَاءِ﴾ [٩٠:١٦] و ﴿عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [٩٦:١٦] و ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ [١١٩:١٦] و ﴿قَانِتًا﴾ [١٢٠:١٦] ، ﴿وَجَادِلْهُم﴾ [١٢٥:١٦] .

﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ﴾ [١٣:١٧] و ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾ [٧١:١٧] ، ﴿وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾ [٧٥:١٧] و ﴿بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣:١٧] ، ﴿عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ [٨٤:١٧] ، ﴿لِلْأَذْقَانِ﴾ [١٠٩/١٠٧:١٧] .

ملطّف : ﴿مِنْ[١] عَطَاءِ﴾ [٢٠:١٧] و ﴿رَبَّيَانِى﴾ [٢٤:١٧][٢] و ﴿بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [١١٠:١٧] .

﴿وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾ [٥:١٨] ، ﴿مَاكِثِينَ﴾ [٣:١٨] و ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ [١٨/١٧:١٨] ، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ [٢٢:١٨][٣] ، كرواية ابن فرح وأبي عثمان وابن الكاتب وحمدون وابن

---

١ من : ومن ، الأصل .

٢ يُقارَن غاية الاختصار ٣١٨/١، [من غرائب مماله] .

٣ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٦/١، .

جبير عن الكسائيّ وابن صبّاح[1] عن أبي عمر[2]، و ﴿عَلَى ٱلْأَرَائِكِ﴾ [١٨: ٣١] ، ﴿لِصَاحِبِهِ﴾ [١٨:٣٤] .

و ﴿مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [١٩:٦] و ﴿ثَلَـٰثَ لَيَالٍ﴾ [١٩:١٠] ، ﴿بِدُعَائِكَ﴾ [١٩:٤] .

و ﴿مَآرِبُ﴾ [٢٠:١٨] و ﴿بِٱلسَّاحِلِ﴾ [٢٠:٣٩] .

و ﴿لَاهِيَةً﴾ [٢١:٣] و ﴿أَحْلَـٰمٍ﴾ [٢١:٥] و ﴿لَاعِبِينَ﴾ [٢١:١٦/٥٥] ، ﴿أَنَّا نَأْتِى[3]﴾ [٢١:٤٤] ، ﴿وَارِدُونَ﴾ [٢١:٩٨] .

﴿ٱلْبَادِ﴾ [٢٢:٢٥] و ﴿بِإِلْحَادٍ﴾ [٢٢:٢٥] و ﴿ضَامِرٍ﴾ [٢٢:٢٧] ، ﴿ٱلْأَوْثَانِ﴾ [٢٢:٣٠] ، ﴿خَوَّانٍ﴾ [٢٢:٣٨] ، ﴿لَهَادِ﴾ [٢٢:٨١] ، ﴿جِهَادِهِ﴾ [٢٢:٧٨] ، ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٢٢:٢٣] ، ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾ [٢٢:٢٨] ، ﴿مِنْ شَعَائِرِ ٱللَّهِ﴾ [٢٢:٣٦] .

﴿ذَهَـابٍ﴾ [٢٣:١٨] ، ﴿ٱلْفَائِزُونَ﴾ [٢٣:١١١] ، ﴿وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ﴾ [٢٣:٢٠] ، ﴿مِن سُلَـٰلَةٍ﴾ [٢٣:١٢] ، ﴿عَالِينَ﴾ [٢٣:٤٦] ، ﴿وَمِن وَرَائِهِم﴾ [٢٣:١٠٠] .

---

١ هو جعفر بن عبد الله بن الصبّاح الأصبهانيّ (٢٩٤/٢٩٥) . عنه غاية النهاية ١/١٩٢-١٩٣ (٨٨٨) .

٢ عمر : عمرو ، الأصل ؛ وهو أبو عمر الدوريّ .

٣ نأتى : نأت ، الأصل .

﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ [٢٤:٢] ، ﴿مَا زَكَىٰ﴾ [٢٤:٢١][1] ، كرواية العجليّ والأبزاريّ ، ﴿أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ﴾ [٢٤:٣١] ، ﴿وَإِمَائِكُمْ﴾ [٢٤:٣٢] و ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [٢٤:٣٣] ، ﴿فِى زُجَاجَةٍ﴾ [٢٤:٣٥] ، ﴿صَـٰفَّـٰتٍ﴾ [٢٤:٤١] و ﴿ٱلْعِشَاءِ﴾ [٢٤:٥٨] و ﴿مُتَبَرِّجَـٰتٍ﴾ [٢٤:٦٠] .

ملطّفة : ﴿ٱلْغَـٰفِلَـٰتِ﴾ [٢٤:٢٣] ، ﴿عَوْرَٰتِ﴾ [٢٤:٣١/٥٨] ، ﴿كَسَرَابٍ﴾ [٢٤:٣٩] ، ﴿ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ [٢٤:٥٨] .

﴿فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [٢٥:٧] و ﴿ٱلسَّاعَةِ﴾ [٢٥:١١/١١] .

﴿لِسَانَ﴾ [٢٦:٨٤] ، ﴿مِن شَـٰفِعِينَ﴾ [٢٦:١٠٠] ، ﴿بِأَنْعَـٰمٍ﴾ [٢٦:١٣٣] ، ﴿ٱلْوَٰعِظِينَ﴾ [٢٦:١٣٦] و ﴿فَـٰرِهِينَ﴾ [٢٦:١٤٩] و ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [٢٦: ١٨٢] ، ﴿أَفَّاكٍ﴾ [٢٦:٢٢٢] ، ﴿ٱلْبَاقِينَ﴾ [٢٦:١٢٠] ، **[٨٨ب]** ﴿مَصَانِعَ﴾ [٢٦:١٢٩] ، ﴿خَـٰضِعِينَ﴾ [٢٦:٤] ، ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ [٢٦:٦] .

﴿بِشِهَابٍ﴾ [٢٧:٧] ، ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ [٢٧:٣٩/٤٠] ، كحمزة رواية خلف وأبي عمر ورجاء[2] وابن عطيّة[3] وأبي عمر عن الكسائيّ طريق ابن فرح ، ﴿مِن مَّقَامِكَ﴾ [٢٧:٣٩] ، ﴿أَهَـٰكَذَا﴾ [٢٧:٤٢] ، ﴿قَوَارِيرَ﴾ [٢٧:٤٤] ، ﴿ءَامِنُونَ﴾ [٢٧:٨٩] ، ﴿أَوْ ءَاتِيكُم﴾ [٢٧:٧] ، ﴿مَسَـٰكِنَكُمْ﴾ [٢٧:١٨] ،

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٨/١ .

٢ هو أبو المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم الجوهريّ الكوفيّ (٢٣١) . عنه غاية النهاية ٢٨٣/١ (١٢٦٥) .

٣ هو أبو محمّد الحسن بن عطيّة بن نجيح القرشيّ الكوفيّ (٢١١) . عنه غاية النهاية ٢٢٠/١ (١٠٠٥) .

﴿فَرِيقَانِ﴾ [٢٧:٤٥] ، ﴿مِنۡ غَآئِبَةٍ﴾ [٢٧:٧٥] ، ﴿جَامِدَةً﴾ [٢٧:٨٨] ، ﴿دَاخِرِينَ﴾ [٢٧:٨٧] .

﴿تَذُودَانِ﴾ [٢٨:٢٣][1]، ﴿عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٍ﴾ [٢٨:٢٥] ، ﴿مِن جَانِبِ﴾ [٢٨:٢٩] ، ﴿مِن شَاطِيِٕ﴾ [٢٨:٣٠] ، ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [٢٨:٨٥] ، ﴿وَلَا تَخَافِي﴾ [٢٨:٧] وبالفتح أَوْلى ، ﴿مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [٢٨:٢٠] ، ﴿فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ [٢٨:٦١] .

و ﴿بِحَٰمِلِينَ﴾ [٢٩:١٢] ، ﴿مَعَ أَثۡقَالِهِمۡ﴾ [٢٩:١٣] ، ﴿فِي نَادِيكُمُ﴾ [٢٩:٢٩] و ﴿سَٰبِقِينَ﴾ [٢٩:٣٩] .

﴿وَأَلۡوَٰنِكُمۡ﴾ [٣٠:٢٢] ، ﴿مِنۡ خِلَٰلِهِۦ﴾ [٣٠:٤٨] ، ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [٣٠:٤٦] .

﴿مُخۡتَالٍ﴾ [٣١:١٨] ، ﴿ٱلۡأَصۡوَٰتِ﴾ [٣١:١٩] .

﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [٣٢:٦] ملطّفة .

﴿مِن صَيَاصِيهِمۡ﴾ [٣٣:٢٦] ، ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [٣٣:٥٩] ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ﴾ [٣٣: ٦٨] .

ملطّف : ﴿ٱلۡحَنَاجِرَ﴾[2] [٣٣:١٠] ، ﴿أَدۡعِيَآئِهِمۡ﴾ [٣٣:٣٧] ، ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾ [٣٣:٦٠] .

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ٣١٨/١، ٧ .

٢ الحناجر : والحناجر ، الأصل .

﴿مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [٣٤:١٣][1] ، ﴿رَاسِيَـٰتٍ﴾ [٣٤:١٣] ، ﴿سَـٰبِغَـٰتٍ﴾ [٣٤:١١] و ﴿جَنَّتَانِ﴾ [٣٤:١٥] ، ﴿فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ﴾ [٣٤:٣٧] ، ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ [٣٤:٥٤] .

﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [٣٥:١] ، ﴿مِنْ خَالِقٍ﴾ [٣٥:٣] و ﴿سَابِقٌ﴾ [٣٥:٣٢] .

﴿بِثَالِثٍ﴾[2] [٣٦:١٤] ، ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ [٣٦:٥١] ، ﴿ٱلْأَرَائِكِ﴾ [٣٦:٥٦] ، ﴿بِقَادِرٍ﴾ [٣٦:٨١] .

﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾ [٣٧:١] ، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾ [٣٧:٢] ، ﴿فَٱلتَّـٰلِيَـٰتِ﴾ [٣٧:٣] ، ﴿وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ﴾ [٥١:١] و ﴿ٱلْجَـٰرِيَـٰتِ﴾ [٥١:٣] ، ﴿فَٱلْمُقَسِّمَـٰتِ﴾ [٥١:٤] ، ﴿فَٱلْحَـٰمِلَـٰتِ﴾ [٥١:٢] ، ﴿وَٱلْمُرْسَلَـٰتِ﴾ [٧٧:١] و ﴿ٱلْعَـٰصِفَـٰتِ﴾ [٧٧:٢] ، ﴿وَٱلنَّـٰشِرَٰتِ﴾ [٧٧:٣] ، ﴿فَٱلْفَـٰرِقَـٰتِ﴾ [٧٧:٤] ، ﴿فَٱلْمُلْقِيَـٰتِ﴾ [٧٧:٥] ، ﴿وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ﴾ [٧٩:١] ، ﴿وَٱلنَّـٰشِطَـٰتِ﴾ [٧٩:٢] ، ﴿وَٱلسَّـٰبِحَـٰتِ﴾ [٧٩:٣] و ﴿ٱلسَّـٰبِقَـٰتِ﴾ [٧٩:٤] ، ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ﴾ [٧٩:٥] ، ﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾ [٧٩:٧] ، ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ﴾ [١٠٠:١] ، ﴿فَٱلْمُورِيَـٰتِ﴾ [١٠٠:٢] ، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾ [١٠٠: ٣] ، ﴿مَارِدٍ﴾ [٣٧:٧] ، مثل ﴿جَانِبٍ﴾ [٣٧:٨] ، ﴿لِشَاعِرٍ﴾

---

١ كذلك المستنير ٥٤٠/١ [الحاء] ، ٥٤٣ [الميم] ، ٣٨٠/٢ . مثله غاية الاختصار ٣١٦/١ ، ٣٢٣ (٤٢٥) ، ٣٢٤ .

٢ بثالث : بثالث وسابق ، الأصل . أقول : قدّمتُ موضع فاطر ﴿وَسَابِقٌ﴾ [٣٥:٣٢] وأبقيتُ هنا موضع يس ﴿بِثَالِثٍ﴾ [٣٦:١٤] تمشّيًا مع التسلسل .

[٣٦:٣٧] و ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ [٤٤:٣٧] ، ﴿فِي ٱلْمَنَامِ﴾ [١٠٢:٣٧] ، ﴿صَالِ﴾ [١٦٣:٣٧] ، ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ [١٧٧:٣٧] ، ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [٦:٣٧] و ﴿ثَاقِبٌ﴾ [١٠:٣٧] و ﴿طَاغِينَ﴾ [٣٠:٣٧] ، ﴿بِفَاتِنِينَ﴾ [١٦٢:٣٧] .

﴿وَشِقَاقٍ﴾ [٢:٣٨] و ﴿مَنَاصٍ﴾ [٣:٣٨] ، ﴿فِي ٱلْأَسْبَابِ﴾ [١٠:٣٨] ، ﴿ٱلْأَوْتَادِ﴾ [١٢:٣٨] ، ﴿عِقَابِ﴾ [١٤:٣٨] ، ﴿ٱلْإِشْرَاقِ﴾ [١٨:٣٨] ، ﴿ٱلْخِطَابِ﴾ [٢٠:٣٨] ، ﴿مَآبٍ﴾ [٢٥:٣٨] ، ﴿مِن نَّفَادٍ﴾ [٥٤:٣٨] .

و ﴿لِلْقَاسِيَةِ﴾[١] [٢٢:٣٩] .

﴿فِي تَبَابٍ﴾ [٣٧:٤٠] ، ﴿ٱلْآزِفَةِ﴾ [١٨:٤٠] ، ﴿ٱلرَّشَادِ﴾ [٢٩:٤٠] ، ﴿ٱلنَّجَاةِ﴾ [٤١:٤٠] .[٢]

﴿أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧:٤١][٣]، ﴿فِي ٱلْآفَاقِ﴾ [٥٣:٤١] .

﴿كَٱلْأَعْلَامِ﴾ [٣٢:٤٢] ، ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ [٢٢:٤٢] .

﴿فِي ٱلْخِصَامِ﴾ [١٨:٤٣] ، ﴿بِصِحَافٍ﴾ [٧١:٤٣] ، ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ [٧١:٤٣] ، ﴿ٱلْعَابِدِينَ﴾ [٨١:٤٣] ، ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ [٣:٧٠] .

﴿بِدُخَانٍ﴾ [١٠:٤٤] ، ﴿مَقَامٍ﴾ [٥١:٤٤] .

---

١ للقاسية : القاسية ، الأصل .

٢ تجدر الإشارة هنا إلى أنّ موضعًا آخر من هذه السورة قد ورد ضمن مواضع سورة الطور ، هو ﴿بَارِزُونَ﴾ [١٦:٤٠] ؛ فليُنظَر هناك !

٣ يُقارَن المستنير ٥٤٣/١ «فَتَحَ ﴿أَكْمَامِهَا﴾» .

﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [٤٥:٧] ، ﴿جَاثِيَةً﴾ [٤٥:٢٨] ، ﴿مِن دَابَّةٍ﴾ [٤٥:٤] ، ﴿ءَايَٰت﴾ [٤٥:٤/٥/٦/٨/٣٥] .

﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾ [٤٦:١٧] ، ﴿بِٱلْأَحْقَافِ﴾ [٤٦:٢١] .

﴿ٱلرِّقَابِ﴾ [٤٧:٤] ، ﴿ءَاسِنٍ﴾ [٤٧:١٥] .

﴿مَغَانِمَ﴾ [٤٨:١٥/٢٠] ، ﴿وَمَغَانِمَ﴾ [٤٨:١٩] .

﴿نَٰدِمِينَ﴾ [٤٩:٦] ، ﴿وَٱلْعِصْيَانَ﴾ [٤٩:٧] ، ﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [٤٩:١١] .

﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ [٥٠:١٠] ، ﴿فَأَلْقِيَاهُ﴾ [٥٠:٢٦] ، ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾[1] [٥٠:٤١] .

﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ [٥١:٤٨][2].

﴿بِفَٰكِهَةٍ﴾ [٥٢:٢٢] ، ﴿بَٰرِزُونَ﴾ [٤٠:١٦][3]، ﴿مِن دَافِعٍ﴾ [٥٢:٨] ، ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [٥٢:١٨][4]، ﴿بِكَاهِنٍ﴾ [٥٢:٢٩] .

﴿سَٰمِدُونَ﴾ [٥٣:٦١][5].

﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ﴾ [٥٤:١٣] .

---

١ كذلك غاية الاختصار ٣٢٤/١ ، المصباح الزاهر ٣١١/٢ .

٢ يُقابَل المستنير ٥٤٣/١ و ٤٥٩/٢ ، غاية الاختصار ٣٢٥/١، (٤٢٨) .

٣ هكذا في الأصل ، لكنّه في غير موضعه .

٤ يُقابَل المستنير ٤٣٩/٢ ، غاية الاختصار ٣٢٦/١ .

٥ يُقابَل المستنير ٥٤١/١ و ٤٦٦/٢ ، غاية الاختصار ٣٢٥/١، (٤٢٨) .

﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [٥٥:٥][1]، ﴿يَسْجُدَانِ﴾ [٥٥:٦] ، ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾ [٥٥:٧/٨/٩] ، **[٨٩أ]** ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [٥٥:١٣] كلّها[2]، ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [٥٥:١٠] ، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٥٥:٢٧/٧٨] ، ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [٥٥:١٢] ، ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [٥٥:٢٠] ، ﴿فَانٍ﴾ [٥٥:٢٦]، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٥٥:٢٧/٧٨]، ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ [٥٥:٣٧] ، ﴿وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [٥٥:٤١] ، ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [٥٥:٤٤]، ﴿أَفْنَانٍ﴾ [٥٥:٤٨] ، ﴿زَوْجَانِ﴾ [٥٥:٥٢] ، ﴿تَجْرِيَانِ﴾ [٥٥:٥٠] ، ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ [٥٥:٦٤] ، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [٥٥:٦٦] ، ﴿جَنَّتَانِ﴾ [٥٥:٤٦/٦٢] ، ﴿فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [٥٥:٧٢] ، ﴿حِسَانٌ﴾ [٥٥:٧٠/٧٦] .

﴿لَّا بَارِدٍ﴾ [٥٦:٤٤] ، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [٥٦:١٨] .

﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [٥٨:٢/٢] ، ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [٥٨:٤] .

﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ [٥٩:٦] .

﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾ [٦٠:٩] .

﴿وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾ [٦٢:١١] .

﴿أُوْلَٰتِ حَمْلٍ﴾ [٦٥:٦] ، ﴿ٱلْأَحْمَالِ﴾ [٦٥:٤] .

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ٣١١/٢ ، غاية الاختصار ٣٢٤/١ .

٢ واحد وثلاثون موضعًا ، أوّلها : ٥٥:١٣ .

﴿مُسۡلِمَٰتٍ﴾ [٦٦:٥] وأخواتها[1].

﴿صَافَّاتٍ﴾ [٦٧:١٩].

﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ﴾ [٦٨:١١]، ﴿مَّنَّاعٍ﴾ [٦٨:١٢]، ﴿عَن سَاقٍ﴾ [٦٨:٤٢]، ﴿بِٱلۡعَرَاءِ﴾ [٦٨:٤٩].

﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾ [٦٩:٤] و ﴿ثَمَانِيَة﴾ [٦٩:٧/١٧] و ﴿بَاقِيَةٍ﴾ [٦٩:٨]، ﴿أَرۡجَائِهَا﴾ [٦٩:١٧]، ﴿ٱلۡخَالِيَةِ﴾ [٦٩:٢٤]، ﴿خَاوِيَةٍ﴾[2][٦٩:٧]، ﴿حَاجِزِينَ﴾ [٦٩:٤٧]، ﴿ٱلۡأَقَاوِيلِ﴾ [٦٩:٤٤].

﴿ٱلۡمَعَارِجِ﴾ [٧٠:٣]، ﴿لِلسَّائِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾ [٧٠:٢٥].

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾ [٧١:٢٥]، ﴿إِلَّا فَاجِرًا﴾ [٧١:٢٧].

﴿بِٱلسَّاقِ﴾ [٧٥:٢٩] و ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ [٧٥:٤٠].

﴿أَمۡشَاجٍ﴾ [٧٦:٢]، ﴿دَانِيَةً﴾ [٧٦:١٤]، ﴿ءَاثِمًا﴾ [٧٦:٢٤].

﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾ [٧٧:٢٧].

﴿لِلطَّٰغِينَ﴾ [٧٨:٢٢] ملطّف، ﴿ٱلۡمُدَبِّرَٰتِ﴾ [٧٩:٥] ملطّفة، ﴿لَٰبِثِينَ﴾ [٧٨:٢٣].

---

١ ممّا يليها في الآية نفسها: ﴿مُّؤۡمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبۡكَارًا﴾ [٦٦:٥].

٢ خاوية: الخاويه، الأصل.

الأصمّ : ﴿ٱلۡحَافِرَةِ﴾ [١٠:٧٩] .

﴿مُطَاعٍ﴾ [٢١:٨١] .

﴿فَمُلَاقِيهِ﴾ [٦:٨٤] .

﴿ذَاتَ ٱلۡوَقُودِ﴾ [٥:٨٥] .

﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾ [٦:٨٦] ، ﴿ٱلتَّرَائِبِ﴾ [٧:٨٦] .

﴿عَالِيَةٍ﴾ [١٠:٨٨] .

﴿لَبِٱلۡمِرۡصَادِ﴾ [١٤:٨٩] ، ﴿لِحَيَاتِى﴾ [٢٤:٨٩] .

﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [١٦:٩٦] ، ﴿نَادِيَهُۥ﴾ [١٧:٩٦] و ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [١٨:٩٦] .

﴿أَبَابِيلَ﴾ [٣:١٠٥] .

﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ [٤:١١٣] ملطّف ، ﴿غَاسِقٍ﴾ [٣:١١٣] ، ﴿حَاسِدٍ﴾ [٥:١١٣] .

﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾ [٤:١١٤] .

هذه إمالة قتيبة وأصحابه مستقصاة من غير تكرار .

يتلوها ما وافقه نصير ؛ وهو أن يميل ﴿فِرَٰشًا﴾ [٢:٢٢][1] و ﴿بِنَآءً﴾ [٢:٢٢][2] و﴿إِسۡرَافًا وَبِدَارًا﴾ [٤:٦] و﴿دِمَآءَكُمۡ﴾[3] [٢:٨٤][4] و «زَادَ» ؛ ف«زَادَ» وبابه و﴿زَاغَ﴾ [٥٣ :١٧] وبابه كابن خالد والنخّاس .

كذلك زاد ﴿حَتَّىٰ﴾ في المشهور[5] و ﴿ٱلشِّتَآءِ﴾ [٢:١٠٦][6] و ﴿شَانِئَكَ﴾ [٣:١٠٨][7] و ﴿جِيدِهَا﴾ [٥:١١١][8] و ﴿تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ﴾ [٨:٤٨][9] .

وزاد ابن أبي نصر إمالة الطاء وتلطيفها[10] من ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ [٢:٥٨] .

---

١ كذلك جامع البيان ٣٣٥ـ٥ .

٢ كذلك جامع البيان ٣٣٥ـ٤ .

٣ دماءكم : دماوكم ، الأصل .

٤ كذلك جامع البيان ٣٣٥ـ٤ . يُقابَل غاية الاختصار ٣٢٨/١ (٤٣٤) .

٥ كذلك جامع البيان ٣٣٦ـ١١-١٤ «إلّا قوله : ﴿حَتَّىٰ﴾ ، حيث وقع ، فإنّي قرأتُه على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين بإسناده عن نصير بالإمالة الخالصة ؛ وقرأتُه عليه عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه عنه بإخلاص الفتح . والأوّل أختارُ لورود النصّ . وأخذ عامّةُ أهل الأداء بذلك في مذهبه» ، غاية الاختصار ٣٢٧/١ (٤٣٢) .

٦ كذلك جامع البيان ٣٣٦ـ٦ و ٣٣٦ـ١٤-١٥ «قد تابع نصيرًا على الإمالة في قوله : ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾ قتيبةُ» .

٧ كذلك جامع البيان ٣٣٦ـ٧ ، غاية الاختصار ٣٢٧/١ (٤٣٢) .

٨ كذلك جامع البيان ٣٣٦ـ١ و ٣٣٦ـ٧ ، غاية الاختصار ٣٢٧/١ (٤٣٢) .

٩ كذلك جامع البيان ٣٣٦ـ٤ ، غاية الاختصار ٣٠٣/١ (٣٨٧) و ٣٢٧/١ (٤٣٢).

١٠ الطاء وتلطيفها : الطاردلطفا ، الأصل .

و﴿ٱلنَّصَارَىٰ﴾ [٢:٦٢] و ﴿ٱلْيَتَامَىٰ﴾ [٢:٨٣] و ﴿أَسَارَىٰ﴾[1] [٢:٨٥] و﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [٤:٤٣] و ﴿كُسَالَىٰ﴾ [٤:١٤٢] ، كأبي عثمان عن الدوريّ[2] والمطرّز عن قتيبة . وافق في ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [٢:٤٣] .

زاد ابن الجلاء ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٢:٣٦] بالإمالة للزاي .

وافق محمّد بن نصير ﴿ٱفْتِرَآءً﴾ [٦:١٤٠][3]و ﴿حَصَادِهِۦ﴾ [٦:١٤١] و﴿جِهَادِهِۦ﴾ [٢٢:٧٨] و ﴿عِبَادِهِۦ﴾ [٢:٩٠] و ﴿ٱلْغَٰرِمِينَ﴾ [٩:٦٠] ملطّف ﴿بِصَاحِبِهِم[4]﴾ [٧:١٨٤] و ﴿عَالِيَهَا﴾ [١١:٨٢؛١٥:٧٤] و ﴿سَافِلَهَا﴾ [١١:٨٢؛١٥:٧٤] .

زاد محمّد بن نصير ﴿رَأَتْهُ﴾ [٢٧:٤٤] بكسر الراء وفتح الهمزة .

وافق الشيزريّ وابن جبير في «زاد» طريق الرازيّ .

فخّم الجماعة ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ [١٩:٢٣] إلّا ابن عبد الرزّاق طريق المقدسيّ وطلحة .

---

١ وأسارى : واوسارى ، الأصل .

٢ أيْ مثل أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمر الدوريّ عن الكسائيّ . كذلك غاية الاختصار ١/٢٩٥-٨-١٠ (٣٦٩) .

٣ يُقابَل جامع البيان ٣٣٣ .

٤ بصاحبهم : بصاحبه ، الأصل .

وافق نعيمُ بنُ ميسرة عن أبي عمرٍو قتيبةَ في هذه الأشياء :

﴿ٱلرَّاكِعِينَ﴾ [٢:٤٣][1]و ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٢:٨٣] و ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٢:٥٤/٥٤] و﴿بَلَىٰ﴾ [٢:٨١] و ﴿بِخَارِجِينَ﴾ [٢:١٦٧][2]و ﴿أَنَّىٰ[3] شِئْتُمْ﴾ [٢:٢٢٣] و﴿عَلَى [٨٩ب] ٱلْوَارِثِ﴾ [٢:٢٣٣] و ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ [٣:٣٩][4]و ﴿مَنْ[5] أَنصَارِي﴾ [٣:٥٢] و ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [٣:٥٢] و ﴿ٱلْجَارِ﴾ [٤:٣٦] و ﴿يُوَارِي﴾ [٥:٣١] و ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [٥:٣١][6]و ﴿ٱلْحَوَارِيِّينَ﴾ [٥:١١١][7]و ﴿كَارِهِينَ﴾ [٧:٨٨] و ﴿لَكَارِهُونَ﴾ [٨:٥] و ﴿ٱلْمَاكِرِينَ﴾ [٣:٥٤][8]و ﴿دَابِرُ﴾ [٦:٤٥] و ﴿ٱلْغَارِ﴾ [٩:٤٠] و ﴿ٱلْغَارِمِينَ﴾ [٩:٦٠][9] و ﴿بِتَارِكِي﴾ [١١:٥٣] و ﴿بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ [١٢:١٠] ، ﴿وَسَارِبٌ﴾ [١٣:١٠] ، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [١٣:٣٣] و ﴿فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [١٤:٩] و﴿ٱلْغَابِرِينَ﴾ [١٥:٦٠] و﴿لِلشَّارِبِينَ[10]﴾ [١٦:٦٦] ، ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [٢:١٧٣] و ﴿كهيعص﴾

---

١ كذلك جامع البيان ٣٣٦-٦ .

٢ كذلك جامع البيان ٣٣٦-٤ ، غاية الاختصار ٣٢٦/١ .

٣ أنّى : انّي ، الأصل .

٤ كذلك جامع البيان ٣٣٧-١٥ ، غاية الاختصار ٣٢٣/١-٢ (٤٢٥) .

٥ من : قُرا ، الأصل .

٦ وافق قتيبةَ أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن الدوريّ ، كما في غاية الاختصار ٣١٨/١ (٤١٦) .

٧ يُقابَل غاية الاختصار ٣٢٤/١ (٤٢٦) .

٨ كذلك جامع البيان ٣٣٦-٤ .

٩ كذلك جامع البيان ٣٣٦-٢ .

١٠ للشاربين : الشاربين ، الأصل .

[١:١٩] بالإمالة للياء[1]و ﴿أَعۡمَىٰ﴾ ، حيث كان[2]، و ﴿ٱلۡوَارِثِينَ﴾ [٨٩:٢١] و﴿وَارِدُونَ﴾ [٩٨:٢١] و ﴿فِى ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ [٦:٣][3]و ﴿لِلۡآكِلِينَ﴾[4][٢٠:٢٣] و ﴿فِى طُغۡيَانِهِمۡ﴾ [١٥:٢] و ﴿فَأَنَّىٰ﴾ [٩٥:٦] و ﴿ٱلۡأَيَامَىٰ﴾ [٣٢:٢٤] و﴿طسم﴾ [١:٢٨؛١:١٦] بالإمالة للطاء[5]، ﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾[6] [١٨:٢٧][7] و﴿أَسَاءَ﴾ [٤٦:٤١؛١٥:٤٥] و ﴿ٱلسُّوأَىٰ﴾ [١٠:٣٠] و ﴿ٱلرَّازِقِينَ﴾ [١١٤:٥] و ﴿مَارِدٍ﴾ [٧:٣٧] و ﴿بَارِزُونَ﴾ [١٦:٤٠] و ﴿دَاخِرِينَ﴾ [٦٠:٤٠] و ﴿ٱلۡجَوَارِى﴾ [٣٢:٤٢] و ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ [٢٤:٥٩] و ﴿ذِى ٱلۡمَعَارِجِ﴾ [٣:٧٠] و ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [٣٣:٧٧] و ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [١٦:٨١] و ﴿ٱلطَّارِقُ﴾ [١:٨٦] و ﴿مَا ٱلطَّارِقُ﴾ [٢:٨٦] و ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ [١٠١: ١/٢/٣][8].

---

١ للياء : اليآ ، الأصل .

٢ غير معرّف خمسة مواضع : ١٩:١٣ ، ٧٢/٧٢:١٧ ، ١٢٥/١٢٤:٢٠ .

٣ كذلك جامع البيان ٣٣٧‏‎٩-١٠ «﴿فِى ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ [٥:٢٢] و ﴿أُولُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ [٧٥:٨] ، إذا كان في موضع جرّ ، حيث وقع» .

٤ للآكلين : الاكِلين ، الأصل .

٥ للطاء : الطا ، الأصل .

٦ واد النمل : واداالنمل ، الأصل .

٧ كذلك جامع البيان ٣٣٧‏‎١١-١٢ «﴿بِٱلۡوَادِى﴾ [١٦:٧٩] و ﴿بِوَادٍ﴾ [٣٧:١٤] و ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [١٨:٢٧] و﴿وَادِيًا﴾ [١٢١:٩] وما أشبهه من لفظه ، حيث وقع» .

٨ كذلك جامع البيان ٣٣٧‏‎٤ .

ما وافق رجالُ أصفهان عن أبي عمرو قتيبةَ

﴿بِخَارِجِينَ﴾ [٢:١٦٧؛٥:٣٧] أبو زيد والعبّاس الضرير وجعفر بن الصبّاح ونعيم ونوح .[١]

و ﴿بِخَارِجٍ﴾ [٦:١٢٢] مثله وأبو نعيم وأبو خلّاد .[٢]

و ﴿أَنصَارِى﴾ [٣:٥٢؛٦١:١٤] أبو زيد ونعيم والعبّاس الضرير .[٣]

و ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [٣:٥٢] و ﴿سَارِعُوٓاْ﴾ [٣:١٣٣] و ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [٣:١١٤] نعيم وجعفر ونوح وأحمد الزاهد .

و ﴿هَٰذِهِ﴾[٤] [٢:٣٥] أبو زيد وأبو خلّاد .[٥]

﴿مُضَآرٍّ﴾ [٤:١٢] جعفر ونوح ونعيم والزاهد[٦].[٧]

---

١ كذلك المستنير ٥٣٠/١ [أبو زيد] .

٢ كذلك المستنير ٥٣٠/١ [أبو زيد] .

٣ كذلك المستنير ٥٣٠/١ [أبو زيد] ، ٨٢/٢ [الزهريُّ عن أبي زيد والوليُّ عن اليزيديّ والداجونيُّ عن ابن ذكوان والكسائيُّ إلّا أبا الحارث في الموضعين] .

٤ عدد مواضعها ٣٤ موضعًا .

٥ كذلك غاية الاختصار ٢٨٨/١ (٣٥٦) [أبو زيد] .

٦ والزاهد : وزاهد ، الأصل .

٧ كذلك المستنير ٥٣٠/١ [أبو زيد] .

﴿وَٱلْجَارِ﴾ [٣٦/٣٦:٤] في موضعين أبو زيد وأبو خلّاد .[١]

و ﴿ٱلرِّبَوا﴾ [٢٧٥:٢] أبو خلّاد والضرير والزاهد ونوح .

و[٢] ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢:٥؛١٣٠:٢٦] أبو زيد ونوح وجعفر .[٣]

﴿فَأُوَارِىَ﴾ [٣١:٥] و ﴿يُوَارِى﴾ [٣١:٥] و ﴿يُوَارِى[٤]﴾ [٢٦:٧] و ﴿ثُمَّارِ﴾ [٢٢:١٨] و ﴿مِرَاءً﴾ [٢٢:١٨] نعيم وأبو زيد والضرير والزاهد .[٥]

﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ [٣٨:٥] نعيم والضرير .

و ﴿مَشَارِقَ﴾ [١٣٧:٧] و ﴿مَغَارِبَ﴾ [١٣٧:٧] نعيم وأبو زيد .[٦]

و ﴿تَارِكِى﴾ [٥٣:١١] أبو خلّاد .[٧]

﴿كهيعص﴾ [١:١٩] أبو زيد بإمالة الهاء والياء جميعًا ، أبو خلّاد ونعيم الياء فقط .

---

١ كذلك المستنير ١٠٣/٢-١٠٤ ، غاية الاختصار ٢٨٤/١ (٣٤٩) [بكر بن شاذان وعبد الملك بن بكران القطّان والحسن بن محمّد الفحّام عن زيد بن أبي بلال] .

٢ و : فى ، الأصل .

٣ يُقابَل المستنير ١١٦/٢-١١٧ «قرأ الكسائيُّ إلّا أبا الحارث وقتيبةَ ونصيرًا من طريق السامرّيّ وأبو زيد من طريق الزهريّ والنهروانيُّ عن ابن فرح [١١٧] والنقّاشُ عن الأعشى فيما قرأتُ به على أبي عليّ الشَّرمَقَانيّ ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالإمالة . وكذلك في الشعراء [١٣٠:٢٦]» .

٤ يوارى : فاوارى ، الأصل .

٥ كذلك المستنير ٥٣٠/١ [أبو زيد ، موضعا المائدة وموضع الأعراف] . يُقارَن غاية الاختصار ٣١٨/١ (٤١٦) .

٦ كذلك المستنير ٥٣١/١ [أبو زيد] .

٧ كذلك المستنير ٥٣١/١ [أبو زيد] .

و ﴿لَسَارِقُونَ﴾ [٧:١٢] أبو زيد ونعيم .

و ﴿وَسَارِبٌ﴾ [١٠:١٣] جعفر وأبو زيد .

﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١٠١:١/٢/٣] أبو زيد .[١]

و ﴿ٱلْوَارِثُونَ﴾ [١٥:٢٣؛٢٣:١٠] الضرير والزاهد .

﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ [١٦:٦٦؛٣٧:٤٦؛٤٧:١٥] جعفر والضرير .[٢]

و ﴿بَارِزَةً﴾ [١٨:٤٧] أبو زيد وبضمّ الهاء الضرير ونعيم .

﴿طه﴾ [٢٠:١] بالإمالة فيهما جعفر والعبّاس بن الفضل .[٣]

﴿مَآرِبُ﴾ [٢٠:١٨] أبو زيد ونعيم وأبو خلّاد .[٤]

وآخر آي السور مثل طه وأخواتها[٥] جعفر ونوح وأبو زيد .[٦]

---

١ يُقابَل المستنير ٥٤١/٢ [عبدُ الوارث من طريق الحلبيّ والأصبهانيُّ إمالةً لطيفةً في ثلاثتها] .

٢ كذلك الصوريّ عن ابن ذكوان ، كما في غاية الاختصار ٢٧٦/١ـ٤ـ٥ .

٣ يُقابَل المستنير ٢٨٧/٢ «قرأ حمزةُ والكسائيّ وخلفٌ وأبو زيد من طريق الزهريّ وعبدُ الوارث إلّا القزّازَ والمفضّلُ وأبو بكر إلّا الأعشى والبُرجُميَّ بإمالة الطاء والهاء» ، غاية الاختصار ٢٨٨/١ (٣٥٦) [أبو زيد] .

٤ كذلك المستنير ٥٣٩/١ [قتيبة] ، ٢٨٨/٢ [قتيبة وورش من طريق المصريّين] .

٥ هي إجمالًا إحدى عشرة سورة : طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والتكوير والليل والضحى والعلق .
يُراجَع المستنير ٥٢٨/١ ، غاية الاختصار ٢٩٠/١ .

٦ كذلك المستنير ٥٣٠/١ «روى أبو زيد عن أبي عمرو من طريق الزُّهريّ عنه إمالة أواخر الآي التي في الإحدى عَشْرَة سورة» .

﴿طسم﴾ [١:٢٦] بالإمالة والإدغام أبو زيد ونعيم ونوح كحمزة .[١]

[٩٠أ] ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [٧٣:٣٦] أبو زيد ونعيم .[٢]

﴿ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ﴾ [٤٠:٧٠] نعيم وجعفر ونوح .[٣]

﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ [٣١:٥] و ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ [٨٤:١٢] و ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [٥٩:٣٩] نعيم كأحمد بن جبير وأوقيّة طريق ابن جمهور .[٤]

و ﴿مَارِجٍ﴾ [١٥:٥٥] أبو زيد ونعيم .[٥]

و ﴿ٱلرَّازِقِينَ﴾ [١١٤:٥] أبو خلّاد .

و ﴿ٱلْقَانِتِينَ﴾ [١٧:٣] نعيم ونوح .

---

١ عن إمالة الطاء يُقابَل كتاب السبعة ٤٧٠ (١) ، المستنير ٣٣٣/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف وأبان والمفضّل ويحيى والعُليميّ] .

٢ كذلك المستنير ٣٩٤/٢ [الحلوانيّ من طريق الأندلسيّ والغلبيُّ والداجونيُّ جميعًا عن ابن ذكوان وقتيبةُ]، غاية الاختصار ٢٧٢/١م (٣٣٧) [طريق الحلوانيّ عن هشام عن ابن عامر] ، ٢٧٦/١ه [الصوريّ عن ابن ذكوان] ، ٣٢٥/١ع (٤٢٧) [قتيبة] .

٣ يُقابَل المستنير ٥٠١/٢ [أبو زيد من طريق الزهريّ بإمالة ملطّفة] .

٤ كذلك كتاب الاستكمال ٤٤٤ و ٤٨٩ و ٥٧٠ [حمزة والكسائيّ] ، المستنير ٥٢٧/١ [ابن اليزيديّ في المواضع الثلاثة] ، ١١٧/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف وابن اليزيديّ في ثلاثتها] .

٥ كذلك الصوريّ عن ابن ذكوان ، كما في غاية الاختصار ٢٧٦/١م .

وكذلك ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١٠١:١] و ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١٠١:٢/٣][١]، ﴿وَٱلطَّارِقِ﴾ [٨٦:١][٢]و ﴿مَا ٱلطَّارِقُ﴾ [٨٦:٢] نعيم والضرير وأبو خلّاد .

و ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ [٧٠:٣][٣]و ﴿ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ﴾ [٧٠:٤٠] نوح وجعفر ونعيم بالإمالة[٤] .

---

١ كذلك المستنير ٢/٥٤١ [عبدُ الوارث من طريق الحلبيّ والأصبهانيُّ إمالةً لطيفةً في ثلاثتها] .

٢ كذلك المستنير ٢/٥٢٧ [أبو زيد من طريق الزهريّ] .

٣ كذلك المستنير ٢/٥٠٠ [أبو زيد من طريق الزهريّ] .

٤ يُقابَل المستنير ٢/٥٠١ [أبو زيد من طريق الزهريّ بإمالة ملطّفة] .

ما انفرد بإمالته الكسائيّ

﴿عَصَانِى﴾ [٣٦:١٤][1]و ﴿ءَاتَانِىَ ٱلْكِتَابَ﴾ [٣٠:١٩][2]و ﴿أَوْصَانِى﴾ [٣١:١٩][3]و ﴿مَا أَنسَانِيهُ﴾ [٦٣:١٨][4]و ﴿دَحَىٰهَا﴾ [٣٠:٧٩][5]و ﴿تَلَىٰهَا﴾

---

١ كذلك المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١) ، كتاب التبصرة ١٣١، ، كتاب التيسير ٤٨ ، المستنير ٥١٨/١ و ٢٣٢/٢ ، المبهج ٣٥٣/١ ، الكنز ٢٩١/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ١٧٠/٢ .

٢ كذلك كتاب السبعة ٤٠٩ (١٠) ، المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١) ، كتاب التبصرة ١٣٠-١ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المستنير ٢٨١/٢ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٨) ، الكنز ٢٩٤/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٣٦/٢ .

٣ كذلك كتاب السبعة ٤٠٩ (١٠) ، المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١) ، كتاب التبصرة ١٣٠-١ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المستنير ٢٨١/٢ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٨) ، الكنز ٢٩٤/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٣٦/٢ .

٤ كذلك كتاب السبعة ٣٩٣ (٢١) ، المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١) ، كتاب التبصرة ١٣١٤-٥ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المستنير ٢٦٩/٢ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٨) ، الكنز ٢٩٤/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٢١٩/٢ .

٥ كذلك المبسوط ١١٤ (٥١) ، كتاب التبصرة ١٢٨٥ ، جامع البيان ٣١٠ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المستنير ٥١٩/٢ [الكسائيّ إلّا ابن أبي شُريح ونصيرًا فيما رواه أبو الحسن الخيّاط] ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٧) ، الكنز ٢٩٣/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ .

يُقابَل إتحاف فضلاء البشر ٥٨٧/٢ «أمّا ﴿دَحَىٰهَا﴾ ، فهي رأس آية . ومرّ حكمها ، غير أنّ الكسائيّ اختصّ بإمالتها عن حمزة ، كما مرّ» .

«كذلك روى هارون عن أبي بكر نفسه وعن حسن بن عليّ عنه أنّه كسر الأربعة الأفعال المذكورة التي من ذوات الواو: ﴿دَحَىٰهَا﴾ و ﴿تَلَىٰهَا﴾ و ﴿طَحَىٰهَا﴾ و ﴿سَجَىٰ﴾ كالكسائيّ سواء» [جامع البيان ٣١٠] .

[٢:٩١][1] و ﴿سَجَى﴾ [٢:٩٣][2] و ﴿طَحَـٰهَا﴾ [٦:٩١][3] و ﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢٠٧:٢][4].

---

١ كذلك كتاب السبعة ٦٨٨ (١) ، المبسوط ١١٤ (٥١) ، كتاب التبصرة ١٢٨م ، جامع البيان ٣١٠ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٧) ، الكنز ٢٩٣/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٦١٢/٢ .

٢ كذلك كتاب السبعة ٦٨٨ (١) و ٦٩٠ (١) ، المبسوط ١١٤ (٥١) ، كتاب التبصرة ١٢٨م ، جامع البيان ٣١٠ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٧) ، الكنز ٢٩٣/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٦١٦/٢ .

يُقابَل المستنير ٥٣٦/٢ «أماله الكسائيّ إلّا ابن أبي شُريح ونصيرًا فيما رواه أبو الحسن الخيّاط» .

٣ كذلك المبسوط ١١٤ (٥١) ، كتاب التبصرة ١٢٨م ، جامع البيان ٣١٠ ، كتاب التيسير ٤٩ ، المبهج ٣٥٤/١ ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٧) ، الكنز ٢٩٣/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٦١٢/٢ .

٤ كذلك المبسوط ١١٨ (٦٥) «يميل في كلّ الروايات ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ ، حيث كان» ، كتاب التبصرة ١٣١م ، كتاب التيسير ٤٨ ، المبهج ٣٥٢/١ ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٨) ، الكنز ٢٨٩/١ ، النشر ٣٧/٢ ، إيضاح الرموز ١٩٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٤/١ .

وهو والعبسيّ ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [٣:١٠٢][١] و ﴿قَدْ هَدَانِى﴾ [٦:٨٠][٢]، ﴿فَمَا ءَاتَانِىَ ٱللَّهُ﴾ [٢٧:٣٦][٣] و ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ [٢:٥٨؛٢٩:١٢][٤] و ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾ [٢٠:٧٣؛ ٢٦:٥١][٥].

وهما والخُرَيْبيّ في ﴿فَأَحْيَا﴾ [٢:١٦٤]، إذا كان بالفاء، ﴿فَأَحْيَـٰكُمْ﴾ [٢:٢٨]، ﴿ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ﴾ [٢:٢٤٣][٦]، ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [٤٥:٢١][٧].

---

١ كذلك المبسوط ١١٧ (٦٣)، كتاب التبصرة ١٣٠، كتاب التيسير ٤٨، المستنير ٨٧/٢، المبهج ٣٥١/١-٢، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٨)، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٥/١ «أمال ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ الكسائيّ».

٢ كذلك المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١)، كتاب التيسير ٤٨، المستنير ١٣٤/٢، المبهج ٣٥٣/١-٣، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٨)، الكنز ٢٩١/١، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩، إتحاف فضلاء البشر ٢٠/٢ «أمال الكسائيّ وحده ﴿هَٰذَانِ﴾».

٣ كذلك المبسوط ١١٤ (٥٠-٥١)، كتاب التبصرة ١٣١-٣، كتاب التيسير ٤٩، المستنير ٣٤٢/٢، المبهج ٣٥٤/١، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٨)، الكنز ٢٩٤/١، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩، إتحاف فضلاء البشر ٣٢٨/٢ «قرأ الكسائيّ [...] ﴿ءَاتَانِ﴾ بالإمالة مع حذف الياء في الحالين».

٤ كذلك المبسوط ١١٥ (٥٣)، كتاب التبصرة ١٣١-٣، كتاب التيسير ٤٨، المستنير ٢٨/٢، المبهج ٣٥٦/١-٤، غاية الاختصار ٣١٢/١ (٤٠٦)، الكنز ٣٠٢/١، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩، إتحاف فضلاء البشر ٣٩٤/١.

٥ كذلك المبسوط ١١٥ (٥٣)، كتاب التبصرة ١٣١-٣، كتاب التيسير ٤٨، المستنير ٢٨/٢، المبهج ٣٥٦/١-٤-٥، غاية الاختصار ٣١٢/١ (٤٠٦)، الكنز ٣٠٢/١، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩.

٦ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٧) «يميل في كلّ الروايات ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [٢:٢٨؛٢٢:٦٦]، ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾ [٢:١٦٤؛ ١٦:٦٥؛٢٩:٦٣؛٤٥:٥] و ﴿مَنْ أَحْيَاهَا﴾ [٥:٣٢] و ﴿إِنَّ الَّذِى أَحْيَاهَا﴾ [٤١:٣٩] و ﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ﴾ [٤٥:٢١] وأشباه ذلك». كذلك كتاب التيسير ٤٨، الكنز ٢٩٤/١-٢٩٥، النشر ٣٧/٢، إيضاح الرموز ١٩٩-٢٠٠.

٧ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٧)، كتاب التبصرة ١٣١-٤، كتاب التيسير ٤٩، النشر ٣٧/٢.

والعبسيّ والكسائيّ غير النهاونديّ ﴿ٱلرُّؤۡيَا﴾ [١٧:٦٠] و ﴿رُؤۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] و﴿رُؤۡيَٰىَ﴾ [١٢:٤٣/١٠٠] .

وأمال النهاونديّ ﴿لِلرُّؤۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [١٢:٤٣] فقط .[١]

وافق خَلَفٌ فيما فيه الألف واللام[٢].[٣]

وفتح أبو الحارث وشريح وعبد الرحيم وسَوَرَة وصالح وأبو ذهل ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُؤۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] .[٤]

---

١ يُقابَل المبسوط ١١٥ (٥٤) «واختُلف عنه في ﴿ٱلرُّؤۡيَا﴾ ؛ فروى أبو حمدون وحمدون وأبو عمر ونُصير الإمالة فيها ، حيث كان . وروى أبو الحارث ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] بالفتح والباقي بالكسر . وروى قتيبة ﴿إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [١٢:٤٣] بالكسر والباقي بالفتح . والآخرون يفتحونه» ، غاية الاختصار ٢٩٦/١ (٣٧٠) «أمال جميعها عليٌّ غير قتيبة والليثِ وخلفٌ لنفسه من رواية الحدّاد . وأمال قتيبة ﴿لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [١٢:٤٣] حَسْب . وفتح الليث ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] فقط وأمال ما عداه» ، ٣١٤/١ (٤١٠) «أمّا باب (ٱلرُّءۡيَا) ، فأمال قتيبة ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ [١٢:٤٣] حَسْب ؛ وفتح الليث ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] فقط . وأمال الباقون بابَ (الرُّءۡيَا) أجمع» .
كذلك يُقابَل كتاب التبصرة ١٣١ ، الكنز ٣٠٢/١ ، إيضاح الرموز ٢٠٠ .

٢ أربعة مواضع : ١٢:٤٣ ، ١٧:٦٠ ، ٣٧:١٠٥ ، ٤٨:٢٧ .

٣ كذلك الكنز ٣٠٢/١ ، النشر ٣٨/٢ ، إيضاح الرموز ٢٠٠ . يُقابَل غاية الاختصار ٢٩٦/١ (٣٧٠) «أمال الورّاق عن خلف ما فيه الألف واللام وفَتَحَ ما عداه» .

٤ يُقابَل الكنز ٣٠٢/١ «إلّا أنّ الليث عنه فخّم ﴿رُؤۡيَاكَ﴾ فقط» . بينما أمالها الكسائيّ في رواية الدوريّ ، كما في كتاب التيسير ٤٩ ، غاية الاختصار ٢٩٦/١ (٣٧٠) «فتح الليث ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] فقط وأمال ما عداه» ، ٣١٤/١ (٤١٠) «فتح الليث ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [١٢:٥] فقط» ، النشر ٣٨/٢ «واختُلف عنه في ﴿رُؤۡيَاكَ﴾ في يوسف أيضًا ؛ فأماله الدوريّ عنه أيضًا وفتحه أبو الحارث» ، «واختصّ الدوريّ في روايته عن الكسائيّ بإمالة ﴿رُؤۡيَاكَ﴾» ، إيضاح الرموز ٢٠٠ «واختُلف عنه في ﴿رُءۡيَاكَ﴾ في يوسف ؛ فأماله الدوريّ عنه وفتحه أبو الحارث» .
للتوضيح : أبو الحارث هو الليث بن خالد البغداديّ (٢٤٠) ، من جلّة أصحاب الكسائيّ .

أمال أبو حمدون ﴿عَصَایَ﴾ [١٨:٢٠] .[1]

و ﴿مَحْيَایَ﴾ [١٦٢:٦] و ﴿مَثْوَایَ﴾ [٢٣:١٢] و ﴿هُدَایَ﴾ [٣٨:٢؛ ١٢٣:٢٠] الكسائيّ غير أبي[2] الحارث[3] والنهاونديّ وشريح وعبد الرحيم وهشام البربريّ .[4]

وفتح قتيبة وفورك وعديّ وابن وردة ﴿ٱلرِّبَا﴾ [٢٧٥:٢] .[5]

---

١ كذلك الروضة ٣٤٥/١ ، المستنير ٢٨٨/٢ «روى أبو حمدون عن الكسائيّ ﴿هِیَ عَصَایَ﴾ بالإمالة» ، غاية الاختصار ٣٢٩/١ (٤٣٦) «أمّا أبو حمدون ، فانفرد عنه بإمالة ﴿عَصَایَ﴾ في طه» ، الكنز ٢٨٨/٢ «إلّا أنّ أبا حمدون عن الكسائيّ تفرّد بإمالة ﴿عَصَایَ﴾ في طه فقط» .

٢ أبي : ابو ، الأصل .

٣ يُقابَل الكنز ٢٨٧/٢ «إلّا أنّ الليث عنه فخّم ﴿هُدَایَ﴾» .

٤ كذلك غاية الاختصار ٢٩٥/١ (٣٦٨) «استثنى الليثُ والنهاونديّ فتحَ ﴿وَمَحْيَایَ﴾ و ﴿مَثْوَایَ﴾» ، الكنز ٢٨٧/٢ «إلّا أنّ الليث عنه فخّم ﴿هُدَایَ﴾».

يُقابَل المبسوط ١١٥ (٥٢) «يميل أيضًا في روايتهم [قلتُ : يعني في رواية قتيبة ونُصير وأبي عمر] وروايةِ أبي حمدونَ وحمدونَ ﴿هُدَایَ﴾ [٣٨:٢؛١٢٣:٢٠] و ﴿مَثْوَایَ﴾ [٢٣:١٢] و ﴿مَحْيَایَ﴾ [١٦٢:٦]» ، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٩) «أمال غيرَ الليثِ والنهاونديّ خمسةً : ﴿هُدَایَ﴾ [٣٨:٢؛١٢٣:٢٠] و ﴿مَثْوَایَ﴾ [٢٣:١٢] و﴿مَحْيَایَ﴾ [١٦٢:٦] و ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢:٥؛١٣٠:٢٦] و ﴿ءَاذَانِهِم﴾ [١٩:٢؛٢٥:٦؛٤٦:١٧؛١١:١٨/ ٥٧:٤١؛٤٤:٧١:٧]» ، إتحاف فضلاء البشر ٣٨٩/١ «أمال ﴿هُدَایَ﴾ الدوريّ عن الكسائيّ» ، ٤٠/٢ [١٦٢:٦] «أماله الدوريّ عن الكسائيّ» ، ١٤٣/٢ «أمال ﴿مَثْوَاهُ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف» .

٥ يُقابَل الكنز ٢٨٧/١ [الحاشية السابعة] و ٢٨٨/١ ، إيضاح الرموز ١٩٩ .

وفخّم العجليّ ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [٤٨:٢٩][1] و ﴿أَذَٰنِهِمْ﴾ [٣٣:٤٨][2]و ﴿إِنَىٰهُ﴾ [٣٣: ٥٣] و ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [١٠٢:١][3]و ﴿كِلَاهُمَا﴾ [١٧:٢٣][4]،[5]والشيزريّ ﴿كُسَالَى﴾ [٤:١٤٢؛٩:٥٤][6].

كلّ هذا طريق الرازيّ .

وافق ابن الورّاق قتيبةَ في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ [٢:٤١] .[7]

---

١ يُقابَل الكنز ٣٠١/١ ، إيضاح الرموز ١٩٨ .

٢ يُقابَل إتحاف فضلاء البشر ٣٧٦/٢ «أمال ﴿أَذَٰنِهِمْ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف» .

٣ يُقابَل إتحاف فضلاء البشر ٦٢٦/٢ «أمال ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف» .

٤ يُقابَل الكنز ٢٨٧/١ و ٢٨٨/١ .

٥ يُقابَل المبسوط ١١٨ (٦٤) «يُميلُ حمزة والكسائيّ وخلف ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [٤٨:٢٩] و ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ [١٢:٨٨] و﴿إِنَىٰهُ﴾ [٣٣:٥٢] و ﴿ٱلْحَوَايَا﴾ [٦:١٤٦] . وقرأتُ في رواية خلّادٍ بالفتح والكسر فيها ؛ والكسرُ أصحُّ وأكثرُ» . كذلك يُقابَل الكنز ٢٨٨/١ [فيه أمال ثلاثتهم ﴿كِلَاهُمَا﴾] .

٦ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٦) [فيه «في رواية سعيد بن عبد الرحيم وحده عن أبي عمر عنه»] ، الكنز ٣٠١/١ ، إيضاح الرموز ١٩٨ و ٢٠١ [«أمال الدوريّ عن الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير»].

٧ يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٧) «في رواية قتيبة وحده ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ بالكسر» ، جامع البيان ٣٣٠ «أمّا الواحد من ذلك ، فروى ابن فرح عن أبي عمر عن الكسائيّ والتيميُّ عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ في البقرة بالإمالة» ، ٣٣٤ «على الإمالة في الأوّل [٢:٤١] الكسائيُّ من رواية ابن فرح عن أبي عمر عنه» ، المستنير ٢٥/٢ «روى الورّاق عن ابن فرح عن الكسائيّ إمالة ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ هنا حسب» ، غاية الاختصار ٣١٩/١ (٤١٦) «زاد الورّاق ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾» ، الكنز ٣٠٩/١ «روى عنه أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم من طريق العراقيّين إمالةَ ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾» .

كذلك بالإمالة «رَوى أبو سليمان عن قالون» ، كما في جامع البيان ٣٢٥ .

وأمال العبسيّ وابن هارون والكسائيّ غير الليث والنهاونديّ وشريح وعبد الرحيم ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٥:٢٢؛٢٦:١٣٠][1] طريق الرازيّ ؛ وهكذا طريق الخبّازيّ والداجونيّ .

والكسائيّ غير ليث وابن حبيب وشريح ﴿أَنصَارِى﴾[2] [٣:٥٢؛٦١:١٤] .[3]

واختلف عن نصير طريق الطيرائيّ وأبو الزعراء طريق الدينوريّ وابن نصير والهاشميّ ﴿سَارِعُوٓاْ﴾ [٣:١٣٣] وبابه .[4]

---

١ يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٧) «زاد الكسائيّ في هذه الروايات ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالكسر» [أيْ في رواية قتيبة ونصير وأبي عمر] ، كتاب التذكرة ٢٧١/١ «أمالهما الأعشى ورجالُ الكسائيّ سوى أبي الحارث» ، المستنير ١١٦/٢-١١٧ «قرأ الكسائيُّ إلّا أبا الحارث وقتيبةَ ونصيرًا من طريق السامرّيّ وأبو زيد من طريق الزهريّ والنهروانيُّ عن ابن فرح [١١٧] والنقّاشُ عن الأعشى فيما قرأتُ به على أبي عليّ الشَّرمَقَانيّ ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالإمالة . وكذلك في الشعراء [٢٦:١٣٠]» ، غاية الاختصار ٣١٤/١ (٤٠٩) «أمال غير الليثِ والنهاونديّ [...] ﴿جَبَّارِينَ﴾» ، الكنز ٣٠٩/١ «ابنُ فرح من طريق النهروانيّ في ﴿جَبَّارِينَ﴾» .

كذلك يُقابَل كتاب التيسير ٤٩ ، غاية الاختصار ٣١٢/١ (٤٠٦) ، إيضاح الرموز ٢١١ [الدوريّ عن الكسائيّ] .

٢ أنصارى : وانصارى ، الأصل .

٣ يُقابَل المبسوط ١١٥ (٥٥) «برواية بكّار ﴿مَنْ أَنصَارِى﴾ مختلف عنه» [أي عن الكسائيّ] ، كتاب التذكرة ٢٧١/١ «أمالهما رجال الكسائيّ سوى أبي الحارث» ، غاية الاختصار ٣١٢/١ (٤٠) و ٣١٤/١-٣١٥ (٤١٠) [غير الليث] و ٣٢٩/١ (٤٣٧) [الليث عنه بالتفخيم] ، الكنز ٣٠٩/١ [فيه «أمال الكسائيّ إلّا الليث»] ، إيضاح الرموز ٢١١ [الدوريّ عن الكسائيّ] .

٤ يُقابَل المبسوط ١١٥ (٥٥) «يميل الكسائيّ في رواية أبي عمر وقتيبة ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [٣:١٣٣] و ﴿نُسَارِعُ﴾ [٢٣:٥٦] و ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [٣:١١٤/١٧٦؛٥:٤١/٥٢/٦٢؛٢١:٩٠؛٢٣:٦١]» ، غاية الاختصار ٣١٣/١ (٤٠٧) و ٣١٥/١ (٤١١) «أمال في رواية أبي عمر ونصير والمطرّز ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٢٤:٣٥] والفعلَ ، وهو ﴿نُسَارِعُ﴾ [٢٣:٥٦] وبابه» .

كذلك بالإمالة في رواية الدوريّ عن الكسائيّ ، كما في كتاب التيسير ٤٩ ، الكنز ٣٠٩/١ ، النشر ٣٨/٢ ، إيضاح الرموز ٢٠٠ .

ونصير والدوريّ غير الصوَّاف وقتيبة وابن هارون وابن عتبة وأبو زيد وسالم طريق ابن الصلت والشمونيّ والجعفيّ وابن يونس وابن عتبة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٢:٥٤/٥٤] كلاهما ،[1] والمطرِّز وابن الورّاق وزيد لابن فَرَح **[٩٠ب]** عن الكسائيّ وابن الكاتب ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [٥٩:٢٤] .[2]

وابن هارون والكسائيّ غير الليث وصالح وأبي ذهل وشريح وعبد الرحيم ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [٤٢:٣٢؛٥٥:٢٤؛٨١:١٦] .[3]

---

١ كذلك غاية الاختصار ٣١٥/١ (٤١١) «أمال في رواية قتيبة ونصير وأبي عمر غير الصوّاف ﴿بَارِئِكُمْ﴾» . يُقابَل جامع البيان ٣٢٧-٣٢٨ .

٢ كذلك غاية الاختصار ٣١٩/١ (٤١٦) «وافقه [قلت : يعني المطرّزَ] ابنُ فرح عن الدوريّ في قوله : ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾» .

يُقابَل الكنز ٣٠٩/١ «أمال الدوريّ عن الكسائيّ ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [٢:٥٤] و ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ [٢:٥٤] و﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [٥٩:٢٤]» .

كذلك يُقابَل كتاب التيسير ٤٩ ، جامع البيان ٣٢٧-٣٢٨ ، النشر ٣٨/٢ ، إيضاح الرموز ٢٠٠ «واختُلف عنه في ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ في الحشر ؛ ففتحه أبو عثمان الضرير ، وأماله عنه غيره ، وهو الذي عليه جمهور المغاربة» .

٣ جامع البيان ٣٢٨ «أمال الثلاثة المواضع الكسائيُّ في غير رواية أبي الحارث وحده . نصّ على الإمالة عن أبي عمرو عنه الحلوانيُّ . واختُلف في ذلك عن أبي عمر عن سُليم عن حمزة ؛ فقرأتُ له من طريق ابن فرح بالإمالة» .

يُقابَل كتاب التيسير ٤٩-٥٠ ، غاية الاختصار ٣١٢/١ (٤٠٦) ، ٣١٥/١ (٤١٠) [غير الليث] و ٣٢٩/١ (٤٣٧) [الليث عنه بالتفخيم] ، النشر ٣٨/٢ ، إيضاح الرموز ٢٠٠ .

كذلك يُقابَل المبسوط ١١١ (٤٦) «واختُلف عنه في قوله : ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ أيضًا ، حيث كان» . قلتُ : أيْ عن الكسائيّ .

وخلف والثغريّ وحمزة وغير الضبّيّ وخلّاد وقتيبة طريق المطرّز ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ [٢٧:٣٩/٤٠] .[1]

وخلف لنَفْسِهِ ولحمزة وابن السليم وابن سعدان وابن عطيّة والثغريّ وأبو حمدون وزيد عن الدوريّ عن حمزة ﴿ضِعَٰفًا﴾ [٤:٩] .[2]

ونصير وأبو عمر عن الكسائيّ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٢٤:٣٥] .[3]

أمال الحلوانيّ عن هشام ﴿عَابِدٌ﴾ [١٠٩:٤] و ﴿عَابِدُونَ﴾ [١٠٩:٣/٥] .[4]

---

١ يُقابَل المبسوط ١١٨ (٦٧) «يميل أيضًا [= حمزة] في رواية خلف وأبي عمر وابنِ سعدان عن سُليم والعجليّ عنه ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ الحرفين جميعًا في النمل ؛ ولا يميلهما في رواية خلّادٍ ورجاءٍ» ، جامع البيان ٣٣٤ «أمال فتحة الهمزة والألف بعدها فيهما حمزة في رواية خلف وأبي عمر ورجاء وأبي هشام وابن سعدان عن سُليم عنه . كذلك روى أبو عثمان الضرير عن أبي عمر عن الكسائيّ» ، غاية الاختصار ٣٠٨/١ (٣٩٩) «أمّا ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ فيهما ، فأمال غير خلّاد والضبّيِّ الألفَ التي بعد الهمزة منهما» و ٣١٦/١ (٤١٣) [قتيبة طريق المطرّز] ، الكنز ٣١٠/١-٣١١ «أمال حمزةُ عن خلّاد ﴿ضِعَٰفًا﴾ [٤:٩] و ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ [٢٧:٣٩/٤٠] [٣١١] في الموضعين من سورة النمل . وافقه خلفٌ في اختياره في ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ في الموضعين» .

٢ يُقابَل المبسوط ١١٨ (٦٦) «يميل حمزة في رواية العجليّ وخلفٍ وابنِ سعدانَ عن سُليم ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾ . وكذلك خلف في اختياره ؛ واختُلف عنه . ولا يميله في رواية خلّادٍ وأبي عمر ورجاءٍ مثلَ الكسائيّ» ، غاية الاختصار ٣٠٨/١ (٣٩٨) «أمّا ﴿ضِعَٰفًا﴾ ، فأماله غير خلاد وأبي الزعراء والضبّيّ» . كذلك يُقابَل جامع البيان ٣٣٢-٣٣٣ . يُقارَن الكنز ٣١٠/١ «أمال حمزةُ عن خلاد ﴿ضِعَٰفًا﴾» .

٣ يُقابَل المبسوط ١١٨ (٦٥) «يُميلُ الكسائيّ في رواية أبي عمر ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ إلّا في رواية ابن مقسم» ، غاية الاختصار ٣١٥/١ (٤١١) «أمال في رواية أبي عمر ونصير والمطرّز ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾» . كذلك يُقابَل جامع البيان ٣٣٤ [الكسائيّ في رواية الدوريّ] .

٤ كذلك جامع البيان ٣٣٢ «أمال فتحة العين والألف بعدها فيما رواه ابنُ عامر من رواية الحلوانيّ عن هشام» ، إتحاف فضلاء البشر ٦٣٤/٢ «أمال ﴿عَابِدُونَ﴾ و ﴿عَابِدٌ﴾ كلّ ما فيها هشامٌ من طريق الحلوانيّ» .

وافق الخُرَيْبيُّ قتيبةَ في ﴿فَاكِهَةٌ﴾ [٥٧:٣٦] و ﴿فَاكِهِينَ﴾ [٤٤:٢٧؛٥٢:١٨؛ ٣١:٨٣] ،[1] ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ [٦:٥٩] الثغريّ في أبيه .

وكان ورش يلطّف الإمالة من طريق الأزرق وداود في ﴿جَاءَ﴾ [٤:٤٣] و﴿شَاءَ﴾ [٢:٢٠] وما جاز فيه الإمالة و ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [٦:٧٨] و﴿تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٢٦:٦١] و ﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [١٧:٨٣؛٤١:٥١] و ﴿حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ﴾ [٢:٥٥] و ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ [٣:٣٧] و ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [٢:١٤٨] و﴿حَيْرَانَ﴾ [٦:٧١] و ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [٢:٨٥] و ﴿مِرَاءً﴾ [١٨:٢٢] و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ [٤:٦] .

زاد ابن سفيان طريق الهوّاريّ ﴿خَبِيرًا﴾ [٤:٣٥] ، ﴿بَصِيرًا﴾ [٤:٥٨] ، ﴿قَدِيرًا﴾ [٤:١٣٣] وأخواتها في الوقف .

وفخّم الهوّاريّ اللام في ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [٢:٣] و ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ [٢:٢٢٧] و﴿ظَلَّامٍ﴾ [٣:١٨٢] و ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ [١٥:٢٦] ، إذا كانت مفتوحة ورقّق غيرها .

فتح الأعمش وطلحة ذوات الراء كلّها ، سواء قبلها ألف أو بعدها ، سواء تكرّرت أم لا .

---

١ كذلك جامع البيان ٣٣٧ [قتيبة عن الكسائيّ] .

وفتح الأعمش «زَادَ»[1] و ﴿جَاءَ﴾ [٤:٤٣] و ﴿شَاءَ﴾ [٢:٢٠][2] و ﴿ضَاقَ﴾ [١١:٧٧] و ﴿خَافَ﴾ [٢:١٨٢] و ﴿حَاقَ﴾ [٦:١٠] وبابه[3] إلّا ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [١٩: ٢٣] ، فإنّه كسره[4]. ووافق حمزةَ في الحروف المقطّعة في أوائل السور ، ﴿فَلَمَّا تَرَ ٰءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٢٦:٦١] . والباقي[5] كحمزة .

وما خالف طلحةُ حمزةَ في الإمالة[6]: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٢:٣٦] ممال[7]. لا[8] يكسر[9] «زاد» وبابه . ويميل ﴿مُوسَى﴾ [٢:٥١] ، ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ [٢:٢] و ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾

---

١ بابه في خمسة عشر موضعًا : ﴿زَادَتْهُمْ﴾ [٨:٢؛٩:١٢٤/١٢٥] ، ﴿زَادَتْهُ﴾ [٩:١٢٤] ، ﴿زَادَهُ﴾ [٢:٢٤٧] ، ﴿زَادَكُمْ﴾ [٧:٦٩] ، ﴿زَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [٢:١٠] ، ﴿زَادَهُمْ﴾ [٣:١٧٣؛٢٥:٦٠؛٣٣:٢٢؛٣٥:٤٢؛٤٧:١٧] ، ﴿زَادُوكُمْ﴾ [٩:٤٧] ، ﴿زَادُوهُمْ﴾ [١١:١٠١؛٧٢:٦] .

٢ يُقابَل الروضة ٣٥٣/١ «كان خلفٌ في اختياره والأعمش يميلان ﴿شَاءَ﴾ و ﴿جَاءَ﴾ وما اتّصل بهما من مكنيّ ، ويفتحان ما عداهما» .

٣ قلتُ : بابه هنا لا يخصّ الفعل ﴿حَاقَ﴾ ، بل يشمل مجموعة الأفعال المذكورة أعلاه التي هي جزء من مجموعة الأفعال العشرة ، سائرها ﴿طَابَ﴾ [٤:٣] ، ﴿زَاغَ﴾ [٥٣:١٧] وبابه ، ﴿خَابَ﴾ [١٤:١٥؛٢٠:٦١/١١١؛٩١:١٠] ، ﴿رَانَ﴾ [٨٣:١٤] . كلّ فعل من أفعال هذه المجموعة هو ماضٍ أجوف ثلاثيّ ، تشكّل الألف فيه عين الفعل .
بصدد هذه الأفعال يُراجَع الروضة ٣٥٢/١-٣٥٣ [عنده قرأ الأعمش جميعها بالفتح إلّا الفعلَيْن ﴿جَاءَ﴾ و ﴿شَاءَ﴾ وما اتّصل بهما من مكنيّ بالإمالة] ، المبهج ٣٦٥/١-٣٦٦ [عنده قرأ الأعمش جميعها بالإمالة] ، النشر ٥٩/١-٦٠ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٧٩/١ [عنده قرأ الأعمش جميعها بالإمالة] .

٤ كذلك المبهج ٣٦٦/١ «قد أمال الأعمش من ذلك ﴿فَأَجَاءَهَا﴾» ، إتحاف فضلاء البشر ٢٧٩/١ «﴿فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ لكن أماله الأعمش» . يُقارَن الروضة ٣٥٣/١ .

٥ والباقي : والثاني ، الأصل .

٦ هذا على العموم ، لكن له مخالفات ، أوردها الهذليّ في هذا السياق مباشرة .

٧ أي ممال عند طلحة .

٨ لا : فلا ، الأصل .

٩ الفاعل هو طلحة . كذلك الحال مع سائر الأفعال في هذه الفقرة .

[٢:٥٥] وأخواتها . ولا يميل ﴿جَاءَ﴾ [٤:٤٣] و ﴿شَاءَ﴾ [٢:٢٠] . ويفتح من هذا الباب ﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ﴾ [٧:١٩٠] . ويميل ﴿هَدَانِي﴾ [٦:١٦١؛٣٩:٥٧] و﴿خَطَيَٰكُمْ﴾ [٢:٥٨] . ويفتح أيضًا ذوات الراء بكمالها . ﴿ضِعَٰفًا﴾ [٤:٩] مفتوح[١] . والباقي كحمزة .

إذا ثبت هذا ، فأمال حمزة والكسائيّ والأعمش وخلف وطلحة ومحمّد في اختيار الأوّل وعبيد بن عقيل والخُرَيْبيّ وابن اليزيديّ وأوقيّة وأحمد بن جبير عن عبّاس كلّ اسم على زنة فُعلى وفَعلى وفِعلى ، مثل «دُنْيَا»[٢]و «قُصْوَى»[٣]و «سَلْوَى»[٤] و﴿إِحْدَى﴾ [٨:٧] .

أمّا ﴿مُوسَى﴾ [٢:٥١] و ﴿عِيسَى﴾ [٢:٨٧] ، فمن جعلهما أعجميين ، فلا وزن لهما . **[٩١أ]** ومن جعلهما مشتقّين ، فقيل في ﴿مُوسَى﴾ [٢:٥١] وزنه مُفْعَل ؛ وقيل : هو مأخوذ من موسى الحديد ووزنه فُعْلَى .

وأمّا ﴿يَحْيَى﴾ [١٩:٧] اسم رجل ، فهو مضارع للفعل ومع ذلك يميلون هذه الأسماء .

---

١ أي مفتوح عند طلحة ، فلم يُمِلْهُ .

٢ إشارة إلى قوله ، تعالى : ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ . عدد مواضعه ١١٥ موضعًا ، أوّلها ٢:٨٥ ، آخرها ٨٧:١٦ .

٣ إشارة إلى قوله ، تعالى : ﴿ٱلْقُصْوَى﴾ [٨:٤٢] .

٤ إشارة إلى قوله ، تعالى : ﴿ٱلسَّلْوَى﴾ [٢:٥٧] .

والأصل في[1] الإمالة أن تجيء في الأسماء أو في الأفعال ؛ فإنْ جاءت في الحروف ، نحو : ﴿بَلَى﴾ [٢:٨١] و ﴿حَتَّى﴾ [٢:٥٥] و ﴿عَسَى﴾[2] [٢:٢١٦] ، فلتَشْبِيهِها بالقسمين الأوّلين .

أمّا ﴿أَنَّى﴾ [٢:٢٢٣] و ﴿مَتَى﴾ [٢:٢١٤] ، وإن كانا سؤالين ، فهما اسمان . و ﴿عَسَى﴾[3] [٢:٢١٦] وإن كان لا يتصرّف ، فهو فعل .

أمّا ﴿حَتَّى﴾ [٢:٥٥] و ﴿بَلَى﴾ [٢:٨١] ، فهما حرفان ، شَابَهَا[4] الأفعال لكونهما على ثلاثة أحرف ، إلّا أنّا نميّز بين الأفعال والأسماء ، فنذكر جميع الأفعال قسمًا واحدًا وبعدها الأسماء .

فمن ذلك البقرة ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَى﴾ [٢:٢٩] ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ [٢:٢٩] ، ﴿فَتَلَقَّى﴾ [٢:٣٧] ، ﴿ٱسْتَسْقَى﴾ [٢:٦٠] ، ﴿تَهْوَى﴾ [٢:٨٧] ، ﴿سَعَى﴾ [٢:١١٤] ، ﴿قَضَى﴾ [٢:١١٧] ، ﴿تَرْضَى﴾ [٢:١٢٠] ، ﴿ٱبْتَلَى﴾ [٢:١٢٤] و ﴿وَصَّى﴾ [٢:١٣٢] ، ﴿ٱصْطَفَى﴾ [٢:١٣٢] ، ﴿وَلَّىٰهُم﴾ [٢:١٤٢] ، ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ [٢: ١٤٤] ، ﴿ٱعْتَدَى﴾ [٢:١٧٨/١٩٤/١٩٤] ، ﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [٢:١٨٥/١٩٨] ، ﴿تَوَلَّى﴾ [٢:٢٠٥] ، ﴿سَعَى﴾ [٢:١١٤/٢٠٥] ، ﴿ٱصْطَفَىٰهُ﴾ [٢:٢٤٧] .

---

١ في : ان ، الأصل .

٢ عسى : عيسى ، الأصل .

٣ عسى : عيسى ، الأصل .

٤ شابها : شابهت ، الأصل .

﴿ءَاتَنٰهُ﴾ [٢:٢٥١/٢٥٨؛٦٥:٧] .

﴿لَا يَخْفَىٰ﴾ [٣:٥] ، ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [٣:٣٩] ، ﴿إِذَا قَضَىٰ﴾ [٣:٤٧] ، ﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ [٣:٧٣] ، ﴿أَوْفَىٰ﴾ [٣:٧٦] ، ﴿وَٱتَّقَىٰ﴾ [٣:٧٦] ، ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾ [٣:٨٢] ، ﴿ٱفْتَدَىٰ﴾ [٣:٩١] ، ﴿تُتْلَىٰ﴾ [٣:١٠١] ، ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ﴾ [٣:١٤٨] .

﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾ [٤:١٥] ، ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [١٦:٢٨/٣٢] ، ﴿أَفْضَىٰ﴾ [٤:٢١] ، ﴿تُسَوَّىٰ﴾ [٤:٤٢] و ﴿كَفَىٰ﴾ [٤:٤٥] و ﴿ءَاتَىٰهُمُ﴾ [٤:٥٤] و ﴿ءَاتَىٰكُم﴾ حيث جاء[1]، و ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ [٤:٧٧] و ﴿أَلْقَىٰ﴾ [٤:٩٤] ، ﴿تَرْضَىٰ﴾ حيث جاء[2]، ﴿يُتْلَىٰ﴾ [٤:١٢٧] و ﴿تُتْلَىٰ﴾ حيث جاء[3]، ﴿أَلْقَىٰهَا﴾ [٤:١٧١] .

﴿يَنْهَىٰهُمُ﴾ [٥:٦٣] .

﴿يُوحَىٰ﴾ [٦:٥٠] ، ﴿أَنجَىٰنَا﴾ [٦:٦٣] ، ﴿هَدَىٰنَا﴾ [٦:٧١] ، ﴿وَلِتَصْغَىٰ﴾ [٦: ١١٣] ، ﴿نُؤْتَىٰ﴾ [٦:١٢٤] ، ﴿وَصَّىٰكُمُ﴾ [٦:١٤٤] ، ﴿هَدَىٰنِى﴾ [٦:١٦١] .

---

١ عدد مواضعها ثمانية ، أوّلها ٥:٢٠ ، آخرها ٥٩:٧ ؛ وهو من باب الموضع السابق .

٢ مواضعها أربعة : ٢:١٢٠ ، ٢٠:٨٤/١٣٠ ، ٩٣:٥ .

٣ عدد مواضعها ستّة عشر موضعًا ، أوّلها ٣:١٠١ ، آخرها ٨٣:١٣ .

﴿نَهَىٰكُمَا﴾ [٢٠:٧] ، ﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾ [٢٢:٧] ، ﴿وَنَادَىٰهُمَا﴾[1] [٢٢:٧] و﴿نَادَىٰ﴾ حيث كان[2]، ﴿نَنسَىٰهُمْ﴾ [٥١:٧] ، ﴿نَجَّىٰنَا﴾ [٨٩:٧] ، ﴿هَدَىٰنَا﴾ [٤٣/٤٣:٧] ، ﴿فَأَلْقَىٰ﴾ [١٠٧:٧] ، ﴿تَجَلَّىٰ﴾ [١٤٣:٧] و﴿يَنْهَىٰهُمْ﴾ [١٥٧:٧] ، ﴿ٱسْتَسْقَىٰهُ﴾ [١٦٠:٧] ، ﴿ءَاتَىٰهُمَا﴾[3] [١٩٠/١٩٠:٧] ، ﴿يُوحَىٰ﴾ [٢٠٣:٧] .

﴿أَرَىٰكُهُمْ﴾[4] [٤٣:٨] .

﴿وَتَأْبَىٰ﴾ [٨:٩] ، ﴿يُحْمَىٰ﴾ [٣٥:٩] ، ﴿فَتُكْوَىٰ﴾ [٣٥:٩] ، ﴿أَغْنَىٰهُمُ﴾ [٧٤:٩] ، ﴿ءَاتَىٰنَا﴾ [٧٥:٩] .

﴿أَنجَىٰهُمْ﴾ [٢٣:١٠] ، ﴿يُهْدَىٰ﴾ [٣٥:١٠] ، ﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ [١٠٨:١٠] .

﴿وَءَاتَىٰنِى﴾ [٢٨:١١] ، ﴿أَتَنْهَىٰنَا﴾ [٦٢:١١] ، ﴿أَنْهَىٰكُمْ﴾ [٨٨:١١] .

﴿فَأَدْلَىٰ﴾ [١٩:١٢] ، ﴿فَأَنسَىٰهُ﴾ [٤٢:١٢] ، ﴿قَضَىٰهَا﴾ [٦٨:١٢] ، ﴿ءَاوَىٰ﴾ ، حيث جاء [٦:٩٣؛٩٩/٦٩:١٢] ، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ [٨٤:١٢] ، ﴿أَلْقَىٰهُ﴾ [٩٦:١٢] .

﴿يُسْقَىٰ﴾ [٤:١٣] .

---

١ ونادىهما : فناديهما ، الأصل .

٢ عدد مواضعها خمسة عشر موضعًا ، أولها ٤٤:٧ ، آخرها ٢٣:٧٩ .

٣ آتىهما : اتيها ، الأصل .

٤ أرىكهم : فاريكم ، الأصل .

﴿وَتَغْشَى﴾ [١٤:٥٠] ، ﴿يُسْقَى﴾ [١٤:١٦] .

﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [١٦:٩] ، ﴿وَأَوْحَى﴾ [١٦:٦٨] ، ﴿وَيَنْهَى﴾ [١٦:٩٠] ، ﴿أَرْبَى﴾ [١٦:٩٢] .

﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [١٧:١٣] ، ﴿فَتُلْقَى﴾ [١٧:٣٩] ، ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ﴾ [١٧:٤٠] ، ﴿نَجَّىٰكُمْ﴾ [١٧:٦٧] ، ﴿تَرْقَى﴾ [١٧:٩٣] .

﴿أَحْصَى﴾ [١٨:١٢] ، ﴿سَوَّىٰكَ﴾ [١٨:٣٧] ، ﴿أَحْصَىٰهَا﴾ [١٨:٤٩] ، ﴿سَاوَى﴾ [١٨:٩٦] .

﴿فَنَادَىٰهَا﴾ [١٩:٢٤] .

﴿تَسْعَى﴾ [٢٠:٢٠] ، ﴿فَتَرْدَى﴾ [٢٠:١٦] ، ﴿أَعْطَى﴾ [٢٠:٥٠] ، ﴿يُقْضَى﴾ [٢٠:١١٤] ، ﴿فَغَوَى﴾ [٢٠:١٢١] .

﴿تَتَلَقَّىٰهُمُ﴾ [٢١:١٠٣] .

﴿سَمَّىٰكُمُ﴾ [٢٢:٧٨] .

﴿فَوَفَّىٰهُ﴾ [٢٤:٣٩] ، ﴿ٱرْتَضَى﴾ [٢٤:٥٥] .

﴿تُمْلَى﴾ [٢٥:٥] ، ﴿يُلْقَى﴾ [٢٥:٨] .

﴿وَلَّى﴾ [٢٧:١٠] .

﴿فَسَقَى﴾ [٢٨:٢٤] ، ﴿يُجْبَى﴾ [٢٨:٥٧] ، ﴿فَبَغَى﴾ [٢٨:٧٦] .

﴿يَغْشَىٰهُمْ﴾ [٢٩:٥٥] .

﴿تَتَجَافَىٰ﴾ [٣٢:١٦] .

﴿تَخْشَىٰهُ﴾ [٣٣:٣٧] .

﴿تَزَكَّىٰ﴾ [٣٥:١٨] .

﴿نَادَىٰنَا﴾ [٣٧:٧٥] .

﴿بَغَىٰ﴾ [٣٨:٢٢] .

﴿تُجْزَىٰ﴾ [٤٠:١٧] .

﴿وَوَقَىٰنَا﴾ [٥٢:٢٢] .

﴿أَغْنَىٰ﴾ [٥٣:٤٨] ، ﴿وَأَقْنَىٰ﴾ [٥٣:٤٨] .

﴿تُدْعَىٰ﴾ [٤٥:٢٨] ، ﴿نَنسَىٰكُمْ﴾ [٤٥:٣٤] .

﴿وَأَمْلَىٰ﴾ [٤٧:٢٥] .

﴿وَيَبْقَىٰ﴾ [٥٥:٢٧] .

﴿عَسَىٰ﴾[1] [٦٦:٥/٨] .

﴿فَأَوْعَىٰ﴾ [٧٠:١٨] ، ﴿ٱبْتَغَىٰ﴾ [٧٠:٣١] .

---

١ عسى : وعيسى ، الأصل .

﴿تَعَالَىٰ﴾ [٣:٧٢] ، ﴿ٱرۡتَضَىٰ﴾ [٢٧:٧٢] .

﴿فَعَصَىٰ﴾ [١٦:٧٣] .

﴿وَلَقَّىٰهُمۡ﴾ [١١:٧٦] ، ﴿وَجَزَىٰهُم﴾ [١٢:٧٦] ، ﴿وَسَقَىٰهُمۡ﴾ [٢١:٧٦] ، ﴿تُسَمَّىٰ﴾ [١٨:٧٦] .

﴿تَصۡلَىٰ﴾ [٤:٨٨] ، ﴿تُسۡقَىٰ﴾ [٥:٨٨] .

﴿ٱبۡتَلَىٰهُ﴾ [١٦/١٥:٨٩] .

هذا ما في القرآن **[٩١ب]** من الأفعال غير مكرّر .

وما في الأسماء ، نحو : ﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾ [١٦:٢][1]و ﴿ٱلسَّلۡوَىٰ﴾ [٥٧:٢][2]، ﴿مُوسَىٰ﴾ [٥١:٢][3]، ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ [٢٥٦:٢][4]، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [٥٨:٢][5]، حيث جاءت ، ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ [٢٥٦:٢][6]، ﴿ٱلرِّبَوٰا﴾ [٢٧٥:٢][7]و ﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾

---

١ كذلك كتاب الاستكمال ٤١١ (٧) [حمزة والكسائيّ] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٨٠/١ [حمزة والكسائيّ وخلف] .

٢ كذلك كتاب الاستكمال ٤١٣ (١٩) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٩٤/١ [ثلاثتهم] .

٣ كذلك كتاب الاستكمال ٤١٣ (١٧) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٩١/١ [ثلاثتهم والأعمش] .

٤ سيتكرّر ذكره بعد قليل .

٥ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣٣ (٣٨) و ٤٣١ (٢٦) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٩٠/١ [ثلاثتهم] [فيهما الآية ١٤٨:٣] .

٦ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٣ (٨٨) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] .

٧ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٥ (١٠١) و ٤١٦ (٣٩) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٥٧/١ [ثلاثتهم] .

[٣٢:١٧][1]، ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ [٢٨٦:٢][2]، ﴿مَوْلَىٰهُم﴾ [٦٢:٦؛ ٣٠:١٠][3]، ﴿مَوْلَىٰكُم﴾ [١٥٠:٣][4]، ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ [٧٦:١٦؛ ٦٦:٤] ، ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [٧٣:٢] ، ﴿مَوْلًى﴾ [٤١:٤٧][5]، ﴿أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ﴾ [٧٦:٣][6]، ﴿مَأْوَىٰهُمُ﴾ [١٥١:٣][7]، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾ [١٦٢:٣][8]، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ [٢٥:٢٩][9]، ﴿تُقَىٰةً﴾ [٢٨:٣][10]، ﴿أَدْنَىٰ﴾ [٦١:٢][11]، ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [٨٣:٢][12]، ﴿مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ [١١٤:٤][13]، ﴿أَوْفَىٰ﴾ [٧٦:٣][14]، ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ [٣١:٥][15]، ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾ [١٢٨:٦؛

---

١ كذلك كتاب الاستكمال ٥٠٢ (١١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ١٩٧/٢ [ثلاثتهم] .

٢ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٦ (١٠٩) و ٤١٦ (٣٩) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٦٣/١ [ثلاثتهم] .

٣ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣٣ (٣٩) و ٤٣١ (٢٦) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٩٠/١ [ثلاثتهم] .

٤ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣١ (٢٤) [الأخوان] .

٥ كذلك كتاب الاستكمال ٥٨٩ (١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٧٦/٢ [ثلاثتهم] .

٦ كذلك كتاب الاستكمال ٥٨٩ (١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٧٦/٢ [ثلاثتهم] .

٧ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣٣ (٣٩) و ٤٣١ (٢٦) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٩٠/١ [ثلاثتهم] .

٨ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣٣ (٤٣) و ٤٣١ (٢٦) [الأخوان] .

٩ كذلك كتاب الاستكمال ٥٤٤ (٥) [الأخوان] .

١٠ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٩ (٩) و ٤٢٧-٤٢٨ (٢) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٧٤/١ [ثلاثتهم] .

١١ كذلك كتاب الاستكمال ٤١٣-٤١٤ (٢٢) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٩٥/١ «أمال ﴿أَدْنَىٰ﴾ وكذلك ﴿ٱلْأَدْنَىٰ﴾ حيث وَقَعَا حمزةُ والكسائيّ والأعمش وكذا خلف» .

١٢ كذلك كتاب الاستكمال ٤١٤ (٢٩) و ٤١٠ (٢) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٠٠/١ «أمال ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ حمزة والكسائيّ وكذا خلف» .

١٣ كذلك كتاب الاستكمال ٤٤١ (٣٥) و ٣١٥ و ٣٢١، [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٥١٩/١ «أمال ﴿نَجْوَىٰهُمْ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف» .

١٤ كذلك كتاب الاستكمال ٤٣١ (٢٤) [الأخوان] .

١٥ كذلك كتاب الاستكمال ٤٤٤ (٨) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٥٣٤/١ [ثلاثتهم] .

[١٩:٤٧][١]، [٢]و ﴿مَثْوَىٰهُ﴾ [٢١:١٢][٣]، ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ [٥:٧][٤]، ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [١٩٧:٢][٥]، ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [٢٩:٤٨][٦]، ﴿ٱلْحَوَايَا﴾ [١٤٦:٦][٧]، ﴿هَوَىٰهُ﴾ [١٧٦:٧][٨]، ﴿مَرْسَىٰهَا﴾ [٤١:١١][٩]، ﴿مَجْرَىٰهَا﴾ [٤١:١١][١٠]، ﴿فَتَىٰهَا﴾ [٣٠:١٢][١١]، ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ [٥:١٧][١٢]، ﴿أَعْمَىٰ﴾ [١٩:١٣][١٣] كلّ القرآن[١٤]،

---

١ كذلك بشأن الآية ١٢٨:٦ كتاب الاستكمال ٤٥٦ (٤٧) و ٤٤٩ (١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣١/٢ [ثلاثتهم] . عن الآية ١٩:٤٧ كتاب الاستكمال ٥٩٠ (٧) [الأخوان] .

٢ هنا في الأصل «مثويهم» .

تنبيه : ليس من القرآن . لذا أسقطناه من المتن .

٣ كذلك كتاب الاستكمال ٤٨٧ (٦) و (٤) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ١٤٣/٢ [ثلاثتهم] .

٤ كذلك كتاب الاستكمال ٤٥٩ (٣) و ٣١٥ و ٣٢١، [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٤/٢ «أمال ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف وأبو عمرو والأزرق بخلفهما» .

٥ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٠ (٦٤) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] و ٣١٤ و ٣٢١، [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٤/١ [ثلاثتهم].

٦ كذلك كتاب الاستكمال ٥٩٢ (٩) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] و ٣٣٠ و ٣٣٢، [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٣/٢ [ثلاثتهم] .

٧ كذلك كتاب الاستكمال ٤٥٧ (٥٢) و ٤٤٩ (١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٨/٢ [ثلاثتهم] .

٨ كذلك كتاب الاستكمال ٤٦٥ (٥٠) و ٤٦٠ (٦) [الأخوان] .

٩ كذلك كتاب الاستكمال ٤٨٢ (١١) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ١٢٦/٢ [ثلاثتهم] .

١٠ كذلك كتاب الاستكمال ٤٨١ (١١) [الأخوان وحفص] ، إتحاف فضلاء البشر ١٢٥/٢ [ثلاثتهم وحفص والأعمش في رواية الشنبوذيّ] .

١١ كذلك كتاب الاستكمال ٤٨٨ (٩) و ٤٨٧ (٤) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ١٤٥/٢ [ثلاثتهم] .

١٢ كذلك كتاب الاستكمال ٥٠٠ (٢) و ٣٠٥ و ٣١٢ـ٣ [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ١٩٣/٢ [ثلاثتهم] .

١٣ كذلك كتاب الاستكمال ٤٩١ (٧) و ٤٩٠ (١) [الأخوان] .

١٤ عدد مواضعها بلا ألف ولام خمسة مواضع ، كالتالي : ١٩:١٣ ، ٧٢/٧٢:١٧ ، ١٢٥/١٢٤:٢٠ .

﴿أَزۡكَىٰ﴾ [٢:٢٣٢][1]، ﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾ [٢: ٢٨٢/٢٨٢][2]، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [٣٠:١٠][3]، ﴿أَذَىٰهُمۡ﴾[4][٣٣:٤٨][5] و ﴿عِيسَىٰ﴾ [٢:١٣٦][6]، ﴿أُخۡرَىٰ﴾ [٣:١٣][7]، ﴿أَنَّىٰ﴾ [٢:٢٢٣][8]، ﴿أَدۡرَىٰكُم﴾ [١٠:١٦][9]، ﴿أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ [٤٩:١٣][10]، ﴿أَدۡنَىٰ﴾ [٢:٦١][11] أمال هذه كلّها حمزة والكسائيّ والأعمش وخلف وطلحة ومحمّد في الأوّل .

---

١ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٢ (٧٨) و ٤١٦ (٣٩) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٩/١ [ثلاثتهم] .

٢ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٦ (١٠٧) و ٣٢٧ و ٣٣٢, [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٦٠/١ [ثلاثتهم] .

٣ كذلك كتاب الاستكمال ٥٤٧ (٢) و ٣٠٧ و ٣١٢ـ٣ [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٥٥/٢ [ثلاثتهم] .

٤ أذىٰهم : اذاهم ، الأصل .

٥ كذلك كتاب الاستكمال ٥٥٤ (١٠) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٣٧٦/٢ [ثلاثتهم] .

٦ كذلك كتاب الاستكمال ٤١٧ (٤٦) و ٤١٠ (٣) [الأخوان] و ٣٢٧ «كلّ ما جاء في القرآن إلّا أن يأتي بعده ساكن ، فلا إمالة فيه» ، إتحاف فضلاء البشر ٤١٩/١ .

توضيح : عدد مواضع (عِيسَى) خمسة وعشرون موضعًا ، منها تسعة مواضع ، وقع فيها بعده متحرّكٌ كالآتي : ٢:١٣٦ ، ٣:٥٢/٥٥/٥٩/٨٤ ، ٤:١٦٣ ، ٦:٨٥ ، ٤٢:١٣ ، ٤٣:٦٣ .

٧ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢٨ (٤) و ٣٠٣ و ٣١٢ـ٣ [الأخوان] .

يُقابَل إتحاف فضلاء البشر ٤٦٠/١ [الآية ٢:٢٨٢] «أمال ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ أبو عمرو وابنُ ذكوان من طريق الصوريّ وحمزةُ والكسائيّ وخلف» .

٨ كذلك كتاب الاستكمال ٤٢١ (٧٧) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨/١-٤٣٩ «أمال ﴿أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾ حمزة والكسائيّ وخلف والأعمش وبالفتح والصغرى الأزرق والدوريّ ؛ وهي في ثمانية وعشرين موضعًا للاستفهام ، وضابطها أن يقع [٣٢٩] بعدها حرفٌ من خمسة أحرف ، تجمعها : شليته» .

٩ كذلك كتاب الاستكمال ٤٧٦ (١٠) [الأخوان ضمن الباقين] ، إتحاف فضلاء البشر ١٠٦/٢ [ثلاثتهم] .

١٠ كذلك كتاب الاستكمال ٥٩٣ (٦) [الأخوان] ، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٧/٢ [ثلاثتهم] .

١١ تقدّم ذكره .

أمّا [ما][1] كان على هذا الوزن ، إذا لقيه ألفٌ ولامٌ ، ففي الوقف أماله هؤلاء وفي الوصل أماله طلحة والشيزريّ والبربريّ عن الكسائيّ .

وافق عبد الوارث وعبّاس طريق اللؤلؤيّ والسوسيّ طريق الدينوريّ وابن غلبون وشجاع طريق حجّاج في الراء .

وهي كلّ اسم مقصور[2] وفعل من ذوات الياء ؛ فالأفعال ، نحو قوله : ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [٢:١٦٥] ، ﴿يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ [٣٩:٤٢] ، ﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ﴾ [٨:٥٠] ، ﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ﴾ [٧:١٩٠] ، ﴿طَغَى ٱلْمَاءُ﴾[3][٦٩:١١] ، ﴿وَيَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢٤:٦] ، ﴿مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [٤٧:١١] أو شبهها . استثنى طلحة ﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ﴾ [٧:١٩٠] ، ففتح .

والأسماء ، نحو قوله : ﴿مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [٢:٥٣] و ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ [٢:٨٧] و ﴿مِنْ أَقْصَا[4] ٱلْمَدِينَةِ﴾ [٢٨:٢٠] و ﴿جَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ [٥٥:٥٤] و﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[5] [١٨:٣٣] ، ﴿ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ﴾ [٩:٣٠] .[6]

---

١ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل ، زيادة ضروريّة .

٢ مقصور : مقصورة ، الأصل .

٣ طغى الماء : طغى الماوى ، الأصل .
هذا المثال المثبت أعلاه في المتن هو كذلك من أمثلة النشر ٢/٧٤ .

٤ أقصا : أقصى ، الأصل ؛ وهو مخالف لرسم المصحف .

٥ وكلتا الجنّتين : إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٦ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٣٠ (٤٣٨) ، الكنز ١/٣١٣-٣١٤ ، النشر ٢/٧٤ .

وافقهم أبو عمرو والبخاريّ وورش وأبو سليمان ومحمّد بن موسى وعبد الرزّاق وابن ماموية طريق الداجونيّ في الراء[1]،[2] غير أنّ أبا عمرو إلّا سجّادة والبخاريّ وأبا زيد وابن جبير والروميّ عن ابن عبّاس فتح ﴿ٱلۡبِحَارُ﴾ فيهما [٨١:٦ ؛ ٨٢:٣] .

وعن ابن مجاهد وجهان في الضاد .

وذكر مسعود بن صالح السمرقنديّ أنّه يقف بالفتح ويصل بالإمالة .

وفيها قال ابن مهران : لصاحب سجّادة : ﴿ٱلنَّارِ﴾ في قصّة موسى [٢٠:١٠] بالفتح .[3]

أهل المدينة وقاسم بين بين ، غير أنّ الكسائيّ طريق أبي حمدون وحمدويه والبربريّ وأبي صالح وسَوْرَة وشريح وعبد الرحيم وأبي الحارث وأصحاب حمزة غير الدوريّ لا يميلون ما فيه راءٌ واحدةٌ ؛ وهكذا[4] **[٩٢أ]** البخاريّ لورش في الموانع .

---

١ الراء : الراي ، الأصل .

٢ عن أصل أبي عمرو في إمالة ذوات الراء من الأفعال والأسماء يُنظَر كتاب التذكرة ١/٢٤٦-٢٤٧ ، كتاب الاستكمال ٤١٠ (٣) ، إتحاف فضلاء البشر ١/٢٥٨ .

عن أصل ورش في ذلك يُنظَر كتاب التذكرة ١/٢٤٦ ، كتاب الاستكمال ٤١٠ (٣) .

٣ المبسوط ١١١ «قرأتُ في رواية إبراهيم أيضًا ﴿ٱلنَّارِ﴾ في قصّة موسى ، عليه السلام ، حيث وقع ، بالفتح . وكذلك ذكره البخاريّ عن بعض مَن قرأ عليه» .

٤ وهكذا : وهكدى ، الأصل .

فأمّا المنوّنات ، إذا وُقف عليها ، نحو : ﴿هُدًى﴾ [٢:٢] و ﴿عَمًى﴾ [٤٤:٤١] و ﴿فَتًى﴾ [٦٠:٢١] و ﴿ضُحًى﴾ [٩٨:٧؛٥٩:٢٠] و ﴿مَوْلًى عَن مَّوْلًى﴾ [٤١:٤٤] و ﴿مُسَمًّى﴾ [٢٨٢:٢] و ﴿مُصَلًّى﴾ [١٢٥:٢] و﴿سُدًى﴾ [٣٦:٧٥] و ﴿سُوًى﴾ [٥٨:٢٠] و ﴿غُزًّى﴾ [١٥٦:٣] و﴿طُوًى﴾ [١٢:٢٠] و ﴿قُرًى﴾ [١٨:٣٤؛١٤:٥٩] و ﴿مُفْتَرًى﴾ [٣٦:٢٨] ،[1]فحمزة والكسائيّ ومحمّد في الأوّل وخلف والأعمش وطلحة يقفون بالإمالة . وافق أبو عمرو والبخاريّ لورش وأبو سليمان وعبد الرزّاق وابن موسى وابن ماموية في ذوات الراء[2]؛ واستثنى طلحة والأعمش فتح ذوات الراء .

أمّا ﴿تَتْرًا﴾ [٤٤:٢٣] ، فقرأها أبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر منوّنة ؛[3]فإن وَقَفُوا[4]، فبالفتح .[5]هذا هو الصحيح .

١ يُقابَل كتاب التذكرة ٢٧٤/١ ، غاية الاختصار ٣٢٩/١-٣٣٠ (٤٣٨) ، الكنز ٣١٣/١-٣١٤، النشر ٧٤/٢-٧٥ .

٢ الراء : الراى ، الأصل .

٣ كذلك الغاية ٢١٦ [ثلاثتهم] ، المستنير ٣١٤/٢ [ثلاثتهم] ، كتاب إرشاد المبتدئ ١٥٠ [ثلاثتهم] ، غاية الاختصار ٥٨٤/٢ (١٢٤٧) [ثلاثتهم] ، الكنز ٥٧٤/٢ [ثلاثتهم] ، النشر ٣٨٠/٢ [ثلاثتهم] ، إيضاح الرموز ٥٤٦ [ثلاثتهم واليزيديّ] ، إتحاف فضلاء البشر ٢٨٤/٢ [ثلاثتهم واليزيديّ] .

٤ وقفوا : وافقوا ، الأصل .

٥ المستنير ٣١٤/٢ «ووقفوا بألف ، ولم يُملها أبو عمرو» .

وحُكي عن[1] الدوريّ عن أبي عمرو الإمالة[2] في الوقف ؛ وهكذا ذكر لي أبو الوفاء عن ابن مهران ؛ والصحيح ما قدّمنا .[3]

فأمّا ما لم يُنَوَّنْ ، فأماله في الوقف والوصل الخزّازُ [والقوّاسُ عن حفص وابنُ عتبة[4] وابنُ ماموية وابنُ عبد الرزّاق][5] وابن[6] موسى عن ابن عامر ، البخاريُّ وأبو سليمان عن نافع[7] وحمزةُ والكسائيُّ وخلف ومحمّد في الأوّل ؛[8] ورقّقه أبو عبيد وباقي أهل المدينة ؛ وهو الاختيار .

١ عن : إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ مكان «الدوريّ عن أبي عمرو الإمالة» جاء في الأصل «الدها عن ابو عمرو والاماله» .

٣ يُقابَل الكنز ٥٧٤/٢ «أهلُ الإمالة وتلطيفِها فيه على أصلهم ، غير أنّ لأبي عمرو في الوقف عليه وجهَين : التفخيم وعليه الأكثرون ، لأنّ أَلِفَه بَدَلٌ من التنوين ، والإمالة على أن يكون الألف فيه للإلحاق» .
كذلك يُقابَل كتاب إرشاد المبتدي ١٥٠ ، غاية الاختصار ٣٣٠/١ (٤٣٩) ، الكنز ٣١٤/١ ، النشر ٨٠/٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٨٤/٢-٢٨٥ .

٤ هو أبو العبّاس الوليد بن عتبة الأشجعيّ الدمشقيّ (١٧٦-٢٤٠) . يروي عن أيّوب بن تميم التميميّ (١٢٠-١٩٨) عن يحيى بن الحارث الذماريّ (٥٥-١٤٥) عن ابن عامر . عنه غاية النهاية ٣٦٠/٢ (٣٨٠٦) .
عن روايته أعلاه بإسناده عن ابن عامر يُنظَر جامع البيان ٦٣٧ .

٥ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٦ وابن : بن ، الأصل .

٧ عن رواية أبي سليمان سالم بن هارون الليثيّ عن قالون عن نافع هذا الحرف يُقابَل جامع البيان ٦٣٧ .

٨ يُنظَر جامع البيان ٣٤٤-٣٤٥ و ٦٣٧ .

فصل في قوله : ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ [٢:٧]

أمال كلَّ راءٍ قبلها ألفٌ في محلّ الجرّ أبو عمرو وحمزة برواية الدوريّ والطاطريّ وابن سعدان والكسائيّ برواية أبي عمرٍ ونصيرٍ وقتيبةَ وأحمدَ المسجديّ ومحمّد بن عبد الرحمن وعديّ بن زياد وابن وردة والبربريّ وابن مدان[1] والشيزريّ وفورك[2]، كلّهم عن الكسائيّ ، والبخاريّ لورش إلّا في الموانع ، وأبو سليمان عن قالون والعمريّ عن أبي جعفر وأبو بحريّة وابن موسى وعبد الرزّاق وابن ماموية عن ابن عامر طريق الداجونيّ والخزّاز والقوّاس عن حفص ؛ وهكذا ما تكرّرت فيه الراء ، نحو : ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [٣:١٩٣] و ﴿ذَاتِ قَرَارٖ﴾ [٢٣:٥٠] ،[3] إلّا سُرَيۡج[4] بن يونس وابن حبيب والناقط عن الكسائيّ ، فإنّهم[5] لا يميلونها . واتّفق بما ذكرته آنفًا على إمالتها ، إذا تكرّرت ، إلّا ما بيّنته[6].

---

١ مدان : بدان ، الأصل .

٢ للتعريف : أبو عمر هو حفص بن عمر الدوريّ ، نصير هو نصير بن يوسف ، قتيبة هو قتيبة بن مهران ، البربريّ هو هاشم بن عبد العزيز ، ابن مدان هو إسماعيل بن مدان ، فورك هو فورك بن شبويه .

٣ يُنظَر المستنير ١/٥٣٥-٥٣٦ و ٢/٩٤-٩٥ ، غاية الاختصار ١/٢٩٩ (٣٧٦) .

٤ سريج : شريح ، الأصل .

٥ ثلاثهم عنه : سريج بن يونس وعبد الرحيم بن حبيب وصالح بن عاصم .

٦ بيّنته : لبيتهٌ ، الأصل .

وابن ذكوان أمال ﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [٦٢:٥] و ﴿حِمَارِكَ﴾ [٢:٢٥٩] .[1]

قال ابن شنبوذ : عن قنبل ؛ وهو غلط .

وقوله : ﴿هَارٍ﴾ [٩:١٠٩] فأماله حمّاد ويحيى[2] والقوارنيّ[3] عن الأعمش والصفّار والخزّاز والجعفر[4] عن عاصم وابنُ موسى والأخفش الصغير وعبد الرزّاق وابن **[٩٢ب]** ماموبه وأبو بحريّة عن شاميّ وأبو سليمان والنحّاس عن نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد في الأوّل وابن صالح .[5]

وقوله : ﴿وَٱلْكُفَّارِ﴾ [٥:٥٧] أماله أبو عمرو والكسائيّ في رواية أبي عمرٍ[6] وقتيبةَ وابن وردة والمسجديّ وفوركٍ[7] وعديّ وابن الجلاء والهاشميّ وابن نصير عن أبيه عن الكسائيّ .[8]

---

١ المستنير ٦٣/٢ [النهروانيّ عن هبة الله عن الأخفش] ، كتاب الكفاية الكبرى ٩٤ ، غاية الاختصار ٢٧٤/١ (٣٤٠) [ابن عامر من طريق محمّد بن النضر المعروف بابن الأخرم] ، النشر ٥٦/٢ .

٢ المبسوط ١١٢ «يميل عاصم في رواية حمّاد ويحيى عن أبي بكر ﴿جُرفٍ هَارٍ﴾» .

٣ كذا في الأصل .

٤ كذا في الأصل .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٩ب .

كذلك يُقابَل كتاب السبعة ٣١٨-٣١٩ (٢١) ، المستنير ١٨٢/٢-١٨٣ ، كتاب إرشاد المبتدي ١٠٤ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٨٥ ، الاختيار ٤٣٥/٢ ، المبهج ٣٣٠/٢-٣٣١ ، المصباح الزاهر ٥٧٥/٢ ، غاية الاختصار ٥١١/٢ (٩٧٣) ، النشر ٥٧/٢-٥٨ .

٦ عمر : عمرو ، الأصل ؛ وهو حفص بن عمر الدوريّ (٢٤٦) . عنه غاية النهاية ٢٥٥/١-٢٥٧ (١١٥٩) ، ٥٣٦/١ ـ٥-٦ .

٧ هو أبو عبد الله فورك بن شبويه الأصبهانيّ ، راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ١٣/٢ (٢٥٧٧) ، ٥٣٦/١ ـ١١ .

٨ يُنظَر المستنير ١٢٠/٢ ، كتاب إرشاد المبتدي ٨٠ ، الاختيار ٣٦٩/١ .

وقوله : ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٥:٢٢] أماله الكسائيّ عن أبي الحارثِ والناقطِ[١]والناقد وسَوْرَة[٢]وشريح[٣]والرُّوميُّ عن عبّاس[٤].[٥]

وقوله : ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [٤٢:٣٢؛٥٥:٢٤؛٨١:١٦] فيهما أماله الدوريّ طريق ابن فرح وقتيبة وفورك وعديّ ويحيى ونُصير طريق الأزرقين .[٦]

وقوله : ﴿ٱلْكَافِرِينَ﴾ [٢:١٩] أماله أبو عمرٍو واليزيديُّ وعبّاسٌ في اختياريهما وأبو سليمان عن نافع ومحمّد في الأوّل وابن ميمون عن حمزة والنحّاس عن ورش وأبو عمر[٧]وقتيبةُ ونُصيرٌ وفوركٌ ويحيى وعديٌّ عن الكسائيّ ورُويسٌ عن يعقوب ، سواء كان في محلّ النصب والجرّ .[٨]

وافق الجوهريّ عن أبي عمر عن الكسائيّ وابن كامل وبكّار عن أبي حمدون وأبو زيد عن أبي عمرو وابن الجلاء عن نُصير في محلّ الجرّ وزيد[٩]عن يعقوب .

---

١ هو صالح بن عاصم الكوفيّ ، راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ١/٣٣٣ (١٤٤٨) .

٢ هو سورة بن المبارك الخراسانيّ الدينوريّ ، راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ١/٣٢١ (١٤٠٦) ، ١/٥٣٦[٧] .

٣ هو أبو حيوة شريح بن يزيد (٢٠٣) . عنه غاية النهاية ١/٣٢٥ (١٤١٩) ، ١/٥٣٦[٢] .

٤ أيْ محمّد بن عمر الروميّ عن العبّاس بن الفضل البصريّ ، من أكابر أصحاب أبي عمرو .

٥ يُنظَر المستنير ٢/١١٦-١١٧ ، كتاب إرشاد المبتدي ٧٩ ، الاختيار ١/٣٦٥ ، غاية الاختصار ١/٣١٢ (٤٠٦) ، النشر ٢/٥٨ .

٦ يُقابَل المستنير ٢/٤٢٨ [الكسائيّ إلّا أبا الحارث والنهروانيُّ عن زيد عن ابن فرح والحلبيُّ عن عبد الوارث] .

٧ عمر : عمرو ، الأصل .

للتعريف : هو حفص بن عمر الدوريّ (٢٤٦) . عنه غاية النهاية ١/٢٥٥-٢٥٧ (١١٥٩) ، ١/٥٣٦[٥-٦] .

٨ يُقابَل المستنير ٢/١٩ [أبو عمرو والكسائيُّ غير أبي الحارث والشيزريُّ ورويسٌ عن يعقوب والمصريّان عن ورش] .

٩ هو أبو عليّ زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرميّ . عنه غاية النهاية ١/٢٩٦ (١٣٠٣) ، ٢/٣٨٧[٢] .

وافق روح بن قرّة وابن عبد المؤمن وأبو الفتح النحويّ عن يعقوب في ﴿مَرْقُومٌ﴾ [٩:٨٣] ، ﴿كَافِرِينَ﴾ في النمل [٤٣:٢٧] .

وقوله : ﴿فِى ٱلْمِحْرَابِ﴾ [٣٩:٣] في محلّ الجرّ أماله قتيبةُ وعديٌّ ويحيى عن الكسائيّ وابنُ ذكوان وعبد الرزّاق عن ابن عامر .

زاد الأخفش الصغير والجبّيّ وابن أبي داود في محلّ النصب .

وهكذا الخلاف في ﴿إِكْرَاهَ﴾ [٢: ٢٥٦] و﴿إِكْرَام﴾ [٢٧:٥٥] .

فصل

أمّا كلّ راء ، بعدها ياءٌ ، نحو : ﴿بُشْرَى﴾ [١٩:١٢] و ﴿يُرْبِى﴾ [٢٧٦:٢] و﴿ٱلْعُسْرَى﴾ [١٠:٩٢] و ﴿ٱلْيُسْرَى﴾ [٨:٨٧] و ﴿ٱلذِّكْرَى﴾ [٦٨:٦] و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [٣٨:١٠] و ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ [١٠٢:٢] و﴿مجْرَىٰهَا﴾ [٤١:١١] و﴿ٱلتَّوْرَىٰة﴾ [٣:٣] و ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٣:٦٩] و ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ [١٦:١٠] ، فحمزة[١] والكسائيّ وخلف ومحمّد في الأوّل والخزّاز والقوّاس عن حفصٍ وابن موسى وابن ماموية وعبد الرزّاق عن ابن عامرٍ وأبو بحريّة وأبو عمرو واليزيديُّ وعبّاسٌ في اختياريهما والبخاريُّ عن ورشٍ وأبو سليمان عن قالون [بالإمالة][٢]وباقي أهل المدينة وأبو عبيد وابن صالح بين وبين .

وافق حمّاد ويحيى في ﴿أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [١٦:١٠] في يونس .[٣]

---

١ فحمزة : حمزه ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل ، زيادة ضروريّة .

يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٨) «يكسر أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف وورش من طريق البخاريّ كلّ راء بعدها ياء ، نحو : ﴿نَرَى﴾ و ﴿تَرَى﴾ و ﴿ٱشْتَرَى﴾ و ﴿ٱفْتَرَى﴾ و ﴿ٱلذِّكْرَى﴾ و ﴿ٱلْيُسْرَى﴾ و ﴿ٱلْعُسْرَى﴾ و ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ و ﴿وَلَا أَدْرَىٰكُم﴾ و ﴿ٱلتَّوْرَىٰة﴾ وأشباه ذلك في جميع القرآن . وابنُ عامر يميل منها ﴿ٱلتَّوْرَىٰة﴾ ، حيث كان ، فقط» .

٣ كذلك المبسوط ١١٣ (٤٨) «يكسر عاصمٌ برواية حمّادٍ ويحيى عن أبي بكر ﴿وَلَا أَدْرَاكُم بِهِۦ﴾» . يُقابَل كتاب التذكرة ٢٥٢/١ [يحيى بن آدم] .

[١٩٣أ] وعن الحُرَيْبيّ وشعيب إمالة الباب كلّه .

ووافق خلف عن يحيى في ﴿لِمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ﴾ [١٠٢:٢][1]، مثل ما فعل في ﴿مَثۡنَىٰ﴾ [٣:٤][2]و ﴿وَلَّىٰهُمۡ﴾ [١٤٢:٢][3].

وقوله : ﴿مَجۡرَىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَا﴾ [٤١:١١] أمالها حمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد في الأوّل .[4]

وافق أبو عمرٍو وحفصٌ غير الخزّاز والبخاريُّ عن ورش وأبو سليمان والداجونيّ عن صاحبَيْه وأبو سليمان عن قالون وعبّاسٌ واليزيديُّ في اختيارَيْهما على ﴿مَجۡرَىٰهَا﴾ [٤١:١١] دون ﴿مُرۡسَىٰهَا﴾ [٤١:١١] .[5]

---

١ كذلك عاصمٌ فيما رواه ضرار بن صرد عن يحيى بن آدم ومحمّدُ بن خلف التيميّ عن الأعشى عن أبي بكر عنه ، كما في جامع البيان ٣١٦ . يُقابَل جامع البيان ٣١٦ «رَوى النقّار عن الخيّاط عن الشمّونيّ عن الأعشى ﴿لِمَنِ اشْتَرَىٰهُ﴾ كان يفخّمها مرّة ويميلها مرّة ، ثمّ ثبت على التفخيم» .

٢ كذلك جامع البيان ٣١٦ «رَوى خلف بن هشام عن يحيى عن أبي بكر ﴿مَثۡنَىٰ﴾ في النساء بالإمالة» . يُقابَل كتاب التذكرة ٢٦٤/١ .

٣ كذلك جامع البيان ٣١٦ «رَوى ابن [في المطبوع (أبو) مصحَّفًا] هشام عن يحيى عن أبي بكر ﴿وَلَّىٰهُمۡ﴾ بالكسر» . كذلك عاصمٌ فيما رواه ضرار بن صرد عن يحيى ومحمّدُ بن خلف التيميّ عن الأعشى عن أبي بكر عنه ، كما في جامع البيان ٣١٦ .

٤ كذلك جامع البيان ٥٥٣ ١-٢ و ٥٥٤ ١٠-١١ [حمزة والكسائيّ] .

٥ عن أبي عمرو يُقابَل جامع البيان ٥٥٣ «أمال فتحة الراء إمالة خالصة أبو عمرو» .
عن حفص يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٨) «يكسر في رواية حفص ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرَىٰهَا﴾ فقط» ، جامع البيان ٣١٧ «روت الجماعة عن حفص ﴿مَجۡرَىٰهَا﴾ في هود بالإمالة» و ٥٥٣ «هذا قول عمرو وعبيد عنه . وكذلك رَوى هبيرة وأبو عمارة عنه . وخالفهم ابن شاهي والقوّاس ، فقالا غير بطح الراء» . عن الداجونيّ يُقابَل جامع البيان ٥٥٣ «على أنّ الداجونيّ قد رَوى أداءً عن ابن ماموية عن هشام إمالة الراء . لم يَرْوِه غيرُه» .

وقوله : ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[1] أماله أهل الكوفة غير عاصم إلّا الأعشى وإسحاق ومحمّد في الأخير وقاسمًا وأبو عمرو وصاحباه وورش طريق البخاريّ وابن عيسى وابن ذكوان وابن عتبة وعبد الرزّاق عن ابن عامر وأبو بحريّة .[2]

وافقهم حمّاد وشعيب في ﴿بُشۡرَىٰ﴾ في يوسف [١٩:١٢] .[3]

زاد حمّاد ويحيى طريق ابن الحجّاج ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [١٠:٣٠] .[4]

وافق حمّاد ويحيى في ﴿رَمَىٰ﴾ [١٧:٨] .[5]

---

١ عدد مواضعها ثمانية عشر موضعًا ، أوّلها ٣:٣ ، آخرها ٥:٦٢ .

٢ يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٨) [أمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف وورش من طريق البخاريّ وابن عامر ، حيث كان] ، جامع البيان ٤٤٤ «قرأ أبو عمرو والكسائيّ وابن عامر في رواية ابن ذكوان ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ بإمالة فتحة الراء في جميع القرآن ؛ وكذلك رَوى أبو شعيب القوّاس عن حفص عن عاصم . قال : عنه ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ بكسر الراء . واختُلف في ذلك عن سُليم ؛ فرَوى الحلوانيّ عن خلف وخلّاد عنه عن حمزة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ بكسر الراء» و ٤٤٥$_{1,2}$ «قال أحمد بن صالح عن قالون ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ الراء مقعورة» و ٤٤٥$_{7}$ «قال أحمد بن صالح عنه ببطح الراء» ، الكنز ٢٩٠/١ «وافقهم في إمالتها الأصفهانيّ عن ورش والأخفشُ عن ابن ذكوان» [يعني بقوله : «وافقهم» الكوفيّين إلّا عاصمًا] .

كذلك يُقابَل كتاب التذكرة ٢٦٦/١ ، جامع البيان ٤٤٤–٤٤٥ ، النشر ٦١/٢$_{4}$–٦٢$_{1}$.

٣ يُقابَل المبسوط ١١٣ (٤٨) «زاد حمّاد ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ بالكسر» ، جامع البيان ٥٦٤ «أمال فتحة الراء حمزة والكسائيّ وحمّاد من غير رواية هشام والعليميّ» .

٤ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٩) «يميل عاصم برواية يحيى عن أبي بكر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ وفي رواية حمّاد ﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾» ، جامع البيان ٣١٦ «رَوى خلف بن هشام وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ في الروم بالإمالة» .

٥ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٩) «يميل عاصم برواية يحيى عن أبي بكر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ وفي رواية حمّاد ﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾» ، جامع البيان ٣١٦ «روت الجماعة عن أبي بكر ما خلا الأعشى ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ﴾ في الأنفال [١٧:٨] ، ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ﴾ في سبحان [٧٢:١٧] بالإمالة في الثلاث كَلِم ؛ وكذلك رَوى حمّادٌ والمفضّل عن عاصم في الثلاثة» و ٣١٦ «رَوى التيميّ عن الأعشى ﴿رَمَىٰ﴾ بكسر الميم» .

وقوله : ﴿أَعْمَى﴾[1] في الأوّل في بني إسرائيل [٧٢:١٧][2] أماله أبو عمرٍو وصاحباه ورويسٌ في قول ابن مهران ويعقوبُ في قول غيره وحمزةُ وخلفٌ وابن موسى وابن سعدان والكسائيّ ومحمّد في الأوّل وأبو بكر والأعمش وطلحة ؛ وهكذا وقع إلّا في قول نصير طريق الرازيّ والدندانيّ وأبي عمرو ورويس وعبّاس واليزيديّ والبرجميّ عن أبي بكر .

قال ابن مهران : حمّاد ويحيى فيهما .[3]

وقال الخزاعيّ : إلّا الرفاعيّ .

الباقون على ما ذكرتُ .

قوله : ﴿فَأَحْيَـٰكُم﴾ [٢٨:٢] و ﴿مَحْيَاهُم﴾ [٢١:٤٥] وبابه أماله الكسائيّ في رواية الدوريّ وحمدون وأبي حمدون ونُصيرٍ وفُوركٍ وعديٍّ ويحيى بنِ زيادٍ .[4]

وافق قتيبةُ في قوله : ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [٤٣:١٢][5] وخلفٌ فيما فيه الألف واللام[6].

---

١ أعمى : الاعمى ، الأصل .

٢ يعني قوله : ﴿وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَى﴾ .

٣ لفظه في المبسوط ٢٧٠ (١٧) : «حمّاد ويحيى عن أبي بكر فيهما فقط» .

٤ يُقابَل المبسوط ١١٦ (٥٧) .

٥ كذلك المستنير ٢/٢١٢ـ٢ـ٣ ، غاية الاختصار ١/٣١٤ (٤١٠) .

٦ كذلك المستنير ٢/٢١٢ «أمال خلف في اختياره ما فيه ألف ولام» ، كتاب إرشاد المبتدي ١١٣ «وافقه خلف في اختياره فيما كان فيه الألف واللام» .

وفتح أبو الحارث[1] ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ [١٢:٥][2] مفخّم ، والباقون عن عليّ ﴿لَا تَقْصُص رُؤْيَاكَ﴾ بالإمالة[3].

وقال العبسيّ عن حمزة : وفي اختياره كقتيبة ؛ واختلف عن خلّاد في ﴿سِيمَاهُم﴾ [٤٨:٢٩] و ﴿ٱلْحَوَايَا﴾ [٦:١٤٦] و ﴿مُزْجٰةٍ﴾ [١٢:٨٨] ، ﴿كِلَاهُمَا﴾ [١٧:٢٣] . الصحيح بالإمالة .

وقوله : ﴿مُزْجٰةٍ﴾ [١٢:٨٨] و ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [١٧:١٣] أمال حمزة والكسائيّ وخلف والأعمش وطلحة ومحمّد في الأوّل . وافق الداجونيّ عن ابن ذكوان في ﴿مُزْجٰةٍ﴾ [١٢:٨٨] وهو وعبد الرزّاق في ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [١٧:١٣] والعمريّ .[4]

وأمال أبو عمرو وقتيبة وعديّ ويحيى وفورك ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٢٤:٣٥] ؛ ويميل هؤلاء أواخر آي طه [٢٠] والنجم [٥٣] و الأعلى [٨٧] والشمس [٩١] والليل [٩٢] **[٩٣ب]** والضحى [٩٣] والفلق [١١٣] إلّا ما قدّمتُ عن أهل المدينة وهو بين بين . وأبو عمرو وأبو عبيد كذلك إلى الفتح أقرب ، إلّا ما فصّلتُ من الراءات .

---

١ هو الليث بن خالد البغداديّ (٢٤٠) . عرض على الكسائيّ ؛ وهو من جلّة أصحابه . عنه غاية النهاية ٢/٣٤ (٢٦٣٧) .

٢ كذلك غاية الاختصار ١/٣١٤ (٤١٠) [الليث] .

٣ هنا في الأصل «روياك» شبه مشطوب .

٤ كذلك روى الثعلبيّ ومحمّد بن موسى الصوريّ وأحمد بن أنس الدمشقيّ ، جميعهم عن ابن ذكوان أنّه أمال ﴿وَيَلْقَىٰهُ﴾ ، كما في جامع البيان ٣١٧ . كذلك روى ابن شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿وَيَلْقَىٰهُ﴾ و ﴿مُزْجٰةٍ﴾ بالإمالة ، كما في جامع البيان ٣١٧ .

وقوله : ﴿تُقَىٰةً﴾ [٣:٢٨] بالإمالة كوفيّ غير عاصم وقاسم ومحمّد في الأخير وأبي حنيفة وأحمد .[1]

وزاد عليّ والعبسيّ ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [٣:١٠٢] .[2]

وأمال حمزة والأعمش وطلحة وابن الجلاء عن نُصير ﴿تَوَفَّىٰهُ﴾[3][٦:٦١] و﴿ٱسْتَهْوَىٰهُ﴾[4][٦:٧١] .[5]

وقوله : ﴿إِنَىٰهُ﴾ [٣٣:٥٣] أهل الكوفة إلّا من ذكرنا .[6]

وافقهم هشام[7]طريق الحلوانيّ والرازيّ فيه .[8]

---

١ يُقابَل المبسوط ١١٧ (٦٣) ، كتاب التذكرة ٢٧٢/١ ، جامع البيان ٣١٠ ، إيضاح الرموز ٣١٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٧٤/١ .

٢ يُقابَل المبسوط ١١٧ (٦٣) ، كتاب التذكرة ٢٧٢/١ ، إيضاح الرموز ٣٢٥ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٥/١ .

٣ بالياء والإمالة ، أي الإتيان بألف بعد الفاء مكان تاء التأنيث مع إمالة الألف نحو الياء ، الباقون بالتاء من غير إمالة .

٤ بإمالة الواو وياء بعدها ، أيْ بالألف مكان تاء التأنيث مع إمالة فتحة الواو نحو الكسرة والألف نحو الياء ؛ وقرأ الباقون ﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ بفتح الواو وتاء بعدها .

٥ يُقابَل إيضاح الرموز ٣٧٥ ، إتحاف فضلاء البشر ١٤/٢ و ١٦/٢ .

٦ يُقابَل جامع البيان ٣١٠ [حمزة والكسائيّ] .

٧ قرأ ابن عامر بالإمالة في رواية هشام وبالفتح في رواية ابن ذكوان .

٨ يُقابَل جامع البيان ٣١٨ «رَوى الحلوانيّ عن هشام عنه ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ في الأحزاب بالإمالة في فتحة النون ؛ وكذلك رُوي عن قالون عن نافع . وقد تابعه على ذلك عن قالون أبو سليمان سالم بن هارون المدنيّ» ، إتحاف فضلاء البشر ٣٧٧/٢ «أمال ﴿إِنَىٰهُ﴾ هشام من طريق الحلوانيّ وحمزة والكسائيّ وخلف . وقلّله الأزرق بخلفه . وفتحه الداجونيّ عن هشام كالباقين» .

كذلك يُقابَل كتاب التذكرة ٢٧٣/١ «أماله حمزة والكسائيّ وهشام» .

وهكذا عن هشام في ﴿عَابِدٌ﴾ [٤:١٠٩] و ﴿عابِدُونَ﴾ [٥/٣:١٠٩] ،[1] وعبد الوارث والعمريّ في ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١:١٠١] . واختُلف عن حمزة والكسائيّ في ﴿أَوْ[2] كِلاهُمَا﴾ [٢٣:١٧] ؛ والصحيح الإمالة .

وأمّا حمزة ونُصير وخلف ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١:٢٦] ، فإنْ وقفوا ، ففيه خلاف ؛ منهم من قال بإمالتين ومنهم من قال بإمالة واحدة ؛ وتفرّد نُصير بإمالة ﴿تَرَاءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ [٤٨:٨] .[3]

وقوله : ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [٧٧:٦] و ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [٧٨:٦] و ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ فيهما [٨٦/٨٥:١٦] و ﴿رَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣:١٨] و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٢٢:٣٣] ، ستّهنّ[4] بإمالة الراء والهمزة قتيبة طريق المسجديّ وابن مردة وخلف عن يحيى والعبسيّ عن حمزة وعديّ عن عليّ وعبّاس طريق الروميّ والشذائيّ عن أبي عون وأبو حمدون عن عليّ .[5]

قال الخزاعيّ : وبه قرأتُ عن الداجونيّ عن ابن ذكوان .

---

١ يُقابَل إتحاف فضلاء البشر ٦٣٤/٢ «أمال ﴿عَابِدُونَ﴾ و ﴿عَابِدٌ﴾ كلّ ما فيها هشامٌ من طريق الحلوانيّ . وفتحه من طريق الداجونيّ كالباقين» .

٢ أو : إضافة فوق السطر ، الأصل .

٣ يُقابَل المبسوط ١١٨ (٦٨) «يميل أيضًا في كلّ الروايات ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١:٢٦] ولا يميل ﴿تَرَاءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ [٤٨:٨] . والكسائيّ يكسرهما جميعًا في رواية نُصير وحده» ، جامع البيان ٣٣٦ «أمال ﴿تَرَاءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ في الأنفال» [أيْ نصير عن الكسائيّ] .

٤ يُقابَل النشر ٤٦/٢-٤٨ .

٥ يُقابَل المبسوط ١٩٦-١٩٧ (٢٣) ، الكنز ٢٩١/١-٢٩٣ .

بكسر الراء[1] وفتح الهمزة[2] نصيرٌ وحمزة غير من ذكرتُ وقتيبة طريق المطرّز وأبو بكر غير الأعشى والبرجميّ والخزّاز والقوّاس عن حفص طريق الحلوانيّ وخلفٌ لنفسه ونهشليّ [[3] والبكراويّ[4] والبسّاميّ[5].

وافق الأخفش[6] طريق[7] الصغير[8] وحمّاد وشعيب إلّا نفطويه[9] في الأنعام [٦:٧٦] .

---

١ الراء : الراى ، الأصل .

٢ هنا في هذا الموضع إشارة ذات نُقَطٍ لإضافة كبيرة في الهامش ذات ثلاثة أسطر .

تعقيب : لا يستقيم التسلسل هنا مع الإضافة المشار إليها ، بل في موضع لاحق ، يأتي بعد قليل ، ممّا أوجب نقلها بالتمام إليه مع التنبيه على ذلك هناك .

٣ من هنا بداية نصّ الإضافة في الهامش .

بهذا الخصوص يُنظَر هنا الحاشية السابقة .

٤ والبكراويّ : لبكرواى ، الأصل .

للتعريف : هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن بكر البكراويّ . روى القراءة سماعًا عن هشام .بن عمّار . عنه كتاب الكامل ٤٠٢/٢ (طريق البكراويّ عن هشام) ، غاية النهاية ١٠٨/١ (٤٩٦) .

٥ والبسّاميّ : وبسام ، الأصل .

للتوضيح : المقصود به محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ ، والد أحمد بن محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ ؛ فالابن رَوَى القراءة عن والده ، والوالد رواها عن هشام على قول الهذليّ . عن الابن كتاب الكامل ٣٩٠/٢ (طريق أحمد بن بسّام) ، غاية النهاية ١٢٨/١ (٦٠١) ، عن الوالد كذلك كتاب الكامل ٣٨٥/٢-٣٨٦ (طريق ابن أبي حسّان والبسّاميّ) ، غاية النهاية ٢٣٩/٢ (٣٤٠٤) .

٦ هو أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الدمشقيّ (٢٩٢) .

٧ طريق : وطريق ، الأصل .

٨ هو محمّد بن الخليل الدمشقيّ (بعد ٣٦٠) . يُعرَف بالأخفش الصغير .

٩ هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة الأزديّ البغداديّ النحويّ (٣٢٣) . عنه غاية النهاية ٢٥/١ (١٠٢) [فيه ٢٥/١ ١٨-٢٠ «سمع الحروف من (مب ك) شعيب بن أيّوب الصريفينيّ ، صاحب يحيى بن آدم ؛ وقيل : عرض عليه»] .

وبين اللفظين ابن عتبة وأبو نشيط[1] والأزرق[2] وابن عديّ .

قال عبد الرزّاق عن ابن ذكوان : إن اتّصل بكافٍ أو هاءٍ ، لم يُمِلْ[3].

وقوله : ﴿الر﴾ [١٠:١] وأخواتها[4] [بإمالة الراء][5] حمزة والكسائيّ وخلف والأعمش وطلحة ومحمّد في الأوّل وورش طريق البخاريّ وابن الصلت وسالم[6] عن قالون واليزيديُّ وعبّاسٌ في اختياريْهما والخزّاز والمفضّل وأبو عمرو غير أيّوب وأبو بكر طريق عليّ والأعشى والبرجميّ وابنُ عامر غير ابنِ عبدان[7] والصاغانيّ][8].[9]

---

١ يُقابَل النشر ٦٧/٢ ٩-١٣ «انفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليميّ عن أبي بكر بإمالة بين بين ؛ وتبعه في ذلك الهذليّ عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون . وانفرد صاحب المبهج عن أبي نشيط عن قالون بالإمالة المحضة مع من أمال ؛ وتبعه على ذلك صاحب الكنز من حيث أسند ذلك من طريقه» .

٢ كذلك الكنز ٣٠٤/١ «أمالهما الأزرق بين بين» ، النشر ٨٦٧/٢-٩ «رواها الأزرق عن ورش بين اللفظين» .

٣ يعني ابنَ عامر ، كما في المبسوط ١٩٧ ٢-٤ «إذا كان بعد الهمزة كافٌ أو هاءٌ ، نحو ﴿رَءَاكَ﴾ و ﴿رَءَاهُ﴾ و ﴿رَءَاهَا﴾ ، فإنّهم يكسرون أيضًا غير ابن عامر ، فإنّه يفتحه» .

٤ المقصود هو ﴿الر﴾ في يونس [١٠:١] وهود [١١:١] ويوسف [١٢:١] وإبراهيم [١٤:١] والحجر [١٥:١] و﴿المر﴾ في الرعد [١٣:١] .

٥ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل ، زيادة ضروريّة .

٦ هو أبو سليمان سالم بن هارون بن موسى الليثيّ . عرض على قالون . عنه غاية النهاية ٣٠١/١ (١٣١٧) ، ٦١٦/١ ٢-٣ .

٧ كذلك النشر ٦٦/١ «إلّا أنّ الهذليّ استثنى عن هشام الفتحَ من طريق ابن عبدان ، يعني عن الحلوانيّ عنه» .

٨ إلى هنا نهاية نصّ الإضافة في هامش الأصل .
يُنظَر هنا الحاشية الثالثة من الصفحة السابقة .

٩ يُقابَل الكنز ٣٠٤/١ «أما ﴿الر﴾ و ﴿المر﴾ ، فأمال راءهما الكوفيّون إلّا حفصًا وابنُ عامر وأبو عمرو وأبو نشيط من طريق العراقيّين» .
كذلك يُقابَل النشر ٦٦/١-٦٧ .

فإنْ لم يتّصل بألف ولام ، مثل : ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ [٦:٧٦] و ﴿رَءَاكَ﴾ [٢١:٣٦] و ﴿رَءَاها تَهْتَزُّ﴾ [٢٧:١٠؛٢٨:٣١] ، فأمال الراء[1] وفتح الهمزة الخزّازُ عن حفصٍ .

بضِدِّهِ أبو عمرو غير أبي زيد وحمصيٌّ والخنيسيّ عن خلّاد والبخاريّ لورش وأبو سليمان عن قالون .

بكسرتين حمزة والكسائيّ وخلف إلّا ابن أبي نصر عن نصير برواية الشذائيّ والمفضّلُ وأبو بكر غير الأعشى والبرجميّ وورشٌ عن طريق ابن الصلت والطائيّ والبلخيّ عن يونس وابن برزة عن اليزيديّ وابنُ عامر غير الحلوانيّ والصاغانيّ والباغنديّ عن هشام .

بين اللفظين باقي أصحاب ورش غير الأصفهانيّ والعمريّ عن أبي جعفر وابن بويان عن قالون وإسحاق طريق أبيه وأبو عبيد .

وقوله : ﴿كهيعص﴾ [١٩:١] بإمالة الهاء وحدها اليزيديُّ وعبّاسٌ **[٩٤أ]** في اختيارهما وأبو عمرو إلّا عبّاسًا وابن جبير وعاصم الجحدريّ .

بكسر الياء وحدها حمزةُ إلّا الأبزازيَّ وابنُ عامر إلّا ابنَ مسلم والبلخيّ وخلف وسعيد .

---

١ الراء : الراي ، الأصل .

بكسرتين عبّاس وابن جبير والخريبيّ وابن هارون وابن عقيل[1] والضرير عن أبي عمرو والكسائيّ ومحمّد في الأوّل والأعمش وجبلة وأبو بكر غير عليّ والأعشى .

بين بين أبو عبيد وأبو بشر وأهل المدينة .[2]

وقوله : ﴿طه﴾ [١:٢٠] بفتح الطاء وإمالة الهاء حمصيّ وأبو عمرو إلّا العبّاس وابن هارون والخريبيّ وورش غير الأصفهانيّ وسالم .

بإمالة الطاء حمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد في الأوّل والعبسيّ في اختياره والأعمش وطلحة والمفضّل وأبان وأبو بكر غير عليّ والأعشى والبرجميّ وعبّاس والخُرَيْبيّ وابن هارون عن أبي عمرو .

بين بين أبوعبيد وباقي أهل المدينة .[3]

---

١ هو عبيد بن عقيل .

٢ يُقابَل كتاب الاستكمال ٥١٠ (١) ، الإقناع ٢٠١ ، المبهج ٣٧٢/١ ، الكنز ٣٠٤/١ ، النشر ٦٧/٢-٦٨ [الهاء من ﴿كهيعص﴾] [فيه بشأن قالون ٦٧/٢ ٢١-٢٢ «رَوى عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبيّة» ، بشأن ورش ٦٨/٢ ٤-٥ «انفرد أبو القاسم الهذليّ ببين بين عن الأصبهانيّ عن ورش»] ، ٦٨/٢-٧٠ [الياء من ﴿كهيعص﴾] ، ٧١/٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٣١/٢-٢٣٢ [فيه ٢٣١ «أمّا الأصبهانيّ ، فالمشهور عنه الفتح قولًا واحدًا والتقليل عنه من انفرادات الهذليّ» ، ٢٣٣ «قرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وإمالة الياء محضة ، بخلف عن هشام في إمالة الياء ، والمشهور عنه إمالتها ؛ وهو الذي قطع به ابن مجاهد والهذليّ والدانيّ من جميع طرقه»] .

٣ يُقابَل كتاب الاستكمال ٥١٣ (١) ، الإقناع ٢٠١ ، المبهج ٣٧٢/١ ، الكنز ٣٠٥/١ ، النشر ٦٨/٢ [الهاء من ﴿طه﴾] [فيه بشأن ورش وقالون ٦٨/٢ ١٦ «انفرد الهذليّ عنه وعن قالون بين بين»] ، ٧٠/٢ [الطاء من ﴿طه﴾] ، ٧١/٢-٧٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢٤٣/٢ [فيه ٢٤٣ «لكن في كامل الهذليّ تقليل الطاء عن قالون والأزرق»] .

وقوله : ﴿طسم﴾ [١:٢٦؛١:٢٨] بإمالة الطاء حمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد في الأوّل والعبسيّ في اختياره والأعمش وطلحة والمفضَّل وأبان وأبو بكر غير عليّ وأبو جعفر والأعشى والبرجميّ طريق القورسيّ وميمونة وشيبة طريق ابن جمّازة .

بين بين باقي أهل المدينة وأبو عبيد .[١]

وقوله : ﴿يس﴾ [١:٣٦] بالإمالة حمزة والكسائيّ والعبسيّ ومحمّد في الأوّل والأعمش وطلحة والمفضّل وحمّاد وأبان وأبو بكر غير البرجميّ والأعشى وروح . بين بين مدنيّ وقاسم .[٢]

﴿حم﴾ سبعهنّ[٣] بالإمالة حمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد في الاختيارَيْن والعبسيّ والأعمش وطلحة وأبان والمفضَّل وأبو بكر غير عليّ والأعشى والبرجميّ والوليد بن مسلم وابن عتبة وابن ذكوان غير عبد الرزّاق وابن سعدان وأبو أيّوب عن اليزيديّ والخُرَيْبيُّ وابن هارون عن أبي عمرو .[٤]

---

١ يُقابَل كتاب الاستكمال ٥٣٤ (١) و ٥٤٠ (١) ، الإقناع ٢٠١ ، المبهج ٣٧٢/١ ، الكنز ٣٠٥/١ ، النشر ٧٠/٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٣١٣/٢ و ٣٣٩/٢ .

٢ يُقابَل كتاب الاستكمال ٥٦١ (١) ، الإقناع ٢٠١ ، المبهج ٣٧٢/١ ، الكنز ٣٠٥/١ ، النشر ٧٠/٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٣٩٧/٢ [فيه «واختُلف عن نافع ؛ فالجمهور عنه على الفتح ؛ وقطع له بالتقليل الهذليُّ وابن بلّيمة وغيرهما ، فيدخل فيه الأصبهانيّ»] .

٣ المواضع السبعة كالتالي : ١:٤٠ ، ١:٤١ ، ١:٤٢ ، ١:٤٣ ، ١:٤٤ ، ١:٤٥ ، ١:٤٦ .

٤ يُقابَل كتاب الاستكمال ٥٧٢ (١) ، المستنير ٤١٧/٢ ، الإقناع ٢٠١ ، المبهج ٣٧٢/١ ، الكنز ٣٠٥/١ ، النشر ٧٠/٢-٧١ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٤/٢ .

بين اللفظين [باقي أصحاب أبي عمرو وأبو عبيد والأزرق عن ورش ؛ وعليه الحُذّاق من[1]أصحاب أبي عمرو][2].

﴿هَٰذِهِ﴾[3]بإمالة الهاء ابن سعدان وأبو حمدون عن اليزيديّ في حكاية ابن مهران .[4]

﴿هَاذَا﴾[5]بإمالة الهاء عيسى بن عمر .

﴿مَاذَا﴾[6]بإمالة محمّد بن جعفر وأحمد[7]بن جبير عن كردم عن نافع .[8]

---

١ الحذّاق من : الحذا وعن ، الأصل .

للتوضيح : الصواب ما ضبطناه أعلاه «الحذّاق من» ، كما نقله ابن الجزريّ في النشر ٧١/٢، «قال الهذليّ : وعليه الحذّاق من أصحاب أبي عمرو» .

٢ ما بين الحاصرتين ورد في الأصل بعد سطر من هنا ، لكنّه في غير محلّه . نقلناه إلى هنا لالتحامه مع السياق . يعضد ذلك ويقوّيه ما نقله ابن الجزريّ من كتاب الكامل بصدد الحاء من ﴿حم﴾ في السبع السور ، كما هو موضَّح في الحاشية السابقة .

٣ عدد مواضعها ٣٤ موضعًا ، أوّلها ٢:٣٥ ، آخرها ٧٦:٢٩ .

٤ يُقابَل المستنير ٢٤/٢ «روى أبو زيد من طريق الزهريّ ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ بإمالة الهاء من ﴿هَٰذِهِ﴾ ، حيث كانت» ، كتاب الكفاية الكبرى ٩٨ «تفرّد أبو زيد عن أبي عمرو بإمالةِ ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [٢:٣٥] وحيث كان ﴿هَٰذِهِ﴾» ، غاية الاختصار ٢٨٨/١ (٣٥٦) «انفرد عنه بإمالة الهاء من ﴿هَٰذِهِ﴾ ، حيث كان» .

كذلك يُقابَل جامع البيان ٣٣٨ «رَوى ابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ الهاء بين التفخيم والكسر» .

٥ هاذا : هاذي ، الأصل . عدد مواضعها ٢٢١ موضعًا ، أوّلها ٢:٢٥ ، آخرها ١٠٦:٣ .

٦ ماذا : ماذى ، الأصل . عدد مواضعها ٢٧ موضعًا ، أوّلها ٢:٢٦ ، آخرها ٧٤:٣١ .

٧ وأحمد : احمد ، الأصل .

٨ هنا ورد في الأصل «باقى اصحاب ابى عمرو وابو عبيد والازرق عن ورش وعليه الحذا وعن اصحاب ابى عمرو» . قد نقلته إلى موضعه المناسب . يُنظَر هنا الصفحة السابقة .

﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [١٧:٨٣؛٤١:٥١] بفتح النون **[٩٤ب]** وإمالة الهمزة الخُرَيْبيّ وابن هارون وابن عقيل وعبّاس عن أبي عمرو وابن عطيّة وسُليم طريق الدوريّ وابن لاحق وخلّاد إلّا الحلوانيّ وفي حكاية الشذائيّ عن ابن بحر وابن واصل عن ابن سعدان عن حمزة ونُصير ونهشليّ والبربريّ وشريح وعبد الرحيم عن عليّ والرفاعيُّ عن أبي بكر وورشٌ طريق ابن الصلت .

وافق أبانُ والمفضَّل وأبو بكر غير الأعشى والبُرْجُميّ هاهنا .

بكسرتين خلف والعبسيّ في اختياريهما وطلحة والأعمش ومحمّد في الأوّل وحمزة[١] والكسائيّ غير مَنْ ذكرنا .[٢]

---

١ وحمزة : والحمزه ، الأصل .

٢ يُقابَل الكنز ٢٩٣/١ «أمال الألف والنون كِلَيْهما من قوله ، تعالى : ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ في الإسراء وحم السجدة الكسائيُّ إلّا أبا الحارث وخلفٌ في روايته واختياره . وافقهم أبو حمدون عن أبي بكر وشعيب من طريق المطّوعيّ في الإسراء . وأمال الألفَ وفخّم النونَ في السورتين حمزةُ إلّا خلفًا وأبو حمدون عن الكسائيّ والسوسيّ من طريق المصريّين بخلاف عنه . وافقهم شعيب من طريق ابن عصام في ما ذكره ابنُ سوار فيهما ومن طريق المصريّين في سورة الإسراء فقط» .

كذلك يُقابَل النشر ٤٣/٢-٤٤ .

فصل في الإمالة

في الوقف على هاء التأنيث

التي تنقلب في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً

اعلمْ أنّ حروف المعجم تسعة وعشرون حرفًا ، اللام وألف ، منها مركّب الألف ، فلا تكون إلّا ساكنة ؛ وهي في الصورة كالهمزة . والباقي على ضربين : إمّا أنْ يدخلها مانعٌ أم لا ؛ فما ليس فيه مانعٌ خمسة عشر حرفًا ، يجمعها : «فَجَثَتْ زينب لذَوْدِ شمسٍ»[1].

الفاء كـ﴿خَلِيفَةً﴾ [٢:٣٠] و ﴿كَافَّةً﴾ [٢:٢٠٨] ، الجيم ﴿دَرَجَةٌ﴾ [٢:٢٢٨] و ﴿حُجَّةٌ﴾ [٢:١٥٠] ، الثاء ﴿ثُلُثَهُ﴾ [٧٣:٢٠] و ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ [٨٨:١٦] ، التاء ﴿مَيْتَةً﴾ [٦:١٣٩] والزاء ﴿بَارِزَةً﴾ [١٨:٤٧] والياء ﴿مَعْصِيَة﴾ [٥٨:٨] والنون ﴿زَيْتُونَة﴾ [٢٤:٣٥] و ﴿جَنَّةٍ﴾ [٧:١٨٤] والباء ﴿حُبِّهِ﴾ [٢:١٧٧] واللام ﴿ذِلَّةٍ﴾ [٢:١٥٢] والذال ﴿لَذَّةٍ﴾ [٣٧:٤٦؛٤٧:١٥] والواو ﴿قُوَّةٍ﴾ [٨:٦٠] و﴿قَسْوَة﴾ [٢:٧٤] والدال

---

١ يُقابَل المستنير ١/٥٤٥ ، غاية الاختصار ١/٣٠٥ (٣٩٢) .

﴿وَاحِدَة﴾ [٢١٣:٢] والشين ﴿مَعِيشَةً﴾ [١٢٤:٢٠] والميم ﴿رَحْمَةٌ﴾ [١٥٧:٢] و ﴿نِعْمَةَ﴾ [٢١١:٢] ، والسين ﴿خَمْسَةً﴾ [١٨: ٢٢] .

فهذه كلّها يقف عليها بالإمالة حمزة والكسائيّ وخلف ومحمّد والعبسيّ وطلحة والأعمش وابن برزة وابن الصبّاح وابن نوح وأحمد الزاهد وأبو زيد واللؤلؤيّ عن عبّاس وأوقيّة والخُرَيْبيّ وابن هارون وابن عقيل ، كلّهم عن أبي عمرو ، والأعشى طريق الرفاعيّ وحمّاد والخيّاط وابن غالب عن الأعشى والقوّاس والخزّاز عن حفص والداجونيّ وابن عتبة عن ابن عامر وأبو سليمان عن قالون والنحّاس والطائيّ عن ورش وابن بشّار عن إسماعيل وابن المسيّبيّ عن أبيه وحمّاد بن بحر وابنا ابن أويس والقورسيّ عن أبي جعفر وأبو قرّة وكردم عن نافع . باقي أهل المدينة وباقي أصحاب ابن ذكوان وباقي أصحاب أبي عمرو واختيار اليزيديّ وعبّاس وأبو عبيد بين اللفظين .

[٩٥أ] وما فيه مانعٌ ، فضربان . أحدهما ما دخل فيه حرفٌ من حروف الاستعلاء أو الإطباق ؛ وهي سبعة : الخاء ﴿ٱلصَّاخَّةُ﴾[1] [٣٣:٨٠] والصاد ﴿خَاصَّةً﴾ [٢٥:٨] والطاء ﴿حِطَّةٌ﴾ [٥٨:٢] والظاء ﴿غِلْظَةً﴾ [١٢٣:٩] والضاد ﴿فَرِيضَةً﴾ [٢٣٦:٢] والغين ﴿بَالِغَةٌ﴾ [٥:٥٤] والقاف ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾ [١:٦٩] في اختيار ابن مجاهد وابن المنادي وابن أبي الشفق والنقّاش . الوقف عليها بالفتح غير هؤلاء المذكورين . وروى الخاقانيّ وابن شنبوذ وابن مقسم الوقف

---

١ الصاخّة : صاخه ، الأصل .

عليها بالإمالة . قال ثعلب وابن الأنباريّ والفرّاء : الإمالة عندنا على قول أهل الإمالة أَوْلَى .

فأمّا العين والحاء ، نحو : ﴿ٱلنَّطِيحَةُ﴾ [٥:٣] و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١٠١:١/٢/٣] ، فمن ذكرنا من أهل البصرة والشام والمدينة ، الذين يميلون ما تقدّم ، فهاهنا لا يميلون ؛ ومن ذكرنا من أهل الكوفة أجازوا الإمالة وتركها[1].

وأمّا الهاء والهمزة والكاف والراء ، إن انفتح ما قبلها أو كانت قبلها واو ساكنة ، نحو : ﴿سَفَاهَةٍ﴾ [٧:٦٦] و ﴿صُورَةٍ﴾ [٨٢:٨] و ﴿مَحْشُورَةً﴾ [٣٨: ١٩] و﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾ [٨:٧] و ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ [٢١:٣٦/٦٨؛٧١:٢٣] و ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [٢٩:٢٠] ، فاختار الأئمّة الأربعة الوقف بالفتح عن الجميع ؛ وهكذا أهل البصرة والمدينة والشام .

وأجاز الخاقانيّ وأصحابه الوقف بالإمالة عن أهل الإمالة وإنِ انكسر ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة ، نحو : ﴿أَيْكَة﴾ [١٥:٧٨؛٢٦:١٧٦؛٣٨:١٣؛٥٠:١٤] و﴿ٱلْمَلَٰئِكَة﴾ [٢:٣٠] و ﴿صَغِيرَةً﴾ [٩:١٢١؛١٨:٤٩] و ﴿كَبِيرَة﴾ [٩:١٢١] و ﴿سِدْرَة﴾ [٥٣:١٤] و ﴿عِبْرَةً﴾[2][٦٩:٢١؛١٠١:٧] و ﴿ءَالِهَة﴾

---

١ أجازوا الإمالة وتركها : اجازو الاماله فتركها ، الأصل .

٢ عبرة : غيرة ، الأصل .

[١٩:٦] و﴿خَطِيئَة﴾ [١١٢:٤] ؛ وهو كثير ؛ فمن وقف بالإمالة على الخمسة عشر[١]، وقف هاهنا بالإمالة إجماعًا .

وقد زاد القرّاء فيه ونقصوا على تفصيلٍ يَطُولُ ، لأنّ الخزاعيّ يحكي عن الأعشى تفاصيل ، فروى عن أبي غالب ﴿جِنَّةٍ﴾ [١٨٤:٧] وأشبهها بالإمالة . وروى عن الخيّاط وابن أبي أميّة والبرجميّ ما كان فيه كسرةٌ أو ياءٌ بالإمالة وما ليس فيه كسرةٌ بالفتح .

وفصّل أيضًا أبو الحسين وابن مهران تفصيلًا آخر ؛ فأجاز ابن مهران الإمالة في الكلّ كرواية الخاقانيّ ؛ وهو قول العراقيّ ؛ ومرّ أبو الحسين على ما حَكَى الخزاعيّ وفيه طُولٌ ، يغني عنه ما قدّمتُ .

هاء السكت[٢]، نحو : ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [١٩:٦٩] و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ [٢٠:٦٩] ؛ فالإمالة فيها بَشِعَةٌ . وقد أجازها الخاقانيّ وثعلب .[٣]

هذا ما قيل في الإمالة ؛ فإن شذّ أو قُدّر شيء ، بيّنته وأرجو الغُنية فيما أجملتُه .

---

١ الخمسة عشر : الخمس عشر ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «ها» حشوًا .

٣ النشر ٢/٨٨-٨٩ «قال الهذليّ : [٨٩] الإمالة فيها بشعة . وقد أجازها الخاقانيّ وثعلب» .
يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٠٨ (٣٩٦) «واختلف أهلُ الأداء في الوقف على الياء التي هي قبل هاء السكت ، نحو ﴿كِتَابِيَهْ﴾ و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ و ﴿مَالِيَهْ﴾ ؛ فأجاز بعضهم الوقفَ عليها بالإمالة ومنع الآخرون من ذلك» . كذلك يُقابَل النشر ٢/٨٨-٨٩ .

وفيما شذّ ﴿عَلَى﴾ و ﴿هَؤُلَاءِ﴾ في قول أبي الحسين وابن[1]الهيثم والحلوانيّ[2] عن الدوريّ **[٩٥ب]** و ﴿سِرَاعًا﴾ [٤٤:٥٠] و ﴿مَشَارِقَ﴾ [١٣٧:٧] .

زاد ابن الهيثم : وابن عبد الوارث ﴿ٱفْتِرَاءً﴾ [١٤٠:٦] ، الدينوريّ ، أعني أبا الفرج ، في ﴿ٱلْيَتَامَى﴾ [٨٣:٢] وأخواتها ، كأبي[3]عثمان الضرير عن الخطيب عن ابن حبيب ، ﴿ٱلرُّهْبَانِ﴾ [٣٤:٩] و ﴿بَادِيَ﴾ [٢٧:١١] و ﴿دَابِرُ﴾ [٤٥:٦] و ﴿سَامِرًا﴾ [٦٧:٢٣] و ﴿ٱلرَّبَّانِيِّينَ﴾ [٧٩:٣] و ﴿سَارِبٌ﴾ [١٠:١٣] و ﴿هُنَالِكَ﴾ [٣٨:٣] و ﴿عَابِدٌ﴾ [٤:١٠٩] .

ابن مينا[4] عن [ابن][5] شارك[6] عن أبي حمدون عن اليزيديّ ﴿ٱلرُّهْبَانِ﴾ [٣٤:٩] .

العبّاس عن أبي عمرو ﴿جَبَّارِينَ﴾[7] [٢٢:٥؛٢٦:١٣٠] .

وعن أصحاب ابن شنبوذ عن اليزيديّ وأبي حمدون ﴿ٱلْغَارِ﴾ [٤٠:٩] و﴿أَوْزَارِ﴾ [٢٥:١٦] بالتفخيم .

---

١ وابن : بن ، الأصل .

٢ هو أبو الحسن أحمد بن يزيد الصفّار (٢٥٠) . عنه غاية النهاية ١/١٤٩-١٥٠ (٦٩٧) .

٣ كأبي : كابن ، الأصل .

٤ هو الحسين بن محمّد بن الحسين بن مينا الدينوريّ . عنه غاية النهاية ١/٢٥٠ (١١٣٦) ، ١/٢٤٢؛١-٢ «(ك) الحسين بن محمّد بن الحسين الدينوريّ» .

٥ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٦ هو أبو عبد الله الحسين بن شيرك / شارك / شريك بن عبد الله البغداديّ . أخذ القراءة عن أبي حمدون ، صاحب اليزيديّ ، وهو جليل في أصحابه . عنه غاية النهاية ١/٢٤١-٢٤٢ (١١٠٤) ، ١/٢٥٠؛٥ «(ك) الحسين بن شارك» .

٧ جبّارين : وجبارين ، الأصل .

الداجونيّ عن هشام ﴿مجرٰىٰهَا﴾ [٤١:١١] بالإمالة .

الرازيّ عن نُصير ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٣٥:٢٤] بالإمالة .

وأمال قتيبة ﴿مَحْيَايَ﴾ [١٦٢:٦] .[1]

واختلف عن أبي عمرو في ﴿عِيسَى﴾ [٨٧:٢] و ﴿مُوسَى﴾ [٥١:٢] و﴿يَحْيَى﴾ [٧:١٩] ؛ فأصحاب[2] ابن شنبوذ بالإمالة وغيرهم بين بين .

ابن اليزيديّ ﴿بَلَى﴾ [٣٣:٤٦] و ﴿مَتَى﴾ [٢١٤:٢] و ﴿عَسَى[3]﴾ [٢١٦:٢] و ﴿أَنَّى﴾ [٢٢٣:٢] بالإمالة .

الرفاعيّ عن يحيى ﴿أَنْ هَدَىٰكُمْ﴾ [١٧:٤٩] .

زاد خلف عنه ﴿مَجْرٰىٰهَا وَمُرْسَىٰهَا﴾ [٤١:١١] بين بين .

وأمال محمّد بن عيسى في اختياره الثاني ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ [٥:٩٩] بالإمالة .

وما شذّ في قول الخزاعيّ :

الليث وعيسى لا يميلان ﴿ٱلْكَافِرِينَ﴾ [١٩:٢] .

ابن العلّاف عن أبي عمر عن حمزة ﴿ٱلنَّارَ﴾ [٢٤:٢] وأخواتها بالفتح .

---

١ يُقارَن المستنير ٢/٢٤ و ٢/١٤٤ .

٢ فأصحاب : واصحاب ، الأصل .

٣ عسى : عيسى ، الأصل .

قال الشيخان أبو الحسين والخزاعيّ : استثنى أبو عمرو ﴿أَوْزَارِ﴾ [٢٥:١٦] و﴿ءَاثَارِ﴾ [٥٠:٣٠] و ﴿ٱلْغَارِ﴾ [٤٠:٩] و ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ [٢٨:١٤] ، فلم يُمِلْ .

قال الخزاعيّ : ﴿ٱلنَّارِ﴾ [٢٤:٢] و ﴿ٱلْفُجَّارِ﴾ [٢٨:٣٨] و ﴿ٱلْفَخَّارِ﴾ [١٤:٥٥] وما أشبهه بالإمالة في رواية سالم العمريّ وورش طريق ابن عيسى وقنبل طريق ابن شنبوذ ، ﴿ٱلْكَافِرِينَ﴾ [١٩:٢] بين بين . وأمال[1] أبو زيد في الوصل ، فتح في الوقف .

عليّ أبو الحسن[2] عن حمزة ﴿تُقَاتِهِ﴾ [١٠٢:٣] بالفتح .[3]

العبسيّ ﴿وَإِيتَاءَ الزَّكَوٰةِ﴾ [٧٣:٢١] بالإمالة .

ونصير ﴿نُسَارِعُ﴾ [٥٦:٢٣] بالفتح في جميع رواياته .

ابن بدر وطلحة غير أبي الزعراء ﴿كُسَالَىٰ﴾ [١٤٢:٤] .

زاد الحلوانيّ ﴿سِرَاجًا﴾ [٦١:٢٥] .

الأبزاريّ ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [٢١:٤٥] بالإمالة .

أبو حمدون عن سليم في ﴿ظِلَالٍ﴾ [٥٦:٣٦] و ﴿مَشَارِبُ﴾ [٧٣:٣٦] و﴿أَشْيَاءَ﴾ [١٠١:٥] و ﴿بِعِبَادِهِ﴾ في فاطر [٤٥/٣١:٣٥] .

---

١ وأمال : ومال ، الأصل .

٢ هو الكسائيّ .

٣ يُقارَن المستنير ٨٧/٢ [الكسائيّ والعبسيّ ، كلاهما عن حمزة بالإمالة] .

العمريّ ﴿عَابِدٌ﴾ [١٠٩:٤] و ﴿دَاعِيَ﴾ [٤٦:٣١] و ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١٠١: ٣/٢/١] .

أمال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيديّ في قول الشيخين ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ [٥:٣١] و ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [٣٩:٥٦] و ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ [١٢:٨٣] .

قال الخزاعيّ : ابن جبير : ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٤:٩٥] و ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [٢:٨٥] بالفتح .

أبو أيّوب طريق ابن الصلت ﴿بَلَىٰ﴾ [٢:٨١] ، كرواية أبي حمدون عن يحيى .[1]

ابن شنبوذ عن سالم[2] وأبو نشيط ﴿أَنَّىٰ﴾ [٢:٢٢٣][3] و ﴿تَلَقَّىٰ﴾ [٢:٣٧][4].

سالم ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [٢:٢٩] و ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [٢:٨٥] و ﴿ٱلزِّنَا﴾ [١٧:٣٢] و ﴿ٱلرِّبَوٰا﴾ [٣٠:٣٩] وحروفًا **[٩٦أ]** كثيرة .

ابن الحجّاج[5] عن يحيى ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ [١٢:٨٨] بالإمالة .[6]

---

١ حيث كان . كذلك المستنير ٣٤/٢ «أبو حمدون عن يحيى ﴿بَلَىٰ﴾ بالإمالة ، حيث كان» ، غاية الاختصار ٢٧٩/١ «زاد أبو حمدون عنه إمالةَ ﴿بَلَىٰ﴾ ، حيث كان» ، الكنز ٣٠٨/١ «وافقهم أبو حمدون عن أبي بكر في إمالة ﴿بَلَىٰ﴾» ، النشر ٤٢/٢ «أمال معهم ، حيث وقع ، أبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر» .

٢ هو أبو سليمان سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثيّ . عنه غاية النهاية ٣٠١/١ (١٣١٧) .

٣ يُنظَر المستنير ٥٦/٢ ، الاختيار ٣٠٣/١-٣٠٤ ، المبهج ١٠٧/٢ ، الكنز ٣٠٨/١ .

٤ يُنظَر الكنز ٢٩٥/١ [مثالُ السادس] .

٥ عنه غاية النهاية ٢٠١/٢ (٣٢٤٨) «محمّد بن عليّ بن الحجّاج المقرئ : روى القراءة عن يحيى بن آدم . قرأ عليه محمّد بن أحمد بن شنبوذ» .

٦ يُنظَر المستنير ٢١٩/٢ ، كتاب إرشاد المبتدي ١١٦ ، النشر ٤٢/٢ .

وعبد الرزّاق ﴿مَشَارِبُ﴾ [٣٦:٧٣] ، الخزّاز ﴿صَرْعَى﴾ [٦٩:٧] ، الشمونيّ طريق ابن الصلت كلّ ما فيه الراء بالإمالة .

وافق طلحةُ الكسائيَّ في ﴿أَحْيَا﴾ [٥:٣٢] من فِعْلِ الحياةِ والعبسيُّ حمزةَ في ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ [٧٢:٦] ، إذا كان جمعًا ، و ﴿ضَاقَتْ﴾ [٩:٢٥] ، إذا كان بالتاء . وزاد ﴿مَالِكِ﴾ [١:٤] بالإمالة .

فتح أبو زيد ﴿كهيعص﴾ [١٩:١] بالفتح .

أبو حنيفة ﴿مِيرَاثُ﴾ [٣:١٨٠] بالإمالة .

قال أبو الحسين : ﴿نُسَارِعُ﴾ [٢٣:٥٦] وبابه بالإمالة .

هذا آخر كتاب الإمالة

والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على نبيّه محمّد وآله أجمعين .

كتاب الإدغام

وما يتعلّق به[1]

الإدغام ضربان : ساكن ومتحرّك ؛ وهو أن تَصِلَ حرفًا بحرفٍ من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب ، فترفعُ لسانَك بلفظ الثاني منهما وتُشَدِّدُ الأوّلَ ولا تُبْقِي له أثرًا ، إلّا إذا كان الأوّل مطبقًا ، نحو ﴿بَسَطتَ﴾ [٥:٢٨] و ﴿أَحَطتُ﴾ [٢٧:٢٢] و ﴿فَرَّطتُ﴾ [٣٩:٥٦] و ﴿أَوَعَظْتَ﴾ [٢٦:١٣٦] على قولِ مَن أدغمه ؛ ولا بدّ من حقيقة الإطباق ؛ وهو إجماعٌ ؛ فٱعْلَمْ !

وأصل الإدغام من «أدغمت اللِّجام في فَمِ الفرس» ، إذا أدخلته فيه وغيّبته[2]؛ فاستُعير ذلك لإدغام الحروف بعضها في بعض ؛ فالحروف ، إذا تباعد مخرجها أو سكن الأوّل منها ، لم يَجُزْ فيه الإدغامُ . وما حُكي عن ابن أبي سريج[3] من قوله : ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ [٦:٣٣] ، ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٣:١٢٣] في إدغام الدال في النون ،

---

١ يُراجَع المصباح الزاهر ٢١٦/١-٢٦٦ [الباب الخامس في الإدغام والإظهار] ، غاية الاختصار ١٦٣/١-١٩٤ [الباب الأوّل في الإدغام والإظهار] .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٧/١ .

٣ سريج : شريح ، الأصل ؛ وهو أحمد بن الصبّاح بن أبي سريج النهشليّ الرازيّ ثمّ البغداديّ القطّان (٢٣٠) . راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ٦٣/١ (٢٦٩) .

فهو خطأ بَيِّنٌ ؛[1] ولعلّه غَلَطٌ عليه .[2]

وهكذا إدغام الميم في الفاء .

قال الخزاعيّ : سمعت الشذائيّ يقول : إدغام الميم في الفاء لحنٌ ، وإن كان بينهما تقاربٌ من أنّهما شفويّتان ، إلّا أنّ الميم أضعف من الفاء . ولا يدغم الأضعف في الأقوى وإن كان الباء يدغم في الميم . إنّما ذلك إخفاء على الحقيقة ؛ وهكذا الميم في الباء على ما نبيّن .[3]

وإذا تماثل الحرفان وسكن الأوّل منهما ، فليس إلّا الإدغام ، نحو ﴿قَد دَّخَلُواْ﴾ [٥:٦١] و ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾ [٢١:٨٧] .[4]

وكذلك ، إذا كانا متقاربين ، نحو ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [٣٨:٢٤] .[6]

وقد أدغم الكسائيّ ﴿نَّخۡسِف بِهِمُ﴾ [٣٤:٩] لهذا التقارب .[7]

---

١ شواذّ القراءات ٢٨ «حكى ابن أبي سريج ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ [٦:٣٣] و ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ﴾ [٩:٤٠] بإدغام . ذكره المغربيّ في الكامل ؛ وهو خطأ بيّن» .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٧ .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٧ .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٧ .

٥ لقد : اذ ، الأصل .

٦ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٨ .

٧ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٨ .
كذلك يُقابَل غاية الاختصار ١/١٧٣ (٢٠٢) .

وأمّا ما روى أبو الحارث ﴿يَفْعَل ذَّلِكَ﴾ [٢:٢٣١] ، ففيه بُعْدٌ عظيمٌ ، إلّا أنّ بين اللام والذال نِسْبَة[١] لكونهما[٢] من أطراف اللسان . مثله في التجانس ، بل إن يكن الواوان ، إذا انضمّ ما قبل الأولى وسكنت ، مثل ﴿ءَامَنُواْ **[٩٦ب]** وَعَمِلُواْ﴾ [٢:٢٥] .[٣]

وهكذا الياءان ، إذا انكسر ما قبل الأولى وسكنت ، مثل ﴿فِى يَتَامَى ٱلنِّسَاءِ﴾ [٤:١٢٧] و ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ [١١٤:٥] ، فلا يجوز الإدغام .[٤]

وأمّا إذا انفتح ما قبل الواو وسكنت[٥] وبعدها واوٌ من كلمة أخرى[٦] مفتوحةٌ ، نحو ﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾ [٢:٦١] و ﴿ءَاوَواْ وَّنَصَرُواْ﴾ [٨:٧٢] و ﴿عَفَواْ وَّقَالُواْ﴾ [٧:٩٥] ، فالإدغام ، لا غير ، إلّا ما حُكي عن أبي سليمان والشمونيّ طريق ابن شنبوذ ؛ وسنذكره وإن كان ضعيفًا .[٧]

وأجمعوا على قَلْبِ الأوّلِ من جِنْسِ الثاني ، إذا كانا متقاربين في المخرج في حال طلب الإدغام للخفّة ، وذلك لتزاحم الحروف في المخارج وأكثر الإظهار في

---

١ نسبة : تشبه ، الأصل .

يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٨/١ «تقارب ونسبة» .

٢ لكونهما : لكونها ، الأصل .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٨/١ .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٨/١ .

٥ وسكنت : سكنت ، الأصل .

٦ أخرى : الاخرى ، الأصل .

٧ يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٨/١ .

الحلقيّة ، إلّا ما يُحكى عن أهل المدينة في النون مع الخاء والغين ، وسنذكرها .[1]

وأكثر الإدغام في حروف اللسان . والأولى في الدال والطاء مع التاء . الإدغام في ﴿طَرَدتُّهُمْ﴾ [١١:٣٠] و ﴿هَمَّت طَّائِفَةٌ﴾ [٤:١١٣] ، ﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ﴾ [٣:٦٩] و ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾ [٧:١٨٩] و ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [١٠: ٨٩] ، ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٢٩:٣٨].[2]جاء عن بعض أهل المدينة الإظهار ؛ وسنذكره .

والإدغام ضربان : إدغام الساكن في المتحرّك وإدغام المتحرّك في المتحرّك بعد وجود الموافقة على ما قدّمنا ؛ فالآن نبتدئ[3]بإدغام الساكن في المتحرّك ؛ وهو ضربان : سكونٌ أصليّ وسكونٌ عارضِيٌّ ؛ فمن الأصليّ ، دال «قد» . اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف :

التاء كقوله : ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [٢:٢٥٦] ، ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا﴾ [٥٤:١٥] ؛ فأظهرها المسيّبيّ طريق أبيه عن نافع وابن بشّار طريق البختريّ وابن مقسم في اختياره .

أمّا عند الجيم ، نحو ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [٢:٩٢] ، ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ [١٥:١٦] وعند السين ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ [٥٨:١] ، فأدغمها[4]حمزة والعبسيّ وخلف

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢١٨ .

٢ هنا في الأصل «بالاظهار» زائدًا .

٣ نبتدئ : نبتدا ، الأصل .

٤ فأدغمها : وادغمها ، الأصل .

والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل وابن محيصن وأبو بحريّة وأبو عمرو واليزيديّ وعبّاس في اختيارهما وأبو السمّال والوليد بن حسّان وهشام . وافق ابن[1] عتبة في السين وأظهر في الزاء ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [٦٧:٥] ولا ثانيَ له .

وأمّا في الشين ﴿قَدْ شغَفَها﴾ [١٢:٣٠][2] ولا ثانيَ له والصاد ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [١٧:٤١][3] وما أشبهه ، فأدغمها فيها ابن محيصن وهشام وابن بحريّة وأبو عمرو وصاحباه وأبو السمّال والوليد بن حسّان وحمزة وخلف والعبسيّ **[١٩٧أ]** والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل وأبو حنيفة في اختياره وأبو حيوة وابن أبي عبلة . وافق أبو الفضل بن أبي داود في الزاء وابن الأخرم في الصاد .

أمّا الضاد ، نحو ﴿لَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [٣٠:٥٨] وشبهه والظاء ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [٣٨: ٢٤] وأمثاله ، فأدغمها ابن محيصن وشبل في اختياره وورش والقاضي وأحمد بن صالح والضرير عن قالون وأبو دحية وسقلاب والمسيّبيّ وورش في اختيارهما وأهل الشام وأهل البصرة غير القبّاب ويعقوب وأهلُ الكوفة غير طلحة وعاصم إلّا الأعشى والبرجميّ .

وافق ابن عبد الوهّاب عن يحيى طريق الرازيّ في الثمانية . وأظهر المطرّز[4] عن قتيبة طريقه في الثمانية . وقد ذكرنا خَلَلَه .

---

١ ابن : ابى ، الأصل .

٢ يُنظَر جامع البيان ٢٧٥ ، المستنير ٤٤٩/١ .

٣ يُنظَر جامع البيان ٢٧٥ ، المستنير ٤٤٩/١ .

٤ المطرّز : المطرد ، الأصل .

وافق العمريّ في ﴿لَقَد ظَّلَمَكَ﴾ [٣٨:٢٤] .[1]وأظهر عبد الرزّاق وابن موسى والإسكندرانيّ في الظاء[2] والضاد .

أمّا الذال ﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾ [٧:١٧٩][3]، لا غير ، فأدغمها ابن محيصن وورش إلّا الأسديّ وهشام وأبو بحريّة وأبو الفضل وسلامة عن الأخفش وابن يزيد وأبو عمرو وصاحباه وسلامة وسهل وأبو السمّال والوليد بن مسلم وابن حسّان والحسن وكوفيّ غير طلحة وعاصم إلّا ابن عبد الوهّاب في قول الرازيّ وابن غالب .

الباقون بالإظهار ؛ وهو اختياري .

وابن مقسم والزعفرانيّ ومسعود بن صالح والقبّاب ، الأعشى في الظاء والضاد والذال كحمزة .[4]

أمّا الذال ﴿إِذۡ﴾ ، اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستّة أحرف «تَجِد» وحروف الصفير[5].[6]

أمّا عند التاء ، نحو ﴿إِذۡ تَقُولُ﴾ [٣٣:٣٧] والدال ﴿إِذۡ دَخَلۡتَ﴾ [١٨:٣٩] ،

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ١/١٦٤، [العمريّ] .

٢ الظاء : الطا ، الأصل .

٣ يُنظَر جامع البيان ٢٧٤ ، المستنير ١/٤٤٩ .

٤ كذلك المستنير ١/٤٥٠ «أدغم ابنُ ذكوان وابنُ غالب عن الأعشى وحمّادٌ عن الشمونيّ عنه في الضاد والظاء والذال» .

٥ هي ثلاثة : الزاي والسين والصاد .

٦ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢٢٠ ، غاية الاختصار ١/١٦٥ .

أدغمها ابن محيصن وهشام وأبو بحريّة وابن ذكوان غير البلخيّ وسلامة عن الأخفش وعبد الرزّاق .

وافق ابن عتبة إلّا في ﴿إِذْ تَمْشِى﴾ [٢٠:٤٠][1]وأبو عمرو وصاحباه وأبو السمّال والحسن طريق ابن راشد وابن حسّان وكوفيّ غير طلحة وعاصم .

وافق سلّام والعمريّ في التاء .

وأظهر العمريّ ﴿إِذْ تَأَذَّنَ﴾ [٧:١٦٧] . وأظهر الداجونيّ عن هشام وابن موسى طريق الشذائيّ في التاء إلّا ﴿إِذ تُفِيضُونَ﴾ [١٠:٦١] و ﴿إِذ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٣:١٢٤] .

أمّا في الجيم ، نحو ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾ [٢:١٢٥] ، فأدغمها ابن محيصن وهشام غير البلخيّ وأبو بحريّة وأبو عمرو **[٩٧ب]** وابن أخي العرق عن الكسائيّ .

وأمّا في حروف الصفير : الزاي[2]﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [٨:٤٨] ، السين ﴿وَإِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [٢٤:١٢] والصاد ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [٤٦:٢٩] ، فأدغمها ابن محيصن وهشام وأبو بحريّة وأبو عمرو والوليد بن حسّان وأبو السمّال وعليّ ومحمّد في الأوّل وخلف لنفسه والعبسيّ في اختياره وحمزة غير ابن عطيّة والعجليّ وسُليم طريق ابنِ سعدان وخلفٍ وابنِ لاحقٍ وابنِ سَلْمٍ وتُرْكٍ وابنِ كيسة والكنديّ .

وافق العبسيّ في روايته عند الصاد ، فأظهر .

---

١ يُنظَر جامع البيان ٢٧٨ ، المستنير ٤٥٣/١ .

٢ الزاي : والزاى ، الأصل .

أظهر ابن يزيد عند الزاي فقط .

وأدغم ابن الأخرم والصوريّ عن صاحبَيْه .

قال أبو الحسين : العمريّ ﴿إِذ تبَرَّأَ﴾ [٢:١٦٦] مدغم فقط .

قال أبو الحسين : سَهْلٌ بإدغامها في التاء وابن عتبة بإظهارها في حروف الصفير .

روى الهاشميّ ﴿إِذ تَّأَذَّنَ﴾ [٧:١٦٧] ، ﴿إِذ تَّدْعُونَ﴾ [٢٦:٧٢] مدغمًا .

قال الرازيّ : بإظهار ستّة المطرّز عن قتيبة . ولعلّه وهم ، لأنّه موجودٌ في الأصل . وقال أيضًا : هبة والداجونيّ للأخفش أدغما ﴿إِذ دَّخَلْتَ﴾ [١٨:٣٩] فقط . وذكر أنّ ابن غالب وحمّاد وابن عبد الوهّاب لخلف عن يحيى بالإدغام في التاء .

قال ابن مهران ، رحمه الله : أدغم يعقوبُ بكماله عند الظاء والضاد والذال في الدال «قد» وفي التاء ﴿حُرِّمَت ظُهُورُهَا﴾ [٦:١٣٨] و ﴿حَمَلَت ظُهُورُهُمَا﴾ [٦:١٤٦] كورش[١] طريق البخاريّ .[٢] ولم أجده لغيره .

وزاد عن سهل عند الدال والتاء .[٣]

قال ابن مهران والعراقيّ : يدغم سهل التاء في الزاي والسين والصاد والثاء ؛[٤] وهكذا ﴿إِذ تقُولُ﴾ [٣:١٢٤] و ﴿إِذ دخَلْتَ﴾ [١٨:٣٩] .

---

١ كورش : الورش ، الأصل . نقول : التصويب من قرّة عين القرّاء ١٤ب «كورش طريق البخاريّ» .

٢ يُقابَل الغاية ٨٣ ، المبسوط ٩٩ .

٣ يُقابَل الغاية ٨٣ .

٤ يُقابَل الغاية ٨٣ .

تاء التأنيث[1]

اختلفوا في إدغامها وإظهارها في تسعة أحرف :

الدال ، نحو : ﴿أَثْقَلَتْ دَعَوَا ٱللَّهَ﴾ [٧:١٨٩] أظهرها المسيّبيّ في روايته[2] وقالون طريق ابنه أحمد وسالم والحلوانيّ طريق ابن حمّاد وأبي نشيط طريق ابن شنبوذ .

أمّا الطاء ، نحو قوله : ﴿وَقَالَت طَّائِفَةٌ﴾ [٣:٧٢] ، فأظهرها ابن شنبوذ عن أبي نشيط[3] وسالم .

أمّا الثاء في[4] قوله : ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [٢٦:١٤١] و ﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ [٩:٢٥] ، فأدغمها ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام وابن ذكوان .

وافق ابن عتبة إلّا ﴿كَذَّبَتْ[5] ثَمُودُ﴾ [٢٦:١٤١] ، سهل وسلّام والوليد مثل أبي عمرو وحمزة والعبسيّ والأعمش وعليّ ومحمّد في اختياره الأوّل والحسن[6]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ١/١٦٧ (١٩٤) [أبو حمدون عن المسيّبيّ] .

٣ كذلك الإقناع ١٤٨ـ١ .

٤ الثاء فى : الثانى ، الأصل .

٥ كذّبت : وكذبت ، الأصل .

٦ والحسن : وحسن ، الأصل ؛ وهو الحسن البصريّ .

وأبو السمّال [١٩٨أ] والأعشى .

أمّا عند الجيم في قوله :﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾ [٤:٥٦] و ﴿وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا﴾ [٢٢:٣٦] ، فأدغمها ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام وأبو عمرو وصاحباه والوليد والحسن وأبو السمّال وسلّام وحمزة وخلف والعبسيّ والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل .

أمّا في السين ، نحو : ﴿أَنبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ﴾ [٢:٢٦١] وفي الصاد ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ [٤:٩٠] و ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَامِعُ﴾ [٢٢:٤٠] ، فأدغم ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام غير الفضل وأبو عمرو وصاحباه والحسن وأبو السمّال وعليّ وحمزة وخلف والعبسيّ والأعمش ومحمّد في الأوّل .

وافق ابن أبي سريج[١] عن عليّ في ﴿حَصِرَت صدُورُهُمۡ﴾ [٤:٩٠] .

وافق ابن ذكوان في الصاد .

ويظهر ابن عتبة في الصاد والزاي وفي ﴿أَقَلَّتۡ سَحَابًا﴾ [٧:٥٧] فقط .[٢]

ويظهر ابن ماموية ﴿نُزِّلَتۡ سُورَةٌ﴾ [٤٧:٢٠] ، ﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ [٩:٨٦] . وأظهر ابن مسلم ﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ [٢٦:١٤١] .[٣]

---

١ سريج : شريح ، الأصل ؛ وهو أحمد بن الصبّاح بن أبي سريج النهشليّ الرازيّ ثمّ البغداديّ القطّان (٢٣٠) . راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ١/٦٣ (٢٦٩) .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢٢٣ [الوليد بن عتبة عن أيوب] .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٢٢٣ [الوليد بن مسلم] .

أمّا ﴿خَبَتۡ زِدۡنَاهُمۡ﴾ [١٧:٩٧] و ﴿كَانَتۡ ظَالِمَةً﴾ [٢١:١١] ، فأدغمها ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام وأبو عمرو وصاحباه وأبو السمّال والوليد والحسن وحمزة وخلف والعبسيّ والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل .

وافق ورش إلّا الأسديّ والأعشى في الظاء .

وهكذا يعقوب في قول ابن مهران ؛ ولم أَجِدْهُ لغيره .

وقال الرازيّ : أدغم المطرّز عن قتيبة في السين والصاد وأظهر الآخر . ولم أجده لغيره .

فصل في لام ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾ و ﴿قُلْ﴾[1]

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف :

أمّا في الراء ، نحو ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤:٨٣] ، ﴿وَقُل ربِّ﴾ [٢٤:١٧] ، ﴿بَل رفَعَهُ ٱللَّهُ﴾ [١٥٨:٤] ، فأظهرها سالم وأبو مروان وأبو نشيط طريق الرزازيّ[2] والحلوانيّ طريق أبي بكر والبرجميّ .

وافق إسحاق طريق أبيه والشمونيّ طريق الخطيبيّ وحفص إلّا القوّاس غير الصفّار في ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤:٨٣] .

أمّا البواقي في الثاء ﴿هَل ثوِّبَ﴾ [٣٦:٨٣] وفي التاء ﴿هَل ترَى﴾ [٣:٦٧] وفي الزاء ﴿بَل زيِّنَ﴾ [٣٣:١٣] ، ﴿بَل زعَمْتُمْ﴾ [٤٨:١٨] وفي الطاء ﴿بَل طبَعَ ٱللَّهُ﴾ [١٥٥:٤] وفي السين ﴿بَل سوَّلَتْ﴾ [١٨:١٢] وفي الضاد ﴿بَل ضلُّواْ﴾ [٢٨:٤٦] والظاء ﴿بَل ظنَنتُمْ﴾ [١٢:٤٨] وفي النون ﴿بَل نتَّبعُ﴾ [١٧٠:٢] ،[3] فأدغمها كلّها عليّ[4] ومحمّد في الأوّل .[5]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب .

٢ «الرّزازى» كذا في الأصل ، بينما هو في قرّة عين القرّاء ١٤ب «الربدان» .

٣ عن الأحرف الثمانية يُنظَر المستنير ٤٥٨/١–٤٥٩ ، النشر ٦/٢–٨ .

٤ كذلك النشر ٧/٢ «فأدغم اللام منهما في الأحرف الثمانية الكسائيُّ» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب «فأدغمها كلّها الكسائيُّ ومحمّد في الأوّل» .

وافق هشام غير فضل إلّا في النون والضاد ؛ ووافق الفضل وحمزة في الثاء والتاء والسين .[1]

زاد خالد والعبسيّ وسليم **[٩٨ب]** طريق أبي الزعراء والأنصاريّ عند الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ [٤:١٥٥] .[2]

وافق خلّاد عند الضاد ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ [٤٦:٢٨] ؛ وأظهر قتيبة في الانفطار ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ [٨٢:٩] .[3]

وافق حمصيّ وابن محيصن وأبو عمرو[4] وأبو السمّال والوليد في ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ فيهما [٦٧:٣؛٦٩:٨] .

زاد الخُرَيْبيّ في التاء ، حيث وقع[5] ، وابن عقيل في ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب «وافق هشام غير الفضل إلّا في النون والضاد . وافق فضل وحمزة في [التاء] [في الأصل بياض] والسين والثاء» . كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٩/١ «أدغمها حمزة في التاء والسين» ، النشر ٧/٢ «ووافقه [= الكسائيّ] حمزةُ في التاء والثاء والسين» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب . كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٩/١ «زاد العبسيُّ والعجليُّ في الطاء ﴿بَل طَّبَعَ ٱللَّهُ﴾» ، النشر ٧/٢ [فيه «قال ابن مجاهد في كتابه عن أصحابه عن خلف عن سليم أنّه كان يقرأ على حمزة ﴿بَل طَّبَعَ﴾ مدغمًا ، فيجيزه . وقال خلف في كتابه عن سليم عن حمزة : إنّه كان يقرأ عليه بالإظهار ، فيجيزه ، وبالإدغام ، فلا يردّه . وكذا روى الدوريّ عن سليم وكذا روى العبسيُّ والعجليّ عن حمزة»] .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤ب-١٥أ . كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٩/١ «إلّا أنّ قتيبة استثنى ، فأظهر حرفًا واحدًا من التاء ، وهو ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾» . مثله يُقابَل المصباح الزاهر ٢٢٤/١ ١١-١٢ [قتيبة] .

٤ كذلك الإقناع ١٥٠ ٣-٤ ، المصباح الزاهر ٢٢٥/١ ٥-٦ .

٥ يُقابَل الإقناع ١٥٠ ٤-٥ «زاد عنه عبد الله بن داود الخريبيّ موضعًا ثالثًا وهو ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ في مريم . انفرد به عنه» .

[٦٥:١٩] ، ابن عتبة في ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ فيهما [٨٣/١٨:١٢][1]و ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ [٥٩:٥][2]وأبو بشر في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦:٨٧] .[3]هذا كلّه ما كان سكونه أصليًّا .

قال الرازيّ : أظهر المطرّز عن قتيبة إلّا في التاء والثاء . ابن جبير عن الكسائيّ في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾[4][١١٢:٥] بالإظهار .

قال : وأظهر الحلوانيّ كهشام ﴿هَلْ تَسْتَوِى﴾ في الرعد [١٦:١٣] .[5] وأدغم العجليّ عن حمزة في الظاء والزاي . وكلّ هذا لم يوافق عليه .

الثاني ما كان سكونه عارضًا . من ذلك ﴿لَبِثْتَ﴾ [٢٥٩:٢][6]: أدغمها أبو عمرو وصاحباه والحسن وأبو السمّال وابن حسّان عن يعقوب وابن محيصن واختيار شبل وأبو جعفر وشيبة وحمزة والعبسيّ والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل وأبو بحريّة وهشام وابن ذكوان وابن مسلم . وافق ابن عتبة إلّا في البقرة والكهف و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ . وفي قول الرازيّ ﴿لَبِثْتَ﴾ [٢٥٩:٢] مظهر . ولم يوافِقْهُ أحدٌ . هكذا أطلق شاميًّا بالإدغام ؛ وليس على هذا الإطلاق .

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ٢٢٤/١ [الوليد بن عتبة] .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٢٢٥/١-٣-٤ [الوليد بن عتبة] .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥أ .

٤ يستطيع : تستطيع ، الأصل .

٥ كذلك المستنير ٤٦٠/١ «إلّا أنّ الحلوانيّ استثنى ، فأظهر ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى﴾ في سورة الرعد» . مثله المصباح الزاهر ٢٢٥/١-٣ [الحلوانيّ عن هشام] .

٦ يُنظَر جامع البيان ٢٩٠ ، المستنير ٤٤٧/١ ، النشر ١٦/٢ (الثاني عشر) .

وأمّا ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[1] في الأعراف [٧:٤٣] والزخرف [٤٣:٧٢][2]، فأدغمها ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام . قال أبو الحسين : وافق الإسكندرانيّ في الزخرف . قال الخزاعيّ : المطّوّعيّ يدغم في الأعراف وأبو عمرو وصاحباه والوليد بن حسّان وأبو السمّال والحسن وحمزة وخلف[3] والعبسيّ والأعشى وعليّ ومحمّد .

وأمّا ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [٣:١٤٥/١٤٥][4]، فأدغمها ابن محيصن وشاميّ وأبو عمرو وصاحباه والحسن والوليد وأبو السمّال وحمزة والعبسيّ وخلف والأعمش وعليّ ومحمّد في الأوّل .

وأمّا ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾ [٢٥:٢٧] و ﴿أَخَذْتُ﴾ [٣٥:٢٦][5]، فأظهرها ابن كثير غير الحلوانيّ عن القوّاس والأعرج والبُرجميُّ وحفصٌ[6] والمفضّل طريق الملنجيّ ورُويسٌ طريق هبة[7]. وافقهم ابن مأمون في ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ في الكهف [١٨:٧٧] والأعشى ما كان على تاءين[8]. زاد ابن شنبوذ طريق الخزاعيّ ﴿أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ﴾ في فاطر

---

١ وأمّا أورثتموها : واماورثتموها ، الأصل .

٢ يُنظَر جامع البيان ٢٩٠ (الأصل التاسع) ، المستنير ٤٤٧/١ و ١٤٩/٢ ، النشر ١٧/٢ (الثالث عشر) .

٣ النشر ١٧/٢ «وانفرد في الكامل عن خلف بالإدغام . ولم يذكره غيرُه . والله أعلم» .

٤ يُنظَر جامع البيان ٢٩٠-٢٩١ ، المستنير ٤٦٤/١ ، النشر ١٣/٢ (السابع) .

٥ يُنظَر المستنير ٤٤٦/١ ، الإقناع ١٦٤-١٦٥ ، غاية الاختصار ١٦٦/١-١٦٧ (١٩١) .

٦ كذلك المستنير ٤٤٦/١ «حفص والبرجميّ عن أبي بكر» ، غاية الاختصار ١٦٦/١ (١٩١) .

٧ هو أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن محمّد بن الهيثم البغداديّ (ح٣٥٠) . عنه غاية النهاية ٣٥٠/٢-٣٥١ (٣٧٧٠) .

٨ كذلك المستنير ٤٤٦/١ «وافقهم الأعشى فيما كان من باب (الاتّخاذ) دون (الأخذ)» ، غاية الاختصار ١٦٧/١، (١٩١) .

[٢٦:٣٥] مظهر .

وأمّا ﴿عُذْتُ﴾ [٢٠:٤٤؛٢٧:٤٠][١]، [١٩٩أ] فأدغمها ابن محيصن وأبو بحريّة وهشام وأبو عمرو واختيار[٢] اليزيديّ والحسن والوليد وأبو السمّال وحمزة والعبسيّ وخلف وعليّ ومحمّد في الأوّل وإسماعيلُ عن نافع[٣] .

وأمّا ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [٩٦:٢٠:][٤]، فأدغمها ابن محيصن وأبو جعفر وشيبة وإسماعيل عن نافع وأبو بحريّة وهشام وأبو عمرو وصاحباه والوليد وأبو السمّال والحسن وحمزة وأصحابه والأعمش وعليّ ومحمّد وسهل في قول ابن مهران .

وأمّا ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [٤٢:١١][٥]، فأظهره عاصم غير الهاشميّ عن حفص وابن كثير[٦] غير الزينبيّ[٧] والأعرج ومدنيّان غير قالون إلّا الشحّام والحلوانيّ والجمّال إلّا الشذائيّ وابن ذكوان غير ابن يزيد وابن الفضل وحمزة طريق ابن سعدان وخلف وابن جبير ورويم وهشام وابن سلم وابن عتبة ويعقوب غير الوليد وسهل والجحدريّ ومسعود بن صالح والقبّاب وابن مقسم .

---

١ يُنظَر جامع البيان ٢٨٩-٢٩٠ (الأصل الثامن) ، المستنير ٤٤٨/١ ، النشر ١٦/٢ (الحادي عشر) .

٢ واختيار : والاختيار ، الأصل .

٣ كذلك غاية الاختصار ١٦٧/١ (١٩٢) .

٤ يُنظَر جامع البيان ٢٨٩-٢٩٠ (الأصل الثامن) ، المستنير ٤٤٧/١-٤٤٨ ، النشر ١٦/٢ (العاشر) .

٥ يُنظَر المبسوط ١٠١-١٠٢ (٣٠) ، جامع البيان ٢٨٦-٢٨٨ (الأصل الخامس) ، المستنير ٤٤٦/١، و ٤٦٤/١-٤٦٥ ، المصباح الزاهر ٢٢٩/١ ، غاية الاختصار ١٧١/١-١٧٢، (١٩٩) ، النشر ١١/٢-١٢ (الثالث) .

٦ في الأصل «وابن كثير وابن كثير» مكرّرًا .

٧ النشر ١١/٢ «قطع له بالإظهار أبو القاسم الهذليّ من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبيّ» .

قال أبو الحسين : زيد عن هشام وابن الواعظ عن ابن ذكوان وابن عتبة وأبو مروان ودلبة عن إسماعيل بالإدغام ؛ وهكذا أيّوب عنه ؛ وعند الخزاعيّ : أيّوب مظهر ؛ وفي قول أبي الحسين : الشذائيّ عن حفص مدغم ؛ وفي قول ابن مهران : سهل وخلف لنفسه مظهر . زاد الرازيّ عن الزينبيّ عن أصحابه بالإظهار .

﴿يُعَذِّب مَن يَشَاءُ﴾ في البقرة [٢:٢٨٤][1] بالإظهار ورش وسقلاب وأبو دحية وكردم والحلوانيّ وابن الصلت وابن فليح[2] ومصعب وابنا قالون[3] وابن صالح وأبو سليمان ، كلّهم عن قالون ، وابن فرح عن إسماعيل وابنا أبي أويس والقورسيّان عن شيبة ومجاهد والأعرج والحدّاد وابن فليح طريق الرقّيّ واللهبيّان وأبو ربيعة غير الهاشميّ البزّيّ وابن الصبّاح وابن بقرة لقنبل وابن مقسم في اختياره وابن[4] صالح في اختياره والزعفرانيّ ويعقوب غير الوليد وخلف عن حمزة[5] ولنفسه[6] والوزّان[7] وابن سلم والطبيب وابن عبد الوهّاب عن أبي بكر وعمرو عن حفص والجحدريّ . وذكر

---

١ يُنظَر المبسوط ١٠١-١٠٢ (٣٠) ، جامع البيان ٢٨٦-٢٨٧ ، المستنير ١/٤٤٥_١-٤٤٦_٢ و ١/٤٦٢-٤٦٣ ، المصباح الزاهر ١/٢٢٩ ، النشر ٢/١٠-١١ (الثاني) .

٢ في الأصل «وابنا» ؛ وهو مشطوب .

٣ هما إبراهيم وأحمد . عن الأوّل غاية النهاية ١/٢٢ (٨٩) و ١/٢٣_٩ و ١/٦١٥_٣ ، عن الثاني غاية النهاية ١/٩٤ (٤٢٩) و ١/٩٨_٥ و ١/٦١٥_٢ .

٤ وابن : وابى ، الأصل . للتعريف : هو مسعود بن صالح السمرقنديّ ، صاحب الاختيار . عنه غاية النهاية ٢/٢٩٦ (٣٥٩٥) .

٥ النشر ٢/١٠ «قطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلّاد من طريق الوزّان» .

٦ النشر ٢/١١ «ووقع في الكامل أنّه لخلف في اختياره ؛ وهو وهم» .

٧ يُنظَر هنا الحاشية قبل السابقة .

الخزاعيّ عن أهل الشام في مفهوم قوله الإظهار ؛ وفيه خَلَلٌ . وهكذا قال : أدغم خلف لنفسه ؛ وفيه نقصان .

﴿يَلْهَثْ ذَٰلِكَ[1]﴾ [١٧٦:٧][2] بالإظهار .

قال ابن مهران : النقّاش لابن كثير وحفص **[٩٩ب]** وقالون ،[3] والخبّازيّ يقول : حجازيّ وعاصم .

وقال الخزاعيّ : أظهره المسيّبيّ وإسماعيل وورش طريق الأسديّ وابن الصلت إلّا ابن عيسى وقالون إلّا ابن بوبان[4] وقنبل طريق ابن مجاهد والواسطيّ وحمّاد ويحيى طريق خلف وهشام طريق الحلوانيّ وسلّام . وهذه كلمة اخْتُلِفَ فيها جدًّا .

[زاد][5] الرازيّ أبا جعفر والبُرْجُميّ[6] و[7] أبا الصقر وأبا حمدون عن المسيّبيّ . والاعتماد فيه على تفصيل الخزاعيّ .

---

١ ذلك : ساقط في الأصل سهوًا .

٢ يُنظَر جامع البيان ٢٨٨ ، المستنير ٤٦٥/١-٤٦٦ ، الإقناع ١٦٤ ، المصباح الزاهر ٢٣٠/١ ، غاية الاختصار ١٧٣/١ـ٤ـ٥ (٢٠١) ، النشر ١٣/٢-١٥ (الثامن) .

٣ المبسوط ١٠٠ (٢٨) «أجمعوا على إدغام الثاء في الدال من قوله : ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ إلّا النقّاش ، فإنّه كان يذكر الإظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون» .

٤ كذلك الإقناع ١٦٤م .

٥ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٦ عن أبي بكر عن عاصم .
يُقابَل المصباح الزاهر ٢٣٠/١ [البرجميّ عن أبي بكر] ، غاية الاختصار ١٧٣/١ [البرجميّ] .

٧ و : زاد ، الأصل .
تعليق : يبدو أنّ الفعل (زاد) قد أُخّر سهوًا في النسخ عن موضعه المناسب . يُنظَر هنا الحاشية قبل السابقة .

وأمّا ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [٢٠:٧٧][1]، فالأولى[2] إدغامها . وقد ذكر ابن مهران أنّها كقوله : ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [١٧٦:٧] .[3]

وقال الخزاعيّ : أظهره يعقوب طريق البخاريّ .

قال الرازيّ : أظهره ابن الأخرم وابن صالح عن قالون .[4]

﴿صَاد * ذِكْرُ﴾ [١٩:١-٢][5] بالإدغام ابن محيصن وشاميّ وأبو عمرو[6] وصاحباه والوليد بن حسّان والحسن[7] وأبو السمّال وحمزة والأعمش والعبسيّ وخلف وعليّ ومحمّد في الأوّل وأيّوب وسهل .

زاد الخزاعيُّ سلّامًا واستثنى إسماعيل طريق أبي الزعراء .

---

١ يُنظَر المبسوط ١٠٢ (٣١) ، الإقناع ١١٢-١١٤ ، غاية الاختصار ١٧٣/١-٤ (٢٠١) ، النشر ١٩/٢-٢٠ .

٢ فالأولى : فاولالى ، الأصل .

٣ يُنظَر الغاية ٨٣-٨٤ .

٤ النشر ١٩/٢-٢٠ «وقد انفرد الهذليّ عن أبي الفضل الرازيّ من طريق ابن الأخرم عن ابن ذكوان بإظهاره . وكذلك حكى [٢٠] عن أحمد بن صالح عن قالون» .
يُقابَل جامع البيان ٢٩١ «روى ابن شنبوذ أداءً عن أبي نشيط عن قالون أنّ القاف لا مبيّنة ولا مدغمة بين ذلك . وروى أبو عليّ بن حبش الدينوريّ أداءً عن إبراهيم بن حرب عن الحسن بن مالك عن أحمد بن صالح عن قالون مظهرة القاف . وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطأ في العربيّة» .
كذلك يُقابَل الإقناع ١١٤ ، المصباح الزاهر ٢٣٠/١ [أحمد بن صالح عن قالون] .

٥ يُنظَر المبسوط ٩٩ ، جامع البيان ٦١٣-٦١٥ ، المستنير ٢٧٨/٢ ، المصباح الزاهر ٢٣٠/١ ، النشر ١٧/٢ (الرابع عشر) .

٦ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٣٧١-٣٧٢ .

٧ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٣٧١-٣٧٢ .

﴿يس﴾ [١:٣٦] و ﴿نون وَٱلْقَلَمِ﴾ [١:٦٨][1] محقّقان ابن محيصن وابن فليح واللهبيّان وإسحاق طريق ابن سعدان وخلفٌ وأبو بكر غير الشمونيّ والبُرجميّ ويحيى طريق أبي حمدون وحفص طريق القوّاس والبختريّ والصفّار طريق أبي أيّوب واليزيديّ طريق ابن جبير وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون طريق البلخيّ وسلّام ويعقوب غير زيد والمنهال وأبو السمّال والحسن وعليّ ومحمّد في الأوّل وشاميّ إلّا المطّوّعيّ .

وافق قالون وورش إلّا ابن عيسى وابن ذكوان طريق الأنطاكيّ والداجونيّ والأخفش طريق البلخيّ هاهنا .[2]

ضده حمّاد .

قال الخزاعيّ : وفي تعليقي عن الضرير ﴿يس﴾ [١:٣٦] مدغم . قال أبو الحسين : إسحاق والبزّيّ بإظهار النون وعليّ وإسماعيل خلاف . وقال في الشحّام بالإظهار . وزاد زَرْعان عن حفص بالإدغام[3]؛ وهو في إسحاق مصيب . وقال الخزاعيّ : على الخطّابيّ والبزّيّ ، كما فصّل الخزاعيّ .

---

١ يُنظَر كتاب السبعة ٥٣٨ ، المبسوط ٣٦٨-٣٦٩ (١) ، جامع البيان ٦٨٥-٦٨٦ ، المستنير ٣٨٩/٢ ، الإقناع ١٥٢ (باب حروف الهجاء) ، المصباح الزاهر ٢٣٠/١ ، غاية الاختصار ١٧٧/١-١٧٨ (٢٠٩) ، النشر ١٧/٢-١٩ (الخامس عشر ، السادس عشر) .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٢٣٠/١ .

٣ يُقابَل المبسوط ٣٦٩ (١) [رواية زرعان] ، المستنير ٣٨٩/٢ [زرعان عن حفص] ، غاية الاختصار ١٧٧/١ (٢٠٩) [زرعان] و ٦٢٨/٢ (١٤٠٦) [زرعان] ، النشر ١٨/٢ «روى عنه الإدغام من رواية حفص عمرُو بن الصبّاح من طريق زرعان» .

أمّا النون الساكنة والتنوين ، فبإخفائها عند الغين والخاء أبو جعفر والمسيّبيّ في روايته وأبو نشيط . استثنى الحمّاميّ عن أبي جعفر ﴿ٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [٥:٣] ، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [١٧:٥١] و ﴿إِن يَكُن غَنيًّا﴾ [٤:١٣٥] ؛ وهو طريق الرازيّ .

[١٠٠أ] أمّا الراء واللام ، مثل ﴿مِن رَبِّهِمْ﴾ [٢:٥] و ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٢:٢] ، فأظهرهما[١] من غير غنّة ابنُ المسيّبيّ .

وهكذا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ﴾ [٢:٧١][٢] أدغمها بغير غنّة حمزة والأعمش والعبسيّ وخلف وعليّ ومحمّد في الأوّل وورش طريق البخاريّ والأزرق غير يونس وابن شنبوذ والفضل عن أبي جعفر والخزاعيّ والزينبيّ عن الثلاثة والبرجميّ وابن غالب وهشام وابن شنبوذ عن شبل والصفّار عن حفص .

زاد الخزاعيّ حمصيًّا وأبا عمرو غير[٣] أبي زيد وأبي شعيب طريق ابن حبش وابن مجاهد عن قنبل وأبو الزعراء عن إسماعيل وحفص طريق العبّاس وزرعان والقوّاس وحمدان وابن موسى عن صاحبيه . وقال الخزاعيّ : وهشام إلّا الحلوانيّ .

وافق ابن عتبة والأخفش[٤] طريق البلخيّ وهشام طريق الحلوانيّ وسهل عند الراء فقط تضعيفًا عن قنبل[٥] وإدغامها عند الياء من طريق ابن الصلت وورش طريق

---

١ فأظهرهما : فاظهرهم ، الأصل .

٢ يُنظَر جامع البيان ٢٩٥ ، المستنير ٤٦٧/١ .

٣ غير : وغير ، الأصل .

٤ هنا في الأصل «طريق» مكرّرًا مشطوبًا .

٥ عن قنبل : إضافة في هامش الأصل .

البخاريّ وحفص طريق الصفّار وعليّ غير طلحة وهو قول ابن هشام وحمزة وخلف والعبسيّ . زاد ورش طريق البخاريّ والصفّار عن حفص وابن شنبوذ عن قنبل والكسائيّ طريق المطرّز وحمزة غير خلّاد وابن لاحق وابن الضبّيّ وابن زَرْبِيّ عند الواو .

وقال رويم : إذا كان النونُ إعرابًا ، يعني التنوين ، يدغم بغير غنّة في الياء ؛ وإذا كان نونًا ساكنة ، أدغم بغير غنّة .

روى ابن أبي شريح[1] عن الكسائيّ ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٢:٢٥] و ﴿وَلَقَد نَعْلَمُ﴾ [١٥:٩٧] بالإخفاء .

قال الرازيّ : كذلك المطرّز ؛ وهو غلط .

أدغم الكسائيّ ﴿نَخۡسِف بِّهِمُ﴾ [٣٤:٩] .[2] وأدغم أبو الحارث والثغريّ ﴿يَفۡعَل ذَّٰلِكَ﴾ في ستّة أحرف[3].[4]

وأمّا[5] ﴿يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾ [٤:٧٤] وأخواتها في خمسة مواضع ، مثل ﴿يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٤٩:١١] و ﴿ٱذۡهَبۡ فَإِنَّ﴾ [٢٠:٩٧] ، ﴿تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ﴾

---

١ سريج : شريح ، الأصل ؛ وهو أحمد بن الصبّاح بن أبي سريج النهشليّ الرازيّ ثمّ البغداديّ القطّان (٢٣٠) . راوٍ عن الكسائيّ . عنه غاية النهاية ٦٣/١ (٢٦٩) .

٢ كذلك كتاب السبعة ٥٢٧ (٤) ، المبسوط ٩٨-٤ (١٧) ، المصباح الزاهر ٢١٨/١ ، غاية الاختصار ١٧٣/١ (٢٠٢) و ٦٢٢/٢ (١٣٨٥) .

٣ هي كالتالي : ٢:٨٥/٢٣١ ، ٣:٢٨ ، ٤:٣٠/١١٤ ، ٢٥:٦٨ .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ٢١٨/١ [أبو الحارث] .

٥ وأمّا : وما ، الأصل .

[٥:١٣] ،[1] أدغمها عليّ ومحمّد في الأوّل وهشام وأبو عمرو وحمزة غير عنبسة وخلف وابن واصل وحمصيّ وابن ذكوان غير الأخفش .

زاد أبو الفضل : ابن لاحق[2] والجحوانيّ والعبسيّ وخلّاد طريق الشذائيّ وابن سعدان والوليد بن حسّان عن يعقوب **[١٠٠ب]** وأبو السمّال .

﴿أَوَعَظْتَ﴾ [٢٦:١٣٦] بالإخفاء نصير[3] ونهشليّ وعبّاس وابن محيصن[4] وحمصيّ والوليد بن حسّان وأبو السمّال وأبو عمرو غير أبي زيد وأبي أيّوب[5] والسجّادة والمنقريّ .

إذا ثبت هذا ، فسنذكر إدغام المتحرّك ؛ وهو على ثلاثة أضرب : إدغام المثلين ، نحو الباء في الباء والميم في الميم وما أشبهه ؛ وإدغام المتجانسين ، نحو التاء في الطاء والذال وشبه ذلك ؛ وإدغام المتقاربين ، نحو النون في اللام والراء وغيرهما .

---

١ يُنظَر جامع البيان ٢٨٤-٢٨٥ .

٢ هو محمّد بن لاحق الكوفيّ ، راوٍ عن سليم بن عيسى عن حمزة . عنه غاية النهاية ٢/٢٣٣-٢٣٤ (٣٣٨٤) ، ٣١٨/١-٣ «(ك) محمّد بن لاحق» .

٣ كذلك المبسوط ٩٨ (١٧) ، جامع البيان ٢٩١ «أمّا الكسائيّ ، فروى نصير عنه أنّه كان لا يظهر الظاء إظهارًا بيّنًا ولا يدغمها حتّى لا يبقي منها شيئًا ، ولكنّه يخفيها إخفاء . هذا نصّ كلامه وترجمته» ، المستنير ٣٣٥/٢ ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٤٤ ، المبهج ١٨٧/٣ [فيه (قصي) مصحّفًا عن (نصير)] ، غاية الاختصار ١٧٣/١ (٢٠٣) «انفرد بإخفائها نصير» و ٥٩٧/٢ (١٢٩٧) «بإخفاء الظاء نصير» .

٤ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ١٩٧ و ٢٩٤ ، المبهج ١٨٧/٣ ، مصطلح الإشارات ١٩٥-٣ .

٥ هو سليمان بن أيّوب بن الحكم الخيّاط البغداديّ (٢٣٥) . يعرف بصاحب البصريّ ، راوٍ عن اليزيديّ عن أبي عمرو . عنه غاية النهاية ٣١٢/١ (١٣٧٣) ، ٣٧٦/٢-٤ .

واعلم أنّ الإدغام إنّما هو لمن اندرب لسانه وحقّق التلاوة ودقّق ورقّ في معانيه ؛ فالمقصود منه الخفّة . ولا أجد أحدًا من القرّاء إلّا وقد جاء عنه[1] الإدغام في مواضع وهو لغة كالتفخيم . وربّما يحسن الإدغام في موضع ، لا يحسن فيه الإظهار ، وهو ما قدّمنا من إدغام الساكن في المتحرّك من جنس واحد ، نحو : ﴿قَد دَّخَلُواْ﴾ [٥:٦١] وغيره .

وقد يكون إخفاء من غير إدغام وإدغامًا من غير إخفاء ؛ فأمّا الإخفاء ، نحو الميم في الباء والميم في الميم ؛ وأمّا الإدغام ، فكالباء[2] في الباء والعين في مثلها وشبه ذلك ؛ فأمّا المتماثلان ، فإدغام الأوّل في الثاني جائز إلّا في أصول ، منها المشدّد ، مثل : ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [٥٤:٤٨] و ﴿ٱلْحَقُّ قَالُواْ﴾ [٤٣:٣٠] و﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢:١٨٧] ؛ والثاني المنوّن ، [نحو : ﴿أَنصَارٍ ۞ رَّبَّنَا﴾ [٣:١٩٢-١٩٣] ؛ والثالث الخطاب ، نحو : ﴿كُنتَ تَرْجُواْ﴾ [٢٨:٨٦] ؛ والرابع الناقص][3]، مثل : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [١٢:٩] و ﴿يَكُ كَاذِبًا﴾ [٤٠:٢٨] . واختلف في هذا الرابع . وسنذكره ، إنْ شاء الله ، ﷻ . وسواء كان الأوّلُ مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا . والإدغام قد يطّرد وقد لا يطّرد . وسنبيّنه في موضعه .

١ عنه : فيه ، الأصل .

٢ فكالباء : فكا البا ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في هامش الأصل .

وهذا الجنس يدغم بعضه في بعض في ستّة عشر حرفًا[1]، تجمعها[2]«وفهرعي ثمت حسن قبلك» .

أمّا الفاء ، مثل ﴿ٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [١١:١١٠؛٤١:٤٥] ، ﴿تَعْرِفُ فِى﴾ [٢٢:٧٢؛٨٣:٢٤] والراء ، مثل ﴿ٱلْأَبْرَارِ * رَبَّنَا﴾ [٣:١٩٣-١٩٤] والهاء ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢:٣٧] والعين ﴿أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [٢٢:٦٥] والياء ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [٢:٢٥٤] والثاء ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ [٥:٧٣] والميم ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢:٧٧] والتاء ﴿ٱلرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا﴾ [٧٩:٦-٧] والحاء ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [٢:٢٣٥] والسين ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [٢٢:٢] والنون ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [٢٤:٦٠] والقاف ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [٧:١٤٣] والباء ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [٢:٢٠] واللام ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢:١١] والكاف ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾ [١٧:١٤] والواو ﴿مِنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾ [٦٢:١١] .

وافقه على هذه الجملة الوليد بن حسّان وابن[3]عبد الخالق **[١٠١أ]** عن يعقوب وأبو السمّال وطلحة .

وافقه ابن محيصن في المرفوع الأوّل ، نحو : ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥ﴾ [٢:٢٥٥] . وافقه سهل فيما إذا كان الأوّلُ متواليَ الحركات ، وسلّام ، إذا انفتح الأوّل من الفتح ما قبله . وافقه يعقوب في ﴿ٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [٤:٣٦] .

---

١ حرفًا : كلمة ، الأصل .

٢ تجمعها : اجمعها ، الأصل .

٣ وابن : و ، الأصل .

وأدغم[1] رويس ﴿فَلَا أَنسَاب بَّيْنَهُمْ﴾ [١٠١:٢٣] و ﴿نُسَبِّحَك كَّثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَك كَّثِيرًا ۞ إِنَّك كُّنتَ بِنَا﴾ [٢٠:٣٣-٣٥] . سلّام معه في الكافات . زاد الحمّاميّ عن رويس ﴿لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ﴾ [٢:٢٠] و ﴿ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [٢:١٧٦] بعد السبعين والمائة في البقرة وفي الأعراف ﴿جَهَنَّم مِّهَادٌ﴾ [٧:٤١] .

أمّا المتجانس والمتقارب ، فلا يخلو[2] إمّا أن يكون قبل الأوّل متحرّك أو ساكن ؛ فإنْ كان قبله متحرّك ، نحو : ﴿ءَامَن لَّهُ﴾ [٢٩:٢٦] و ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [٥:١٥] بالإدغام ، لا غير ، عن أبي عمرو وأبي السمّال وطلحة . ورُوي ذلك عن الوليد ؛ والصحيح عنه الإظهار .

وإن كان ما قبله ساكنًا ، لم يَخْلُ من ثلاثة أقسام ، إمّا أن يكون الأوّل مفتوحًا ، فلا يدغمه إلّا في أربعة مواضع ، نحو : ﴿كَاد تَّزِيغُ﴾ [٩:١١٧] و ﴿بَعْد تَّوْكِيدِهَا﴾ [١٦:٩١] و ﴿ٱلصَّلَوٰة طَّرَفَيِ﴾ [١١:١١٤] على الاختلاف و ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٢٦:٢٤] وما أشبهه ؛ وإن كان مرفوعًا أو مجرورًا ، فإنّه يدغم بكلّ حال .

لم يدغم أبو زيد ﴿ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ﴾ [١:٣-٤] ولا ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [٢:٥٨] و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [٣:٣١] و ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ [٢٤:٣٥] و ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ [٢٤:٤٣] . ولم يدغم العبّاس في المشهور ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢:٣٧] ؛ وهكذا كلّ هاء

---

١ وأدغم : فادغم ، الأصل .

٢ يخلو : يخلوا ، الأصل .

موصولة بواو[1] في اللفظ أو بياء .

واعلم أنّ الألف لا يسوغ فيه مع غيره الإدغام[2]، لأنّه لا يكون إلّا ساكنًا جوفيًّا . هكذا الياء وهكذا الهمزة مع مثلها وغيرها ، إذا لم يقع في الكلام همزتان : الأولى ساكنة والثانية متحرّكة ؛ وهو أيضًا هوائيّة ، متجانسة الألف . ولا يدغم الواو الساكنة ، إذا انضمّ ما قبلها في مثلها ، ولا الياء الساكنة ، إذا انكسر ما قبلها في مثلها ؛ وقدّمناهما .

أمّا الواو المتحرّكة في الواو ، فاتّفق على إدغامها في موضعين : ﴿ٱلۡعَفۡو وَّأۡمُرۡ﴾ [٧:١٩٩] و ﴿ٱللَّهۡو وَّمِنَ ٱلتِّجَارَةِ﴾ [٦٢:١١] . وسنبيّن حكم واو ، انضمّ ما قبلها وهو متحرّك .

ولا يدغم الغين والخاء في مثلها ولا في غيرها . ولا يدغم فيها إلّا ﴿يَبۡتَغ غَّيۡرَ﴾ [٣:٨٥] ؛ وسنبيّنه .

أمّا إدغام المتجانس والمتقارب ، فيدغم الباء في **[١٠١ب]** الميم في ﴿يُعَذِّب مَّن﴾ [٢:٢٨٤] ويدغم التاء في اللِّثَوِيَّة والشَّجْرِيَّة والأَسَلِيَّة : الثاء ﴿ٱلتَّوۡرَىٰة ثُّمَّ﴾ [٦٢:٥] و ﴿ٱلنُّبُوَّة ثُّمَّ﴾ [٣:٧٩] ، الذال ﴿ٱلۡمَسۡكَنَة ذَّٰلِكَ﴾ [٣:١١٢] والظاء ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَة ظَّالِمِى﴾ [٤:٩٧] ، الجيم ﴿ٱلصَّٰلِحَٰت جُّنَاحٌ﴾ [٥:٩٣] ، الشين ﴿ٱلسَّاعَة شَّىۡءٌ﴾ [٢٢:١] ، الضاد ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰت ضَّبۡحًا﴾ [١٠٠:١] ،

---

١ بواو : واو ، الأصل .

٢ الإدغام : والادغام ، الأصل .

الصاد ﴿وَٱلصَّـٰفَّـٰتِ صَفًّا﴾ [١:٣٧] ، السين ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدْخِلُهُم﴾ [٤: ٥٧] ، الزاء ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [٢:٣٧] ، الطاء ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [١١٤:١١] و ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [٣٢:١٦] .

أمّا الطاء وإن لم تكن أَسَلِيَّة ، فإنّها قريب منها ، لأنّها نِطْعِيَّة . والدال يدغم في هذه الحروف إلّا في الطاء .

أمّا الدال ، فإنّها تدغم في التاء ، مثل : ﴿بَعْد تَّوْكِيدِهَا﴾ [٩١:١٦] و ﴿كَاد تَّزِيغُ﴾ [١١٧:٩] ، ﴿تَكَاد تَّمَيَّزُ﴾ [٨:٦٧] ، الثاء ﴿يُرِيد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾ [٤: ١٣٤] ، الذال ﴿ٱلْمَرْفُود * ذَّٰلِكَ﴾ [١١:٩٩-١٠٠] ، الظاء ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيد ظُّلْمًا﴾ [١٠٨:٣] ، الجيم ﴿دَاوُۥد جَّالُوتَ﴾ [٢٥١:٢] ولا ثاني له ، الشين ﴿دَاوُۥد شُّكْرًا﴾ [١٣:٣٤] ، الضاد ﴿مِن بَعْد ضَّرَّآءَ﴾ [٢١:١٠] ، الصاد ﴿نَفْقِد صُّوَاعَ﴾ [٧٢:١٢] ، السين ﴿دَاوُۥد سُّلَيْمَـٰنَ﴾ [٣٠:٣٨] و ﴿يَكَاد سَّنَا﴾ [٤٣:٢٤] ، الزاء ﴿يَكَاد زَّيْتُهَا﴾ [٣٥:٢٤] .

ويدغم الثاء في الذال ﴿ٱلْحَرْث ذَّٰلِكَ﴾ [١٤:٣] وفي الضاد ﴿حَدِيث ضَّيْفِ﴾ [٢٤:٥١] ولا ثانيَ له وفي التاء ﴿ٱلْحَدِيث تَّعْجَبُونَ﴾ [٥٩:٥٣] وفي الشين ﴿حَيْث شِّئْتُمْ﴾ [٥٨:٢] وفي السين ﴿حَيْث سَّكَنتُمْ﴾ [٦:٦٥] ، الذال يدغم في السين ﴿فَٱتَّخَذ سَّبِيلَهُۥ﴾ [٦١:١٨] وفي الصاد ﴿مَا ٱتَّخَذ صَّاحِبَةً﴾ [٣:٧٢] ، الراء يدغم في اللام ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٢٩:٣] والسين في الشين ﴿ٱلرَّأْس شَّيْبًا﴾ [٤:١٩] - وسنذكر الخلاف فيه - وفي الزاء ﴿ٱلنُّفُوس زُّوِّجَتْ﴾ [٧:٨١] ،

القاف يدغم في الكاف ، مثل : ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [٦٤:٥] والكاف في القاف، مثل : ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ﴾ [١١٣:٢] ، اللام في الراء ، مثل : ﴿قَالَ رَبِّى﴾ [١٨٨:٢٦] و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠١:٢] والميم في الباء ﴿أَعْلَمُ بِٱلشَّاكِرِينَ﴾ [٥٣:٦] والنون في اللام ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [٥٩:١٠] وفي الراء ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧:٧] .

أمّا ﴿نَحْنُ لَهُۥ﴾ [١٣٣:٢] ، فنُبَيِّنُه . وقد ذكرنا ما لا يدغم في غيره ولا يدغم فيه ، وهي أربعة[١] أحرف : الغين والخاء والهمزة[٢] والألف ، وحكم الواو والياء ، إذا سكنتا .

أمّا التسعة الباقية ، يجمعها «قلت كسبهن كسب تمرة» ، فيدغمها في مثلها وفي غيرها وغيرها فيها ؛ وقد بيّنّاها .

وخمسة تدغم في مثلها ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها ، يجمعها «هفيحع» . وسبعة لا تدغم في مثلها ولا في غيرها ويدغم فيها وهي «خرش» وحروف الإطباق : الطاء والظاء والصاد والضاد ، والدالان لم يلتقيا[٣] ويدغم **[١٠٢أ]** في غيرها وغيرها فيها ، والذالان لم يلتقيا[٤] ويدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها . والنون تدغم في مثلها وفي غيرها ولا يدغم فيها . هذا كلّه في الكلمتين . وقد جاء

---

١ أربعة : اربع ، الأصل .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦أ «فأوّل ذلك الهمزة ؛ وهي لا تُدغَم في شيء ولا يُدغَمُ فيها شيءٌ» .

٣ الإقناع ١٢٩-٤ «لم يلتقيا والأولى متحرّكة» .

٤ الإقناع ١٣١ه «لم يلتقيا والأولى متحرّكة» .

عن سهل في المتقاربين ، إذا لم يسكن ما قبل الأوّل ، الإدغامُ .

فأمّا في الكلمة الواحدة ، فأدغم أبو عمرو وابن حسّان وأبو السمّال وطلحة ﴿مَنَاسِككُّمْ﴾ [٢:٢٠٠] و ﴿سَلَككُّمْ﴾ [٧٤:٤٢] .[1]

وافق سلّام في ﴿سَلَككُّمْ﴾ [٧٤:٤٢] . هذا ، إذا كانتا من جنس واحد ؛ فأمّا من جنسين ، نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢:٢١] و ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [٥:٨٨] ، فأدغمها أبو عمرو وابن حسّان وطلحة وأبو السمّال .

ذكر الرازيّ عن أبي زيد ﴿فَيُغْرِقكُّم﴾ [١٧:٦٩] فقط ؛ وهو غلط . وهكذا قوله في ابن حسّان ﴿خَلَقَكَ﴾ [١٨:٣٧] و ﴿نَرْزُقكَّ﴾[2][٢٠:١٣٢] أدغم الوحدان[3] ؛ وهو خطأ . هذا كلّه كالمجمع عليه .[4]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧أ «فإن كان في كلمة واحدة ، أدغمها موضعين ﴿مَنَاسِككُّمْ﴾ [٢:٢٠٠] و ﴿سَلَككُّمْ﴾ [٧٤:٤٢]» .

كذلك كتاب الكفاية الكبرى ٧٧ـ٥ ، الإقناع ١٣٧١٦-١٧ [أبو عمرو] ، المصباح الزاهر ٢٥٦/١ .

٢ «رزقك» في الأصل .

٣ يعني بالوحدان ضمير المفرد ، مثل الكاف في ﴿خَلَقَكَ﴾ و ﴿رَزَقَكَ﴾ مقابل ضمير الجمع ، مثل (كم) ، كما في ﴿خَلَقَكُم﴾ و ﴿رَزَقَكُم﴾ .

٤ الإقناع ١٣٦١٧ «لا يُدغِمُ (خَلَقَكَ) و »رَزَقَكَ« بإجماع من رُواته عنه ، لأنّه ضمير واحد» .

فأمّا خلاف أصحاب أبي عمرو ، فروى[1] الروميّ عن العبّاس ﴿مَا خَلَقكُّمْ﴾ [٢٨:٣١] وما أشبهه[2] بالإدغام[3] إلّا ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ [١٤:٣٥][4] والقصبيّ ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ [١٠٦:٣] و ﴿يُلْهِهِمُ﴾[5] [٣:١٥] هذه الآية روي عنه الإدغام ؛ ورُوي عنه إدغام النونين كقوله : ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ [٣٧:١١] وإدغام الكافين ، كما مضى ، والهاءين كـ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [٣٥:٩] .[6]

زاد أبو الحسين والخزاعيّ الهاءين والكافين والنونين عن القصبانيّ عن شجاع .[7]

وزاد ابن سعدان ﴿فَمَن تَابَ مِّن بَعْدِ﴾ [٣٩:٥] إدغام[8] الباء في الميم .

---

١ فروى : وفروى ، الأصل .

٢ نحو قوله : ﴿فَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ﴾ [٧٦:١٢] .

٣ الإقناع ١٣٦،١٧ «قد روى عبّاسٌ عنه وابن سعدان عن اليزيديّ عنه الإدغام في ذلك . كذلك روى أحمد بن واصل عن اليزيديّ الإدغام فيه نصًّا ، كما في كتاب الإدغام الكبير ٤٧» .

٤ كذلك قال الخزاعيّ ، كما في الإقناع ١٤٥،٣-٤ . يُنظَر النشر ٢٨٠/١،٣-٤ .

٥ يلههم : يلهيهم ، الأصل .

٦ الإقناع ١٤٤،١-١٤٥،١ «عن الخزاعيّ ، قال : حكى القصبانيّ إدغامَ ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [١٤٥] و ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾» .

٧ كذلك الإقناع ١٤٥،١-٢ «قال : وكذلك ما يلتقي من هاءَيْن ونونين وكافين في كلمة الجمع» .

٨ إدغام : الادغام ، الأصل .

أمّا التاء في قوله : ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [٤:١٠٢][1]، قال الخزاعيّ : قرأتُ على ابن[2] حَبَش وأبي محمّد الكاتب بالإدغام ؛[3] فروى عن أبي زيد وأبي شعيب ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾ [١١:١١٤] مظهرًا .[4] وأظهر أبو زيد التاء في الثاء ، مثل : ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ ثُمَّ﴾ [٣:١٦١]، حيث وقع .

قال : وأدغم ابن اليزيديّ وقاسم وابن سعدان وشجاع ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [٢:٨٣] و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [٦٢:٥] مدغمًا .[5] وعن ابن مجاهد وجهان .[6] أمّا ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾

---

١ يُنظَر النشر ٢/٢٨٨-٢٨٩ .

٢ ابن : ساقط في الأصل .

٣ الإقناع ١٢٦‎٦-٧ «ذكر الأهوازيّ أنّه قرأ على الخزاعيّ عن ابن حبش عن ابن مجاهد بالإدغام . وذكر الخزاعيُّ أنّه كذلك قرأ على أبي محمّد بن الكاتب عنه» و ١/١٢٧‎١-٢ «أرى الخزاعيَّ قرأ بالإدغام أيضًا على ابن حبش لأبي شعيب ؛ فهو الظاهر من كتاب المنتهى» .
يُنظَر المستنير ١/٤٢٠-٤٢١ ، الإقناع ١٢٦‎٢-٥ ، النشر ١/٢٨٨-٢٨٩ .

٤ كذلك الإقناع ١٢٤‎١٠-١١ «في هذا الحرف خلاف . وذكر الخزاعيّ أنّه قرأه على أبي شعيب مظهرًا» ، النشر ١/٢٨٩ «انفرد ابن حبش عن السوسيّ بإظهار ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ من أجل خفّة الفتحة وسكون ما قبل» .
للتعريف : أبو شعيب هو السوسيّ .

٥ يُقابَل كتاب الإدغام الكبير ٦٤ «أمّا قوله في البقرة ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ وفي الجمعة ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ ، فروى أحمد بن جبير ومحمّد بن رومي عن اليزيديّ والقاسمُ بن عبد الوارث عن أبي عمر عن اليزيديّ عنه إدغامَ التاء في الثاء في ذلك من أجل التقارب ؛ وبه كان يأخذ ابنُ شنبوذ وابن المنادي والداجونيّ . وبذلك قرأتُ وبه آخذ» ، الإقناع ١٢٤‎٢-٤ «أمّا قوله : ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ و ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ ، فروى ابنُ اليزيديّ وابنُ جبير وابنُ رومي وابنُ سعدان عن اليزيديّ وقاسمٌ عن أبي عمر عنه الإدغامَ ؛ وهي رواية شجاع» .
يُنظَر المستنير ١/٤١٨ ، غاية الاختصار ١/١٩٢ ، النشر ٢/٢٨٧-٢٨٨ [فيه «رواية الشذائيّ عن الشونيزيّ [٢٨٨] وأبو الليث ، كلاهما عن شجاع»] .

٦ يُقارَن كتاب الإدغام الكبير ٦٤ «كان ابن مجاهد وأصحابه يرون الإظهار في ذلك» ، الإقناع ١٢٤‎٤ «أخذ ابنُ مجاهد وأصحابه بالإظهار» .

[٢٠:٧٦] ، فمن أدغم ذلك ، فلم يدغم إلّا الصوّاف ؛ وهي رواية الداجونيّ عن السوسيّ مدغمًا .[١]

ويدغم الصوّاف ﴿وَآت[٢] ذَا ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ﴾ [٢٦:١٧][٣] و ﴿خَلَقْت طِّينًا﴾ [٦١:١٧][٤] وابنُ اليزيديّ وقاسم وابن سعدان ﴿دَخَلْت جَّنَّتَكَ قُلْتَ﴾ [٣٩:١٨] ، ﴿فَأَكْثَرْت جِّدَالَنَا﴾ [٣٢:١١][٥].

وأدغم حمزة غير العبسيّ والوليد ﴿بَيَّت طَّائِفَةٌ﴾ [٨١:٤] كالصغير والكبير لأبي عمرو .

وأدغم حمزة ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰت صَّفًّا﴾ [١:٣٧] وأختها ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰت ذَّرْوًا﴾ [١:٥١] . زاد خلّاد طريق الصوّاف ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰت ذِّكْرًا﴾ [٥:٧٧] ، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰت صُّبْحًا﴾ [٣:١٠٠] طريق ابن هاشم .

وأظهر أبو زيد ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [٥٨:٢] و ﴿حَيْثُ سَكَنتُمْ﴾ [٦:٦٥] في الشين والسين . الجيم لم يلتقيا .[٦] ويدغم **[١٠٢ب]** في التاء ﴿ٱلْمَعَارِجِ *

١ كذلك الإقناع ١٢٤، «أمّا قوله : ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ ، فرواه الداجونيّ عن السوسيّ مدغمًا» .

٢ «فات» في الأصل .

٣ كذلك الإقناع ١٢٧، ١١-١٢ «الإدغامُ روايةُ الصوّاف عن شجاع» .

٤ كذلك الإقناع ١٢٦، «أمّا ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ ، فروى أبو عليّ الصوّاف عن شجاع إدغامَه» .

٥ كذلك الإقناع ١٢٥، ١٤-١٥ «أمّا ﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ ، ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ ، فرواه ابنُ اليزيديّ وابن سعدان وقاسمٌ عن أبي عمر عن اليزيديّ عن أبي عمرو مدغمًا» . يُقابَل الصمباح الزاهر ٢٤٧/١ [ابن سعدان وابن اليزيديّ] .

٦ كذلك الإقناع ١٢٨، ١١ «لم تَلْقَ مثلها» .

﴿تَّعۡرُجُ﴾ [٧٠:٣-٤][1] وفي الشين ﴿أَخۡرَج شَّطۡـَٔهُۥ﴾ [٤٨:٢٩] أدغمها ابن حبش وابن الكاتب في طريق أبي عمرو والقصبانيّ عن شجاع[2].

وأمّا ﴿مُخۡرَجَ صِدۡقٖ﴾ [١٧:٨٠] و ﴿أَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ [٧٩:٢٩] ، فأدغمها اليزيديّ وشجاع .[3]

---

١ الإقناع ١٢٨ ١١-١٣ «ويُدغمها في التاء في ﴿ذِى ٱلۡمَعَارِجِ ۝ تَعۡرُجُ﴾ . هكذا عبارتهم ، وفيها تجوُّز ، لأنّ إدغام الجيم في التاء لا يجوز لمباعدتها له وتحقيقُه إخفاءُ الحركة» .

يُنظَر كتاب الإدغام الكبير ٥٧ ، المستنير ٤٢٢/١ [فيه ٤٢٢/١-٤٢٣ «أمّا علّة إدغامها في التاء ، فلأنّ الجيم أخت الشين في المخرج [٤٢٣] والشين بتفشّيها قد قاربت حروفَ طرف اللسان ، والتاء من حروف طرف اللسان ؛ فلذلك أدغمت في التاء»] .

٢ الإقناع ١٢٨ ١٤-١٥ «واختُلف عنه عند الشين في قوله : ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ ؛ والإدغامُ روايةُ ابن حبش عن أبي عمرو ، وهو روايتُه أيضًا عن أبي شعيب» .

يُنظَر كتاب الإدغام الكبير ٥٧ ، المستنير ٤٢٢/١-٤٢٣ [فيه ٤٢٢/١ «إنّما أدغم الجيم في الشين ، لأنّها أختها . ولا يُخِلُّ بها الإدغامُ ، إذا أُبدلت حرفًا من موضعها»] .

٣ يُقابَل الإقناع ١٢٨ ١٥-١٧ «روى ابنُ اليزيديّ وابنُ سعدان عن اليزيديّ الإدغامَ عند الضاد والصاد في قوله ، تعالى : ﴿أَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ و ﴿مُخۡرَجَ صِدۡقٖ﴾» .

أمّا ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [٣:١٨٥] ، [فأدغمها][1] أبو زيد واليزيديّ غير أبي الزعراء .[2]

زاد قاسم ﴿فَلَا جُنَاح عَّلَيْهِمَا[3]﴾ [٢:٢٢٩/٢٣٠؛٢٣٣؛٤:١٢٨] و﴿ٱلْمَسِيح عِّيسَى﴾ [٣:٤٥؛٤:١٧١] و ﴿ٱلرِّيح عَّاصِفَةً﴾ [٢١:٨١] .[4]

وأظهر أبو زيد ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [٢٤:٤٣] و ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ [٢٤:٤٣] و﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [٥٤:٥٥] و ﴿مِن بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَاءِ﴾ [٢٤:٥٨] .

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٢ كذلك الإقناع ١٢٩ـ٣ـ٥ «الأخذُ في ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَّنِ﴾ وحده بالإدغام ، وإن كان أبو الزعراء قد روى فيه أيضًا الإظهارَ ، ولكن الرواة عن اليزيديّ أَصْفَقُوا على الإدغام فيه . ووافقه أبو زيد فيه» .
يُنظَر جامع البيان ١٧١ «أمّا الحاء ، فكان يدغمها في العين في قوله : ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَّنِ ٱلنَّارِ﴾ في آل عمران ، لا غير . روى ذلك منصوصًا فيه عن اليزيديّ ابنُه أبو عبد الرحمن» ، كتاب الإدغام الكبير ٥٣ «قد أقرأني أبو الفتح عن قراءته ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَّنِ ٱلنَّارِ﴾ مدغمًا ، كما رواه أبو عبد الرحمن عن أبيه . وبذلك أخذ فيه خاصّة . ووجهُ الإدغام كونهما من مخرج واحد ، وهو وسط الحلق» ، المستنير ٤٢٣/١ «يدغمها في العين في موضع واحد ، وهو قوله : ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَّنِ ٱلنَّارِ﴾ في رواية شجاع وابن فرح من جميع طرقه وأبي زيد من طريق الزهريّ ومدين بن شعيب من طريق عبيد الله عن عمّه عن اليزيديّ» .

٣ عليهما : عليها ، الأصل .

٤ كذلك الإقناع ١٢٩ـ٦ـ٨ «روى قاسم عن الدوريّ إدغامها في العين ، إذا كان قبلها حرفُ مدّ ، وذلك ثلاثة مواضع : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ و ﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ مدغمًا» .
نظيره كتاب الإدغام الكبير ٥٢ «روى القاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر الدوريّ عن اليزيديّ عنه الإدغامَ في ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾ و ﴿لا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾» .

زاد القصبانيّ إدغام ﴿أَرَادَ شُكُورًا﴾ [٦٢:٢٥] و ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [٣٠:٣٨] و ﴿دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [١٣:٣٤] و ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [٥٥:١٧][1] و «بعد» في موضع النصب عند الذال ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [١٧٨:٢] والثاء ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [٩٤:١٦] والضاد ﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾ [٢١:١٠] والظاء ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [٣٩:٥] .

وافق ابن سعدان عند الضاد . وتابعه ابن اليزيديّ وابن سعدان وقاسم في ﴿دَاوُۥدَ ذَا[2] ٱلْأَيْدِ﴾ [١٧:٣٨] .[3]

زاد قاسم ﴿دَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [٣٠:٣٨] .[4]

وعن ابن اليزيديّ وابن سعدان وقاسم وابن حبش عن أبي عمر والقصبانيّ ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ [٢٨:٤١] مدغم .[5]

ولا يدغم أبو زيد الراء في غيرها في موضع الخفض والرفع .

---

١ يُقابَل الإقناع ١٣٠،١٥-١٨ «أمّا ﴿أَرَادَ شَكُورًا﴾ و ﴿دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ ، فروايةُ مَن ذكرنا في هذا الكتاب الإظهارُ فيهما . وقد روى قاسم عن أبي عمر الإدغامَ . وكذلك القصبانيّ عن ابن غالب عن شجاع» .

٢ «ذ» في الأصل .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٦٢ «قد روى أبو عبد الرحمن بن اليزيديّ عن أبيه والقاسمُ بن عبد الوارث عن أبي عمر عنه ﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ في ص بالإدغام» .

٤ يُقابَل كتاب الإدغام الكبير ٦٢-٦٣ «روى القاسم عن الدوريّ عنه ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [٣٠:٣٨] [٦٣] و﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [١٦٣:٤] بالإدغام» ، الإقناع ١٣١،٢ «زاد قاسم ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [٣٠:٣٨] و ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [١٦٣:٤]» .

٥ يُقابَل الإقناع ١٣٠،٣-٥ «في ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ اختلاف ، واختيار ابن مجاهد فيه الإظهار ، على أنّ ابن حبش قد روى عنه الإدغام ، وهو اختيار ابن المنادي وابن شنبوذ وأبي عمران ، على أنّ أبا عمران قد اختُلف عنه ، والذي روى عنه ابن حبش الإدغامُ» . كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٢٤٧/١ [ابن حبش عن السوسيّ] .

وروى الصوّاف عن شجاع ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [٧٧:٢٢] و ﴿ٱلذِّكْر لِتُبَيِّنَ﴾ [٤٤:١٦] و ﴿ٱلْحَمِير لِتَرْكَبُوهَا﴾ [٨:١٦] مدغم .[1]

وأدغم غير أبي زيد وابن الكاتب ﴿إِلَى ذِى ٱلْعَرْش سَبِيلًا﴾ [٤٢:١٧] .[2]

وأدغم أبو شعيب ﴿لِبَعْض شَأْنِهِمْ﴾ [٦٢:٢٤] و ﴿ٱلْأَرْض شَيْـًٔا﴾ [٧٣:١٦] .[3]

وافق الصوّاف في ﴿بَعْض شَأْنِهِمْ﴾ [٦٢:٢٤][4] وابن حبش عن أبي عمر في ﴿ٱلْأَرْض شَيْـًٔا[5]﴾ [٧٣:١٦] .

---

١ يُقابَل الإقناع ١٣١‏‎‏‎١٧-١٩ «لا يُدغم في موضع النصب ، نحو ﴿ٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ و ﴿ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾ ، إلّا أنّ الصوّاف أدغم ﴿وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ . قال الخزاعيّ : هو منصوص في أصل الصوّاف» . كذلك روى مدين بن شعيب إدغامَ موضعي النحل [١٤/٨:١٦] وموضع الحجّ [٧٧:٢٢] ، كما في المستنير ٤٢٩/١ .

٢ يُقابَل الإقناع ١٣٢‏‎١٨-٢١ «روى أبو عبد الرحمن عن أبيه الإدغامَ في قوله : ﴿إِلَى ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ . وقد أخذ به من طريق أبي عمران عن أبي شعيب فيما ذكر الخزاعيّ والأهوازيّ وعن طريق أبي الزّعراء فيما ذكر الخزاعيّ» .
نظيره كتاب الإدغام الكبير ٥٨ «روى ذلك أبو عبد الرحمن بن اليزيديّ عن أبيه عنه نصّاً» .

٣ كذلك الإقناع ١٣٣‏‎٦-٨ «قوله : ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ في النور و ﴿ٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا﴾ في النحل أدغمهما أبو شعيب . كذا قال الخزاعيّ عنه بالإدغام فيهما» .
نظيره بصدد إدغام موضع النور كتاب الإدغام الكبير ٧٦ «روى ذلك منصوصًا فيه أبو شعيب السوسيّ عن اليزيديّ عنه . وقال ابن جبير : أكثر ظنّي أنّي قرأتُه على اليزيديّ بالإدغام . وحكى بعض شيوخنا أنّ ابن مجاهد كان لا يُمَكِّنُ من إدغامها إلّا حاذقًا» .

٤ يُقابَل الإقناع ١٣٣‏‎١٠-١٢ «ذكر الأهوازيّ عن ابن المنادي عن الصوّاف عن ابن غالب عن شجاع إدغامَ الضاد في الشين في ذلك كلّه» .

٥ شيئًا : ساقط في الأصل سهوًا .

ويدغمه ابن اليزيديّ وابن سعدان[1] في الجيم والذال والزاي ، مثل : ﴿ٱلْأَرْض ذَّلُولًا﴾ [١٥:٦٧][2] و ﴿بِبَعْض ذُّنُوبِهِمْ﴾ [٤٩:٥] و ﴿ٱلْأَرْض زِّينَةً﴾ [٧:١٨] و ﴿ٱلْأَرْض جَّمِيعًا﴾ [٢٩:٢] . وافق الصوّاف وقاسم عند الذال .[3]

قال الرازيّ : ﴿وَٱسْمَع غَّيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [٤٦:٤] ابن اليزيديّ بالإدغام .[4] وأظهر ابن حبش ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [٨٥:٣] عن السوسيّ .[5] قال الخزاعيّ : وقرأتُ على أبي بكر بالوجهين .[6]

ويدغم أبو زيد والسوسيّ والعبّاس ﴿طَلَّقكُّنَّ﴾ [٥:٦٦] .[7]

---

١ سعدان : سعدان ان ، الأصل .

٢ يُقابَل كتاب الإدغام الكبير ٧٧ «روى أحمد بن جبير عن اليزيديّ عنه الإدغام في قوله في الملك : ﴿ٱلْأَرْض ذَّلُولًا﴾ والضاد مفتوحة» .

٣ عن القاسم كذلك كتاب الإدغام الكبير ٧٦-٧٧ «قد روى القاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر الدوريّ عن اليزيديّ عنه إدغامها ، إذا انكسرت في الذال في نحو قوله : ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [٩١:٣] و ﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ [٤٩:٥] و ﴿مِنَ [٧٧] الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ﴾ [٣٣:٥] و ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [١٢:٨٦] وشبهه» .

٤ الإقناع ١٣٤-٢-١٣٥-٢ [كذلك بالإدغام خالد بن جبلة واليزيديّ ، كلاهما عن أبي عمرو] .

٥ كذلك الإقناع ١٣٥-٤-٦ «الإظهار فيه اختيار ابن مجاهد وابن المنادي وابن حبش ، لأنّه منقوص . وقال الخزاعيّ : أقرأني ابنُ حبش عن أبي شعيب [= السوسيّ] مظهرًا» .

٦ أيْ بالإدغام والإظهار . كذلك الإقناع ١٣٥-٦-٧ «وقرأتُه على أبي بكر بالوجهين» .

٧ كذلك الإقناع ١٣٦-٢٠-٢١ «القياسُ الإدغامُ ؛ وبه نأخذ لأبي شعيب [= السوسيّ] من طريق ابن جرير ؛ هي رواية أبي زيد والعبّاس عن أبي عمرو إلّا أنّ العبّاس كان يدغمها وإنْ آثر الإظهار» .
يُنظَر جامع البيان ١٧٠ [فيه «على أنّ العبّاس بن الفضل قد روى الإدغام في ذلك عن أبي عمرو نصًّا»] ، النشر ٢٨٦/١ «رواه بالإدغام ابن فرح وابن أبي عمر النقّاش والجلاء وأبو طاهر بن عمر من غير طريق الجوهريّ وابن شيطا ، ثلاثتهم عن ابن مجاهد ؛ وهي رواية ابن بشّار عن الدوريّ والكارزينيّ عن أصحابه عن السوسيّ والخزاعيّ عن ابن حبش عن السوسيّ وسائر العراقيّين عن أصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع» .

وأدغم قاسم ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ [٢٣:٣١][1] والقصبانيّ وابن سعدان والسوسيّ طريق ابن غلبون ﴿يَكَ كَاذِبًا﴾ [٢٨:٤٠] مدغمًا[2].

وأظهر أبو زيد وأبو شعيب وشجاع ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [٢٢٩:٢][3]، وعن الشذائيّ بالوجهين[4].

واتّفقوا إلّا أبا الزَّعراء وعِصْمَة على إدغام ﴿ءَال لُوطٍ﴾ [٥٩:١٥][5].

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٥٧ «على أنّ القاسم بن عبد الوارث قد روى عن أبي عمر عن اليزيديّ عنه أنّه أدغم الكاف في الكاف فيه» ، الإقناع ١٣٧ ١٤ «قد روى قاسم الإدغام فيه» .
نظيره المستنير ٤٣٥/١ «في رواية مدين وأبي زيد من طريق الزهريّ» ، النشر ٢٨١/١ »انفرد الخزاعيّ عن الشذائيّ عن ابن شنبوذ عن القاسم بن عبد الوارث عن الدوريّ بإدغامه . ولم يروِهِ أحد عن الدوريّ سواه . ولا نعلمه ورد عن السوسيّ البتّة . وإنّما رواه أبو القاسم بن الفحّام عن مدين عن أصحابه . ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عبّاس وعبد الله بن عمر الزهريّ عن أبي زيد ، كلاهما عن أبي عمرو» .

٢ الإقناع ١٣٧ ٩-١٠ «أخذ الداجونيّ وغيره بالإدغام ؛ وهي رواية ابن سعدان» .
نظيره كتاب الإدغام الكبير ٥٦-٥٧ «كان أبو [٥٧] بكر الداجونيّ وغيره يرون فيه الإدغام . وبذلك قرأتُه أنا» .
كذلك أدغمه أبو زيد من طريق الزهريّ ، كما في المستنير ٤٣٥/١ .

٣ كذلك الإقناع ١٣٨ ٩ «أمّا ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ ، فذكره الخزاعيّ عن أبي شعيب بالإظهار» .
أظهره أيضًا مدين بن شعيب والجوهريّ عن أبي طاهر عن ابن مجاهد وأبو زيد من طريق الزهريّ ، كما في المستنير ٤٣٦/١ .

٤ أيْ بالإدغام والإظهار . كذلك الإقناع ١٣٨ ١٠ «ذكر [= الخزاعيّ] أنّه قرأ على الشذائيّ للدوريّ بالوجهين» .

٥ الإقناع ١٣٩ ٣-٩ «أمّا ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ ، ففي تعليقي عن أبي حاتم من كتاب القراءات عن عصمة بن عروة الفُقَيْميّ أنّ أبا عمرو كان يظهر ويعتلُّ بقلّة حروف الكلمة ؛ وبه الأخذ لأبي الزعراء ، لأنّ ابن مجاهد وأصحابه ذهبوا إليه . قال الخزاعيّ : اتّفقوا إلّا أبا الزعراء على إدغام ﴿ءَال لُوطٍ﴾ ، حيث جاء . قال أبو جعفر [= ابن الباذش (٥٤٠)] : وقد ذَكَرَ غيري ، وهو أبو عمرو عثمان بن سعيد الحافظ [= الدانيّ (٤٤٤)] ، رحمه الله ، عن عصمة فيه الإدغام . وتحقيق رواية عصمة يحتاج إلى تأمُّل . وقد أخبرتُ بما عندي الآن فيه» . =

وأدغم القصبانيّ عن القصبيّ عن عبّاس وشجاع ﴿ٱلۡيَوۡم بِّجَالُوتَ﴾ [٢:٢٤٩] و ﴿ٱلۡحَرَام بِّٱلشَّهۡرِ﴾ [٢:١٩٤] .[1]

واختار خلف طريق الخزاعيّ إدغام الميم عند الفاء بغنّة .

وأدغم عبّاس **[١٠٣أ]** النون عند اللام في[2] كلمتين ، إذا كان قبلها ساكن وهي متحرّكة ، نحو : ﴿كَان لَّهُۥ﴾ [٤:١١] و ﴿يَكُون لَّهُمۡ[3]﴾ [٣٣:٣٦] إلّا ﴿فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ﴾ [٦٥:٦] و ﴿مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾ [٢:١٢٨] .[4]

= يُنظَر المستنير ١/٤٣٦-٤٣٧ ، النشر ١/٢٨١-٢٨٢ [فيه ٢/٢٨٢-٢-٤ «روى إظهارَه سائرُ الجماعة ؛ وهو اختيار ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن أبي عمرو نصًّا . واختلف المظهرون في مانع إدغامها ؛ فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيميّ عن أبي عمرو : لا أدغمها لقلّة حروفها»] .

١ الإقناع ١٤١ «فإن سَكَنَ ما قبلها ، أظهر إلّا ما رواه القصبانيّ عن ابن غالب عن شجاع عن أنّه أدغم ، إن كان الساكن حرف مدّ ، نحو ﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَام بِّٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ﴾ [٢:١٩٤] و ﴿إِبۡرَٰهِيم بَّنِيهِ﴾ [٢:١٣٢] و ﴿ٱلۡيَوۡم بِّجَالُوتَ﴾ [٢:٢٤٩]» ، النشر ١/٢٩٤ «فإن سَكَنَ ما قبلها ، أجمعوا على ترك ذلك إلّا ما رواه القصبانيّ عن شجاع عن أبي عمرو من الإخفاء بعد حرف المدّ أو اللين ، نحو ﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَام بِّٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ﴾ ، ﴿ٱلۡيَوۡم بِّجَالُوتَ﴾ . وليس ذلك من طرق كتابنا . وقد عبّر بعض المتقدّمين عن هذا الإخفاء بالإدغام . والصواب ما ذكرته . وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه ، فنذكره في غيره ، والله الموفّق» .

٢ في : وفى ، الأصل .

٣ لهم : لكم ، الأصل .

٤ يُقابَل الإقناع ١٤٢-١٤٣ [فيه «ذكر الأهوازيّ عن عبّاس عنه وعن أُوقِيّة عن اليزيديّ عنه وعن القصبانيّ عن ابن غالب عن شجاع إدغامَ النون في اللام وإن سَكَنَ ما قبلها ، [١٤٣] سواء كان الساكن حرف مدّ أو غيره ، نحو [...]»] .

وأدغم الروميّ عن عبّاس عنه ﴿لَا رَيْب فِّيهِ﴾ في قول أبي الحسين في السجدة [٢:٣٢] .[1]

وأدغم اليزيديّ وأبو زيد عن السوسيّ ﴿وَنَحْن لَّهُ﴾[2].[3]

أدغم ابن اليزيديّ وشجاع وابن سعدان والسوسيّ طريق[4] الداجونيّ ﴿هُو وَّالَّذِينَ﴾ [٢:٢٤٩] ، ﴿هُو وَّٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٣:١٨] ، ﴿فَهُو وَّلِيُّهُمُ﴾ [١٦:٦٣] .

وأظهر عبّاس ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [٣٧:١] وأختيها ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [٥١:١] .

قال أبو الحسين : يشمّ الميم ، إذا أدغمها في الباء ، الرفع والكسر .

زاد أبو الحسين : أحمد بن جبير في ﴿بَعْد ذَلِكَ﴾ [٢:١٧٨؛٣:٨٢] ، ﴿بَعْد ضَرَّآءَ﴾ [١٠:٢١] في موضع النصب .[5]

---

١ يُقابَل المستنير ٤١٧/١ «روى العبّاس عن أبي عمرو إدغامَها في الفاء في قوله ، تعالى : ﴿لَا رَيْب فِّيهِ﴾ ، حيث كان . تابعه الحلبيّ والأصبهانيّ جميعًا عن عبد الوارث في سورة السجدة [٣٢:٢] حسب» . كذلك شواذّ القراءات ٣١ [عبّاس وعبد الوارث] .

٢ جملته ستّة مواضع : ١٣٣:٢/١٣٦/١٣٨/١٣٩ ، ٨٤:٣ ، ٤٦:٢٩ .

٣ يُنظَر المستنير ٤٣٩/١هـ٤ ، الإقناع ١٤٢-١٤٣ ، النشر ٢٩٤/١ [فيه «روى ذلك منصوصًا أصحابُ اليزيديّ عنه سوى ابن جبير»] .

٤ هنا في الأصل «طريق طريق» مكرّرًا .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٦٢ «روى أحمد بن واصل وأحمد بن جبير ومحمّد بن سعدان عنه ﴿فَمَن تَوَلَّى بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٣:٨٢] و ﴿بَعْد ضَّرَآءَ﴾ [١٠:٢١] بالإدغام» .

زاد ابن جبير والسوسيّ ﴿إِلَيْك قالَ﴾ [١٤٣:٢][1] ؛ وهكذا في ﴿يَحْزُنك قوْلُهُمْ﴾ [٦٥:١٠] .

زاد أبو الحسين : عن ابن جبير والسوسيّ[2] ﴿ٱلْأَرْض شقًّا﴾ [٢٦:٨٠] طريق الداجونيّ ،[3] ﴿لَقَد جِئْت شيْـًٔا﴾ في مريم [٢٧:١٩] ؛ وهي رواية زيد بن عليّ عن أصحاب أبي عمرو .

وروى الشذائيّ عن شجاع ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [٤:١٩] مظهرًا في قول أبي الحسين .[4]

قال ابن جبير : في قوله : «يدغم الواو في الواو» ، إذا لم تكن قبل الهاء واو أو فاء : ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [٦٣:١٦] ، ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ [١٢٧:٦] .[5]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٥٧ «على أنّ ابن جبير قد حكى عن اليزيديّ أنّه أدغم ﴿أَنظُرْ إِلَيْك قَّالَ﴾» ، الإقناع ١٣٧ ₂₂₋₂₃ «روى ابن جبير عن اليزيديّ أنّه أدغم ﴿أَنظُرْ إِلَيْك قَّالَ﴾» .

٢ يُقابَل النشر ٢٩٣/١ ₁₆₋₁₈ .

٣ يُقابَل الإقناع ١٣٣ ₉₋₁₂ «قال عثمان بن سعيد [= الدانيّ (٤٤٤)] : لا أعلم خلافًا بين أهل الأداء في إظهار ﴿ٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا﴾ [٧٣:١٦]. وقال غيرُه نحوَه في ﴿شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾ [٢٦:٨٠] . وذكر الأهوازيّ عن ابن المنادِي عن الصوّاف عن ابن غالب عن شجاع إدغامَ الضاد في الشين في ذلك كلّه» .

٤ يُقابَل الإقناع ١٣٢ ₁₀₋₁₄ «كان ابن مجاهد يخيّر فيه . وحكى الأهوازيّ عن الشذائيّ ، قال : قرأتُها على ابن مجاهد في الختمة الأولى بالإظهار كأشباهها وفي الثانية بالإدغام فقط» .
كذلك يُقابَل النشر ٢٩٢/١ «روى إظهارَه ابنُ حبش عن أصحابه في روايتي الدوريّ والسوسيّ وابنُ شيطا عن أصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوريّ والقاضي أبو العلاء عن أصحابه عن الدوريّ والقاسم بن بشّار عنه ؛ وهي رواية ابن جبير عن اليزيديّ وأبي الليث عن شجاع وابن واقد عن عبّاس» .

٥ يُنظَر المستنير ٤٣٩/١ .

هذا خلاف الإدغام ، ساكنه ومتحرّكه ؛ فالآن أذكر عدده في كلّ سورة ، ليهون على مبتغيه ومتحفّظه ، إن شاء الله ، ﷻ .

وهذا ترتيب إدغام الكبير على ترتيب السور ممّا اتّفق فيه عن أبي عمرو . وقد قدّمنا ما اختلف عن أصحابه ومن وافقه من غيرهم من أهل الأمصار ، إذ كان أبو عمرو ، إذا[1] تهجّد أو أدرج القراءة ، أدغم وترك الهمزة . وربّما ترك الهمز ولم يدغم المتحرّك . وربّما همز وأدغم المتحرّك . هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكيّ على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمرو .[2] وربّما همز ولم يدغم المتحرّك .

فحاصل أصحاب أبي عمرو كلّهم على أربعة طرق . الإدغام وترك الهمز ، والإدغام والهمز ، وترك الهمز وترك الإدغام ، والرابع الهمز من غير إدغام ، وترك الهمز إلّا في خمسة[3] وثلاثين موضعًا على المشهور :

في البقرة ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [٢:٣٣] ، ﴿أَوۡ نَنسَأۡهَا﴾ [٢:١٠٦]

وفي آل عمران ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [٣:١٢٠]

وفي النساء ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ [٤:١٣٣]

---

١ إذا : واذا ، الأصل .

٢ النشر ٢٧٧/١ «بقيت طريق رابعة وهي الإدغام مع الهمز ، ممنوع منها عند أئمّة القراءة . لم يجزها أحد من المحقّقين . وقد انفرد بذكرها الهذليّ في كامله ، فقال : وربّما همز وأدغم المتحرّك . هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكيّ على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوريّ . قلتُ : كذا ذكره الهذليّ» .

٣ خمسة : خمس ، الأصل .

وفي المائدة ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [٥:١٠١]

وفي الأنعام ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٦:٣٩] **[١٠٣ب]** و ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [٦:١٣٣]

وفي الأعراف ﴿أَرْجِهْ﴾ [٧:١١١] وهكذا في الشعراء [٢٦:٣٦]

وفي التوبة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [٩:٥٠]

وفي يوسف ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [١٢:٣٦] ، ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾ [١٢:٣٧]

وفي إبراهيم ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٤:١٩]

وفي الحجر ﴿نَبِّئْهُمْ﴾ [١٥:٥١] و ﴿نَبِّئْ﴾ [١٥:٤٩]

وفي سبحان ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾ [١٧:١٤] ، ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [١٧:٥٤]

وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ﴾ [١٨:١٠] و ﴿يُهَيِّئْ﴾ [١٨:١٦]

وفي مريم ﴿وَرِءْيًا﴾ [١٩:٧٤]

وفي الشعراء ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾ [٢٦:٤]

وفي الأحزاب ﴿وَتُـْٔوِي﴾ [٣٣:٥١]

وفي سبأ ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ﴾ [٣٤:٩]

وفي فاطر ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٦:٣٥]

وفي يس ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ [٤٣:٣٦]

وفي عسق ﴿إِن يَشَأْ يُسكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ [٣٣:٤٢] ، ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ﴾ [٢٤:٤٢]

وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [٣٦:٥٣]

وفي القمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [٢٨:٥٤]

وفي المعارج ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [١٣:٧٠]

وفي العلق ﴿ٱقْرَأْ﴾ [١:٩٦] و ﴿ٱقْرَأْ﴾ [٣:٩٦]

وفي البلد والهمزة ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [٢٠:٩٠؛٨:١٠٤] فيهما .

وفي موضعين خلاف .

قال البغداديّون : ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ [٣٩:٦] ، ﴿فَإِن[١] يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ﴾ [٢٤:٤٢] لستا بمجزومتين ، لأنّهما متحرّكان .

قال البصريّون : وإن كانت متحرّكة ، فالحركة عارضة ، فهي من هذه الجملة ، لأنّها إنّما كسرت لالتقاء الساكنين .

وقول البصريّين أَوْلى .

---

١ فإن : وان ، الأصل .

والأصل في هذه الجملة أنّ ما كان هَمْزُه أخفّ من تركه أو فيه[1] خروج من لغة إلى لغة أو من معنًى إلى معنًى أو علامة للجزم أو البناء ، فإنّه يهمزه . وليس إلّا ما قدّمنا .

وأمّا الخلاف بين أصحابه في الزيادة على هذا ، فقد ذكرناه في كتاب الهمز . وإنّما نقلنا هذه الجملة إلى هذا[2] الموضع ، لننبّه على الإدغام فيما يترك وما لا يترك .

وهذا أوانُ ذكر[3] الإدغام مرتّبًا معدودًا :

---

١ فيه : قيه ، الأصل .

٢ هذا : هذه ، الأصل .

٣ ذكر : لذكر ، الأصل .

فاتحة الكتاب [١]

﴿ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ﴾ [١:٣-٤] .[1]

ولا يُذكَرُ خلافُ أصحابه في الإدغام ، لأنّه قد تقدّم .[2]

سورة البقرة [٢]

فيها اثنان وثمانون حرفًا :

﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٢:٢] و ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢:١١] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢:١٣] ، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [٢:٢٠] ، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ [٢:٢١] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٢:٢٢] ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٢:٣٠] ، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [٢:٣٠] ، ﴿لَكَ قَالَ﴾ [٢:٣٠] ، ﴿أَعْلَمُ مَا لَا﴾ [٢:٣٠] ، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾ [٢:٣٣] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [٢:٣٥] ، ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ﴾ [٢:٣٧] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢:٣٧] ، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٢:٤٩] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٢:٥٢] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢:٥٤] ، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [٢:٥٥] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [٢:٥٨] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢:٥٩] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا﴾ [٢:٦٤] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ﴾ [٢:٧٤] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢:٧٧] ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [٢:٧٩] ، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٩٣ «فذلك حرف واحد» .

يجدر التنبيه هنا أنّنا لا نضبط المواضع على الإدغام ابتداءً من هنا إلى نهاية كتاب الإدغام ، بل نضبطها على الإظهار على قراءة عاصم برواية حفص ، لئلّا تغيب عن القارئ علامات الإعراب والبناء عند الحرف الأوّل .

٢ لم يدغمه أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ (٢١٥) عن أبي عمرو ، كما ذكر الهذليّ ، بينما أظهره سائر الرواة عنه .

لَا﴾ [٢:٨٣] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٢:٩١] ، ﴿ٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٢:٩٢] ، ﴿ٱلۡعَظِيمِ * مَا﴾ [٢:١٠٥-١٠٦] ، ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [٢:٨٣][1]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٢:١٠٩] ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [٢:١١٣] ، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾ [٢:١١٣] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٢:١١٤] ، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [٢:١١٧] ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [٢:١١٨] ، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٢:١٢٠] ، **[١٠٤أ]** ﴿مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ﴾ [٢:١٢٠] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [٢:١٢٤] ، ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [٢:١٢٥] ، ﴿وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾ [٢:١٢٧] ، ﴿إِذۡ قَالَ لَهُۥ﴾ [٢:١٣١] ، ﴿إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ [٢:١٣٣] ، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ [٢:١٣٣] ، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ [٢:١٣٦]، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ [٢:١٣٨] ، ﴿[وَنَحۡنُ لَهُۥ]﴾[2] [٢:١٣٩] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٢:١٤٠] ، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةً﴾ [٢:١٤٤] ، ﴿ٱلۡكِتَابَ بِكُلِّ﴾ [٢:١٤٥] ، ﴿قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ[3]﴾ [٢:١٧٠] ، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ [٢:١٧٥] ، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٢:١٧٦] ، ﴿طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾ [٢:١٨٤] و ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾ [٢:١٨٥] ، ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ [٢:١٨٧] ، ﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾ [٢:١٨٧] ، ﴿حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ [٢:١٩١] ، ﴿مَنَٰسِكَكُمۡ﴾ [٢:٢٠٠] ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢:٢٠٠/٢٠١] ، ﴿يُعۡجِبُكَ

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ٩٣ «وفيه اختلاف» .

٢ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل ؛ وهو الموضع الرابع من مواضع سورة البقرة الأربعة . نصّ على أربعتها ابنُ الجزريّ في النشر ٢٩٤/١ ١٦-١٧ ، بينما جاء في المستنير ٤٣٩/١ لفظ «حيث وقع» .

بذلك يصل مجموع مواضع الإدغام في هذه السورة إلى اثنين وثمانين موضعًا ، كما نصّ الهذليّ على ذلك في بداية السورة .

٣ اتّبعوا : واتبعوا ، الأصل .

﴿قَوْلُهُ﴾ [٢:٢٠٤] ، ﴿قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [٢: ٢٠٦] ، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [٢:٢١٢] ، ﴿الْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٢:٢١٣] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [٢:٢١٣] ، ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٢:٢١٣] ، ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ * نِسَاؤُكُمْ﴾ [٢:٢٢٢-٢٢٣] ، ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [٢:٢٣١] ، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [٢:٢٣٥] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢:٢٣٥] ، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ [٢:٢٤٣] ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢:٢٤٧] ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢:٢٤٨] ، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ [٢:٢٤٩] ، ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [٢:٢٥١] ، ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [٢:٢٥٤] ، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥ﴾ [٢:٢٥٥] ، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ [٢:٢٥٥] ، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ [٢:٢٥٩] ، ﴿تَبَيَّنَ[1] لَهُۥ﴾ [٢:٢٥٩] ، ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ﴾ [٢:٢٦٦] ، ﴿ٱلْمَصِيرُ * لَا﴾ [٢:٢٨٥-٢٨٦] .[2]

سورة آل عمران [٣]

فيها ثمانية[3] وأربعون موضعًا :

﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣:٣] ، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [٣:١٤] ، ﴿ٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ [٣: ١٤] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٣:٢٣] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣:٢٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣:٣٦] ، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِى﴾ [٣:٣٨] ، ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ﴾ [٣:٤٠] ، ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل﴾ [٣:٤١] ، ﴿رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ [٣:٤١] ، ﴿يَقُولُ

١ تبيّن : يتبين ، الأصل .

٢ يُقابَل كتاب الإدغام الكبير ٩٤ «فذلك أربعة وثمانون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن﴾ [٢:١٤٢] و ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ [٢:٢٤٩] ، حيث علّق على الأخير : «فيه وفي نظائره اختلاف» .

٣ ثمانية : ثمان ، الأصل .

لَهُۥ﴾ [٣:٤٧] ، ﴿فَٱعۡبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [٣:٥١] ، ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ[1] نَحۡنُ﴾ [٣:٥٢] ، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ [٣:٥٥] ، ﴿فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ﴾ [٣:٥٥] ، ﴿قَالَ لَهُۥ كُن﴾ [٣:٥٩] ، ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ [٣:٧٩] ، ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ [٣:٧٩] ، ﴿أَسۡلَمَ مَن﴾ [٣:٨٣] ، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ [٣:٨٤] ، ﴿يَبۡتَغِ[2] غَيۡرَ﴾ [٣:٨٥][3]، ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [٣:٨٩/٩٤][4]، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [٣:١٠٦] ، ﴿رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ﴾ [٣:١٠٧] ، ﴿يُرِيدُ ظُلۡمًا﴾ [٣:١٠٨] ، ﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾ [٣:١١٢] ، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [٣:١١٧] ، ﴿تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٣:١٢٤] ، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن﴾ [٣:١٢٩] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [٣:١٢٩] ، ﴿ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ﴾ [٣:١٣٢] ، ﴿ٱلرُّعۡبَ بِمَا﴾ [٣:١٥١] ، ﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ﴾ [٣:١٥٢] ، ﴿ٱلۡأٓخِرَةَ ثُمَّ﴾ [٣:١٥٢] ، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ [٣:١٦١] ، ﴿مِن قَبۡلُ لَفِي﴾ [٣:١٦٤] ، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ [٣:١٦٧] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٣:١٦٧] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [٣:١٦٧] ، ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ﴾ [٣:١٧٣] ، ﴿يَجۡعَلَ لَهُمۡ﴾ [٣:١٧٦] ، ﴿مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ﴾ [٣:١٨٠] ، ﴿نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ﴾ [٣:١٨٣] ، ﴿ٱلۡغُرُورِ * لَتُبۡلَوُنَّ﴾ [٣:١٨٥-١٨٦] ، ﴿ٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ﴾ [٣:١٩٠] ، ﴿ٱلنَّارِ * رَبَّنَا﴾ [٣:١٩١-١٩٢] ، ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ * رَبَّنَا﴾ [٣:١٩٣-١٩٤] ، ﴿أُضِيعُ عَمَلَ﴾ [٣:١٩٥] .

---

١ الحواريّون : الحوارين ، الأصل .

٢ يبتغ : يتبع ، الأصل .

٣ جاء في كتاب الإدغام الكبير ٩٤ «وفيه اختلاف» .

٤ هذا الموضع موضعان ، كما خرّجته أعلاه . بذلك يصبح مجموع المواضع تسعة وأربعين موضعًا ، أيْ بزيادة موضع واحد على ما نصّ عليه الهذليّ في بداية هذه السورة .

سورة النساء [٤]

ستّة وأربعون حرفًا :

﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾ [٤:١] ، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا﴾ [٤:٤] ، ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِذَا﴾ [٤:٦] ، ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِن﴾ [٤:١٩] ، ﴿أَعۡلَمُ بِإِيمَانِكُم﴾ [٤:٢٥] ، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ﴾ [٤:٢٦] ، ﴿لِّلۡغَيۡبِ بِمَا﴾ [٤:٣٤] ، ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [٤:٣٤] ، ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾ [٤:٣٦] ، ﴿لا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾ [٤:٤٠] ، ﴿ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾ [٤:٤٢] ، ﴿أَعۡلَمُ بِأَعۡدَائِكُمۡ﴾ [٤:٤٥] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ [٤:٥٧] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ﴾ [٤:٦١] ، ﴿ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ﴾ [٤:٦١] ، ﴿وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ﴾ [٤:٦٤] ، ﴿ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ﴾ [٤:٦٤] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٤:٧٧] ، ﴿ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَا﴾ [٤:٧٧] ، ﴿عِندِكَ قُلۡ﴾ [٤:٧٨] ، ﴿حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ [٤:٩١] ، ﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [٤:٩٢/٩٢] ، ﴿وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [٤:٩٢] ، **[١٠٤ب]** ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ [٤:٩٤] ، ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [٤:٩٧] ، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٤:١٠٥] ، ﴿لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ﴾ [٤:١٠٥] ، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [٤:١١٥] ، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾ [٤:١١٥] ، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ [٤:١١٨] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ [٤:١٢٢] ، ﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ﴾ [٤:١٠٢][1]، ﴿يُظۡلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [٤:١٢٤] ، ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ [٤:١٣٣] ، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [٤:١٣٤] ، ﴿لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾ [٤:١٣٧] ، ﴿لِلۡكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ٩٦ «وفيه اختلاف» .

[١٤١:٤] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٤١:٤] ، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ [١٥٠:٤] ، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَانًا﴾ [١٥٦:٤] ، ﴿فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [١٦٢:٤] ، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ [١٦٣:٤] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٦٨:٤] ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ [١٧٦:٤] .[١]

سورة المائدة [٥]

فيها اثنان وخمسون حرفًا :

﴿يَحْكُمُ مَا﴾ [١:٥] ، ﴿وَاثَقَكُم بِهِ﴾ [٧:٥] ، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [١٣:٥] ، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [١٥:٥] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ﴾ [١٧:٥] ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [١٨:٥] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [١٨:٥] ، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [١٩:٥] ، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [٢٣:٥] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٥:٥] ، ﴿ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٢٧:٥] ، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [٢٧:٥] ، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾ [٣٢:٥] ، ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٣٢:٥] ، ﴿مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ [٣٩:٥] ، ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [٤٠:٥] ، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن﴾ [٤٠:٥] ، ﴿ٱلرَّسُولُ لَا﴾ [٥: ٤١] ، ﴿ٱلْكَلِمَ مِن بَعْدِ﴾ [٤١:٥] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٤٣:٥]، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ [٤٤:٥] ، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ [٤٦:٥] ، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٤٦:٥] ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ﴾ [٤٨:٥] ، ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى﴾ [٥٢:٥] ، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [٥٦:٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ﴾ [٦١:٥] ، ﴿يُنفِقُ

---

١ مجموع مواضع هذه السورة الواردة في المتن أعلاه هو خمسة وأربعون موضعًا . واضح من ذلك أنّ موضعًا واحدًا قد سقط في الأصل ، هو ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ [٨١:٤] ؛ «وهذا الحرف مما لا خلاف عنه في إدغامه» [كتاب الإدغام الكبير ٩٥] .

﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [٥:٦٤] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٥:٧٢] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ [٥:٧٣] ، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ [٥:٧٥] ، ﴿ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ﴾ [٥:٧٥] ، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [٥:٧٦] ، ﴿ٱلسَّبِيلِ * لُعِنَ﴾ [٥:٧٧-٧٨] ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٥:٨٨] ، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [٥:٨٩] ، ﴿ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ﴾ [٥:٨٩] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ [٥:٩٣] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾ [٥:٩٣] ، ﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾ [٥:٩٤] ، ﴿يَحْكُمُ بِهِ﴾ [٥:٩٥] ، ﴿طَعَامُ مسكِين﴾ [٥:٩٥] ، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ [٥:٩٧] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥:٩٧] ، ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ [٥:٩٩] ، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾[١] [٥:١٠٠] ، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٥:١٠٤] ، ﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ [٤:١٠٦] ، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [٥:١١٦] ، ﴿أَعْلَمُ مَا﴾ [٥:١١٦] ، ﴿ٱللَّهُ هَٰذَا﴾ [٥:١١٩] .

سورة الأنعام [٦]

فيها ستّة وأربعون حرفًا :

﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ [٦:٢] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٦:٣] ، ﴿عَلَيْكَ كِتَٰبًا﴾ [٦:٧] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [٦:٢١] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَٰتِهِ﴾ [٦:٢١] ، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٦:٢٢] ، ﴿نُكَذِّبَ بِآيَٰتِ رَبِّنَا﴾ [٦:٢٧] و ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [٦:٣٠] ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ[٢]﴾ [٦:٣٤] ، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٦:٤٣] ، ﴿ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ﴾

---

١ كثرة : كثيرا ، الأصل .

٢ لكلمٰت : لكلماته ، الأصل .

[٤٦:٦] ، ﴿ٱلْعَذَابُ بِمَا﴾ [٤٩:٦] ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠:٦] ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠:٦] ، ﴿أَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٥٣:٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٥٨:٦] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٥٩:٦] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٦٠:٦] ، ﴿ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١:٦] ، ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ﴾ [٦٦:٦] ، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٧١:٦] ، ﴿إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [٧٥:٦] ، ﴿ٱلَّيْلُ رَأَىٰ﴾ [٦: ٧٦] ، ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ [٧٦:٦] ، ﴿قَالَ لَئِن﴾ [٧٧:٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [٩٣:٦] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٩٧:٦] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [١٠١:٦] ، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [١٠٢:٦] ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [١١٥:٦] ، ﴿أَعْلَمُ مَن﴾ [١١٧:٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [١١٧:٦] ، ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ [١١٩:٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [٦: ١١٩] ، ﴿زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٢٢:٦] ، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتِهِۦ﴾[1][١٢٤:٦] ، **[١٠٥أ]** ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ [١٣٧:٦] ، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [١٤٨:٦] ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٦: ١٤٢] ، ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِي﴾ [١٤٣:٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ﴾ [١٥٧:٦] ، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ [١٥١:٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [١٥٧:٦] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [١٥٧:٦] ، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٥٧:٦] .

---

١ على الجمع في الأصل ؛ وهي قراءة الجمهور ، بينما قرأه ابن كثير وحفص بنصب التاء على التوحيد . يُقابَل المستنير ١٣٩/٢ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٦٧ .

آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه في السابع

سورة الأعراف أربعة[1] وخمسون حرفًا

١ أربعة : اربع ، الأصل .

الجزء[1] السابع من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة المغربيّ الهذليّ

رحمه الله

١ الجزء : جزو ، الأصل .

[١٠٥ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعراف [٧]

أربعة[١] وخمسون حرفًا :

﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ [٧:١٢] ، ﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾ [٧:١٨] و ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [٧:١٩] ، ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾ [٧:٢٧] ، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾ [٧:٢٩] ، ﴿مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ﴾ [٧:٣٢] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [٧:٣٧] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٧:٣٧] ، ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾ [٧:٣٨] ، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ[٢]﴾ [٧:٣٩] ، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [٧: ٤١] ، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [٧:٤٣] ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٧:٥٠] ، ﴿ٱلَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [٧:٥٣] ، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [٧:٥٣] ،﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ [٧:٥٤] ، ﴿أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [٧:٦٢] ، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُم﴾ [٧:٧١] ، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [٧:٧٧] ، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٧:٨٠] ، ﴿مَا سَبَقَكُم﴾ [٧:٨٠] ، ﴿وَنَطْبَعُ عَلَى﴾ [٧:١٠٠] ، ﴿نَكُونَ نَحْنُ﴾ [٧:١١٥] ، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [٧:١٢٠] ، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٧:١٢٣] ، ﴿تنقِمُ مِنَّا﴾ [٧: ١٢٦] ، ﴿وَءَالِهَتَكَ قَالَ﴾ [٧:١٢٧] ، ﴿فَمَا[٣]

---

١ أربعة : اربع ، الأصل .

٢ كنتم : كانوا ، الأصل .

٣ فما : وما ، الأصل .

﴿نَحْنُ لَكَ﴾ [١٣٢:٧] ، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [١٣٤:٧] ، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٧: ١٤١] ، ﴿لِأَخِيهِ هَـٰرُونَ﴾ [١٤٢:٧] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٤٣:٧] ، ﴿قَالَ لَن﴾ [١٤٣:٧] ، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [٧: ١٤٣] ، ﴿قَوْمُ مُوسَىٰ﴾ [١٤٨:٧] ، ﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [١٥٠:٧] ، ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي﴾ [١٥١:٧] ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾ [١٥٣:٧] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٥٥:٧] ، ﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾ [١٥٦:٧] ، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ [١٥٧:٧] ، ﴿قَوْمِ مُوسَىٰ﴾ [١٥٩:٧] ، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [١٦١:٧] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [١٦١:٧] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٦٢:٧] ، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [٧: ١٦٧] ، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ [١٦٩:٧] ، ﴿ءَادَمَ مِن﴾ [١٧٢:٧] ، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَامِ﴾ [١٧٩:٧] ، ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [١٨٧:٧] ، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾ [١٨٩:٧] ، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [١٩٧:٧] ، ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [١٩٩:٧] ، ﴿ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ﴾ [٢٠٠:٧] .[١]

سورة الأنفال [٨]

أحد عشر موضعًا :

﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ [١:٨] ، ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ [٧:٨] ، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [٢٦:٨] ، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [٣٥:٨] ، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [٤٣:٨] ، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٤٨:٨] ، ﴿وَقَالَ لَا﴾ [٤٨:٨] ، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنَ﴾ [٤٨:٨] ، ﴿ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾ [٤٨:٨] ،

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ٩٨ «فذلك خمسة وخمسون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾ [٢٧:٧] .

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٨:٦١] ، ﴿حَسْبُكَ ٱللَّهُ هُوَ﴾ [٨:٦٢] .[١]

سورة التوبة [٩]

سبعة وعشرون موضعًا :

﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٩:٢٧] ، ﴿ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [٩:٢٨] ، ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم﴾ [٩:٣٠] ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٩:٣٣] ، ﴿زُيِّنَ لَهُمْ﴾ [٩:٣٧] ، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [٩:٣٨] ، ﴿يَقُولُ لِصَٰحِبِهِ﴾ [٩:٤٠] ، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ﴾ [٩:٤٠] ، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [٩:٤٣] ، ﴿ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ [٩:٤٩] ، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ [٩:٥٢] ، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩:٦١] ، ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [٩:٧٢] ، ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [٩:٨٧] ، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [٩:٩٠] ، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾ [٩:٩٤] ، ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ [٩:٩٩] ، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [٩:١٠١] و ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ [٩: ١٠٤] ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٩:١٠٤] ، ﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٩:١١٣] ،[٢] ﴿يُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٩: ١١٥] ، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ [٩:١١٤] ، ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [٩: ١١٧] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٩:١١٨] ، ﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾ [٩:١٢١] ، ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦ﴾ [٩:١٢٤] .[٣]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٩٩ «فذلك أحد عشر حرفًا» .

٢ هنا في الأصل «ان الله هو» زائدًا غَيْرَ مشطوب .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ٩٩ «فذلك سبعة وعشرون حرفًا» .

سورة يونس [١٠]

خمسة وعشرون حرفًا :

﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ﴾ [١٠:٥] ، ﴿بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ [١٠:١١] ، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [١٠:١٢] ، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [١٠:١٤] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [١٠:١٧] ، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَٰتِهِ﴾ [١٠:١٧]، ﴿مِن بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [١٠:٢١] ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ﴾ [١٠:٢٧] ، **[١٠٦أ]** ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [١٠:٢٨] ، ﴿مَن يَرْزُقُكُم﴾ [١٠:٣١] ، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [١٠:٣٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [١٠:٤٠] ، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [١٠:٥٢] ، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [١٠:٥٩] ، ﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [١٠:٦٤] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ﴾ [١٠:٦٧] ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [١٠:٦٨] ، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ [١٠:٧١] ، ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [١٠:٧٤] ، ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾ [١٠:٧٨] ، ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾ [١٠:٨٠] ، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾ [١٠:٨٣] ، ﴿ٱلْغَرَقُ قَالَ﴾ [١٠:٩٠] ، ﴿يُصِيبُ بِهِۦ﴾ [١٠:١٠٧] .[١]

سورة هود النبيّ [١١]

سبعة[٢] وعشرون موضعًا :

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١١:٥] ، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [١١:٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [١١:

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٠ «فذلك ستّة وعشرون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ﴾ [١٠:١٠٧] .

٢ سبعة : سبع ، الأصل .

١٨] ، ﴿يَـٰقَوۡمِ مَن﴾ [١١:٣٠] ، ﴿أَقُولُ لَكُمۡ﴾ [١١:٣١] ، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [١١:٣١] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [١١:٣١] ، ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ﴾ [١١:٤٣] ، ﴿ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ﴾ [١١:٤٣] ، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [١١:٤٥] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١١:٤٧] ، ﴿نَحۡنُ لَكَ[1]﴾ [١١:٥٣] ، ﴿غَيۡرُهُۥ هُوَ﴾ [١١:٦١] ، ﴿خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍ﴾ [١١:٦٦] ، ﴿أَمۡرُ رَبِّكَ﴾ [١١:٧٦] ، ﴿أَطۡهَرُ لَكُمۡ﴾ [١١:٧٨] ، ﴿لَتَعۡلَمُ مَا﴾ [١١:٧٩] ، ﴿قَالَ لَوۡ﴾ [١١:٨٠] ، ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [١١:٨١] ، ﴿ٱلۡمَرۡفُودُ ✽ ذَٰلِكَ﴾ [١١:٩٩-١٠٠] ، ﴿أَمۡرُ رَبِّكَ﴾ [١١:١٠١] ، ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ [١١:١٠٣] ، ﴿ٱلنَّارِ لَهُمۡ﴾ [١١: ١٠٦] ، ﴿فَٱخۡتُلِفَ فِيهِ﴾ [١١:١١٠] ، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾ [١١:١١٤] ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ [١١:١١٤] ، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [١١:١١٩][2].[3]

سورة يوسف [١٢]

ثمانية[4] وثلاثون موضعًا :

﴿تَعۡقِلُونَ ✽ نَحۡنُ نَقُصُّ﴾ [١٢:٢-٣] ، ﴿وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ﴾ [١٢:٤] ، ﴿لَكَ كَيۡدًا﴾ [١٢:٥] ، ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ﴾ [١٢:٢٠] ، ﴿لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [١٢: ٢١] ، ﴿لَكَ قَالَ﴾ [١٢:٢٣] ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [١٢:٢٦] ، ﴿إِنَّكِ

---

١ لك : لكما ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «الاخرة ذلك» زائدًا غير مشطوب .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٠ «فذلك سبعة وعشرون حرفًا» .

٤ ثمانية : ثمان ، الأصل .

﴿كُنتِ﴾ [١٢:٢٩] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٢:٣٣] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٢:٣٤] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [١٢: ٣٧] ، ﴿وَقَالَ لِلَّذِى﴾ [١٢:٤٢] ، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [١٢:٤٢] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [١٢:٤٨] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [١٢:٤٩] ، ﴿لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [١٢:٥٦] ، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [١٢:٥٦] ، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُواْ[١]﴾ [١٢:٥٨] ، ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ [١٢:٦٠] ، ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ [١٢:٦٢] ، ﴿ذَٰلِكَ كَيْلٌ﴾ [١٢:٦٥] ، ﴿قَالَ لَنْ﴾ [١٢:٦٦] ، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ [١٢:٧٢] ، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا﴾ [١٢: ٧٦] ، ﴿يُوسُفُ فِى﴾ [١٢:٧٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١٢:٧٧] ، ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ [١٢:٨٠] ، ﴿يَأْذَنَ لِى﴾ [١٢:٨٠] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٢:٨٣] ، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ﴾ [١٢:٨٦] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [١٢:٩٢] ، ﴿أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [١٢:٩٦] ،[٢] ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [١٢:٩٨] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٢:٩٨] ، ﴿[تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ][٣]﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿ٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِى﴾ [١٢:١٠١] .[٤]

---

١ فدخلوا : فددخلوا ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «استغفر لك» زائدًا مشطوبًا .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٤ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠١ «فذلك تسعة وثلاثون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [١٢:٩] مع التعليق «وفيه اختلاف» .

سورة الرعد [١٣]

ثلاثة[١]عشر موضعًا :

﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جعَلَ﴾ [٣:١٣] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٨:١٣] ، ﴿ٱلنَّهَارِ * لَهُۥ﴾ [١٣: ١٠-١١] ، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [١٣:١٣] ، ﴿ٱلْمِحَالِ * لَهُۥ﴾ [١٣:١٣-١٤] ، ﴿خَلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [١٦:١٣] ، ﴿ٱلأَمْثَالَ * لِلَّذِينَ﴾ [١٧:١٣-١٨] ، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ [٢٩:١٣] ، ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ﴾ [٣١:١٣] ، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٣:١٣] ، ﴿ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [٣٧:١٣] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢:١٣] ، ﴿ٱلْكَافِرُ[٢]لِمَنْ﴾ [١٣: ٤٢] .[٣]

سورة إبراهيم [١٤]

ستّة عشر موضعًا :

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٤:١٤] ، ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٦:١٤] ، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [١٤: ٧] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ [١٠:١٤] ، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [٢٣:١٤] ، ﴿ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥:١٤] ، ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [٣١:١٤] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٢:١٤] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٢:١٤] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٣:١٤] ،

---

١ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

٢ على التوحيد ؛ وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي جعفر وأبي عمرو ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ على الجمع . يُنظَر الغاية ١٨٣ ، المبسوط ٢٥٥ (١٠) .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠١ «فذلك ثلاثة عشر حرفًا» .

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [١٤: ٣٣] ، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [٣٨:١٤] ، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٤٥:١٤] ، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [٤٥:١٤] ، ﴿ٱلْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم﴾ [٤٩:١٤-٥٠] ، ﴿ٱلنَّارُ * **[١٠٦ب]** لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ﴾ [٥٠:١٤-٥١] .

سورة الحجر [١٥]

ثمانية مواضع :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٩:١٥] ، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِى﴾ [٢٣:١٥] ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [١٥: ٢٨] ، ﴿قَالَ لَمْ﴾ [٣٣:١٥] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٦:١٥] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٩:١٥] ، ﴿بِمُخْرَجِينَ[1] * نَبِّئْ﴾ [٤٨:١٥-٤٩] ، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [٦٥:١٥] .[2]

سورة النحل [١٦]

ثلاثة[3] وخمسون موضعًا :

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [١٢:١٦] ، ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [١٢:١٦] ، ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ [١٧:١٦] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١٩:١٦/٢٣] ، ﴿قِيلَ لَهُم﴾ [٢٤:١٦] ، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٤:١٦] ، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِى﴾ [٢٨:١٦] ، ﴿ٱلسَّلَمَ مَا﴾

---

١ بمخرجين : المخرجين ، الأصل .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٢ «فذلك عشرة أحرف» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٩:١٥] و﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [٦١:١٥] مع التعليق «وفيهما اختلاف» .

٣ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

[١٦: ٢٨] ، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [١٦: ٣٠] ، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [١٦: ٣٠] ، ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُمْ﴾ [١٦: ٣١] ، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [١٦: ٣٢] ، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ﴾ [١٦: ٣٣] ، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [١٦: ٣٩] ، ﴿نَّقُولَ لَهُۥ﴾ [١٦: ٤٠] ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا۟﴾ [١٦: ٤١] ، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [١٦: ٤٤] ، ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ [١٦: ٥٦] ، ﴿ٱلْبَنَـٰتِ سُبْحَـٰنَهُۥ﴾ [١٦: ٥٧] ، ﴿ٱلْقَوْمِ مِن﴾ [١٦: ٥٩] ، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [١٦: ٦٣] ، ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [١٦: ٦٤] ، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ [١٦: ٦٩] ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ [١٦: ٧٠] ، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا﴾[١] [١٦: ٧٠] ، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ [١٦: ٧٠] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [١٦: ٧٢] ، ﴿[وَرَزَقَكُم﴾ [١٦: ٧٢] ، ﴿ٱللَّهِ هُمْ]﴾[٢] [١٦: ٧٢] ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [١٦: ٧٢] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [١٦: ٧٨] ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [١٦: ٨٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [١٦: ٨٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا﴾ [١٦: ٨١] ، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنَ﴾ [١٦: ٨١] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٦: ٨١] ، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [١٦: ٨٣] ، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [١٦: ٨٤] ، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٦: ٨٨] ، ﴿وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ﴾ [١٦: ٩٠] ، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [١٦: ٩١] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١٦: ٩١] ، ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [١٦: ٩٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١٦: ١٠١] ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [١٦: ١١٤] ، ﴿مِن

---

١ في الأصل «لكيلا» موصولًا .

أقول : الموصول والمقطوع ، كلاهما صحيح في الإملاء .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في الأصل .

﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [١١٩:١٦] ، ﴿لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ[1]﴾ [١٢٤:١٦] ، ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [١٢٥:١٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [١٢٥:١٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [١٢٥:١٦] .[2]

سورة سبحان [١٧]

اثنان وثلاثون موضعًا :

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١:١٧] ، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾ [٢:١٧] ، ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾ [١٧: ١٤] ، ﴿نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [١٦:١٧] ، ﴿نُّرِيدُ ثُمَّ﴾ [١٨:١٧] ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ﴾ [١٩:١٧] ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [٢١:١٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٢٥:١٧] ، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ [٣١:١٧] ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ[3] كَانَ﴾ [٣٦:١٧] ، ﴿[ذَٰلِكَ كَانَ][4]﴾ [٣٨:١٧] ، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [٣٩:١٧] ، ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [٤٢:١٧][5]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١٧: ٤٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [٥٥:١٧] ، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾ [٥٧:١٧] ، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [٥٩:١٧] ، ﴿ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ﴾ [٦٦:١٧] ، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ [٦٩:١٧] ، ﴿ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [٧٥:١٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [٨٤:١٧] ، ﴿أَمْرِ رَبِّي﴾ [٨٥:١٧] ، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [٨٧:١٧] ، ﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [٩٠:١٧] ،

---

١ بينهم : بينكم ، الأصل .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٣ «فذلك أربعة وخمسون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿هُوَ وَمَن يَأْمُرُ﴾ [٧٦:١٦] مع التعليق «بخلاف» .

٣ أولئك : فاوليك ، الأصل .

٤ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٥ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٣ «وفيه اختلاف» .

﴿تَفۡجُرَ لَنَا﴾ [١٧: ٩٠] ، ﴿نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [١٧:٩٣] ، ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾ [١٧:١٠١] ، ﴿خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ﴾ [١٧:١٠٠] ، ﴿فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ﴾ [١٧:١٠١] ، ﴿قَالَ لَقَدۡ﴾ [١٧: ١٠٢] ، ﴿ٱلۡآخِرَةِ جِئۡنَا﴾ [١٧:١٠٤] ، ﴿ٱلۡعِلۡمَ مِن﴾ [١٧:١٠٧] [1].

سورة الكهف [١٨]

أحد وثلاثون موضعًا :

﴿ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ﴾ [١٨:١٠] ، ﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ﴾ [١٨:١٣] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [١٨: ١٥] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [١٨:١٩] ، ﴿أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾ [١٨:٢١] ، ﴿أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ [١٨:٢٢] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [١٨:٢٦] ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [١٨:٢٧] ، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ [١٨:٢٨] ، ﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾ [١٨:٢٩] ، ﴿قَالَ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [١٨:٣٤] ، ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ﴾ [١٨:٣٧] ، ﴿جَنَّتَكَ قُلۡتَ﴾ [١٨:٣٩] ، ﴿نَّجۡعَلَ لَكُم﴾ [١٨:٤٨] ، ﴿أَمۡرِ رَبِّهِۦ﴾ [١٨:٥٠] ، ﴿بِٱلۡبَاطِلِ لِيُدۡحِضُواْ﴾ [١٨:٥٦] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [١٨:٥٧] ، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾ [١٨:٥٨] ، ﴿ٱلۡعَذَابَ بَل لَّهُم﴾ [١٨:٥٨] ، ﴿أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ [١٨:٦٠] ، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [١٨:٦١] ، **[١٠٧أ]** ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ﴾ [١٨:٦٢] ، ﴿وَٱتَّخَذَ[2] سَبِيلَهُۥ﴾ [١٨:٦٣] ، ﴿قَالَ لَهُۥ

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٤ «فذلك أربعة وثلاثون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [١٧:٢٦] مع التعليق [هناك ١٠٣] «وفيه اختلاف» وقوله : ﴿وَجَعَلَ لَهُمۡ﴾ [١٧:٩٩] .

٢ واتّخذ : فاتخذ ، الأصل .

﴿مُوسَى﴾ [١٨:٦٦] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [١٨:٧٣] ، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾ [١٨:٧٧] ، ﴿سَنَقُولُ لَهُ﴾ [١٨:٨٨] ، ﴿تَطْلُعُ عَلَى﴾ [١٨:٩٠] ، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٨: ٩٤] ، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ [١٨:١٠٢] ، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ [١٨:١٠٦] .[١]

سورة مريم [١٩]

اثنان وثلاثون حرفًا :

﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ﴾ [١٩:٢] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٩:٤] ، ﴿ٱلْعَظْمُ مِنِّي﴾ [١٩:٤] ، ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [١٩:٤] ، ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى﴾ [١٩:٨] ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ[٢]﴾ [١٩:٩] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٩:١٠] ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [١٩:١٢] ، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٩:١٧] ، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [١٩:١٩] ، ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ﴾ [١٩:٢١] ، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ [١٩:٢٤] ، ﴿ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ﴾ [١٩:٢٥] ، ﴿نُكَلِّمُ مَن﴾ [١٩: ٢٩] ، ﴿ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [١٩:٢٩] ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [١٩:٣٥] ، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [١٩: ٣٦] ، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾ [١٩:٤٠] ، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [١٩:٤٢] ، ﴿ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ﴾ [١٩:٤٣] ، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [١٩:٤٧] ، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [١٩:٥٣] ، ﴿هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾ [١٩:٥٣] ، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [١٩:٦٤] ، ﴿لِعِبَٰدَتِهِ هَلْ﴾ [١٩:٦٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ [١٩:٧٠] ، ﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [١٩:٧٣] ، ﴿قَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ [١٩:٧٧] ، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٤ «فذلك أحد وثلاثون حرفًا» .

٢ ربّك : ساقط في الأصل .

سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ [٩٦:١٩] .[1]

سورة طه [٢٠]

سبعة وعشرون حرفًا :

﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [١٠:٢٠] ، ﴿نُودِىَ يَا﴾ [١١:٢٠] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٥:٢٠] ، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣:٢٠] ، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤:٢٠] ، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ [٣٥:٢٠] ، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾ [٣٩:٢٠] ، ﴿إِلَى أُمِّكَ كَيْ﴾ [٤٠:٢٠] ، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا﴾ [٤٦:٢٠] ، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ [٥٠:٢٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٥٣:٢٠] ، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [٦١:٢٠] ، ﴿ٱلْيَوْمَ مَنِ﴾ [٦٤:٢٠] ، ﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [٦٩:٢٠] ، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ [٧٠:٢٠] ، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٧١:٢٠] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾ [٢٠: ٧٣] ، ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ﴾ [٩٠:٢٠] ، ﴿تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [٩٧:٢٠] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١٠٤:٢٠] ، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [١٠٩:٢٠] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١١٠:٢٠] ، ﴿ءَادَمَ مِن﴾ [١١٥:٢٠] ، ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ﴾ [١٢٥:٢٠] ، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [١٣٠:٢٠] ، ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ [١٣٠:٢٠] ، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ [١٣٢:٢٠] .[2]

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٥ «فذلك ثلاثة وثلاثون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا﴾ [٢٧:١٩] مع التعليق «بخلاف» .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٥ «فذلك ثمانية وعشرون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ [٩٨:٢٠] مع التعليق «بخلاف» .

سورة الأنبياء [٢١]

سبعة[1] مواضع :

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢١:٢٨] ، ﴿ذِكۡرِ رَبِّهِم﴾ [٢١:٤٢] ، ﴿يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ﴾ [٢١: ٤٣] ، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٢٠:٥٢] ، ﴿قَالَ لَقَدۡ﴾ [٢٠:٥٤] ، ﴿يُقَالُ لَهُۥ﴾ [٢٠: ٦٠] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢١:١١٠] .[2]

سورة الحجّ [٢٢]

اثنان وثلاثون موضعًا :

﴿ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ﴾ [٢٢:١] ، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [٢٢:٢] ، ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡ﴾ [٢٢: ٥] ، ﴿ٱلۡأَرۡحَامِ مَا﴾ [٢٢:٥] ، ﴿ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا﴾ [٢٢:٥] ، ﴿يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ﴾ [٢٢:٥] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٢٢:٦] ، ﴿وَٱلۡأٓخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾ [٢٢:١١] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [٢٢:١٤] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [٢٢:٢٣] ، ﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾ [٢٢: ٢٥] ، ﴿ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ﴾ [٢٢:٢٥] ، ﴿لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ﴾ [٢٢:٢٦] ، ﴿يدفعُ عَنِ﴾ [٢٢:٣٨] ، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٢٢:٣٩] ، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٢٢:٤٤] ، ﴿رَبِّكَ كَأَلۡفِ﴾ [٢٢:٤٧] ، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾ [٢٢:٥٦] ، ﴿عَاقَبَ بِمِثۡلِ﴾ [٢٢:٦٠] ، ﴿عُوقِبَ بِهِۦ﴾ [٢٢:٦٠] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٢٢:٦٢] ، ﴿دُونِهِۦ هُوَ﴾ [٢٢:٦٢] ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ﴾ [٢٢:٦٤] ، ﴿سَخَّرَ

---

١ سبعة : سبع ، الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٥ «فذلك سبعة أحرف» .

لَكُم﴾ [٦٥:٢٢] ، ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ [٢٢: ٦٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٦٨:٢٢] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [٦٩:٢٢] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧٠:٢٢] ، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [٧٢:٢٢] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧٦:٢٢] ، ﴿جِهَادِهِ هُوَ﴾ [٧٨:٢٢] ، ﴿بِٱللَّهِ هُوَ﴾ [٧٨:٢٢] .[1]

سورة المؤمنون [٢٣]

اثنا عشر موضعًا :

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦:٢٣] ، ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى﴾ [٢٦:٢٣] ، **[١٠٧ب]** ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٦:٢٣] ، ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُۥ﴾ [٣٨:٢٣] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٩:٢٣] ، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [٤٥:٢٣] ، ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [٤٧:٢٣] ، ﴿وَبَنِينَ * نُسَارِعُ﴾ [٥٥:٢٣-٥٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٩٦:٢٣] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٩٩:٢٣] ، ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١:٢٣] ، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [١١٢:٢٣] ، ﴿ءَاخَرَ لَا﴾ [١١٧:٢٣] .[2]

سورة النور [٢٤]

أحد وثلاثون موضعًا :

﴿مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [٢:٢٤] ، ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٤:٢٤] ، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٦ «فذلك اثنان وثلاثون حرفًا» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٦ «فذلك اثنا عشر حرفًا» .

[٢٤: ٤] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٢٤:٥] ، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [٢٤:١٣] ، ﴿عِندَ اللَّهِ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ﴾ [٢٤:١٣] ، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ [٢٤:١٥] ، ﴿نَتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾ [٢٤: ١٦] ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٢٤:٢٥] ، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [٢٤:٢٨] ، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [٢٤:٢٨] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٤:٢٩] ، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾ [٢٤:٣١] ، ﴿يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [٢٤:٣٣] ، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [٢٤:٣٥] ، ﴿ٱلْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾ [٢٤:٣٥] ، ﴿وَٱلْآصَالِ * رِجَالٌ﴾ [٢٤:٣٦-٣٧] ، ﴿وَٱلْأَبْصَـٰرُ * لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [٢٤:٣٧-٣٨] ، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [٢٤:٤٣] ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ [٢٤:٤٣] ، ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ [٢٤:٤٣] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٢٤:٤٥] ، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٢٤:٤٧] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٢٤:٤٨] ، ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٢٤: ٥١] ، ﴿ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [٢٤:٥٦] ، ﴿ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ [٢٤:٥٨] ، ﴿مِن بَعْدِ صَلَوٰةِ﴾ [٢٤:٥٨] ، ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [٢٤:٦٠] ، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [٢٤: ٦٢] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٤: ٦٤] .[١]

سورة الفرقان [٢٥]

ثمانية عشر حرفًا :

﴿لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [٢٥:١] ، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [٢٥:٢] ، ﴿لَكَ قُصُورًا﴾ [٢٥:١٠] ، ﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [٢٥:١١] ، ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَاءً﴾ [٢٥:٢٣] ، ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [٢٥:٢٥] ، ﴿أَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٢٥:٣٥] ،

---

[١] كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٧ «فذلك أحد وثلاثون حرفًا» .

﴿ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [٣٨:٢٥] ، ﴿يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [٤٠:٢٥] ، ﴿إِلَٰهَهُ هَوَىٰهُ﴾ [٤٣:٢٥] ، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ﴾ [٤٥:٢٥] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٧:٢٥] ، ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [٤٧:٢٥] ، ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [٥٤:٢٥] ، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٦٠:٢٥]، ﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [٦٧:٢٥] .[1]

سورة الشعراء [٢٦]

ثلاثون موضعًا :

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٢:٢٦] ، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [١٦:٢٦] ، ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ [٢٥:٢٦] ، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٦:٢٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٨:٢٦] ، ﴿قَالَ لَئِنِ﴾ [٢٩:٢٦] ، ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾ [٣٤:٢٦] ، ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٩:٢٦] ، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [٤٣:٢٦] ، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [٤٦:٢٦] ، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٤٩:٢٦] ، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [٢٦: ٥١] ، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٧٠:٢٦] ، ﴿يَغْفِرَ لِى﴾ [٨٢:٢٦] ، ﴿وَرَثَةِ جَنَّةِ﴾ [٨٥:٢٦] ، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٩٢:٢٦] ، ﴿مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾ [٩٣:٢٦] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٠٦:٢٦] ، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾ [١١١:٢٦] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١١٧:٢٦] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٢٤:٢٦] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٤٢:٢٦] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٦١:٢٦] ، ﴿[قَالَ لَهُمْ][2]﴾ [١٧٧:٢٦] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٨٤:٢٦] ، ﴿قَالَ رَبِّى﴾ [٢٦: ١٨٨] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٧ «فذلك ثمانية عشر حرفًا» .

٢ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ * نَزَلَ﴾ [١٨٨:٢٦] ، ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ﴾ [١٩٢:٢٦] ، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ * نَزَلَ﴾ [١٩٢:٢٦-١٩٣] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٢٠:٢٦] .[1]

سورة النمل [٢٧]

أربعة[2] وعشرون حرفًا :

﴿بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ [٤:٢٧] ، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [١٦:٢٧] ، ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ﴾ [١٧:٢٧] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٩:٢٧] ، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٢٤:٢٧] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٥:٢٧] ، ﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ [٣٧:٢٧] ، ﴿أَن تَقُومَ مِن﴾ [٢٧: ٣٩] ، ﴿مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ [٤٠:٢٧] ، ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [٤٠:٢٧] ، ﴿عَرْشُكِ قَالَتْ﴾ [٤٢:٢٧] ، **[١٠٨أ]** ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٢:٢٧] ، ﴿ٱلْعِلْمَ [مِن][3]﴾ [٤٢:٢٧] ، ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [٤٤:٢٧] ، ﴿مَعَكَ قَالَ﴾ [٤٧:٢٧] ، ﴿ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾ [٤٨:٢٧] ، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٥٤:٢٧] ، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [٦٠:٢٧] ، ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [٦١:٢٧] ، ﴿وَمَن يَرْزُقُكُم﴾ [٦٤:٢٧] ، ﴿لَا يَعْلَمُ مَن﴾ [٢٧: ٦٥] ، ﴿لَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٧: ٧٤] ، ﴿يُكَذِّبُ بِآيَٰتِنَا﴾ [٨٣:٢٧] ، ﴿ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ﴾ [٨٦:٢٧] .[4]

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٨ «فذلك أحد وثلاثون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٤:٢٦] .

٢ أربعة : اربع ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٤ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٨ «فذلك ستّة وعشرون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ [٤٢:٢٧] و﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٦:٢٧] مع التعليق على الأخير «وفيه اختلاف» .

سورة القصص [٢٨]

تسعة وعشرون موضعًا :

﴿ٱلۡمُبِينِ * نَتۡلُواْ﴾ [٢٨:٢-٣] ، ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ﴾ [٢٨:٦] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٨: ١٦] ، ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ [٢٨:١٦] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٨:١٦] ، ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ﴾ [٢٨: ١٧] ، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [٢٨:١٨] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٨:٢١] ، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [٢٨: ٢٤] ، ﴿قَالَ لَا تَخَفۡ﴾ [٢٨:٢٥] ، ﴿قَالَ لِأَهۡلِهِ﴾ [٢٨:٢٩] ، ﴿ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ﴾ [٢٨:٢٩] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٨:٣٣] ، ﴿وَنَجۡعَلُ لَكُمَا﴾ [٢٨:٣٥] ، ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن﴾ [٢٨:٣٧] ، ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ [٢٨:٤٣] ، ﴿عِندِ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٢٨:٤٩] ، ﴿ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ﴾ [٢٨:٥١] ، ﴿مِن قَبۡلِهِۦ هُم﴾ [٢٨:٥٢] ، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ [٢٨:٥٦] ، ﴿ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا﴾ [٢٨:٦٣] ، ﴿ٱلۡخِيَرَةُ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ﴾ [٢٨:٦٨] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢٨:٦٩] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٢٨:٧٣] ، ﴿قَوۡمِ مُوسَىٰ﴾ [٢٨:٧٦] ، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [٢٨:٧٦] ، ﴿وَيَقۡدِرُ لَوۡلَآ﴾ [٢٨:٨٢] ، ﴿أَعۡلَمُ مَن﴾ [٢٨:٨٥] ، ﴿ءَاخَرَ لَآ﴾ [٢٨:٨٨] .[١]

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٠٩ «فذلك ثلاثون حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾ [٢٨:٣٩] مع التعليق على الأخير «بخلاف» .

سورة العنكبوت [٢٩]

خمسة وعشرون موضعًا :

[١]﴿أَعۡلَمَ بِمَا﴾ [١٠:٢٩] ، ﴿قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ﴾ [١٦:٢٩] ، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ [٢١:٢٩] ، ﴿وَيَرۡحَمُ مَن﴾ [٢١:٢٩] ، ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾ [٢٦:٢٩] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٦:٢٩] ، ﴿قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ﴾ [٢٨:٢٩] ، ﴿سَبَقَكُم﴾ [٢٨:٢٩] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٠:٢٩] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَن﴾ [٣٢:٢٩] ، ﴿[ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ][٢]﴾ [٣٣:٢٩] ، ﴿تَّبَيَّنَ لَكُم﴾ [٣٨:٢٩] ، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٣٨:٢٩] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٤٢:٢٩] ، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ﴾ [٤٥:٢٩] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٤٥:٢٩] ، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾ [٢٩: ٤٦] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٥٢:٢٩] ، ﴿ٱلۡمَوۡتِ ثُمَّ﴾ [٥٧:٢٩] ، ﴿تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا﴾ [٦٠:٢٩] ، ﴿ٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ[٣] ٱللَّهُ﴾ [٦١:٢٩] ، ﴿وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ﴾ [٦٢:٢٩] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [٦٨:٢٩] ، ﴿كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٦٨:٢٩] ، ﴿جَهَنَّمَ مَثۡوًى[٤]﴾ [٦٨:٢٩] .[٥]

---

١ هنا في الأصل «قال رب» في غير موضعه مكرّرًا زائدًا .

٢ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٣ ليقولن : ليقولون ، الأصل .

٤ مثوى : مثواى ، الأصل .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٠٩ «فذلك خمسة وعشرون حرفًا» .

سورة الروم [٣٠]

اثنا عشر موضعًا :

﴿خَلَقَكُم﴾ [٣٠:٢٠] ، ﴿تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ﴾ [٣٠:٣٠] ، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [٣٠:٣٥] ، ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ [٣٠:٤٠] ، ﴿رَزَقَكُمۡ﴾ [٣٠:٤٠] ، ﴿ٱلۡقَيِّمِ مِن﴾ [٣٠:٤٣] ، ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾ [٣٠:٤٣] ، ﴿أَصَابَ بِهِۦ﴾ [٣٠:٤٨] ، ﴿أَثَرِ رَحۡمَتِ[1] ٱللَّهِ﴾ [٣٠: ٥٠] ، ﴿خَلَقَكُم﴾ [٣٠:٥٤] ، ﴿بَعۡدِ ضَعۡفٍ﴾ [٣٠:٥٤] ، ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾ [٣٠:٥٥] .[2]

سورة لقمان [٣١]

ثمانية[3] مواضع :

﴿يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦ﴾ [٣١:١٢] ، ﴿قَالَ لُقۡمَٰنُ﴾ [٣١:١٣] ، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [٣١: ٢٠] ، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٣١:٢١] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٣١:٢٦] ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ

---

١ أثر رحمت : اثر رحمة ، الأصل .
للتوضيح : ضبطنا أعلاه اللفظَ الأوّل على التوحيد ؛ فبه قرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم برواية أبي بكر وأبو جعفر ويعقوب ، بينما قرأه سائر العشرة على الجمع ، أيْ ﴿ءَاثَارِ﴾ . يُنظَر المبسوط ٣٤٩ (٨) . أمّا اللفظ الثاني ، فضبطناه أعلاه بالتاء مفتوحة وفقًا للرسم العثمانيّ .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١١٠ «فذلك ثلاثة عشر حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [٣٠:٣٨] مع التعليق «وفيه اختلاف» .

٣ ثمانية : ثمان ، الأصل .

﴿هُوَ﴾ [٣١: ٣٠] ، ﴿وَأَنَّ[1] ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٣١:٣٠] ، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [٣١:٣٤] .[2]

سورة السجدة [٣٢]

سبعة مواضع :

﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [٣٢:٩] ، ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ﴾ [٣٢:١٢] ، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [٣٢:١٣] ، ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾ [٣٢:٢٠] ، ﴿ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ﴾ [٣٢:٢١] ، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٣٢:٢٢] ، ﴿جَعَلۡنَٰهُ هُدًى﴾ [٣٢:٢٣] .[3]

سورة الأحزاب [٣٣]

ثمانية[4] مواضع :

﴿مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ﴾ [٣٣:١٥] ، ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [٣٣:٢٦] ، ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِي﴾ [٣٣:٣٧] ، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٣٣:٤٩] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٣٣:٥١] ، ﴿يُؤۡذَنَ لَكُمۡ﴾ [٣٣:٥٣] ، ﴿أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ﴾ [٣٣:٥٣] ، ﴿ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [٣٣:٦٣] .[5]

---

١ وأنّ : فان ، الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٠ «فذلك ثمانية أحرف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٠ «فذلك سبعة أحرف» .

٤ ثمانية : ثمان ، الأصل .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١١ «فذلك ثمانية أحرف» .

سورة سبأ [٣٤]

أحد عشر موضعًا :

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٢:٣٤] ، **[١٠٨ب]** ﴿لِنَعۡلَمَ مَن﴾ [٢١:٣٤] ، ﴿أَذِنَ لَهُۥ﴾ [٣٤: ٢٣] ، ﴿فُزِّعَ عَن﴾ [٢٣:٣٤]، ﴿قَالَ رَبُّكُمۡ﴾ [٢٣:٣٤] ، ﴿يَرۡزُقُكُم﴾ [٣٤: ٢٤] ، ﴿وَنَجۡعَلُ لَهُۥ﴾ [٣٣:٣٤] ، ﴿وَيَقۡدِرُ لَهُۥ﴾ [٣٩:٣٤] ، ﴿يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٤٠:٣٤] ، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [٤٢:٣٤] ، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥:٣٤] .[1]

سورة الملائكة [٣٥]

عشرة[2] مواضع :

﴿مُرۡسِلَ لَهُۥ﴾ [٢:٣٥] ، ﴿يَرۡزُقُكُم﴾ [٣:٣٥] ، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [٨:٣٥] ، ﴿ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [١٠:٣٥] ، ﴿خَلَقَكُم﴾ [١١:٣٥] ، ﴿مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ﴾ [١٢:٣٥] ، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [١٥:٣٥]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٢٦:٣٥] ، ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ﴾ [٢٨:٣٥] ، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [٣٩:٣٥] .[3]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١١ «فذلك أحد عشر حرفًا» .

٢ عشرة : عشر ، الأصل .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١١ «فذلك عشرة أحرف» .

سورة يس [٣٦]

عشرة[1] مواضع :

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِى﴾ [١٢:٣٦] ، ﴿بِمَا غَفَرَ لِى﴾ [٢٧:٣٦] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٣٦: ٤٥] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٧:٣٦] ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٤٧:٣٦] ، ﴿أَنُطْعِمُ مَن﴾ [٤٧:٣٦] ، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ [٧٥:٣٦] ، ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ [٧٦:٣٦] ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [٨٠:٣٦] ، ﴿أَن يَقُولَ لَهُ﴾ [٨٢:٣٦] .[2]

سورة والصّافّات [٣٧]

عشرة[3] مواضع :

﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [١:٣٧] ، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [٢:٣٧] ، ﴿فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [٣:٣٧] ، ﴿ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦:٣٧] ، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾ [٣١:٣٧] و ﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [٣٥:٣٧] ، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمُ﴾ [٧٧:٣٧] ، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٨٥:٣٧] ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ [٩٦:٣٧] ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [١٢٤:٣٧] .[4]

---

١ عشرة : عشر ، الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١١ «فذلك عشرة أحرف» .

٣ عشرة : عشر ، الأصل .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٢ «فذلك عشرة أحرف» .

سورة ص [٣٨]

اثنا عشر موضعًا :

﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ﴾ [٣٨:٩] ، ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [٣٨:٢٣] ، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [٣٨: ٢٤] ، ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾ [٣٨:٢٤] ، ﴿سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ﴾ [٣٨:٣٠] ، ﴿ذِكْرِ رَبِّى﴾ [٣٨:٣٢] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٨:٣٥] ، ﴿ٱلْقَهَّارُ * رَبُّ﴾ [٣٨:٦٥-٦٦] ، ﴿[إِذْ قَالَ رَبُّكَ][1]﴾ [٣٨:٧١] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٨:٧٩] ، ﴿أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٣٨:٨٤-٨٥] ، ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [٣٨:٨٥] .[2]

سورة الزمر [٣٩]

ثمانية[3] وعشرون موضعًا :

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣٩:٢] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [٣٩:٣] ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [٣٩:٤] ، ﴿خَلَقَكُم﴾ [٣٩:٦] ، ﴿أَنزَلَ لَكُم﴾ [٣٩:٦] ، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [٣٩: ٦] ، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [٣٩:٨] ، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [٣٩:٨] ، ﴿فِى ٱلنَّارِ * لَٰكِنِ﴾ [٣٩: ١٩-٢٠] ، ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾ [٣٩:٢٤] ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا۟﴾ [٣٩:٢٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [٣٩:٣٢] ، ﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ﴾ [٣٩:٣٢] ، ﴿فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٣٩: ٣٢] ، ﴿ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [٣٩:٤٤] ،

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٢ «فذلك اثنا عشر حرفًا» .

٣ ثمانية : ثمان ، الأصل .

﴿تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ﴾ [٣٩:٤٦] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٣٩:٥٣] ، ﴿ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ﴾ [٣٩:٥٥] ، ﴿أَوۡ تَقُولَ لَوۡ﴾ [٣٩:٥٧] ، ﴿ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ [٣٩:٥٧] ، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ [٣٩:٦٠] ، ﴿جَهَنَّمَ مَثۡوٗى﴾ [٣٩: ٦٠] ، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [٣٩:٦٢] ، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [٣٩:٦٩] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [٣٩:٧٠] ، ﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾ [٣٩:٧١] ، ﴿ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [٣٩:٧٣] ، ﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾ [٣٩:٧٣] .[١]

سورة الطول [٤٠]

تسعة وعشرون موضعًا :

﴿ٱلطَّوۡلِ لَآ﴾ [٤٠:٣] ، ﴿بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ﴾ [٤٠:٥] ، ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم﴾ [٤٠: ١٣] ، ﴿ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ﴾ [٤٠:١٥] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٤٠:٢٠] ، ﴿وَقَالَ رَجُلٞ﴾ [٤٠:٢٨] ، ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا﴾ [٤٠:٢٨][٢]، ﴿يُرِيدُ ظُلۡمٗا﴾ [٤٠:٣١] ، ﴿إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ﴾ [٤٠:٣٤] ، ﴿زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ﴾ [٤٠:٣٧] ، ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَالِيَ﴾ [٤٠:٤١] ، ﴿ٱلۡغَفَّٰرِ * لَا﴾ [٤٠:٤٢-٤٣] ، ﴿أَقُولُ لَكُمۡ﴾ [٤٠:٤٤] ، ﴿حَكَمَ بَيۡنَ﴾ [٤٠:٤٨] ، ﴿ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [٤٠:٤٩] ، ﴿لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ [٤٠:٥١] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ﴾ [٤٠:٥٦] ، ﴿ٱلۡبَصِيرُ * لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٤٠:٥٦- ٥٧] ، **[١٠٩أ]** ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾ [٤٠:٦٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٠:٦١] ، ﴿ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾ [٤٠:٦١] ، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٣ «فذلك ثمانية وعشرون حرفًا» .

٢ كتاب الإدغام الكبير ١١٣ «وفيه خلاف» .

[٤٠:٦٢] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٠: ٦٤] ، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [٤٠:٦٤] ، ﴿مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ﴾ [٤٠:٦٤] ، ﴿خَلَقَكُم﴾ [٤٠:٦٧] ، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [٤٠:٦٨] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٠:٧٣] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٠:٧٩] .

حم السجدة [٤١]

ستّة عشر موضعًا :

﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [٤١:١١] ، ﴿أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٤١:٢١] ، ﴿[خَلَقَكُمْ][١]﴾ [٤١:٢١] ، ﴿ٱلنَّارُ لَهُمْ﴾ [٤١:٢٨] ، ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ [٤١:٢٨][٢]، ﴿تُوعَدُونَ * نَحْنُ﴾ [٤١:٣٠-٣١] ، ﴿تَدَّعُونَ * نُزُلًا﴾ [٤١:٣١-٣٢] ، ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ [٤١:٣٦] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤١:٣٦] ، ﴿وَٱلْقَمَرُ لَا﴾ [٤١:٣٧] ، ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ [٤١:٤١] ، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ [٤١:٤٣] ، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [٤١:٤٣] ، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [٤١:٤٥] ، ﴿مِن بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [٤١:٥٠] ، ﴿يَتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٤١:٥٣] .[٣]

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٢ كتاب الإدغام الكبير ١١٣ «وفيه اختلاف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٤ «فذلك ستّة عشر حرفًا» .

سورة عسق [٤٢]

عشرة [1] مواضع :

﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٤٢:٥] ، ﴿فَٱللَّهُ هُوَ﴾ [٤٢:٩] ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [٤٢:١١] ، ﴿ٱلْبَصِيرُ * لَهُۥ﴾ [٤٢:١١-١٢] ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٤٢:١٧] ، ﴿ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ﴾ [٤٢:٢١] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢:٢٥] ، ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [٤٢:٢٨] ، ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [٤٢:٤٧] ، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [٤٢:٥١] .[2]

سورة الزخرف [٤٣]

اثنا عشر موضعًا :

﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٣:١٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٤٣:١٠] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [٤٣:١٢] ، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا﴾ [٤٣:١٢] ، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ [٤٣:١٣] ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ [٤٣:٣٦] ، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [٤٣:٤٦] ، ﴿مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [٤٣:٥٧] ، ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم﴾ [٤٣:٦٣] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٤٣:٦٤] ، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [٤٣:٦٤] ، ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ [٤٣:٧٧] .[3]

---

١ عشرة : عشر ، الأصل .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١١٤ «فذلك أحد عشر حرفًا» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [٤٢:٢٢] مع التعليق «بخلاف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٤ «فذلك اثنا عشر حرفًا» .

سورة الدخان [٤٤]

أربعة مواضع :

﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾ [٤٤:٤] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٤٤:٦] ، ﴿ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [٤٤:٢٤] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٤٤:٤٢] .[1]

سورة الجاثية [٤٥]

سبعة[2] مواضع :

﴿عَلِمَ مِنْ﴾ [٤٥:٩] ، ﴿سَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٤٥:١٢] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُم﴾ [٤٥:١٣] ، ﴿بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ [٤٥:٢٠] ، ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَوَآءً﴾ [٤٥:٢١] ، ﴿إِلَـٰهَهُ هَوَىٰهُ﴾ [٤٥:٢٣] ، ﴿ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ [٤٥:٣٥] .[3]

سورة الأحقاف [٤٦]

ثمانية[4] مواضع :

﴿ٱلْحَكِيمِ * مَا﴾ [٤٦:٢-٣] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٤٦:٨] ، ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [٤٦: ١٠] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤٦:١٥] ، ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾ [٤٦:١٧] ، ﴿بِأَمْرِ

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٤ «فذلك أربعة أحرف» .

٢ سبعة : سبع ، الأصل .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٥ «فذلك سبعة أحرف» .

٤ ثمانية : ثمان ، الأصل .

﴿رَبِّهَا﴾ [٤٦: ٢٥] ، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [٤٦: ٣٤] ، ﴿ٱلۡعَزۡمِ مِنَ﴾ [٤٦: ٣٥] .[1]

سورة محمّد [٤٧]

عشرة[2] مواضع :

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [٤٧: ١٢] ، ﴿نَاصِرَ لَهُمۡ﴾ [٤٧: ١٣] ، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [٤٧: ١٤] ، ﴿عِندِكَ قَالُواْ﴾ [٤٧: ١٦] ، ﴿ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا﴾ [٤٧: ١٦] ، ﴿يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ﴾ [٤٧: ١٩] ، ﴿ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ﴾ [٤٧: ٢٠] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٤٧: ٢٥] ، ﴿سَوَّلَ لَهُمۡ﴾ [٤٧: ٢٥] ، ﴿[تَبَيَّنَ لَهُمُ][3]﴾ [٤٧: ٣٢] .[4]

سورة الفتح [٤٨]

ثلاثة عشر موضعًا :

﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ﴾ [٤٨: ٢] ، ﴿تَقَدَّمَ مِن﴾ [٤٨: ٢] ، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [٤٨: ٥] ، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [٤٨: ١١] ، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن﴾ [٤٨: ١٤] ، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ [٤٨: ١٤] ، ﴿فَعَلِمَ[5] مَا﴾ [٤٨: ١٨] ، ﴿فَعَجَّلَ لَكُمۡ﴾ [٤٨: ٢٠] ، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ [٤٨: ٢٧] ، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [٤٨: ٢٨] ، ﴿ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٥ «فذلك ثمانية أحرف» .

٢ عشرة : عشر ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين في الهامش .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٥ «فذلك عشرة أحرف» .

٥ فعلم : يعلم ، الأصل .

[٢٩:٤٨] ، ﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ [٢٩:٤٨] ، ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ [٢٩:٤٨] .[١]

الحجرات [٤٩]

خمسة مواضع :

﴿ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾ [٧:٤٩] ، ﴿ٱلۡأَلۡقَٰبِ بِئۡسَ﴾ [١١:٤٩] ، ﴿أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ﴾ [٤٩: ١٢] ، ﴿قَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [١٣:٤٩] و ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [١٦:٤٩] .[٢]

ق [٥٠]

ثمانية[٣] مواضع :

﴿وَنَعۡلَمُ مَا﴾ [١٦:٥٠] ، ﴿قَرِينُهُۥ هَٰذَا﴾ [٢٣:٥٠] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [٢٨:٥٠] ، ﴿ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ﴾ [٢٩:٥٠] ، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [٣٠:٥٠] ، ﴿رَبِّكَ قَبۡلَ﴾ [٥٠: ٣٩] ، ﴿نَحۡنُ نُحۡيِۦ﴾ [٤٣:٥٠] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [٤٥:٥٠] .[٤]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٦ «فذلك ثلاثة عشر حرفًا» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٦ «فذلك خمسة أحرف» .

٣ ثمانية : ثمان ، الأصل .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٦ «فذلك ثمانية أحرف» .

والذّاريات [٥١]

عشرة [1] مواضع :

﴿ٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ [١:٥١] ، ﴿أُفِكَ * قُتِلَ﴾ [٩:٥١-١٠] ، **[١٠٩ب]** ﴿حَدِيثُ ضَيۡفِ﴾ [٢٤:٥١] ، ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ﴾ [٣٠:٥١] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٣٠:٥١] ، ﴿ٱلۡعَقِيمَ * مَا﴾ [٤١:٥١-٤٢] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٤٣:٥١] ، ﴿أَمۡرِ رَبِّهِمۡ﴾ [٥١: ٤٤] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٥٨:٥١] . [2]

والطور [٥٢]

حرفان :

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٨:٥٢] ، ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ [٣٧:٥٢] . [3]

والنجم [٥٣]

عشرة [4] مواضع :

﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ﴾ [٢٧:٥٣] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَن﴾ [٣٠:٥٣] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَنِ﴾ [٥٣: ٣٠] ، ﴿أَعۡلَمُ بِكُمۡ﴾ [٣٢:٥٣] ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَنِ﴾ [٣٢:٥٣] ، ﴿وَأَنَّهُ

---

١ عشرة : عشر ، الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٦ «فذلك عشرة أحرف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٧ «فذلك حرفان» .

٤ عشرة : عشر ، الأصل .

هُوَ﴾ [٥٣: ٤٣] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣:٤٤] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣:٤٨] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣:٤٩] ، ﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [٥٣:٥٩] .[1]

سورة القمر [٥٤]

حرفان :

﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [٥٤:٤٤] ، ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [٥٤:٥٥] .[2]

سورة الرحمن [٥٥]

حرفان :

﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ [٥٥:٤٣] ، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [٥٥:٦٦] .[3]

سورة الواقعة [٥٦]

خمسة مواضع :

﴿ٱلدِّينِ * نَحْنُ﴾ [٥٦:٥٦-٥٧] ، ﴿ٱلْخَٰلِقُونَ * نَحْنُ﴾ [٥٦:٥٩-٦٠] ، ﴿ٱلْمُنشِئُونَ * نَحْنُ﴾ [٥٦:٧٢-٧٣] ، ﴿أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ﴾ [٥٦:٧٥] ، ﴿تَصْلِيَةُ

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٧ «فذلك عشرة حرفًا» .

٢ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١١٧ «فذلك ثلاثة أحرف» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٤:٣٤] مع التعليق «وفيه اختلاف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٧ «فذلك حرفان» .

﴿جَحِيمٍ﴾ [٥٦:٩٤] .[1]

سورة الحديد [٥٧]

أربعة[2] مواضع :

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٥٧:٤] ، ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم﴾ [٥٧:١٣] ، ﴿ٱلۡعَظِيمِ * مَا﴾ [٥٧: ٢١-٢٢] ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٥٧:٢٤] .[3]

سورة المجادلة [٥٨]

ستّة أحرف :

﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [٥٨:٣] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٥٨:٧] ، ﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ﴾ [٥٨:٨] ، ﴿قِيلَ لَكُمۡ﴾ [٥٨:١١] ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ [٥٨:٢٢] ، ﴿حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [٥٨: ٢٢] .[4]

الحشر [٥٩]

خمسة مواضع :

﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [٥٩:٢] ، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ [٥٩:١١] ، ﴿قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٨ «فذلك خمسة أحرف» .

٢ أربعة : اربع ، الأصل .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٨ «فذلك أربعة أحرف» .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٨ «فذلك ستّة أحرف» .

[٥٩: ١٦] ، ﴿ٱلَّذِينَ نَسُواْ﴾ [١٩:٥٩] ، ﴿ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ [٢٤:٥٩] .[1]

الممتحنة [٦٠]

ستّة مواضع :

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١:٦٠] ، ﴿ٱلْمَصِيرُ * رَبَّنَا﴾ [٤:٦٠-٥] ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٦٠: ٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ﴾ [١٠:٦٠] ، ﴿ٱلْكُفَّارِ لَا﴾ [١٠:٦٠] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٠:٦٠] .[2]

الصّفّ [٦١]

ثلاثة مواضع :

﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [٧:٦١] ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٩:٦١] ، ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [٦١: ١٤] .[3]

الجمعة [٦٢]

أربعة[4] مواضع :

﴿مِن قَبْلُ لَفِى﴾ [٢:٦٢] ، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [٥:٦٢] ، ﴿ٱلْعَظِيمِ * مَثَلُ﴾

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٨ «فذلك خمسة أحرف» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٩ «فذلك ستّة أحرف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٩ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٤ أربعة : اربع ، الأصل .

[٦٢: ٤-٥] ، ﴿ٱللَّهۡوِ وَمِنَ﴾ [٦٢:١١] .[1]

المنافقون [٦٣]

حرفان :

﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [٦٣:٣] ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٦٣:٥] .[2]

التغابن [٦٤]

ثلاثة مواضع :

﴿خَلَقَكُمۡ﴾ [٦٤:٢] ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٦٤:٤] ، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [٦٤:٤] .[3]

سورة الطلاق [٦٥]

حرفان :

﴿حَيۡثُ سَكَنتُم﴾ [٦٥:٦] ، ﴿أَمۡرِ رَبِّهَا﴾ [٦٥:٨] .[4]

التحريم [٦٦]

موضعان :

---

١ كتاب الإدغام الكبير ١١٩ «فذلك ثلاثة أحرف . أمّا قوله : ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ﴾ [٦٢:٥] ، فكان ابن مجاهد يرى فيه الإظهار . وكان ابنُ شنبوذ وابن المنادي والداجونيّ يرون الإدغام» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١١٩ «فذلك حرفان» .

٣ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٢٠ «فذلك أربعة أحرف» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ [٦٤:١٣] .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٠ «فذلك حرفان» .

﴿تُحَرِّمُ مَا﴾ [٦٦:١] ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٦٦:٤] .[1]

الملك [٦٧]

ستّة مواضع :

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٦٧:٨] ، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٦٧:٢١] ، ﴿[جَعَلَ لَكُمُ]﴾[2] [٦٧:١٥] ، ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [٦٧:١٤] ، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٦٧:١٨] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [٦٧:٢٣][3].[4]

القلم [٦٨]

خمسة مواضع :

﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [٦٨:٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [٦٨:٧] ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [٦٨:٣٣] ، ﴿يُكَذِّبُ بِهَٰذَا﴾ [٦٨:٤٤] ، ﴿بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [٦٨:٤٤] .[5]

---

١ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٢٠ «فذلك ثلاثة أحرف» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [٦٦:٥] مع التعليق «وفيه اختلاف» .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل ، فأضفناه ليكمل عدد المواضع إلى ستّة ، بينما ورد مكانه في الأصل قوله : ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [٦٧:٢٣] ، فنقلناه إلى محلّه حسب التسلسل في آخر مواضع هذه السورة .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٠ «فذلك ستّة أحرف» .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٠ «فذلك خمسة أحرف» .

الحاقّة [٦٩]

أربعة [١] مواضع :

﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦:٦٩] ، ﴿أُقْسِمُ بِمَا﴾ [٣٨:٦٩] ، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ [٤٠:٦٩] ، ﴿ٱلْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا﴾ [٤٤:٦٩-٤٥] . [٢]

المعارج [٧٠]

ثلاثة [٣] مواضع :

﴿ٱلْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ﴾ [٣:٧٠-٤] ، ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾ [٤٠:٧٠] ، ﴿ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ [٤٣:٧٠] . [٤]

سورة نوح [٧١]

ستّة مواضع :

﴿يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ﴾ [٤:٧١] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٥:٧١] ، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٧:٧١] ، ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ﴾ [١٤:٧١] ، ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [١٦:٧١] ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [١٩:٧١] . [٥]

---

١ أربعة : اربع ، الأصل .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢١ «فذلك أربعة أحرف» .

٣ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢١ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢١ «فذلك ستّة أحرف» .

[١١٠أ] الجنّ [٧٢]

ستّة مواضع :

﴿مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [٣:٧٢] ، ﴿ذَٰلِكَ كُنَّا﴾ [١١:٧٢] ، ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [٧٢: ١١] ، ﴿نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [١٢:٧٢] ، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِ﴾ [١٧:٧٢] ، ﴿يَجْعَلُ لَهُۥ﴾ [٢٥:٧٢] .[١]

المزّمّل [٧٣]

حرف واحد :

﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٢٠:٧٣] .[٢]

المدّثّر [٧٤]

ستّة مواضع :

﴿سَقَرُ * لَا﴾ [٢٧:٧٤-٢٨] ، ﴿تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ﴾ [٢٨:٧٤-٢٩] ، ﴿لِّلْبَشَرِ[٣] * لِمَن﴾ [٧٤: ٣٦-٣٧] ، ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [٤٢:٧٤] ، ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ﴾ [٤٦:٧٤] ، ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ [٥٦:٧٤] .[٤]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢١ «فذلك ستّة أحرف» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٢ «فذلك حرف واحد» .

٣ للبشر : البشر ، الأصل .

٤ جاء في كتاب الإدغام الكبير ١٢٢ «فذلك سبعة أحرف» ، وذلك بزيادة قوله : ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ﴾ [٣١:٧٤] .

القيامة [٧٥]

ثلاثة مواضع :

﴿أُقْسِمُ بِيَوْمِ﴾ [١:٧٥] ، ﴿أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ﴾ [٢:٧٥] ، ﴿نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [٣:٧٥] .[١]

الإنسان [٧٦]

ثلاثة أحرف :

﴿ٱلدَّهْرِ لَمْ﴾ [١:٧٦] ، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٦:٧٦] ، ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [٢٣:٧٦] .[٢]

والمرسلات [٧٧]

أربعة[٣] مواضع :

﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [٥:٧٧] ، ﴿ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [٣٠:٧٧] ، ﴿يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾ [٣٦:٧٧] ، ﴿إِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ [٤٨:٧٧] .[٤]

سورة النبأ [٧٨]

ثلاثة مواضع :

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٢ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٢ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٣ أربعة : اربع ، الأصل .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٢ «فذلك أربعة أحرف» .

﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [٧٨:١٠] ، ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗا﴾ [٧٨:٣٨] ، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٧٨: ٣٨] .[1]

والنازعات [٧٩]

ثلاثة مواضع :

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ[2] سَبۡحٗا﴾ [٧٩:٣] ، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ [٧٩:٤] ، ﴿ٱلرَّاجِفَةُ * تَتۡبَعُهَا﴾ [٧٩:٦-٧] .[3]

عبس [٨٠]

ليس فيها إدغام .[4]

التكوير [٨١]

خمسة أحرف :

﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ [٨١:٧] ، ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ﴾ [٨١:٨] ، ﴿أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾ [٨١:١٥] ، ﴿لَقَوۡلُ رَسُولٖ﴾ [٨١:١٩] ، ﴿ٱلۡغَيۡبِ بِظَنِينٖ﴾ [٨١:٢٤] .[5]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٣ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٢ «فالسابحات» في الأصل .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٣ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٣ «ليس فيها إدغام» .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٣ «فذلك خمسة أحرف» .

الانفطار [٨٢]

حرف واحد :

﴿رَكَّبَكَ * كَلَّا﴾ [٨٢:٨-٩] .[1]

المطفّفين [٨٣]

خمسة أحرف :

﴿يُكَذِّبُ بِهِ﴾ [٨٣:١٢] ، ﴿ٱلْأَبْرَارِ لَفِى﴾ [٨٣:١٨] ، ﴿ٱلْفُجَّارِ لَفِى﴾ [٨٣:٧] ، ﴿تَعْرِفُ فِى﴾ [٨٣:٢٤] ، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٨٣:٢٨] .[2]

الانشقاق [٨٤]

أربعة أحرف :

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [٨٤:٦] ، ﴿رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [٨٤:٦] ، ﴿أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [٨٤:١٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٨٤:٢٣] .[3]

البروج [٨٥]

ثلاثة مواضع :

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٣ «فذلك حرف واحد» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «فذلك خمسة أحرف» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «فذلك أربعة أحرف» .

﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [١٠:٨٥] ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [١٣:٨٥] ، ﴿ٱلْوَدُودُ * ذُو﴾ [١٤:٨٥-١٥] .[١]

الطارق [٨٦]

ليس فيها إدغام .

سبّح [٨٧] أيضًا .

الغاشية [٨٨] أيضًا .[٢]

والفجر [٨٩]

خمسة مواضع :

﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ [٥:٨٩] ، ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [٦:٨٩] ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّى﴾ [٨٩: ١٥] ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّى﴾ [١٦:٨٩] .[٣]

البلد [٩٠]

حرف :

﴿أُقْسِمُ بِهَٰذَا﴾ [١:٩٠] .[٤]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «ليس في الطارق والأعلى والغاشية إدغام» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «فذلك خمسة أحرف» .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٤ «فذلك حرف واحد» .

الشمس [٩١]

حرف :

﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [١٣:٩١] .[1]

الليل [٩٢]

حرف :

﴿وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٩:٩٢] .[2]

القلم [٩٦]

حرف :

﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [٤:٩٦] .[3]

القدر [٩٧]

حرفان[4] :

﴿ٱلْقَدْرِ * لَيْلَةُ﴾ [٢:٩٧-٣] ، ﴿ٱلْفَجْرِ * لَمْ﴾ [٥:٩٧-١:٩٨] ، إذا

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٥ «فذلك حرف واحد» .
تلا ذلك [هناك ١٢٥] : «وليس في الضحى [٩٣] وألم نشرح [٩٤] والتين [٩٥] إدغام» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٥ «فذلك حرف واحد» .

٣ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٥ «فذلك حرف واحد» .

٤ حرفان : حرفين ، الأصل .

وصل .[1]

﴿ٱلۡبَرِيَّةِ * جَزَآؤُهُمۡ﴾ [٩٨:٧-٨] .[2]

والعاديات [١٠٠]

ثلاثة مواضع :

﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [١٠٠:١] ، ﴿[فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا]﴾[3] [١٠٠:٣] ، ﴿ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ﴾ [١٠٠:٨] .[4]

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ [١٠١:٩][5]

﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [١٠٤:٧][6]

﴿كَيۡفَ فَعَلَ﴾ [١٠٥: ١] ، ﴿مَّأۡكُولِۭ * لِإِيلَٰفِ﴾ [١٠٥:٥-١٠٦:١][7]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٥ «﴿ٱلۡقَدۡرِ • لَيۡلَةُ﴾ [٩٧:٢-٣] ؛ وإذا وصل آخرها بـ﴿لَمۡ يَكُنِ﴾ [٩٨:١] ، أدغم الراء في اللام أيضًا ﴿ٱلۡفَجۡرِ • لَمۡ يَكُنِ﴾ [٩٧:٥-٩٨:١] ؛ فذلك حرف واحد» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٥ «فذلك حرف واحد» .

تلا ذلك [هناك ١٢٥] : «وليس في الزلزلة [٩٩] إدغام» .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٤ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٦ «فذلك ثلاثة أحرف» .

٥ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٦ «فذلك حرف واحد» .

تلا ذلك [هناك ١٢٦] : «وليس في ألهاكم [١٠٢] والعصر [١٠٣] إدغام» .

٦ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٦ «فذلك حرف واحد» ، التلخيص ٤٨٠ «موضع واحد» ، الكنز ٧٢١/٢ «أدغم أبو عمرو فيها حرفًا واحدًا وهو ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾» .

٧ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٦ «فذلك حرفان» . يُقارَن التلخيص ٤٨١ .

﴿ٱلصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا۟﴾ [١٠٦:٢-٣][1]

﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ [١٠٧:١][2]

فجملة حروف الإدغام التي ذكرنا عن أبي عمرو من غير اختلاف ألفٌ ومائتان واثنان وسبعون حرفًا .[3] أمّا ﴿يَٰقَوْمِ مَا لِيَ﴾ [٤٠:٤١] وأخواتها ، فرَوَى[4] روح بن قرّة[5] عن أبي عمرو تَرْكَ الإدغام .[6]

---

١ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٧ «فذلك حرف واحد» .

٢ كذلك كتاب الإدغام الكبير ١٢٧ «فذلك حرف واحد» .

تلا ذلك [هناك ١٢٧] : «وليس فيما بقي من القرآن إدغام» .

٣ كتاب الإدغام الكبير ١٢٧ «فجميع ما أدغمه أبو عمرو بن العلاء من المثلين والمتقاربين والمتحرّكين على مذهب ابن مجاهد وأصحابِه ألفُ حرف ومئتان وثلاثة وسبعون حرفًا ، وعلى ما قرأنا به وأخذ به جماعةٌ من أهل الأداء ألفُ حرف وثلاثمائة وخمسة أحرف . وقد نبّهنا على ما وقع فيه الاختلاف بين علماء في الأبواب والسور . وجملة ذلك اثنان وثلاثون حرفًا» .

أقول : قد ذكر الهذليّ ما وقع الاختلاف فيه عن أبي عمرو قبل سرده حروف الإدغام المتّفق عليها عنه حسب سور القرآن ، كما صنع أبو عمرو الدانيّ من جهته في كتاب الإدغام الكبير ، لكن بخلاف الأخير لم يُشر الهذليّ إليها في أثناء السرد المرتّب حسب السور .

٤ فروى : روى ، الأصل .

٥ البصريّ . عنه تاريخ الإسلام ط٢٤/١٦٢ ، معرفة القرّاء الكبار ١/٤٢٩-٤٣٠ (١٥٢) . جاء في غاية النهاية ١/٢٨٥-٢٨٦ (١٢٧٤) : «ذكره الدانيّ أنّه غير روح بن عبد المؤمن . وتبعه في ذلك الذهبيّ . وكذا فرق بينهما الهذليّ في كامله . ولم أعلم ذلك لغير مَن ذكرتُ . وإن صحّ ما ذكر الأهوازيّ في نسب روح بن عبد المؤمن ، يكونان واحدًا ويكون ابن قرّة نُسب إلى جدّه ، وإلّا فهما اثنان . وهذا هو الصحيح والله أعلم» .

٦ أمّا وجه الإدغام فيه ، فنصّ عليه ضمن مواضع الإدغام عنه في سورة غافر كلّ من أبي عليّ المالكيّ (٤٣٨) ، كما في الروضة ١/٣٠١ ، وأبي عمرو الدانيّ (٤٤٤) ، كما في كتاب الإدغام لكبير ١١٣ ، وأبي معشر الطبريّ (٤٧٨) ، كما في التلخيص ٣٩٦ ، وسبط الخيّاط (٥٤١) ، كما في الاختيار ٢/٦٨١ ، وابن الوجيه (٧٤١) ، كما في الكنز ٢/٦٣٦ . كذلك أورده الهذليّ ضمن مواضع الإدغام عنه في سورة غافر . يُنظَر هنا مواضع الإدغام فيها .

كتاب الهمزة[1]

الهمز ضربان : ساكنٌ ومتحرّكٌ ؛ فالساكن ثلاثة أضرب : فاء فعل وعين فعل ولام فعل ؛ ففاء الفعل ، نحو : ﴿يُؤۡمِنُ﴾ [٢:٢٣٢] و ﴿يَأۡكُلُ﴾ [١٠:٢٤] و﴿يُؤۡثَرُ﴾ [٧٤:٢٤] و ﴿يَأۡمُرُ﴾ [٧:٢٨] و ﴿مُؤۡمِنٌ﴾ [٢:٢٢١] و ﴿مَأۡكُولِۭ﴾ [١٠٥:٥] وشبه ذلك ، فورش وأبو جعفر والأعشى[2] يتركون همزها في كلّ حال .[3]

استثنى ورش ﴿تُـٔۡوِيٓ﴾ [٣٣:٥١] و ﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [٧٠:١٣] و ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ [٣٢:١٩] ، فابن عيسى[4] والأسديّ يتركان الهمز .

الباقون عنه بالهمز .[5]

---

١ عن الهمزة يُراجَع كذلك كتاب السبعة ١٣٢-١٣٣ ، كتاب التيسير ٣١-٤١ ، المستنير ٤٧١/١-٥٠٦ ، كتاب الكفاية الكبرى ٨١-٨٨ ، المصباح الزاهر ٣٢٣/١-٣٦٠ [الباب السابع في الهمز] ، غاية الاختصار ١٩٥/١-٢٥٨ ، النشر ٣٩٠/١-٤٩١ ، الإتقان ٢٦٢/١/١-٢٦٣ .

٢ عن أبي بكر .

٣ يعني وصلًا ووقفًا . كذلك المصباح الزاهر ٣٢٥/١-٣٢٦ .

٤ هو محمّد بن عيسى بن إبراهيم التيميّ الأصبهانيّ (٢٤٢/٢٥٣) . عنه غاية النهاية ٢٢٣/٢-٢٢٤ (٣٣٤٠) .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٢٦/١ «واستثنى ورش ﴿تُـٔۡوِيٓ﴾ [٣٣:٥١] و ﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [٧٠:١٣] و ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ [٣٢:١٩] ، فهمزها إلّا الأصبهانيّ عنه ، فإنّه ترك همز هذه الثلاث ، وهمزهنّ الباقون عنه» .

وكذلك قالون في ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ [٥٣:٥٣] و ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾ [٩:٧٠] .[1]

وهكذا أبو عمرو ، إذا أدرج القراءة [إلّا][2] ما نُبَيِّنُ .[3]

وشيبة وورش في اختيارهما كذلك ؛ وهو الاختيار .

قال الطيرائيّ : العمريّ بخيال الهمزة . وحكى العراقيّ همزها في الأسماء عن شجاع دون الأفعال ؛ فإنْ كانت عينًا من الفعل ، نحو : ﴿الذِّئْبُ﴾[4] [١٢: ١٣/١٤/١٧] و ﴿بِئْرٍ﴾ [٢٢:٤٥] و ﴿بِئْسَ﴾ [٢:١٢٦] وشبه ذلك في الأفعال والأسماء ، ترك همزها أبو جعفر وشيبة وورش في[5] اختياره والأعشى وأبو عمرو ، إذا أدرج ؛ وهو الاختيار .

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٢٦/١ «قالون همز ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ [٥٣:٥٣] و ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾ [٩:٧٠] على ما رواه الحمّاميّ عن النقّاش طريق الأحمدين . وكذلك باقي أصحاب قالون» .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل . نقول : يعضد هذه الإضافة وجودها في منقول المصباح الزاهر ٣٢٦/١ .

٣ يُقابَل كتاب السبعة ١٣٣ «أمّا أبو عمرو ، فكان ، إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة ، لم يهمز كلّ همزة ساكنة» ، كتاب التيسير ٣٦ ١٤-١٥ [باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة] «اعلمْ أنّ أبا عمرو كان ، إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالإدغام ، لم يهمز كلّ همزة ساكنة» ، المستنير ٤٧٨/١ [باب الهمز الساكن] «كأن أبو عمرو يرى تخفيفه ، إذا أدرج القراءة أو في قراءة الصلاة . وإذا أراد ترتيل القراءة ، حقّق جميعَ الهمزِ الساكن» ، النشر ٢٧٨/١ [باب اختلافهم في الإدغام الكبير] «روى الحافظ أبو عمرو الدانيّ أنّ أبا عمرو كان ، إذا أدرج القراءةَ أو أدغم ، لم يهمز كلّ همزة ساكنة» و ٣٩٢/١ [باب في الهمز المفرد] ، المصباح الزاهر ٣٢٦/١ «ترك الهمزَ أبو عمرو ، إذا أدرج القراءة إلّا ما نبيّن [في المطبوع (تبين)]» .

٤ الذئب : ذيب ، الأصل .

٥ في : وفى ، الأصل .

وافق ابن فليح والمسيّبيّ طريق أبي الحسين ﴿وَبِئۡرٖ﴾ [٤٥:٢٢] و ﴿بِئۡسَ﴾ [٢: ١٢٦] .

وترك همز ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ [١٧/١٤/١٣:١٢] هؤلاء[١] والكسائيّ وسلّام وابن عيسى وخلف وأبو عبيد . زاد الخزاعيّ حمصيًّا .

واستثنى ورشٌ ﴿كَأۡسٖ﴾[٢] [٥:٧٦؛١٨:٥٦؛٤٥:٣٧] و ﴿ٱلرَّأۡسُ﴾ [٤:١٩] و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ [١٧٧:٢] ، فهمز إلّا في قول ابن عيسى والأسديّ .

وافق شجاع في ستّة أسماء وفعل ؛ وهي : ﴿ٱلرَّأۡسُ﴾ [٤:١٩] و ﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ [٢: ١٧٧] و ﴿كَأۡسٖ﴾[٣] [٥:٧٦؛١٨:٥٦؛٤٥:٣٧] و ﴿بِئۡرٖ﴾ [٤٥:٢٢] و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ [١٧/١٤/١٣:١٢] و ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾[٤] [١٤٣:٦] والفعل ﴿يَأۡلِتۡكُم﴾ [١٤:٤٩] ، فهمز .

قال أبو الحسين : قرأت عن شجاع وأبي حمدون على الشذائيّ ﴿ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ﴾ [٢٨٣:٢] وما أشبهه بالهمز . وهكذا أبو عبد الرحمن اليزيديّ .

وزاد في الحديد ﴿رَأۡفَةٗ﴾[٥] [٢٧:٥٧] .

---

١ هؤلاء : وهولا ، الأصل .

٢ كأس : الكاس ، الأصل .

٣ كأس : الكاس ، الأصل .

٤ الضأن : ضأن ، الأصل .

٥ رأفة : ورافة ، الأصل .

زاد الشذائيّ في قول أبي الحسين ﴿ٱلرَّأۡيِ﴾ [٢٧:١١] و ﴿ٱلرُّؤۡيَا﴾ [٦٠:١٧] و﴿رَأَى ٱلۡعَيۡنِ﴾ [١٣:٣] و ﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾ [١٥:١٠] بالهمز ولا يهمز ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ [٢٢:٥٥] .

قال الخبّازيّ أيضًا عن ابن يزده ﴿يُؤۡلُونَ﴾ [٢٢٦:٢] بالهمز . وكذلك روايته عن الشذائيّ عن اليزيديّ . وروى عن العبّاس ﴿فَٱدَّٰرَأۡتُمۡ﴾ [٧٢:٢] و ﴿تَأۡلَمُونَ﴾ [١٠٤:٤] بالهمز .

قال أبو الفضل : وافق ابن سعدان في ﴿تَأۡلَمُونَ﴾ [١٠٤:٤] وزاد ﴿ٱلرَّأۡيِ﴾ [٢٧:١١] و ﴿رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِ﴾ [١٣:٣] و ﴿مَّأۡكُولِۭ﴾ [١٠٥:٥] .

أمّا لام الفعل ، نحو : ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [١٢٠:٣] و ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [١٤:١٧] و ﴿نَبِّئۡ﴾ [٤٩:١٥] و ﴿إِن نَّشَأۡ﴾ [٤:٢٦] ، فكلّهم بالهمز إلّا ما نبيّن .

ترك سالم [١١١أ] عن قالون والأسديّ وابن عيسى عن ورش وأبو زيد عن أبي عمرو والأعشى بكماله وأبو جعفر وشيبة هَمْزَ ﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾ [١٠١:٥] ، ﴿تَسُوهُمۡ﴾ [١٢٠:٣] .

واختلف عن أبي جعفر في باب الأنباء ؛ فابن شبيب بالهمز كالشمونيّ والعمريّ بخيالها والهاشميّ والأعشى بترك الهمز .

روى الهاشميّ عن البزّيّ والربعيّ عن قنبل والصاغانيّ عن هشام ﴿نَبِّئْهِمْ﴾[1] [١٥:٥١؛٥٤:٢٨] بكسر الهاء والهاشميّ عن قنبل بضمّ الهاء وأبو بشر وابن أبي عبلة عن أبيه لا يهمز .

الشيزريّ عن أبي جعفر ﴿أَنۢبُونِى بِأَسْمَاءِ﴾ [٢:٣١] بغير همز ولا خيال . وهكذا ﴿ٱلَّذِى ٱوْتُمِنَ﴾ [٢:٢٨٣] بغير همز ولا خيال[2] .

قال العراقيّ : ما همزه أبو عمرو يهمزه الأعشى وأبو جعفر . وهذا غلط منه . لم يوافقه عليه أحد من الأئمّة ، سيّما معظم قراءته على ابن مهران ، رحمه الله . وعندنا هَمَزَ أبو عمرو في[3] المشهور غير ما ذكرنا خمسةً وثلاثينَ موضعًا في قول البصريّين وفي قول البغداديّين ثلاثة[4] وثلاثين موضعًا[5] .

وروى أبو زيد وأوقيّة عن اليزيديّ وعبّاسٌ تَرْكَ هَمْزِ مَا هَمَزَهُ اليزيديُّ إلّا في الأنباء . ويهمز ﴿أَوْ نَنسَأْهَا﴾ [٢:١٠٦] وابن سعدان مع شجاع فيما همز . والقصبانيّ مع ابن سعدان في ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ [١١:٢٧] في قول أبي الفضل و ﴿لِقَانَا ٱيْتِ﴾ [١٠:١٥] و ﴿لَمُلِيتَ﴾ [١٨:١٨] و ﴿ٱللُّولُؤُ﴾ [٥٥:٢٢] وأبو شعيب ﴿تُووِى﴾ [٣٣:٥١] و ﴿تُووِيهِ﴾ [٧٠:١٣] بغير همز ؛ وهو اختيار ابن مجاهد

---

١ نبّئهم : إضافة في هامش الأصل ، مشار إليها في هذا الموضع .

٢ هنا في الأصل «وهكذا الذى اوتمن بغير همز ولا خيال» مكرّرًا زائدًا .

٣ في : وفى ، الأصل .

٤ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

٥ موضعًا : إضافة فوق السطر ، الأصل .

في قول أبي الحسين .

الأسديّ وابن عيسى ويونس عن ورش ﴿ذَرَانَا﴾ [٧:١٧٩] و ﴿بَوَّانَا﴾ [١٠:٩٣] بغير همز وابن الصلت معهم عن زجاجة في ﴿ذَرَأْنَا﴾ [٧:١٧٩] .

قال أبو الفضل : قرأت على الأسديّ ﴿مُلِيَتْ﴾ [٧٢:٨] ، ﴿فَٱدَّارَاتُمْ﴾ [٢: ٧٢] بغير همز .

وافقه ابن عيسى في ﴿مُلِيَتْ﴾ [٧٢:٨] والأزرق في ﴿فَٱدَّارَاتُمْ﴾ [٢:٧٢] . ابن عيسى والأسديّ ﴿يَشَا﴾ [٤:٣٣] و ﴿تَسُوهُمْ﴾ [٣:١٢٠] وبابهما بغير همز . قال أبو عديّ : ﴿فَاوُا﴾ [١٨:١٦] بلا همز كرواية ابن الصلت .

عن زجاجة عن الشمونيّ يهمز ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ [١٢:٣٧] و ﴿أَم لَّمْ يُنَبَّأْ﴾ [٥٣:٣٦] . وهمز ابن غالب ﴿فَٱدَّارَأْتُمْ﴾ [٢:٧٢] و «رؤيا» وبابه[١] وابن الصلت وابن أبي أميّة وحمّاد ﴿لِقَانَا[٢] ٱئْتِ﴾ [١٠:١٥] مهموز .

قال العراقيّ : يهمز سجّادة ما كان جوابًا للشرط ، نحو : ﴿يَأْتِ بِكُمُ﴾ [٢: ١٤٨] ؛ وبه قرأت على عبّاس طريق الأهوازيّ .

وأيضًا في الساكنة ابن عيسى في عين الفعل لا[٣] يهمز ﴿كَدَأْبِ﴾ [٣:١١] و﴿أَسَأْتُمْ﴾ [١٧:٧] و ﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [٦:١٤٣] و ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ [١١:٢٧]

---

١ جميع المواضع ٥:١٢/٤٣/٤٣/١٠٠ ، ١٧:٦٠ ، ٣٧:١٠٥ ، ٤٨:٢٧ .

٢ لقاءنا : ولقانا ، الأصل .

٣ لا : الا ، الأصل .

و﴿شِئْتَ﴾ [١٥٥:٧] و ﴿جِئْتَ﴾ [٧١:٢] وبابهما . هذا **[١١١ب]** حكم الساكن .

أمّا المتحرّك ، فاعلم أنّه ضربان . أحدهما ما تفرّد بهمزة واحدة والثاني [ما تلتقي فيه الهمزتان . أمّا ما تفرّد بهمزة واحدة][1] ، فلا تخلو إمّا تكون زائدة أو أصليّة ؛ فإن كانت زائدة ، فيجيء الكلام فيها في موضعها ؛ وإن كانت أصليّة ، لم يَخْلُ من ثلاثة أوجه : إمّا يكون أوّل الكلمة أو وسطها أو آخرها ؛ فإن كانت أوّل الكلمة ، نحو : ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [٨٣:١٩] و ﴿لَا يَؤُودُهُ﴾ [٢٥٥:٢] و﴿يَئُوسًا﴾ [٨٣:١٧] و ﴿تُؤَدُّواْ﴾ [٥٨:٤] ، فأصل ورش والأعشى وأبي جعفر تركها إلّا في ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [٨١:١٩] و ﴿يَؤُودُهُ﴾ [٢٥٥:٢] و ﴿يَئُوسًا﴾ [٨٣:١٧] . وافق ابن شنبوذ عن الخيّاط في ترك ﴿يؤسا﴾ [٨٣:١٧] . وهمز الأسديّ وابن غالب ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [٤٤:٧؛٧٠:١٢] . زاد الأسديّ وابن عيسى ﴿يَئُوسًا﴾ [٨٣:١٧] وترك في ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٤١:١٦] .

والمتحرّكة في محلّ العين مهموز ، كـ﴿ٱلْفُؤَادَ﴾ [٣٦:١٧] و ﴿ٱلْأَفْئِدَةَ﴾ [١٦: ٧٨] . ترك ابن عيسى همز ﴿ٱلْفُؤَادَ﴾ [٣٦:١٧] ويهمز في موضع اللام ﴿خَاسِئًا﴾ [٤:٦٧] و ﴿شَانِئَكَ﴾ [٣:١٠٨] و ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٤١:١٦] ؛ فإن خفّ في أوّل الكلمة وهي مفتوحة ، نحو : ﴿تَأَخَّرَ﴾ [٢٠٣:٢] و ﴿تَأَذَّنَ﴾ [١٦٧:٧] ، فالأعشى يتركها كطريق الأسديّ عن ورش .

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع ، في بدايتها ونهايتها لفظ «صح» .

أمّا قوله : ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [١٦:٦١؛٣٥:٤٥] ﴿يُؤَخِّرَ﴾ [٦٣:١١] و ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [٢٤: ٤٣] وبابه ، فترك همزها ورش وأبو جعفر والأعشى .

زاد الأعشى[1] وأبو جعفر ﴿قُرِئَ﴾ [٧:٢٠٤؛٨٤:٢١] و ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [٦:١٠؛ ١٣:٣٢؛٢١:٤١] و ﴿رِئَاءَ ٱلنَّاسِ﴾ [٢:٢٦٤؛٤:٣٨؛٨:٤٧] و ﴿نَاشِئَةَ﴾ [٧٣:٦] و﴿شَانِئَكَ﴾ [١٠٨:٣] و ﴿خَاطِئَةٍ﴾ [٩٦:١٦] و ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [١٦:٤١] و﴿خَاسِئًا﴾ [٦٧:٤] و ﴿لَمُلِئْتَ﴾ [١٨:١٨] و ﴿مِاْئَةَ﴾ [٢:٢٥٩] و ﴿مِائَتَيْنِ﴾ [٨:٦٥/٦٦] و ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾[2] [١٨:٢٥] و ﴿فِئَةٍ﴾ [٢:٢٤٩] و ﴿فِئَتَيْنِ﴾ [٣:١٣؛٤:٨٨] و ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾ [٤:٧٢] و ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [٣:١٤٥] و ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [٧:٤٤؛١٢:٧٠] و ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [٥٩:٩] .

استثنى حمّاد[3] في ﴿تَبَوَّءُو الدَّارَ﴾ [٥٩:٩] ، فهمزه .

روى ابن شنبوذ ﴿يُوَلِّفُ﴾ [٢٤:٤٣] و ﴿تَوُزُّهُمْ﴾ [١٩:٨٣] بغير همز .

روى ابن الصلت وحمّاد ﴿بِأَيِيِّكُمُ﴾ [٦٨:٦] وبابه و ﴿بِأَيِّ﴾ [٣١:٣٤؛٨١:٩] و ﴿لَئِنِ﴾ [٢:١٢٠] و ﴿تَأَخَّرَ﴾ [٢:٢٠٣] إلّا في الفتح [٤٨:٢] كالأصفهانيّ عن ورش .

١ زاد الأعشى : إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ في الأصل «ثلثماية» موصولًا .

٣ حمّاد : إضافة فوق السطر ، الأصل .

روى الشمونيّ ﴿سَنُقْرِيكَ﴾ [٦:٨٧] بلا همز . ووافقه حفص طريق ابن زيد في ﴿يُودِّهِ﴾ [٣:٧٥] .

وروى الفضل عن أبي جعفر ترك ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [٢:١٤] و ﴿قُلِ ٱسْتَهْزُواْ﴾ [٩:٦٤] و ﴿مُتَّكُونَ﴾ [٣٦:٥٦] وبابه و ﴿مَالُونَ﴾ [٣٧:٦٦؛٥٦:٥٣] و﴿ٱلْخَاطُونَ﴾[1] [٦٩:٣٧] و ﴿ٱلصَّابُونَ﴾ [٥:٦٩] و ﴿لِيُطْفُواْ﴾ [٦١:٨] و﴿أَن يُطْفُواْ﴾ [٩:٣٢] في قول الحمّاميّ ، ﴿خَاسِيًا﴾ [٦٧:٤] و ﴿خَاسِينَ﴾ [٢:٦٥] و﴿يَسْتَنْبُونَكَ﴾ [١٠:٥٣] [و ﴿ٱلْمُنشُونَ﴾ [٥٦:٧٢] .[2]وخالف ابن مهران في ﴿خَاسِئًا﴾ [٦٧:٤] و ﴿خَاسِئِينَ]﴾ [٢:٦٥][3]، فهمزهما .

واتّفق أصحاب أبي جعفر وشيبة على ترك همز ﴿بَرِيٌّ﴾ [٦:١٩] و ﴿بَرِيُّونَ﴾ [١٠:٤١] و ﴿هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾ [٤:٤] و ﴿كَهَيَّةِ﴾ [٣:٤٩] ، غير أنّ العمريّ يشير بها على طريقه ولا يهمز ما تركه ورش والأعشى ، مثل : ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [٣:١٣] و﴿يُؤَخِّرَ﴾ [٦٣:١١] و ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [٧:٤٤؛١٢:٧٠] وأخواتهما ويهمز ﴿ٱلْفُؤَادَ﴾ [١٧:٣٦] و «السُّؤَال» .

وترك همز ﴿لِيَلَّا﴾ الأعمش وطلحة والأعشى والعمريّ وورش غير الأسديّ وعبد الوارث **[١١٢أ]** في المواضع كلّها [٢:١٥٠؛٤:١٦٥؛٥٧:٢٩] .

---

١ الخاطون : خاطون ، الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٢١٦/١ (٢٦٢-٥) [الحلوانيّ عن أبي جعفر يزيد] . بخصوص الموضع الأخير ، موضع سورة الواقعة [٥٦:٧٢] ، يُقابَل النشر ٣٩٧/١ «بالحذف قَطَعَ ابنُ مهران والهذليُّ وغيرهما» .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا يَطَوْنَ﴾ [٩:١٢٠] و ﴿أَن [تَطَوْهُم﴾ [٤٨:٢٥] و﴿لَمْ][1] تَطَوْهَا﴾ [٣٣:٢٧] بسكون الواو[2] ويهمز ﴿مَوْطِئًا﴾ [٩:١٢٠] في قول الحمّاميّ .

﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [٩:٣٧] مشدّد من غير همز أبو جعفر وسالم وورش إلّا الأسديّ ويونس والأهناسيّ في قول الخزاعيّ وابن فرح لليزيديّ في قول الرازيّ .

قال ابن مهران : البخاريّ يشدّد ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [٩:٣٧] فقط .

الباقون بالهمز ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر وأعمّ .

وقوله : ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾ [٢:٣٤] بضمّ التاء الأعمش وأبو جعفر وقتيبة طريق الزندولانيّ . العمريّ يجعلها في الوصل نصفين ، أحدهما شبه كسرة والثاني شبه ضمّة .

الباقون بالكسر ؛ وهو الاختيار للام الزائدة .

﴿إِسْرَٰٓيلَ﴾ [٢:٤٠] بتليين الهمزِ أبو جعفر وشيبة .

بقَصْرِ الهمزِ ابنُ عيسى وابنُ الصلت عن رجاله عن ورش .

الباقون مشبع ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر ، حيث وقع مشبع .

---

١ تطوهم ولم : ساقط في الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٢١٥/١ (٢٦١) «إنّ الحلوانيّ عن يزيد حذفها في ثلاثة أمكنة ؛ وهي : ﴿وَلَا يَطَوْنَ﴾ [٩:١٢٠] و ﴿لَمْ تَطَوْهَا﴾ [٣٣:٢٧] و ﴿أَن تَطَوْهُم﴾ [٤٨:٢٥]» .

﴿لَا تُجۡزِىُٔ[1]﴾ [٢:٤٨] بضمّ التاء مع الهمزة أبو[2] السمّال .[3]

الباقون بفتح التاء ، حيث وقع ، من غير همز ؛ وهو الاختيار .

[4]﴿بَارِيِٕكُمۡ﴾ [٢:٥٤/٥٤] باختلاس الهمزة أبو عمرو غير اختيار صاحبَيْه في قول البصريّين ، البغداديّون وسيبويه عنه بالإشباع .

روى اليزيديّ وعبد الوارث ونعيم بن ميسرة وشجاع وعبّاس بالإسكان . قال أبو زيد : يشير إليهما . إسماعيل بن جعفر بالياء طريق البلخيّ[5] وأبي الزعراء وابن بدر والشمّونيّ والجعفيّ بين بين .

الباقون بحركة الهمزة .

﴿خَطِيٓئَتُكُمۡ﴾ [٢:٥٨] على التوحيد بضمّ التاء مع الهمز الجحدريّ[6] .

﴿خَطِيٓـَٔاتِكُمۡ﴾ بكسر التاء على الجمع الأعمش والحسن[7] ومجاهد .

الباقون ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ ؛ وهو الاختيار لموافقة المصحف ولموافقة الأكثر .

---

١ تجزئ : تجزا ، الأصل .

٢ أبو : وابن ، الأصل .

٣ كذلك حواشي كتاب البديع ٥ـ٦ «﴿وَلَا تُجۡزِئُ نَفۡسٌ عَن نَفۡسٍ﴾ أبو السمّال» .

٤ هنا في الأصل «لا يقضى وهو» ، لا محلّ له ولا معنى .

٥ كذلك المصباح الزاهر ٣٣٨/١ «البلخيّ عن الدوريّ عن إسماعيل بن جعفر عن نافع بياء مكسورة من غير همز في الموضعين» .

٦ إعراب القرآن (للنحّاس) ٢٣٠/١ [الحسن وعاصم الجحدريّ] .

٧ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٢١٥-٢١٦ .

و﴿خَطِيئَـٰتُهُ﴾ [٢:٨١] جمع ، بمدّ الهمز أبو حيوة والزعفرانيّ وابن مقسم ومدنيّ وأيّوب وأبو بشر ؛[1] وهو الاختيار ، لأنّ معناه كبائر الذنوب .

الباقون على التوحيد .[2]

﴿ٱلنَّبِيئِينَ﴾ [٢:٦١] و ﴿ٱلنُّبُوءَةَ﴾ [٣:٧٩] و ﴿ٱلأَنبِئَاءَ﴾ [٣:١١٢] مهموز نافع غير اختيار صاحبيه . استثنى قالون ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٣٣:٥٠] و ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [٣٣:٥٣] ، فلم يهمز أحمد بن عيسى وصدقة عن ابن كثير كنافع . الهاشميّ يشير في قول أبي الحسين إلى الهمز في الثلاثة .

الباقون بغير همز ، لأنّه من الرفعة ، لا من الخير ؛ وهو الاختيار لقول رسول الله ، ﷺ : (لستُ بِنَبِيءِ الله ، ولكن أنا نَبِيُّ الله)[3].

[١١٢ب] ﴿ٱلصَّابُونَ﴾[4] [٥:٦٩] و ﴿ٱلصَّابِينَ﴾ [٢:٦٢] بغيرِ همزةٍ عبد الوارث وأهل المدينة .[5]

الباقون بالهمز ؛ وهو الاختيار ، لأنّه من صَبَأَ يَصْبَأُ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٤٩أ «بالمدّ مدنيّ ، إلّا أنّ الزهريّ وأبو جعفر في [في الأصل (من)] بعض الروايات بغير ألف مع تشديد الياء» . كذلك يُقابَل المستنير ٣٤/٢ [أهل المدينة] ، المصباح الزاهر ٤٥٥/٢ [أهل المدينة] .

٢ هكذا : ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٤٥٥/٢ «الباقون على التوحيد» .

٣ قال السيوطيّ في الإتقان ٢٦٢/١/١ «وكذا الحديثُ الذي أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق حمران بن أعين عن أبي الأسود عن أبي ذرّ ، قال : جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا نَبِيءَ الله ! فقال : لستُ بنَبِيءِ الله ، ولكنّي نَبِيُّ الله . قال الذهبيّ : حديث منكر ، وحمران رافضيٌّ ليس بثقة» .

٤ الصابون : إضافة في الهامش في هذا الموضع .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٣٦/١ [نافع] .

﴿هُزُؤًا﴾ [٢:٦٧] و ﴿كُفُؤًا﴾ [١١٢:٤] أسكن الزاي والفاء وهمز إسماعيل وحمزة غير ابن[١] سعدان وعبّاس والجهضميّ ويونس ومحبوب والأصمعيّ ، كلّهم عن أبي عمرو .

وأبو زيد عن المفضّل والأعمش . وافق جبلة عن المفضّل في ﴿هُزُؤًا﴾ [٢:٦٧] .

رويس وروح والقاضي عن قالون والمسيّبيّ غير النهروانيّ في ﴿كُفُؤًا﴾ [١١٢:٤] فقط .

زاد أبو الحسين هاشميًّا وهبيرة فيهما ، إلّا أنّ حفصًا والعمريّ لا يهمزانهما ، لكنّه قال : عبّاس كاليزيديّ في ﴿هُزُؤًا﴾ [٢:٦٧] .

قال ابن مهران : رويس في ﴿كُفُؤًا﴾ [١١٢:٤] فقط .

قال أبو الفضل : أبو بشر كالعمريّ .

أمّا ﴿جزءا﴾ [٢:٢٦٠] ، شدّده من غير همز[٢] أبو جعفر غير العمريّ ، بواو مثقّل مهموز[٣] أبو بكر ، مخفّف غير مهموز[٤] شيبة .

الباقون بضمّ الزاي في ﴿هُزُؤًا﴾ [٢:٦٧] وإسكانها في ﴿جُزْءًا﴾ [٢:٢٦٠] وضمّ الفاء في ﴿كُفُؤًا﴾ [١١٢:٤] وبالهمز ؛ وهو الاختيار .

---

١ ابن : وابن ، الأصل .
٢ هكذا : ﴿جُزًّا﴾ .
٣ هكذا : ﴿جُزُوًّا﴾ .
٤ هكذا : ﴿جُزَوًا﴾ .

﴿أَسْرَى﴾ [٢:٨٥] بغير ألف مع فتح الهمزة حمصيٌّ وقاسم في اختياره وروايته[1] عن نافع وابن صبيح والأعمش وطلحة والهمدانيّ ومضر عن ابن كثير والزيّات وأبو خليد عن نافع وشيبة والحسن[2] وابن[3] محيصن .[4]

الباقون بضمّ الهمزة وبالألف ؛[5] وهو الاختيار بزيادة حرف ومَنْ قرأ به أكثر .

﴿جَبْرِيلَ﴾ [٢:٩٧] على وزن فَعْلِيل[6] بفتح الجيم مجاهد وحميد الأعرج[7] وابن كثير وشبل في رواية مضر وابن محيصن في رواية نصر بن عليّ وعمران القحطانيّ عن عاصم والحسن في رواية عبّاد بن تميم .

﴿جَبْرَئِيلَ﴾ على وزن سَلْسَبِيل حامد بن يحيى عن ابن كثير ويحيى عنه أيضًا والجعفيّ عن أبي عمرو وكوفيّ غير حفص والأعمش وطلحة وابن سعدان .

زاد حرميّ عن أبان والجعفيّ عن عاصم ألفًا بعد الراء .

الاحتياطيّ ويحيى غير الرفاعيّ وخلّاد طريق الشذائيّ وابن عبد الوهّاب هكذا من غير ياء .

---

١ وروايته : ورايته ، الأصل .

٢ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٢١٧ .

٣ وابن : بن ، الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٤٩ب «قرأ حمزة والزهريّ وشيبة والحسن وأبو بحريّة والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن مناذر وأبو عبيد وابن جرير ﴿أَسْرَى﴾ بغير ألفٍ وجزم السين» . كذلك يُقابَل المستنير ٣٥/٢ [حمزة] .

٥ هكذا : ﴿أُسَـٰرَى﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٤٥٦/٢ [الباقون] ، البحر المحيط ٢٩١/١ [الجمهور] .

٦ فعليل : فعيل ، الأصل .

٧ الأعرج : والاعرج ، الأصل .

زاد أبو الحسين : عن الأعمش كيحيى .

﴿جِبْرَٰءِلَّ﴾ مشدّد اللام من غير ياء عليّ بن الحسن عن ابن محيصن وابن بريغ[1] عن شبل وابن راشد عن الحسن وميمونة والشيزريّ عن أبي جعفر .

استثنى الرازيّ ابن الصلت عن مكّيّ ؛ وهو غلط .

الزعفرانيّ كالكسائيّ .

وقرأ الأعمش في رواية جريرٍ **[١١٣أ]** وطلحة في رواية الهمدانيّ ﴿جِبْرَٰلَ﴾ على وزن فعلال .

زائدة عن الأعمش وبشر عن طلحة ﴿جِبْرَٰئِلَ﴾ بألف بعد الراء ، مهموز ، خفيف .

و ﴿جِبرِينَ﴾ بكسر الجيم والنون أحمد بن حنبل وابن محيصن طريق ابن أبي يزيد ، غير أنّه بفتح الجيم .

الباقون وصالح وأبو ذهل عن عليّ ﴿جِبْرِيلَ﴾ بكسر الجيم بغير همز ؛ وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة وغيرهم . وقد جاء في الخبر عن رسول الله ، ﷺ : «أتاني جِبريل بالبراق» بكسر الجيم . وقال حسّان في مدح النبيّ ، ﷺ :

وَجِبْرِيلُ أَمِينُ اللهِ فيها   وروحُ القدسِ لَيْسَ لَهُ كَفَاءُ

---

١ وابن بزيغ : وانى نزيغ ، الأصل ؛ وهو محمّد بن بزيغ .

و﴿مِيكَٰئِلَ﴾ [٢:٩٨] على وزن مِيكَاعِل مختلس مدنيّ غير العمريّ والأصمعيّ عن نافع وأيّوب وابن الصلت عن قنبل وحمزة وابن مسلم وخلف جميعًا عن شبل عن ابن كثير .[١]

الخبّازيّ عن العمريّ هكذا ، إلّا أنّه يلين الهمزة .

الباقون عن العمريّ ﴿مِيكَٰئِلَ﴾ على وزن مِيفَاعِل ، أهل البصرة غير الحسن وقتادة والجعفيّ وأبو عمرو .

حفص ﴿مِيكَٰلَ﴾ على وزن مِفْعَال .

﴿مِيْكَئِلَ﴾ على وزن مِيفَعِل ابن محيصن[٢] ومعروف عن ابن كثير .

الباقون ﴿مِيكَٰئِيلَ﴾ ؛ وهو الاختيار للتعظيم .

و ﴿ٱذَّكَّرُواْ﴾ [٢:٤٠] بكسر الهمزة ، مشدّدة في جميع القرآن ابن مقسم إلّا قوله في المائدة : ﴿ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ [٥:١١٠] وقوله : ﴿ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [٣٣:٤١] .[٣]

الباقون خفيف ؛[٤] وهو الاختيار من الذكر ، لا من الاذّكّار .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٠ب «نافع وابن شنبوذ وأبو ربيعة عن قنبل عن ابن كثير ممدود مهموز بغير ياء بعد الهمز بوزن مِيكَاعِل» . كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٩-٤٠ [أهل المدينة وابنُ شنبوذ وابنُ الصبّاح جميعًا عن قُنبل] .

٢ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢١٠ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٤٦أ .

٤ هكذا : ﴿ٱذْكُرُواْ﴾ .

﴿أَوۡ نَنسَأۡهَا﴾ [٢:١٠٦] مهموز مكّيّ وأبو عمرو غير مسعود بن عبد الله والجحدريّ .[1]

وقرأ أبو حيوة ﴿تُنسَهَا﴾ بالتاء وضمّها وفتح السين على ما لم يسمّ فاعله .

الباقون ﴿نُنسِهَا﴾ بالنون وضمّها وكسر السين ؛ وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ولأنّ الترك بالكلام أولى من التأخير .

﴿كَمَا سِيلَ﴾ [٢:١٠٨] بكسر السين من غير همز الشيزريّ عن أبي جعفر وعبد الوارث عن أبي عمرو .[2]

باختلاس الهمز وإشمام السين شيبةُ والأعمش والعمريّ والهاشميّ .[3]

وأبو بشر وعبد الرزّاق يضمّان السين واختلاس الهمزة .

الباقون ﴿سُئِلَ﴾ مهموز مشبع ؛ وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقوله : ﴿مَسۡئُولًا﴾ [١٧:٣٤] .

﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ [٢:١٢٦] ، ﴿ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥ﴾ [٢:١٢٦][4]على الدعاء بفتح الهمزة وكسر الطاء قتادة وابن محيصن وعبيد بن عقيل **[١١٣ب]** عن ابن كثير .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥١أ «قرأ أبو عمرو وابن كثير وحميد وابن محيصن وابن مناذر وأبو المتوكّل وأبو رزين وابن خثيم وعبد الرحمن والجونيّ وأبيّ بن كعب بفتح النون والسين وبهمزة ساكنة» . كذلك يُقابَل المستنير ٤١/٢ [ابن كثير وأبو عمرو] ، المصباح الزاهر ٤٥٩/٢ [أبو عمرو وابن كثير وأبان بن يزيد بن عاصم] .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥١أ «بكسر السين وبالياء مجزومة وبغير همز عبد الوارث والشيزريّ عن أبي جعفر والقارئ» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥١أ «أبو جعفر غير الحلوانيّ عنه وشيبة برفع السين من غير همزة» .

٤ هنا في الأصل «وروى نصر بن علي» مشطوبًا .

وافقهم أحمد في ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ .

وروى نصر بن عليّ عن ابن محيصن ودمشقيّ عن ابن الحارث وابن صبيح بضمّ الهمزة وإسكان الميم[1] .

الباقون بضمّ الهمزة وفتح الميم وتشديد التاء[2]؛ وهو الاختيار ، من مَتَّعَ على التكثير ، لأنّه جواب الله ، تعالى ، لإبراهيم .

﴿أَنظِرْنَا﴾ [٢:١٠٤] بفتح الهمزة وكسر الظاء الأعمش في رواية جرير .

الباقون بضمّها ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾ [٢:١٠٤] .

﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [٢:١٣٢] بالهمزة مدنيّ وشاميّ .

الباقون مشدّد من غير همز ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾ [٤٢:١٣] .

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٢:١٤٣] مثقل مهموز مكّيّ وشاميّ ونافع والحلوانيّ عن أبي عمرو وأيّوب وحفص والبُرْجُميّ وطلحة والمنهال عن يعقوب ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشبع .

وأبو جعفر وشيبة كذلك ، إلّا أنّهما ليّنا الهمزة ، والعمريّ يشير إليها .

الباقون على وزن رَعُف .

---

١ هكذا : ﴿فَأُمْتِعُهُۥ﴾ .

٢ هكذا : ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ .

﴿أَنِ ٱلْقُوَّةُ لِلَّهِ﴾ [٢:١٦٥] بفتح الألف وتخفيف النون ورفع ﴿ٱلْقُوَّةُ﴾ أبو حيوة .

﴿إِنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾ و ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٢:١٦٥] بكسر الألفين أبو جعفر وشيبة وابن صبيح والقورسيّ عن نافع وبصريّ غير أيّوب وأبي عمرو والزعفرانيّ والأزرق عن أبي بكر .[١]

الباقون بفتح الألف ؛[٢] وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنّ معناه «لأنّ القوّة» ، إذ الجواب فيه مضمر ، فتقديره «ولو ترى الذين ظلموا ، إذ يرون العذاب ، لرأيتَ أمرًا عظيمًا ، لأنّ القوّة لله» .

﴿وَقَضَاءِ ٱلْأَمْرِ﴾ [٢:٢١٠] بكسر الهمزة ممدود ابن مقسم ، وضمّ الهمزة أبو الفتح النحويّ وبكر بن حبيب عن يعقوب ، ﴿ٱلْأَمْرِ﴾ جرّ[٣] ؛ والاختيارُ ﴿وَقَضَى ٱلْأَمْرَ﴾ على تسمية الفاعل[٤] ، موافقٌ[٥] لمعاذ بن جبل[٦] .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٥أ «قرأ أبو جعفرٍ ويعقوبُ وشيبةُ والقورسيُّ عن نافع والأزرقُ عن أبي بكرٍ والزعفرانيُّ في اختياره وابنُ أبي عبلة والحسنُ وأبو حاتم وابن مناذر بكسر الهمزتين» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٨/٢ [أبو جعفر ويعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٢٤ [أبو جعفر ويعقوب] ، الاختيار ٢٩٦/١ [أبو جعفر ويعقوب] ، المبهج ١٩١/٢ [يعقوب] ، غاية الاختصار ٤٢٠/٢ (٦٣٠) [أبو جعفر ويعقوب] .

٢ هكذا : ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾ و ﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٥أ «قرأ الآخرون بفتح الهمزتين» .

٣ أيْ ﴿وَقَضَاءُ ٱلْأَمْرِ﴾ .

٤ عليه يكون الفاعل هو الله ، تعالى .

٥ موافق : لوافق ، الأصل .

٦ عن قراءته يُقارَن الكشّاف ٣٥٣/١ «قرأ معاذ بن جبل ، ﷺ : ﴿وَقَضَاءُ ٱلْأَمْرِ﴾ على المصدر المرفوع عطفًا على ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾» . كذلك يُقارَن الدرّ المصون ٣٦٥/٢ .

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .[1]

قرأ ابن مقسم ﴿ٱسْئَلْ بَنِى إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٢:٢١١] وجميع ما في القرآن من السؤال بالهمز ؛[2] وهو خلاف المصحف .

وأمّا إذا كان قبله الواو أو الفاء ، نحو : ﴿وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [١٢:٨٢] و ﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾ [١٦:٤٣؛٢١:٧] ، فخلف والكسائيّ ومكّيّ غير ابن مقسم وسهل غير ابن مهران والعراقيّ غير مهموز .

وعند أبي الحسين مخيّر .

الباقون ﴿سَلْ بَنِى﴾ غير مهموز وما فيه الواو أو الفاء مهموز ؛ والاختيار ما عليه عليّ للتخفيف .

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [٢:٢٢٠] بهمزة مليّنة قنبل طريق الربعيّ والبزّيّ إلّا الخزاعيّ وأبا ربيعة طريق الشذائيّ وورش طريق ابن عيسى .[3]

بخيالها العمريّ .[4]

الباقون مهموز ؛ وهو [١١٤أ] الاختيار ، لأنّه أشهر .

---

١ هكذا : ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٩أ «قرأ ابن مقسم﴿ٱسْئَلْ بَنِى إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بالهمزة مكسورة وفتح الهمزة الأخرى وبإسكان اللام من السؤال» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٩ب «بهمزة وملَيَّنة قنبل طريق الربعيّ [في الأصل (الربيعى)] والبزّيّ إلّا الخزاعيّ وأبا ربيعة طريق الشذائيّ وورش طريق ابن عيسى وأبو جعفر وشيبة والزهريّ» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٩ب «العمريّ بخيالها» .

﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَيْكُم﴾ [٢٣١:٢] بضمّ الهمزة القورسيّ عن أبي جعفر .

الباقون بفتحها ؛[1] وهو الاختيار ، يعني «أنزل اللهُ» .

﴿أَتَيْتُم﴾ [٢٣٣:٢] مقصور مكّيّ غير ابن مقسم وكذلك في الروم [٣٩/٣٩:٣٠] .[2]

الباقون ممدود ؛ وهو الاختيار ، من الإعطاء .

﴿أَنَا أُحْيِى﴾ [٢٥٨:٢] وأخواتها اثنا عشر موضعًا[3] بالمدّ مدنيّ غير إسماعيل إلّا الباهليّ[4] وابن مقسم وأبو سليمان في المفتوحة[5] فقط .

الحلوانيّ في قول أبي الحسين وأبو نشيط في قول أبي الفضل وابن مهران مع ﴿نَذِير﴾[6] .

قال الرازيّ : أبو عون مع ﴿نَذِير﴾ . زاد ابن مقسم ؛ وهو الاختيار ، لأنّه الفتح وإن لم يكن بعدها همزة .

الباقون بالقصر .

---

١ هكذا : ﴿وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٩ب «بالقصر مكّيّ غير ابن مقسم وأبو مجلز وكذلك في سورة الروم» .

٣ هي كالتالي : ١٦٣:٦ ، ١٨٨/١٤٣:٧ ، ٦٩/٤٥:١٢ ، ٣٩/٣٤:١٨ ، ١١٥:٢٦ ، ٤٢:٤٠ ، ٨١:٤٣ ، ٩:٤٦ ، ١:٦٠ .

٤ هو أبو الحسن محمّد بن محمّد بن عبد الله النقّاح البغداديّ (٣١٤) . عنه كتاب الكامل ٨٩/٢ .

٥ هي كالتالي : ١٦٣:٦ ، ١٤٣:٧ ، ٦٩:١٢ ، ٣٩/٣٤:١٨ ، ٤٢:٤٠ ، ٨١:٤٣ ، ١:٦٠ .

٦ يعني الآيات التالية : ٥٠:٢٩ ، ٧٠:٣٨ ، ٢٦:٦٧ .

روى جرير عن الأعمش ﴿قيلَ ٱعلَم﴾ [٢:٢٥٩] .

وقرأ طلحة والهمدانيّ والزيّات والكسائيّ غير قاسم والمفضّل طريق الأصفهانيّ وأبان والشافعيّ عن ابن كثير ﴿قَالَ ٱعۡلَمۡ﴾ [٢:٢٥٩] موصولة .

الباقون والأعمش غير جرير على الخبر ؛[1]وهو الاختيار لقوله : ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ [٢:٢٥٩] .

﴿فَآذِنُواْ﴾ [٢:٢٧٩] [ممدودة][2] أبو بكر غير ابن غالب والبرجميّ والرفاعيّ عن الأعشى في قول أبي الحسين والزيّات والأعمش وطلحة والجعفيّ عن أبي عمرو . زاد الرازيّ : الثغريّ عن عليّ .

الباقون مقصور ؛[3]وهو الاختيار ، لأنّه أعمّ .

﴿إِن تَضِلَّ﴾ [٢:٢٨٢] كسره ، همزه الزيّات والأعمش وطلحة .

الباقون بفتحها ؛[4]وهو الاختيار ، لأنّ الخبر أَوْلى من الشرط .

---

١ هكذا : ﴿أَعۡلَمۡ﴾ .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٣ هكذا : ﴿فَأۡذَنُواْ﴾ .

٤ هكذا : ﴿أَن تَضِلَّ﴾ .

آل عمران [٣]

﴿ٱلْأَنجِيلَ﴾ [٣:٣] بفتح الهمزة الحسنُ .[١]

الباقون بكسرها ؛[٢] وهو الاختيار ، إِفْعِيل ، من النجل ؛ وهو الحفظ .

﴿كَدَأَبِ﴾ [٣:١١] و ﴿دَأَبًا﴾ [١٢:٤٧] بفتح الهمزة ابنُ مقسم .[٣]

وافق حفصٌ في يوسف [١٢:٤٧] .

وقد تقدّم مَنْ تَرَكَ هَمْزَهَا .[٤]

﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ [٣:١٩] بفتح الهمزة الكسائيُّ غير قاسم .[٥]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٧ب «﴿وَٱلْأَنجِيلَ﴾ بفتح الهمزة الحسنُ وأبو مجلز . وكذلك حيث كان في كلّ القرآن» .
كذلك يُقابَل مفردة الحسن البصريّ ٢٣٩ .

٢ هكذا : ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٨أ «بفتح الهمزة ابنث مقسم» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٨أ «وبغير همزٍ أبو عمرٍو من بعض الروايات ونافعٌ وأبو جعفرٍ ومن بعض أهل الاختيار» .
كذلك يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ١٣٨ [أبو جعفر وورش والأعشى وأبو عمرٍو] ، المصباح الزاهر ٢/٤٩٠ [أبو جعفر وورش والأعشى وشجاعٌ وأبو زيدٍ ، كلاهما عن أبي عمرٍو ، واليزيديُّ غير القاضي عن سجّادة] .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٨ب «بنصب الهمزة الكسائيُّ وأبو رزين وقتادة وغيرهم» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٧٨ [الكسائيّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٣٩ [الكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٢/٤٩١ «قرأ الكسائيُّ ويونسُ بنُ حبيب عن أبي عمرٍو طريق ابن بلال بفتح الهمزة» .

﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ [١٨:٣] على الجمع ونصب الهمزة ﴿لِلَّهِ﴾ على الملكِ الشيزريُّ عن الكسائيّ في قول الرازيّ وقُتيبةُ عن أبي جعفرٍ في قول الطيرائيّ ؛[1] وهو الاختيار ، لأنّه حال من ﴿ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ﴾ [١٧:٣] وهو أَوْلى من ﴿شَهِدَ﴾ أو لأنّه يجمع الملائكة والآدميّين في الشهادة وقوله : ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [٥٣:٣] .

وضمّ الهمزة ابن مقسم .[2]

الباقون ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ على الفعل .

﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٨/٣٧/٣٧:٣] مقصور أبو السمّال والأعمشُ وحفصٌ وأبو زيد عن المفضَّل وأبان والأَخوان غير سعدان وقاسم .[3]

وافق جَبَلَةُ في مريم **[١١٤ب]** في ﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [٢:١٩] .[4]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٨ب «قرأ ابنُ وردان عن الكسائيّ والشيزريُّ من طريق أبي الوليد وأبي الحسن عليّ بن محمّد بن عامر القرشيّ العسقلانيّ ، كلّهم عن الكسائيّ ، وقتيبةُ عن أبي جعفر في قول الطيرائيّ ﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ بضمّ الشين وفتح الهاء وبهمزة ممدودة منصوبة غير منوّنة على الحال ﴿لِلَّهِ﴾ بلام الإضافة مع اسم الله وترقيق لامه وكسر الهاء» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٨ب «قرأ ﴿شُهَدَاءُ لِلَّهِ﴾ برفع الشين والهمزة ﴿لِلَّهِ﴾ [في الأصل (الله)] بالإضافة إلى اسم الله ؛ وهي قراءة أبيّ بن كعب وابن السميفع وابن مقسم وعاصم الجحدريّ» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٩ب «مقصور حمزة والكسائيُّ وحفصٌ وأبو زيدٍ عن المفضَّلِ وأبان» .
كذلك يُقابَل المستنير ٨٠/٢ [حمزة والكسائيّ وحلف وحفص] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٠ [أهل الكوفة غير أبي بكرٍ وأبان] .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٩ب «وافق جبلةُ في سورة مريم في ﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [٢:١٩]» .

وبنصب الهمزة أبو بكرٍ وطَلْحَةُ وجَبَلَةُ غير ابن شنبوذ .[1]

قال ابن شنبوذ : جَبَلَةُ برفع الهمزة ؛ وهو بعيد .[2]

الباقون مهموز ؛ وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنّه ، لَمّا أعرب بتشديد الياء ، وجب أنْ يهمز ، فيلحق الإعراب بالإعراب .

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩:٣] بكسرِ الهمزة دمشقيٌّ والأعمشُ والزيّاتُ وعبّادٌ عن الحسنِ .[3]

الباقون بفتحها ؛[4] وهو الاختيار لوقوع النداء عليه .

زاد طلحة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ [٤٥:٣] في قصّة مريم بفتح الهمزة .

الباقون بالكسر ؛[5] وهو الاختيار لإتيانه بعد القول .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٩ب «الحسن وابن أبي ليلى وخلف وابن الحصين وابن أبي عبلة ، أبو بكر بنصب الهمزة» . كذلك المستنير ٨٠/٢ «رَوى أبو بكرٍ وجبلةُ عن المفضَّلِ نَصْبَ ﴿زَكَرِيَّآءَ﴾ الذي بعد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧:٣]» ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٠ [أبو بكر] ، المصباح الزاهر ٤٩٢/٢ «أبو بكر وحمّادٌ وعصمةُ عن عاصم بالنصب» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٦٩ب «وأبو السمّال والأعمش وطلحة ، جبلة برفع الهمزة ؛ وهو بعيد» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠أ «بكسر الهمزة حمزةُ وابنُ عامرٍ وابن كيسة وأبو مجلز وقتادة وابن أبي عبلة وأبيّ بن كعب» . كذلك يُقابَل المستنير ٨١/٢ [ابن عامر وحمزة] ، اكتاب الكفاية الكبرى ١٤١ [ابن عامر وحمزة] ، المصباح الزاهر ٤٩٣/٢ [ابن عامر وحمزة] .

٤ هكذا : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٤٩٣/٢ «الباقون بفتح الهمزة» .

٥ هكذا : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ .

﴿وَٱلْأَبْكَٰرِ﴾ [٣:٤١] بفتح الهمزة الحسن .[١]

الباقون بالكسر ؛[٢] وهو الاختيار على المصدر .

﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٣:٤٩] بكسرِ الهمزة ابنُ صبيح وابنُ مقسم وطلحةُ ومدنيٌّ غير ورش في اختياره .[٣]

قال ابن مهران والعراقيّ : نافع وحده ؛ وهو غلط ، لأنّ في المفرد بخلافه .

الباقون بفتح الهمز ؛[٤] وهو الاختيار لقوله : ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم﴾ [٣:٤٩] .

﴿كَهَيَّةِ﴾ [٣:٤٩] من غير همز ، مشدّد أبو جعفر وشيبة والعمريّ . يشير على أصله .[٥]

الباقون مهموز ؛[٦] وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولأنّه أخفّ في اللفظ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠أ «بفتح الهمزة الحسنُ والقارئُ وأبو مجلز» .
كذلك يُقابَل رسالة الغفران ٣٦٧ .

٢ هكذا : ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠أ «بكسر الهمزة مدنيٌّ غير اختيارِ ورشٍ وأبي خليد عنه وابن مقسم وطلحة والقارئ» .

٤ هكذا : ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠أ «بتشديد الياءِ الزهريُّ وأبو جعفرٍ وبفتح الياء . والأرزق عن ورشٍ مثله . ورَوى العُمَريُّ وشيبة بالوجهين : بالتليين والتشديد . وكذلك [٧٠ب] اختلافهم ، حيث جاء» .

٦ هكذا : ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ .

﴿ٱلطَّائِرِ﴾ [٣:٤٩] بالألف أبو جعفر وشيبة وابن مقسم .[١]

﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ [٣:٤٩] وفي المائدة [٥:١١٠] مدنيٌّ وسلّامٌ ويعقوبُ غير المنهالِ وابن صبيح .[٢]

الباقون بغير الألف فيهما ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّه اسم جنس ، يعبّر عن الواحد والجماعة .

﴿أَنزَلْتُ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [٣:٦٥] بفتح الهمزة على تسمية الفاعل كقراءة اليمانيّ .[٤]

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه[٥]، الاختيار .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠ب «بألفٍ أبو جعفرٍ . والثاني مثله» .
كذلك يُقابَل المستنير ٨٢/٢ [أبو جعفر] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤١ [أبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٤٩٣/٢ [أبو جعفر وأبان بن تغلب عن عاصم] .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٠ب «وافقهم في الحرفِ الثاني وهو ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ بألفٍ نافعٌ ويعقوبُ وفي المائدة مثله» .
كذلك يُقابَل المستنير ٨٢/٢ [أهل المدينة ويعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٢ [أهل المدينة ويعقوب] ، المصباح الزاهر ٤٩٤/٢ [أهلُ المدينة ويعقوبُ واللؤلؤيُّ طريق الْمَلَطيّ عن أبي بكرٍ عن عاصم] .

٣ هكذا : ﴿ٱلطَّيْرِ﴾ و ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٤٩٣/٢ «الباقون بغير ألفٍ» و ٤٩٤/٢ «الباقون ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بغير ألفٍ بعد الطاء» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧١أ «قرأ كرداب وابن السميفع ﴿أَنزَلْتُ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ بالنصبِ ورفع التاء الأولى» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ١١٤ «عن اليمانيّ [﴿وَمَا أَنزَلْتُ﴾ بضمّ التاء ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ بالنصب فيهما . وعن ابن عمير] ﴿وَمَا أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾ بكسر التاء والرفع فيهما» [للتنبيه : ما بين الحاصرتين ساقط في المطبوع ، أتممناه وفقًا للمخطوط] .

٥ هكذا : ﴿وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾ .

﴿إن يُؤْتَى﴾ [٣:٧٣] بكسر الهمزة الأعمش بمعنى [ما][1].[2]

الباقون بفتحها،[3] غير أنّ الحسنَ[4] ومكّيًّا غير شبل بمدّها؛[5] والاختيار ما عليه الباقون لقوله: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَى﴾ [٣:٧٣].

﴿أُصْرِي﴾ [٣:٨١] بضمّ الهمزة ابنُ الصلت عن يحيى والمعلّى وابن بشّار عن الدوريّ عن أبي بكر.[6]

الباقون بكسرها؛[7] وهو الاختيار، لأنّه أشهر.

---

١ ما: ليس في الأصل.

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧١ب «قرأ الأعمشُ وعاصم الجحدريُّ وطلحة ﴿إن يُؤْتَى﴾ بكسر الهمزة وبغير مدّ» و ٧١ب «﴿إن يُؤْتَى﴾ بكسر الهمزة على النفي بمعنى (ما يُؤتَى)؛ وهي قراءة الأعمش وطلحة».
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٢١، «﴿إن يُؤْتَى أَحَدٌ﴾ بكسر الهمزة الأعمش وطلحة»، المحتسَب ١٦٣/١، شواذّ القراءات ١١٥ [سعيد بن جبير والأعمش]، الجامع لأحكام القرآن ١٧٤/٥ [سعيد بن جبير]، البحر المحيط ٤٩٧/٢ [الأعمش]، الدرّ المصون ٢٥٩/٣ [الأعمش وشعيب بن أبي حمزة].

٣ هكذا: ﴿أن يُؤْتَى﴾.

٤ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٢٤٢.

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧١ب «قرأ ابنُ كثيرٍ وابنُ محيصنٍ وكرادب والحسنُ بمدّ الهمزة».

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٢أ «برفع الهمزة المعلّى عن أبي بكرٍ وابن الصلت عن يحيى عن المعلّى وابن بشّار عن الدوريّ عن أبي بكر».
كذلك يُقابَل كتاب السبعة ٢١٤ [٢٥] «حدّثني به محمّد بن أحمد بن واصل عن ابن سعدان عن معلّى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم ﴿أُصْرِي﴾ بضمّ الألف»، حواشي كتاب البديع ٢١ [المعلّى عن أبي بكر عن عاصم]، شواذّ القراءات ١١٦ [أبو بكر عن عاصم]، البحر المحيط ٥١٣/٢ [مرويّة عن أبي بكر عن عاصم]، الدرّ المصون ٢٩٤/٣ [أبو بكر عن عاصم في روايةٍ].

٧ هكذا: ﴿إِصْرِي﴾.

﴿أُحَدٌ﴾ [٣:٧٣] بضمّ الهمزة ابنُ أَرْقَم عن الحسنِ والأُسواريّ عن ابن محيصن طريق الكارزينيّ .

الباقون بفتح الهمزة ؛[1] وهو الاختيار ، يعني أحدًا من الناس .

﴿سَوَاءً﴾ [٣:٦٤] بفتح الهمزة الحسنُ .[2]

الباقون ﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [٣:٦٤] ؛ وهو الاختيار ، لأنّه نعت للكلمة .

﴿مِلُ ٱلَارْضِ﴾ [٣:٩١][3] بإلقاء الحركة فيهما **[١١٥أ]** ابن عيسى والأسديّ عن ورش ، بإلقاء الحركة في ﴿ٱلَارْضِ﴾ دون ﴿مِلْءُ﴾ أبو حنيفة والزينبيّ عن الثلاثة .[4]

---

١ هكذا : ﴿أَحَدٌ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧١أ «بالنصب الجونيُّ» .
كذلك يُقابَل إعراب القرآن (للنحّاس) ٣٨٣/١ ، حواشي كتاب البديع ٢١ ، الكشّاف ٤٣٥/١ ، البحر المحيط ٤٨٣/٢ ، الدرّ المصون ٢٣٢/٣-٢٣٣ .

٣ يُنظَر النشر ٤١٤/١ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٦ب «الزينبيّ عن الثلاثة وافق ورشًا على ترك همز ﴿ٱلَارْضِ﴾ ونقل حركة اللام في آل عمران» .
كذلك يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ١٤٣ «رَوى النهروانيُّ عن أبي جعفر ﴿مِلُ ٱلْأَرْضِ﴾ بإلقاءِ حركة الهمزة على اللام وحذف الهمزة . رَوى ابنُ الشارب عن الزينبيّ ونظيف وابن بقرة ﴿مِلْءُ ٱلَارْضِ﴾ بإلقاء حركة الهمزة على اللام كوَرْشٍ» ، المصباح الزاهر ٣٤٠/١ [الزينيّ عن الثلاثة عن ابن كثير] .

زاد الرازيّ : ابن الصلت عن مكّيّ .

زاد أبو الحسين : الخزاعيّ عن صاحبيه والبلخيّ عن أبي ربيعة وابن الصبّاح عن قنبل .

زاد الطيرائيّ : الزيتونيّ عن قُنبلٍ بإلقاء الحركة على ﴿مِلءُ﴾ دون ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ .

الباقون بالقطع فيهما ؛[1] وهو الاختيار لاتّفاق الأكثر عليه .

﴿وَكَائن﴾ [٣:١٤٦] على وزن كَعِنْ عليّ بن الحسن عن ابن محيصن[2] وجنيد[3] عن حميد وابن مقسم .

قرأ ابن كثير ونصر بن عليّ عن ابن محيصن[4] والأصمعيّ عن نافع والزعفرانيّ وأبو جعفر وشيبة وقاسم ﴿وَكَائِن﴾ ممدود ،[5] غير أنّ الفضل والعمريّ وشيبة يليّنون[6] .

الباقون ﴿وَكَأَيِّن﴾ مشدّد مهموز ؛[7] وهو الاختيار لموافقة الأكثر .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٦ب «الباقون عن ابن كثير بهمزٍ فيهما» .

٢ يُقابَل مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٢٠ .

٣ وجنيد : وجندر ، الأصل ؛ وهو أبو عمرو جنيد بن عمرو العدوانيّ المكّيّ . عنه غاية النهاية ١٩٩/١ (٩١٨) .

٤ يُقابَل مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٢٠ .

٥ يُقابَل المستنير ٨٩/٢ [ابن كثير وأبو جعفر] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٥ [ابن كثير] .

٦ يُقابَل المستنير ٨٩/٢ «إلّا أنّ أبا جعفرٍ خفّف الهمزةَ بَيْنَ بَيْنَ» ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٥ «قرأ أبو جعفر كذلك ، إلّا أنّه خفّف الهمزة» .

٧ يُقابَل المستنير ٨٩/٢ [الباقون] .

ويقف عليها بالياء يعقوبُ وعليٌّ في قول العراقيّ وابنُ اليزيديّ في قول الرازيّ .
قلت : ولعلّ بصريًّا كلّه كذلك .[1]

الباقون بنون بعد الياء ؛[2] وهو الاختيار لموافقة مصحف المدينة .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [٣:١٧١] بالكسر عليّ والزعفرانيّ .[3]

الباقون بفتح الهمزة ؛[4] وهو الاختيار لوقوع ﴿يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ [٣:١٧١] عليه .

﴿إِنَّمَا نُمۡلِى﴾ [٣:١٧٨] بكسر الهمزة أبو حنيفة .[5]

الباقون بالفتح ؛[6] وهو الاختيار لوقوع ﴿يَحۡسَبَنَّ﴾ [٣:١٧٨] عليه ولأنّه أبعد من القدر .

---

١ يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ١٤٥ «وقف أهل البصرة على الياء» .

٢ هكذا : ﴿وَكَأَيِّن﴾ .

يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ١٤٥ «وقف الباقون على النون» .

٣ يُقابَل المستنير ٩٢/٢ [الكسائيّ والمفضَّل] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٤٦ [الكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٥٠١/٢ «قرأ الكسائيُّ والمفضَّلُ طريق ابن ملاعب بكسرة الهمزة» ، البحر المحيط ١١٦/٣ «قرأ الكسائيُّ وجماعةٌ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف» .

٤ هكذا : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٠١/٢ «الباقون بفتحها» ، البحر المحيط ١١٦/٣ «قرأ باقي السبعة والجمهور بفتح الهمزة» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٥أ «بكسر الهمزة ابنُ الحصين والجونيُّ» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٢٣ـ١٣-١٤ [يحيى بن وثّاب] ، شواذّ القراءات ١٢٦ «عن يحيى بن وثّاب وأبي حنيفة ﴿إِنَّمَا نُمۡلِى﴾ بكسر الهمزة» ، الجامع لأحكام القرآن ٤٣٤/٥ [يحيى بن وثّاب] ، البحر المحيط ١٢٣/٣ «قرأ يحيى بن وثّاب [...] ﴿إِنَّمَا نُمۡلِى﴾ بالكسر» و «يحيى قرأ بالكسر» .

٦ هكذا : ﴿إِنَّمَا نُمۡلِى﴾ .

﴿لَتُبۡلَؤُنَّ﴾ [٣:١٨٦] بالهمز وكذلك ﴿لَتَرَؤُنَّ﴾ [١٠٢:٦] الروميّ غير عبّاس .[١]

الباقون بغير همز ؛[٢]وهو الاختيار لشهرته وصحّته في العربيّة .

﴿وَمَا أَنزَلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَا أَنزَلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ [٣:١٩٩] بفتح الهمزتين ، الاختيار كاليمانيّ على أنّ الفعل إليه .[٣]

الباقون بضمّهما[٤].[٥]

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٥ب «بالهمزة الروميّ عن عبّاس» .

٢ هكذا : ﴿لَتُبۡلَوُنَّ﴾ و ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ .

٣ يُقابَل شواذّ القراءات ١٢٨ «اليمانيّ ﴿وَمَا أَنزَلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَا أَنزَلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ بفتحتين» .

٤ بضمّهما : بضمّها ، الأصل .

٥ هكذا : ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ .

سورة النساء [٤]

﴿هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾ [٤:٤] غير مهموز أبو جعفر غير عليّ عنه .[١]

وافقه حمزة ، إذا وقف .

الباقون مهموز ؛[٢] وهو الاختيار ، إذ هَمْزُهُ أَخَفُّ من تَرْكِهِ .

﴿ضُعَفَاءَ﴾ [٤:٩] ممدود مهموز منصوب الزعفرانيّ[٣] والأصمعيّ عن نافع ونصر بن عليّ عن ابن محيصن والحسن ؛[٤] وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ [٢:٢٦٦] .

الزعفرانيّ عن ابن محيصن ﴿ضُعُفًا﴾ بضمّتين والتنوين .[٥]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٦ب «﴿فَكُلُوهُ هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾ بتشديد الياء [في الأصل (الدال)] فيهما الزهريُّ وأبو جعفرٍ غير الحلوانيِّ عنه» .

كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ١٢٩ «﴿هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾ بالتشديد فيهما الحسن وأبو جعفر» .

٢ هكذا : ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ .

٣ منصوب الزعفرانيّ : الزعفرانى منصوب ، الأصل .

٤ يُقابَل حواشي كتاب البديع ٢٤، [عليّ بن أبي طالب وابن مسعود] ، شواذّ القراءات ١٣٠ [ابن محيصن والزهريّ وابن مسعود وعائشة والسلميّ] ، البحر المحيط ١٧٨/٣ «قرأت عائشة والسلميّ والزهريّ وأبو حيوة وابن محيصن أيضًا ﴿ضُعَفَاءَ﴾ بضمّ الذاد والمدّ ، كظَرِيف وظُرَفَاء» .

٥ يُقابَل حواشي كتاب البديع ٢٤ «﴿ذُرِّيَّةً ضُعُفًا﴾ عن بعضهم» ، مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٢٣ ، شواذّ القراءات ١٣٠ «﴿ضُعُفًا﴾ بضمّتين ابن محيصن طريق الجرميّ» ، البحر المحيط ١٧٨/٣ «قرأ ابن محيصن ﴿ضُعُفًا﴾ بضمّتين وتنوين الفاء» .

الباقون ﴿ضِعَـٰفًا﴾ .[1]

والإمالة قد مرّت[2].[3]

﴿فَلِإِمِّهِ﴾ [٤:١١] وأخواتها بكسر الهمزة ، إذا كان قبلها كسرةٌ ، الأعمشُ وبشر عن طلحة وسليمانُ بنُ أرقم عن الحسن والأَخوان .[4]

[١١٥ب] فأمّا ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [٤:٢٣] ، فعليٌّ أصلُه بكسر الهمزة ، إذا كان قبلها كسر ، كالحسن ، والزيّات والأعمش بكسر الهمزة والميم[5]، وإبراهيم بن أبي عبلة كعليّ ، غير أنّه يشبع الهمزة .

الباقون بضمّها ؛[6] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر ولموافقة أهل الحرمين .

---

١ يُقابَل البحر المحيط ١٧٨/٣ «قرأ الجمهور ﴿ضِعَـٰفًا﴾ ، جمع ضعيف ، كظَرِيف وظِرَاف» .

٢ مرّت : مَرَّ ، الأصل .

٣ يُقابَل المستنير ١٠٠/٢ [حمزة إلّا العبسيَّ وخلّادًا والضبّيَّ والدوريَّ من طريق ابن مجاهد] ، المصباح الزاهر ٥٠٨/٢ «قرأ حمزة إلّا العبسيَّ وخلّادًا [في المطبوع (وخلاد)] والضبّيَّ والدوريَّ طريق ابن مجاهد بالإمالة» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٧أ «﴿فَلِإِمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ [٤:١١] ، ﴿فَلِإِمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [٤:١١] وأخواتها بكسر الهمزة هنا في الموضعين وكذلك في القصص في ﴿فِيٓ إِمِّهَا رَسُولًا﴾ [٢٨:٥٩] وفي الزخرف ﴿فِيٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [٤٣:٤] وفي الزمر ﴿فِي بُطُونِ إِمَّهَـٰتِكُمْ﴾ [٣٩:٦] وفي النحل ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ إِمَّهَـٰتِكُمْ﴾ [١٦:٧٨] في ستّة مواضع وإذ ابتدأ بالضمّ فيهنّ حمزةُ والكسائيُ والأعمشُ وبشرٌ عن طلحة وابنُ أبي ليلى وابنُ جرير وابنُ الحصين» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٠٠/٢ [حمزة والكسائيّ] ، الاختيار ٣٤٨/١ [حمزة والكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٥٠٨/٢ «حمزة والكسائيّ بكسر الهمزة ، حيث كان قبلها كسرةٌ أو ياءٌ» ، غاية الاختصار ٤٦٠/٢ (٧٥٥) [حمزة والكسائيّ] ، البحر المحيط ١٨٤/٣ [الأخوان] .

٥ يُقابَل غاية الاختصار ٤٦٠/٢ (٧٥٥) «وانفرد حمزةُ بكسر الميم من الجمع» .

٦ هكذا : ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ .

﴿أُحِلَّ﴾ [٤:٢٤] بضمّ الهمزة أبو جعفر وشيبة وحفص والأعمش وطلحة والأخوان غير قاسم وابن سعدان والزعفرانيّ .[1]

﴿أَحْصَنَّ﴾ [٤:٢٥] بفتح الهمزة ابن شنبوذ عن جبلة وأبان وأبو بكر وأبو بشر والأعمش وطلحة والأخوان غير قاسم وابن سعدان والزعفرانيّ .[2]

الباقون بفتح الهمزة في ﴿أَحَلَّ﴾ [٤:٢٤][3] وضمّها في ﴿أُحْصِنَّ﴾ [٤:٢٥][4]؛ [وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنّ التحليل فعل الله والإحصان فعل الأزواج][5].

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٨أ «وهي قراءة حمزة والكسائيّ وحفص وأبان عن عاصم كلاهما وأبي جعفر وشيبة وخلف وأيوب والحسن وابن الحصين والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى والزعفرانيّ وأبان بن تغلب وأبي رزين وابن هارون» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٠٢/٢ [أبو جعفر وأهل الكوفة إلّا أبا بكر والمفضَّل] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٥٠ [حمزة والكسائيّ وخلف وأبان وحفص وأبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٥١٠/٢ «قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائيّ وخلف وعاصم إلّا أبا بكرٍ والمفضَّل وعصمة برفع الهمزة وكسر الحاء» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٨أ «بفتح الهمزة ابن شنبوذ عن جبلة وأبان وأبو بكر وأبو بشر وحمزة والكسائيّ وخلف والأعمش وطلحة وابن خثيم وعبد الرحمن وأبو المتوكّل وأبو بحريّة والزهريّ وشيبة وابن مناذر وابن أبي ليلى» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٠٢/٢ [أهل الكوفة إلّا حفصًا] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٥٠ [أهل الكوفة إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٥١٠/٢ «قرأ أهل الكوفة إلّا حفصًا والوليد بن مسلم عن ابن عامر بفتح الهمزة والصاد» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٨أ «الآخرون بفتح الهمزة» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٥١٠/٢ «الباقون بفتح الهمزة والحاء» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٧٨أ «الآخرون برفع الهمزة» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٥١٠/٢ «الباقون برفع الهمزة وكسر الصاد» .

٥ هنا في الأصل «مؤخر» إشارةً إلى تأخير ذكر اختيار الهذليّ مع تعليله في موضع لاحق . أمّا المنقول هنا بين الحاصرتين هو ما ورد لاحقًا غرض إتمام النصّ .

﴿إِلَّا خَطَاءً﴾ [٩٢:٤] ممدود مفتوح[١] في جميع القرآن[٢] شَيْبَةُ . وافقه ابنُ مقسم هاهنا .[٣]

وقد ذكرنا المسألة في سبحان [٣١:١٧] .

﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [١٦٦:٤] بضمّ الهمزة عبّاد[٤] عن الحسن .[٥]

الباقون بفتحها ؛[٦] [وهو الاختيار لقوله : ﴿أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾][٧] [١٦٦:٤] .

---

١ على وزنِ «سَمَاء» .

٢ ثلاثة مواضع ، هي : ٩٢/٩٢:٤ ، ٣١:١٧ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٠أ «بالمدّ الحسن وشيبة وابن مقسم والجونيّ وحيث كان» .

كذلك يُقابَل إعراب القرآن ٤٨٠/١ (للنحّاس) «قرأ الأعمش ﴿إِلَّا خَطَاءً﴾ [في المطبوع (خَطَاءاً)] ممدودًا» ، حواشي كتاب البديع ٢٨ₒ [الحسن] ، مفردة الحسن البصريّ ٢٥٩ «في الموضعين [٩٢/٩٢:٤] بالمدّ وبفتح الخاء» [مع مصادر الحاشية الأولى هناك] ، المحرّر الوجيز ٩٢/٢ «قرأ الحسن والأعمش مهموزًا ممدودًا» ، شواذّ القراءات ١٤١ [الحسن والأعمش وابن مقسم في روايةٍ] ، الجامع لأحكام القرآن ٨/٧ «قرأ الأعمش ﴿خَطَاءً﴾ ممدودًا في المواضع الثلاثة» [في المطبوع (الثلاث)] ، البحر المحيط ٣٢١/٣ [الحسن والأعمش] .

٤ عبّاد : عباس ، الأصل ؛ وهو عبّاد بن راشد .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٢ب «قرأ الحسن ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ برفع الهمزة وكسر الزاي» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٣٠ₒ «﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ بضمّ الألفِ الحسنُ والمفضَّلُ عن عاصم» ، مفردة الحسن البصريّ ٢٦١ ، المحرّر الوجيز ١٣٨/٢ «قرأ الحسن «﴿أُنزِلَ﴾ بضمّ الهمزة على بنائه للمفعول» ، شواذّ القراءات ١٤٨ «عن الحسن ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾ بضمّ وكسر» ، البحر المحيط ٣٩٩/٣ «قرأ الحسن ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ مبنيًّا للمفعول» .

٦ هكذا : ﴿بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ﴾ .

يُقابَل المحرّر الوجيز ١٣٨/٢ «قرأ الجمهور ﴿أَنزَلَ﴾ على بناء الفعل للفاعل» ، الدرّ المصون ١٦٣/٤ «الجمهور على ﴿أَنزَلَ﴾ [في المطبوع (أَنْزله)] مبنيًّا للفاعل ؛ وهو الله ، تعالى» . [للتوضيح : المقارنة بين قراءة الجمهور والحسن في قوله ، تعالى : ﴿بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ﴾ ، لا في قوله : ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ ؛ فليُعلَم !] .

٧ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

﴿أُثُنًا﴾ [١١٧:٤] مهموز ، بضمّ الهمزة والثاء قبل النون مضمومة أبو حنيفة .[١]

وكذلك شبل ، إلّا أنّ النون قبل الثاء[٢] ، واحد[٣] ﴿وثنًا﴾ بالواو وجمع وَثَنٍ .[٤]

الحسن ﴿أُنْثَى﴾ على التوحيد .[٥]

الباقون ﴿إِنَثًا﴾ ، جمع أُنْثَى ؛[٦] وهو الاختيار لموافقة المصحف .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨١أ «قرأ ابن الحصين ﴿إِلَّا أُثُنًا﴾ برفع الهمزة والنون . وكذلك أبو رزين مثله» .
كذلك يُقابَل المحتسَب ١٩٨/١ «من ذلك قراءة النبيّ ، ﷺ ، فيما روته عائشة ، رضي الله عنها ﴿أُثُنًا﴾ بثاءٍ قبل النون» ، زاد المسير ١٩٣/٢ «قرأ أبو مورّق العجليّ ﴿أُثُنًا﴾ برفع الهمزة والثاء من غير ألفٍ» «عن ابن مسعود وابن جندب وابن عبّاس ﴿إِلَّا أُثُنًا﴾ بضمّتين والثاء قبل النون» ، الدرّ المصون ٩٢/٤ «قرأ سعيد بن المسيّب ومسلم بن جندب وابن عبّاس أيضًا ﴿أُثُنًا﴾ بضمّ الهمزة والثاءِ» .
يُقارَن قرّة عين القرّاء ٨١أ «قرأ القارئ وأبو حنيفة ، رحمة الله عليه ﴿إِلَّا أُثَنًا﴾ برفع الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿أُنُثًا﴾ .
يُقابَل المحرّر الوجير ١١٣/٢ «قرأ النبيّ ، ﷺ ﴿إِلَّا أُنُثًا﴾ بتقديم النون ؛ وهو جمعُ أَنِيثٍ كغَدِيرٍ وغُدُر ونحو ذلك . وحكى الطبريّ أنّه جمع إِنَاثٍ كثِمَارٍ وثُمُرٍ . وحكى هذه القراءة عن النبيّ ، ﷺ ، أبو عمرو الدانيّ . قال : وقرأ بها ابن عبّاس وأبو حيوة والحسن» ، شواذّ القراءات ١٤٣ «عن ابن عبّاس ﴿إِلَّا أُنُثًا﴾ بضمّتين» .

٣ واحد : كذا في الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨١أ «قرأ أبو مجلز ﴿وُثُنًا﴾ بالواو ورفعها وبالنون وضمّها» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨١أ «قرأ الحسن والجونيّ وعبد الرحمن ﴿إِلَّا أُنْثَى﴾ برفع الهمزة وإسكان النون من غير تنوين» .
كذلك يُقابَل إعراب القراءات السبع ٢٤٦/٢ «في النساء قرأ الحسنُ ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أُنْثَى﴾» ، مفردة الحسن البصريّ ٢٦١ «برفع الهمزة بوزن فُعْلَى» ، زاد المسير ١٩٣/٢ «قرأ أبو هريرة والحسنُ الجونيّ ﴿إِلَّا أُنْثَى﴾ على وزن فُعْلَى» شواذّ القراءات «عن الحسن وابن عبّاس بخلافٍ ﴿إِلَّا أُنْثَى﴾ على وزن فُعْلَى» ، البحر المحيط ٣٥٢/٣ «قرأ الحسنُ ﴿إِلَّا أُنْثَى﴾ على التوحيد» ، الدرّ المصون ٩١/٤ [الحسن] ، إيضاح الرموز ٣٥١ [الحسن] ، إتحاف فضلاء البشر ٥٢٠/١ «عن الحسن ﴿إِلَّا أُنْثَى﴾ بالإفراد على إرادة الجنس» .

٦ يُقابَل المحتسَب ١٩٩/١ [قراءة العامّة] ، الدرّ المصون ٩١/٤ [المشهورة] ، إيضاح الرموز ٣٥١ .

﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾ [٤:١٣٦] بضمّ الهمزة مكّيّ غير ابن مقسم وحميد وشاميّ وأبو عمرٍو طريق عليّ وابن جبير[١] .[٢]

الباقون بالفتح ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّ الفعل لله .

المائدة [٥]

﴿خِيَانَةٍ﴾ [٥:١٣] من غير همز ومدّ الأعمش في رواية جرير والقورسيّ عن أبي جعفر ووهب عن ابن محيصن[٤] والزعفرانيّ .[٥]

الباقون ﴿خَائِنَةٍ﴾ مهموز ممدود ؛ وهو الاختيار على الاسم دون المصدر .

---

١ هنا في الأصل «مقدم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنّ التحليل فعل الله والإحصان فعل الأزواج» . هذا هو اختيار الهذليّ وتعليله الذي سبقت الإشارة إليه بلفظ «مؤخر» . وقد نُقل إلى هناك [٤:٢٤-٢٥] .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨١ب «قوله : ﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾ [٤:١٣٦] و ﴿نَزَّلَ﴾ [٤:١٣٦] قرأ ابنُ كثيرٍ وابنُ عامرٍ وأبو عمرٍو إلّا خارجةَ عنه وأبانُ عن عاصم عنه [كذا] وابن جبير والكسائيّ عن أبي بكرٍ وأبو مجلز برفع الهمزة والنون . وكذلك أبو المتوكّل وأبو رزين والقارئ وابن خثيم وعبد الرحمن والجونيّ وابن الحصين» . [للتوضيح هكذا : ﴿نُزِّلَ عَلَى﴾ و ﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾] .

كذلك يُقابَل المستنير ١١١/٢ [ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو والكسائيّ عن أبي بكر] ، المصباح الزاهر ٥١٦/٢ [ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو إلّا خارجة وأبانُ بن يزيد العطّار عن عاصم وابن جبير والكسائيّ عن أبي بكر] .

٣ هكذا : ﴿أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ .

يُقابَل المصباح الزاهر ٥١٧/٢ [الباقون] .

٤ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٢٨ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٣ب «قرأ جريرٌ عن الأعمش والقورسيُّ عن أبي جعفرٍ والبزّيُّ عن ابن محيصن والزعفرانيّ والقارئ ﴿عَلَى خِيَانَةٍ﴾ بكسر الخاءِ وفتح الياءِ مع الألف» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٣١,١٦ «﴿عَلَى خِيَانَةٍ﴾ على المصدر ابن محيصن» ، شواذ القراءات ١٥٢ [الأعمش] ، البحر المحيط ٤٤٦/٣ ، الدرّ المصون ٢٢٤/٤-٢٢٥ [الأعمش] .

﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [٥:٢] بكسر الهمزة مكّيّ وأبو عمرو وقاسم وأبو بشر .[١]

الباقون بفتحها ؛[٢] وهو الاختيار ، لأنّه معناه بأن صدّوكم .

﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ [٥:٩٥] بتنوين الهمزة الحسن[٣] والزعفرانيّ وابنُ مقسم ويعقوبُ وكوفيٌّ غير المفضَّلِ وأحمد وابن سعدان .[٤]

الباقون مضاف ؛[٥] وهو الاختيار ، ليكون المثل غير الجزاء .

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [٥:١٠٧] بكسر الهمزة وفتح التاء حفص والأعشى وأبو الحسن عن أبي بكرٍ في اختياره .[٦]

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ؛[٧] وهو الاختيار ، لأنّه أحسن في العربيّة .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٣أ «بكسر الهمزة مكّيّ وأبو عمرٍو وأبو خالد وروح عن يعقوب وأهل الاختيار» .

٢ هكذا : ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ .

٣ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٢٦٩ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٥ب «بالرفع فيهما حمزةُ والكسائيُّ وجلّهم أهل الكوفة إلّا جبلةَ عن المفضَّل عنه ويعقوبُ وابن مقسم والزعفرانيّ والحسن» . كذلك يُقابَل المستنير ١٢١/٢ [أهل الكوفة إلّا المفضَّل ويعقوبُ] ، المصباح الزاهر ٥٢٥/٢ [أهل الكوفة إلّا المفضَّل طريق جبلةَ ويعقوبُ] .

٥ هكذا : ﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ﴾ . المصباح الزاهر ٥٢٥/٢ «الباقون على الإضافة» .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦أ «بفتح التاءِ والحاءِ أبانُ عن عاصم وجبلةُ عن المفضَّلِ وحفصٌ إلّا أبا عمارةَ عنه والكسائيّ عن أبي بكرٍ والأعشى غير النقّار والحسن» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٢٢/٢ [حفص وأبان والأعشى غير ابن العلّاف عن النقّار والكسائيُّ عن أبي بكر] ، المصباح الزاهر ٥٢٦/٢ «قرأ أبان بن يزيد وأبان بن تغلب وحفص عن عاصم وجبلةُ عن المفضَّل عنه والكسائيُّ عن أبي بكر عنه بفتح التاء والحاء . وكذلك ابن غالب عن الشمونيّ عن الأعشى عن أبي بكر عنه» .

٧ هكذا : ﴿ٱسْتُحِقَّ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٢٦/٢ «الباقون بضمّ التاء وكسر الحاء» .

﴿وَءَايَدْنَـٰهُ﴾ [٢٥٣/٨٧:٢] و ﴿ءَايَدتُّكَ﴾ [١١٠:٥] و ﴿ءَايَدْنَا ٱلَّذِينَ﴾ [١٤:٦١] و ﴿ءَايَدَهُ﴾ [٤٠:٩] وبابه ممدود مجاهدٌ وحُميدٌ وابنُ محيصنٍ[1] والخفّافُ وعبدُ الوارث والجُعْفيُّ عن أبي عمرٍو .[2]

الباقون مشدّد ؛[3] وهو الاختيار **[١١٦أ]** للتكثير .

﴿شَهَادَةً﴾ [١٠٦:٥] منوّنة ﴿ءَاللَّهِ﴾ [١٠٦:٥] ممدود مقطوع الحسنُ وقتادةُ والمعلَّى عن عاصم الجحدريِّ وعليُّ بنُ الحسنِ عن ابنِ محيصنٍ والحريريُّ عن يعقوب .[4]

الباقون بوصل الهمزة ؛[5] وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنّه أجزل .

---

١ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٠٩ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦ب «﴿إِذْ ءَايَدتُّكَ﴾ [١١٠:٥] بالمدّ خارجةُ والخفافُ وعبدُ الوارث وحسين الجعفيّ [في الأصل (وحسين والحفاف وعبد الوارث الجعفى)] ، كلّهم عن أبي عمرٍو ، ومجاهدٌ وحميدٌ وابنُ محيصن وأبو المتوكّل» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٥٢٦/٢ «رَوى خارجة والجعفيُّ عن أبي عمرو ﴿إِذْ ءَايَدتُّكَ﴾ [١١٠:٥] بمدّ الهمزة وتخفيف الياء» .

٣ هكذا : ﴿وَأَيَّدْنَـٰهُ﴾ [٢٥٣/٨٧:٢] و ﴿أَيَّدتُّكَ﴾ [١١٠:٥] و ﴿أَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ﴾ [١٤:٦١] و ﴿أَيَّدَهُ﴾ [٤٠:٩] .
يُقابَل المصباح الزاهر ٥٢٦/٢ [١١٠:٥] «الباقون بقصر الهمزة وتشديد الياء» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦أ «﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةً﴾ بالتنوين ﴿ءَاللَّهِ﴾ ممدود مقطوع الحسنُ وقتادةُ والمعلَّى عن عاصم الجحدريّ وعليّ بن الحسن عن ابن محيصن والحريريّ وزيد وروح من طريق ابن يحيى عن يعقوب ﴿ءَاللَّهِ﴾ بكسر الهاءِ» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٢٢/٢ [زيد عن يعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٥٩ [زيد عن يعقوب] ، المصباح الزاهر ٥٢٥/٢ [زيد عن يعقوب] .

٥ هكذا : ﴿شَهَـٰدَةَ ٱللَّهِ﴾ .

﴿لَمِن لَّاثِمِينَ﴾ [٥:١٠٦] و ﴿مِن لَّاسْرَى﴾ [٨:٧٠] ، ﴿لَاحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ [٩:٥٢] وأخواتها بالوصلِ ابنُ محيصنٍ[1] والأعرجُ .[2]

الباقون بالقطع ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّها همزة أصل ، لا وصل ، ولموافقة الجماعة .

﴿لِأُولَنَا وَأُخْرَٰنَا﴾ [٥:١١٤] بضمّ الهمزتين نصر بن عليّ عن ابن محيصن[4] [طريق حامد بن يحيى وشبل .[5]

---

١ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٢٩ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦أ «قرأ ابنُ محيصن والقارئُ والأعرجُ ﴿لَمِلَّاثِمِينَ﴾ [٥:١٠٦] بالإدغام وكذلك ﴿مِلَّاسْرَى﴾ [٨:٧٠] و ﴿إِلَّاحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ [٩:٥٢] وأخواته» .

كذلك يُقابَل المحتسب ٢٩٥/١ «من ذلك قراءة الناس ﴿إِلَّا إِحْدَى﴾ غير ابنِ محيصنٍ ، فإنّه كان يَصِلُها ويُسْقِطُ الهمزةَ» ، المبهج ٢٢٤/٢ «قرأ ابن محيصن ﴿لَمِنَ ٱلْآثِمِينَ﴾ [٥:١٠٦] بإدغام النون في اللام ، فيصير ﴿لَمِلَّاثِمِينَ﴾ . وكذلك ﴿عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ [٤١:٥١] : ﴿عَلَّنسَـٰنِ﴾ . وكذلك ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [٨:١] : ﴿عَنِلنفالِ﴾ و ﴿مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [٢:٢٦٧] : ﴿مِلرضِ﴾ و ﴿بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ [٧٥:١٤] : ﴿بَلَّنسَـٰنُ﴾ ، اللام في اللام ؛ فهي أربعة أحرف : ﴿مِن﴾ و ﴿عَن﴾ و ﴿عَلَى﴾ و ﴿بَل﴾ ، إذا تكرّرت في جميع القرآن» ، شواذّ القراءات ٢١٥ «عن ابن محيصن ﴿إِلَّا ٱحْدَى﴾ بوصلِ الألفِ ، حيث وقع» ، البحر المحيط ٥٢/٥ ، الدرّ المصون ٤٧٠/٤ «قرأ ابن محيصن والأعمش ﴿لَمِلَّاثِمِينَ﴾ بإدغامِ نونِ (مِن) في لام التعريفِ بعدَ أن نَقَلَ إليها حركةَ الهمزة في (آثمين) ، فاعتدَّ بحركة النقل ، فأدغَمَ» و ٦٤/٦ «قرأ ابن محيصن ﴿إِلَّا ٱحْدَى﴾ بوصلِ ألفِ ﴿إِحْدَى﴾ إجراءً لهمزة القطع مُجْرَى همزة الوصل» .

يُقارَن الدرّ المصون ٦٣٩/٥ «قرأ ابن محيصن ﴿مِنْ أَسْرَى﴾ [٨:٧٠] منكَّرًا» .

٣ هكذا : ﴿لَمِنَ ٱلْآثِمِينَ﴾ ، ﴿مِنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ ، ﴿إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ .

يُقابَل المبهج ٢٢٤/٢ «أظهرها الباقون» ، الدرّ المصون ٤٧٠/٤ «قرأ الجمهور ﴿لَمِنَ ٱلْآثِمِينَ﴾ من غير نَقْلٍ ولا إدغامٍ» .

٤ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٣٠ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦ب «قرأ نصر بن عليّ عن ابن محيصن وأبو المتوكّل والقارئ ﴿لِأُولَنَا وَأُخْرَٰنَا﴾ بضمّ الهمزتين وفتح اللام والراءِ مع التخفيف» .

و ﴿لِأَوَّلِينَا وَءَاخِرِينَا﴾ بالياء فيهما الجحدريّ وابن محيصن][1] طريق الزعفرانيّ .[2]

الباقون ﴿لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾ ؛ وهو الاختيار لموافقة المصحف ولأنّه أجزل في اللفظ .

﴿وَإِنَّهُ مِنكَ﴾ [٥:١١٤] بدل ﴿وَءَايَةً﴾ عن ابن محيصن .[3]

الباقون ﴿وَءَايَةً﴾ ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ [٢٣: ٥٠] .

﴿أَحَلَّ لَكُمْ﴾ [٢:١٨٧] في البقرة على تسمية الفاعل ﴿ٱلرَّفَثَ﴾ [٢:١٨٧] نصب الشافعيّ عن ابن كثير وورش في اختياره ؛ وهو الاختيار ؛ وكذا ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ ٱلْبَحْرِ﴾ [٥:٩٦] في هذه السورة بمعنى «أحلّ اللهُ لكم» ، فالفاعل هو الله .

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .

﴿أَجَبْتُمْ﴾ [٥:١٠٩] بفتح الهمزة أبو حيوة .

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ؛[4] وهو الاختيار، لأنّه خاطب الرسل عمّا أجابتهم قومهم .

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦ب «وقرأ الجحدريُّ والزعفرانيُّ عن ابن محيصن ﴿لِأَوَّلِينَا وَءَاخِرِينَا﴾ بإثباتِ الياءَيْن مع جزمهما» [في الأصل (جرمها)] .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٨٦ب «قرأ البزّيُّ عن ابن محيصن ﴿وَإِنَّهُ مِنكَ﴾ بكسر الهمزة وبنون مشدّدة» .

٤ هكذا : ﴿أُجِبْتُمْ﴾ .

سورة الأنعام [٦]

﴿وَأَوۡحَى﴾ [٦:١٩] بفتح الهمزة ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [٦:١٩] نصب الزعفرانيّ ؛ وهو الاختيار لقول الله ، تعالى : ﴿[إِنَّآ أَوۡحَيۡنَا][1]﴾ [٤:١٦٣] .

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه بضمّ الهمزة .

﴿أَرَايۡتُمۡ﴾ [٦:٤٦] بغير همز عليّ وأبو السمّال .

وليّن همزها مدنيّ .

الباقون بهمزتين ؛ وهو الاختيار ، لأنّه الأصل .

﴿أَنَّهُۥ﴾ [٦:٥٤] بالفتح ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ [٦:٥٤] بالكسر أبو بشر ومدنيّ غير اختيار ورش .

بفتحهما عاصم وصاحباه وشاميّ غير أبي بشر وأحمد وطلحة ومسعود وبصريّ غير أبي عمرو وأبو السمّال .[2]

الباقون بالكسر فيهما ؛ وهو الاختيار على المبتدأ .

﴿ءَأَزرُ﴾ [٦:٧٤] بهمزتين فهد بن الصقر ، غير أنّ يعقوب والحسن[3] وابن مقسم برفع الراء بهمزة ممدودة ؛ وهو الاختيار على النداء كيعقوب .

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٢ يُقابَل المستنير ٢/١٣٠-١٣١ [ابن عامر وعاصم ويعقوب] .

٣ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٢٧٦ .

﴿فَالِقُ ٱلْأَصْبَاحِ﴾ [٩٦:٦] بفتح الهمزة أبو حيوة والزعفرانيّ والحسن[١]؛ وهو الاختيار على الجمع دون المصدر .

الباقون بكسرها .[٢]

﴿وَٱلْيَاسَ﴾ [٨٥:٦] بوصل الهمزة الحسن وقتادة ، حيث وقع .

وافق الداجونيّ عن ابن ذكوان في والصافّات [١٢٣:٣٧] .

الباقون بالقطع ؛[٣]وهو الاختيار على أنّه اسم عجميّ .

﴿فَلَمَّا أَجَنَّ﴾ [٧٦:٦] بزيادة الهمزة أبو السمّال .

الباقون بغير همز ؛[٤]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿ٱلضَّأَنِ﴾ [١٤٣:٦] بفتح الهمزة الحسن وأبو حاتم عن أبي عمرو وابن مقسم وطلحة ، بتشديد النون[٥]الحسن .[٦]

الباقون بإسكان الهمزة[٧]إلّا من ذكرنا ؛ **[١١٦ب]** وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

---

١ يُقابَل مفردة الحسن البصريّ ٢٧٧ .

٢ هكذا : ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ .

٣ هكذا : ﴿وَإِلْيَاسَ﴾ .

٤ هكذا : ﴿فَلَمَّا جَنَّ﴾ .

٥ هكذا : ﴿ٱلضَّأَنّ﴾ .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٩٤ب «قرأ عصمة واللؤلؤيّ عن أبي عمرو والهمدانيّ عن طلحة ﴿مِنَ ٱلضَّأَنِ ٱثْنَيْنِ﴾ بفتح الهمزة . والقارئ مثله ، إلّا أنّه شدّد النون» .

٧ هكذا : ﴿ٱلضَّأْنِ﴾ .

﴿أُعْمِىَ﴾ [٦:١٠٤] بزيادة همزة مضمومة أبو حنيفة .[١]

الباقون ﴿عَمِىَ﴾ بغير همز ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿فَمَنْ[٢] أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ [٦:١٠٤] .

﴿أَإِزْرٌ﴾ [٦:٧٤] بهمزة مكسورة بعد همزة مفتوحة وتنوينها الزعفرانيّ .

الباقون ﴿ءَازَرَ﴾ بفتح الراء وهمزة ممدودة .

﴿إِنَّهَا﴾ [٦:١٠٩] بكسر الهمزة مكّيّ وخلف والأعمش وبصريّ غير أيّوب والزعفرانيّ والعمريّ وعبد الرحيم وابن يونس[٣] عن عليّ ونصير غير ابن عيسى – قال أبو الحسين : ابن أبي نصر فقط . قال أبو الفضل : قتيبة غير أبي عليّ . قال الطيرائيّ : أبو خالد عن قتيبة كأبي عليّ – وأبو بكر طريق الاحتياطيّ والأعشى والبرجميّ ويحيى طريق خلف ونفطويه وحمّاد طريق الضرير .[٤]

زاد الملنجيّ والرازيّ والمفضَّل ؛ وهو الصواب .

---

١ يُقابَل شواذّ القراءات ١٧٥ «عن أبي حنيفة ﴿أُعْمِىَ﴾ بالهمزة» .

٢ فمن : عمى ، الأصل .

٣ عبد الرحيم هو عبد الرحيم بن حبيب ، ابن يونس هو سريج بن يونس ، كلاهما عن الكسائيّ . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٥٢٣-٥٢٤ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣أ .

كذلك يُقابَل المستنير ٢/١٣٧ [ابن كثير وأهل البصرة وأبو بكر غير يحيى في رواية أبي حمدون وأبي هشام وشُعيب الصريفينيّ ونُصير وخلفٌ في اختياره] ، المصباح الزاهر ٢/٥٣٩ «قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ونصير عن الكسائيّ وعصمة عن عاصم والجعفيُّ والكسائيّ والأعشى ، الثلاثة عن أبي بكر عن عاصم وأبو هشام الرفاعيّ وشعيب الصريفينيّ وأبو زيد عن المفضَّل عن عاصم وخلفٌ في اختياره بكسر الهمزة» .

الباقون بفتحها ؛[1]وهو الاختيار ، لأنّ معناها لعلّها . وهكذا قرأته لأبي بكر .

﴿ٱلذَّكَرَيۡنِ﴾ [١٤٤/١٤٣:٦] بهمزتين أبو خالد عن قتيبة وهكذا أخواتها .

الباقون بهمزة ممدودة ؛ وهو الاختيار لدخول همزة الاستفهام على ألف وصل .

﴿وَإِنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى﴾ [١٥٣:٦] بكسر الهمزة للأخوين غير قاسم وابن سعدان والأعمش وطلحة .[2]

زاد الخزاعيّ سهلًا والخزّاز . وغلط في سهل .

وفتح همزه وخفّف نونه دمشقيّ ويعقوب .[3]

قال الرازيّ : رويس وروح على أنّ الوليد يثقّل ؛ وهو الصواب .

الباقون بفتح الهمزة والتثقيل ؛[4]وهو الاختيار ، معناه «ولأنّ هذا» .

---

١ هكذا : ﴿أَنَّهَا﴾ . يُقابَل المستنير ١٣٧/٢ «الباقون بالفتح» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٩٥أ «هي قراءة حمزة والكسائيّ وخلف والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وأبان بن تغلب وابن عيسى وغيرهم» .

كذلك يُقابَل المستنير ١٤٣/٢ [أهل الكوفة إلّا عاصمًا] ، المصباح الزاهر ٥٤٣/٢ «كسر الألف أهل الكوفة إلّا عاصمًا» .

٣ هكذا : ﴿وَأَنْ هَـٰذَا صِرَٰطِى﴾ .

يُقابَل المستنير ١٤٣/٢ [ابن عامر ويعقوب] ، المصباح الزاهر ٥٤٣/٢ «خفّف النون واسكنها ابن عامر ويعقوب مع فتح الألف» .

٤ هكذا : ﴿وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى﴾ .

يُقابَل المستنير ١٤٣/٢ «الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون» ، المصباح الزاهر ٥٤٣/٢ «الباقون بفتح الألف وتشديد النون» .

الأعراف [٧]

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧] بقلب الهمزة والثانية ألفًا مليّنة وهكذا ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ [٨٢:٢٨] و ﴿كَأَنَّ﴾ [٧:٣١] و ﴿كَأَنَّهَا﴾[١]و ﴿رَأَتْهُ﴾ [٤٤:٢٧] و﴿رَءَاهَا﴾ [١٠:٢٧؛٣١:٢٨] و ﴿كَأَن لَّمْ﴾[٢]و ﴿ٱطْمَأَنُّوا۟﴾ [٧:١٠] و﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ﴾ [٤٢:١٠] وما يشبهه ابن عيسى والأسديّ عن ورش . العمريّ على أصله .

الباقون مهموز ؛ وهو الاختيار ، لأنّه الأصل ولأنّه أجزل .

﴿وَيَحْسَبُونَ إِنَّهُم﴾ [٣٠:٧] بكسر الهمزة طلحة في رواية الفيّاض .[٣]

الباقون بفتحها ؛[٤]وهو الاختيار ، مفعول ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٥][٣٠:٧] .

﴿مَعَائِشَ﴾ [١٠:٧] بالهمزة خارجة وأبو قرّة عن نافع والقورسيّ عن أبي جعفر والأعمش وأبو حنيفة .[٦]

الباقون بترك الهمزة ؛[٧]وهو الاختيار ، لأنّه مَفَاعِل ، من العيش ، لا فَعَائِل .

---

١ مواضعها ثلاثة : ٣٥:٢٤ ، ١٠:٢٧ ، ٣١:٢٨ .

٢ مواضعها كالتالي : ٧٣:٤ ، ٩٢:٧ ، ٤٥/٢٤/١٢:١٠ ، ٩٥/٦٨:١١ ، ٧:٣١ ، ٨:٤٥ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٧أ «قوله : ﴿وَيَحْسَبُونَ إِنَّهُم﴾ بكسر الهمزة ابن غزوان عن طلحة» .

٤ هكذا : ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم﴾ .

٥ يحسبون : ايحسب ، الأصل .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٧أ «خارجة عن نافع ويحيى من طريق خلف والقورسيّ عن أبي جعفر والإمام أبو حنيفة» .

٧ هكذا : ﴿مَعَٰيِشَ﴾ .

﴿إِن لَّعْنَةُ﴾ [٧:٤٤] بكسر الهمزة وتخفيف النون ﴿لَعْنَةُ﴾ بضمّ الأعمش .

الباقون بفتحها .

وخفّف بصريّ ونافع وشيبة وعاصم وقنبل طريق ابن مجاهد وفي قول الخزاعيّ البلخيّ وابن صبّاح .[1]

وفي قول ابن مهران والعراقيّ : أبو جعفر ؛ وهو خطأ ، لأنّ الجماعة والمفرد بخلافه .

الباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾ ونصب اللعنة .

والاختيار ما عليه نافع لقوله : ﴿أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٧:٤٦] و ﴿أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾ [٧:٤٣] .

﴿أَرْجِه﴾ [٧:١١١] بالهمز شاميّ ومكّيّ ، بصريّ غير أيّوب وعبّاس ، غير أنّ مكّيًّا **[١١٧أ]** والحلوانيّ عن هشام يصلان الهاء بواو في اللفظ . وهكذا الداجونيّ في قول أبي الحسين والخزاعيّ .

باختلاس كسرة الهاء مع الهمز ابن ذكوان في قول ابن هاشم .

قال أبو الحسين : الأخفش وابن موسى فقط .

قال العراقيّ : النقّاش والتغلبيّ كقول أبي الحسين في الأخفش وابن موسى وابن الأخرم كالحلوانيّ عن هشام .

---

١ هكذا : ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ . يُقابَل المستنير ١٤٩/٢ [نافع وأهل البصرة وعاصم وقُنبل في رواية ابن مجاهد وابن الصبّاح وابنِ شنبوذ وأبي عون] .

الباقون عن ابن ذكوان كباقي أصحاب هشام وبصريّ غير أيّوب وعبّاس يجزمها من غير همز أيّوب والزيّات والأعمش وطلحة والعبسيّ وعاصم غير المفضَّل والخزّاز هاهنا [١١١:٧] بالجزم وهناك [٣٦:٢٦] كورش .

أبو بشر هناك كحمزة وهاهنا كأبي عمرو .

والباقون بكسر الهاء من غير همز .

اختلس هنا مدنيّ غير ورش وإسماعيل والأنباريّ وأبي نشيط طريق ابن الصلت .

قال الرازيّ : الفضل كورش ؛ وعليه يدلّ المفرد .

الباقون يصلونها بياء ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أفصح .

قال أبو الحسين : ابن مجاهد وابن موسى والأخفش غير ابن الأخرم وابن مهران والعراقيّ بالهمز وإشباع الكسرة ، لأنّه أفصح .

﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾ [٨١:٧] على الخبر مدنيّ وحفص .[١]

زاد الخزاعيّ قاسمًا وسهلًا ؛ وهو الصواب .

زاد الرازيّ النخّاس لرويس ؛ وهو الصواب لموافقة المفرد .

الباقون على الاستفهام ؛ وهو الاختيار ، لأنّه هكذا في العنكبوت في قوله : ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [٢٩:٢٩] .

---

١ يُقابَل المستنير ١٥٢/٢ [أهل المدينة وحفص] ، المصباح الزاهر ٥٥٢/٢ [أهل المدينة وحفص] .

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣:٧] على الخبر حفص وأبان والأصبهانيّون عن المفضَّل وحجازيّ غير اختيار ورش .[1]

قال الخزاعيّ : الخزّاز بهمزتين ؛ وهو خلاف الجماعة .

الباقون مستفهم ؛ وهو الاختيار لاتّفاقهم في الشعراء [٤١:٢٦] .

﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ [١٢٤:٧] بفتح الهمزة وهكذا ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [١٢٤:٧] مجاهد وحميد وابن محيصن والزعفرانيّ وهكذا ، حيث وقع .

الباقون مشدّد بضمّ الهمزة فيها ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أبلغ في العقوبة .

﴿وَإِلَـٰهَتَكَ﴾ [١٢٧:٧] بكسر الهمزة وفتح اللام الحسن وقتادة والزعفرانيّ والشيزريّ عن أبي جعفر وابن سعدان ومجاهد وحميد وابن مقسم وابن محيصن وشبل في اختياره ؛ وهو الاختيار ، يعني «وعبادتك» .

الباقون ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ بمدّ الهمزة وفتحها وكسر اللام .

﴿دَكَّاءَ﴾ ممدود ومهموز فيهما [١٤٣:٧؛٩٨:١٨] الأعمش وطلحة والأخوان غير قاسم وابن سعدان وابن مقسم .[2]

وافق عاصم إلّا المفضَّل والخزّاز والصفّار طريق ابن أيّوب والبختريّ في الكهف [٩٨:١٨] .[3]

---

١ يُقابَل المستنير ١٥٥/٢ [أهل الحجاز وحفص] ، المصباح الزاهر ٥٥٤/٢ [أهل الحجاز وحفص] .

٢ يُقابَل المستنير ١٥٧/٢-١٥٨ [حمزة والكسائيّ وخلف] ، المصباح الزاهر ٥٥٥/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف] .

٣ يُقابَل المستنير ١٥٨/٢ [عاصم إلّا المفضَّل] ، المصباح الزاهر ٥٥٦/٢ «تابعهم عاصم في الكهف إلّا الجعفيَّ عن أبي بكر عن المفضَّل» .

الباقون منوّن من **[١١٧ب]** غير همز ؛[1]وهو الاختيار لقوله : ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ [٨٩:٢١] .

﴿مَنْ أَسَاءَ﴾ [٧:١٥٦] بالسين وفتح همزة لام الفعل الحسن والشافعيّ عن ابن كثير .

الباقون ﴿أَشَاءُ﴾ بالشين وضمّ الهمزة ؛ وهو الاختيار ، من المشيئة .

﴿ٱلْأَعْدَاءُ﴾ [٧:١٥٠] برفع الهمزة و ﴿تَشْمَتْ﴾ [٧:١٥٠] بفتح التاء والميم مجاهد وأبان وحميد ، غير أنّه كسر الميم .

الباقون ﴿تُشْمِتْ﴾ بضمّ التاء وكسر الميم ﴿ٱلْأَعْدَاءَ﴾ بنصب الهمزة ؛ وهو الاختيار على المفعول للقصّة .

﴿خَطِيئَاتُكُمْ﴾ [٧:١٦١] على الجمع مدنيّ وقتادة .[2]

وهكذا ، إلّا أنّه على التوحيد المفضَّلُ ودمشقيٌّ وبصريّ غير أبي عمرو وأيّوب وقتادة .

أبو عمرو وابن مقسم وحمصيّ ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [٧:١٦١] ، كما في البقرة [٧:٥٨] ؛ وهكذا في سورة نوح [٧١:٢٥] .

الباقون ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكسر التاء في موضع النصب ؛ وهو الاختيار ، ليكون الفعل لله ولأن يكون موافقًا لأكثر المصاحف .

---

١ هكذا : ﴿دَكًّا﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٥٥٦ «الباقون بالتنوين من غير مدّ» .

٢ يُقابَل المستنير ٢/١٥٩ [أهل المدينة والمفضَّل ويعقوب] ، غاية الاختصار ٢/٤٩٩ (٩١٤) [مدنيّ ويعقوب والمفضَّل] .

ومن قرأ بالتاء والرفع ، ﴿تُغْفَرْ﴾ [١٦١:٧] بالتاء المضمومة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .

الباقون بالنون ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ .

﴿ءَاصَارَهُمْ﴾ [١٥٧:٧] بفتح الهمزة على الجمع دمشقيّ وابن مقسم ؛ وهو الاختيار ، لأنّ الجمع أَوْلى من الواحد .

الباقون بكسر الهمزة على التوحيد .

﴿بِئْسٍ﴾ [١٦٥:٧] بكسر الباء وهمزة ساكنة وتنوين السين دمشقيّ .[١]

قال الرازيّ : ابن ذكوان فقط .

بوزن فَعِيل حمصيّ وقتادة .

بوزن فَيْعَل البُرجُميّ والأعشى والاحتياطيّ والمكّيّ والجُعْفيّ عن أبي بكر ويحيى غير خلف والجرميّ مختلَف عنه والأعمش .

[بوزن فَيْعَال ﴿بَيْآسٍ﴾ الحسن .

بوزن فعل ﴿بئس﴾ الجحدريّ][٢] .[٣]

بغير همز مع كسر الباء مدنيٌّ .

---

١ يُقابَل المستنير ١٦٠/٢ [ابن عامر إلّا الداجونيّ عن هشام] ، المصباح الزاهر ٥٥٨/٢ [كسابقه] .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٣ يُقابَل الدرّ المصون ٥٠٠/٥ «قُرِئَ ﴿بَيْآسٍ﴾ على فَيْعال ؛ وهو غريب» .

قال الرازيّ : وهشام ؛ وهو خطأ ، إذ المفرد بخلافه .

العمريّ بفتح السين من غير تنوين وكسر الباء .

الباقون ﴿بَئِيسٍ﴾ بفتح الباء ، مهموز على وزن فَعِيل ؛[1] وهو الاختيار لموافقة الأكثر .

﴿فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [٧:١٧٥] وأخواتها موصولة الحسن وقتادة وطلحة والزعفرانيّ .

وافقهم زيد وأيّوب وأبان وهارون عن أبي عمرو وفي قوله : ﴿فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ﴾ [٢٦:٦٠] .

وافق حجازيّ ، بصريّ وحمصيّ والداجونيّ عن ابن ذكوان في قول الخزاعيّ وابن أنس . لم أقرأ به على أحد من شيوخي في الكهف في الثلاثة [١٨:٨٥/ ٨٩/٩٢] .

خالف يعقوب وقتادة وابن مقسم ﴿وَٱتَّبَعَكَ﴾ [٢٦:١١١] ، فقرأوا ﴿وَأَتۡبَٰعُكَ﴾ على الجمع .[2]

خالف ابن مقسم وأبو عمرو غير اختيار عبّاس في ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ في الطور [٥٢:٢١] ، فقالوا : ﴿وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ﴾ بقطع الألف وبدل التاء نونًا وألفًا .

---

١ يُقابَل المستنير ١٦٠/٢ «الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة ، بعدها ياءٌ ساكنة على وزن فَعِيل» .

٢ يُقابَل المستنير ٣٣٤/٢ [يعقوب] ، غاية الاختصار ٥٩٧/٢ (١٢٩٦) [يعقوب] .

الباقون على أصولهم ؛ والاختيار ما عليه الحسن ، لأنّه يقال : اتَّبَعَه موصولة [١١٨أ] واتّبعه إيّاه . ولو كان «أَتْبَعَهُ» [بقطعِ ألفٍ ، لقَالَ][1]: «فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ جُنُودَهُ» بلا واو ؛ فلمّا قال : ﴿وَجُنُودُهُ﴾ [١٠:٩٠] أو «بجنوده» ، دلّ على الوصل .

﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ [٧:١٨٣] بفتح الهمزة واللام أبو حيوة .

الباقون بضمّ الهمزة وكسر اللام ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [٧:١٨٢] . يجعل الفعل لله على الاستقبال .

وأمّا في سورة محمّد ﴿وَأُمْلِي﴾ [٤٧:٢٥] ، هكذا على المستقبل ، بصريّ غير أيّوب والزعفرانيّ ،[2]غير أنّ أبا عمرو وابن أبي عبلة فتحا الياءَ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه[3].

ابن مقسم وأبو الحسن عن نافع كيعقوب .

قال ابن مهران : مثله روح وزيد ؛ وهو غلط ، لأنّ المفرد بخلافه .

الباقون بفتح الهمزة واللام ، من أَمَالٍ[4]؛[5]والاختيار ما عليه رويس لما ذكرت .

---

١ بقطع ألف لقال : بقطع الفعال ، الأصل .

٢ يُقابَل المستنير ٢/٤٥٠ [يعقوب إلّا زيدًا وأبانُ عن عاصم] .

٣ يُقابَل المستنير ٢/٤٥٠ [أبو عمرو وزيد عن يعقوب] .

٤ هو جمع إملاء ؛ والاسم المفرد (إملاء) بالأصل مصدرُ فعل «أَمْلَى» .

٥ هكذا : ﴿وَأَمْلَى﴾ . يُقابَل المستنير ٢/٤٥٠ «الباقون بفتح الهمزة واللام وبعد اللام ألفٌ» .

﴿شِرْكًا﴾ [٧: ١٩٠] بغير همز على التوحيد مدنيّ وأبو بكر والمفضَّل .[١]

الباقون مهموز على الجمع ؛[٢] والاختيار الأوّل ، لأنّ معناه «نصيبًا» . في قصّة ، فيها طول .

﴿طَيِّفٌ﴾ [٧: ٢٠١] بغير همز مكّيّ غير ابن مقسم ، بصريّ غير أيّوب وعليّ غير الشيزريّ .[٣]

الباقون مهموز على وزن فَاعِل ؛[٤] وهو الاختيار ، لأنّ اسم الفاعل أَوْلى ههنا .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٢ب «قرأ أهلُ المدينة واللؤلؤيّ وحسينٌ [في الأصل (وحسينا)] ومحبوبٌ عن أبي عمرو وأبانُ وعصمةُ والمفضَّلُ وأبو بكرٍ وحمّادٌ عن عاصم وأبو عمارة عن حفص ﴿شِرْكًا﴾ بكسر الشين وبإسكان الراء بغير مدّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٦٢/٢ [أهل المدينة وعاصم إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٥٥٩/٢ [أهل المدينة وعاصم إلّا حفصًا والجعفيُّ واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ ، ثلاثتهم عن أبي عمرو ، والوليد بن مسلم عن ابن عامر] ، غاية الاختصار ٥٠١/٢ (٩٢٣) «بالكسر والتنوين مدنيٌّ وعاصمٌ غير حفص» .

٢ هكذا : ﴿شُرَكَاءَ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٥٥٩/٢ «الباقون برفع الشين والمدّ والهمز» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٢ب «قرأ ابن كثير وأبو عمرو غير اللؤلؤيّ وحسين [في الأصل (وحسينا)] وخارجة عنه والكسائيُّ غير الشيزريّ عنه من طريق عبد الرزّاق وحميدٌ وأبو بحريّة والحسن والهمدانيّ وابن مناذر ويعقوب وابن عيسى وأبو حاتم ﴿طَيْفٌ﴾ بغير ألف خفيفة» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٦٣/٢ [ابن كثير وأهل البصرة والكسائيُّ إلّا الشيزريَّ] ، المصباح الزاهر ٥٦٠/٢ «ابن كثير وأبو عمرو إلّا اللؤلؤيّ وخارجة والجعفيّ عنه والكسائيّ إلّا ابن عبد الرزّاق عن الشيزريّ [في المطبوع (الشيرازي)] عنه بغير ألف خفيفة» ، غاية الاختصار ٥٠٢/٢ (٩٢٧) «بياءٍ ساكنةٍ مكّيٌّ ، بصريٌّ وعليٌّ» .

٤ هكذا : ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٥٦٠/٢ [الباقون] .

سورة الأنفال [٨]

﴿إِنِّى مُمِدُّكُم[1]﴾ [٨:٩] بكسر الهمزة أبو[2]عمر عن طلحة والقورسيُّ عن أبي جعفرٍ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرٍو .

الباقون بفتحها ؛[3]وهو الاختيار ، لأنّه مفعول ﴿فَٱسْتَجَابَ﴾ [٨:٩] .

﴿إِنِّى مَعَكُمْ﴾ [٨:١٢] بكسر الهمزة القورسيّ عن أبي جعفر .

الباقون بفتحها ؛[4]وهو الاختيار ، لأنّه مفعول ﴿يُوحِى﴾ [٨:١٢] .

﴿وَإِنَّ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [٨:١٤] بكسر الهمزة الحسن .

الباقون بفتحها ؛[5]وهو الاختيار ، معطوف على ﴿فَذُوقُوهُ﴾ [٨:١٤] .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ﴾ [٨:١٨] بكسر الهمزة ابن أرقم عن الحسن ومعروف[6]عن ابن كثير .

الباقون بفتحها ؛[7]وهو الاختيار ، معطوف على ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ [٨:١٨] .

---

١ ممدّكم : ممددكم ، الأصل .
٢ أبو : ابى ، الأصل .
٣ هكذا : ﴿أَنِّى مُمِدُّكُم﴾ .
٤ هكذا : ﴿أَنِّى مَعَكُمْ﴾ .
٥ هكذا : ﴿وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ .
٦ ومعروف : ومعطوق ، الأصل .
٧ هكذا : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ﴾ .

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨:١٩] بفتح الهمزة شاميّ وحفص وأيّوب وسلّام ومدنيّ غير اختيار ورش وأبان وطلحة وابن سعدان .[١]

الباقون بكسرها ؛[٢] وهو الاختيار ، لأنّه ابتداء .

﴿وَإِنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٨:٢٤] بكسر الهمزة ابن أبي عبلة .

الباقون بفتحها ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّه معطوف على قوله : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾ [٨:٢٤] .

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٨:٣٩] بكسر الهمزة الأعمش في رواية عبّاس والجعفيّ عن أبي عمرو .

الباقون بفتحها ؛[٤] وهو الاختيار لقوله : ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾ [٨:٤١] .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ[٥] عَلِيمٌ﴾ [٨:٤٢] بكسر الهمزة عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائيّ والزعفرانيّ ؛ وهو الاختيار **[١١٨ب]** على الاستئناف .

الباقون بفتحها .[٦]

---

١ يُقابَل المستنير ٢/١٦٩ [أهل المدينة وابن عامر وحفص والمفضَّل] ، المصباح الزاهر ٢/٥٦٥ «قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص والمفضَّل ، كلاهما عن عاصم بفتح الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٥٦٥ «الباقون بكسرها» .

٣ هكذا : ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ .

٤ هكذا : ﴿فَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ .

٥ لسميع : سميع ، الأصل .

٦ هكذا : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ .

﴿ضُعَفَاءَ﴾ [٨:٦٦] بوزن فُعَلاءَ بنصب الهمزة أبو جعفر .[١]

قال أبو الحسن : الهاشميّ[٢] يرفعها ؛[٣] وهو لحنٌ في العربيّة .

الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ بغير همز ؛ وهو الاختيار للأكثر .

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ [٨:٤٠] بكسر الهمزة هارون عن أبي عمرو .

الباقون بفتح الهمزة ؛[٤] وهو الاختيار ، منصوب لقوله : ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ﴾[٥] [٨:٤٠] .

﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [٨:٥٩] بفتح الهمزة ابن عامر .

الباقون بكسرها ؛[٦] وهو الاختيار على الاستئناف .

﴿أَن يَكُونَ لَهُ أُسَارَىٰ﴾ [٨:٦٧/٧٠] بالألف فيهما وضمّ الهمزة الحسن وقتادة وأبو جعفر والمفضَّل والزعفرانيّ وابن مقسم .[٧]

وافق أبو عمرو وشيبة وأبو السمّال في الثاني [٨:٧٠] ؛[٨] وهو الاختيار ، لأنّه

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٥ب «قرأ أبو جعفر وكرداب ﴿ضُعَفَاءَ﴾ برفع الضاد وفتح العين مع المدّ ونصب الهمزة» .

٢ الهاشميّ : بن الهاشمى ، الأصل ؛ وهو أبو أيّوب سليمان بن داود البغداديّ (٢١٩) . يُراجَع كتاب الكامل ٢/٨٦-٨٨ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٥ب «إلّا أنّه –كرداب– برفع الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ .

٥ فاعلموا : واعلموا ، الأصل .

٦ هكذا : ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ .

٧ يُقابَل المستنير ٢/١٧٢ [أبو جعفر] .

٨ يُقابَل المستنير ٢/١٧٢ [أبو عمرو وأبان] ، المصباح الزاهر ٢/٥٦٨ [أبان بن يزيد وأبو عمرو] .

أكثر حروفًا وأقوى معنًى .

الباقون بفتح الهمزة بغير ألف .[1]

﴿أَخَذَ مِنكُمۡ﴾ [٨:٧٠] بفتح الهمزة شيبة والقورسيّ والأنطاكيّ عن أبي جعفر وأبو حيوة وابن أبي عبلة وأبان عن عاصم ؛[2] وهو الاختيار ، يعني أخذ اللهُ .

الباقون بضمّها وكسر الخاء .[3]

---

١ هكذا : ﴿فَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ .

يُقابَل المستنير ١٧٢/٢ «الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف في الموضعين» ، المصباح الزاهر ٥٦٨/٢ «الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها في الموضعين» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٦أ «بفتح الهمز والخاء كرداب وشيبة وحميد والحسن» .

٣ هكذا : ﴿أُخِذَ مِنكُمۡ﴾ .

سورة التوبة [٩]

﴿أَئِمَّةَ﴾ [٩:١٢] بهمزتين سالم طريق أبي الحسين وأبو مروان طريق الخزاعيّ وابن أبي أويس عن نافع وأيّوب وسلّام وأبو السمّال والحسن وروح[١] بن قرّة وابن عبد المؤمن وفهد بن الصقر والوليد بن حسّان وأبو الفتح[٢] النحويّ ، كلّهم عن يعقوب ، وسماويّ ، غير أنّ الحلوانيّ عن هشام كأحد الوجهين عن أبي زيد ، يدخل بينهما مدّة .

بهمزة ممدودة والثانية مليّنة الزهريّ عن أبي زيد وزيد عن إسماعيل والمروزيّ عن المسيّبيّ والفضل عن أبي جعفر والأصفهانيّ عن ورش في قول ابن هاشم .

قال الرازيّ : الأصفهانيّ في السجدة [٣٢:٢٤] والثاني من القصص [٢٨:٤١] كالفضل . وقال : أبو حمدون في التوبة [٩:١٢] كالفضل .

الباقون بتليين الثانية من غير مدّ ؛ وهو الاختيار لما قدّمت .

﴿لَا إِيمَانَ﴾ [٩:١٢] بكسر الهمزة ابن عامر وابن أبي عبلة وأبو حيوة والحسن[٣] .

الباقون بفتحها ؛[٤] وهو الاختيار لقوله : ﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَانَهُم﴾ [٩:١٢] .

---

١ وروح : وروحان ، الأصل .

٢ وأبو الفتح : والفتح ، الأصل .

٣ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٣٠٥ .

٤ هكذا : ﴿لَا أَيمَانَ﴾ .

﴿يُضَاهِئُونَ﴾ [٩: ٣٠] مهموز عاصم غير هبيرة .[١]

قال الخزاعيّ : غير الخزّاز وزائدة عن الأعمش وطلحة بن مقسم والزعفرانيّ .

الباقون بترك الهمزة ؛[٢] وهو الاختيار ، لأنّ لغة قريش «ضاهَيتُ» بترك الهمزة .

﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [٩: ٣٧] مشدّد عبيد وخلف عن ابن كثير وأبو جعفر وشيبة وسالم عن قالون وورش إلّا الأسديَّ والأهناسيّ والملطيّ[٣] **[١١٩أ]** والبلخيّ[٤] عن يونس[٥] .

الواقديّ عن نافع ﴿ٱلنَّسُوءُ﴾ بضمّ السين والواو بالمهموز .

القطعيّ وابن سعدان عن ابن كثير ومجاهد ﴿ٱلنَّسْيُ﴾ بإسكان السين وإظهار الياء .

الباقون مهموز ممدود ؛[٦] وهو الاختيار لقولهم : نَسَأَ اللّهُ في أجله وأَنْسَأَ اللّهُ أجله .

﴿إِنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾ [٩: ٦٣][٧] بكسر الهمزة أحمد بن موسى عن أبي عمرو .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٧أ «بالهمز عاصم غير هبيرة وابن مقسم وابن أبي عبلة وطلحة وزائدة عن الأعمش» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٧٧/٢ [عاصم] ، المصباح الزاهر ٥٧١/٢ [عاصم] .

٢ هكذا : ﴿يُضَاهُونَ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٥٧١/٢ «الباقون برفع الهاء من غير ياء بعدها» .

٣ عنه غاية النهاية ٤٨٧/١-٢ و ١٤٠/٢ (٣٠٠٣) .

٤ هو أبو العبّاس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم (٣١٨) ، يعرف بدلبة . عنه غاية النهاية ٤٠٣/١-٤٠٤ (١٧١٩) .

٥ هو أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفيّ المصريّ (٢٦٤) ، راوٍ عن ورش . عنه غاية النهاية ٤٠٦/٢-٤٠٧ (٣٩٤٩) ، ١٤٠/٢ ، «(ج ك) يونس بن عبد الأعلى» .

٦ هكذا : ﴿ٱلنَّسِيءُ﴾ .

٧ هنا في الأصل كلمتان مشطوبتان .

الباقون بفتحها ؛[1] وهو الاختيار لوقوع العلم عليه .

﴿فَإِنَّ لَهُ﴾ [٩:٦٣] بكسر الهمزة ابنُ أبي عبلة .

الباقون بفتحها ؛[2] وهو الاختيار ، ردّ على قوله : ﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾ [٩: ٦٣] .

﴿مُرْجَئُونَ﴾ [٩:١٠٦] مهموز مكّيٌّ ، شاميٌّ غير أبي بشر وبصريٌّ غير عبّاس وأيّوب والمفضّل وأبو بكر غير عليّ وهكذا الخلاف في ﴿تُرْجِئُ﴾ [٣٣:٥١] ، غير ابن حبيب عن الأعمش ، فإنّه لا يهمز .

قال الخبّازيّ : البُرجُميّ وابن غالب وأبو الحسن عن أبي بكر بترك الهمزة . وخالفه الجماعة . والاختيار الهمز ، لأنّه أجزل في اللفظ وأشهر اللغتين .

الباقون بغير همز .[3]

﴿أُسِّسَ﴾ [٩:١٠٩/١٠٩] بضمّ الهمزة ﴿بُنْيَـٰنُهُ﴾ [٩:١٠٩/١٠٩] رفع شاميّ ونافع غير ورش في اختياره ؛[4] وهو الاختيار .

الباقون بالفتح فيهما .[5]

---

١ هكذا : ﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾ .

٢ هكذا : ﴿فَأَنَّ لَهُ﴾ .

٣ هكذا : ﴿مُرْجَونَ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٠٩ب «قرأ أهل المدينة غير اختيار ورش ﴿أُسِّسَ﴾ برفع الهمزة وبكسر السين الأولى ﴿بُنْيَـٰنُهُ﴾ برفع النون في الموضعين» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٨٢/٢ [نافع وابن عامر] ، المصباح الزاهر ٥٧٤/٢ [ابن عامر ونافع] .

٥ هكذا : ﴿أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٧٤/٢ «الباقون بفتح الهمزة والنون في الموضعين» .

سورة يونس [١٠]

﴿حَقًّا أَنَّهُ﴾ [١٠:٤] بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة والزعفرانيّ .[1]

الباقون بكسرها ؛[2] وهو الاختيار على الابتداء .

﴿ضِئَاءً﴾ [١٠:٥] بهمزتين ، حيث وقع ، قنبل غير الزينبيّ .

زاد أبو الحسين : وابن جبير .

الباقون بترك الأولى ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّ أصله الضوء والأُولى واو على الحقيقة ؛ ففي المصدر يجب أن يكون ما على الحقيقة .

﴿وَلَا أَدْرَىٰكُم﴾ [١٠:١٦] بغير مدّ[4] بمعنى «وَلَأَعْلَمَكُم» أبو ربيعة عن البزّيّ وابن شنبوذ عن قنبل في قول الخبّازيّ .

زاد الخزاعيّ الربعيّ وابن مجاهد وابن الصبّاح وابن عبد الرزّاق واللهبيَّيْن .

الحسن ﴿وَلَا أَدْرَيْتُكُم﴾ بزيادة تاء مع ألف .[5]

الباقون ﴿وَلَا أَدْرَىٰكُم﴾ مهموز ممدود ؛ وهو الاختيار لشهرته .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٠أ «بفتح الهمزة أبو جعفر وأبو رزين وشيبة والزعفرانيّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ١٨٧/٢ [أبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٥٧٩/٢ [أبو جعفر] .

٢ هكذا : ﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٧٩/٢ «الباقون بكسرها» .

٣ هكذا : ﴿ضِيَاءً﴾ .

٤ هكذا : ﴿وَلَأَدْرَىٰكُم﴾ بغير ألف .

٥ يُقابَل مفردة الحسن البصريّ ٣١٥ .

﴿وَأَزْيَنَتْ﴾ [١٠:٢٤] بقطع الهمزة قتادة والحسن رواية ابن أرقم والجُعْفيّ ويونس وهارون عن أبي عمرو .

الباقون بوصلها مشدّد ؛[١] وهو الاختيار ، لأنّ ازّيّنَ أشهر من أَزْيَنَ .

﴿أَنَّ ٱلْعِزَّةَ﴾ [١٠:٦٥] بفتح الهمزة الشيزريّ والأنطاكيّ عن أبي جعفر وأبو بحريّة .[٢]

الباقون بكسرها ؛[٣] وهو الاختيار في قول لوجود القول قبله .

﴿فَٱجْمَعُوٓاْ﴾ [١٠:٧١] موصول ابن مقسم والزعفرانيّ والجحدريّ ونصر بن عليّ عن نافع وسلّام وورش في قول الخزاعيّ ؛[٤] وهو غلط ، إذ الجماعة بخلافه .

الباقون بقطع الهمزة وكسر الميم ؛[٥] وهو الاختيار ، **[١١٩ب]** لأنّه أشهر .

وفي طه [٢٠:٦٤] كذلك موصول .

وافقه أبو عمرو وفي طه . خالف روميّ . والاختيار ما عليه الباقون .

---

١ هكذا : ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ .

٢ كذلك حواشي كتاب البديع ٥٧ ١٢-١٣ «﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ أَنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾ بفتح الهمزة أبو حيوة . قال ابن قتيبة : من فتح ﴿أَنَّ﴾ هاهنا ، فقد كفر» .

٣ هكذا : ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ﴾ .

٤ كذلك شواذّ القراءات ٢٢٨ «عن ابن عمير ورويس ﴿فَٱجْمَعُوٓاْ﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم» ، البحر المحيط ١٧٩/٥ «قرأ الزهريّ والأعمش والجحدريّ وأبو رجاء والأعرج والأصمعيّ عن نافع ويعقوب بخلاف عنه ﴿فَٱجْمَعُوٓاْ﴾ بوصل الألف وفتح الميم ، من جَمَعَ» .

٥ هكذا : ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ .

﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ [١٠:٧١] بضمّ الهمزة سلّام ويعقوب غير المنهال .[1]

الباقون بالنصب ؛[2] وهو الاختيار ، لأنّ معناه «مع شركائكم» .

﴿اُطْمُسْ﴾ [١٠:٨٨] بضمّ الهمزة في الابتداء والميم أبو السمّال .[3]

والباقون بكسرها وكسر الميم ؛[4] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿ءَامَنتُ إِنَّهُ﴾ [١٠:٩٠] بكسر الهمزة الأخوان غير ابن سعدان وقاسم والأعمش .[5]

الباقون بفتحها ؛[6] وهو الاختيار لوقوع الإيمان عليه .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٣أ «بالرفع ؛ هي قراءة محبوب عن أبي عمرو ويعقوب والحسن وأبان بن تغلب» . كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٥٧ ١٦ «﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ بالرفع الحسن ويعقوب وسلّام» ، المستنير ١٩٣/٢ [يعقوب] ، المصباح الزاهر ٥٨٣/٢ [يعقوب ومحبوب عن أبي عمرو] ، شواذّ القراءات ٢٢٨ «عن عيسى الثقفيّ والحسن ويعقوب ﴿أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ بالرفع» ، البحر المحيط ١٧٩/٥ «قرأ أبو عبد الرحمن والحسن وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وسلّام ويعقوب فيما رُوي عنه ﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ بالرفع» .

٢ هكذا : ﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٨٣/٢ «الباقون بالفتح» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٣ب «بضمّ الميم الحلبيّ عن عبد الوارث وأبو المتوكّل وأبو مجلز» . كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٥٨ ٤-٥ «﴿رَبَّنَا اطْمُسْ﴾ بضمّ الميم عمر بن عليّ بن الحسن والشعبيّ وجابر عن عاصم» ، المستنير ١٩٤/٢ [الحلبيّ عن عبد الوارث] ، المصباح الزاهر ٥٨٤/٢ [الحلبيّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو والجعفيُّ عن أبي بكر عن عاصم] ، شواذّ القراءات ٢٢٩ «عن الشعبيّ وأبي السمّال ﴿رَبَّنَا اطْمُسْ﴾ بضمّ الميم وضمّ الألف في الابتداء» ، البحر المحيط ١٨٧/٥ «قرأ الشعبيّ وفرقة ﴿اطْمُسْ﴾ بضمّ الميم ؛ وهي لغة مشهورة» .

٤ هكذا : ﴿اطْمِسْ﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٣ب «بكسر الهمزة ؛ وهي قراءة الكسائيّ وحمزة وخلف وأبي رزين وابن الحصين والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن عيسى وابن جرير واللؤلؤيّ عن أبي عمرو وابن سعدان» . كذلك يُقابَل المستنير ١٩٥/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف] ، المصباح الزاهر ٥٨٤/٢ «قرأ حمزة والكسائيّ وخلف واللؤلؤيّ عن أبي عمرو بكسر الهمزة» .

٦ هكذا : ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٨٤/٢ «الباقون بفتحها» .

سورة هود [١١]

﴿إِنِّى لَكُمْ﴾ [١١:٢٥] بكسر الهمزة عاصم غير أبي حاتم وحمزة والأعمش وطلحة والجعفيّ عن أبي عمرو وابن عامر إلّا ابن مسلم ونافع غير اختيار ورش وإسحاق وأبي قرّة وأبي حاتم والدوريّ .[١]

الباقون بفتحها ؛[٢] وهو الاختيار يعني بأنّي لكم .

﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا رَبِّهِمْ﴾ [١١:٢٩] بفتح الهمزة سَوْرة غير الكسائيّ والقورسيّ عن أبي جعفر .[٣]

الباقون بكسر الهمزة ؛[٤] وهو الاختيار على المبتدأ .

﴿فَعَلَىَّ أَجْرَامِى﴾ [١١:٣٥] بفتح الهمزة الزعفرانيّ ؛[٥] وهو الاختيار على الجمع .

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٥أ «بكسر الهمزة ؛ وهي قراءة ابن عامر ونافع وعاصم وحمزة وأبي رزين ومجاهد وقتادة والزهريّ وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وابن عيسى وحميد بن قيس وابن الحصين وابن مناذر المدنيّ وابن جبير» . كذلك يُقابَل المستنير ١٩٩/٢ [نافع وابن عامر وعاصم وحمزة] ، المصباح الزاهر ٥٨٧/٢ [نافع وابن عامر وعاصم وحمزة] .

٢ هكذا : ﴿أَنِّى لَكُمْ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٥أ «بفتح الهمزة سورة عن الكسائيّ والقورسيّ عن أبي جعفر» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٢٣٤ «سورة عن الكسائيّ ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟﴾ بفتح الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿إِنَّهُم مُّلَٰقُوا رَبِّهِمْ﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٥أ «بفتح الهمزة الحلبيّ عن عبد الوارث والزعفرانيّ وأبو المتوكّل» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٦٠م «﴿فَعَلَىَّ أَجْرَامِى﴾ بفتح الهمزة . حكاه الفرّاء» ، المستنير ٢٠٠/٢ [الحلبيّ عن عبد الوارث] ، المصباح الزاهر ٥٨٨/٢ [الحلبيّ عن عبد الوارث] ، شواذّ القراءات ٢٣٥ «يجوز ﴿فَعَلَىَّ أَجْرَامِى﴾ بفتح الهمزة» ، البحر المحيط ٢٠٠/٥ «قرئ ﴿أَجْرَامِى﴾ بفتح الهمزة ، جمع جرم . ذكره النحّاس وفسّر بآثامي» .

الباقون بكسرها على المصدر .[1]

﴿بَادِئَ﴾ [٢٧:١١] مهموز أبو عمرو غير هارون وابن مقسم والرستميّ عن نصير وأبو خالد عن قتيبة .[2]

وبغير ياء ابن كيسة عن حمزة .

الباقون بغير همز ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّ معناه ظاهر «الرأي» .

﴿إِنَّهُ لَن يُؤْمِنَ﴾ [٣٦:١١] بكسر الهمزة الشيزريّ والقورسيّ عن أبي جعفر وشيبة .[4]

الباقون بالفتح ؛[5] وهو الاختيار ، مفعول ﴿أُوحِيَ﴾ [٣٦:١١] .

﴿فَأَسْرِ﴾ [٨١:١١؛ ٦٥:١٥؛ ٢٣:٤٤] و ﴿أَنِ اسْرِ﴾ [٧٧:٢٠؛ ٥٢:٢٦] بوصل الهمزة حجازيّ غير ابن مقسم وأبو بشر ويونس عن أبي عمرو .

الباقون بقطع الهمزة ؛[6] وهو الاختيار لقوله : ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [١:١٧] .

---

١ هكذا : ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٥٨٨/٢ «الباقون بكسرها» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٥أ «قرأ ابو عمرو ونصير والحسن وحميد وابن مناذر وابن مقسم ﴿بَادِئَ﴾ بالهمز» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٥٨٨/٢ «قرأ أبو عمرو إلّا عبد الوارث وأبا أيّوب الخايّاط وأوقيّة عن صاحبيه ، وهم اليزيديّ والعبّاس ، ونصيرٌ عن الكسائيّ ﴿بَادِئَ الرَّأْيِ﴾ بهمزة مفتوحة» .

٣ هكذا : ﴿بَادِيَ﴾ .

٤ كذلك شواذّ القراءات ٢٣٥ «عن أبي البرهسم» .

٥ هكذا : ﴿أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ﴾ .

٦ هكذا : ﴿فَأَسْرِ﴾ و ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ .

﴿الآنَ﴾ [٩١/٥١:١٠] بإلقاء الحركة ورش وسقلاب وأبو دحية في جميع القرآن[١] .

وافق هاهنا في سورة يونس [٩١/٥١:١٠] إسحاق وابن بدر عن إسماعيل وقالون إلّا الشحّام وأبو جعفر في قول الخزاعيِّ والعراقيِّ وابنِ[٢] مهران والرازيِّ .

زاد العراقيُّ وابنُ مهران زمعة[٣] .

زاد أبو الحسين ابن فرح عن إسماعيل . ولم يذكر أبا جعفر ؛ ولا بدّ من ذكره كوَرْشٍ .

الباقون مقطوع ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

---

١ هي : ١٨٧/٧١:٢ ، ١٨:٤ ، ٦٦:٨ ، ٩١/٥١:١٠ ، ٥١:١٢ ، ٩:٧٢ .

٢ وابن : ابن ، الأصل .

٣ هو أبو وهب زمعة بن صالح المكّيّ . عنه غاية النهاية ٢٩٥/١ (١٢٩٧) .

سورة يوسف [١٢]

﴿ٱلْقُرَانَ﴾ [٣:١٢] بغير همز عبّاسٌ وأبو زيد وقاسم بن عبد الوارث وعُبيد بن عقيل ، جميعًا عن أبي عمرو ، ومكّيٌّ غير ابن مقسم .[١]

قال الشافعيّ : قرأتُ على القسط ، فأخذ عليّ ﴿ٱلْقُرَان﴾ بغير همز ، فسألته عن معناه ، فقال : اسم الكتاب ، كالتوراة والإنجيل .[٢]

وليّنه العُمَريُّ ووَرْشٌ طريق النسر وإسماعيل طريق ابن بشّار بنبر .

الباقون [١٢٠أ] بالهمز ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّه من قرأتُ ، أي جمعتُ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٥٧أ «بغير همز مكّيّ وعبّاس طريق ابن واقد وأبو زيد عن أبي عمرو في جميع القرآن» . كذلك المستنير ٥١/٢ [ابن كثير وأبو زيد عن أبي عمرو] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٢٦ [ابن كثير] ، الاختيار ٢٩٩/١ ، المصباح الزاهر ٤٦٨/٢ «قرأ ابن كثير وأبو زيد عن أبي عمرو والقزّازُ بغير همز ، حيث كان في المعرفة والنكرة» ، غاية الاختصار ٤٢٣/٢ (٦٣٨) «بلا همز ، حيث أتى ، مكّيّ وأبو زيد عن أبي عمرو» [للتنبيه : جميع هذه الحالات واردة في موضع الآية ١٨٥:٢] .

٢ كذلك المستنير ٢٢٧/١ ₂₋₅ «قال الشافعيّ : قرأتُ على ابن قسطنطين . قال : وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ، مثل التوراة والإنجيل . ولم يُؤخَذْ من (قَرأتُ) . وكان يقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرانَ﴾ [٤٥:١٧] بهمز ﴿قَرَأْتَ﴾ ولا يهمز ﴿ٱلْقُرَانَ﴾» ، الكنز ٢٤٤/١-٢٤٥ «قال الإمام الشافعيّ : [٢٤٥] وقرأتُ على ابن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ، مثل التوراة والإنجيل . ولم يُؤخَذْ من (قرأت) . وكان يقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرَانَ﴾ [٤٥:١٧] ، يهمز ﴿قَرَأْتَ﴾ ولا يهمزُ ﴿ٱلْقُرَانَ﴾» ، معرفة القرّاء الكبار ٢٩٣/١ ₄₋₆ (٦٦) «قال الشافعيّ : قرأتُ على إسماعيل وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز . ولو كان من (قرأت) ، لكان كلّما قُرِئَ قرآنًا ، ولكنّه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل . تَهْمِز ﴿قَرَأْتَ﴾ ولا تَهْمِز ﴿ٱلْقُرَانَ﴾» ، غاية النهاية ١٦٦/١ ₉₋₁₁ (٧٧١) «قال الشافعيّ ، ﷺ : قرأتُ على ابن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ، مثل التوراة والإنجيل . ولم يؤخذ من (قرأت) . وكان يقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرَانَ﴾ [٤٥:١٧] ، يهمز ﴿قَرَأْتَ﴾ ، لا يهمز ﴿ٱلْقُرَانَ﴾» .

٣ هكذا : ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ .

و ﴿هِئتُ﴾ [٢٣:١٢] بكسر الهاء مع الهمز وضمّ التاء هشام غير الحلوانيّ .[١]

وبضمّ التاء من غير همز الحلوانيّ عن هشام ، أبو بحريّة وأبو بشر .[٢]

وبفتح التاءِ وكسرِ الهاءِ من غيرِ همزٍ الحلوانيُّ عن هشام كابن ذكوان وابن عبد الله[٣] ومدنيّ غير اختيار ورش .[٤]

وفتح الهاء ورفع التاء مكّيّ غير حميد وابن مقسم .[٥]

وقرأ الحسن وابن محيصن طريق الزعفرانيّ والجحدريّ ﴿هَيْتِ﴾ بفتح الهاء وكسر التاء .

الباقون بفتحها ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر اللغات .

﴿بَعْدَ أَمَهٍ﴾ [٤٥:١٢] بفتح الهمزة مع الهاء عبّاسٌ في اختياره ومجاهدٌ والقورسيٌّ والأنطاكيٌّ عن أبي جعفرٍ ؛[٦] وهو الاختيار لقوله : ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [٤٢:١٢] .

الباقون بضمّ الهمزة مع التاء .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٨ب «قرأ الداجونيُّ وهبة عن هشام عن ابن عامر وكردم عن نافع ﴿هِئْتَ لَكَ﴾ بكسر الهاءِ وفتح التاءِ ، مهموز» .

٢ هكذا : ﴿هِيتُ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٨ب «قرأ الحلوانيُّ عن هشام وأبو جعفر وشيبة ﴿هِيتُ لَكَ﴾ بكسر الهاءِ ورفع التاءِ بغير همز ، إلّا أنّ الحلوانيَّ بالهمز إلّا الأخفش عن هشام بالوجهين كالداجونيّ والحلوانيّ» .

٣ وابن عبد الله : كذا في الأصل .

٤ هكذا : ﴿هِيتَ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٨ب «الآخرون عن نافع وعن ابن عامر بكسر الهاءِ وفتح التاءِ من غير همزٍ» .

٥ هكذا : ﴿هَيْتُ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٨ب «قرأ ابنُ كثيرٍ ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ بفتح الهاءِ ورفع التاءِ بغير همزٍ» .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١١٨ب «قرأ كرداب عن رُويسٍ وعبّاسٌ في اختياره والقورسيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفرٍ ومجاهدٌ ﴿بَعْدَ أَمَهٍ﴾ بفتح الهمزة مع الهاءِ بغير نقطتين» .

﴿أَنَا ءَاتِيكُمْ﴾ [١٢:٤٥] بفتح الهمزة ، من الإتيان الحسن[١] وقتادة ومحبوب وابن معاذ .

الباقون بضمّ الهمزة ، من الإنباء[٢] ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ [١٢: ٣٧] .

﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا﴾ في يوسف [١٢:٨٠] والرعد [١٣:٣١] ، خمسة[٣] مواضع[٤] ، ترك الهمز[٥] العمريّ والقورسيّ وميمونة عن أبي جعفر واللهبيّان وأبو ربيعة غير الزينبيّ .

زاد أبو الحسين : ابن فرح عن البزّيّ ؛[٦] ولم يَسْتَثْنِ الزينبيّ[٧] .

الباقون بالهمز ؛[٨] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [١٢:٩٠] على الخبر مكّيّ غير حميد وابن مقسم وأبو جعفر طريق الفضل .[٩]

---

١ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٣٣٢ .

٢ هكذا : ﴿أُنَبِّئُكُم﴾ .

٣ خمسة : وخمس ، الأصل .

٤ هي : ١٢:٨٠/٨٧/٨٧/١١٠ ، ١٣:٣١ .

٥ أي ﴿ٱسْتَيَسُواْ﴾ [١٢:٨٠] ، ﴿تَايَسُواْ﴾ [١٢:٨٧] ، ﴿يَايَسُ﴾ [١٢:٨٧] ، ﴿ٱسْتَيَسَ﴾ [١٢:١١٠] ، ﴿يَايَسِ﴾ [١٣:٣١] .

٦ يُقابَل المستنير ٢/٢١٩ ، غاية الاختصار ٢/٥٣٠ (١٠٤٤) .

٧ لم يستثنِ الزينبيّ : ولم يستثنى والزينبى ، الأصل .

٨ هكذا : ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ [١٢:٨٠] ، ﴿تَايْـَٔسُواْ﴾ [١٢:٨٧] ، ﴿يَايْـَٔسُ﴾ [١٢:٨٧] ، ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [١٢:١١٠] ، ﴿يَاْيْـَٔسِ﴾ [١٣:٣١] .

٩ يُقابَل المستنير ٢/٢١٩ [أبو جعفر وابن كثير] ، المصباح الزاهر ٢/٦٠٣ [أبو جعفر وابن كثير] .

زاد أبو الحسين الهاشميّ .

زاد الرازيُّ الثغريّ .

الباقون مستفهم .

ابن عبدان عن هشام وابن بشر عن أبي زيد بهمزتين ، بينهما مدّة .

الشيزريّ عن عليّ كأبي عمرو .

والاختيار ما عليه أبو عمرو إلّا ما تقدّم .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ [٥٢:١٢] بكسر الهمزة الزعفرانيّ .[1]

الباقون بالفتح ؛[2] وهو الاختيار لقوله : ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّى﴾ [٥٢:١٢] .

﴿وَأَدْخَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [٢٣:١٤] بفتح الهمزة خارجة عن أبي عمرو ؛[3] وهو الاختيار ، يعني أدخلهم اللهُ .

الباقون بضمّ الهمزة[4] ، غير أنّ الزعفرانيّ بضمّ اللام على المستقبل .

---

١ كذلك شواذّ القراءات ٢٤٩ «الزعفرانيّ عن ابن محيصن ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ بكسر الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٤ب «قرأ كرداب عن رويس وأبو مجلز وعبد الرحمن ﴿وَأَدْخَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ بفتح الهمزة واللام والخاء» .

كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٢٦٠ «عن أبي البرهسم وكرداب ﴿وَأَدْخَلَ ٱلَّذِينَ﴾ بفتحتين» . يعني فتح الهمزة واللام .

٤ هكذا : ﴿وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ .

يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٤ب «الآخرون برفع اللام وكسر الخاء وفتح اللام» .

﴿قِطْرٍ ءَانٍ﴾ [١٤ : ٥٠] كلمتان قتادةُ والزعفرانيُّ ونصرُ بنُ عليّ عن ابنِ محيصنٍ وابنُ عبد الخالق وابنُ الوزير وعمرُ وكعبٌ[1] والزجّاجُ عن يعقوبَ والحريريُّ وخارجةُ عن أبي عمرٍو وابنُ مقسم ؛[2] وهو الاختيار ، لأنّه نحاسٌ أُذِيبَ ، فذلك أبلغ في العذاب من القطران .

الباقون ﴿قَطِرَانٍ﴾ على كلمة واحدة .[3]

---

١ وكعب : س كعب ، الأصل .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٥ب «بكسر القافِ وإسكانِ الطاءِ وكسرِ الراءِ مع تنوينها وبالمدّ محبوبٌ وخارجةُ عن أبي عمرٍو والعُمَريُّ والفزاريُّ وداودُ وأبو حاتم والحريريُّ وابنُ عبد الخالق وابن الوزير وعمر وكعب [في الأصل (وس كعب)] والزجّاج ، كلّهم عن يعقوب ، وزيد بن عليّ وحميد وابن مقسم والزعفرانيّ وقتادة ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وابن أبي عبلة وأبو رزين وجرير عن الأعمش» .

[للتعريف : الفزاريُّ هو محمّد بن وهب . عنه غاية النهاية ٢٧٥/٢ (٣٥٢٠) . داود هو ابن أبي سالم . عنه غاية النهاية ٢٧٩/١ (١٢٥٢) . أبو حاتم هو سهل بن محمّد السجستانيّ . عنه غاية النهاية ٣٢٠/١-٣٢١ (١٤٠٣) . الحريريّ هو أحمد بن الحسين ، لا يروي مباشرة عن يعقوب ، كما توهم عبارة المرنديّ ، بل عن زيد بن أخي يعقوب عن يعقوب ، لذا فصله الهذليّ أعلاه عن رواة يعقوب المباشرين وهو الصواب . عنه غاية النهاية ٥١/١ (٢١٣) . ابن عبد الخالق هو أحمد . عنه غاية النهاية ٦٥/١ (٢٨٣) . ابن الوزير هو حميد . عنه غاية النهاية ٢٦٥/١ (١٢٠١) . عمر هو عمر بن سرّاج . عنه غاية النهاية ٥٩٢/١ (٢٤٠٦) . كعب هو كعب بن إبراهيم . عنه غاية النهاية ٣٢/٢ (٢٦٣٣) . الزجّاج هو أحمد بن محمّد بن بكير . عنه غاية النهاية ٤١/١ (١٦٩) و ١٠٨/١ (٤٩٧)]

كذلك يُقابَل المحتسَب ٣٦٦/١ «قراءة ابن عبّاس وأبي هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبِّق وعمرو بن عبيد والكلبيّ وأبي صالح وعيسى الهمدانيّ وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد» ، المستنير ٢٣٣/٢ «زيد وأبو حاتم» ، شواذّ القراءات ٢٦٣ «ابن عبّاس وسعيد بن جبير وعكرمة وزيد عن يعقوب» ، زاد المسير ٢٧٧/٤ «ابن عبّاس وأبو رزين وأبو مجلز وعكرمة وقتادة وابن أبي عبلة وأبو حاتم عن يعقوب» ، البحر المحيط ٤٤٠/٥ «عليّ وأبو هريرة وابن عبّاس وعكرمة وابن جبير وابن سيرين والحسن بخلافٍ عنه وسنان بن سلمة بن المحبّق وزيد بن عليّ وقتادة وأبو صالح والكلبيّ وعيسى الهمدانيّ وعمرو بن فائد وعمرو بن عبيد» .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ٦١٥/٢ «الباقون ﴿مِن قَطِرَانٍ﴾ موصول» .

﴿إِنَّ دَابِرَ﴾ [٦٦:١٥] بكسر الهمزة سليم[١] بن منصور عن حمزة .[٢]

الباقون بفتحها ؛ وهو الاختيار ، لأنّه بدلٌ من ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٦٦:١٥] .

و ﴿أَنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ﴾ [٧٢:١٥] بفتح الهمزة عبد الوارث .[٣]

الباقون بكسرها ؛ وهو الاختيار لوجود اللام في جوابها .

﴿وَءَاتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٦٤:١٥] ممدود **[١٢٠ب]** مجاهد وحميد .[٤]

الباقون مقصور ؛[٥] وهو الاختيار ، من المجيء ؛ وكذلك في الأنبياء [٢١: ٥٥] .

﴿وَعُيُونٍ * ٱدْخُلُوهَا﴾ [٤٥:١٥-٤٦] بضمّ الهمزة وإلقاء الحركة على التنوين ابن بشر في قول أبي الحسين وهبة وابن المأمون في قول الرازيّ عن رُويس وابن حسّان .

وزعم الرازيّ فتح الهمزة وجعله رباعيًّا على تسمية الفاعل ؛ وهو غير صحيح .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٦ب «قوله : ﴿إِنَّ دَابِرَ﴾ بكسر الهمزة سليم [في الأصل (سليمان) . يُنظَر هنا الحاشية التالية] بن منصور عن حمزة وزيد بن عليّ والأعمش» .

٢ سليم : سليمان ، الأصل ؛ وهو سليم بن منصور بن عمّار البصريّ . روى القراءة عن حمزة . عنه غاية النهاية ٣١٩/١ (١٣٩٨) .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٦ب «بفتح الهمزة عبد الوارث ومحبوب والجهضميّ عن أبي عمرٍو وأبو رزين» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٧١ ١١-١٢ «﴿لَعَمْرُكَ أَنَّهُمْ﴾ بفتح الهمزة نصر عن أبيه عن أبي عمرو» ، شواذّ القراءات ٢٦٧ «عن أبي عمرو ﴿لَعَمْرُكَ أَنَّهُمْ﴾ بفتح الهمزة» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٢٦ب «قرأ حميد ومجاهد ﴿وَءَاتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾ بالمدّ» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٢٦٧ «عن مجاهد وحميد ﴿وَءَاتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾ بالمدّ» .

٥ هكذا : ﴿وَأَتَيْنَٰكَ﴾ .

أمّا إلقاء الحركة مع ضمّ الهمزة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، يجوز وإن لم يك هذا مذهبٌ ليعقوب ، لكن يحتمل أنّ رويسًا خصّه ، كما خصّ ﴿مِن ٱسْتَبْرَقٍ﴾ [٥٥:٥٤] .

أمّا فتح الهمزة بأن جعله رباعيًّا ، فلا يصحّ ، ما لم يَأْتِ بكناية المفعولين ، فيقول : «أَدْخِلُوهَا إيّاهم» ، كما قال : ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [٤٠:٤٦] .

وإن جرى ذكرُ ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٤٥:١٥] قبل الفعل ، فإنّه متعلّق لقوله : ﴿فِى جَنَّٰتٍ﴾ [٤٥:١٥] ، فلا بدّ من أن تجري كنايتهم بعد الفعل ؛ ولَمّا لم يُجْرَ ، عُلم أنّ الكلام محالٌ وما لم يُسَمَّ فاعلُه ضعيف ، غير أنّه جائز .

الباقون بضمّ الهمزة ؛ وهو الاختيار على أنّ معناه «قيل لهم : ادْخُلُوها» .

﴿شُرَكَائى﴾ [٢٧:١٦] و ﴿دُعائى﴾ [٧١:٦] و ﴿وَرائى﴾ [١٩:٥] من غير همز مقصور ابن فرح عن البزّيّ في قول أبي الحسين .

وافق زمعة في ﴿شُرَكَائى﴾ ، حيث حلّ .

قال الخزاعيّ وأبو الحسين : الخزّاز بإسكان الياء من ﴿شُرَكَائى﴾ .

زاد العراقيّ الخزاعيَّ عن البزيّ ووافق في الخزّاز .

الباقون مهموز متحرّك ؛ وهو الاختيار ، لأنّه الأصل .

﴿لَا جَرَمَ إِنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ﴾ [٦٢:١٦] بكسر الهمزة الحسن ؛[1] وهو الاختيار . بالفتح كالباقين مفعول ﴿جَرَمَ﴾ .

﴿لِيَسُوءُ وُجُوهَكُمْ﴾ [٧:١٧] بضمّ الهمزة غير ممدود ابن شنبوذ عن قنبل . باقي أهل الحجاز وبصريٌّ وقاسم والمفضَّل وحفص بهمزة مضمومة ممدودة .[2]

الباقون بفتح الهمزة ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّ معناه أنّ الله يفعل بهم ذلك ، غير أنّ عليًّا[4] قرأ بالنون .[5]

﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ﴾ [١٠:١٧] بكسر الهمزة القورسيّ عن أبي جعفرٍ وسورة عن عليّ .[6]

الباقون بفتحها ؛[7] وهو الاختيار . يعني بأنّ لهم .

---

١ كذلك شواذّ القراءات ٢٧٣ «عن الحسن ﴿إِنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ﴾ بالكسر» ، البحر المحيط ٥٠٦/٥ «قرأ الحسن وعيسى بن عمر ﴿إِنَّ لَهُمُ﴾ بكسر الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمْ﴾ .

٣ هكذا : ﴿لِيَسُوءَ وُجُوهَكُمْ﴾ . يُقابَل المستنير ٢٥١/٢ [ابن عامر وحمزة وأبان وأبو بكر وخلف] ، كتاب الكفاية الكبرى [ابن عامر وحمزة وأبو بكر إلّا الفحّام عن الأعشى وبكّارٌ عن أبانَ وخلفٌ لنفسه] ، المصباح الزاهر ٦٢٦/٢ [ابن عامر وحمزة وعاصم إلّا عاصمًا والمفضَّلَ عنه ويونسُ عن أبي عمرو وخلف في اختياره] .

٤ هو الكسائيّ .

٥ هكذا : ﴿لِنَسُوءَ وُجُوهَكُمْ﴾ . يُقابَل المستنير ٢٥١/٢ [السكائيّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٠٩ [الكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٦٢٦/٢ [الكسائيّ] .

٦ يُقابَل شواذّ القراءات ٢٧٨ .

٧ هكذا : ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ﴾ .

﴿ءَامَرْنَا﴾ [١٧:١٦] بهمزة ممدودة سلّام ويعقوب وعبيد ومعاذ العنبريّ وعبد الوارث عن أبي عمرو .[1]

بتشديد الميم من غير مدّ أبو بحريّة وابن الحارث والحسن وأبو السمّال وقتادة والجحدريّ وابن مقسم .[2]

الباقون ﴿أَمَرْنَا﴾ من الأَمْرِ ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّ معناه أمرناهم بالطاعة ، فخالفوا بالفسق ، إذ يجوز أن يأمر بما لا **[١٢١أ]** يريد عندي .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٠أ «قرأ خارجة عن نافع ومحبوب ويونس عن أبي عمرو ويعقوب والحسن وأبو رزين ﴿ءَامَرْنَا﴾ بالمدّ» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٧٥,, [خارجة عن نافع] ، المستنير ٢٥٢/٢ «قرأ يعقوبُ إلّا الوليدَ وأُوقيّة عن العبّاس فيما قرأتُ به على أبي عليّ العطّار ﴿ءَامَرْنَا﴾ بمدّ الهمزة» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [يعقوب وبكّارٌ عن أبانَ وأوقيّة عن العبّاس عن أبي عمرٍو] ، الاختيار ٥٠٥/٢ [يعقوب إلّا الوليدَ] ، المصباح الزاهر ٦٢٧/٢ [يعقوبُ إلّا الوليدَ بنَ حسّان وأوقيّة عن العبّاس وخارجةُ عن نافع ومحبوبٌ ويونسُ عن أبي عمرٍو] ، غاية الاختصار ٥٤٥/٢ (١٠٩٢) [يعقوب] .

٢ هكذا : ﴿أَمَّرْنَا﴾ .

يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٠أ «وقرأ أبانُ عن عاصم والأصمعيُّ عن أبي عمرٍو وابن فطيس وأبو بحريّة وابن مقسم وابن الحارث وأبو السمّال وقتادة والجحدريّ ﴿أَمَّرْنَا﴾ بتشديد الميم وبغير مدّ» .

كذلك يُقابَل المستنير ٢٥٢/٢ «شدّد الميمَ أبانُ عن عاصم وأبو معمرٍ عن عبد الوارث» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [أبو معمر والقصبيّ عن عبد الوارث وأبانُ إلّا بكّارًا عنه] ، الاختيار ٥٠٥/٢ [أبو معمر عن عبد الوارث] ، المصباح الزاهر ٦٢٧/٢ «وبتشديد الميم أبانُ عن عاصم وأبو معمرٍ عن عبد الوارث والأصمعيّ عن أبي عمرٍو» .

كذلك رواها أبو العبّاس الكوفيّ ، ختن ليث ، عن أبي عمرو ، كما جاء في غاية النهاية ٦١٧/١~٨-٩~ : «هو الراوي عن أبي عمرو ﴿أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ مشدّدًا» .

٣ يُقابَل المستنير ٢٥٢/٢ [الباقون] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [الآخرون] ، الاختيار ٥٠٥/٢ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٢٧/٢ [الباقون] .

﴿خَطَأً﴾ [٣١:١٧] بفتح الهمزة من غير مدّ دمشقيٌّ غير الحلوانيّ عن هشام وأبو جعفر غير العمريّ والحسنُ وأبو حيوة والزعفرانيُّ .[1]

العُمَريُّ وشيبةُ يمدّان ، أيْ مع الفتح ، كقراءة الأعمش وابن أَرْقَم عن الحسن وشريح عن أبي حيوة .[2]

مكّيّ غير ابن مقسم واختيار شبل بكسر الخاء والمدّ .[3]

---

١ قرّة عين القرّاء ١٣٠ب «روى الدوريّ والحلوانيّ عن أبي جعفر ﴿خَطَأً﴾ بفتح الخاء والطاء ، مهموز مقصور» .
كذلك يُقابَل مجالس العلماء (للزجّاجيّ) ٢٣١-٢٣٢ [رواها محمّد بن المصفَّى وعمرو بن عثمان جميعًا عن محمّد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث الذماريّ عن ابن عامر وكذلك رواها عبد الله بن ذكوان والوليد بن عتبة جميعًا عن أيّوب بن تميم عن الذماريّ عن ابن عامر] ، المستنير ٢٥٣/٢ [أبو جعفر وابن عامر غير المفسّر عن زيد والحلوانيّ جميعًا عن هشام] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [أبو جعفر وابن ذكوان] ، الاختيار ٥٠٦/٢ [أبو جعفر وابن ذكوان] ، المصباح الزاهر ٦٢٨/٢ [ابن عامر إلّا الحلوانيّ والأخفش عن هشام عنه] ، غاية الاختصار ٥٤٦/٢ (١٠٩٥) [يزيد وابن ذكوان] ، النشر ٣٠٧/٢ .
أيضًا يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٠ب «قرأ ابن عامر إلّا الحلوانيّ والأخفش عن هشام عنه وعبد الرحمن وابن خثيم والعمريّ عن أبي جعفرٍ ﴿خَطْأً﴾ بفتح الخاءِ وسكونِ الطاءِ ، مهموز مقصور» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ «إلّا أنّ الداجونيَّ عن هشام رَوى وجهين . أحدهما كأبي عمرٍو ، والآخر مثل أبي جعفر» ، المبهج ٤١/٣ «قرأه ابن عامر إلّا الأخفشَ عنه هشام ﴿خِطْئًا﴾ بكسر الخاءِ وإسكانِ الطاءِ من غير مدّ كالباقين» .

٢ هكذا : ﴿خَطَاءً﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٠ب «الآخرون والهاشميّ عن أبي جعفر ﴿خَطَاءً﴾ بفتح الخاء مع المدّ» ، المصباح الزاهر ٦٢٨/٢ «قرأ أبو جعفر بفتحهما والمدّ» ، غاية الاختصار ٥٤٦/٢ (١٠٩٥) «زاد العمريّ مَدَّها» ، شواذّ القراءات ١٤١ [الحسن والأعمش] ، البحر المحيط ٣٢١/٣ [الحسن والأعمش] .

٣ هكذا : ﴿خِطَاءً﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٠ب «قرأ ابن كثير وابن محيصن وطلحة بكسر الخاء ، ممدود ومهموز» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٥٣/٢ [ابن كثير] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [ابن كثير] ، الاختيار ٥٠٦/٢ [ابن كثير] ، المبهج ٤٠/٣ [ابن كثير وابن محيصن] ، المصباح الزاهر ٦٢٨/٢ [ابن كثير] ، غاية الاختصار ٥٤٦/٢ (١٠٩٥) [مكّيّ] ، شواذّ القراءات ١٤١ «عن ابن مقسم ﴿خِطَاءً﴾ ممدود ، بكسر الخاء وبفتحها» ، البحر المحيط ٣٢١/٣ «قرأ الجمهور ﴿خِطَاءً﴾ على وزن بِنَاء» .

الباقون بكسر الخاء مقصور ؛[1] وهو الاختيار ، يعني إثمًا .

﴿وَنَاءَ بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣:١٧] في السورتين [٥١:٤١] على وَزْنِ «نَاعَ» أبو جعفر وشيبة وابن ذكوان والوليدان .[2]

الباقون على وزن نَعَا ؛[3] وهو الاختيار على الأصل .

العمريّ يليّن .

﴿أَوْ تَسَقُطَ﴾ [٩٢:١٧] بفتح التاء وضمّ القاف ﴿ٱلسَّمَاءُ﴾ [٩٢:١٧] برفع الهمزة مجاهد .[4]

الباقون بضمّ التاء[5] ونصب الهمزة من ﴿ٱلسَّمَاءَ﴾ ؛ وهو الاختيار ، ليكون الفعل للنبيّ ، عليه السلام .

---

١ هكذا : ﴿خِطَئًا﴾ . يُقابَل المستنير ٢٥٣/٢ [الباقون] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٠ [الباقون] ، غاية الاختصار ٥٤٧/٢ (١٠٩٥) [الباقون] ، قرّة عين القرّاء ١٣٠ب «الباقون بكسر الخاءِ وسكونِ الطاءِ ، مهموز مقصور» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣١ب «قرأ أبو جعفرٍ وابن ذكوان وعبد الرزّاق والوليدان [في الأصل (وعبد الرراقان والولىد)] عن ابن عامر ﴿وَنَاءَ بِجَانِبِهِ﴾ بوزن وَنَاعَ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٥٨/٢ [أبو جعفر والوليد بن عتبة وابن ذكوان] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٢ [ابن عامر إلّا هشامًا عنه وأبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٦٣١/٢ [أبو جعفر والوليد بن عتبة وابن ذكوان] ، غاية الاختصار ٥٤٩/٢ (١١٠٦) [أبو جعفر وابن ذكوان] .

٣ يُقابَل المستنير ٢٥٨/٢ «الباقون بألفٍ بعد الهمزة على وَزْنِ (نَعَا)» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٢ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٣١/٢ «الباقون بألفٍ بعد الهمزة على وَزْنِ (وَنَعَا)» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣١ب «قرأ كرداب والسيرافيُّ وحميد ﴿أَوْ تَسَقُطَ﴾ بفتح التاءِ ورفع القافِ ﴿ٱلسَّمَاءُ﴾ برفع الهمزة» . كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٧٧،١ [مجاهد] ، شواذّ القراءات ٢٨٣ [مجاهد وكرداب] .

٥ هكذا : ﴿تُسَقِطَ﴾ .

﴿أَن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ﴾ [٦:١٨] بفتح الهمزة ابنُ أبي عبلة .[1]

الباقون بكسرها ؛[2] وهو الاختيار على الشرط .

﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦:١٨] مهموز نافعٌ ومكّيٌّ غير هارون عن شبل ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وابن مقسم وحفصٌ وطلحةُ وأبانُ وبصريٌّ غير أيّوب ؛[3] وهو الاختيار ، يعني ذات حَمْأَةٍ[4] .

الباقون بألف من غير همز .[5]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٣أ «بفتح الهمزة الجونيُّ وأبو مجلز وابنُ أبي عبلة والقاريُّ» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٧٨-٦-٧ «ذكره الفرّاء للأعشى عن أبي بكر عن عاصم» ، شواذّ القراءات ٢٨٥ «عن ابن أبي عبلة ﴿أَن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ﴾ بفتح الهمزة» ، البحر المحيط ٩٨/٦ «قُرئَ ﴿أَن لَّمۡ﴾ بكسر الهمزة [في المطبوع (الميم)] وفتحها» ، الدرّ المصون ٤٤١/٧ «قُرئَ ﴿أَن لَّمۡ﴾ بالفتح» .

٢ هكذا : ﴿إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ﴾ .
يُقابَل البحر المحيط ٩٨/٦ ، الدرّ المصون ٤٤١/٧ [العامّة] .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٥ب «الآخرون ﴿حَمِئَةٍ﴾ بغير ألفٍ وبالهمز» .
كذلك يُقابَل الاختيار ٥٢٤/٢ [أهل الحجاز إلّا أبا جعفر وأهل البصرة وحفص] ، المصباح الزاهر ٦٤١/٢ «الباقون بغير ألفٍ ، مهموز الياء» ، الدرّ المصون ٥٤١/٧ [الباقون] .

٤ يُقابَل الدرّ المصون ٥٤١/٧ «هي مِنَ الحَمْأَةِ ؛ وهي الطينُ» .

٥ هكذا : ﴿حَامِيَةٍ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٥ب «قرأ أهل الشام والكوفة غير حفصٍ وأبو جعفر وابن الحصين بألفٍ وبإظهار الياءِ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٧٢/٢ [أبو جعفر وابن عامر وأهل الكوفة إلّا حفصًا وابنَ أبي شُريح] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٨ [ابن عامر وأبو جعفر وأهل الكوفة إلّا حفصًا] ، الاختيار ٥٢٤/٢ [الباقون] ، المبهج ٧٧/٣-٧٨ [ابن محيصن وأهل الكوفة إلّا حفصًا وابنُ عامر] ، المصباح الزاهر ٦٤١/٢ [أبو جعفر وابن عامر وأهل الكوفة إلّا حفصًا عن عاصم وابنَ أبي شُريح عن الكسائيّ] ، غاية الاختصار ٥٥٨/٢ (١١٤٢) «بألفٍ من غير همزٍ سماويٌّ غير حفصٍ ويزيدُ» ، الدرّ المصون ٥٤١/٧ [ابن عامر وأبو بكر والأخوان] .

﴿جَزَاءً﴾ [٨٨:١٨] منوّن الزعفرانيّ وابن مقسم وحمصيّ ويعقوب وكوفيّ غير أبي بكر والمفضّل ؛[1] وهو الاختيار على المصدر بأن تكون الجنّة جزاءهم[2] .

الباقون مضاف مرفوع[3] ، غير أنّ طَلْحَةَ نَصَبَ وأَضَافَ[4] والأعمشَ رَفَعَ ونَوَّنَ .

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤:١٨] بالهمز طلحة وعاصم غير الشمونيّ .[5]

الباقون بترك الهمز ؛[6] وهو الاختيار ، لأنّهما أعجميّان غير معرّبين .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٥ب «بالنصب والتنوين كوفيٌّ غير أبي بكرٍ والمفضَّلِ وأبانَ ويعقوبُ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٧٢/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف وحفص ويعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٨ [أهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ والمفضَّلَ والعطّارَ ويعقوبُ] ، الاختيار ٥٢٤/٢ [أهل العراق إلّا أبا عمرٍو وأبا بكرٍ] ، المبهج ٧٨/٣ [أهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ ويعقوبُ] ، المصباح الزاهر ٦٤١/٢ «قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ في اختياره وحفصٌ عن عاصم ويعقوبُ بالنصب والتنوين وبكسر التنوين في الوصل» ، غاية الاختصار ٥٥٨/٢-٥٥٩ (١١٤٣) «نَصْب منوّن كوفيٌّ غير أبي بكرٍ وأبي زيدٍ [٥٥٩] عن المفضَّلِ ويعقوبُ» .
٢ «جزاؤ» هكذا في الأصل .
٣ هكذا : ﴿جَزَاءُ﴾ .
يُقابَل الاختيار ٥٢٤/٢ «قرأه الباقون بالرفع من غير تنوين على الإضافة» ، المصباح الزاهر ٦٤١/٢ «الباقون بالرفع من غير تنوين» .
٤ هكذا : ﴿جَزَاءَ﴾ .
٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٦أ «بالهمز عاصمٌ إلّا الشمونيَّ والسيرافيّ عن داود وطلحة» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٧٣/٢ [عاصم إلّا الشمونيَّ وأبو حاتم عن يعقوبَ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٨ [عاصم إلّا الشمونيَّ عنه] ، الاختيار ٥٢٤/٢ [عاصم] ، المبهج ٧٩/٣-٨٠ [عاصم والأعمش] ، المصباح الزاهر ٦٤٢/٢ «قرأ عاصمٌ إلّا الشمونيَّ عن الأعشى عن أبي بكرٍ عن عاصم وأبو حاتم عن يعقوبَ بالهمزة» ، غاية الاختصار ٥٥٩/٢ (١١٤٦) [عاصم غير الشمونيّ] .
٦ هكذا : ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٦٤٢/٢ «الباقون بغير همزة» .

﴿رَدۡمًا ۞ ءَاتُونِي﴾ [١٨:٩٥-٩٦] بوصل الهمزة مع كسر التنوين أبانُ والمفضَّلُ وحمّادٌ وأبو بكرٍ طريق أبي الحسن والاحتياطيّ وابن جبير ويحيى غير خلف وشعيب طريق البزّاز عن الجُربيّ .[١]

زاد الرازيُّ ابن عبد الوهّاب عن المسكيّ[٢] .

الباقون بالقطع ؛[٣] وهو الاختيار ، يعني أعطوني .

﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [١٨:٩٦] وَصَلَ ابنُ عتبة وأبانُ والمفضَّلُ وأبو[٤] بكر غير الأعشى والبُرجُميّ .[٥]

قال أبو الحسين : إلّا الآدميّ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٦أ «بالوصلِ وكسرِ التنوينِ والابتداء على هذه [في الأصل (هدا)] القراءةِ بهمزة مكسورةٍ حسين والأزرق عن أبي بكرٍ وأبو حمدون والرفاعيّ وخلف وأبو عون عن يحيى عن أبي بكرٍ وابن الحصين» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٧٣/٢ [المفضَّل والكسائيُّ عن أبي بكر وأبو حمدون وأبو هشام والعُليميّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٨-٢١٩ [المَلَطيّ عن المفضَّلِ وأبو بكرٍ إلّا الأعشى والبُرجُميّ] ، المصباح الزاهر ٦٤٣/٢ «قرأ المفضَّلُ عن عاصم والكسائيُّ عن أبي بكرٍ عنه وأبو حمدون وأبو هشام الرفاعيُّ وخلفٌ عن يحيى بن آدم عن أبي بكرٍ عنه والعليميُّ عنه بكسر التنوين ووصل الهمزة» ، غاية الاختصار ٥٦٠/٢ (١١٤٩) [أبو بكر غير الأعشى والبُرجُميّ وجَبَلَةُ] .

٢ في الأصل «المشكى» بشين معجمة .

٣ هكذا : ﴿ءاتونى﴾ .

٤ «وابى» في الأصل .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٦أ «قرأ حمزةُ وأبو بكرٍ إلّا الأعشى والبُرجُميّ بالوصل وبهمزة ساكنةٍ بعد اللام» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٧٣/٢ [حمزة والوليد عن ابن عامر] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢١٩ [حمزة وابن يزداد عن أبي زيدٍ عن المفضَّل] ، المصباح الزاهر ٦٤٣/٢ [حمزة والوليد بن عتبة عن ابن عامر] ، غاية الاختصار ٥٦٠/٢ (١١٤٩) «بوصل الهمزة فيهما أبو بكر غير الأعشى والبرجميّ وجَبَلَةُ . وافقه حمزةُ والسرّاجُ عن حمّادٍ في الثاني [١٨:٩٦]» .

قال الخزاعيّ : إلّا يحيى طريق خلفٍ وشعيبًا طريق البزّاز[1] .[2]

قال : وفي تعليقي عن الضرير عن حمّاد كالمفضَّل وهكذا الزيّات والعبسيّ والأعمش وطلحة .[3]

الباقون بالقطع ؛[4] وهو الاختيار لِمَا ذكرتُ .

﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءُ﴾ [١٩:٢] برفع الهمزة أبو بشر .[5]

الباقون نصب ؛[6] وهو الاختيار ، بدل من العبد .

[١٢١ب] وقد مَضَتْ مسألةُ ﴿زَكَرِيَّا﴾[7] .

---

١ يُقابَل المبهج ٣/٨٢-٨٣ .

٢ في الأصل «البزار» ؛ وهو أبو جعفر محمّد بن عليّ البغداديّ البزّاز . عنه غاية النهاية ٢/١١٤-١١٥ (٣٣٠١) .

٣ يُقابَل المبهج ٣/٨٣ «وافقه الأعمشُ إلّا الشنبوذيَّ وحمزةُ والوليدُ بنُ عتبة عن أيّوب ﴿قَالَ ٱءْتُونِى﴾ والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة» ، المصباح الزاهر ٢/٦٤٣ «وافقهما حمزةُ والوليدُ بنُ عتبة عن ابن عامرٍ على وصل ﴿قَالَ ٱءْتُونِى﴾ والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿ءَاتُونِى﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٦ب «أبو المتوكّل وأبيّ بن كعب [...] ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءُ﴾ برفع الدال والهمزة . وافق الوليدُ عن ابن عامر في قوله وهو ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءُ﴾ بالرفع فيهما فقط» . [للتوضيح : الوليد هو الوليد بن مسلم ، وكنيته أبو بشر ، كما جاء في المتن أعلاه]

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٨٣ر [يحيى ين يعمر] ، المبهج ٣/٨٩ «قرأ الوليد بن مسلم ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءُ﴾ بالرفع فيهما» ، شواذ القراءات ٢٩٧ [يحيى بن يعمر] ، البحر المحيط ٦/١٧٢ [الكلبيّ] ، الدرّ المصون ٧/٥٦٣ [الكلبيّ] .

٦ هكذا : ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ .

٧ يعني مسألة المدّ والقصر .

﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ [١٩:١٩] بالياء يعقوبُ وأبو عمرٍو وابن صالح وسالم والحلوانيّ عن قالون وسقلاب وأبو دحية وكردم وورش في روايته .[١]

قال الرازيّ : وأبو نشيط ؛[٢] وهو غلط ، لأنّه لم يوافق عليه .

الباقون بالهمزة ؛[٣] والاختيار الياء ، لأنّ معناه «ليَهَبَ ربُّك»[٤] .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٧أ «بالياءِ بصريٌّ وورشٌ وأبو نشيط والحلوانيّ عن قالون والحسن وأبو بحريّة والزهريّ وأهل الاختيار» .

كذلك المبسوط ٢٨٨ (٥) [أبو عمرٍو ويعقوبُ ونافعٌ برواية ورشٍ والحلوانيّ عن قالون] ، جامع البيان ٦١٦ [نافع في رواية ورشٍ وفي رواية الحلوانيّ وسالم بن هارون عن قالون وأبو عمرٍو] ، المستنير ٢٧٩/٢ [أهل البصرة إلّا الوليدَ عن يعقوبَ ونافعٌ في رواية ورش وأبي نشيط والحلوانيّ من طريق الطبريّ والنهروانيّ في أحد قولَيْه] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢١-٢٢٢ [أهل البصرة غير الوليد عن يعقوبَ وورشٌ والقطّانُ عن الحلوانيّ عن قالون] ، الاختيار ٥٣١/٢ [أهل البصرة إلّا الوليدَ عن يعقوبَ وورشٌ وأبو سليمان عن قالون] ، المبهج ٩٢/٣-٩٣ [أهل البصرة وورش وأبو سليمان والحلوانيُّ جميعًا عن قالون] ، المصباح الزاهر ٦٤٧/٢ [أهل البصرة إلّا الوليدَ بنَ حسّان عن يعقوبَ ونافعٌ في رواية ورشٍ والحلوانيّ وأبو سليم وابن بويان عن أبي نشيط ، كلهم عن قالون] ، غاية الاختصار ٥٦٣/٢ (١١٥٨) «بالياء أبو عمرٍو وروح وورش وأبو نشيط» ، البحر المحيط ١٨٠/٦ «قرأ شيبةُ والحسن [في المطبوع (وأبو الحسن)] وأبو بحريّة والزهريّ وابن مناذر ويعقوب واليزيديّ ومن السبعة نافع وأبو عمرٍو ﴿لِيَهَبَ﴾» ، الدرّ المصون ٥٧٧/٧ [نافع وأبو عمرٍو] .

٢ يُقابَل جامع البيان ٦١٦ «حدّثني عبد الله بن محمّد ، قال : نا عبيد الله بن أحمد عن قراءته على ابن بويان عن أبي حسّان عن أبي نشيط عن قالون ﴿لِيَهَبَ﴾ بالياء» ، المصباح الزاهر ٦٤٩/٢ «وأبي نشيط» .

٣ هكذا : ﴿لِأَهَبَ﴾ .

يُقابَل جامع البيان ٦١٦ [الباقون] ، الاختيار ٥٣١/٢ [الباقون] ، المبهج ٩٣/٣ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٤٨/٢ [الباقون] ، البحر المحيط ١٨٠/٦ «قرأ الجمهور وباقي السبعة ﴿لِأَهَبَ﴾ بهمزة المتكلّم . وأسند الهبةَ إليه لَمّا كان الإعلامُ بها من قِبَلِه» ، الدرّ المصون ٥٧٨/٧ «الباقون ﴿لِأَهَبَ﴾ بالهمزة» .

٤ يُقابَل البحر المحيط ١٨٠/٦ «أيْ لِيَهَبَ ربُّك» ، الدرّ المصون ٥٧٨/٧ «أيْ لِيَهَبَ الرَّبُّ» .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٦:١٩] بكسر الهمزة دمشقيٌّ والجُعْفيُّ[١] عن أبي عمرٍو ورَوْحٌ وزيدٌ[٢] وكوفيٌّ غير ابن سعدان ؛[٣] وهو الاختيار على الاستئناف[٤].

الباقون بالفتح .[٥]

---

١ هو الحسين بن عليّ بن فتح الكوفيّ (٢٠٣) . روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره . عنه غاية النهاية ٢٤٧/١ (١١٢٣) .

٢ روح وزيد : كلاهما عن يعقوب الحضرميّ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٧ب «بكسر الهمزة ؛ وهي قراءة أهل الكوفة وابن عامر وأبي رزين وأبي بحريّة وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وابن مناذر والعمريّ وداود القماريّ [كذا في الأصل] وأبو حاتم عن يعقوب والمعدّل وأبو المتوكّل وابن عيسى وأبو عبيد وابن جرير وابن هارون والقطعيّ عن العمريّ [في الأصل (عمرى)] وروح عن يعقوب وغيرهم» .

كذلك يُقابَل المستنير ٢٨٢/٢ [ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلّا رويسًا] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٢ [ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلّا رويسًا] ، الاختيار ٥٣٢/٢-٥٣٣ [أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلّا رويسًا] ، المبهج ٩٦/٣-٩٧ [أهل الكوفة وابن عامر وروح] ، المحرّر الوجيز ١٦/٤ [ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأُبيّ بن كعب] ، المصباح الزاهر ٦٤٩/٢ «الباقون بكسرها» ، غاية الاختصار ٥٦٤/٢ (١١٦٤) «بكسر الهمزة سماويٌّ ورَوْحٌ» ، زاد المسير ١٦٢/٥ [عاصم وابن عامر وحمزة والكسائيّ] ، البحر المحيط ١٨٩/٦ «قرأ الجمهور ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الهمزة» ، الدرّ المصون ٥٩٩/٧ [ابن عامر والكوفيّون] .

٤ يُقابَل المحرّر الوجيز ١٦/٤ «وذلك بيّن على الاستئناف» ، البحر المحيط ١٨٩/٦ «على الاستئناف» ، الدرّ المصون ٥٩٩/٧ «على الاستئناف» .

٥ هكذا : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ .

يُقابَل المبسوط ٢٨٩ (١٠) [أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ورُويسٌ عن يعقوب] ، المبهج ٩٧/٣ «فتحها الباقون» ، المصباح الزاهر ٦٤٩/٢ «قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو جعفرٍ وأبو عمرٍو إلّا الجعفيَّ عنه ورُويسٌ عن يعقوبَ بفتح الهمزة» ، البحر المحيط ١٨٩/٦ «قرأ الحرميّان وأبو عمرٍو ﴿وَأَنَّ﴾ بالواو وفتح الهمزة» ، الدرّ المصون ٥٩٩/٧ «قرأ الباقون بفتحها» .

﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤:١٩] غير مهموز أبو جعفر وشيبة وقالون والمسيّبيّ وإسماعيل والنحّاس عن ورش في روايته وسقلاب وأبو دحية والبُرجُميّ إلّا في قول العراقيّ وابن ذكوان والأعشى غير النقّار .[1]

زاد الرازيُّ ابن هارون عن الأعشى ، لكنّ النقّار بتأخير الهمزة .

وإبراهيم المسجديّ عنه بالزاي[2].

ابن شنبوذ قال عنه بغير همز .

الباقون بالهمز ؛[3]والاختيار على الأصل .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٨ب «قرأ أهل المدينة إلّا الأصمعيَّ وورشًا عن الأزرق عنه في قول العراقيّ [في الأصل (العراق)] وابن ذكوان وهبة والداجونيّ عن هشام ومحبوب عن أبي عمرٍو والقرشيّ والقزّاز عن عبد الوارث والبرجميّ عن الأعشى والنقّاش والنقّار عن القاسم عن الشمونيّ وأبيّ بن كعب وأبو مجلز ﴿وَرِيًّا﴾ بغير همز ، مشدّدة الياء» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٨٤/٢ [أهل المدينة إلّا ورشًا والوليدُ بن عتبة وابن ذكوان وابن زبان عن الحلوانيّ والمفسّرُ عن هشام والقزّازُ عن عبد الوارث والبُرجُميُّ والنقّاش عن الأعشى والنقّارُ في أحد قولَيْه] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٣ [أهل المدينة إلّا ورشًا وابنُ ذكوان والبُرجُميُّ والقزّازُ والنقّاشُ عن الشمونيّ في أحد الوجهين] ، الاختيار ٥٣٤/٢ [أهل المدينة إلّا ورشًا [في المطبوع (رويسا)] وابنُ ذكوان وابن زبّان عن الحلوانيّ عن هشام والقزّاز عن عبد الوارث] ، المبهج ١٠٠/٣-١٠١ [نافع إلّا ورشًا وابنُ ذكوان] ، المصباح الزاهر ٦٥٠/٢ [أهل المدينة إلّا ورشًا والأصمعيَّ ، كلاهما عن نافع ، والوليدُ بنُ عتبة عن ابن عامر وابنُ ذكوان عنه والداجونيُّ عن هشام عنه ومحبوبٌ عن أبي عمرٍو القرشيّ [في المطبوع (والفرضي)] والقزّاز عن عبد الوارث عنه والبُرجُميُّ عن أبي بكرٍ والنقّارُ والنقّاشُ وحمّادٌ والكوفيُّ عن القاسم عن الشمونيّ عن الأعشى عن أبي بكرٍ عن عاصم] ، غاية الاختصار ٥٦٥/٢ (١١٦٩) «بياءٍ مشدّدة من غير همزٍ مدنيٌّ غير ورشٍ وابنُ ذكوان والبُرجُميُّ والشمونيُّ في أحد الوجهين» .

٢ بالزاي : الرّازى ، الأصل . قراءته هكذا : ﴿وَزِيًّا﴾ .

٣ هكذا : ﴿وَرِءْيًا﴾ . يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٣ «الباقون بتحقيق الهمز من غير مدّ في الراء» ، الاختيار ٥٣٤/٢ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٥٠/٢ [الباقون] .

﴿لَسَوْفَ أَخْرُجُ حَيًّا﴾ [١٩:٦٦] بفتح الهمزة وضمّ الراء أبو حيوة وابن أبي عبلة والحسن .[١]

الباقون بضمّ الهمزة وفتح الراء ؛[٢] وهو الاختيار لقرب[٣] الفعل من الله ، تعالى .

﴿أَنِّي﴾ [٢٠:١٢] بفتح الهمزة مكّيّ غير ابن مقسم وحامد واختيار شبل وأبو جعفر وشيبة وأبو بشر وأبو عمرو وسلّام .[٤]

الباقون بكسر الهمزة ؛[٥] وهو الاختيار ، لأنّ معناه «قيل : يا موسى أنّي» .

﴿أَخِي * أَشْدُدْ﴾ [٢٠:٣٠-٣١] مقطوع ﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ [٢٠:٣٢] مضموم الهمزة دمشقيّ والحسن[٦] وابن أبي عبلة وأبو حيوة وابن محيصن طريق الزعفرانيّ وعبيد عن شبل عن ابن كثير[٧] والزعفرانيّ .[٨]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٨أ «بفتح الهمز ورفع الراء هارونُ عن أبي عمرٍو وابنُ أبي عبلة والقارئ وأبو حيوة وأبو المتوكّل» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٨٥،١٢-١٣ «﴿لَسَوْفَ أَخْرُجُ حَيًّا﴾ بفتح الألفِ وضمّ الراء الحسنُ وأبو حيوة» ، البحر المحيط ٢٠٧/٦ «قرأ الحسن وأبو حيوة مبنيًّا للفاعل» .

٢ هكذا : ﴿أُخْرَجُ﴾ . يُقابَل البحر المحيط ٢٠٧/٦ «قرأ الجمهور ﴿أُخْرَجُ﴾ مبنيًّا للمفعول» .

٣ «لقريب» في الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٠أ «بفتح الهمزة ابن كثير وأبو عمرٍو وزيد بن عليّ وابن خثيم والقارئ وأبو المتوكّل وأبو جعفر وشيبة وابن محيصن وحميد وابن مناذر» . كذلك يُقابَل البحر المحيط ٢٣٠/٦ [ابن كثير وأبو عمرو] .

٥ يُقابَل البحر المحيط ٢٣٠/٦ [الجمهور] .

٦ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٣٨٠ .

٧ يُقارَن شواذّ القراءات ٣٠٧ «عبيد عن شبل وعن ابن كثير ﴿أَشْدِدْ﴾ بفتح الهمزة وكسر الدال» .

٨ يُقابَل المبهج ١٠٦/٣ [ابن عامر] ، المصباح الزاهر ٦٥٤/٢ [ابن عامر] .

زاد الرازيّ أبا جعفر ؛ وهو صواب لوجوده في المفردات .

زاد ابن مجاهد المسيّبيَّ طريق ابن[1] زهير .

وبفتح الياء[2] مكّيّ وأبو عمرو غير[3] الخُرَيْبيّ .

الباقون بالوصل على الدعاء[4]، غير أنّ ابنَ أبي عبلة صغّر الأخ ، فقال : ﴿أُخَيَّ﴾ بضمّ الهمزة وفتح الخاء والياء وتشديدها ؛ وهو الاختيار .

قرأ ﴿وَإِنَّا ٱخۡتَرۡنَٰكَ﴾ [٢٠:١٣] بكسر الهمزة على العظمة طلحةُ وزائدةُ عن الأعمش والفيّاض عن طلحة وجرير وعصمة عن الأعمش والزيّات والعبسيّ وابن مقسم والمفضَّل هكذا ، غير أنّهم فتحوا الهمزة[5].[6]

الباقون بفتح الهمزة وتخفيف النون[7] ﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ على التوحيد ؛ والاختيار ما عليه ابن مقسم للعظمة .

---

١ ابن : إضافة فوق السطر ، الأصل .

٢ هكذا : ﴿أَخِيَ﴾ .

٣ في الأصل «وغير» بواو زائدة .

٤ هكذا : ﴿أَخِي ❊ ٱشۡدُدۡ﴾ و ﴿وَأَشۡرِكۡهُ﴾ . يُقابَل المبهج ١٠٦/٣-١٠٧ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٥٤/٢ [الباقون] .

٥ هكذا : ﴿وَأَنَّا﴾ .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٠ب «أمّا فتح الهمزة وتشديد النون وبنون وألفٍ بدل التاء ، فهي قراءة قراءة حمزة وابن خثيم وابن الحصين وجبلة عن المفضَّل وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وخلف وأبي مجلز وابن أبي عبلة والقارئ ، إلّا أنّهما بكسر الهمزة ﴿وَإِنَّا ٱخۡتَرۡنَٰكَ﴾ . وكذلك الأزرق [في الأصل (اررق)] عن حمزة» .

٧ هكذا : ﴿وَأَنَا﴾ .

﴿أَكَادُ أَخۡفِيهَا﴾ [٢٠:١٥] بفتح الهمزة مجاهد .[1]

والباقون بضمّ الهمزة ؛[2] والاختيار ما عليه مجاهد ، يعني أظهرها .

[١٢٢أ] و ﴿إِثۡرِي﴾ [٢٠:٨٤] بكسرِ الهمزة وإسكانِ الثاءِ رُويسٌ .[3]

الباقون بفتحهما[4] ؛[5] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿وَأَنَّ لَكَ مَوۡعِدًا﴾ [٢٠:٩٧] بفتح الهمزة الأصمعيّ عن نافع .[6]

الباقون بكسرها ؛ وهو الاختيار ، لقوله : ﴿فَإِنَّ لَكَ﴾ [٢٠:٩٧] .

---

١ يُقابَل حواشي كتاب البديع ٨٧~٨~ «﴿أَكَادُ أَخۡفِيهَا﴾ سعيد بن جبير وأبو الدرداء» ، شواذّ القراءات ٣١٠ «عن سعيد بن جبير ومجاهد ﴿أَكَادُ أَخۡفِيهَا﴾ بفتح الهمزة» ، البحر المحيط ٢٣٢/٦ «قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد ﴿أَخۡفِيهَا﴾ بفتح الهمزة ؛ ورُويت عن ابن كثير وعاصم» .

٢ هكذا : ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾ .

يُقابَل البحر المحيط ٢٣٢/٦ «قرأ الجمهور ﴿أُخۡفِيهَا﴾ بضمّ الهمزة ؛ وهو مضارع أَخۡفَى بمعنى سَتَر ، والهمزةُ هنا للإزالة ، أيْ أزلتُ الخفاءَ وهو الظهور» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٢أ «قوله : ﴿عَلَى إِثۡرِي﴾ بكسر الهمزة القزّازُ عن عبد الوارث ورُويسٌ والشنبوذيُّ عن التمّار والسيرافيّ عن يعقوب» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٨٨~١٣-١٤~ «﴿إِثۡرِي﴾ بكسر الهمزة عيسى وعبد الوارث عن أبي عمرو . وقد ذكرناه عن يعقوب ورُوي عنه» ، المستنير ٢٩٣/٢ [رويسٌ والقزّازُ عن عبد الوارث] ، الاختيار ٥٤٥/٢ [رويس والقزّاز عن عبد الوارث] المصباح الزاهر ٦٥٨/٢ «قرأ رويسٌ عن يعقوبَ والقزّازُ عن عبد الوارث عن أبي عمرو بكسر الهمزة وسكون الثاء» ، شواذّ القراءات ٣١٠ «عن عن عيسى الكوفة ورويس عن يعقوب ﴿عَلَى إِثۡرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء» .

٤ «بفتحها» في الأصل .

٥ هكذا : ﴿أَثَرِي﴾ . يُقابَل الاختيار ٥٤٥/٢ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٥٨/٢ «الباقون بفتح الهمزة والثاء» .

٦ كذلك شواذّ القراءات ٣١٢ «عن الأصمعيّ عن نافع ﴿وَأَنَّ لَكَ مَوۡعِدًا﴾ بفتح الهمزة» .

﴿وَإِنَّكَ﴾ [٢٠:١١٩] بكسر الهمزة نافع غير اختيار ورش وأيّوب والمفضّل وأبو بكر غير ابن جبير .[1]

الباقون بفتحها ؛[2] وهو الاختيار معطوف على ﴿أَلَّا[3] تَجُوعَ﴾ [٢٠:١١٨] .

﴿ٱلصِّرَاطِ ٱلسُّوءَى﴾ [٢٠:١٣٥] بضمّ السين مهموز الجحدريُّ .[4]

غير مهموز بتشديد مع الضمّ عصمةُ عن أبي عمرٍو .[5]

الباقون ﴿ٱلسَّوِيِّ﴾ بفتح السين وتشديد الياء من غير همز ؛[6] وهو الاختيار ، لأنّه نعت ﴿ٱلصِّرَاطِ﴾ على التذكير .

﴿ءَاتَيْنَا بِهَا﴾ [٢١:٤٧] ممدود مجاهد وحميد .[7]

الباقون مقصور ؛[8] وهو الاختيار ، لأنّ معناه «جئنا بها» .

---

١ يُقابَل المستنير ٢/٢٩٥ [نافع وعاصم إلّا حفصًا] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٨ [نافع وعاصم إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٢/٦٦٠ «قرأ نافع وعاصم إلّا حفصًا ومحبوبٌ عن أبي عمرٍو بكسرة الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿وَأَنَّكَ﴾ .

٣ ألّا : ان لا ، الأصل .

٤ على وزن فُعْلَى . يُقابَل البحر المحيط ٦/٢٩٢ «قرأ الجحدريُّ وابن يعمر ﴿ٱلسُّوءَى﴾ على وَزْنِ فُعْلَى» .

٥ هكذا : ﴿ٱلسُّوَّى﴾ . يُقابَل شواذّ القراءات ٣١٥ «عن الجحدريّ وابن يعمر ﴿ٱلسُّوَّى﴾ بضمّ السين وتشديد الواو» .

٦ يُقابَل البحر المحيط ٦/٢٩٢ «قرأ الجمهور ﴿ٱلسَّوِيِّ﴾ على وَزْنِ فَعِيل ، أي المستوي» .

٧ كذلك شواذّ القراءات ٣١٨ «عن مجاهد وابن عبّاس وابن جبير ومحمّد بن جعفر وابن شريح ﴿ءَاتَيْنَا﴾ بالمدّ» ، البحر المحيط ٦/٣١٦ «قرأ ابنُ عبّاسٍ ومجاهد وابن جبير وابن أبي إسحاق والعلاء بن سيّابة وجعفر بن محمّد وابن شريح الأصبهانيّ ﴿ءَاتَيْنَا﴾ بمدّه على وَزْنِ فَاعَلْنَا ، من المواتاة وهي المجازاة والمكافأة» .

٨ هكذا : ﴿أَتَيْنَا﴾ .

﴿تُطْوَى ٱلسَّمَاءُ﴾ [١٠٤:٢١] بضمّ التاء والهمزة أبو جعفر وشيبة وابن أبي عبلة .[١]

وبالياء وفتحها[٢] مع نصب ﴿ٱلسَّمَاءَ﴾ القورسيّ وأبو حاتم عن أبي جعفر .[٣]

الباقون ﴿نَطْوِى﴾ بالنون ﴿ٱلسَّمَاءَ﴾ نصب ؛[٤] وهو الاختيار بنسبة الفعل إلى الله مع العظمة .

﴿إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ﴾ [١٠٨:٢١] بكسر الهمزة ابن أبي عبلة .[٥]

الباقون بفتحها ؛ وهو الاختيار مفعول ﴿يُوحَى﴾ [١٠٨:٢١] .

﴿رَبُّ ٱحْكُم﴾ [١١٢:٢١] بضمّ الباء أبو جعفر وشيبة وابن محيصن وحميد .[٦]

زاد ابن محيصن ﴿رَبُّ ٱنصُرْنِى﴾ [٢٦:٢٣/٣٩؛٢٩:٣٠] وأمثاله[٧]، حيث

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥أ «قرأ أبو جعفر وشيبة وابن أبي عبلة ﴿تُطْوَى ٱلسَّمَاءُ﴾ بالرفع فيهما» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٠٢/٢ [أبو جعفر] ، الاختيار ٥٥٤/٢ [أبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٦٦٥/٢ [أبو جعفر] .

٢ هكذا : ﴿يَطْوِى﴾ .

٣ يُقابَل شواذّ القراءات ٣٢٢ «عن مجاهد وشيبة ﴿يَوْمَ يَطْوِى﴾ بالياء وفتحه وكسر الواو ﴿ٱلسَّمَاءَ﴾ فتح» .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ٦٦٥/٢ [الباقون] .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥أ «قوله : ﴿إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ﴾ بكسر الهمزة ابن أبي عبلة وعبد الرحمن» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٣٢٣ «عن ابن أبي عبلة ﴿إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ﴾ بكسر الهمزة» .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥أ «قرأ أبو جعفر وابن محيصن ﴿رَبُّ ٱحْكُم﴾ برفع الباء» .
كذلك يُقابَل مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٨٥ ، المستنير ٣٠٣/٢ [أبو جعفر] ، الاختيار ٥٥٥/٢ [أبو جعفر إلّا الأهوازيّ] .

٧ «وامثال» في الأصل .

وقع .[١]

قال أبو الحسين : قرأتُ على زيد عن أبي جعفر في الختمة الأولى ﴿رَبِّى احْكُم﴾ بقطع الهمزة وكسر الباء وإثبات الياء[٢] وفي الثانية كالجماعة . وليس بجيّد .

زيد عن يعقوب ﴿رَبِّى أَحْكَمُ﴾ بإثبات الياء ﴿أَحْكَمُ﴾ بفتح الهمزة وضمّ الميم في قول ابن مهران والعراقيّ ؛[٣] وهو الصواب لوجوده في المفرد .

وقرأ الجحدريّ ﴿أَحْكَمَ﴾ على الماضي .[٤]

روى المعلّى عنه هذه الرواية وهارون عنه وابن مقسم ﴿رَبِّيَ﴾ بفتح الياء و﴿أَحْكَمُ﴾ بقطع الهمزة وضمّ الميم .

الباقون بكسر الباء ووصل الهمزة ؛[٥] وهو الاختيار على الدعاء .

---

١ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٢٨٥ .

٢ «اليا» في الأصل .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥أ «قرأ العمريّ وداود وأبو حاتم والفزاريّ وزيدٌ عن يعقوبَ كلهّم كذلك ، إلّا أنّهم برفع [في الأصل (رفع)] الميم ﴿أَحْكَمُ﴾» .

كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٠٣ [أبو حاتم وزيدٌ عن يعقوب] ، الاختيار ٢/٥٥٥ «رواه الأهوازيّ ﴿قُلْ رَبِّىَ﴾ بفتح الياء ﴿أَحْكَمُ﴾ بهمزة قطع وكافٍ مفتوحة وميم مضمومة» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥أ «قرأ كرداب والساجيّ عن يعقوب وأبو المتوكّل وعبد الرحمن والقارئ وأُبيّ بن كعب [...] بإثبات الألف مع فتحها ونصب الكاف والميم» .

كذلك يُقابَل البحر المحيط ٦/٣٤٥ «قرأت فرقةٌ ﴿أَحْكَمَ﴾ فعلًا ماضيًا» .

٥ هكذا : ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ .

يُقابَل الاختيار ٢/٥٥٥ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٢/٦٦٦ [الباقون] .

الحجّ [٢٢]

﴿إِنَّهُ﴾ ، ﴿فَإِنَّهُ﴾ [٤:٢٢] بكسر الهمزتين أبو خالد وابن نوح عن قتيبة والقزوينيّ عن الأعشى .[١]

وافق الجُعْفيُّ عن أبي عمرٍو في الثاني .[٢]

الباقون بفتحها ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّه مفعول ﴿كُتِبَ﴾ [٤:٢٢] .

﴿وَرَبَأَتْ﴾ [٥:٢٢] بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة ،[٤] غير أنّ العمريّ يليّنها ، حيث وقعت .[٥]

الباقون بغير همز ؛[٦] وهو الاختيار ، من الرِّبَا وهو الزيادة .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥ب «قوله : ﴿إِنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ﴾ بكسر الهمزة حسين وأبو خالد وابن نوح عن قتيبة والقزوينيّ عن الأعمش وحميد وابن أبي ليلى . وكذلك ﴿فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ﴾» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥ب «وافق الجعفيُّ عن أبي عمرٍو والجونيُّ بكسر الحرف الثاني وهو قوله : ﴿فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ فقط»

كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٣٢٥ «الحسين [= الجعفيّ] وهارون [= ابن موسى] عن أبي عمرو ﴿إِنَّهُ﴾ ، ﴿فَإِنَّهُ﴾ بالكسر فيهما» .

٣ هكذا : ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥ب «قوله : ﴿وَرَبَأَتْ﴾ [٥:٢٢] بهمزة مفتوحةٍ وكذلك في حم السجدة [٣٩:٤١] أبو جعفرٍ والقارئُ وأبو مجلز» [وأبو مجلز : إضافة فوق السطر ، الأصل] .

كذلك يُقابَل المستنير ٣٠٥/٢ [أبو جعفر] ، الاختيار ٥٥٨/٢٢ [أبو جعفر] ، المصباح الزاهر ٦٦٩/٢ [أبو جعفر يزيد بن القعقاع] .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٥ب «العمريّ والهاشميّ لَيَّنا [في الأصل (ليس)] الهمزة في الموضعين» .

٦ هكذا : ﴿وَرَبَتْ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٦٦٩/٢ «الباقون ﴿وَرَبَتْ﴾ بغير ألفٍ ولا همزة» .

﴿ٱللُّولُؤُ﴾ [٢٢:٥٥؛٥٦:٢٣] و ﴿لُولُؤًا﴾ [٢٢:٢٣؛٣٥:٣٣] بترك الهمزة الأولى أبو جعفر وشيبة وأبو بكر **[١٢٢ب]** وأبو عمرو غير ابن سعدان والقصبانيّ .[1]

زاد المنذريّ عن أبي بكر ترك الهمزة الثانية .

قال ابن مهران : شجاع كلّه عن أبي عمرو بترك الهمزة الأولى .

وهذا عندي أحسن من قول الخزاعيّ : إنّ القصبانيّ يهمزها ، إذ الجماعة مع ابن مهران .

وبنصب الهمزة الثانية مدنيٌّ وقاسم وعاصم غير الخزّاز .[2]

وافق الخزّازُ وبصريٌّ غير أبي عمرٍو والزعفرانيّ هاهنا [٢٢:٢٣] .[3]

الباقون بجرّها ؛[4] وهو الاختيار ، معطوف على ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٢٢:٢٣] .

---

١ يُقابَل المستنير ٢/٣٠٦ «خفّف الهمزةَ الأُولى من (اللُّؤْلُؤ) في جميع القرآن أبو جعفرٍ وأبو عمرٍو غير الزهريّ عن أبي زيد في شرطِ تكرهِ الهمزةَ وعاصمٌ إلّا حفصًا وأبا زيدٍ عن المفضَّلِ» ، الاختيار ٢/٥٥٩ «ترك الهمزة الأولى منه أبو جعفر وشجاعٌ واسوسيُّ والحلبيُّ عن عبد الوارث وأبو بطر وكذلك حيث حلّ هذا الاسم» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٦ب «أمّا النصب ، فهي قراءة أهل المدينة وأبي السمّال ومجاهد وشيبة وعيسى عن طلحة والعمريّ والفزاريّ وأبو حاتم الأزديّ [كذا] عن يعقوب والمفضَّل عن عاصم والقاضي عن هبيرة عن حفص واللؤلؤيّ [في الأصل (واللوى)] عن أبي عمرٍو».

كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٠٦ [أهل المدينة وعاصم وأبو حاتم عن يعقوب] ، الاختيار ٢/٥٥٩ [أهل المدينة وعاصم] .

٣ يُقابَل المستنير ٢/٣٠٦ «وافقهم بقيّةُ أصحاب يعقوب هنا [٢٢:٢٣] حسب» ، الاختيار ٢/٥٥٩ «وافقهم يعقوبُ هنا [٢٢:٢٣]» ، المصباح الزاهر ٢/٦٦٩ «قرأ يعقوبُ بالخفض في فاطر» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٦ب «الآخرون بالخفض في الموضعين [٢٢:٢٣؛٣٥:٣٣]» .

﴿سَوَاءً﴾ [٢٢:٢٥] نصب حفصٌ في روايته وأبو حيوة وابنُ أبي عبلة وزائدة عن الأعمش ورَوْحٌ وزيدٌ طريق البخاريّ وابنُ عبد الخالق عن يعقوب .[1]

الباقون رفع ؛[2] وهو الاختيار على الابتداء .

وأمّا في السجدة ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [٤١:١٠] بضمّ الهمزة أبو جعفر وشيبة .[3]

وبكسرها يعقوبُ وأبو السمّال والجحدريُّ .[4]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٦ب «قرأ حفصٌ عن عاصم ومحبوبٌ وهارونُ عن أبي عمرٍو وحاتم عن أبي بكرٍ والْمَلَطيُّ عن زيدٍ وابن مسلم والزعفرانيّ عن روح وابن أبي عبلة والأعمش ﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ﴾ بالنصب» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٠٧/٢ [حفص وأبو زيد عن المفضّل وزيدٌ عن يعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٣٣ [حفص وزيد والملطيّ عن أبي زيد عن المفضّل] ، الاختيار ٥٥٩/٢ [حفص] ، المبهج ١٣٦/٣ [حفص] ، المصباح الزاهر ٦٧٠/٢ «حفص عن عاصم وأبو زيد عن المفضّل وزيدٌ عن يعقوبَ ومحبوبٌ عن أبي عمرٍو وأبو أيّوب عن أبي زيدٍ عن أبي عمرٍو والجُعْفيُّ عن أبي بكرٍ عن عاصم بالنصب والتنوين» ، غاية الاختصار ٥٧٨/٢ (١٢٢٢) [حفص وجبلة] .

٢ هكذا : ﴿سَوَآءٌ﴾ .
يُقابَل الاختيار ٥٥٩/٢ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٦٧٠/٢ «الباقون بالرفع» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٠ب «وهي قراءة أبي جعفرٍ ومحبوب عن أبي عمرٍو وأبي بحريّة وأبي مجلز وأبي رزين» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٢٣/٢ [أبو جعفر] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٧ [أبو جعفر] ، الاختيار ٦٨٣/٢ [أبو جعفر] ، المبهج ٢٨٢/٣ [الوليد بن مسلم] ، المصباح الزاهر ٧٥٦/٢ [أبو جعفر وابن مسلم عن ابن عامر ومحبوب عن أبي عمرو] ، غاية الاختصار ٥٧٨/٢ (١٢٢٢) [حفص وجبلة] ، غاية الاختصار ٦٤٧/٢ (١٤٦٧) [أبو جعفر] .

٤ هكذا : ﴿سَوَآءٍ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ .
يُقابَل المستنير ٤٢٣/٢ [يعقوب وعبد الوارث إلّا القزّاز] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٧ [يعقوب وعبد الوارث إلّا القزّاز] ، الاختيار ٦٨٣/٢ [يعقوب وعبد الوارث إلّا القزّاز] ، المبهج ٢٨٢/٣ [يعقوب وعبد الوارث] ، المصباح الزاهر ٧٥٦/٢ [يعقوب وعبد الوارث] ، غاية الاختصار ٦٤٧/٢ (١٤٦٧) [يعقوب] .

الباقون بنصبها ؛[1] وهو الاختيار على المصدر في موضع الحال .

وأمّا في الجاثية ﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ﴾ [٢١:٤٥] بنصب الهمزة زَيْدٌ عن يعقوبَ وكوفيٌّ غير أبي بكر وابن زَرْبِيّ .[2]

زاد ابنُ مهران والعراقيّ روحًا . ولا أعرفه ، لأنّ المفرد بخلافه .

الباقون برفعها ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّه مبتدأ .

﴿أُذِنَ﴾ [٣٩:٢٢] بضمّ الهمزة مدنيّ وبصريّ وعاصم وقاسم وابن سعدان في اختياره وابن عتبة وابن الحارث في اختياره .[4]

الباقون بفتحها ؛[5] وهو الاختيار ، لأنّ الفعل لله .

---

١ هكذا : ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ . يُقابَل المستنير ٤٢٣/٢ «الباقون بالنصب» ، الاختيار ٦٨٣/٢ «الباقون بالنصب» ، المبهج ٢٨٢/٣ «الباقون بالنصب» ، المصباح الزاهر ٧٥٧/٢ [الباقون] .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٦أ «هي قراءة حمزة غير أبي عمارة وابن أبي حمّاد عن حمزة وابن زربيّ عن سُليم والكسائيّ وحفص وبكّار عن أبان ومحبوبٌ وخالد عن أبي عمرو وابن محيصن وزيد بن عليّ وابن خثيم وابن الحصين والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن عيسى وخلف وأبو مجلز» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٤٣/٢ [أهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ والمفضَّلَ وزيدٌ عن يعقوب] ، المصباح الزاهر ٧٧٠/٢ «قرأ حمزة والكسائيّ وحفص وأبان بن يزيد وأبان بن تغلب ، الثلاثة عن عاصم ، ومحبوبٌ عن أبي عمرو وزيدٌ عن يعقوب وروحٌ من طريق القاضي أبي العلاء بالنصب» .

٣ هكذا : ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٠/٢ [الباقون] .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٧أ «برفع الهمزة مدنيّ بصريّ وعاصم والوليد عن ابن عامر وطلحة وابن أبي عبلة وابن سعدان وخلف والأعمش وطلحة وابن جرير وابن مقسم وابن عيسى» .

كذلك يُقابَل المستنير ٣٠٨/٢ [أهل المدينة وأهل البصرة وعاصم] ، المصباح الزاهر ٦٧٠/٢ «قرأ أهل المدينة وأهل البصرة وعاصم بضمّ الهمزة» .

٥ هكذا : ﴿أَذِنَ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٠/٢ «الباقون بفتح الهمزة» .

وأمّا في سبأ [٣٤:٢٣] بضمّ الهمزة أبو عمرو وأبو السمّال وقتادة وطلحة والأعمش والأخوان غير ابن سعدان وأبو بكر طريق الأعشى والبرجميّ وأبي الحسن وإسحاق الكوفيّ[١] والدوريّ وعصمة وابن أبي حمّاد عن أبي بكر وأبان بن تغلب وابن يزيد عن عاصم .[٢]

الباقون بفتحها ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ . يدلّ عليه عند الخلاف في قد أفلح .

﴿إِنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ﴾ [٢٣:٣٥] ، ﴿إِنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ [٢٣:٣٥] بكسر الهمزتين أبو خالد وابن نوح عن قتيبة والقزوينيّ عن الأعشى .

وافق[٣] الجهضميّ عن أبي عمرو في الثاني ؛ وهو الاختيار ، لأنّه مفعول .

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ﴾ [٢٣:٥٢] بكسر الهمزة وتشديد النون كوفيّ غير ابن سعدان وأحمد .

زاد الخزاعيّ سهلًا ؛ وهو خطأ ، لأنّه خالف الجماعة .

وبفتح الهمزة وتخفيف النون ابن عامر .

الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون ؛[٤] وهو الاختيار ، مفعول ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٣: ٥١] .

---

١ هو إسحاق بن عيسى بن جبير الضبّيّ . روى القراءة عن أبي بكر شعبة بن عيّاش . عنه غاية النهاية ١/١٥٧ (٧٣٢) .

٢ يُنظَر المستنير ٢/٣٨٢ .

٣ هنا في الأصل «الجهضمى» مكرّرًا مشطوبًا .

٤ هكذا : ﴿وَأَنَّ هَٰذِهِ﴾ .

﴿يَأْتُونَ﴾ [٢٣: ٦٠] بفتح الياء ﴿مَا أَتَوْا﴾ [٢٣: ٦٠] بقصر الهمزة ابن الحارث الذماريّ في اختياره [١٢٣أ] وأبو خالد عن قتيبة وطلحة وحميد والقورسيّ عن أبي جعفر واختيار شبل وعبّاد عن الحسن .

الباقون بضمّ الياء ومدّ الهمزة ؛[1] وهو الاختيار ، من الإعطاء وموافقة المصحف .

﴿إِنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ﴾ [٢٣: ٦٠] بكسر الهمزة زائدة عن الأعمش .[2]

الباقون بفتح الهمزة ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّه مفعول ﴿يُؤْتُونَ﴾ .

روى الحلوانيّ عن المنقريّ عن أبي عمرو ﴿بَلْ ءَاتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ﴾ [٢٣: ٧١] ، ﴿بَلْ ءَاتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ [٢٣: ٩٠] ممدودان .[4]

الباقون بقصر الألف[5]، غير أنّ حمصيًّا والجحدريّ قرأهما على التوحيد ﴿بَلْ أَتَيْتَهُم﴾[6]، وبضمّ التاء الثانية الجحدريّ[7].

والاختيار ما عليه الباقون من المجيء .

---

١ هكذا : ﴿يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا﴾ .

٢ يُقابَل شواذّ القراءات ٣٣٦ «﴿وَجِلَةٌ إِنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة» .

٣ هكذا : ﴿أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٤٩أ «قرأ الحلوانيّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو ويونس عنه ﴿بَلْ ءَاتَيْنَاهُم﴾ بألفٍ وبالمدّ» .

٥ مكان الألف ورد في الأصل «اللام» . أمّا قراءة الباقين ، فهكذا : ﴿أَتَيْنَاهُم﴾ .

٦ هنا في الأصل «الهمزة» مشطوبًا . أمّا قراءة حمصيّ ، فبفتح التاء . يُقابَل حواشي كتاب البديع ٩٨~١١-١٢~ «﴿بَلْ أَتَيْتَهُم بِالْحَقِّ﴾ بفتح التاء أبو البرهسم وأبو حيوة وابن قطيب» .

٧ هكذا : ﴿أَتَيْتُهُم﴾ . يُقابَل حواشي كتاب البديع ٩٨~١٢~ «﴿بَلْ أَتَيْتُهُم﴾ بضمّ التاء يونس عن أبي عمرو» ، شواذّ القراءات ٣٣٧ «عن الجحدريّ ﴿بَلْ أَتَيْتُهُم﴾ برفع التاء» .

﴿ٱللَّهُ﴾ [٨٧:٢٣] ﴿ٱللَّهُ﴾ [٨٩:٢٣] في الثاني والثالث ابن مقسم والزعفرانيّ عن ابن محيصن وطلحة وبصريّ غير أيّوب والمنهال وقتادة وابن الحارث في الأوّل [٨٥:٢٣] ؛[1]وهو الاختيار ، لأنّه أوفق للتعظيم .

الباقون ﴿لِلَّهِ﴾ كالأوّل [٨٥:٢٣] .[2]

﴿إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ﴾ [١١١:٢٣] بكسر الهمزة الأعمش وطلحة والأخوان غير خلف وابن سعدان والخزّاز .

الباقون بفتحها ؛[3]وهو الاختيار ، يعني بأنّهم هم الفائزون .

﴿رَأَفَةٌ﴾ [٢:٢٤] بفتح الهمزة بغير مدّ مجاهد وعليّ بن الحسن[4]عن ابن محيصن وابن كثير غير ابن فليح وزمعة وابن مقسم .

قال الخزاعيّ والعراقيّ عن البزيّ ؛ وهو غلط ، إذ المفرد والجماعة بخلافه .

ابن مقسم بهمزة ومدّة ، حيث وقع .

زاد ابن شنبوذ عن قنبل والبزيّ مدّها وهمزها في الحديد [٢٧:٥٧] .

وترك همزها ورش طريق الأصفهانيّ وأبو جعفر وشيبة وإسماعيل طريق ابن بشّار والأعشى وأبو عمرو .

---

١ يُقابَل المستنير ٣١٦/٢ [أهل البصرة] ، المصباح الزاهر ٦٧٦/٢ [أهل البصرة] .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٦٧٦/٢ «الباقون بغير ألفٍ كالأوّل» .

٣ هكذا : ﴿أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ﴾ .

٤ الحسن : الحسين ، الأصل . عن عليّ بن الحسن هذا وروايته عن ابن محيصن يُنظَر هنا كتاب الكامل ٣٤٣/٢ .

قال العراقيّ : عن شجاع ؛ وهو غلط ، لأنّ شجاعًا لم يهمز إلّا ستّة أسماء وفعلًا واحدًا على الصحيح زيادة على اليزيديّ .

الباقون بإسكانها ؛[1] وهو الاختيار ، لأنّه الأشهر .

﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾ [٢٢:٢٤] بهمزة مفتوحة بعد التاء وفتح اللام وتشديدها أبو جعفر وشيبة .[2]

وليّن العمريّ الهمزة .[3]

الباقون بألف قبل التاء وكسر اللام خفيف ؛[4] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر وأوفق للمصحف .

﴿دِرِّيءٌ﴾ [٣٥:٢٤] بكسر الدال ومدّ الهمزة أبو عمرو غير اختيار عبّاس وأبو زيد عن المفضَّل والكسائيُّ غير قاسم .[5]

وبضمّها مع مدّ الهمزة الزيّاتُ غير ابن كيسة وابن عتبة وأبو بكر وأبان والعبسيّ والأعمش طريق جرير وحمّاد وطلحة .[6]

---

١ هكذا : ﴿رَأْفَةٌ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٠أ «بهمزة مفتوحة وتشديد اللام ابن أبي عبلة والحسن وأبو جعفر» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٠أ «العمريّ ليّن الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿يَأْتَلِ﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٠أ «قرأ الكسائيُّ وابو عمرو وأبانُ عن عاصم وأبو زيد عن المفضَّل وابن مناذر وابن خثيم وعبد الرحمن والقارئ بكسر الدال ، مهموز» . كذلك يُقابَل المستنير ٣٢٢/٢ [أبو عمرو والكسائيّ وأبان عن عاصم] .

٦ هكذا : ﴿دُرِّيءٌ﴾ . يُقابَل المستنير ٣٢٢/٢ [حمزة وأبو بكر والوليد بن عتبة عن ابن عامر] .

وكسر الدال وشدّد الياء من غير همز **[١٢٣ب]** جَبَلَةُ عن المفضَّلِ وأبو خليل وعتبة بن حمّاد عن نافع .[١]

قال الملنجيّ : جَبَلَةُ كحَفْصٍ .

قال الرازيّ : بل كحمزة ؛ والصحيح ما قدّمناه .

زائدة عن الأعمش بفتح الدال مع الهمزة .[٢]

الحسن ومجاهد وقتادة بفتح الدال مع التشديد من غير همز .[٣]

الباقون بضمّ الدال وتشديد الياء من غير همز ؛[٤] وهو الاختيار منسوب إلى الدرّ .

﴿ٱسۡتُخۡلِفَ﴾ [٢٤:٥٥] بضمّ الهمزة أبو بكر وأبانُ والمفضَّلُ وأبو حيوة وابنُ أبي عبلة .[٥]

الباقون بكسر الهمزة ؛[٦] وهو الاختيار على تسمية الفاعل .

---

١ هكذا : ﴿دِرِّيٌّ﴾ . يُقابَل المستنير ٣٢٢/٢ [المفضَّل] ، المصباح الزاهر ٦٨١/٢ «روى المفضَّلُ وأبانُ بنُ تغلبَ ، كلاهما عن عاصم كسر الدال وتشديد الياء من غير مدّ ولا همز» ، غاية الاختصار ٥٨٩/٢ (١٢٦٨) [المفضَّل] .

٢ هكذا : ﴿دَرِّيءٌ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٠ب «قرأ حميد وابن حبيب وابن عقيل عن أبان ﴿دَرِّيءٌ﴾ بفتح الدال وبالهمز» .

٣ هكذا : ﴿دَرِّيٌّ﴾ .

٤ هكذا : ﴿دُرِّيٌّ﴾ . يُقابَل المستنير ٣٢٢/٢ [أهل الحجاز وابن عامر غير الوليد وحفصٌ وخلفٌ ويعقوبُ] ، المصباح الزاهر ٦٨٢/٢ [أهل الحجاز وابن عامر غير الوليد بن عتبة وحفص وخلف ويعقوب] .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥١ب «برفع التاء وكسر اللام عاصم إلّا حفصًا عنه وابن أبي عبلة» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٢٤/٢ [عاصم إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٦٨٣/٢ [عاصم إلّا حفصًا عنه] .

٦ هكذا : ﴿ٱسۡتَخۡلَفَ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٦٨٣/٢ «الباقون بفتح التاء واللام» .

﴿اكْتُتِبَهَا﴾ [٢٥:٥] بضمّ الهمزة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه طلحة .[1]

الباقون بكسر الهمزة على تسمية الفاعل ؛[2] وهو الاختيار لقوله : ﴿تُمْلَى عَلَيْهِ﴾ [٢٥:٥] .

﴿يَلْقَ إِثْمًا﴾ [٢٥:٦٨] العجليّ بكسر الهمزة على التوحيد .

والاختيار الفتح .[3]

﴿لَيْكَةَ﴾ [٢٦:١٧٦] من غير همز بفتح التاء وفي صاد [٣٨:١٣] حجازيّ غير ابن مقسم واختيار ورش وابن سعدان وقاسم وشاميّ غير ابن عتبة .[4]

وافق ابن عتبة هاهنا [٢٦:١٧٦] .[5]

الباقون بالهمز مع جرّ التاء ؛[6] وهو الاختيار ، اسم للغيضة .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٢أ «قرأ الهمدانيُّ عن طلحة وابن خثيم بضمّ الهمزة» .

٢ هكذا : ﴿اكْتَتَبَهَا﴾ .

٣ هكذا : ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٥ب «بغير همزٍ حجازيٌّ وشاميٌّ وابن أبي عبلة وابن الحصين وابن عطيّة طريق ابن عيسى . ومثله في سورة صاد» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٣٥/٢ [أهل الحجاز وابن عامر] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٤٤ [أهل الحجاز وابن عامر] ، الاختيار ٥٩١/٢ [أهل الحجاز وابن عامر] ، المبهج ١٨٧/٣-١٨٨ [أهل الحجاز وابن عامر] ، المصباح الزاهر ٦٩٢/٢ «قرأ أهل الحجاز إلّا ابن حمّاد عنه وابن عامر ﴿أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ﴾ ومثله في ص بفتح اللام وفتح التاء» ، غاية الاختصار ٥٩٨/٢ (١٣٠٠) [نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر] .

٥ يُقابَل المستنير ٣٣٥/٢ «إلّا أنّ الوليد همز في صاد» ، المصباح الزاهر ٦٩٢/٢ «إلّا أنّ الوليد بن عتبة همز في ص» .

٦ هكذا : ﴿أَصْحَٰبُ لْئَيْكَةِ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٦٩٢/٢ «الباقون بهمزة قبل اللام وكسر التاء» .

﴿سَبَأٍ﴾ [٢٢:٢٧] حيث وقع بهمزة مفتوحة أبو عمرو غير اختيار عبّاس وقاسم والبزّيّ ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وحميد .[١]

وافق هناك [١٥:٣٤] جَبَلَةُ عن المفضَّل .[٢]

بهمزة ساكنة ابن عون وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن بقرة والسرنديني ونظيف عن قنبل .[٣]

وعبد الله بن جبير وابن شريح والجديّ عن القوّاس عن قنبل وابن فليح بغير همز .[٤]

الباقون من القرّاء بهمزة منوّنة مجرورة ؛[٥] وهو الاختيار ، لأنّه اسم رجل في قول ابن عبّاس .

قال الرازيّ : الخزاعيّ عن البزّيّ كنافع ؛ وهو غلط ، لأنّا لم نجده لأحد .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧أ «بفتح الهمزة وبغير تنوين أبو عمرٍو والبزّيّ وحميد والزهريّ والحسن وأبو عبيد وقاسم» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٣٩-٣٤٠ [أبو عمرو والبزّيّ ونظيف وزيدٌ عن ابن مجاهد جميعًا عن قُنبل] ، المصباح الزاهر ٢/٦٩٦ [أبو عمرو والبزّيّ عن ابن كثير] ، غاية الاختصار ٢/٦٠٠ (١٣٠٨) [أبو عمرٍو والبَزّيّ وجَبَلَةُ] .

٢ يُقابَل المستنير ٢/٣٤٠ «تابعهم المفضَّلُ في سورة سَبَأ» ، المصباح الزاهر ٢/٦٩٦ «تابعهم المفضَّلُ في سورة سَبَأ» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧أ «بهمزة ساكنة قنبل وابن خثيم والجونيّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٤٠ [قُنبل غير نظيف وابن الصبّاح وزيد عن ابن مجاهد وابنُ فُليح من طريق النقّاش] ، غاية الاختصار ٢/٦٠٠ (١٣٠٨) «بهمزة ساكنة فيهما قنبل» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧أ «وبألفٍ من غير تنوين ابنُ فُليح» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٤٠ [الخزاعيّ وابن الصبّاح] ، المصباح الزاهر ٢/٦٩٦ [الخزاعيّ وابن الصبّاح] ، غاية الاختيار ٢/٦٠٠ (١٣٠٨) «بألفٍ فيهما من غير همز بوزن سَنَا ابنُ فُليح» .

٥ هكذا : ﴿سَبَإٍ﴾ . يُقابَل المستنير ٢/٣٤٠ «الباقون بهمزة مكسورة منوَّنة» ، المصباح الزاهر ٢/٦٩٦ «الباقون بهمزة مكسورة منوَّنة» .

﴿أَلَا يَا ٱسۡجُدُواْ﴾ [٢٧:٢٥] بضمّ الهمزة في الابتداء وتخفيف ﴿أَلَا يَا﴾ حميد ومجاهد وأبو جعفر وشيبة والشافعيّ عن ابن كثير وأبو حيوة وابن مقسم وطلحة وورش والأعمش والكسائيّ غير قاسم والشيزريّ في قول الرازيّ ؛[1] وهو الاختيار ، معناه «يا هؤلاء ٱسجدوا» ، فتتحقّق السجدة بذلك .

الباقون مشدّد ﴿يَسۡجُدُواْ﴾ من غير ألف بعد الياء في الابتداء .

﴿أَنَّهُ مِن سُلَيۡمَانَ وَأَنَّهُ﴾ [٢٧:٣٠] بفتح الهمزتين ابن أبي عبلة .[2]

الباقون بكسرهما ؛[3] وهو الاختيار على الابتداء .

﴿أَنَّهَا كَانَتۡ﴾ [٢٧:٤٣] بفتح الهمزة ابن أبي عبلة ؛[4] وهو الاختيار ، مفعول ﴿صَدَّهَا﴾ [٢٧:٤٣] .

الباقون بكسرها .[5]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧أ «هي قراءة الكسائيّ وأبي جعفر ورويس عن يعقوب وأبي رزين والزهريّ وأبي بحريّة وقتادة وحميد وابن عمر عن طلحة والأعمش وابن أبي ليلى وأبان بن تغلب وابن أبي عبلة والحسن وابن عيسى . الوقفُ على ﴿أَلَا يَا﴾ بألفٍ بعد الياء والابتداءُ بهمزة مضمومة . وليس هو موضع وقف ، وإنّما الغرض معرفة ذلك» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧ب «ابن أبي عبلة بفتح الهمزتين» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٣٦٠ «عن ابن أبي عبلة ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيۡمَانِ﴾ بكسر الهمزة ﴿وَأَنَّهُ﴾ بفتحه ؛ وعنه عكسه» .

٣ هكذا : ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيۡمَانَ وَإِنَّهُ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧ب «وهي قراءة ابن أبي عبلة وغيره [في الأصل (وغيرهم)]» . كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١١٠ ١-٢ [سعيد بن جبير] ، شواذّ القراءات ٣٦٠ [سعيد بن جبير وابن أبي عبلة] .

٥ هكذا : ﴿إِنَّهَا كَانَتۡ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧ب «بكسر الهمزة ؛ وهي قراءة الجمهور» .

﴿سَأْقَيْهَا﴾ [٤٤:٢٧] و ﴿ٱلسُّؤْقِ﴾ [٣٣:٣٨] في ص و ﴿سُؤْقِهِ﴾ [٢٩:٤٨] **[١٢٤أ]** في الفتح بهمزة ساكنة ابن مجاهد وابن بقرة وأبو عون ونظيف عن قنبل وعليّ بن الحسن عن ابن محيصن .[1]

زاد العراقيّ ﴿عَن سَأْقٍ﴾ [٤٢:٦٨] ، ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّأْقُ بِٱلسَّأْقِ﴾ [٢٩:٧٥] بالهمز ؛ وهو غلط ، لأنّه لم يوافق عليه .

نصر بن عليّ عن ابن محيصن وبكّار عن ابن[2] مجاهد وأبو أحمد عن ابن شنبوذ بهمزة محرّكة ممدودة .[3]

قال أبو الحسين : رجع القوّاس عن همزها .

الباقون بترك الهمزة ؛[4] وهو الاختيار ، لأنّ الهمز فيه ضعيف .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧ب «بهمزة ساكنة ابن مجاهد وابن بقرة وابو عون وأبو عمرو ونظيف ، كلّهم عن قنبل ، وابو المتوكّل وعليّ بن الحسن عن ابن محيصن» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٤٣/٢ [قنبل إلّا ابنَ الشارب عن الزينبيّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٤٧ [ابن مجاهد عن قنبل إلّا أبا بكر الزينبيَّ عنه عن عبد الله بن كثير] ، الاختيار ٥٩٩/٢ [قنبل إلّا الزينبيَّ] ، المبهج ١٩٨/٣-١٩٩ [ابن مجاهد وابن الصلت جميعًا عن قنبل] ، المصباح الزاهر ٦٩٧/٢ [قنبل إلّا ابنَ الشارب عن الزينبيّ عنه] ، غاية الاختصار ٦٠١/٢ (١٣١٣) [قنبل] ، شواذّ القراءات ٣٦١ [عن ابن كثير ووهب بن واضح] .

٢ ابن : ساقط في الأصل .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٧ب «إلّا أنّ بكّارًا والبزوريَّ رَوَيَا [في الأصل (رونيا)] عن ابن مجاهد زيادة [في الأصل (وزباده)] واو بعدها في ص [في الأصل (الصاد)]» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٤٣/٢ «زاد بكّار عن ابن مجاهدٍ ضمَّ الهمزة وإثباتَ واوٍ بعدها في ص» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٤٧ [بكّار عن ابن مجاهد] ، الاختيار ٥٩٩/٢ [بكّار عن ابن مجاهد] ، المصباح الزاهر ٦٩٧/٢ [بكّار عن ابن مجاهد] ، غاية الاختصار ٦٠٢/٢ (١٣١٣) [ابن مجاهد] .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ٦٩٧/٢ «الباقون بغير همز» .

﴿أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ﴾ [٥١:٢٧] و ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [١٧٣:٣] بفتح الهمزتين عراقيّ غير أبي عمرو وقاسم وحمصيّ .

وافق قاسم في فتح الأولى .

الباقون بكسرها وسهل في فتح الثانية ؛ وهو الاختيار على المبتدأ .

﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ [٦٦:٢٧] بقطع الهمزة مكّيٌّ غير ابن مقسم وبصريٌّ غير أيّوب وأبو جعفر وشيبة وأبو حنيفة وجبلة وأبان وابن بشر .

بوصل الهمزة من غير ألف بعد الدال مشدّد[1] حمصيٌّ والشمونيُّ وأبو حيوة .

وقرأ الحسنُ[2] وعبّاسٌ في اختياره وقتادةُ ﴿ءَادْرَكَ﴾ مقطوع ممدود .

الباقون موصول وبألف بعد الدال وتشديد الدال ؛ وهو الاختيار لقوله : ﴿حَتَّى إِذَا ٱدَّارَكُواْ﴾ [٣٨:٧] .

اتّفق القوم على وصله وبألفٍ بعد الدال غير بشر بن أبي عمرو[3] عن أبيه[4] وعبد الله[5] عن مجاهد وأنّه بغير ألف بعد الدال[6] .

---

١ هكذا : ﴿ٱدَّرَكَ﴾ .

٢ كذلك شواذّ القراءات ٣٦٢ [عن ابن محيصن والحسن] .

٣ عمرو : عمر ، الأصل . للتوضيح : أبو عمرو هذا هو ابن العلاء البصريّ الإمام ، وبشر هذا ابنه .

٤ يعني ابن العلاء البصريّ الإمام .

٥ لعلّه عبد الله بن كثير المكّيّ الإمام ؛ فقد أخذ القراءة عرضًا عن مجاهد بن جبر المكّيّ .

٦ يُقابَل حواشي كتاب البديع ٤٣و .

﴿ءَاكَذَّبْتُم﴾ [٨٤:٢٧] بهمزة ممدودة المفضَّل طريق الأصفهانيّ .[١]

الباقون بقصرها ؛[٢] وهو الاختيار ، لأنّ «أَمْ» تدلّ على الاستفهام .

﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧:٢٧] بقصر الهمزة وفتح التاء الأعمش وطلحة وحمزة غير ابن سعدان والشيزريُّ وحفصٌ إلّا الخزّاز والثغريّ في قول الرازيّ وجَبَلَةُ عن المفضَّل .[٣]

الباقون بمدّها ورفع التاء ؛[٤] وهو الاختيار ، يريد به المستقبل في أسماء الفاعلين .

﴿رِدًا﴾ [٣٤:٢٨] بغير همز مدنيّ غير سالم واختيار ورش .[٥]

قال ابن الصلت : أبو الأزهر ، إذا وقف ، همز ، وإذا وصل ، لم يهمز .

الباقون بالهمز ؛[٦] وهو الاختيار ، الردء الذي هو العوز .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٨ب-١٥٩أ [المفضَّلُ طريق الأصفهانيّ] [في الأصل (الاصمهاىين)] .

٢ هكذا : ﴿أَكَذَّبْتُم﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٥٨ب «بغير مدّ وفتح التاء حمزةُ وخلف وعبد الوارث وحفص إلّا القاضي عن هبيرة وجبلة عن المفضَّل والشيزريّ عن الكسائيّ والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن الحصين وكرداب» .
يُقابَل كتاب السبعة ٤٨٧ (٢٩) ، كتاب معاني القراءات ٣٦٣ ، المبسوط ٣٣٦ (١٨) ، المستنير ٣٤٦/٢ ، المستنير ٣٤٦/٢ [حمزة وحفص والمفضَّل وخلف وعبد الوارث والشيزريّ عن الكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٧٠٠/٢ «قرأ المفضَّلُ وحفصٌ ، كلاهما عن عاصم ، وحمزةُ وخلفٌ في اختياره وعبدُ الوارث عن أبي عمرو والشيزريُّ [في المطبوع (والشيرازي)] عن الكسائيّ بفتح التاء وقصر الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿ءَاتُوهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٠٠/٢ «الباقون بمدّ الهمزة ورفع التاء» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٠أ «بفتح الدال منوّن مدنيّ غير سالم وابن خثيم وعبد الرحمن والجونيّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٥٠/٢ [نافع] ، المصباح الزاهر ٧٠٤/٢ [نافع] .

٦ هكذا : ﴿رِدْءًا﴾ . يُنظَر المستنير ٣٥٠/٢ «الباقون بسكون الدال وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ منوّنة» ، المصباح الزاهر ٧٠٤/٢ «الباقون بسكون الدال وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ منوّنةٌ» .

﴿إِحْسَانًا﴾ [٨:٢٩] بألف هاهنا[١] الأعمش طريق جرير وابن مقسم والجحدريّ طريق المعلّى .

وفي الأحقاف [١٥:٤٦] هكذا ابن مقسم والزعفرانيّ والجحدريّ وكوفيّ غير قاسم وابن سعدان .[٢]

الباقون ﴿حُسْنًا﴾ ؛[٣] وهو الاختيار على الاسم دون المصدر .

﴿ٱلنَّشَاءَةَ﴾ [٢٠:٢٩] ممدود ، حيث وقع[٤] ، مكّيّ وحمصيّ وأبو عمرو والحسن[٥] .[٦]

الباقون بقصر الهمزة ؛[٧] وهو الاختيار ، لأنّه أجزل .

---

١ جاء في شواذّ القراءات ٣٧١ «قال الجحدريّ : في الإمام ﴿إحسانا﴾ بالألف» .

٢ يُقابَل المستنير ٤٤٥/٢ [أهل الكوفة] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٤ [كوفيّ] ، الاختيار ٧٠٧/٢ [أهل الكوفة] ، المبهج ٣١٤/٣ [أهل الكوفة] ، المصباح الزاهر ٧٧٢/٢ [عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف] ، غاية الاختصار ٦٥٨/٢ (١٥٠٩) [كوفيّ] .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٢/٢ «الباقون ﴿حُسْنًا﴾ برفع الحاءِ من غير ألفٍ بعد السين مع إسكان السين» .

٤ كذلك ٤٧:٥٣ ، ٦٢:٥٦ .

٥ كذلك معاني القرآن (للفرّاء) ٣١٥/٢ «إلّا الحسن البصريّ ، فإنّه مدّها في كلّ القرآن ، فقال : ﴿ٱلنَّشَاءَةَ﴾» . يُقارَن مفردة الحسن البصريّ ٤٢٦ [مع مصادر الحاشية الأولى هناك] .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦١ب «بالمدّ مكّيّ وأبو عمرٍو» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٥٥/٢ [ابن كثير وأبو عمرو] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٥٢ [ابن كثير وأبو عمرو] ، الاختيار ٦١٥/٢ [ابن كثير وأبو عمرو] ، المبهج ٢١٥/٣ [ابن كثير وابن محيصن وابو عمرو] ، المصباح الزاهر ٧٠٧/٢ «قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرٍو إلّا اللؤلؤيَّ ويونسَ بنَ حبيبٍ عنه بألفٍ ، مفتوحة الشين» ، غاية الاختصار ٦١٠/٢ (١٣٤٠) [ابن كثير وأبو عمرو] .

٧ هكذا : ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٠٧/٢ «الباقون بإسكان الشين . وكذلك في النجم [٤٧:٥٣] والواقعة [٦٢:٥٦]» .

﴿أَنزَلَ **[١٢٥ب]** إِلَيۡنَا وَأَنزَلَ[1] إِلَيۡكُمۡ﴾ [٢٩:٤٦] بفتح الهمزتين ؛ وهو الاختيار على تسمية الفاعل كزيد بن عليّ .[2]

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .[3]

﴿ءَاثَـٰرِ﴾ [٣٠:٥٠] بمدّ الهمزة وألفٍ بعد الثاءِ دمشقيٌّ غير أبي[4] بشر[5] وابنُ مقسم ومبشّر عن أبي عمرٍو وكوفيٌّ غير أبي بكرٍ والمفضَّلِ وأبانَ ؛[6] وهو الاختيار ، لأنّه أبلغ في المعنى .

الباقون بقصر الهمزة .[7]

---

١ وأنزل : ساقط في الأصل .

٢ كذلك شواذّ القراءات ٣٧٣ «جاء عن النخعيّ وابن وثّاب وعن زيد بن عليّ وأبي البرهسم ﴿بِٱلَّذِى أَنزَلَ إِلَيۡنَا وَأَنزَلَ﴾ بفتحتين ، فتحتين» . يعني فتح الهمزة واللام في الفعلين .

٣ هكذا : ﴿أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ﴾ .

٤ أبي : ابن ، الأصل .

٥ هو الوليد بن مسلم الدمشقيّ (١٩٥) . له كنيتان : أبو بشر ، كما هي أعلاه ، وأبو العبّاس . عنه غاية النهاية ٢/٣٦٠ (٣٨٠٧) .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٣أ «قرأ ابنُ عامرٍ وحمزةُ والكسائيُّ وحفصٌ وأبانُ عن عاصمٍ وعبد الله بن عمر عن أبي بكرٍ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرٍو والأعمشُ وطلحةُ وخلفٌ وابنُ أبي ليلى وابنُ مناذر وأبو عُبيدٍ وابنُ عيسى وابنُ جرير وابنُ جُبيرٍ ﴿ءَاثَـٰرِ﴾ بالمدّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٣٦٣ [ابن عامر وأهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ والمفضَّلَ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٥٥ [ابن عامر وأهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ والمفضَّلَ] ، المصباح الزاهر ٢/٧١٣ «قرأ ابنُ عامرٍ غير [في المطبوع (عن)] الوليدِ بنِ مسلم عنه وأهلُ الكوفةِ إلّا أبا بكرٍ والمفضَّلَ عن عاصمٍ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرٍو بألفٍ» .

٧ هكذا : ﴿أَثَرِ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٧١٣ «الباقون بغير ألفٍ» .

﴿ٱللَّائِى﴾ [٤:٣٣] بهمزة وياء بعدها دمشقيّ وكوفيّ غير ابن سعدان وطلحة .[١]

وافق سلّام إلّا في الطلاق فيهما [٦٥:٤/٤] .

مهموز بلا ياءٍ قالون إلّا سالِمًا والمسيّبيُّ في روايته وإسماعيلُ والقورسيّانِ وابنا أبي أويس وأبو قرّة وخارجة وابن غزوان وابن حمّاد وابن مسلم عن نافع وابن حمّاد عن شيبة طريق الشيزريّ ودلبه عنه والأنطاكيّ عن أبي جعفر ويعقوب وأيّوب وسهل وقنبل غير الربعيّ والزينبيّ والبزّيّ طريق اللَّهَبيّين وابن محيصن وحميد وأبو السمّال .[٢]

وافق ابن عتبة في المجادلة [٥٨:٢] .

الباقون بكسرةٍ خفيفةٍ من غيرِ همزٍ ولا ياءٍ .

قال ابن سعدان عن اليزيديّ بالياء وترك الهمزة .

قال العراقيّ : والخبّازيّ والرازيّ والأصفهانيّ عن ورش كقالون ؛[٣] وهو الصواب ، كذلك قرأت على عبد الملك بن شابور ؛ والاختيار ما عليه دمشقيٌّ ، لأنّه إنّما

---

١ يُقابَل المستنير ٣٧١/٢ [ابن عامر وأهل الكوفة] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٥٧-٢٥٨ «الباقون بتحقيق الهمزة وإثبات ياءٍ بعدها ؛ وهم ابن [٢٥٨] عامر وأهل الكوفة» .

٢ قرّة عين القرّاء ١٦٥أ «مهموز بلا ياءٍ قالون غير [في الأصل (عن)] سالم والمسيّبيّ وابن مجاهد عن إسماعيل وقنبل عن الزينبيّ ويعقوب وسهل» .

يُقابَل المستنير ٣٧١/٢ [يعقوبُ وقالون والمسيّبيّ وإسماعيل من طريق الوليّ وابنُ مجاهدٍ عنه واللَّهَبِيُّون إلّا هبةَ الله وقُنبلٌ إلّا ابنَ الشاربِ عن الزينبيّ وابنُ فُليح إلّا الخزاعيَّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٥٧ [يعقوب وقالون والمسيّبيُّ وابنُ مجاهدٍ عن إسماعيلَ وابنُ فُليح غير الخزاعيّ وابن مجاهد عن قنبل] .

٣ يُقابَل المستنير ٣٧١/٢-٣٧٢ «إلّا أنّ شيخنا [٣٧٢] أبا عليّ العطّار رَوى عن النهروانيّ بإسناده عن ورشٍ هنا مثل قالون» .

في اللفظ والمعنى .

﴿سُولُواْ ٱلْفِتْنَةَ﴾ [١٤:٣٣] بضمّ السين من غير همز ولا مدّ عمرو بن عبيد عن الحسن .[١]

ورُوي عن مجاهد ﴿سُوئِلُواْ﴾ [١٤:٣٣] من المساءلة .[٢]

﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤:٣٣] بقصر الهمز حجازيّ والوليدان وعبد الرزّاق وابن ذكوان إلّا البلخيّ وأبا الفضل[٣] عن الأخفش .[٤]

قال الرازيّ : عن ابن عامر بالقصر فقط ؛ وليس بصحيح .

والعراقيّ والخزاعيّ عن ابن فُليح كأبي عمرو ؛ وهو خطأ .

قال ابن مهران : بالقصر حجازيّ فقط ؛ وهو خطأ لخلاف الإجماع .

الباقون بالمدّ ؛[٥] وهو الاختيار من الإيتاء .

---

١ كذلك حواشي كتاب البديع ١١٨،١٦-١١٩،١ «﴿ثُمَّ سُولُواْ ٱلْفِتْنَةَ﴾ [١١٩] الحسن» ، شواذّ القراءات ٣٨٣ «عن الحسن ﴿ثُمَّ سُولُواْ﴾ بوزن فُولُوا» .

٢ كذلك حواشي كتاب البديع ١٩٩،١ «﴿ثُمَّ سُوئِلُواْ﴾ مجاهد» ، شواذّ القراءات ٣٨٣ «عن مجاهد والجحدريّ ﴿ثُمَّ سُوئِلُواْ﴾ بوزن فُوعِلُوا» .

٣ هو جعفر بن حمدان بن سليمان بن أبي داود النيسابوريّ المؤدّب (٣٣٩) . عنه كتاب الكامل ٣٥٥/٢ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٥ب «أمّا بغير المدّ ، فقراءة حجازيّ وشاميّ غير ابن الأخرم والنقّاش وابن الصقر عن ابن ذكوان وعبد الرزّاق [في الأصل (الرزاقان)] عن ابن عامر» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٧٣/٢ [أهل الحجاز والتغلبيُّ والداجونيُّ عن ابن ذكوان] ، المصباح الزاهر ٧٢٠/٢ «قرأ أهل الحجاز والوليد بن عتبة عن ابن عامر والتغلبيّ والداجونيّ عن ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿لَأَتَوْهَا﴾ بغير مدّ» .

٥ هكذا : ﴿لَآتَوْهَا﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٢٠/٢ «الباقون بالمدّ» .

﴿أُسْوَةٌ﴾ [٣٣:٢١] وفي الْمَوَدَّة[1] [٦٠:٤/٦] بضمّ الهمزة عاصمٌ غير البختريّ .[2]

زاد العراقيّ عبّاسًا . ولم أجده لغيره .

الباقون بكسرها ؛[3] وهو الاختيار ، لأنّها أشهر .

﴿أَن وَهَبَتْ﴾ [٣٣:٥٠] بفتح الهمزة حمصيّ وسلّام والحسن[4] ومحبوب عن أبي عمرو وعبّاس في اختياره .[5]

الباقون بالكسر ؛[6] وهو الاختيار على الشرط .

---

١ هي سورة الممتحنة . هذه اللفظة مأخوذة من لفظة ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [٦٠:١/١] التي وردت مرّتين في الآية الأولى من هذه السورة .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٥ب «برفع الهمزة عاصمٌ إلّا الفضل عن حفص عنه وعبد الله بن عمر عن أبي بكر وأُبيّ بن كعب والأعمش وابن خثيم وأبو رزين وابن أبي عبلة وروحٌ عن يعقوب وحيث كان» .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٧٣/٢ [عاصم إلّا ابنَ شاهي] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٥٨ [عاصم إلّا ابنَ شاهي] ، الاختيار ٦٣٣/٢ [عاصم إلّا ابنَ شاهي] ، المبهج ٢٢٧/٣ [عاصم والأعمش] ، المصباح الزاهر ٧٢١/٢ «قرأ عاصمٌ إلّا الفضلَ بنَ شاهي عن حفصٍ عنه برفع الهمزة ، حيث وقعت» ، غاية الاختصار ٦١٩/٢ (١٣٧٣) [عاصم] .

٣ هكذا : ﴿إِسْوَةٌ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٧٢١/٢ «الباقون بكسر الهمزة» .

٤ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٤٣٦ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٦ب «بفتح الهمزة محبوب وعبّاسٌ في اختياره والحسنُ وسلّام» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٧٢٢/٢ «قرأ أبانُ بنُ تغلبَ ومحبوبٌ عن أبي عمرٍو والجُعْفيُّ عن أبي بكرٍ بفتح الهمزة» ، شواذّ القراءات ٣٨٦ [أُبيّ والحسن البصريّ وعيسى بن عمر الثقفيّ وسلّام الطويل] ، البحر المحيط ٢٤٢/٧ «قرأ أُبيّ والحسن والشعبيّ وعيسى وسلّام ﴿أَن﴾ بفتح الهمزة» .

٦ هكذا : ﴿إِن وَهَبَتْ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٧٢٢/٢ «الباقون بكسرها» .

﴿بِمَا أَتَيْتَهُنَّ﴾ [٣٣:٥١] بقصر الهمزة أبو حنيفة .[١]

الباقون بمدّها ؛[٢]وهو الاختيار ، من الإعطاء .

﴿ٱفْتَرَى﴾ [٣٤:٨] [١٢٦أ] ﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ [٢:٨٠] ، ﴿ٱطَّلَعَ﴾ [١٩:٧٨] ، ﴿ٱصْطَفَى﴾ [٣٧:١٥٣] ، ﴿ٱسْتَكْبَرْتَ﴾ [٣٨:٧٥] ، ﴿ٱسْتَغْفَرْتَ﴾ [٦٣:٦] بكسر الهمزة فيها ثابت والأنطاكيّ عن أبي جعفر .

وافق شيبة وإسماعيل طريق النبر والأصفهانيّ عن ورش وابنا أبي أويس والقورسيّان وخارجة عن نافع وأبو جعفر إلّا العمريّ في ﴿ٱصْطَفَى﴾ [٣٧: ١٥٣] .

وافق ابن محيصن وحميد في ﴿ٱسْتَكْبَرْتَ﴾ [٣٨:٧٥] .

أبو جعفر من طريق الفضل بمدّ ﴿آسْتَغْفَرْتَ﴾ [٦٣:٦] .[٣]

الباقون على الاستفهام ؛[٤]وهو الاختيار لوجود ﴿أَمْ﴾ [٦٣:٦] .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٦ب «قرأ أبو حنيفة ﴿بِمَا أَتَيْتَهُنَّ﴾ بالقصر» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٣٨٦ «عن أبي حنيفة ﴿بِمَا أَتَيْتَهُنَّ﴾ قصر» [في المطبوع (آتيهن) مصحَّفًا] .

٢ هكذا : ﴿بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠١ب «بالمدّ أبو جعفر إلّا الشطويّ والحنبليّ عنه وأبيّ بن كعب وعبد الرحمن» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٨٧/٢ [أبو جعفر من طريق النهروانيّ] ، المصباح الزاهر ٨٠٧/٢ [أبو جعفر من طريق الحلوانيّ رواية الفضل بن شاذان] .

٤ هكذا : ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٨٠٧/٢ «الباقون بغير مدّ» .

آخر الجزء السابع . ويتلوه في الثامن

قوله : ﴿أُوبِى مَعَهُ﴾ [٣٤:١٠] بضمّ الهمزة خفيف الحسن وقتادة

وابن أبي عبلة وأبو حيوة .

الجزء[1] الثامن من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة المغربيّ الهذليّ

رحمه الله

١ الجزء : جزو ، الأصل .

[١٢٦ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله : ﴿أُوبِى مَعَهُۥ﴾ [٣٤:١٠] بضمّ الهمزة خفيف الحسنُ وقتادةُ وابنُ أبي عبلة وأبو حيوة .[١]

الباقون بالفتح مشدّدة ؛[٢]وهو الاختيار ، من الترجيع والتسبيح .

﴿جَزَاءً ٱلضِّعْفُ﴾ [٣٤:٣٧] بالتنوين ونصب الهمزة ورفع الفاء ابن مقسم وابن أبي عبلة ورويس في قول الجميع .[٣]

قال ابن مهران والعراقيّ : يعقوب بكماله ؛ وهو غلط خلاف الجماعة وعدم المفرد ؛ وهو الاختيار ، لئلّا يضاف الجزاء إلى الضعف .

الباقون مضاف .[٤]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٧ب «برفع الهمزة وجزم الواو مع تخفيفها الحلبيُّ عن عبد الوارث والزعفرانيّ عن رَوْح وكرداب عن رويس وابن الحصين وابن خثيم وعبد الرحمن وابن أبي عبلة والحسن» .

٢ هكذا : ﴿أَوِّبِى مَعَهُۥ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٨ب «بالتنوين ونصب الهمزة ورفع الفاء رويسٌ عن يعقوب وابن أبي عبلة وابن مقسم والقارئ» . كذلك يُقابَل المستنير ٣٨٢/٢ [رويس [وزيد]] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٦٢ [رويس] ، الاختيار ٦٤٢/٢ [رويس] ، المبهج ٢٣٠/٣ [رويس] ، المصباح الزاهر ٧٢٨/٢ «رَوى رُويسٌ عن يعقوبَ والجُعْفيُّ عن أبي بكرٍ عن عاصم ﴿جَزَآءً﴾ بالنصب والتنوين وصلًا ﴿ٱلضِّعْفُ﴾ رفع» ، غاية الاختصار ٦١٩/٢ (١٣٩٦) [رويس] .

٤ هكذا : ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ .
يُقابَل المصباح الزاهر ٧٢٨/٢ «الباقون ﴿جَزَآءُ﴾ رفع غير منوّن ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ بكسر الفاءِ على الإضافة» .

﴿ٱلتَّنَاؤُشُ﴾ [٥٢:٣٤] مهموز أبو عمرو ومسعود وأبو السمّال وحمزة غير ابن سعدان والأعمش والكسائيّ غير قاسم والمفضَّل والأخفش عن ابن ذكوان والوليد بن حسّان وفهد بن الصقر وأبو بكر غير أبي الحسن والأعشى والبرجميّ وإسحاق الكوفيّ وأبان .[1]

الباقون بترك الهمز ؛[2] وهو الاختيار ، لأنّها لغة الحجاز .

﴿زَيَّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ [٨:٣٥] بفتح الهمزة ، الاختيار كقراءة ابن عمير[3].[4]

الباقون ﴿زُيِّنَ لَهُ سُوءُ﴾ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ﴿سُوءُ﴾ برفع الهمزة .

﴿ٱلسَّيِّئْ﴾ [٤٣/٤٣:٣٥] بإسكان الهمزة في الوصلِ الزيّاتُ وعبدُ الوارث طريق المنقريّ والأعمشُ[5].[6]

الباقون بكسرها ؛[7] وهو الاختيار ، لأنّ سكونه لا معنى له[8].

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٦٩أ «مهموز ممدود أبو عمرو وحمزة والكسائيّ والعليميّ والمفضَّل وأبان وابن غالب وابن غزوان» .
٢ هكذا : ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ .
٣ عمير : عمر ، الأصل ؛ وهو أبو عاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثيّ المكّيّ (٧٤) . عنه غاية النهاية ٤٩٦/١- ٤٩٧ (٢٠٦٤) .
٤ كذلك شواذّ القراءات ٣٩٤ «عن عبيد بن عمير ﴿زَيَّنَ﴾ بفتحتين ، ﴿سُوءَ عَمَلِهِ﴾ بالنصب» .
٥ والأعمش : الاعمش ، الأصل .
٦ يُقابَل كتاب الكامل ٢٣٤/١ .
كذلك يُقابَل المستنير ٣٨٦/٢ «حمزة وابنُ أبي شُريح» ، البحر المحيط ٣١٩/٧ «الأعمش وحمزة» .
٧ هكذا : ﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ .
٨ له : ليس في الأصل .

﴿إِنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [٣٦:٣١] بكسر الهمزة الحسن[١] وابن أبي عبلة .[٢]

الباقون بفتحها ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّه مفعول .

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [٣٧:١٣٠] بمدّ الهمزة نافع وشاميّ ويعقوب .[٤]

قال الخزاعيّ : غير زيد .

وقال ابن مهران والعراقيّ : رويس فقط ؛ وهو سهو ، لأنّ المفرد بخلافه .

قال الخبّازيّ : وسهل لم يوافق عليه .

الباقون بقصر الهمزة ؛[٥] وهو الاختيار ، جمع إلياس .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧١ب «بكسر الهمزة ؛ وهي قراءة ابن أبي عبلة والحسن والقارئ والجونيّ» .

٢ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٤٤٨ .

٣ هكذا : ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ . قرّة عين القرّاء ١٧١ب «هي قراءة العامّة» .
يُقابَل المبهج ٣/٢٥٦ [الباقون] .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧١ب «قرأ نافع وشيبة وابن عامر ورويس والسيرافيّ عن داود وروح من طريق ابن وهب وحميد والزهريّ والحسن والأعمش والقطعيّ وابن هارون عن أيّوب وعبد الوارث ومحبوب عن أبي عمرٍو ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ بفتح الهمزة ومدّها» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٤٠٠ [نافع وابن عامر وعبد الوارث ويعقوب إلّا زيدًا] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٦٩ [نافع وابن عامر ويعقوب وعبد الوارث] ، الاختيار ٢٢/٦٦١ [نافع وابن عامر وعبد الوارث ويعقوب] ، المبهج ٣/٢٥٤-٢٥٦ [نافع وابن عامر ويعقوب وعبد الوارث] ، المصباح الزاهر ٢/٧٤٢ [نافع وابن عامر ويعقوب إلّا زيدًا وعبدُ الوارث وأبو جعفر الرؤاسيُّ ويونس ومحبوبٌ عن أبي عمرٍو] ، غاية الاختصار ٢/٦٣٦ (١٤٣٢) [ابن عامر ونافع ويعقوب] .

٥ هكذا : ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ .
يُقابَل المبهج ٣/٢٥٦ [الباقون] .

﴿فَأُطْلِعَ﴾ [٣٧:٥٥] و ﴿مُطْلِعُونَ﴾ [٣٧:٥٤] كلاهما بضمّ الهمزة خفيف ابن محيصن[1] وحميد والزعفرانيّ وعصمة والجعفيّ والجهضميّ والمعلّى عن أبي عمرو ، إلّا أنّ الزعفرانيّ وأصحاب أبي عمرو فتحوا .[2]

الباقون بوصل الهمزة وتشديد الطاء ؛[3] وهو الاختيار ، يعني اطّلع بنفسه ولم يطلعه غيره .

١ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٣١٩ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧٤أ «قرأ حسين والجهضميُّ وعصمةُ عن أبي عمرٍو وابن أبي عبلة وابن محيصن وابن مناذر وابن فطيس وحميد والقارئ ﴿مُطْلِعُونَ﴾ بإسكان الطاء ﴿فَأُطْلِعَ﴾ برفع الهمزة وتخفيف [في الأصل (وسدىد)] الطاءِ . وكذلك أبو رزين والجونيّ» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٢٦ب،١-١٢٨ب، «﴿قَالَ هَلْ أَنتُم [١٢٨] مُطْلِعُونَ﴾ ، ﴿فَأُطْلِعَ﴾ الجعفيُّ عن أبي عمرو وابن عبّاس وابن محيصن» ، المبهج ٢٥١/٣ «قرأ ابن محيصن ﴿قَالَ هَلْ أَنتُم مُطْلِعُونَ﴾ بإسكانِ الطاء وتخفيفها ﴿فَأُطْلِعَ﴾ بضمّ الهمزة وقطعها وتخفيف الطاء» ، المصباح الزاهر ٧٤١/٢ «قرأ الجُعْفيُّ والجهضميُّ وعصمةُ ، الثلاثة عن أبي عمرٍو ، وأبو زيدٍ طريق أبي أيّوب الخيّاط عن أبي عمرٍو بتخفيف الطاء» ، شواذّ القراءات ٤٠٥-٤٠٦ «عن ابن عبّاس وابن محيصن ﴿فَأُطْلِعَ﴾ بضمّ الهمزة وكسر اللام ، [٤٠٦] ﴿مُطْلِعُونَ﴾ خفيف» ، البحر المحيط ٣٦١/٧ «قرأ أبو عمرٍو في رواية حسين الجعفيّ ﴿مُطْلِعُونَ﴾ بإسكانِ الطاءِ وفتح النون ﴿فَأُطْلِعَ﴾ بضمّ الهمزة وسكونِ الطاءِ وكسرِ اللام فعلًا ماضيًا ، مبنيًّا للمفعول ؛ وهي قراءة ابن عبّاسٍ وابن محيصن وعمّار بن أبي عمّار وأبي سرّاج» ، الدرّ المصون ٣٠٩/٩ «قرأ ابنُ عبّاسٍ في آخرين ويُروَى عن أبي عمرٍو بسكون الطاءِ وفتح النونِ ﴿فَأُطْلِعَ﴾ بقطع همزةٍ مضمومةٍ وكسرِ اللام ماضيًا مبنيًّا للمفعول» .

٣ هكذا : ﴿مُطَّلِعُونَ * فَٱطَّلَعَ﴾ .

يُقابَل المبهج ٢٥١/٣ «قرأه الباقون ﴿مُطَّلِعُونَ﴾ بتشديد الطاء ﴿فَٱطَّلَعَ﴾ بالوصل وفتح الطاءِ وتشديدها» ، المصباح الزاهر ٧٤١/٢ «الباقون بتشديد الطاء» ، البحر المحيط ٣٦١/٧ «قرأ الجمهور ﴿مُطَّلِعُونَ﴾ بتشديد الطاءِ المفتوحةِ وفتح النونِ ﴿فَٱطَّلَعَ﴾ [في المطبوع (واطلع)] بشدّ الطاء فعلًا ماضيًا» ، الدرّ المصون ٣٠٩/٩ [العامّة] .

﴿وَأُخَرُ﴾ [٥٨:٣٨] على الجمع بضمّ الهمزة مجاهد وحميد وابن محيصن وحمّاد بن زيد عن ابن كثير والمفضَّلُ وبصريٌّ غير أيّوب .[1]

الباقون بفتح الهمزة ومدّها على التوحيد ؛[2] وهو الاختيار لقوله : ﴿مِن شَكۡلِهِۦٓ﴾ [٥٨:٣٨] ولقوله : ﴿غَسَّاقٌ﴾ [٥٧:٣٨] .

﴿ٱتَّخَذۡنَٰهُمۡ﴾ [٦٣:٣٨] بكسر الهمزة ووصلها **[١٢٧أ]** عراقيّ غير يعقوب والحسن وعاصم .[3]

الباقون بقطع الهمزة وفتحها ؛[4] وهو الاختيار على الاستفهام .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧٦ب «برفع الهمزة حمّاد عن ابن كثير وأهل البصرة والمفضَّل ومجاهد وابن محيصن والزهريّ وحميد وابن الحصين والقارئ وأبو رزين وعبد الرحمن» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٠٦/٢ [أهلُ البصرة والمفضَّلُ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧١ [أهلُ البصرة والمفضَّلُ] ، الاختيار ٦٦٧/٢ [أهل البصرة] ، المبهج ٢٦١/٣ [أهل البصرة] ، غاية الاختصار ٦٣٨/٢ (١٤٤٢) [بصريّ والمفضَّل] .

٢ هكذا : ﴿ءَاخَرُ﴾ .
يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٧١ «قرأ الآخرون بمدّ الهمزة وفتحها» ، الاختيار ٦٦٧/٢ [الباقون٢٦١] ، الدرّ المصون ٣٩٠/٩ [الباقون] .

٣ يُقابَل المستنير ٤٠٦/٢ [أهلُ العراق غير عاصم] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧١ [أهلُ العراق إلّا عاصمًا] ، الاختيار ٦٦٧/٢ [أهل العراق إلّا عاصمًا] ، المبهج ٢٦٤/٣-٢٦٥ [أهل العراق إلّا عاصمًا] ، المصباح الزاهر ٧٤٥/٢ [أهل العراق إلّا عاصمًا] ، غاية الاختصار ٦٣٨/٢-٦٣٩ (١٤٤٣) [عراقيّ غير عاصم] .

٤ هكذا : ﴿أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧٦ب «بالقطع على الاستفهام ؛ وهي قراءة أهل المدينة وابن عامر وعاصم والحسن وحميد وابن محيصن وأبان بن تغلب وابن عيسى وأبي المتوكّل وابن جبير» .
كذلك يُقابَل الاختيار ٦٦٧/٢ [الباقون٢٦١] ، المبهج ٢٦٥/٣ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٧٤٥/٢ [الباقون] ، الدرّ المصون ٣٩٣/٩ «الباقون بهمزة استفهامٍ ، سَقَطَت لأجلها همزةُ الوصل» .

﴿إِلَّا إِنَّمَا﴾ [٣٨:٧٠] بكسر الهمزة أبو جعفر وشيبة .[1]

الباقون بفتحها ؛[2] وهو الاختيار ، مفعول ﴿يُوحَى﴾ [٣٨:٧٠] .

﴿أَوْ أَن﴾ [٤٠:٢٦] عراقيّ غير أبي عمرٍو وسلّام .[3]

الباقون ﴿وَأَن﴾ بغير همز وفتح الواو ؛[4] وهو الاختيار على العطف ، لا على الشكّ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧٦ب «بكسر الهمزة أبو جعفر وشيبة وعبد الرحمن» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٣٠ ر١ «﴿إِلَّا إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة أبو جعفر» ، المستنير ٤٠٦/٢ [أبو جعفر] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧١ [أبو جعفر] ، الاختيار ٦٦٨/٢ [أبو جعفر] ، غاية الاختصار ٦٣٩/٢ (١٤٤٤) [يزيد] ، شواذّ القراءات ٤١٢ «عن يزيد ﴿إِلَّا إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة» ، البحر المحيط ٤٠٩/٧ [أبو جعفر] ، إيضاح الرموز ٦٢٥ [أبو جعفر] .

٢ هكذا : ﴿أَنَّمَا﴾ .
يُقابَل الدرّ المصون ٣٩٦/٩ «العامّة على فتح الهمزة» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٧٩ب «قرأ الكوفيّون غير أبانَ وأبو زيدٍ ويونس والجهضميُّ بألفٍ قبل الواو ﴿أَوْ أَن﴾» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤١٨/٢ [أهلُ العراق غير أبي عمرو وأبانَ عن عاصم] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧١ [أهل الكوفة إلّا العطّارَ ويعقوبُ] ، الاختيار ٦٧٧/٢ [أهل العراق إلّا أبا عمرٍو] ، المبهج ٢٧٧/٣ [أهل الكوفة ويعقوب] ، المصباح الزاهر ٧٥٢/٢ [أهلُ العراق غير أبي عمرو وأبانَ عن عاصم] ، غاية الاختصار ٦٤٤/٢ (١٤٥٩) [كوفيّ ويعقوب] .

٤ يُقابَل الاختيار ٦٧٧/٢–٦٧٨ «قرأه الباقون بالواو [٦٧٨] العطفيّة» ، المبهج ٢٧٧/٣ «قرأه الباقون ﴿وَأَن﴾ بواو العطف دون ﴿أَوْ﴾» .

﴿ٱلسَّاعَةُ ٱدۡخُلُوٓاْ﴾ [٤٦:٤٠] بوصل الهمزة مكّيّ غير ابن مقسم وشاميّ وأبو عمرو وسلّام والحسن وأبو بكر .[١]

الباقون بقطع الهمزة ؛[٢]وهو الاختيار ، يأمر الملائكة بإدخال آل فرعون النار .

﴿أَعۡدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [١٩:٤١] بفتح الهمزة نافع وأبو بكر ويعقوب وقتادة والحسن .[٣]

قال الرازيّ : وابن جبير عن عليّ ؛ وهو غلط لعدمه في المفرد بخلاف الجماعة .

الباقون برفع الهمزة .[٤]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨١أ بوصل الهمزة مكّيٌّ غير ابن مقسم وشاميٌّ وأبو عمرٍو وأبو بكر والحسن وسلّام وابن خثيم وأبو رزين» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤١٩/٢ [ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر وأبان] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٥-٢٧٦ [ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر وأبان] ، الاختيار ٦٧٩/٢ [الباقون] ، المبهج ٢٧٩/٣ [ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر] ، المصباح الزاهر ٧٥٣/٢ «الباقون بوصل الهمزة ورفع الخاء» .

٢ هكذا ﴿أَدۡخِلُوٓاْ﴾ .

يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٦ [الآخرون] ، الاختيار ٦٧٩/٢ [أهل المدينة وأهل العراق إلّا أبا عمرٍو وأبا بكرٍ] ، المبهج ٢٧٩/٣ [الباقون] ، المصباح الزاهر ٧٥٣/٢ «قرأ نافع وحمزة والكسائيّ وحفص والمفضَّل ، كلاهما عن عاصم بقطع الهمزة وكسر الخاءِ» ، غاية الاختصار ٦٤٥/٢ (١٤٦٤) «بالقطع مدنيٌّ ، كوفيٌّ غير أبي بكرٍ ويعقوبُ» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨١أ «﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ﴾ بالنونِ والنصبِ ﴿أَعۡدَآءَ ٱللَّهِ﴾ أيضًا بالنصبِ نافعٌ ويعقوبُ وأبانُ عن عاصم وابنُ أبي عبلة» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٢٣/٢ [نافعٌ وأبانُ عن عاصم ويعقوبُ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٧ [نافع ويعقوب وأبان] ، الاختيار ٦٨٣/٢ [نافع ويعقوب] ، المبهج ٢٨٣/٣ [نافع ويعقوب والوليد بن مسلم] ، المصباح الزاهر ٧٥٧/٢ «قرأ نافع وأبان ويعقوبُ وهارونُ عن أبي عمرٍ وابنُ مسلم عن ابن عامر ﴿نَحۡشُرُ﴾ بالنونِ وفتحها وضمّ الشين ﴿أَعۡدَآءَ﴾ بالنصب» ، غاية الاختصار ٦٤٧/٢ (١٤٧٠) [نافع ويعقوب] .

٤ هكذا ﴿أَعۡدَآءُ﴾ .

يُقابَل المصباح الزاهر ٧٥٧/٢ «الباقون بالياءِ ورفعها وفتح الشين ﴿أَعۡدَآءُ﴾ رفع» .

ومن قرأ بالنصب ، قرأ ﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩:٤١] بالنون ؛ ومن قرأ بالرفع ، قرأ ﴿يُحْشَرُ﴾ بالياء ورفعها على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .[1]والاختيار النون ونصب الهمزة على العظمة .

﴿وَلِلْأَرْضِ ايتِيَا﴾ [١١:٤١] بتليين الهمزة وكذلك ﴿لِقَاءَنَا ايتِ﴾ [١٥:١٠] و﴿ثُمَّ [2]ايتُواْ﴾ [٦٤:٢٠] و ﴿يَقُولُ ايذَن﴾ [٤٩:٩] في كلّها بالياء ابن محيصن[3] وحميد وأبو زيد وعبيد بن عقيل ونعيم بن ميسرة ، كلّهم عن أبي عمرو .

الباقون بهمزة على ما ذكرنا من أصولهم ؛ وهو الاختيار لما قدّمنا .

﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [٣٧:٤٢] غير مهموز وفي النجم [٣٢:٥٣] كوفيّ غير قاسم وعاصم .[4]

الباقون مهموز ؛[5]وهو الاختيار لقوله : ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَائِرَ﴾ [٣١:٤] .

---

١ يُنظَر هنا الآية ١٩:٤١ في الصفحة السابقة .

٢ مكان ﴿ثُمَّ﴾ جاء في الأصل «قال» .

٣ كذلك شواذّ القراءات ٢٢٤ «﴿لِقَاءَنَا ايتِ﴾ بالياء في الوصل ابن محيصن» . بشأن الآية ٦٤:٢٠ يُنظَر حواشي كتاب البديع ٨٨. .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٢أ «بكسر الباءِ وبإسكانِ الياءِ بغير ألفٍ حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ والأعمشُ وطلحةُ وابنُ أبي ليلى وابنُ سعدان وابنُ عيسى وابنُ خثيم وابنُ الحصين . وكذلك في سورة النجم» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٢٨/٢ [أهل الكوفة غير عاصم] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٩ [حمزة والكسائيّ وخلف] ، الاختيار ٦٨٩/٢ [أهل الكوفة إلّا عاصمًا] ، المبهج ٢٩٠/٣ [الأعمش وحمزة والكسائيّ وخلف] ، المصباح الزاهر ٧٦٠/٢ [أهل الكوفة إلّا عاصمًا] ، غاية الاختصار ٦٥٠/٢ (١٤٧٦) [حمزة والكسائيّ وخلف] .

٥ هكذا ﴿كَبَئِرَ﴾ .

﴿إِن كُنتُمْ﴾ [٤٣:٥] بكسر الهمزة مدنيّ وأبو بشر والأخوان غير قاسم وأيّوب والأعمش وطلحة .[١]

الباقون بفتحها ؛[٢] وهو الاختيار ، يعني بأن كنتم .

﴿جَاءَانَا﴾ [٤٣:٣٨] على التثنية بمدّ الهمزة أهل العالية وأيّوب وأبو بكر والمفضَّل وأبان والمنهال والزعفرانيّ وعليّ بن نصر عن أبي عمرو ؛[٣] وهو الاختيار على التثنية ، لأنّه والشيطان قرينان .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٢ب «بكسر الهمزة مدنيّ وكوفيّ غير عاصم والهمدانيّ عن طلحة والحسن وابن الحصين وأبو رزين» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٣١/٢ [أهل المدينة وأهل الكوفة إلّا عاصمًا في رواية المفضَّل عنه] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٩ [مدنيّ وحمزة وخلف والْمَلَطيّ عن المفضَّل] ، الاختيار ٦٩٢/٢ «كسرها الباقون» ، المبهج ٢٩٣/٣ [نافع وأهل الكوفة إلّا عاصمًا والوليد بن مسلم] ، المصباح الزاهر ٧٦٢/٢ «قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ وأبان بن يزيد ، كلاهما عن عاصم ، والوليد بن مسلم عن ابن عامر بكسر الهمزة» ، غاية الاختصار ٦٥١/٢ (١٤٧٨) [نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائيّ وخلف وجَبَلَةُ] .

٢ هكذا : ﴿أَن كُنتُمْ﴾ .

يُقابَل الاختيار ٦٩٢/٢ «قرأ ابن كثير وأهل البصرة وعاصم وابن عامر ﴿أَن كُنتُمْ﴾ بفتح الهمزة» ، المصباح الزاهر ٧٦٢/٢ «الباقون بفتحها» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٣ب «بألفٍ على التثنية أهل الحجاز وابن عامر وعاصم إلّا حفصًا عنه والجهضميُّ عن أبي عمرٍو وعليّ بن نصر عنه والمنهال والزعفرانيُّ وابن الحصين وابن أبي ليلى وأبو رزين» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٣٣/٢ [أهل الحجاز وابن عامر وعاصم إلّا حفصًا] ، الاختيار ٦٩٤/٢ «الباقون على التثنية» ، المبهج ٣٠٠/٣ «قرأه الباقون بألفٍ بعد الهمزة على التثنية» ، المصباح الزاهر ٧٦٣/٢-٧٦٤ «قرأ أهل الحجاز وابنُ عامرٍ وعاصمٌ إلّا حفصًا عنه والجهضميُّ عن أبي عمرٍو [٧٦٤] ويعقوبُ ﴿جَاءَانَا﴾ على التثنية» .

الباقون على التوحيد .[١]

﴿إِنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ﴾ [٣٩:٤٣] بكسر الهمزة التغلبيّ والنقّاش وابن مجاهد عن ابن ذكوان .[٢]

الباقون بفتحها ؛[٣]وهو الاختيار ، معناه لأنّكم .

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَاءِ ٱللَّهُ وَفِى ٱلْأَرْضِ ٱللَّهُ﴾ [٨٤:٤٣][٤]بفتح الهمزة في الابتداء المضر[٥]وحامد البلخيّ[٦]عن ابن محيصن .[٧]

الباقون ﴿إِلَٰهٌ﴾ بكسر الهمزة ؛ وهو الاختيار لموافقة المصحف وليخرج عن التشبيه .

---

١ هكذا ﴿جَاءَنَا﴾ . يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٠ [أهل العراق إلّا عاصمًا غير حفص] ، الاختيار ٦٩٤/٢ [أهل العراق إلّا أبا بكرٍ] ، المبهج ٣٠٠/٣ [ابن محيصن وأهل العراق إلّا أبا بكرٍ] ، المصباح الزاهر ٧٦٤/٢ «الباقون ﴿جَاءَنَا﴾ على التوحيد بغير ألفٍ» ، غاية الاختصار ٦٥٢/٢ (١٤٨٧) «على الإفراد عراقيٌّ غير أبي بكرٍ والمفضَّل» .

٢ يُقابَل الاختيار ٦٩٥/٢ «روى التغلبيُّ عن ابن ذكوان الوقفَ على قوله : ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [٣٩:٤٣] ويبتدئ ﴿إِنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ﴾ [٣٩:٤٣] بكسر الهمزة» .

٣ هو أبو عبد الله حامد بن يحيى بن هانئ (٢٤٦) . يروي حروف أهل مكّة . عنه غاية النهاية ٢٠٢/١ (٩٣٠) .

٤ بالألف واللام للتعريف فيهما . كذلك شواذّ القراءات ٤٢٩ «عن عمر وابن مسعود وأبي وابن يعمر ونصر بن عاصم واليمانيّ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَاءِ ٱللَّهُ وَفِى ٱلْأَرْضِ ٱللَّهُ﴾ بالألف واللام» ، البحر المحيط ٢٩/٨ «قرأ عمر وعبد الله وأبيّ وعليّ والحكم بن أبي العالي وبلال بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو الشيخ الهنائيّ وحميد وابن مقسم وابن السميفع ﴿ٱللَّهُ﴾ فيهما» .

٥ هو أبو محمّد مضر بن محمّد بن خالد الضبّيّ الأسديّ الكوفيّ ، راوٍ عن البزّيّ وحامد بن يحيى البلخيّ وغيرهما . عنه غاية النهاية ٢٩٩/٢-٣٠٠ (٣٦١٣) .

٦ هكذا : ﴿أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ﴾ .

٧ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٥أ «بإثبات اسم الله ، مرفوعة الهاء فيهما ابن محيصن وحميد وابن مقسم» .

﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ [٤٤:٤٩] بفتح الهمزة الكسائيّ غير قاسم .[١]

الباقون بكسرها ؛[٢]وهو الاختيار **[١٢٧ب]** على المبتدأ .

﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ [٤٤:٢٢] بكسر الهمزة زائدة عن الأعمش .[٣]

الباقون بفتحها ؛[٤]وهو الاختيار ، لأنّه مفعول ﴿دَعَا رَبَّهُ﴾ [٤٤:٢٢] .

﴿أَنْ أَخْرُجَ﴾ [٤٦:١٧] بفتح الهمزة قتادة وزائدة عن الأعمش وبشر عن طلحة وأبو معمر عن أبي عمرو .[٥]

الباقون بضمّ الهمزة ؛[٦]وهو الاختيار ، يعني أُحيا .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٥أ-١٨٥ب «وهي قراءة الكسائيّ وابن أبي عبلة وأبي رزين [١٨٥ب] والحسن» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٤٤٠ [الكسائيّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٢ [الكسائيّ] ، الاختيار ٢/٧٠٢ [الكسائيّ] ، المبهج ٣/٣٠٦ [الكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٢/٧٦٨ [الكسائيّ] ، غاية الاختصار ٢/٦٥٥ (١٤٩٩) [عليّ] .

٢ هكذا : ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ .
يُقابَل الاختيار ٢/٧٠٢ «كسرها الباقون» ، المصباح الزاهر ٢/٧٦٨ «الباقون بكسرها» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٥أ «قوله : ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ﴾ بكسر الهمزة الحسن وزائدة عن الأعمش» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٣٧,١٢ «﴿فَدَعَا رَبَّهُ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ﴾ عيسى والحسن وابن أبي إسحاق» ، شواذّ القراءات ٤٣١ «عن ابن عمير والحسن وابن أبي إسحاق ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ﴾ بكسر الهمزة» ، البحر المحيط ٨/٣٥ «قرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والحسن في رواية وزيد بن عليّ بكسرها» .

٤ هكذا : ﴿أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٧أ «قوله : ﴿أَنْ أَخْرُجَ﴾ بفتح الهمز وضمّ الراء الحسن والأعمش وبشر عن طلحة وقتادة وأبو معمر عن عبد الوارث» . كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٤٣٦ «عن الحسن وابن يعمر ويحيى ﴿أَنْ أَخْرُجَ﴾ بفتح الهمزة وضمّ الراء» ، البحر المحيط ٨/٢٦٥ «الحسن وابن يعمر والأعمش وابن مصرّف والضحّاك مبنيًّا للفاعل» .

٦ هكذا : ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ . يُقابَل البحر المحيط ٨/٢٦ «قرأ الجمهور ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ مبنيًّا للمفعول» .

﴿أَسِنٍ﴾ [١٥:٤٧] بقصر الهمزة الحسن ومكّيّ غير ابن مقسم .[١]

الباقون ممدود ؛[٢]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿فِدًا﴾ [٤:٤٧] مقصور ابن يحيى البلخيّ عن ابن كثير .[٣]

الباقون بمدّ الهمزة[٤]، لأنّه أشهر .

﴿أَنِفًا﴾ [١٦:٤٧] مقصور ابن فرح عن البزّيّ في قول الرازيّ والخبّازيّ – وهو صحيح – واللؤلؤيّ وهارون عن أبي عمرو .[٥]

الباقون ممدود ؛[٦]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٨أ «بالقصر مكّيّ والحسن وأبو رزين» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٤٩/٢ [ابن كثير] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٦ [ابن كثير] ، الاختيار ٧١٢/٢ [ابن كثير] ، المبهج ٣١٨/٣-٣١٩ [ابن كثير وابن محيصن في روايةٍ] ، المصباح الزاهر ٧٧٥/٢ [ابن كثير] ، غاية الاختصار ٦٦٠/٢ (١٥١٩) [مكّيّ] ، البحر المحيط ٧٩/٨ [ابن كثير وأهل مكّة] .

٢ هكذا ﴿ءَاسِنٍ﴾ . يُقابَل الاختيار ٧١٢/٢ «قرأه الباقون بألفٍ بعد الهمزة» ، المبهج ٣١٩/٣ «رُوي عنه أنّه [= ابن محيصن] قرأ ﴿ءَاسِنٍ﴾ بالمدّ كالباقين» ، المصباح الزاهر ٧٧٥/٢ «الباقون بالمدّ في الهمزة ﴿ءَاسِنٍ﴾» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٧ب «قرأ ابن يحيى البلخيّ عن ابن كثير والبزّيّ عن ابن محيصن وابن أبي عبلة والجونيّ وأبو مجلز بالقصر» ، البحر المحيط ٧٥/٨ [ابن كثير في رواية شبل] .

٤ هكذا ﴿فِدَاءً﴾ .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٨أ «بالقصر ابنُ فرح عن البزّيّ في قول الرازيّ وابن فُليح والدقّاق عنه عن البزّي والخبّازيّ واللؤلؤيّ وهارون عن أبي عمرٍو وحميد وابن محيصن» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٤٩/٢ [ابن فرح عن البزّيّ] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٦ [ابن فرح والدقّاق عن البزّيّ] ، المصباح الزاهر ٧٧٦/٢ [البزّيّ عن ابن كثير] ، الدرّ المصون ٦٩٥/٩ [البزّيّ بخلافٍ عنه] .

٦ هكذا ﴿ءَانِفًا﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٦/٢ «الباقون بمدّها» ، البحر المحيط ٧٩/٨ «قرأ الجمهور ﴿ءَانِفًا﴾ على وزن فَاعِلٍ» ، الدرّ المصون ٦٩٥/٩ «الباقون بالمدّ» .

﴿إِن تَأْتِهِم﴾ [٤٧:١٨] على الشرط البزّيّ والسرنديبيّ عن ابن كثير والرُّؤاسيّ عن أبي عمرٍو وعمرو بن عصام عن الكسائيّ .[١]

الباقون ﴿أَن﴾ بالفتح ﴿تَأْتِيَهُم﴾ بياءٍ بعد التاءِ ؛ وهو الاختيار لموافقة المصحف .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٤٧:٢٦] بالوجهين رويس .[٢]

بكسر الهمزة كوفيّ غير ابن سعدان وأبي بكر إلّا شعيبًا طريق الجُربيّ وأبان وسعيد والبختريّ وقاسم .[٣]

الباقون بفتحها ؛[٤]وهو الاختيار على الجمع .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٨أ «قرأ أبيّ بن كعب وعبد الرحمن وحميد والبزّيّ والسرنديبيّ[في الأصل (والمزى والسرندى)] عن ابن كثير والرؤاسيّ عن أبي عمرو وعمرو بن عصام عن عمر عن الكسائيّ ﴿إِن تَأْتِهِم بَغْتَةً﴾ بكسر الهمزة والهاء [والهاء : إضافة فوق السطر ، الأصل] وبغير ياءٍ» .

كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٤٠،، «﴿إِن تَأْتِهِم [في المطبوع وفق نسختي التحقيق (تاتِيَهم)] بَغْتَةً﴾ أبو جعفر الرؤاسيّ وأهل مكّة» ، المحتسَب ١٧٠/٢ «من ذلك قراءة قراءة أهل مكّة فيما حكاه أبو جعفر الرؤاسيّ ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ بكسر الألفِ من غير ياءٍ» ، شواذّ القراءات ٤٣٩ «عن أهل مكّة ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ بالكسر والجزم» ، البحر المحيط ٧٩/٨ «قرأ أبو جعفر الرؤاسيّ عن أهل مكّة ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ على الشرط» ، الدرّ المصون ٦٩٦/٩ «قرأ أبو جعفر الرؤاسيّ ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ بإِنِ الشرطيّة وجزمِ ما بعدها» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٨ب «بالوجهين رُويسٌ : بالكسر وبالفتح» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٨ب «بكسر الهمزة كوفيٌّ إلّا أبا بكرٍ وأبانَ» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٠/٢ [حمزة والكسائيّ وخلف وحفص إلّا ابنَ شاهي والمفضّل والوليدُ عن يعقوب] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٦ [حمزة والكسائيّ وخلف وحفص إلّا ابنَ شاهي وجبلةُ والْمَلَطيّ عن المفضّل] ، الاختيار ٧١٣/٢ [أهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ وابن شاهي والوليدُ عن يعقوب] ، المبهج ٣٢٠/٣ [أهل الكوفة إلّا أبا بكرٍ ورويسٌ] ، المصباح الزاهر ٧٧٦/٢ «قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ والمفضّلُ عن عاصم وحفصٌ عنه إلّا ابنَ شاهي والوليدُ بنُ حسّان عن يعقوب والجُعْفيُّ عن أبي بكرٍ بكسر الهمزة» ، غاية الاختصار ٦٦١/٢ (١٥٢٣) [حمزة والكسائيّ وخلف وحفص وجَبَلَةُ] .

٤ هكذا : ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٦/٢ «الباقون بفتحها» .

﴿شَطاهُ﴾ [٤٨:٢٩] بغير همز وفتح الطاء[1] الجحدريّ وأبو حاتم عن نافع .[2]

بمدّ وهمز[3] أبو حيوة وابن أبي عبلة .[4]

بفتح الطاء والهمز من غير مدّ[5] قنبل والبزّيّ غير الخزاعيّ واللهبيّين ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وابن ذكوان وابن عتبة .[6]

الباقون بإسكان الطاء وفتح الهمزة ؛[7] وهو الاختيار اتّباعًا للأكثر .

---

١ هكذا : ﴿شَطَهُ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٩ب [أبو حاتم عن نافع والجحدريّ] .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٤٤٣ «عن أبي جعفر وشيبة والجحدريّ ﴿شَطَهُ﴾ بغير همز» ، البحر المحيط ١٠٣/٨ «قرأ أبو جعفر ﴿شَطَهُ﴾ بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الطاء ؛ ورُويت عن شيبة ونافع والجحدريّ» .

٣ هكذا : ﴿شَطَاءَهُ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٩ب «بمدّ وهمزة ابن أبي عبلة وأبو حيوة ﴿شَطَاءَهُ﴾» .
كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٤٤٣ «عن عيسى الهمدانيّ وابن أبي عبلة ﴿شَطَاءَهُ﴾ بالمدّ» ، البحر المحيط ١٠٢/٨ «بالمدّ أبو حيوة وابن أبي عبلة وعيسى الكوفيّ» .

٥ هكذا : ﴿شَطَأَهُ﴾ .

٦ كذلك المستنير ٤٥٣/٢ «ابنُ كثير إلّا ابنَ فُليح وابنَ ذؤابة عن اللهبيّين وابنُ عامر إلّا المفسّرَ عن الداجونيّ وابنَ زبّان عن الحلوانيّ» ، المصباح الزاهر ٧٧٨/٢ [ابن كثير إلّا ابن فُليح وابن ذؤابة عن اللهبيّين] .

٧ هكذا : ﴿شَطْأَهُ﴾ .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٨/٢ [الباقون] .

﴿فَأَزَرَهُ﴾ [٢٩:٤٨] بقَصْرٍ[1] ابن مخلد[2] عن البزّيّ وعليّ بن الحسن عن ابن محيصن ودمشقيّ غير الحلوانيّ .[3]

﴿فَأَزَّرَهُ﴾ بتشديد الزاي الحسن طريق عبّاد .[4]

الباقون مخفّف ممدود ؛[5] وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ [١٠:٤٩] بكسر الهمزة والتاء يعقوب والزعفرانيّ والحسن طريق عبّاد وأبو حيوة وابن أبي عبلة والتغلبيّ عن ابن ذكوان وعبد الحميد بن بكّار عن ابن عامر والقصبيّ عن عبد الوارث ؛[6] وهو الاختيار لقوله : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [١٠:٤٩] .

---

١ بقصر : قيصر ، الأصل .

٢ هو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقّاق البغداديّ (٣٠١) ، راوٍ عن البزّيّ . عنه غاية النهاية ٢٠٩/١ (٩٦٥) .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٩ب «بالقصر ابن ذكوان والوليد عن ابن عامر والداجونيّ عن هشام وابن مجاهد والبزّيّ وعليّ بن الحسن [في الأصل (الحسين)] عن ابن محيصن وابن خثيم وأبو مجلز» .
كذلك يُقابَل جامع البيان ٧٢٥ «قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وابن عتبة وابن بكّار والوليد ﴿فَأَزَرَهُ﴾ بقصر الهمزة من غير ألف بعدها في زنة قوله : فَأَمَرَهُ ؛ واختُلف في ذلك هشام [...] وروى عنه أحمد بن أنس وإبراهيم بن حليم وإسحاق بن أبي حسّان وأبو بكر الباغنديّ بالهمز والقصر مثل ابن ذكوان وأصحابه» ، المستنير ٤٥٣/٢ «ابنُ عامر إلّا ابنَ زبّان عن الحلوانيّ» ، البحر المحيط ١٠٣/٨ «قرأ ابن ذكوان ﴿فَأَزَرَهُ﴾ ثلاثيًّا» ، النشر ٣٧٥/٢ «روى ابن ذكوان بقصر الهمزة . واختُلف عن هشام ؛ فروى الداجونيّ عن أصحابه عنه كذلك . وروى الحلوانيّ عنه المدّ» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٩ب-١٩٠أ «قرأ العبّاد عن الحسن [١٩٠أ] ﴿فَأَزَّرَهُ﴾ بالقصر وتشديد الزاي» . كذلك يُقابَل شواذّ القراءات ٤٤٣ «عن الحسن ﴿فَأَزَّرَهُ﴾ بالتشديد» ، البحر المحيط ١٠٣/٨ «قُرئ ﴿فَأَزَّرَهُ﴾ بتشديد الزاي» .

٥ هكذا : ﴿فَآزَرَهُ﴾ .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٠أ «قرأ يعقوب والزعفرانيّ والحسن وأبيّ بن كعب وأبو حيوة وعبد الرحمن وابن أبي عبلة والتغلبيّ عن ابن ذكوان وعبد الحميد بن بكّار عن ابن عامر والقصبيّ عن عبد الوارث ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة وبإسكان الخاء وبكسر التاء» . كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٥/٢ [يعقوب والتغلبيّ والصيدلانيّ عن هبة الله] .

وقرأ الجحدريّ وابن مقسم وسليمان عن الحسن[1] بكسر الهمزة مع النون وألف قبله[2] والقرشيّ عن عبد الوارث .[3]

الباقون وهشام عن الحسن ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾ [٤٩ : ١٠] بفتح الهمزة والياء .[4]

﴿حَتَّى تَفِى﴾ [٤٩ : ٩] بإسكان الياء[5] من غير همز عبد الوارث .[6]

الباقون بفتح الهمزة ؛[7] وهو الاختيار ، من الفيئة .

﴿يَـٰلِتْكُم﴾ [٤٩ : ١٤] **[١٢٨أ]** بألف بعد الياء بصريٌّ غير أيّوب وعبّاس وهارون ومحبوب وابن مقسم .[8]

---

١ كذلك مفردة الحسن البصريّ ٤٩١ .

٢ هكذا : ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٠أ «قرأ القرشيّ والملطيّ عن عبد الوارث وزيد بن عليّ وأبو مجلز وقرأتُ للحسن ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ بكسر الهمز والنون وبألفٍ بعد الواو» . كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨٠/٢ .

٤ هكذا : ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨٠/٢ [الباقون] .

٥ الياء : الفا ، الأصل .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٠أ «بإسكان الياء من غير همز عبد الوارث والشافعيّ عن ابن كثير وعبّاس عن أبي عمرو وابن الحصين وابن خثيم وعبد الرحمن والجونيّ» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٥/٢ «الأصبهانيّ والحلبيُّ جميعًا عن عبد الوارث» ، المصباح الزاهر ٧٧٩/٢ [الحلبيّ والمطّوّعيّ عن القصبيّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو] .

٧ هكذا : ﴿تَفِيءَ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٧٩/٢ «الباقون بتاءٍ مفتوحةٍ وبالهمز» .

٨ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٠ب «قرأ أبو عمرو إلّا هارونَ وعبّاسًا ومحبوبًا عنه والحسن والزهريّ وابن مناذر ويعقوب غير كرداب عنه والعنبريّ عن أبي حاتم وأبو رزين وأُبيّ بن كعب ﴿يَـٰلِتْكُم﴾ بالهمزة ساكنة» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٦/٢ [أهل البصرة] ، المصباح الزاهر ٧٨٠/٢ «قرأ أبو عمرو إلّا هارونَ وعبّاسًا ومحبوبًا بهمزة ساكنة» .

ولم يهمزه إلّا أبو عمرو غير شجاع[1].[2]

الباقون بغير ألف ؛[3]وهو الاختيار ، من لَاتَ[4]يَلِيتُ .

﴿إِذَا مِتْنَا﴾ [٥٠:٣] على الخبر[5]الوليدان وهشام طريق الفضل والحضينيّ عن ابن ذكوان قول ابن هشام والزعفرانيّ والأعمش.

[الباقون][6]مستفهم ؛[7]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿أَوْ أُلْقِيَ ٱلسَّمْعُ﴾ [٥٠:٣٧] على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ابنُ أبي عبلة .[8]

---

١ من أَلَتَ ، يَأْلِتُ أَلْتًا . يُقارَن القرآن الكريم ٥٢:٢١ .

جاء في المبسوط ٤١٣ (٥) : «قرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿لَا يَـٰلِتْكُم مِّن أَعْمَالِكُمْ﴾ بالألف ، إلّا أنّ يعقوب يهمزه على أصله ومذهبه وأبو عمرو مختلف عنه ؛ والمشهور عنه ترك الهمز» ، كتاب التذكرة ٦٨٩/٢ (٥) : «قرأ البصريّان ﴿لَا يَـٰلِتْكُم﴾ بهمزة ساكنة ؛ وأبو عمرو يقلبها ألفًا ، إذا قرأ بترك الهمز» .

٢ يُقابَل المستنير ٤٥٦/٢ «خفّف الهمزةَ اليزيديُّ غير مدين في حالِ تَرْكه» ، المصباح الزاهر ٧٨٠/٢ «إذا ترك الهمزة ، فبألفٍ ساكنة» .

٣ هكذا : ﴿يَلِتْكُم﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨٠/٢ «الباقون بغير ألفٍ» .

٤ لا : الت ، الأصل .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٠ب «على الخبر الأعمش وأبو رزين» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٧/٢ «الوليدُ عن ابن عامر» ، المصباح الزاهر ٧٨١/٢ [الوليد بن عتبة] ، شواذّ القراءات ٤٤٦ «عن يحيى والأعرج وشيبة وأبي جعفر ﴿إِذَا﴾ على الخبر» ، البحر المحيط ١٢٠/٨ «قرأ الأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن وثّاب والأعمش وابن عتبة عن ابن عامر ﴿إِذَا﴾ بهمزة واحدة على صورة الخبر» .

٦ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٧ هكذا : ﴿أَءِذَا﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨١/٢ «الباقون بهمزتين على الاستفهام على أصولهم» .

٨ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩١أ «برفع الهمزة والعين على ما يُسَمَّ فاعلُه ابنُ أبي عبلة والجونيّ» . يُقابَل فتح القدير ١٠٦/٥ «قرأ السلميّ وطلحة والسدّيّ على البناء للمفعول ورفع ﴿ٱلسَّمْعُ﴾» .

الباقون على تسمية الفاعل ؛[1]وهو الاختيار لقوله : ﴿لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [٣٧:٥٠] .

﴿مَنْ أَفَكَ﴾ [٩:٥١] بفتح الهمزة والفاءِ قتادةُ .[2]

الباقون بضمّ الهمزة وكسر الفاء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ؛[3]وهو الاختيار لقوله : ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾ [٩:٥١] .

﴿وَإِنَّ إِلَى رَبِّكَ﴾ [٤٢:٥٣] بكسر الهمزة وما بعده [٤٣:٥٣-٥٠] أبو السمّال وابن أبي عبلة وأبان بن تغلب .[4]

الباقون بالفتح ؛[5]وهو الاختيار لقوله : ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ﴾ [٤٠:٥٣] .

﴿إِذَا مَا مِتُّ﴾ [٦٦:١٩] قال أبو الفضل : في مريم على الخبر دمشقيّ غير ابن عتبة والحلوانيّ وأبي الحارث .[6]

الباقون على أصولهم ؛ وقد تقدّم الاختيار .

---

١ هكذا : ﴿أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩١أ «بفتح الهمز والفاء زيد بن عليّ وقتادة وأبو مجلز والقارئ» .

٣ هكذا : ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣ب «بكسر الهمزة عبد الرحمن وأبو رزين وزيد بن عليّ وأبو مجلز وابن أبي عبلة» .

٥ هكذا : ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ﴾ وما بعده .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٣٨أ «على الخبر ابن ذكوان والتغلبيّ والأخفش عن هشام وعبد الرزّاق [في الأصل (الرزاقان)] وابن فطيس عن ابن عامر» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢٨٣/٢ [الوليد بن عتبة والرمليّ عن ابن ذكوان والصيدلانيّ عن هبة الله بهمزة واحدة على الخبر] ، المصباح الزاهر ٦٥٠/٢ «روى الوليد بن مسلم والرمليّ عن ابن ذكوان بهمزة واحدة على الخبر» .

﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [٤٠:٥٠] بكسر الهمزة الخريبيّ[1]عن أبي عمرو وحجازيّ وجبلة عن المفضَّل وحمزة غير ابن سعدان وزيد وأيّوب في قول الخزاعيّ ؛[2]وهو غلط لخلاف الجماعة .

وفتح زيد ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [٤٩:٥٢] .[3]

الباقون بالفتح هاهنا [٤٠:٥٠] وبالكسر هناك [٤٩:٥٢] ؛[4]وهو الاختيار : الأوّل على الجمع والثاني على المصدر .

﴿مَنْ أَفَكَ﴾ [٩:٥١] بفتح الهمزة والفاءِ قتادة .[5]

الباقون بضمّ الهمزة وكسر الفاء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه .[6]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩١أ «بكسر الهمزة حجازيّ وجبلة عن المفضَّل وحمزة وخلف وزيد وأيّوب في قول الخزاعيّ وطلحة وابن أبي ليلى وابن سعدان» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٥٧/٢ [أهل الحجاز وحمزة وخلف] ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٨٩ [أهل الحجاز وحمزة وخلف والأهوازيّ عن أبي زيد عن المفضَّل] ، المصباح الزاهر ٧٨٢/٢ «قرأ أهل الحجاز إلّا أبا خليد عن نافع وحمزةُ وأبو زيد عن المفضَّل عن عاصم وخلفٌ بكسر الهمزة» .

٢ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الهمدانيّ . عنه غاية النهاية ٤١٨/١ (١٧٦٧) .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣أ «بفتح الهمزة العمريّ وزيد عن يعقوب وابن الحصين» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٤٦ₒ [الأعمش] ، المستنير ٤٦٣/٢ [زيد عن يعقوب] ، المصباح الزاهر ٧٨٦/٢ «روى زيد عن هارون عن أبي عمرو والجعفيُّ عن أبي بكرٍ ويعقوب ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ بفتح الهمزة» ، البحر المحيط ١٥٣/٨ [سالم بن أبي الجعد والمنهال بن عمرو ويعقوب] .

٤ هكذا : ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ ، ﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨٢/٢ «الباقون بفتح الهمزة» و ٧٨٦/٢ «الباقون بكسرها» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩١أ «بفتح الهمز والفاء زيد بن عليّ وقتادة وأبو مجلز والقارئ» .

٦ هكذا : ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ . للتنبيه : هذا الموضع مكرّر ، إذ تقدّم ذكره . يُنظَر هنا الصفحة السابقة .

﴿وَمَا لِتْنَاهُم﴾ [٢١:٥٢] بحذف الهمزة ابن شنبوذ عن قنبل والزيتونيّ ونظيف ، صِهر الأمير وطلحة والأعمش طريق زائدة .[1]

الباقون عن مكّيّ غير ابن مقسم بكسر اللام وإثبات الهمز .[2]

الباقون من القرّاء بفتح اللام مع الهمزة ؛[3] وهو الاختيار ، من أَلَتَ يَأْلِتُ ، إذا نقص .

﴿أَنَّهُ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ [٢٨:٥٢] بفتح الهمزة ابن سعدان في اختياره ومدنيّ غير اختيار ورش وعليّ ومحمّد في الأوّل وأبو بشر .[4]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٢ب «قرأ ابن شنبوذ عن قنبل عن ابن كثير واليزيديّ والزينبيّ ونظيف وصهر الأمير والأعمش وطلحة والحسن وابن خثيم» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٦١/٢ [ابن شنبوذ] ، المصباح الزاهر ٧٨٥/٢ [ابن شنبوذ عن قنبل عنه] ، النشر ٣٧٧/٢ «واختلف عن قنبل في حذف الهمزة ؛ فروى ابن شنبوذ عنه إسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة ؛ وهي رواية الحلوانيّ عن القوّاس ؛ وهي قراءة أبيّ بن كعب وطلحة بن مصرّف ؛ وجاءت عن الأعمش . وروى ابن مجاهد إثبات الهمزة ؛ وبذلك قرأ الباقون . ورويناه عن ابن هرمز بمدّ الهمزة ؛ وعن الأعمش إسقاطها مع فتح اللام . وقرئت ﴿ولتنَهُم﴾ بالواو . وكلّها لغات ثابتة بمعنى نَقَصَ» .

٢ هكذا : ﴿وَمَا أَلِتْنَاهُم﴾ ؛ فهو من أَلِتَ ، يَأْلِتُ .

يُقابَل المستنير ٤٦١/٢ [ابن كثير] ، المصباح الزاهر ٧٨٥/٢ [ابن كثير] .

٣ هكذا : ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم﴾ .

يُقابَل المصباح الزاهر ٧٨٥/٢ «الباقون بالهمزة وفتح اللام» .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣أ «هي قراءة أهل المدينة غير ابن جمّاز عن نافع والكسائيُّ وأبو رزين والحسنُ وقتادةُ وشيبةُ وابن سعدان وأبو المتوكّل وزيد بن عليّ وغيرهم» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٦٢/٢ [أهل المدينة والكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٧٨٥/٢ «قرأ أهل المدينة والكسائيّ وابن مسلم عن ابن عامر بفتح الهمزة» .

الباقون بكسر الهمزة ؛[1] والاختيار ما عليه نافع ، مفعول «دعا» .

﴿وَمَنَوٰءَةَ﴾ [٥٣ : ٢٠] مهموز ممدود مكّيّ وابن حبيب .[2]

الباقون بغير همز ؛[3] وهو الاختيار ، اسم صنم .

﴿ضِئۡزَىٰ﴾ [٥٣ : ٢٢] مهموز مكّيّ غير ابن فُليح وزمعة وابن مقسم .[4]

الباقون غير مهموز ؛[5] وهو الاختيار ، من ضَازَ يَضُوزُ[6] .

﴿عَادًا الاولَىٰ﴾ [٥٣ : ٥٠] مدغم غير مهموز[7] أبو عمرو ويعقوب ومدنيّ غير **[١٢٨ب]** اختيار ورش ،[8] غير أنّ سالِمًا والقاضي عن قالون وأحمد ابنه والحلوانيّ غير أبي عون وابن سعدان عن المسيّبيّ وأحمد بن صالح يهمزونه[9] .

---

١ هكذا : ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٧٨٥ «الباقون بكسرها» .
يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٧٨٥ «الباقون بكسرها» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣ب «بالمدّ وفتح الهمزة مكّيّ والشمونيّ وابن حبيب» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٤٦٤ [ابن كثير والشمونيّ] ، المصباح الزاهر ٢/٧٨٧ [ابن كثير والشمونيّ عن الأعشى] ، فتح القدير ٥/١٤٢ «قرأ ابن كثير وابن محيصن وحميد ومجاهد والسلميّ بالمدّ والهمزة» .

٣ هكذا : ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٣ب «بالهمز مكّيّ غير ابن فُليح» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/٤٦٤ [ابن كثير إلّا ابن فُليح] ، المصباح الزاهر ٢/٧٨٨ [ابن كثير إلّا ابن فُليح] .

٥ هكذا : ﴿ضِيزَىٰ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٧٨٨ «الباقون بغير همز» .

٦ «قال الكسائيّ : ضَازَ يَضِيزُ ضَيْزًا وضَازَ يَضُوزُ ضَوْزًا ، إذا تعدّى وظلم وبخس وانتقص» [فتح القدير ٥/١٤٣] .

٧ نطقًا هكذا : «عَادَلُّولَى» .

٨ يُقابَل المستنير ٢/٤٦٥ [أهل المدينة وأهل البصرة والمفضَّل] ، المصباح الزاهر ٢/٧٨٨ [أهل المدينة وأهل البصرة] .

٩ نطقًا هكذا : «عَادَلُّؤْلَى» . يُقابَل المصباح الزاهر ٢/٧٨٨ [خارجة وكردم عن نافع وإسماعيل بن إسحاق وأحمد بن صالح وأبو سليمان ، الثلاثة عن قالون ، وأحمد بن قالون وأحمد بن يزيد الحلوانيّ عن قالون عن نافع] .

قال أبو الحسن : زاد الحلوانيّ ﴿عَاد الأولَى﴾ مثل «عاد العلى»[1]؛ وهو غلط ، لا نعرفه[2]، بخلاف الجماعة .

الباقون ﴿عَادًا ٱلْأُولَى﴾ غير مدغم ؛ وهو الاختيار لموافقة[3]الأكثر .

قال الخزاعيّ : غير زيد ؛ وهو غلط لعدمه في المفرد .

﴿وَٱلسَّمَاءُ رَفَعَهَا﴾ [٥٥:٧] برفع الهمزة ، ﴿وَٱلْأَرْضُ﴾ [٥٥:١٠] كذلك أبو السمّال وأبانُ بنُ تَغْلِبَ ؛[4]وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾ [٥٥:٥] .

الباقون نصب .

﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٥٦:٦٦] بهمزتين أبو خالد عن قتيبة وأبو بكر والمفضَّل إلّا ابن شنبوذ وأبان .[5]

زاد الرازيّ : ابن جبير عن عليّ ؛ وهو غلط ، إذ الجماعة بخلافه .

قال المسكيّ : طريق ابن عبد الوهّاب عن أبي بكر على الخبر والمفرد بخلافه .

---

١ هكذا جاءت هذه العبارة في الأصل .

٢ نعرفه : يعرفه ، الأصل .

٣ لموافقة : موافقه ، الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٥أ «قوله : ﴿وَٱلسَّمَاءُ رَفَعَهَا﴾ برفع الهمزة ابن خثيم وابن الحصين وأبان بن تغلب» ، ١٩٥ب «قوله : ﴿وَٱلْأَرْضُ وَضَعَهَا﴾ بالرفع أبو رزين وأبان بن تغلب وأبو السمّال» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٧ب «بهمزتين محقّقتين أبو بكر والمفضَل وبكّار عن أبان وابن الحصين» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٧٦/٢ [عاصم إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٧٩٧/٢ «قرأ عاصم إلّا حفصًا عنه والكسائيّ عن أبي بكر عن عاصم ﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ بهمزتين محقّقتين على الاستفهام» ، غاية الاختصار ٦٧٤/٢ (١٠٦٨) [أبو بكر والمفضَّل] .

الباقون من القرّاء على الخبر ؛[1]وهو الاختيار ، لأنّ الخبر أكثر تحقيقًا من الاستفهام .

﴿أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ﴾ [٨:٥٧] بضمّ الهمزة ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ رفع أبو عمرو غير اختيار اليزيديّ وعبد الوارث .[2]

الباقون بفتح الهمز ؛[3]وهو الاختيار ، لأنّ الفعل لله .

﴿أَنظِرُونَا﴾ [١٣:٥٧] بقطع الهمزة الزيّات .[4]

الباقون بضمّها ووصلها ؛[5]وهو الاختيار ، من الانتظار ، لا من الإنظار بدليل سياق الآية .

﴿أَتَىٰكُمْ﴾ [٢٣:٥٧] بقصر الهمزة قاسم وحمصيّ والزعفرانيّ وأبو عمرو غير ابن يزده واختيار اليزيديّ .[6]

---

١ هكذا : ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٨أ «قوله : ﴿وَقَدْ أُخِذَ﴾ برفع الهمزة وكسر الخاء ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ بضمّ القاف أبو عمرو إلّا عبد الوارث ويعقوب غير داود والفزاريّ وأبو حاتم عنه وكرداب عن رويس والحسن وأبو بحريّة وأبو رزين والقارئ وأبو المتوكّل وابن خثيم وعبد الرحمن وأبو مجلز وزيد بن عليّ وابن مناذر» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٧٧/٢ [أبو عمرو إلّا عبد الوارث وأبو حاتم عن يعقوب] .

٣ هكذا : ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٨أ «بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء حمزة والأعمش وابن غزوان وابن أبي ليلى وابن خثيم» .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٧٧/٢ [حمزة] .

٥ هكذا : ﴿ٱنظُرُونَا﴾ .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٨ب «بالقصر أبو عمرو إلّا الأصمعيّ عنه والزعفرانيّ وقاسم وزيد بن عليّ وأبو بحريّة والحسن والأعمش وابن مناذر وأبو عبيد وأُبيّ بن كعب وأبو رزين وأبو المتوكّل » .
كذلك يُقابَل المستنير ٤٧٨/٢ [أبو عمرو إلّا اختيار اليزيديّ] .

الباقون ممدودة ؛[1]وهو الاختيار ، من الإعطاء .

﴿ٱنشُزُواْ﴾ [١١:٥٨] بضمّ الهمزة في الابتداء مدنيّ وابن سعدان في اختياره ، دمشقيّ وابن مقسم والزعفرانيّ وعاصم غير الخزّاز .[2]

واختُلف عن حمّاد ويحيى .[3]

الباقون بكسر الهمز [في][4]الابتداء وبكسر [شين][5]﴿ٱنشِزُواْ﴾ .[6]

والاختيار ما عليه نافع ، لأنّه من نشَز ينشُزُ بضمّ الشين ، وهو أفصح .

﴿أَنصَارًا لِلَّهِ﴾ [١٤:٦١] بلام الملك من غير همزة منوّنة أبو بشر وحجازيّ وبصريّ غير يعقوب وسهل والزعفرانيّ .[7]

---

١ هكذا : ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٩٩أ «برفع الشين فيهما مدنيّ وشاميّ والأعشى والبُرجُميّ وأبان والكسائيّ عن أبي بكر وحفص إلّا الخزّاز وابن سعدان» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٨٠/٢ [أهل المدينة وابن عامر وعاصم إلّا المفضَّلَ والعُليميَّ وأبا حمدون وأبا هشام عن يحيى] ، المصباح الزاهر ٨٠٠/٢ «قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم إلّا عصمةَ عنه والمفضّل عنه والاحتياطيّ عن أبي بكرٍ عنه برفع الشين فيهما» .

٣ يُقابَل المستنير ٤٨٠/٢ «روى خلف عن يحيى التخييرَ في ضمّ الشين وكسرها» ، المصباح الزاهر ٨٠٠/٢ «رُوى عن يحيى عن أبي بكرٍ أنّه لم يحفظها عن عاصم ؛ ورَوى خلفٌ عن يحيى عن أبي بكرٍ التخييرَ في ضمّ الشين وكسرها» .

٤ في : و ، الأصل .

٥ شين : ليس في الأصل .

٦ يُقابَل المصباح الزاهر ٨٠٠/٢ «الباقون بكسر الشين فيهما» .

٧ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٠ب «بالتنوين أهل الحجاز وأبو عمرٍو وزيد بن عليّ» .

كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٨٠٥/٢ [أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر] .

الباقون مضاف ؛[1]وهو الاختيار لقوله : ﴿نَحۡنُ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [١٤:٦١] .

﴿سَالَ﴾ [١:٧٠] بغير همز مدنيّ ، دمشقيّ .[2]

قال أبو الحسين : اختُلف عن سالم ؛ وهذا هو سهوٌ ، لأنّ المفرد بخلافه .

الباقون مهموز ؛[3]وهو الاختيار ، من السؤال ، لا من السيل .

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾ [٣:٧٢] إلى آخره بفتح الهمزة دمشقيّ غير ابن الحارث وكوفيّ غير قاسم وأبي[4]بكر والمفضَّل وأبان والقبّاب وأبو السمّال من **[١٢٩أ]** البصريّين .

وفتح أبو جعفر ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾ و ﴿أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [٤:٧٢] و ﴿أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦:٧٢] و ﴿أَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩:٧٢] .[5]

فكلّهم فتحوا ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ غير نافع وأبي بكر والمفضَّل وأبان وقاسم ، فإنّهم كسروه .[6]

---

١ هكذا : ﴿أنصَارَ ٱللَّهِ﴾ . يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٠ب «الآخرون بالإضافة» . كذلك يُقابَل المستنير ٤٨٥/٢ [ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلّا الوليد] ، المصباح الزاهر ٨٠٥/٢ «الباقون ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ على الإضافة بغير تنوين» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٥أ «بغير همز مدنيّ وشاميّ» .
كذلك يُقابَل المستنير ٥٠٠/٢ [أهل المدينة وابن عامر] ، المصباح الزاهر ٨١٧/٢ [أبو جعفر ونافع وابن عامر] .

٣ هكذا : ﴿سَأَلَ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٨١٧/٢ «الباقون بالهمز» .

٤ وأبي : وابو ، الأصل .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٦أ «وفتح الهمزةَ أبو جعفر ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾ [٣:٧٢] و ﴿أَنَّهُ كَانَ﴾ [٤:٧٢] و ﴿أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦:٧٢] ؛ وهو ثلاثة فقط» .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٦أ «بكسر الهمزة نافع وأبو بكر والمفضَّل وأبان» .
كذلك يُقابَل المستنير ٥٠٤/٢ [نافع وعاصم إلّا حفصًا] ، المصباح الزاهر ٨٢١/٢ [نافع وعاصم إلّا حفصًا] .

ولا خلاف في فتح[1]قوله : ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ﴾ [١٨:٧٢][2]وفتح ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ[3] جَهَنَّمَ﴾ [٢٣:٧٢] إلّا في قول بشر عن أبي عمرو ، فإنّه - لأنّ الفعل لله - كسر ﴿وَإِنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨:٧٢][4]، ﴿وَإِلَّوِ[5]ٱسْتَقَامُواْ﴾ [١٦:٧٢] ، أنّهما مفتوحتان .

الباقون بكسر هذه الهمزات إلّا ما قدّمنا ؛ وهو الاختيار ، ردّ على قوله : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١:٧٢] .

﴿أُحِيطَ﴾ [٢٨:٧٢] و ﴿أُحْصِيَ﴾ [٢٨:٧٢] على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ﴿كُلُّ﴾ [٢٨:٧٢] بضمّ اللام ابنُ أبي عبلة .[6]

الباقون ﴿أَحَاطَ﴾ و ﴿أَحْصَى﴾ على تسمية الفاعل ؛[7]وهو الاختيار موافقة للمصحف .

---

١ فتح : ليس في الأصل .

٢ يُقابَل المستنير ٥٠٥/٢ .

٣ نار : ساقط في الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٦ب «بكسر الهمزة السيرافيّ» .

٥ وإِلَّو : وان لو ، الأصل .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٦أ «قرأ ابن أبي عبلة وابن خثيم وعبد الرحمن والجونيّ والقارئ وأبيّ بن كعب وأبو مجلز ﴿وَأُحِيطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأُحْصِيَ﴾ [٢٨:٧٢] بالرفع فيهما وبالياء بين الحاءِ والطاءِ وفتح الياءِ ﴿وَأُحْصِيَ﴾» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ١٦٣,١ «﴿وَأُحِيطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأُحْصِيَ﴾ ابن أبي عبلة» ، البحر المحيط ٣٥٧/٨ «ابن أبي عبلة ﴿وَأُحِيطَ﴾ ، ﴿وَأُحْصِيَ﴾ مبنيًّا للمفعول ﴿كُلُّ﴾ رفعًا» .

٧ يُقابَل البحر المحيط ٣٥٧/٨ «قرأ الجمهور ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ [هنا في المطبوع (وأحاط) حشوًا] مبنيًّا للفاعل ، أي الله ، ﴿وَأَحْصَى﴾ مبنيًّا للفاعل ، أي الله ، ﴿كُلَّ﴾ نصبًا» .

﴿إِذْ﴾ [٣٣:٧٤] ساكنة ﴿أَدْبَرَ﴾ [٣٣:٧٤] بالهمزة نافع وسلّام وحمزة وطلحة والأعمش ويعقوب وحفص والشيزريّ وابن يونس وابن حبيب عن عليّ .[1]

زاد الرازيّ : ابن جبير عن عليّ غير طلحة والجعفيّ عن أبي عمرو وعبد الحميد بن بكّار عن ابن عامر بألفين ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ .[2]

الباقون بغير ألف فيهما ؛[3]وهو الاختيار لقوله : ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [٥٠: ٤٠] .

وابن أبي عبلة ﴿إِذَا﴾ بألف ﴿دُبِرَ﴾ بغير ألف على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ؛[4]وهو الاختيار .

الباقون على تسمية الفاعل .

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١:٧٥] بقصر الهمزة[5]قنبل والبزّيّ غير الخزاعيّ والربعيّ وهارون عن أبي عمرو .

الباقون بالمدّ ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٧ب «قرأ نافع إلّا ابن جمّاز عنه وحمزةُ وحفصٌ عن عاصم والشيزريّ عن الكسائيّ ويونسُ عن أبي عمرو والحسن وحميد وابن محيصن والهمدانيّ عن طلحة ويعقوب والقطعيّ وابن هارون عن أيّوب والبراثيّ والورّاق عن خلف وابن سعدان ﴿إِذْ﴾ بإسكان الذال ﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة قبل الدال» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٧ب «قرأ الزهريّ وابن غزوان عن طلحة وابن خثيم ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا﴾ بفتح الدال مع ألفٍ وبعدها همزة مفتوحة ، ساكنة الذال ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾» .

٣ هكذا : ﴿إِذْ دَبَرَ﴾ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٧ب «قرأ عبد الرحمن والجونيّ وأُبيّ بن كعب وابن أبي عبلة ﴿إِذَا دُبِرَ﴾ بفتح الذال مع ألفٍ وبرفع الدال وكسر الباء» .

٥ هكذا : ﴿لَأُقْسِمُ﴾ .

﴿وُقِّتَتْ﴾ [١١:٧٧] بقلب الهمزة واوًا ابنُ أبي عبلة وزبّان غير وهيب وإبراهيم والفضل عن أبي جعفر .[١]

زاد أبو الحسين[٢] الهاشميّ كالفضل ؛ وهو صحيح لوجوده في المفرد .

زاد ابنُ مهران روحًا وزيدًا عن يعقوب ، إلّا أنّه خفّف والجماعة بخلافه ولم أجده في المفرد .

الباقون بالهمز ؛[٣] وهو الاختيار ، لأنّها الأصل .

العمريّ يخفّفه كشيبة والحسن .

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥:٨٠] بفتح الهمزة كوفيّ غير قاسم .

زاد الرازيُّ رويسًا وابن حسّان في الوصل دون الابتداء ؛ وهو صواب لوجوده في المفرد .

الباقون بكسرها في الحالين ؛ وهو الاختيار على الابتداء ولأنّ ﴿طَعَامِهِ﴾ [٢٤:٨٠] آية عند بعضهم .

ومثل قول الرازيّ روح بن قرّة في قول الطيرائيّ .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٠٩ب «بالواو بدل همز أبو عمرو إلّا يونس واللؤلؤيّ عنه وابن أبي عبلة والفضل وإبراهيم والعمريّ والهاشميّ ، كلّهم عن أبي جعفر ، والزهريّ وشيبة والجونيّ وعبد الرحمن والقارئ والحسن ؛ فأمّا الحسن والزهريّ وشيبة والعمريّ والهاشميّ وأبو عمرو غير من أذكرهم وابن أبي عبلة شدّد [كذا] القاف» .

٢ الحسين : الخـير ، الأصل .

٣ هكذا : ﴿أُقِتَتْ﴾ .

﴿أَلَا مَن تَوَلَّى[1]﴾ [٢٣:٨٨] بفتح الهمزة خفيف قتادة ؛[2]وهو الاختيار على التثنية .

الباقون ﴿إِلَّا﴾ مشدّد بكسر الهمزة .

﴿أَطْعَمَ﴾ [١٤:٩٠] بفتح الهمز على الفتح مكّيّ غير اختيار شبل وابن مقسم وأبو عمرو غير عبد الصمد وعليٌّ ومحمّد في الأوّل .[3]

وزاد أبو الحسين والرازيّ زيدًا عن ابن موسى ؛ وهو سَهْوٌ ، إذ المفرد بخلافه . وشرط **[١٢٩ب]** هذه القراءة أن يُقْرَأَ[4] ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾ [١٣:٩٠] على الفعل .

الباقون بكسر[5]الهمزة وألف بعد العين[6]﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ على الإضافة ؛[7]وهو الاختيار لقوله : ﴿مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ [١٢:٩٠] ، ففسّر الاسم بالاسم .

---

١ تَوَلَّى : إضافة في الهامش .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢١٤أ «هي قراءة زيد بن عليّ والجونيّ وأبو مجلز وقتادة وأيّوب السختيانيّ والجحدريّ وابن أبي عبلة» . كذلك يُقابَل فتح القدير ٥٧٥/٥ «قرأ ابن عبّاس وقتادة ﴿أَلَا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾ على أنّها (أَلَا) التي للتنبيه والاستفتاح» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢١٥أ «ابن كثير والكسائيُّ وأبو عمرو إلّا عبدَ الوارث ومحبوبًا [في الأصل (ومحبوب)] عنه والقارئ والداجونيُّ عن ابن ذكوان» .
كذلك يُقابَل المستنير ٥٣٣/٢ [ابن كثير وأبو عمرو إلّا عبدَ الوارثِ والكسائيُّ والداجونيُّ عن ابن ذكوان] ، المصباح الزاهر ٨٤٤/٢ [ابن كثير وأبو عمرو إلّا عبدَ الوارثِ عنه والكسائيُّ عن نفسه والداجونيُّ عن ابن ذكوان] .

٤ يقرأ : يقر ، الأصل .

٥ الباقون بكسر : بكسر الباقون ، الأصل .

٦ هكذا : ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾ .

٧ يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٥/٢ [الباقون] .

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ بالهمز فيهما [٩٠:٢٠؛١٠٤:٨] أبو عمرو غير الخريبيّ وحفصٌ وابن سنان وابن جبير عن أبي بكر ويعقوب وحمزةُ غير ابن سعدان – قال أبو الحسين والخزاعيّ : خلف لا يهمز . ولم أجده في المفرد – والأعمش وطلحة .[١]

والباقون بترك الهمزة ؛[٢]والأوّل هو الاختيار ، لأنّه من الإطباق .

﴿أَن رَّأَهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [٩٦:٧] بقصر الهمزة قنبل غير الزينبيّ .[٣]

الباقون بمدّها ؛[٤]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿ٱلْبَرِيٓئَةِ﴾ [٩٨:٦/٧] بالهمز فيهما نافع وابن ذكوان .[٥]

الباقون بترك الهمزة ؛[٦]وهو الاختيار ، من التراب[٧].

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢١٥أ «بالهمزة بصريّ وحمزة وحفص والشيزريّ والسمرقنديّ عن الكسائيّ وخلف والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى والقارئ وغيرهم . وفي الهُمَزة مثله» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٥/٢ «قرأ أهل البصرة وحمزةُ إلّا العجليَّ عنه وحفصٌ عن عاصم وخلفٌ في اختياره وابن أبي شريح عن الكسائيّ بالهمزة . وكذلك في سورة الهُمَزة» .

٢ هكذا : ﴿مُوْصَدَةٌ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٥/٢ «الباقون بغير همز» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢١٦ب «بقصر الهمزة قنبل غير الزينبيّ والجونيّ وأبو مجلز» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٨/٢ «قرأ قنبل إلّا ابن الشارب عن الزينبيّ بغير ألفٍ بعد الهمزة» .

٤ هكذا : ﴿رَءَاهُ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٨/٢ «الباقون بألفٍ» .

٥ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢١٧أ «بالهمزة والمدّ نافع وابن ذكوان وشيبة والزهريّ في الموضعين» .
كذلك يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٨/٢ «قرأ نافع وابن ذكوان عن ابن عامر بالهمز في الكلمتين» .

٦ هكذا : ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ . يُقابَل المصباح الزاهر ٨٤٩/٢ «الباقون بغير همز فيهما» .

٧ جاء في معاني القرآن (للفرّاء) ٢٨٢/٣ «إن أُخذت من البَرَى ، كانت غير مهموزة ، والبَرَى التراب» ، كتاب معاني القراءات ٥٥٥ «قال الفرّاء : جائز أن يكون ﴿ٱلْبَرِيَّة﴾ مأخوذة من البَرَى ؛ وهو التراب» .

﴿لِإِلَافِ قُرَيْشٍ﴾ [١٠٦:١] ابن عامر لا يشبع الهمزة .[١]

بغير همز أبو جعفر وشيبة .[٢]

﴿إِءْلَافِهِمْ﴾ [١٠٦:٢] بهمزتين متحرّكتين الشمونيّ والنقّار وحمّاد عنه بإسكان الثانية .[٣]

﴿إِلَافِهِمْ﴾ غير مشبع أبو جعفر وشيبة وابن عتبة .

﴿إِلْفِهِمْ﴾ العمريّ وابن فليح وروح بن قرّة وحمصيّ وقتادة .

الباقون ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ * إِۦلَـٰفِهِمْ﴾ [١٠٦:١-٢] مشبعان ؛[٤]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

﴿هَانتُمْ﴾ [٣:٦٦] بغير همز ولا مدّ اليزيديّ طريق أبي عبد الرحمن وأبي حمدون طريق البلخيّ والأزرق طريق الطائيّ وقالون طريق الشذائيّ وابن الديزيل والحلوانيّ طريق النقّاش وإسماعيل طريق البلخيّ والبخاريّ عن ورش وابن صالح عن صاحبيه وأوقيّة عن عبّاس طريق ابن مهران والعراقيّ .

الباقون عن أبي عمرو ونافع وأبي جعفر وشيبة وأيّوب بالمدّ بغير همز .

---

١ يُقابَل المستنير ٢/٥٤٤ [ابن عامر] ، المصباح الزاهر ٢/٨٥٣ [ابن عامر] .

٢ هكذا : ﴿لِيلَافِ﴾ . يُقابَل المستنير ٢/٥٤٤ «قرأه أبو جعفر بياءٍ ساكنةٍ من غير همز» ، المصباح الزاهر ٢/٨٥٣ [أبو جعفر] .

٣ يُقابَل المستنير ٢/٥٤٤ «رَوى حمّاد بن أحمد عن الشمونيّ بهمزتين محقّقتين ، الأولى مكسورة والثانية ساكنة على وزن (لِعِغْلَافِ)» ، المصباح الزاهر ٢/٨٥٣ [حمّاد بن أحمد عن الشمونيّ] .

٤ يُقابَل المستنير ٢/٥٤٤ «الباقون بهمزةٍ ، بعدها ياءٌ ساكنةٌ ، مثل (لِعِيلَافِ)» ، المصباح الزاهر ٢/٨٥٣ [الباقون] .

الأصفهانيّ عن ورش ورُويس طريق الحمّاميّ والقوّاس إلّا ابن الصلت والربعيّ والزينبيّ وابن شريح والجديّ وابن جبير بوزن «هَعَنْتُمْ» بالهمز من غير مدّ .[1]

الباقون مهموز ممدود ؛ وهو الاختيار ، سواء كانت الهاء للتنبيه أو بدلًا من الهمز ، وهو أشهر .

﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ [٣:٦٦] بمدّ ، ﴿أُوْلَآءِ﴾ [٣:١١٩] بمدّ الهاء حجازيّ غير سالم وورش وبصريّ غير أيّوب .

قال أبو الحسين : غير أبي حمدون وابن اليزيديّ ؛ وهو غير صحيح ، إذ أصلهما خلاف ذلك .

الحريريّ عن يعقوب لا يهمز ﴿أُوْلَا﴾ [٣:١١٩] ولا يأتي بالألف بعد الهاء[2].

الباقون بالمدّ والهمز ؛[3]وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

يتلوه الكلام في المتوسّطة .

١ يُقابَل المستنير ٨٣/٢ «رواه قُنبل إلّا الزينبيَّ وأبا عونٍ وابن شنبوذ وبكّارًا عن ابن مجاهد والنهراونيُّ عن ورش بهمزة بعد الهاء في وزن (هَعَنْتُمْ)» ، المصباح الزاهر ٤٩٤/٢ [خارجة عن أبي عمرو وابنُ مجاهدٍ عن قنبل وأبو عون والجصّاص عنه واللهبيّان عن البزّيّ عنه والأصبهانيُّ عن ورش عن نافع] .

٢ من ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ .

٣ يُقابَل المستنير ٨٣/٢ [الباقون] .

[١٣٠أ] روى ابن فُليح ترك الهمز في ﴿قَايِمٌ﴾ [٣:٣٩] و «قايمين» و «صايِم» و «صايِمين» وكلّ ما كان على وزن فَاعِل وفَاعِلِين ، إذا كان فعله غير مهموز . زاد : ترك ﴿بِيرٍ﴾ [٢٢:٤٥] في الساكنة و ﴿رِيَاءَ ٱلنَّاسِ﴾ [٤:٣٨] في المتحرّكة .

وزاد أبو الحسين عنه ﴿يُوَاخِذُ﴾ [١٦:٦١؛٣٥:٤٥] حيث جاء و ﴿أَهَوُلَاءِ[1] ٱلَّذِينَ﴾ [٧:٤٩] في الأعراف ؛ وهو خلاف الجماعة .

﴿وَلَمُلِيتَ﴾ [١٨:١٨] و ﴿مُلِيَتْ﴾ [٧٢:٨] و ﴿ٱلْفُوَادَ﴾ [١٧:٣٦] و﴿فُوَادَكَ﴾ [١١:١٢٠] بترك الهمزة ابن عيسى وابن شبيب عن ورش .

وافق أبو جعفر في ﴿ٱلْفُوَادَ﴾ [١٧:٣٦] و ﴿فُوَادَكَ﴾ [١١:١٢٠] .

زاد ابن عيسى ﴿شَانِيَكَ﴾ [١٠٨:٣] و ﴿نَاشِيَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [٧٣:٦] ، فترك همزها .

يتلوه الكلام في الاستفهامين .

---

١ أهؤلاء : هولا ، الأصل .

فصل في الاستفهامين

إذا اجتمعا

أوّل ذلك في سورة الرعد [١٣:٥] ، وهو في القرآن أحد عشر موضعًا ، اثنتان[١] وعشرون كلمة .[٢] أمّا في الرعد ، فواحد [١٣:٥] . وفي بني إسرائيل ، فاثنان [١٧:٤٩/٩٨] . وفي المؤمنين واحد [٢٣:٨٢] . وفي السجدة واحد [٣٢:١٠] ؛ فهذه خمسة مواضع ، عشر كلمات .

أخبرنا بالأوّل منها دمشقيّ غير أبي بشر وشيبة وأبو جعفر غير العمريّ ؛ وأخبرنا بالثاني نافع والكسائيّ واختيار ابن سعدان وأبو بشر ويعقوب وسهل والعمريّ وقاسم .

الباقون كلّهم على لفظ الاستفهام فيهما .

١ «اثنى» في الأصل .

٢ الروضة ١٩٢/١ «شرح الاستفهامين ، إذا اجتمعا ، وذلك في أحد عشر موضعًا ، اثنتان وعشرون كلمة ، أوّلهنّ في سورة الرعد» .

بتحقيق الهمزتين ، بينهما مدّة في الثاني هشام غير البكراويّ والحلوانيّ طريق البسّاميّ[١] .

وحقّق الهمزتين في العشر ، بينهما مدّة أبو زيد طريق الزهريّ .

وحقّق الهمزتين على اختلافهم كوفيّ غير طلحة وابن ذكوان وعبد الرزّاق والذماريّ في اختياره وأيّوبٌ وسلّامٌ والجحدريُّ والحسنُ ورَوْحُ بنُ قرّة وفهد بن الصقر وإبراهيم بن الزجّاج[٢] وحميد بن الوزير والقطّان[٣] وابنا إبراهيم[٤] والحسن بن مسلم وابن سفيان[٥] وابن عبد الخالق والبخاريّ لروح والوليد بن حسّان وأبو الفتح النحويّ ، كلّهم عن يعقوب ، وسالم وأبو مروان طريق أبي الحسين .

وافق ابن شنبوذ عن قنبل في ﴿أَءِذَا﴾ [٣٢: ١٠] في السجدة .

---

١ البسّاميّ : بَسَّام ، الأصل .
يُنظَر هنا كتاب الكامل ٢/٣٨٥-٣٨٦ (طريق ابن أبي حسّان والبسّاميّ) .

٢ كذا في الأصل . فيه خلط في اسمه ؛ وهو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن بكير . عنه غاية النهاية ١/٤١ (١٦٩) [هناك ١/٤١ب-هـ «وهم فيه الهذليّ ، فقال : بكير بن إبراهيم الزجّاج ؛ وهو أحمد بن محمّد بن بكير ، كذا ذكره الأهوازيّ والحافظ أبو العلاء ، فنسب إلى جدّه . وسيأتي ذكره أيضًا . والله أعلم»] و ١/١٠٨ (٤٩٧) .

٣ أبو بشر . عنه غاية النهاية ١/٢٦٥ (١٢٠١) . تجدر الإشارة هنا أنّ الهذليّ فرق بينه وبين حميد بن الوزير المذكور أيضًا أعلاه .

٤ هما وردان بن إبراهيم الأثرم وكعب بن إبراهيم . عن الأوّل غاية النهاية ٢/٣٥٨ (٣٧٩٨) ، عن الآخر غاية النهاية ٢/٣٢ (٢٦٣٣) .

٥ هو مسلم بن سفيان المفسّر . عنه غاية النهاية ٢/٢٩٨ (٣٦٠٢) .

زاد أبو الحسين : ﴿أَءِنَّا﴾ هاهنا [١٠:٣٢] وفي الشعراء ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ [٤١:٢٦] بكسرة ، بعدها شبه الياء مكّيّ وورش وفي اختياره وسقلاب وأبو دحية وإسماعيل غير البجليّ ورويس .

الباقون عن نافع وشيبة وأبو جعفر وأبو عمرو وطلحة وزيد عن يعقوب وسهل طريق الخزاعيّ والخبّازيّ والرازيّ وأبو السمّال وقتادة ومسعود بن صالح بتحقيق الأولى **[١٣٠ب]** وتليين الثانية ومدّة بينهما .

ابن مهران والعراقيّ يقولان : زيد وسهل كورش ؛ وهو سهو ، إذ هو خلاف المفرد . وافق أبو بشر في ﴿أَءِذَا﴾ [٥:١٣] في الرعد .

الباقي كابن ذكوان . العمريّ كقالون .

أمّا في النمل ﴿إِذَا﴾ [٦٧:٢٧] خبر مدنيّ غير العمريّ وقاسم .[١]

﴿إِنَّنَا﴾ [٦٧:٢٧] بنونين دمشقيّ وعليّ وسهل ومحمّد .[٢]

الباقون على أصولهم .

أمّا في العنكبوت ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَاحِشَةَ﴾ [٢٨:٢٩] خبر حجازيّ غير ابن مقسم وحفص وأبان وقاسم ويعقوب وأيّوب وسهل وشاميّ .[٣] ولا خلاف في الثانية .

١ يُقابَل المستنير ٣٤٥/٢ [أهل المدينة] ، المصباح الزاهر ٦٩٩/٢ [أهل المدينة] .

٢ يُقابَل المستنير ٣٤٥/٢ [ابن عامر والكسائيّ] ، المصباح الزاهر ٦٩٩/٢ [ابن عامر والكسائيّ] .

٣ يُقابَل المستنير ٣٥٦/٢ [أهل الحجاز وابن عامر وحفصٌ ويعقوب] ، المصباح الزاهر ٧٠٨/٢ [أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب] .

أمّا الأوّل في والصافّات [٣٧:٥٢] ، فالشيزريّ كالزيّات وأبو جعفر وشيبة كقالون .

﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [٣٧:٥٢] خبر العُمَريّ .[1]

﴿إِذَا ... إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [٣٧:٥٣] زيد طريق البخاريّ والعمريّ على أصله .

روى الطيرائيّ والخبّازيّ ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [٣٧:٥٢] ، ﴿إِذَا ... إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [٣٧:٥٣] عن الهاشميّ خبر في الثلاثة .

أمّا الواقعة ، فأبو جعفر كالأوّل من والصافّات ، يستفهم بالأوّل [٥٦:٤٧] ويخبر بالثاني [٥٦:٦٦] .

وابن عامر غير ابن مسلم وابن شاكر يجمع بينهما .

أمّا في والنازعات [٧٩:١٠/١١] ، فلم يخبر بالأوّل [٧٩:١٠] غير شيبة وأبي جعفر إلّا العمريّ .[2]

وابن مسلم يستفهم بهما .

الباقون على أصولهم .

هذا الكلام في الاستفهامين مبيّنًا .

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ٢/٦٣٥ (١٤٢٧) «على الخبر العُمَريُّ» .

٢ يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٣١٤ [أبو جعفر] .

فصل في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

أوّلها في الأنعام ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [٦:١٩]

والثانية في الأعراف ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٧:٨١]

والثالثة فيها ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٧:١١٣]

والرابعة في التوبة ﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [٩:١٢]

والخامسة في يوسف ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [١٢:٩٠]

والسادسة في مريم ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [١٩:٦٦]

والسابعة في الشعراء ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٢٦:٤١]

والثامنة والتاسعة في القصص ﴿أَئِمَّةً﴾ [٢٨:٥/٤١] فيهما

والعاشرة في السجدة ﴿أَئِمَّةً﴾ [٣٢:٢٤]

الحادية[1]عشر في يس ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [٣٦:١٩]

---

١ الحادية : الحادى ، الأصل .

الثانية[1]عشر في والصافات ﴿أئنّا لتاركوا﴾ [٣٦:٣٧]

والثالثة[2]عشر فيها ﴿أءنّك لمن المصدّقين﴾ [٥٢:٣٧]

والرابعة[3]عشر فيها ﴿أئفكا ءالهة﴾ [٨٦:٣٧]

الخامسة[4]عشر في حم السجدة[5] ﴿أئنّكم لتكفرون﴾ [٩:٤١]

والسادسة [6]عشر ﴿أئنّا لمغرمون﴾ [٦٦:٥٦]

[والسابعة عشر ﴿أئنّكم لتأتون]﴾[7] [٥٥:٢٧]

والثامنة[8]عشر في قاف ﴿أءذا متنا﴾ [٣:٥٠]

والتاسعة[9]عشر في الأنبياء ﴿أئمّة﴾ [٧٣:٢١]

وخمسة في النمل ﴿أءله﴾ [٢٧:٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤] .

فذلك أربعة[10]وعشرون .

---

١ الثانية : الثانى ، الأصل .

٢ والثالثة : والثالث ، الأصل .

٣ والرابعة : والرابع ، الأصل .

٤ الخامسة : الخامس ، الأصل .

٥ السجدة : سجده ، الأصل .

٦ والسادسة : والسادس ، الأصل .

٧ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل . بشأن هذا الموضع يُنظَر الكنز ٢٥٦/١ ، النشر ٣٦٩/١ .

٨ والثامنة : والثامن ، الأصل .

٩ والتاسعة : والتاسع ، الأصل .

١٠ أربعة : اربع ، الأصل .

استثنى منها مواضع ، منها في الأعراف ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٧:٨١] على الخبر مجاهد وقتادة ومدنيّ وحفص[١] وقاسم وسهل في قول العراقيّ وابن مهران[٢]؛[٣] وهو [١٣١أ] صحيح لوجوده في المفرد . رويس [في][٤] قول الحمّاميّ .

والثاني فيها ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٧:١١٣] حجازيّ وقتادة وحفص على الخبر .[٥]

زاد العراقيّ في الشعراء عن [أحمد بن][٦] محمّد بن أبي قتادة الزاهد عن ابن كثير ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٢٦:٤١] على الخبر .

﴿إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [١٢:٩٠] مَضَى ، إلّا أنّ الخزاعيّ يقول : الشيزريّ كأبي عمرو . وغيره يقول : بل كابن كثير .

---

١ كذلك الروضة ١/١٨٦ «قرأه بهمزة واحدة على الخبر أهل المدينة وحفص» ، المستنير ٢/١٥٢ [أهل المدينة وحفص على لفظ الخبر] ، غاية الاختصار ١/٢٢٩ «مدنيّ وحفص» ، النشر ٢/٣٧١ «قرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو جعفر وحفص» .

٢ كذلك الغاية ١٥٥ «مدنيّ وحفص وسهل» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٩٩أ «على الخبر أهل المدينة وحفصٌ وابن هارون عن أيّوب والسيرافيّ وأبو حاتم» .
كذلك يُقابَل المستنير ٢/١٥٢ [أهل المدينة وحفص] ، كتاب الكفاية الكبرى ١٧٢ [أهل المدينة وحفص] ، المصباح الزاهر ٢/٥٥٢ [أهل المدينة وحفص] .

٤ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٥ كذلك الغاية ١٥٥ «حجازيّ وحفص» ، الروضة ١/١٨٦ «أهل الحجاز وحفص» ، المستنير ٢/١٥٥ [أهل الحجاز وحفص] ، المصباح الزاهر ٢/٥٥٤ «قرأ أهل الحجاز وحفصٌ عن عاصم ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ بهمزة واحدة على الخبر» ، النشر ٢/٣٧٢ «قرأه على الخبر نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص» ، إيضاح الرموز ١٣٤ «قرأه بالخبر الحجازيّون وحفص» .

٦ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل . عنه كتاب الكامل ٢/٢٦٠-٢٦١ .

﴿آن ذُكِّرْتُم﴾ [١٩:٣٦] بهمزة واحدة مطوّلة شيبة وأبو جعفر غير العمريّ وقالون .[١]

بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدّة بينهما العمريّ وقالون والبلخيّ عن إسماعيل وابن فرح عنه وأبو عمرو والمسيّبيّ غير ابن سعدان ومسعود بن صالح وزيد وسهل في قول ابن مهران والعراقيّ ، أعني في سهل خاصّة ، والمفضّل طريق جبلة رواية الأصفهانيّ .

باقي أهل الحجاز غير سالم وأبي مروان في قول أبي الحسين ورويسٌ وزيد وسهل في قول الخزاعيّ وأبي الحسين والبخاريّ لروح بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل .

الباقون بهمزتين .

و ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٥٦:٦٦] مَضَى[٢]، غير أنّ عصمة عن أبي بكر على الخبر .[٣]

---

١ كذلك المبسوط ٣٧٠ (٤) «قرأ أبو جعفر وحده ﴿آن﴾ بهمزة واحدة مطوّلة مفتوحة» ، الروضة ١٨٨/١ «على وزن «عَانْ» . هكذا ذكره النهروانيّ ، رحمه الله» .

يُقارَن المستنير ٣٩٠/٢ [أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتليينها مع الفصل بينهما بألف على أصله] .

٢ يُنظَر هنا كتاب الكامل ٣٥٩/٤ .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٢٩ب «عاصم إلّا حفصًا والكسائيُّ عن أبي بكر ﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ بهمزتين مقصورتين على الاستفهام» .

كذلك يُقابَل المستنير ٤٧٦/٢ [عاصمٌ إلّا حفصًا على الاستفهام] ، المبهج ٣٥٩/٣ «أبو بكر» ، النشر ٣٧٢/٢ «بهمزتين على الاستفهام أبو بكر» ، إيضاح الرموز ١٣٥ «قرأه بالاستفهام أبو بكر» .

وفي مريم [١٩:٦٦] وقاف [٥٠:٣] مَضَى .

وفي الصافّات ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [٣٧:٥٢] مَضَى قبل هذا .[١]

﴿إِذَا﴾ [١٩:٦٦؛٥٠:٣] مَضَى .

مَنْ قال بالخبر ، فحقّق الهمزتين في الكلّ أيّوبُ والحسن وسلّام وقتادة ويعقوب غير رويس وزيد وروح غير البخاريّ وكوفيّ غير طلحة ودمشقيّ إلّا أبا بشر .

بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدّة بينهما أبو عمرو غير أبي زيد وابن بسّام[٢] عن هشام والبكراويّ عنه[٣] وقالون والبلخيّ عن إسماعيل وأبي جعفر وشيبة وابن حنبل وزيد وسهل طريق الخزاعيّ والخبّازيّ والرازيّ واختيار ابن سعدان وطلحة وحمصيّ .

أبو زيد وباقي أصحاب هشام بتحقيقهما ومدّة بينهما .

باقي أصحاب نافع واختيار ورش والمسيّبيّ ومكّيّ وزيد وسهل في قول ابن مهران ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مدّ .

وافق ابن عتبة هشامًا في ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾ [٢٧:٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤] .

---

١ بالخبر روى العمريّ عن أبي جعفر ، كما في غاية الاختصار ٢٢٦/١ (٢٨١) «لإخبار العمريّ بقوله : ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾» ، ٢٢٨/١ (٢٨٣) «قد تقدّم أنّ العمريّ أخبر بقوله : ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾» .

٢ هو محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ ، راوٍ عن هشام بن عمّار .
يُنظَر هنا كتاب الكامل ٣٨٥/٢-٣٨٦ (طريق ابن أبي حسّان والبسّاميّ) و ٣٩٠/٢ .

٣ أي البكراويّ عن هشام .
يُنظَر هنا كتاب الكامل ٤٠٢/٢ (طريق البكراويّ عن هشام) .

فصل

في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

وهي في أربعة مواضع :

في آل عمران ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [١٥:٣]

وفي صاد ﴿أَءُنزِلَ﴾ [٨:٣٨]

وفي القمر ﴿أَءُلْقِىَ﴾ [٢٥:٥٤]

هذه الثلاثة حقّق الهمزتين فيها كوفيٌّ غير طلحة وابن سعدان وأيّوب وسلّام والحسن والجحدريّ وقتادة وفهد والوليد بن حسّان وروح بن قرّة والزجّاج وابن سفيان **[١٣١ب]** وابن مسلم والقطّان وابن الوزير وأبو الفتح النحويّ والبخاريّ لروح وابنا إبراهيم ، كلّهم عن يعقوب ، وسالم وأبو مروان طريق أبي الحسين وابن الحارث من أهل الشام وابن عتبة وابن مسلم وعبد الرزّاق وابن ذكوان والصاغانيّ والباغنديّ عن هشام وابن بكّار ، ابن عبدان عن هشام وابن بسّام[١] والبكراويّ ، كلّهم عنه[٢].

---

١ هو محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ . يُنظَر هنا كتاب الكامل ٢/٣٨٥-٣٨٦ و ٢/٣٩٠ .

٢ أيْ عن هشام .

والزهريّ عن أبي زيد بهمزتين ، بينهما مدّة .

أبو جعفر وشيبة وقالون وإسماعيل طريق البلخيّ وابن فرح وابن بشر عن أبي زيد والرازيّ عن هشام واليزيديّ طريق ابن عون وأبي حمدون وابن حبش عن السوسيّ وأوقيّة وحجّاج عن شجاع والروميّ عن عبّاس والخُرَيْبيّ يهمزون الأولى ويليّنون الثانية بمدّة بينهما .

وافق ابن اليزيديّ إلّا في آل عمران .

الباقون يهمزون الأولى ويليّنون الثانية من غير مدّ .

قال الرازيّ : عبّاس بكماله . وقال أبو الحسين : وابن شارك عن أبي حمدون . وافق السوسيّ في آل عمران فقط ؛ والصحيح ما قدّمتُ .

والرابع في الزخرف ﴿أَءُشْهِدُواْ﴾[1] [١٩:٤٣] رواية المفضَّل طريق جبلة بهمزتين وسالم وأبو مروان طريق أبي الحسين هكذا .[2]

أمّا قالون والبلخيّ عن إسماعيل والمسيّبيّ طريق الخزاعيّ والرازيّ وأبو جعفر وشيبة ، يهمزون الأولى ويليّنون الثانية ويدخلون بينهما مدّة .

الباقون من أهل المدينة بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مدّ .

باقي القرّاء بهمزة واحدة على تسمية الفاعل .

---

١ أَءُشْهِدُوا : اواسهدوا ، الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٢٣٨/١ «رواه المفضَّل بهمزتين محقَّقتين من غير فَصْل» .

فصل الضرب الثالث

همزتان متّفقتان على الفتح من كلمة واحدة

وهي في أحد وثلاثين موضعًا : أوّلها في البقرة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [٢:٦] .

وفيها ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾ [٢:١٤٠] .

والثالث[1] في آل عمران ﴿أَن يُؤْتَى﴾ [٣:٧٣] . وقد مَضَى حكمُها .

الرابع[2] فيها ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [٣:٢٠] .

الخامس[3] فيها ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [٣:٨١] .

السادس[4] في المائدة ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾ [٥:١١٦] .

والسابع والثامن والتاسع[5] ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف [٧:١٢٣] وطه [٢٠:٧١] والشعراء [٢٦:٤٩] .

---

١ والثالث : والثالثه ، الأصل .

٢ الرابع : الرابعه ، الأصل .

٣ الخامس : الخامسه ، الأصل .

٤ السادس : السادسه ، الأصل .

٥ والسابع والثامن والتاسع : والسابعه والثامنه والتاسعه ، الأصل .

العاشر[1] في هود ﴿ءَأَلِدُ﴾ [١١:٧٢] .

الحادي عشر في يوسف ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [١٢:٣٩] .

الثاني عشر في سبحان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [١٧:٦١] .

الثالث عشر في الأنبياء ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ﴾ [٢١:٦٢] .

والرابع عشر في الفرقان ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ [٢٥:١٧] .

والخامس عشر في النمل ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ [٢٧:٤٠] .

السادس عشر في يس ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [٣٦:١٠] .

السابع عشر فيها ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ [٣٦:٢٣] .

الثامن عشر في السجدة ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ [٤١:٤٤] .

التاسع عشر في الزخرف ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [٤٣:٥٨] .

العشرون في **[١٣٢أ]** الأحقاف ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٤٦:٢٠] .

الحادي والعشرون والثاني والثالث والرابع والعشرون[2] في الواقعة ﴿ءَأَنتُمْ﴾ [٥٦: ٥٩/٦٤/٦٩/٧٢] .

---

١ العاشر : العاشره ، الأصل .

٢ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

الخامس والعشرون[1] في المجادلة ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾ [١٣:٥٨] .

السادس والعشرون[2] في الملك ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [١٦:٦٧] .

السابع والعشرون[3] في القلم ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤:٦٨] .

الثامن والعشرون[4] في النازعات ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ﴾ [٢٧:٧٩] .

التاسع والعشرون[5] ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[6] [٥٨:٤٣] .

الثلاثون ﴿ءَالذَّكَرَيۡنِ﴾ [١٤٣:٦/١٤٤] .

الحادي والثلاثون ﴿ءَازَرَ﴾ [٧٤:٦] .

تفصيل ذلك :

﴿ءَامَنتُم﴾ [١٢٣:٧؛٧١:٢٠؛٤٩:٢٦] في ثلاثة[7] مواضع[8] ورش طريق ابن عيسى والأهناسيّ وحفص غير الخزّاز على لفظ الخبر في الثلاثة .

---

١ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

٢ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

٣ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

٤ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

٥ والعشرون : والعشرين ، الأصل .

٦ ءألهتنا : الهتكم ، الأصل .

٧ ثلاثة : ثلاث ، الأصل .

٨ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٤٢/١ .

قال الخزّاز : في الأعراف [١٢٣:٧] بالمدّ وفي طه [٧١:٢٠] خبر وفي الشعراء [٤٩:٢٦] بهمزتين .

قال ابن مجاهد : والواسطيّ عن قنبل في طه [٧١:٢٠] خبر ، قنبل إلّا الهاشميّ ﴿فِرۡعَوۡنُ وءَامَنتُم﴾ [١٢٣:٧] بواو في الأصل ، غير أنّ ابن شنبوذ عنه يأتي بهمزة بعد الواو ؛ وهكذا ابن الصبّاح وابن بقرة عن قنبل .

بتحقيق الهمزتين ابن عبد الخالق وروح بن قرّة وابن عبد المؤمن غير البخاريّ وفهد والزجّاج والنحويّ وابنا إبراهيم وابن سفيان وابن مسلم وابن حسّان وابن الوزير والقطّان عن يعقوب وسلّام وأيّوب والحسن والجحدريّ وقتادة وكوفيّ غير طلحة وابن سعدان وحفص .

قال العراقيّ : الهاشميّ عن قنبل بواو من غير همز ، ابن مجاهد والسرنديبيّ بواو مع الهمزة .

قال الخبّازيّ : رُويس على الخبر ؛ وهو صحيح . كذا قرأتُ على ابن شابور .

قال أبو الحسين : قال ابن مجاهد : وهم قنبل في الهمزة بعد الواو . وقال الهاشميّ : رجع عنه قنبل . الرازيّ في رويس كأبي الحسين .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية والمدّ .

أمّا ﴿ءَأَعۡجَمِيٌّ﴾ [٤٤:٤١] في حم السجدة ، فحقّق الهمزتين كوفيٌّ غير طلحة وحفص ومن قدّمت عن يعقوب وسلّام وأيّوب والحسن وقتادة والجحدريّ وهشام

طريق البكراويّ وابن عبدان والبسّاميّ[1] وأبو زيد طريق الزهريّ .

بهمزتين بينهما مدّة حفص غير زرعان وهشام غير مَنْ ذكرنا على الخبر .

الباقون بمدّة مطوّلة من غير تحقيق الثانية .

قال الرازيّ : قنبل طريق ابن مجاهد بتحقيق الهمزتين ؛ وهو خطأ .

العراقيّ وابن مهران يقولان : هشام هكذا ؛ وهو سهو ، لا يعرف .

الخزّاز كأبي بكر . قال ابن هاشم : حفص كأبي عمرو .

أمّا ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣] في الزخرف ، بتحقيق الهمزتين كوفيّ غير طلحة **[١٣٢ب]** ومن ذكرنا من أهل البصرة ويعقوب غير رويس وزيد والبخاريّ وهشام طريق البلخيّ .

قال أبو الحسين : ابن صالح عن ورش ﴿أَلِهَتُنَا﴾ على الخبر .

قال الرازيّ : الداجونيّ كالكسائيّ .

الباقون بهمزة واحدة مع المدّ .

فأمّا ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠:٤٦] في الأحقاف[2]، بهمزة مطوّلة مكّيّ ، دمشقيّ ورُويس وزيد والبخاريّ لرَوْح وأبو جعفر وشيبة .

---

١ والبسّاميّ : وبسام ، الأصل ؛ وهو محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ ، راوٍ عن هشام بن عمّار . يُنظَر هنا كتاب الكامل ٣٨٥/٢-٣٨٦ و ٣٩٠/٢ .

٢ يُنظَر المصباح الزاهر ٣٥٥/١ .

بهمزتين سلّام وباقي أصحاب يعقوب والجحدريّ والحسن وقتادة والأخفش طريق أبي الفضل والمخزوميّ وابن موسى والتغلبيّ في قول أبي الحسين .

الحلوانيّ عن هشام في قول العراقيّ وأبي الحسين بهمزتين ، بينهما مدّة .[1]

الباقون على الخبر .

أمّا ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [١٦:٦٧] في الملك[2]، بهمزتين دمشقيّ وعراقيّ غير طلحة وابن سعدان ورويس وزيد وسهل والبخاريّ لرَوْح وأبي عمرو .

وقد ذكرنا حكم قنبل في الأعراف [١٢٣:٧] . وهاهنا ﴿ٱلنُّشُورُ * ءَأَمِنتُم﴾ [١٥:٦٧-١٦] كذلك .

الباقون بمدّة مطوّلة على الاستفهام .

أمّا ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤:٦٨] في القلم[3]، بهمزة ممدودة مليّنة أبو جعفر وشيبة ويعقوب طريق رويس وزيد والبخاريّ وسهل طريق أبي الحسين - وهو صحيح - ودمشقيّ غير هشام إلّا البلخيّ .

بتحقيق الهمزتين يعقوب طريق مَنْ بَقِيَ والزيّات والعبسيّ والأعمش وأبو بكر وأبان وحمصيّ والأخفش طريق أبي الفضل .

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٥٥/١ .

٢ يُنظَر المصباح الزاهر ٣٤٣/١ .

٣ يُنظَر المصباح الزاهر ٣٤٣/١ .

الباقون على الخبر .

باقي أصحاب هشام بهمزتين ، بينهما مدّة .

قال الرازيّ : المفضَّل كأبي بكر ؛ وهو غلط ، إذ المفرد بخلافه .

قال أبو الحسين : المنلجيّ إلّا الزينبيّ كأبي جعفر .

قال الرازيّ : المنلجيّ ؛ وهو خطأ .

أمّا ﴿آلهتكم﴾ رواه أبان بن يزيد عن عاصم بهمزتين . ورواه عصمة عنه بهمزة مطوّلة .

الباقون على الخبر .

وذكرنا ﴿ءَالذَّكَرَيْن﴾ [٦:١٤٣/١٤٤] و ﴿ءَازَرَ﴾ [٦:٧٤] . باقي هذا النوع بتحقيق الهمزتين ، بينهما مدّة أبو زيد طريق الزهريّ وهشام طريق ابن عبدان والبكراويّ .

قال أبو الحسين : ابن مجاهد عن هشام كأبي عمرو .

قلت : والصاغانيّ والباغنديّ .

هكذا بتحقيق الهمزتين من غير مدّ باقي أهل الشام وعراقيٌّ غير أبي عمرو ومسعود بن صالح ورُويس وزيد والبخاريّ وسهل والقباب وابن سعدان .

[١٣٣أ] قال أبو الحسين : سالم وأبو مروان كحمزة .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ، غير أنّ أبا عمرو غير أبي زيد وسالِمًا وأبا نشيط طريق أيّوب أطولهم مدًّا .

قال العراقيّ : الخزاعيّ عن ابن كثير كأبي عمر وابن عتبة في : ﴿ءاقْرَرْتُمْ﴾ [٨١:٣] و ﴿ءانتُمْ أَشَدُّ﴾ [٢٧:٧٩] و ﴿أَضْلَلْتُمْ﴾ [١٧:٢٥] و ﴿ءاشْفَقْتُمْ﴾ [١٣:٥٨] كأبي عمرو .

وعبد الرزّاق عن أيّوب وابن موسى في ﴿ءَاسْجُدُ﴾ [٦١:١٧] كأبي عمرو[١] .

حمصيّ في ﴿ءَارْبَابٌ﴾ [٣٩:١٢] مثله .

أبو بشر في ﴿ءَالِدُ﴾ [٧٢:١١] و ﴿انذَرْتَهُمْ﴾ [١٠:٣٦] في يس كزَبّان[٢].

ابن محيصن طريق عليّ بن الحسن على الخبر في الكلّ .[٣]

قال الزعفرانيّ عنه : ﴿أَوَ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [٦:٢] بالواو .[٤]

---

١ يُقابَل المستنير ٢٥٥/٢ «فصل بينهما بألفٍ أهلُ المدينة إلّا ورشًا وأبو عمرو والحلوانيُّ والمفسّر عن هشام وابن أبي شُريح وزيد عن يعقوب» .

٢ هو أبو عمرو بن العلاء البصريّ ، أحد القرّاء السبعة .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٤٣ «﴿أَنذَرْتَهُم﴾ بهمزة واحدة على الخبر ابن محيصن» .
كذلك يُقابَل حواشي كتاب البديع ٤٢ «﴿أَنذَرْتَهُم﴾ بألف واحدة غير ممدود ابن محيصن» ، المحتسَب ٥٠/١ [دون عزو] ، شواذّ القراءات ٤٩ «عن محمّد بن عبد الرحمن بن محيصن المكّيّ ﴿أَنذَرْتَهُم﴾ على الخبر ، حيث وقع» .

٤ يُقابَل شواذّ القراءات ٤٩ [ابن محيصن] «بالواو» .

فصل في الهمزتين من كلمتين

وهما ضربان متّفقتان ومختلفتان ؛ فالمتّفقتان على ثلاثة أضرب : متّفقتان على الفتح وهي في تسعة وعشرين موضعًا :

أوّلها في النساء ﴿ٱلسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [٤:٥] وفيها ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّن ٱلْغَائِطِ﴾ [٤:٤٣] وهكذا في المائدة [٥:٦] .

وفي الأنعام ﴿جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ [٦:٦١] .

وفي الأعراف ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [٧:٣٤] [وفيها ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ﴾ [٧:٤٧] .

وفي يونس ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾][1] [١٠:٤٩] .

وفي هود ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ اثنان [١١:٧٦/١٠١] و ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ خمسة [١١:٤٠/٥٨/٦٦/٨٢/٩٤] .

وفي الحجر ﴿جَاءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [١٥:٦١] وفيها ﴿جَاءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ﴾ [١٥:٦٧] .

وفي النحل ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [١٦:٦١] .

وفي الحجّ ﴿ٱلسَّمَاءَ أَن تَقَعَ﴾ [٢٢:٦٥] .

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

وفي المؤمنين ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٢٧:٢٣] وفيها ﴿جَاءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [٩٩:٢٣] .

وفي الفرقان ﴿شَاءَ أَن يَتَّخِذَ﴾ [٥٧:٢٥] .

وفي الأحزاب ﴿إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ﴾ [٢٤:٣٣] .

وفي الملائكة ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [٤٥:٣٥] .

وفي المؤمن ﴿جَاءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [٧٨:٤٠] وفي الحديد مثله [١٤:٥٧] .

وفي المنافقين ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ [١١:٦٣] .

وفي القمر ﴿جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ [٤١:٥٤] .

وفي سورة محمّد ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨:٤٨] .

وفي عبس ﴿شَاءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [٢٢:٨٠] .

حقّق الهمزتين في جميع ذلك سماويّ غير طلحة وابن سعدان وأيّوب والحسن وقتادة والجحدريّ وأبو السمّال وسلّام وأبو مروان عن نافع ويعقوب غير زيد ورويس والبخاريّ لروح .

وافق سالم إلّا في ﴿جَاءَ﴾ بعدها ﴿أَمْرُنَا﴾ [١١:٤٠/٥٨/٦٦/٨٢/٩٤؛٢٧:٢٣] .

بحذف الأولى من غير عوض أبو عمرو ومسعود بن صالح والبلخيّ وابن فرح عن إسماعيل والمسيّبيّ وقالون والنحّاس عن ورش وطلحة وابن سعدان وابن شنبوذ عن قنبل والبزّيّ وابنُ فُليح وزمعة وابن محيصن غير نصر بن عليّ وحميد والزعفرانيّ .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة .

الضرب الثاني : همزتان مكسورتان من كلمتين . وهي في ثلاثة عشر موضعًا . أوّلها في البقرة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾ [٣١:٢] وفيها على قول الزيّات والأعمش ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢:٢] .

وفي النساء **[١٣٣ب]** ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ موضعان [٢٤/٢٢:٤] .

وفي يوسف ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [٥٣:١٢] .

وفي الأحزاب ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ [٣٢:٣٣] وفيها ﴿أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ﴾ [٥٥:٣٣] وفيها ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [٥٠:٣٣] وفيها ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [٥٣:٣٣] على قول نافع غير قالون وأبي حاتم عن ابن كثير .

وفي النور ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ [٣٣:٢٤] .

وفي الشعراء ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾ [١٨٧:٢٦] .

وفي سبأ ﴿ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ [٩:٣٤] وفيها ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ﴾ [٤٠:٣٤] .

وفي الزخرف ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾ [٨٤:٤٣] .

وفي هود ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ [٧١:١١] .

وفي صاد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ﴾ [١٥:٣٨] .

وفي بني إسرائيل ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [١٠٢:١٧] .

وفي السجدة ﴿مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [٣٢:٥] .

تفصيله : ﴿ٱلشُّهَدَاءِ إِن تَضِلَّ﴾ [٢:٢٨٢] بهمزتين مكسورتين محقّقتين [الزيّات والأعمش .

﴿ٱلسُّوءِ إِلَّا﴾ [١٢:٥٣] بهمزتين محقّقتين][1] سماويّ غير طلحة وابن سعدان وأيّوب وسلّام والحسن وقتادة والجحدريّ وأبو السمّال ويعقوب غير رُويس وزيد والبخاريّ لرَوْح وسالم وأبو مروان عن نافع .

باقي البصرة وابن سعدان وطلحة والزينبيّ والبلخيّ عن البزّيّ وابن شنبوذ عن قنبل وابن الحسن عن ابن محيصن والنحّاس عن ورش بحذف الأولى وتحقيق الثانية .

قالون وإسماعيل غير البلخيّ والمسيّبيّ في روايته والبزّيّ غير البلخيّ والهاشميّ وابن فليح وزمعة ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وحميد يليّنون الأولى .

قال الرازيّ : شبه الواو .

وقال الخزاعيّ : وابن هاشم شبه الثاني وعليه الجماعة بخراسان والعراق[2]؛ وكلا القولين محتمل .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية [ومدّها إلّا في قول البخاريّ عن ورش ، فإنّه

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٢ والعراق : عراق ، الأصل .

يجعل الثانية][1] كالياء .

وهكذا رأيتهم بما وراء النهر يأخذون لأهل هذا المذهب ولا يعرفون في مدّها لورش غيره[2].

ورأيتُ أبا الحسين مدّ بينهما ؛ وهو الصحيح .

أمّا ﴿ٱلنَّبِيءِ﴾ في الموضعين [٣٣:٥٠/٥٣] ، فبهمز الأولى وتليين الثانية أبو حاتم غير ابن كثير وورش غير النحّاس وسقلاب وكردم وأبو دحية .

الباقون من أصحاب [ابن كثير][3] لا يهمزون كباقي القرّاء .

باقي الهمزتين وهو أربعة عشر موضعًا .

أهل التحقيق على أصولهم .

وأهل تليين الأولى على أصولهم .

وأهل حذف الأولى على أصولهم .

وأهل تليين الثانية ومدّها على أصولهم إلّا في قلب الهمزة الأولى في ﴿ٱلسُّوءِ﴾ [١٢:٥٣] واوًا ولا يقلبها في غيرها لعدم الضمّة ، بل يجعلها ياءً ويُليّنها **[١٣٤أ]** ويحقّق الثانية .

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الاصل ، في نهايتها لفظ «صح».

٢ لورش غيره : الورش بغيره ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

فصل

أمّا الهمزتان المضمومتان من كلمتين[1]، ففي موضع واحد[2] سماويّ غير طلحة وابن سعدان وأيّوب وسلّام والحسن وقتادة والجحدريّ وأبو السمّال ويعقوب غير رويس وزيد والبخاريّ لروح وسالم وأبو مروان عن نافع بتحقيق الهمزتين .

ومن حذف الأولى في المكسورتين ، حذفها في[3] المضمومتين .

ومن قلب الأولى ياء في المكسورتين ، قلبها[4] واوًا في المضمومتين .

ومن حقّق الأولى ومدّ الثانية من المكسورتين ، فعل ذلك في المضمومتين[5].

ومن جعل الثانية شبه الياء في المكسورتين ، جعلها في المضمومتين كذلك ، إلّا ما ذكر الرازيّ عن الحمّاميّ أنّه يأخذ على المبتدئ لرُويس كأبي عمرو غير اليزيديّ ، لأنّه يجعل الأولى شبه الياء وعلى المحقّق كورش .

---

١ يُنظَر الكنز ١/٢٦٤-٢٦٦ .

٢ هو قوله ، تعالى ، في سورة الأحقاف : ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ [٣٢:٤٦] .

٣ في : وفي ، الأصل .

٤ قلبها : قبلها ، الأصل .

٥ في المضمومتين : والمضمومتين ، الأصل .

فصل في الهمزتين المختلفتين

وهو على خمسة أضرب . مضمومة دخلت على مفتوحة ، مثل : ﴿ٱلسُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [٢:١٣] .

وضدّها مفتوحة دخلت على مضمومة ، مثل : ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [٢٣:٤٤] ولا ثاني له .

الثالثة مكسورة دخلت على مفتوحة ، مثل : ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [١٢:٧٦/٧٦] .

ضدّها ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [٢:١٣٣] .

الخامس مضمومة دخلت على مكسورة ، مثل : ﴿نَشَؤُا إِنَّكَ﴾ [١١:٨٧] ولا ضدّ لها .

فالضرب الأوّل :

﴿ٱلسُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [٢:١٣] ، ﴿ٱلنَّبِيءُ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾ [٣٣:٥٠] ، ﴿مَا يَشَاءُ * أَلَمْ﴾ [١٤:٢٧-٢٨] ، ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾ [٩:٣٧] ، ﴿ٱلْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ [٦٠:٤] ، ﴿لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم﴾ [٧:١٠٠] ، ﴿تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ [٧:١٥٥] ، ﴿أَفْتُونِى فِى أَمْرِى﴾ [٢٧:٣٢] ، ﴿ٱلْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾ [٢٧:٣٨] ، ﴿ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى

رُؤْيَایَ[1]﴾ [٤٣:١٢] وأيضًا ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ ٱللَّهِ﴾ [٢٨:٤١] .

الضرب الثاني :

﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [٤٤:٢٣] ، لا ثاني له .

[الضرب][2] الثالث :

﴿مِنَ ٱلشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢:٢] ، ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [٧٦/٧٦:١٢] موضعان ﴿ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُواْ﴾ [٤٠:٢٥] ، ﴿هَٰؤُلَاءِ ءَالِهَةً﴾ [٩٩:٢١] ، ﴿مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ﴾ [٥٠:٧] ، ﴿ٱلسَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ﴾ [١٦:٦٧] ، ﴿ٱلسَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ﴾ [١٧:٦٧] ، ﴿ٱلسَّمَاءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾ [٣٢:٨] ، ﴿أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ [٥٥:٣٣] ، ﴿ٱلْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ [٢٨:٧] .

والضرب الرابع :

﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [١٣٣:٢] ، ﴿ٱلْبَغْضَاءَ إِلَىٰ﴾ [٦٦/١٤:٥] موضعان ، ﴿شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ ٱللَّهُ﴾ [١٤٤:٦] ، ﴿شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ﴾ [٦٦:١٠] ، ﴿ٱلْفَحْشَاءَ إِنَّهُۥ﴾ [٢٤:١٢] ، ﴿إِن شَاءَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٢٨:٩] ، ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾ [١٠٢:١٨] ، ﴿ٱلدُّعَاءَ إِذَا﴾ [٤٥:٢١؛٨٠:٢٧؛٥٢:٣٠] ثلاثة[3] مواضع و ﴿جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ [٥٨:١٢] و ﴿زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَىٰ﴾

---

١ رؤياى : رويا ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٣ ثلاثة : ثلاث ، الأصل .

[١٩:٢-٣] ، في الأنبياء [٢١:٨٩] مثله ، ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦:٦٩] ، ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [٤٩:٩] .

الضرب الخامس :

﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [٢:١٤٢] ، ﴿نَشَؤُا[1] إِنَّكَ﴾ [١١:٨٧] ، أيضًا ﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [١٠:٢٥] ، ﴿يَشَاءُ إِذَا قَضَى﴾ [٣:٤٧] ، ﴿ٱلشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ [٢:٢٨٢] ، ﴿نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ﴾ [٦:٨٣] ، ﴿ٱلسُّوءُ إِنْ أَنَا﴾ [٧:١٨٨] ، ﴿ٱلنَّبِيءِ **[١٣٤ب]** إِلَّا﴾ [٣٣:٥٣] ، ﴿زَكَرِيَّا إِنَّا﴾ [١٩:٧] ، ﴿لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿مَا[2] نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [٢٢:٥] ، ﴿ٱلْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ﴾ [٢٧:٢٩] ، ﴿ٱلنَّبِيءُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾ [٣٣:٤٥] ، ﴿مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [٢٤:٤٦] ، ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [٤٢:٢٧] في يونس وفي النور ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [١٠:٢٥؛٢٤:٤٦] موضعان وفي الملائكة ﴿ٱلْعُلَمَؤُا إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٥:٢٨] ، ﴿ٱلْفُقَرَاءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٣٥:١٥] ، ﴿ٱلنَّبِيءُ إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ﴾ [٦٠:١٢] ، ﴿ٱلنَّبِيءُ إِذَا طَلَّقْتُمُ﴾ [٦٥:١] وفي عسق ﴿لِمَن[3] يَشَاءُ إِنَاثًا﴾ [٤٢:٤٩] ، وفيها ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ﴾ [٤٢:٢٧] ؛ فذلك اثنان وستّون موضعًا .

أمّا ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ في مواضعه ، فنافع وأبو حاتم عن ابن كثير واختيار المسيّبيّ يحقّقون

---

١ نشؤا : يشا ، الأصل .

٢ ما : انا ، الأصل .

٣ لِمن : انه من ، الأصل .

الأولى ويليّنون الثانية .

وأمّا ﴿زَكَرِيَّا إِنَّا﴾ [١٩:٧] ، فكوفيّ غير أبي بكر وأبان وجبلة يحذفون الهمزة الأولى .

وحقّق الهمزتين فيهما شاميّ ويعقوب غير زيد ورويس والبخاريّ وسلّام وأيّوب والحسن وأبو السمّال وقتادة والجحدريّ وسالم وأبو مروان عن نافع .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية .

وباقي الأضرب الخمسة سماويّ غير طلحة وسالم وأبو مروان والحسن وقتادة والجحدريّ وأبو السمّال وأيّوب وسلّام ويعقوب غير زيد ورُويس والبخاريّ يحقّقونها .

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ، غير أنّ الرازيّ قال في المضمومة مع المكسورة ذلك إلى القارئ في مذهب من لم يحقّق الثانية ، إنْ شاء ، جعل الثانية كالواو ؛ وإنْ شاء ، جعلها كالياء . إلّا أنّ هذا غير صحيح . وإنّما قرأنا لابن الصبّاح وابن بقرة عن البزّيّ والسرنديبيّ عن قنبل والباهليّ[1]عن إسماعيل والشحّام[2]عن قالون وعصام عن أبي عمرو بخيال الثانية شبه الياء[3].

الباقون شبه الواو .

---

١ هو محمّد بن محمّد بن عبد الله بن بدر النقّاح البغداديّ (٣١٤) . عنه كتاب الكامل ٨٩/٢ .

٢ الشحّام : الشجاع ، الأصل .

٣ الياء : باليا ، الأصل .

أمّا المضمومة مع المفتوحة ، فأخذ القرّاء بتحقيق الأولى وقلب الثانية شبه الواو لمن[1]قرأ بتليين الثانية .

قال أبو عبيد عن حجّاج عن شجاع وخارجة عن عبّاس وأبو قرّة عن نافع وسيبويه عن أبي عمرو والأخفش من النحويّين الأولى بتليين الأولى شبه واو وتحقيق الثانية ؛ وهو الأشبه بالنحو ، والأوّل أشبه بالأثر .

---

١ لمن : ولمن ، الأصل .

فصل

أمّا نقل الحركة في الهمز ، نحو : ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ [٢:٦١] و ﴿ٱلۡأَنۡهَارُ﴾ [٢:٢٥] و﴿مِنۡ أَوۡسَطِ﴾[1] [٥:٨٩] ، سواء كان من كلمة أو من كلمتين ، فورش في روايته وسقلاب وأبو دحية وكردم والمسيّبيّ وإسماعيل في النبر وأبو جعفر **[١٣٥أ]** طريق الهاشميّ ينقلون الحركة إلى الساكن الذي قبلها والعمريّ بخيال الهمزة وهكذا شيبة . وافق ابن شنبوذ عن الأعشى في ﴿فَإِنۡ[2] أُحۡصِرۡتُمۡ﴾ [٢:١٩٦] .[3]

وافق رُويسٌ وسالم والشمونيّ وابن[4] محيصن ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [٥٥:٥٤] .[5] و﴿إِسۡتَبۡرَقَ﴾ ، فابن محيصن وَحْدَهُ لم يصرفها .[6]

---

١ ومن أوسط : ومس ا ، الأصل .

٢ فإن : وان ، الأصل .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٣/١ .
كذلك يُقابَل المستنير ٥٣/٢ «روى ورشٌ والنقّاشٌ عن الشمونيّ من طريق أبي الحسن الخيّاط ﴿فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ﴾ بإلقاء حركة الهمزة على النون وحذفها رأسًا» .

٤ وابن : بن ، الأصل .

٥ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٣٥٠ «بكسر النون» ، المستنير ٤٧٢/٢ «روى ورشٌ والشمونيّ ويعقوب إلّا روحًا والوليد ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ﴾ بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على النون» ، كتاب إرشاد المبتدي ٢٠٦ «روى رُويسٌ ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ﴾ بكسر النون من غير همز» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٩٥ «روى ورشٌ ورُويسٌ والشمونيّ ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ﴾ بإلقاء حركة الهمزة على النون وحذف الهمزة» .

٦ كذلك مفردة ابن محيصن المكّيّ ٣٥٠ .

ومَضَى ﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ [٣:٩١] .[1]

أمّا قوله : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ [٥:٣٢] ، فاختُلف عن أبي جعفر وشيبة ؛ فالفضل وابن حمّاد يكسران[2] النون في الوصل ، فإذا وقفا[3] على ﴿مِنْ﴾ ، ابتدآ[4] ﴿إِجْلِ﴾ بكسر الهمزة .[5]

الباقون ممّن نقل الحركة بفتح النون في الوصل[6] ؛ فإن وَقَفَ على النون ، فَتَحَ الهمزة .[7]

أمّا ﴿أَوَأَمِنَ﴾ [٧:٩٨] ، أهل العالية غير ابن فُليح وحمصيّ ، زاد مدنيّ ، دمشقيّ ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ [٣٧:١٧؛٥٦:٤٨] ، فأسكن الواو فيهما ، غير أنّ أهلَ نَقْلِ الحركةِ على أصلهم .[8]

---

١ المستنير ٥٠٦/١ «روى النهروانيّ عن أبي جعفر وعن ورش إلقاءَ حركة الهمزة من ﴿مِلْءُ﴾ وحذفها» ، ٨٦/٢ «روى أبو جعفر وورشٌ جميعًا من طريق النهروانيّ ﴿مِلُ﴾ بإلقاء حركة الهمزة على اللام وحذفها . روى نظيف والزينبيُّ من طريق ابن الشارب ﴿ٱلَارْضِ ذَهَبًا﴾ بإلقاء حركة الهمزة على اللام وحذف الهمزة كورش هنا حسب» .

٢ يكسران : يكسرون ، الأصل .

٣ وقفا : وقف ، الأصل .

٤ ابتدآ : ابتديا ، الأصل .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٣/١ .

٦ هكذا ﴿مِنَ اجْلِ ذَٰلِكَ﴾ .

٧ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٣/١ .

٨ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٣/١ . كذلك يُقابَل المستنير ١٥٣/٢ «قرأ ابنُ كثير إلّا ابنَ فليح وأهلُ المدينة وابن عامر ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ بإسكان الواو . وروى ورشٌ إلقاءَ حركة الهمزة على الواو على أصله» ، ٣٩٨/٢ «قرأ أهلُ المدينة وابن عامر ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ بسكون الواو هنا وفي الواقعة» ، الكنز ٤٨٣/٢ «قرأ الحجازيّون وابنُ عامر ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ بإسكان الواو ، وورش على أصله في إلقاء الحركة» ، ٦٢٤/٢ «قرأ المدنيّان إلّا الأزرقَ وابنُ عامر ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ هنا وفي الواقعة بإسكان الواو ، والأصفهانيّ على أصله في حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو» .

فصل في السكت

حمزة في رواية رجاءٍ وابن[1]قلوقا وخلف طريق إدريس والمخفي وابن زربيّ وابن الكاتب وتُرْك الحذّاء فيما حكاه أبو أيّوب والأعمشُ طريق جرير والشمونيُّ طريق حمّاد والنقّار وإبراهيم بن نوح وأبي عمر[2]والضرير وقتيبة طريق المطرّز وابن باذان يسكتون على الساكن سكتة مشبعة .[3]

قال حمّاد : حتّى يظنّ الظانّ[4] أنّ القارئ قد نَسِيَ .[5]

قال سليمان فيما حكى الزبيريّ والخنيسيّ والمخفي وإدريس : المدّ يجزئ عن السكت .[6]

قال أبو أيّوب عن رجاءٍ يجيزهما جميعًا ، المدّ والسكت ، سواء كان في الأسماء أو الأفعال ، مثل : ﴿مَن ءَامَنَ﴾ [٢:٦٢] و ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ [٢:٦١] ، وفي كلمة أو

---

١ وابن : س ، الأصل .

٢ عمر : وعمر ، الأصل .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦٠-٣٦١ [الباب الثامن في الوقف على الساكن لحمزة ومَن تابعه ثمّ الوقف لحمزة في أوّل وأواخر الآي] .

٤ حتّى يظنّ الظانّ : يعنى يظن الضانّ ، الأصل .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦١ «وقال حمّاد عن الشمونيّ ، قال : يسكت حتّى يظنّ الظانُّ أنّه قد نسي» .

٦ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦١ «قال إدريس فيما حكاه عن خلف : المدّ يجزئ عن السكت» .

كلمتين ، مثل : ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٢:٤٠] و ﴿مَآ أَنزَلَ﴾ [٢:١٦٤] .[1]

الباقون من أصحاب قتيبة والأعشى والزيّات وخلف في اختياره والعبسيّ يسكتون على كلمتين سكتة خفيفة .[2]

وروى الفضلُ الأنباريّ[3] مثل ذلك عن حفص وكذلك الجبنيّ عن ابن ذكوان ، وهي رواية عائذ ، البكراويّ عن هشام . والصحيح ما قدّمناه .

الباقون لا يسكتون .[4]

هذا الباب الهمز على الاستقصاء قد مَضَى الكلام . والاختيار في الهمز ما قاله أبو عمرو وللخفّة .

يتلوه كتاب المدّ والوقف لحمزة وغيره .

جملة الهمزتين المحقّقتين من كلمة أو كلمتين متّفقتين ومختلفتين مائة وتسع وتسعون موضعًا .

وبالله التوفيق .

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦١ «وقال أبو أيّوب عن رجاء يجيزهما جميعًا ، المدّة والسكت ، سواء كان في الأسماء والأفعال ، نحو : ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾ [٢:٦٢] و ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ [٢:٦١] ، وفي كلمة أو كلمتين ، مثل : ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٢:٤٠] و ﴿بِمَآ أَنزَلَ﴾ [٢:٤]» .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦١ «الباقون من أصحاب قتيبة والأعشى والزيات وخلف في اختياره والعليميّ يسكتون بين كلمتين سكتة خفيفة» .

٣ هو الفضل بن يحيى بن شاهي . روى القراءة عرضًا وسماعًا عن حفص عن عاصم . عنه غاية النهاية ٢/١١ (٢٥٧١) .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦١ «الباقون لا يسكتون» .

[١٣٥ب]

كتاب المدّ والوقف لحمزة

المدّ ضربان : مدّ من كلمة ومدّ من كلمتين .

أمّا المدّ من كلمة ، مثل : ﴿جَاءَ﴾ [٤٣:٤] و ﴿شَاءَ﴾ [٢٠:٢] و﴿إِسْرَاءِيلَ﴾ [٤٠:٢] و ﴿جِبْرَائِيلَ﴾ [٩٨:٢] و ﴿مِيكَايلَ﴾ [٩٨:٢] و ﴿ٱلْقَائِلِينَ﴾[1] [١٨:٣٣] و ﴿ٱلصَّـٰئِمِينَ﴾[2] [٣٥:٣٣] و ﴿قَائِمِينَ﴾[3] [٢٦:٢٢] و ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾ [٥:٦٦] و ﴿سَـٰئِحَـٰتٍ﴾ [٥:٦٦] وشبه ذلك ، لم يختلف في هذا الفصل أنّه ممدود على وتيرة واحدة ؛ فالقرّاء فيه على نمط واحد وقدره بثلاث ألفات .

ومقدار الألف أن تخرج الهمزة من الصدر ولا تمدّ ، لأنّكَ إذا قلتَ أو ضَمَمْتَ إليه مِثْلَه أو مِثْلَيْه ، ظهرت منه مدّة . هذا كما لو زِدْتَ مَنًّا على مَنٍّ ، كان ثقلُه ضِعْفَي الْمَنِّ ؛ فالمدُّ أثقلُ من التَّرَكُّبِ . أَلَا تَرَى لو نقلتَ حجرًا فيه مَنًّا أو مَنوَيْنِ مرارًا ، كان أهون عليك من أن تنقله وهو أضعاف ذلك مرّةً واحدةً . هكذا حكم المدّ[4] والقصر .

---

١ القائلين : قائلين ، الأصل .

٢ الصائمين : صائمين ، الأصل .

٣ قائمين : القائمين ، الأصل .

٤ المدّ : للمدّ ، الأصل .

وذكر العراقيّ أنّ الاختلاف في مدّ كلمة واحدة كالاختلاف في مدّ الكلمتين . ولم أسمع هذا لغيره . وطَالَمَا[1] مارستُ الكتبَ والعلماءَ ، فلم أَجِدْ مَنْ يجعل مَدَّ الكلمة الواحدة كمدّ الكلمتين إلاّ العراقيّ ، بل فصلوا بينهما .[2]

إذ ثبت هذا ، فالمدّ على ثلاثة أضرب :

إمّا أن يكون[3] من أوّل الكلمة ، نحو : ﴿ءَادَمَ﴾ [٢:٣١] و ﴿ءَامَنَ﴾ [٢:١٣] و﴿ءَاثَرَ﴾ [٧٩:٣٨] و ﴿ءَاتَى﴾ [٢:١٧٧] ، فروى أبو عمرو إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد[4] شيخنا ، رحمه الله ، عن غزوان بن محمّد المازنيّ وعراك ويحيى بن مطير ويعقوب الهوّارميّ وعن أبي عديّ القرويّ عن ورش مدّ ذلك كلّه مشبعًا مفرطًا فيه ؛ وهو قول أبي الحسين عن أبي محمّد المصريّ ومحمّد بن سفيان القرويّ .

والثاني أن يكون من وسط الكلمة . وقد حكينا ما فيه .

والثالث أن يكون من كلمتين ، نحو : ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [٢:٤] و ﴿فِي أَنفُسِكُمْ﴾ [٢:٢٣٥] و ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [٢:١٤] .

---

١ وطالما : وطال ما ، الأصل .

٢ كذلك هو منقول في النشر ٣١٥/١ «وقد ذكر العراقيّ أنّ الاختلاف في مدّ كلمة واحدة كالاختلاف في مدّ كلمتين . قال . ولم أسمع هذا لغيره . وطالما مارست الكتب والعلماء ، فلم أجد أحدًا يجعل مدّ الكلمة الواحدة كمدّ الكلمتين إلّا العراقيّ ، بل فصلوا بينهما . انتهى» .

٣ يكون : تكون ، الأصل .

٤ هو إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المصريّ (٤٢٩) . عنه غاية النهاية ١٦٧/١ (٧٧٥) .

فأطول القرّاء مدًّا ورش طريق الأزرق فيما رواه الحدّاد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون . ومدّه مقدار[1] ستّ ألفات .

وقال ابن هاشم : هذا إفراط ، بل مقداره خمس ألفات . والألف في هذا توسّع ، إذ الألف لا يكون إلا ساكنًا . وإنّما هي همزة ، **[١٣٦أ]** لأنّ الهمزة قد تسكن وتتحرّك .

ثمّ دون ورشٍ الزيّاتُ طريق أبي أيّوبَ عن رجاءٍ وابنِ زَرْبِيٍّ وابن قلوقا والأزرق وابن الفرّائيّ وأبي الأقفال وخلف طريق إدريس والمخفي والدوريّ طريق أبي الزَّعْراء وعليّ بن سليم وعليّ بن سَلْم والكاتب والزقوميّ وابن يحيى عن خلّاد وابن عطيّة وخالد الطبيب[2] ، كلّهم عن الزيّات[3] ، والشمونيّ غير ابن أبي أميّة والزندولانيّ عن

---

١ مقدار : مقدارا ، الأصل .

٢ الطبيب : الطيّب ، الأصل .

٣ بيان الروايات والطرق المذكورة أعلاه عن حمزة :

طريق أبي أيّوب عن رجاء ، أيْ أبو أيّوب سليمان بن يحيى البغداديّ عن رجاء بن عيسى عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٠٩-٣١٠ .

وابنِ زربيّ ، أيْ أبو أيّوب عن إبراهيم بن زربيّ الكوفيّ عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٠٩-٣١٠ .

ابن قلوقا هو عبد الرحمن بن قلوقا الكوفيّ . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٤٦-٣٤٧ .

الأزرق هو إبراهيم بن عليّ . روى القراءة عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٣١-٣٣٢ .

ابن الفرّائيّ هو إبراهيم بن سليمان الأَبْزاريّ . عرض على العبسيّ بحرف حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٤٤ .

خلف طريق إدريس ، أيْ إدريس بن عبد الكريم عن خلف عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٢/٢٥٢-٢٦٤.

المخفي هو أبو عليّ محمّد بن إسحاق البغدادي عن خلف عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٢٦٧

الدوريّ طريق أبي الزعراء ، أيْ أبو الزعراء عبد الرحمن بن عَبدوس عن أبي عمر حفص بن عمر الدوريّ عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٢٩٧ .

=

قتيبة وباقي أصحاب ورش غير الأصفهانيّ .

قال ابن غلبون : مدّ هؤلاء مقدار خمس ألفات . وقال ابن هاشم : بمقدار أربع ؛ وهو قول الخزاعيّ وغيره .

ثمّ باقي أصحاب حمزة والأعشى وقتيبة غير النهاونديّ والأعمش بمقدار أربع ألفات عند ابن غلبون وثلاثة عند ابن هاشم ؛ وهو الأصحّ .

أمّا أبو بكر والمفضَّل وأبانُ وعبيد بن صبّاح[1] عن حفصٍ والأخفشُ عن ابن ذكوان والعمريُّ وشيبةُ وأبو عمرٍ عن الكسائيّ وسقلاب[2] وأبو دحية[3] عن نافع ، فمقدار ثلاث ألفات عند الجميع .

= أبو الأقفال هو عبد الله بن يزيد البغدادي ، يروي عن سُليم عن حمزة . عنه يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣١٤ .

عليّ بن سليم . ذكر الهذليّ طريقه مع عليّ بن سلم التالي ذكره . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٢١ .

عليّ بن سلم . هو عليّ بن الحسين بن سلم الطبريّ الكوفيّ عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٢٢ .

الكاتب هو عليّ بن موسى الحارثيّ عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٠٦ .

الزقوميّ هو حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكنديّ . روى القراءة عرضًا عن عليّ بن سلم عن سُلسم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٢٤ ، غاية النهاية ١/٢٦٠ (١١٨٢) .

ابن يحى عن خلّاد ، أيْ محمّد بن يحيى الخنيسيّ عن خلّاد بن خالد الأحول عن سُليم عن حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٢٨٠-٢٨١ .

ابن عطيّة هو الحسن بن عطيّة . قرأ على حمزة وهو من جلّة أصحابه . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٤٢-٣٤٣ .

خالد الطبيب هو خالد بن يزيد الطيب . عرض على حمزة . يُنظَر كتاب الكامل ٣/٣٥٥ .

١ هو أبو محمّد بن الصبّاح بن أبي شُريح النهشليّ الكوفيّ ثمّ البغداديّ . أخذ القراءة عرضًا عن حفص عن عاصم . عنه غاية النهاية ١/٤٩٥-٤٩٦ (٢٠٦١) .

٢ هو أبو سعيد سقلاب بن شيبة المصريّ . قرأ القرآن عرضًا على نافع . عنه غاية النهاية ١/٣٠٨-٣٠٩ (١٣٥٩) .

٣ هو معلّى بن دحية بن قيس المصريّ . أخذ القراءة عرضًا عن نافع . عنه غاية النهاية ٢/٣٠٤ (٣٦٢٩) .

أمّا اليزيديّ غير أبي حمدون وابن اليزيديّ وسبطه والسوسيّ وأهل مكّة غير القوّاس وباقي أصحاب حفص وأهل الشام وباقي أصحاب الكسائيّ ، فبمقدار ألفين ونصف[1]. وتنصيف الأولى توسّع ، لا حقيقة ، وباقي أهل البصرة غير ما استثنيته عن أبي عمرو .

وقال ابن مقسم : الاختيار كمذاهب أبي عمرو عن الكسائيّ ؛ وهو اختيار[2] القبّاب والزعفرانيّ واختياري أيضًا .

ورُوي مثل هذا عن روح بن عبد المؤمن .

وأقلّ الناس مدًّا القوّاس[3]وقالون وطريق الحلوانيّ وأبي نشيط والسوسيّ وابن اليزيديّ وسبطه وأبو حمدون وأوقيّة وأبو خلّاد عن أبي عمرو .

أمّا سالم عن قالون وبقيّة أصحاب نافع وأبي جعفر ، فكابن[4]الحارث ونصير وطلحة .

قال الطيرائيّ : مدّ نصير بمقدار ألفين . ومدّ السوسيّ وغيره بمقدار ألف ونصف . الحلوانيّ عن أبي جعفر كقالون . هذا حكمهم في المدّ .

والمدّ إنّما يثبت في ثلاثة أحرف ؛ وهي حرف المدّ واللين :

---

١ ونصف : ونصب ، الأصل .

٢ اختيار : الاختيار ، الأصل .

٣ مدًّا القوّاس : مدالقواس ، الأصل .

٤ فكابن : فكان ، الأصل .

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، نحو : ﴿قَالَ﴾ [٢:٣٠] و ﴿قَامَ﴾ [٧٢:١٩] .

والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، نحو : ﴿يُؤْمِنُ﴾ [٢:٢٣٢] و ﴿مُّؤْمِنٌ﴾ [٢:٢٢١] و ﴿يُؤْثَرُ﴾ [٧٤:٢٤] .

والياء الساكنة المكسور **[١٣٦ب]** ما قبلها ، نحو : ﴿بِيرٍ﴾ [٢٢:٤٥] و﴿بِيسَ﴾ [٢:١٢٦] و «ذيب»[1] .

واعلم أنّ هذا الوصف زيادة ، وهو أن يكون بعد حرف اللين همزة ، نحو : ﴿جَاءَ﴾ [٤:٤٣] و ﴿شَاءَ﴾ [٢:٢٠] و ﴿بِئْسَ﴾ [٢:١٢٦] ؛ فإن لم تكن الهمزة ، فذلك تمكين وإشباع ، لا مدّ حقيقيّ . وقد أتى هذا في التجويد .

قال سُليم في رواية خلف وغيره : المدّ يجزئ عن السكت عند الزيّات .[2] وقال في رواية ابن عيسى وغيره : الجمع المدّ والسكت أحسن .

قال خلف : أطول المدّ عند الزيّات ما لقيته همزة مفتوحة ، نحو : ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ﴾ [٧:٤٧] و ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [٧:٣٤] ، وأوسطه ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [٢:٣١] و ﴿خَائِفِينَ﴾ [٢:١١٤] ، وأقلّه ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾ [٢:٥] .[3]

---

١ إشارة إلى قوله : ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [١٢:١٣/١٤/١٧] .

٢ المبسوط ١٢١ (٧٤) «رُوِي عن خلف عن سليم أنّه قال : المدّةُ تجزئ من السكتة» .

٣ كذلك المبسوط ١٢١ (٧٣) «قال خلف عن سليم : أطول المدّ عند حمزة ما كان بالفتح ، مثل : ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ﴾ [٧:٤٧] و ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ [٢٣:٩٩] ، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ ، والمدّ الذي دون ذلك مثل قوله : ﴿إِلَّا خَائِفِينَ﴾ [٢:١١٤] و ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [٢:٣١] ونحوه ، وأقصر المدّ عنده في مثل ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾ [٢:٥] ونحوه» .

وشبه هذا رواية خلف وغيره[1] من أصحاب الزيّات .[2] يزعمون أنّ المدّ كلّه واحد ، مدّ[3] بين مدّين ، لا بالطويل الفاحش ولا بالقصير الْمُحْتَزَم[4] .[5]

قال الطبّال : بل أطولهم مدًّا ولا فرق بين الكلمة والكلمتين . وقد قدّمنا تفصيل أصحاب الزيّات في المدّ ، إلّا أنّا ذكرنا الطبّال ، لأنّه مختصر بهذا اللفظ .

إذا ثبت هذا ، فقد قال أبو الحسين : أطول المدّ مدّ ورش وسالم وأيّوب وسماويّ غير أبي عبيد ومحمّد . ثمّ فصّل وقال : أطول هؤلاء مدًّا النحّاس والبخاريّ وداود عن ورش والزيّات وابن غالب والشمونيّ ، ثمّ دون هؤلاء عاصم غير هذين وعليّ وخلف وأيّوب . وهكذا يأخذ ابن مجاهد لجميع القرّاء . يعني المدّ المتوسّط .

قال حميد : الفيل أقلّ الناس مدًّا عن حفص . ورُوي عن المطّوّعيّ أنّ مَنْ زعم أنّ أهل الشام يمدّون حرفًا لحرف ، فقد أخطأ .

قال الهذليّ : ولعلّ هذه رواية الإسكندرانيّ عن ابن ذكوان وأبو ربيعة عن البزّيّ وابن حبشان عن أبي عمرو ويعقوب وزيد طريق الحريريّ وقنبل طريق الربعيّ وابن الصبّاح . يمدّون ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [٤٧:١٩] . قالوا : على التعظيم .

---

١ وغيره : وغير ، الأصل .

٢ كذلك المبسوط ١٢١ (٧٣) «ورُوي نحو ذلك عن العجليّ» .

٣ مدّ : مدًا ، الأصل .

٤ المحتزم : المحترم ، الأصل .

٥ كذلك المبسوط ١٢١ (٧٣) «والآخرون لا يميّزون بين المدّ في روايتهم عنه ، وكلُّ المدّ عندهم سواء» .

زاد الخزاعيّ أنّ سَهْلًا كأيّوب . وزاد أيضًا هشامًا طريق الحلوانيّ إلّا ابن عبدان . قدر الخزاعيّ الزيّات على ورش بخلاف عنه .

وأمّا الزيّات ، إذا مدّ شيئًا ، سكت على ما قبل الهمزة إلّا في رواية الخنيسيّ عن خلّاد . قال الأزرق عن ورش يمدّ شيئًا مدًّا[1] مفرطًا .

وابن مهران والعراقيّ يقولان : أهل المدّ ورش وكوفيّ وابن ذكوان .

ثمّ فصّل ابن مهران في المبسوط ، فقال : أطولهم مدًّا ورش ثمّ الزيّات ثمّ الأعشى .[2]

قال الرازيّ : أتمّهم مدًّا الزيّات والأعشى وقتيبة والنقّاش والأخفش **[١٢٤أ]**[3] وابن سيف عن ورش .

قال الرازيّ : وكان هشام وأحمد بن جبير عن أبي بكر والدوريّ والاحتياطيّ عنه والأشنانيّ عن حفص وحجازيّ غير ابن سيف يمكّنون تمكينًا في غير إتمام المدّ . وإنّما كان كذلك ، لأنّ أوسع حروف المدّ واللين الألف ، لأنّها لا تكون إلا ساكنة ، فلا يعتريها إلّا حال واحد .

ثمّ دونها الياء ، لأنّها لا تكون إلّا في معمول فيه . ألَا تراها كيف تثبت في التثنية والجمع بعامل قبلها ، كما أنّ الألف تثبت في آخر الكلام المنصوب بعامل قبلها ، مثل : رأيتُ زيدًا ، فناسبت الياء الألف من هذا المعنى ، فلهذا وليت الألف ،

---

١ مدًّا : مد ، الأصل .

٢ المبسوط ١/١٢٠ (٧٣) «ورشٌ أطولُهم مدًّا ثمّ حمزة ثمّ عاصمٌ برواية الأعشى» .

٣ هنا يلتحم نصّ ورقة ١٢٤أ بالشكل الصحيح . لذا تمّ نقله إلى هنا .

لأنّ النصب والجرّ يتركان[1] في التثنية والجمع .

ثمّ دون الياءِ الواوُ ، لأنّ الواو وإنْ صحّ فيها السكون والحركة في حالتين مختلفتين ، فقد تدخل في الكلام وإنْ لم يكن قبله عامل لفظيّ ، كما في المبتدأ وخبر[2] . وكان حظّها في الحركة أكثر من حظّ غيرها ، وحظّ المدّ في السكون أقوى من حظّه في الحركة ؛ فلهذا جعلت الواو متأخّرة في حروف المدّ واللين ، إلّا أنّ سيبويه سوّى[3] بين حروف المدّ واللين الثلاثة ويقول : في حَرْفَيِ[4] الواو والياء المدّ موجود ، كما في حرف الألف ، لكن ما شرحناه أوّلاً مذهب الكوفيّين ، لأنّ الزيّات قال به ، حين قال : المدّ على ثلاثة أقسام . ولم ينكر عليه أحد من القرّاء ذلك . وإنّما ثبت المدّ في هذه الثلاثة أحرف لضعفها وخفائها ، لأنّها دون السوالم ، إذ ليس لها مخرج يحويها ، لأنّها هوائيّة جوفيّة ؛ فوجود المدّ يوجب تمكينها وقوّتها وثبوتها وتقريع الحركات منها ، لأنّ الحركات أعراضٌ والحروف سببها ، إذا كتبت[5] ، فهي في كفايتها أجسام . أَلَا ترى كيف تثبت في الكتابة ، والحركات لا تثبت إلّا بالعلامات أو بألفاظ ؟ ولهذا قالوا : إنّ قوله : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [١:٧] المدّ فيه صحيح وإن كان فيه جمع بين ساكنين ، الألف واللام الأولى التي «لين» . لَمّا مدّ ، قامت المدّة مقام الحركة ، فحيل بين ساكنين بها ، حتّى إنّ أيّوب

---

١ يتركان : إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ وخبره : وخبر ، الأصل . نقول : كذلك يحتمل ضبطه بالألف واللام للتعريف ، هكذا «والخبر» .

٣ سوّى : اسوّى ، الأصل .

٤ حرفي : حروف ، الأصل .

٥ كتبت : كتب ، الأصل .

السختيانيّ خاف من ذلك ، فقال : ﴿وَلَا ٱلضَّأَلِّينَ﴾ ، فهمز ، لئلّا يجمع بين ساكنين ،[1] لكنّه قبيح ووهمه غير صحيح .

وإنّما يثبت المدّ لمعنيين : [١٢٤ب] أحدهما أنْ يلقى حرف المدّ واللين ساكنًا ، إمّا من كلمة أو كلمتين ؛ فلو لم يُمَدّ ، لتقوّى الساكن على حرف المدّ واللين . ذكرنا ، لأنّها تخفى وتدقّ[2] ؛ فالمدّ على ثلاثة أقسام :

إمّا أن يكون مدًّا للتشديد[3]، كقوله : ﴿دَابَّةٍ﴾ [١٦٤:٢] و ﴿ٱلدَّوَابِّ﴾[4] [٢٢:٨] و«شَوابّ»[5]. وهذا في كلمة واحدة . قال الله ، تعالى : ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ [٤٥:٢٤] . أو يكون لعارض يعرض ، كالإدغام لبعض القرّاء ، نحو : ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٨:٣] و ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [١١:٢] وأشباهه . أو يكون لهمزة ٱستقبلتها من كلمة ، كـ﴿جَاءَ﴾ [٤٣:٤] و ﴿شَاءَ﴾ [٢٠:٢] . أو كلمتين ، نحو : ﴿فِى أَنفُسِهِم﴾ [١٥٤:٣] و ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [١٤:٢] . [كذلك إذا لقيتها همزة أيضًا أو حروف المدّ][6] .

---

١ كذلك حواشي كتاب البديع ١٥١ «﴿وَلَا ٱلضَّأَلِّينَ﴾ بالهمز أيّوب السختيانيّ» ، المحتسَب ٤٦/١ «قراءة أيّوب السختيانيّ ﴿وَلَا ٱلضَّأَلِّينَ﴾ بالهمز» ، شواذّ القراءات ٤٥ «أبو بكر أيّوب بن كيسان السختيانيّ ﴿وَلَا ٱلضَّأَلِّينَ﴾ بهمزة مفتوحة بدل الألف» ، البحر المحيط ٣٠/١ «قرأ أيّوب السختيانيّ ﴿وَلَا ٱلضَّأَلِّينَ﴾ بإبدال الألف همزة فرارًا من التقاء الساكنين» .

٢ وتدقّ : وتدف ، الأصل .

٣ عن ذلك يُنظَر غاية الاختصار ٢٦٣/١-٢٦٤ (٣٠٠) .

٤ الدوابّ : دواب ، الأصل .

٥ جمع شَابّة ، ليس الجمع من القرآن ولا مفرده ، كما سيأتي مثال المفرد في الفصل القادم .

٦ ما بين الحاصرتين إضافة من الهامش .

أمّا المقصور ، فلا يمدّ إلّا في ضرورة الشعر[1] . والممدود لا يقصر على الصحيح . وأجازه الأخفش ، وذلك في[2] الممدود ، نحو قوله : ﴿نِدَاءً﴾ [٢:١٧١؛١٩:٣] و ﴿دُعَاءً﴾ [٢:١٧١] . لا يجوز فيه القصر . والمقصور ، مثل : ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [٢:١٢٠] و ﴿ٱلزِّنَىٰ[3]﴾ [١٧:٣٢] و ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [٢:٢٧٥] ، لا يجوز فيه المدّ .

أمّا ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣:٣٧] على من قصره ولم يهمزه ، فرُوي عن الزيّات فيه من طريق العبسيّ وأبي الأقفال المدّ ، وغيرهم القصر .

هذا فصل المدّ مستقصيًا وبالله التوفيق .

غير أنّ الممدود يجوز قصره والمقصورَ لا يجوز مدّه ، لكنّه إلى أنّ المدّ عشر[4] ألفات .[5]

---

١ ضرورة الشعر : الضرورة الشعر ، الأصل .

٢ في : فى فى ، الأصل .

٣ الزنى : الربا ، الأصل .

٤ عشر : عشره ، الأصل .

٥ في الأصل «لكنه الى ان عشره الفات» قلقٌ . أمّا الألفات ، فالكلام عنها في الفصل التالي مباشرة .

فصل في ألقاب المدّ

اعلم أنّ للمدّ عشرة ألقاب[1]:

مدّ الحجز ، لأنّه يحجز بين الساكن والمتحرّك ، كقوله : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِينَ﴾ [١:٧] و ﴿دَآبَّةٍ﴾ [٢:١٦٤] و «شَآبَّة» .[2]

ومدّ العدل ، كقوله : ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [٢:٦؛٣٦:١٠] على مذهب أبي عمرٍو وغيره وعلى مذهب أبي زيد ، حين يميل بين الهمزتين بمدّة .[3]

ومدّ التمكين كقوله : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٢:٥] و ﴿خَآئِفِينَ﴾ [٢:١١٤] و ﴿ٱلۡقَآئِلِينَ﴾[4] [٣٣:١٨] ، لأنّه تتمكّن به الكلمة على الاضطراب .[5]

---

١ القراءات الثمان ٢٠١ «المدّات في القرآن على عشرة أضرب» .

٢ القراءات الثمان ٢٠١ «منها مدّ الحجز [في المطبوع (الحجر)] ؛ وهو كلّ مدّ يكون بعده حرف مشدّد ، كقوله : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ و ﴿حَآفِّينَ﴾ و ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ ونحوها . وإنّما سُمّي مدّ الحجر [في المطبوع (الحجر)] لأنّه حجز [في المطبوع (حجر)] بين الساكنين ؛ وهما الألف والأوّل من الحرفين الذي هو حرف واحد في الخطّ» .

٣ القراءات الثمان ٢٠١ «منها مدّ العدل ؛ وهو همزة الاستفهام ، تدخل على الهمزة من نفس الكلمة ، فتخفّف الثانية ، كقوله : ﴿أَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ و ﴿أَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا﴾ و ﴿ءَآللَّهُ﴾ ونحوها . وإنّما سُمّي مدّ العدل ، لأنّه عدل به عن الجمع بين الهمزتين» .

٤ القائلين : قائلين ، الأصل .

٥ كذلك القراءات الثمان ٢٠٢ «منها مدّ التمكين ؛ وهو كقوله : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و ﴿خَآئِفِينَ﴾ و ﴿[ٱلۡ]قَآئِلِينَ﴾ ونحوها . وإنّما سُمّي مدّ التمكين ، لأنّ الكلمة تمكّنت به بعد اضطراب كان فيها» .

ومدّ الفصل كقوله : ﴿بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ﴾ [٢:٤] . سُمّي مدّ الفصل ، لأنّه يفصل به بين الكلمتين .[١]

ومدّ الروم ، نحو : ﴿هَآأَنتُمْ﴾ [٣:٦٦] ، لأنّك تروم بالمدّ الهمزة ولا تقوله على مذهب أبي عمرو وغيره .[٢]

ومدّ الفرق ، كقوله : ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [١٠:٥٩] و ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [٦:١٤٣/١٤٤] و ﴿ءآلئن﴾ [١٠:٩١] تفرق به بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها .[٣]

ومدّ البنية ، نحو : ﴿زَكَرِيآء﴾ [٣:٣٧] و ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ [٢:١٧١] ، لأنّ الكلمة بنيت على المدّ دون القصر .[٤]

ومدّ المبالغة ، نحو : ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [٣٧:٣٥] للتعظيم .[٥]

---

١ القراءات الثمان ٢٠٢ «منها مدّ البسط ؛ وهو كقوله ، تعالى : ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ و ﴿رَبَّنَا أَخِّرْنَا﴾ . ويُسمّى هذا المدّ الفصل ، لأنّه يفصل بين الكلمتين» .

٢ كذلك القراءات الثمان ٢٠٢ «منها مدّ الروم ، كقوله : ﴿هَآأَنتُمْ﴾ ، لأنّك تروم بالمدّ والهمز وتطلبه ولا تقوله» .

٣ كذلك القراءات الثمان ٢٠٢ «منها مدّ الفرق ، كقوله ، تعالى : ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ و ﴿ءَآلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ . قيل : وليس في القرآن غيرها . وإنّما سُمّيت مدّ الفرق ، لأنّ يفرق بين الخبر والاستفهام» .

٤ القراءات الثمان ٢٠٢ «منها مدّ البنية ، كقوله ، تعالى : ﴿زَكَرِيَّاء﴾ و ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ . سُمّيت بذلك ، لأنّ الكلمة بُنيت عليها» .

٥ القراءات الثمان ٢٠٣ «منها مدّ المبالغة ، كقوله ، تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ، حيث وقع . وهذا على مذهب ابن كثير خاصّة فيما أخذ عن القوّاس والبزّيّ عنه . وسُمّي بالمبالغة ، لأنّه بالغ به في تعظيم اسم الله ، تعالى» . يُقابَل إتحاف ١/١٦٧-١٦٨ .

ومدّ البدل ، كقوله : ﴿ءَامَنَ﴾ [١٣:٢][1]**[١٣٧أ]** و ﴿ءَاتَى﴾ [١٧٧:٢/ ١٨:٩؛١٧٧] ، لأنّ المدّةَ بدلٌ من الهمزة[2]الثانية ، وإنْ كانتِ الهمزةُ الأصليّةُ ساكنةً .[3]

ومدّ الأصل ، كقوله : ﴿شَاءَ﴾ [٢٠:٢] و ﴿جَاءَ﴾ [٤٣:٤] ، لأنّ الهمزةَ والمدّةَ من أَصْلِ الكلمة .[4]

---

١ إلى هنا نهاية نصّ ورقة ١٢٤ب ملتحمًا مع بداية نصّ ورقة ١٣٧أ .

٢ هنا في الأصل «ان» حشوًا .

٣ القراءات الثمان ٢٠٣ «منها المدّة المبدلة من الهمزة ، كقوله : ﴿ءَامَنَ﴾ و ﴿ءَاتَى﴾ ونحوهما . كان الأصل همزتين ، فخفّفت الثانية وأبدل منها ألف ٱستثقالًا للجمع بين الهمزتين» .

٤ القراءات الثمان ٢٠٣ «منها مدّ الأصل ، كقوله : ﴿جَاءَ﴾ و ﴿شَاءَ﴾ ونحوهما . المدّ هاهنا من أصل الكلمة» .

فصل في وقف حمزة[1]

إذا انتهى المدّ وفصله ، فالآن نذكر وقف حمزة وغيره بعد أنْ قدّمنا ذكر الوقف على تاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً .

وقف حمزة على ﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢:٢٠٧] و ﴿ٱللَّٰتَ﴾[2] [٥٣:١٩] و ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٢٣:٣٦/٣٦] و ﴿وَلَاتَ﴾ [٣٨:٣] و ﴿مَنَوٰةَ﴾ [٥٣:٢٠] بالتاء .[3]

وأنشد الشاعرُ في حُجّتها شعرًا[4]:

مَا بَالُ عَيْنِي[5] عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ

مُسْبَلَةٍ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

---

١ يُراجَع المصباح الزاهر ١/٣٦٠-٣٧١ [الباب الثامن في الوقف على الساكن لحمزة ومن تابعه ثمّ الوقف لحمزة في أوّل وأواخر الآي] .

٢ اللات : االلات ، الأصل .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٧٠ .

٤ شعرًا : شعر ، الأصل .

٥ في الحجّة ٢/٣٠٠ : «عَيْنٍ» .

دَارًا لِسَلْمَى[1] بَعْدَ حَوْلٍ[2] قَدْ عَفَتْ[3]

بَلْ جَوْزِ تَيْهَاءَ[4] كَظَهْرِ الْجَحَفَتْ[5]

فذكر ذلك بالتاء كلّه .

ووَقَفَ ابنُ كثيرٍ [وشاميٌّ وأبو جعفر ويعقوبُ على قوله : ﴿يَـٰأَبَتِ﴾ [٤:١٢] بالهاء .

وابن كثير][6] غير ابن[7] فُليح وعليّ ويعقوب على قوله : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣:٣٨] بالهاء ، وهكذا ﴿ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [١٩:٥٣] و ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠:٢٧] كلّها بالهاء ، غير أنّ اللَّهبيَّ يقرأ ﴿ٱللَّاتَّ﴾ [١٩:٥٣] مشدّدة التاء . وجاء مثله عن يعقوب طريق ابنِ قرّة والنحويّ[8]؛ وهي رواية النحّاس عن رُويس .

---

١ في الأصل «دارًاالسلمى» بألف زائدة بين «دارًا» و «لسلمى» .

٢ بعد حول : او سلمى ، الأصل . نقول : ما ضبطناه أعلاه هو كما جاء في الحجّة ٣٠٠/٢ ، الكتاب الموضَح ٢١٩/١ ، الدرّ المصون ٣٥٨/٢ (٩٠٥) .

٣ قد عفت : إضافة في الهامش .

٤ جوز تيهاء : حُوَيْزَتها ، الأصل .

٥ هذه الأبيات من الرجز ، منسوبة إلى سؤر الذهب . عن هذه الأبيات الأربعة يُنظَر الحجّة ٣٠٠/٢ ، عن البيتين الأخيرين الكتاب الموضَح ٢١٩/١ ، الدرّ المصون ٣٥٨/٢ (٩٠٥) ، عن البيت الأخير الخصائص ٣٠٤/١ ، سرّ صناعة الإعراب ١٥٩/١ و ٥٦٣/٢ و ٦٣٧/٢ ، المحتسَب ٩٢/٢ .

٦ ما بين الحاصرتين إضافة من الهامش .

٧ ابن : ساقط في الأصل .

٨ للتوضيح : ابن قرّة هو روح بن قرّة البصريّ . عنه غاية النهاية ٢٨٥/١-٢٨٦ (١٢٧٤) . أمّا النحويّ ، فهو أبو الفتح . عنه غاية النهاية ١٤/٢ (٢٥٨٠) .

وروى المخفيّ عن خَلَفٍ ﴿ذَاتَ﴾ [٦٠:٢٧] بالهاء و ﴿بِذَاتِ﴾ [١١٩:٣] كذلك في جميع القرآن .

وابن كثير والكسائيّ ﴿هَيْهَاتَ﴾[1][٣٦/٣٦:٢٣] فيهما بالهاء مختلف عنهما غير ابن فُليح .[2]

وحَكَى خَلَفٌ عن سُليم عن الزيّات ستّة[3] بالتاء وما عداها بالهاء ؛ وهي :

﴿يَٰأَبَتِ﴾ [٤:١٢] و ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [٣٦:٢٣] و ﴿لَاتَ﴾ [٣:٣٨] و﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢٠٧:٢] و ﴿مَرْيَمَ ٱبْنَتَ﴾ [١٢:٦٦] و ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّاتَ﴾ [١٩:٥٣] .[4]

والصحيح أنّ ما كُتِبَ في المصحف بالتاء ، فالوقف عليه بالتاء ؛ وما كُتِبَ بالهاء ، فالوقف عليه بالهاء .[5]

وقيل : ما أُضِيفَ إلى ما فيه الألف واللام ، فبالتاء ، نحو : ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٢١٨:٢] ؛ وما ليس فيه الألف واللام ، فبالهاء ، نحو : ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ﴾ [٢:١٩] .[6]

---

١ هيهات : هيهاة ، الأصل .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٠/١ .

٣ ستّة : سنة ، الأصل .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٠/١ .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧٠/١-٣٧١ .

٦ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٧١/١ .

وقد ذكرنا ما يُكْتَبُ بالتاء والهاء في كتاب التجويد ، في هجاء المصاحف تفصيل ذلك .

فصل في الوقف

على الروم والإشمام

ذلك في المرفوع والمجرور ، نحو : ﴿نَعْبُدُ﴾ [١:٥] و ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [١:٥] و﴿لِلَّهِ﴾ [١:٢] و ﴿ٱلدِّينِ﴾ [١:٤] .

أمّا في المفتوحة ، فلا يمكن ذلك . وقد قال العراقيّ[١]: ﴿ٱلنَّسْلَ﴾ [٢:٢٠٥] بالفتح ؛ وهو غلط ، لأنّه إنّما يصلح ذلك في المجرور والمرفوع لثقل الضمّة والكسرة . وأمّا المفتوحة ، بالفتحة حقيقة ، فلا يحتاج إلى روم الحركة وإشمامها .

قال سيبويه : الإشمام يراه الأصمّ ولا يسمعه الأعمى وهو في المرفوع . **[١٣٧ب]** والروم يسمعه الأعمى ولا يراه الأصمّ وهو في المجرور .

واختيار ابن مجاهد الروم والإشمام لجميع القرّاء . ولعلّ الروم والإشمام في الجرّ والرفع . هكذا قال الأخفش ، لكن التفصيل أنْ يقول ما قال أبو الحسين : كوفيّ وسهل بالإشمام كلّ القرآن ، سواء كانت الكلمة منوّنة[٢] أو غير منوّنة .

---

١ العراقيّ : عراق ، الأصل .

٢ منوّنة : المنونه ، الأصل .

وعن عاصم وأبي عمرو[1] وجهان . قال ، ﷺ : وأكثر ما قرأتُ على أصحاب أبي عمرو بالروم[2] والإشمام وبه قرأتُ عن البخاريّ عن ورش وهشام والأخفش . وبلغني أنّ ابن غالب يقف على ﴿ٱلنَّارِ﴾ [٢:٣٩] و ﴿ٱلدَّارِ﴾ [٦:١٣٥] وما أشبهه بالروم والإمالة .

قال الخزاعيّ : الزيّات غير العبسيّ طريق الأبزاريّ وسلّام وعليّ وخلف يشمّون المرفوع والمجرور .

وافق أبو نشيط طريق ابن الصلت بالهاء ، نحو : ﴿عَشْرَةَ﴾ [٢:٦٠] .

وكذا روى أبو بكر الأنباريّ عن رجاله عن حفص وعن ابنه عن أبي الفتح النحويّ عن يعقوب .

ولا يقف ابن غالب على : ﴿ٱلْغَارِ﴾ [٩:٤٠] و ﴿ٱلْأَنصَارِ﴾ [٩:١٠٠/١١٧] بالإمالة .

وذكر الحلوانيّ عن هشام إشمام الإعراب في مثل : ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ [٣:٥٥] و ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٢:٢١٠] و ﴿عَطَاءُ رَبِّكَ﴾ [١٧:٢٠] .

---

١ هنا في الأصل «بالروم والاشمام» مشطوبين .

٢ بالروم : وبالرّوم ، الأصل .

فصل في المختصّ بوقف حمزة

اعلم أنّ الهمز ضربان : ساكن ومتحرّك . والساكن ضربان : زائد وأصليّ ؛ فأمّا الأصليّ ، إذا كان آخر الكلمة ، فالزيّات وسلّام وسالم وهشام طريق البكراويّ يحرّكوها بأيّ حركة كانت ، نحو : ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [٢٥:٢٧] و ﴿دِفْءٌ﴾ [٥:١٦] و ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ [١٠٢:٢] . يتركون الهمز أصلًا .

وأمّا المتوسّطة الساكنة ، نحو : ﴿بِئْرٍ﴾ [٤٥:٢٢] و ﴿الذِّئْبُ﴾[1][١٣:١٢/ ١٧/١٤] [و ﴿يُؤْمِنُ﴾ [٢٣٢:٢] و ﴿مُؤْمِنٌ﴾ [٢٢١:٢] و ﴿مَأْكُولٍ﴾ [٥:١٠٥] و ﴿يُؤْثَرُ﴾ [٢٤:٧٤] ، فيقلبها الزيّات من جنس[2]][3]ما قبلها . إنْ كانت قبلها فتحة ، قلبها ألفًا ، نحو : ﴿بَاسَ﴾ [٨٤:٤] و ﴿كَاسٍ﴾ [٥:٧٦] ؛ فإنْ كان قبلها ضمّة ، قلبها واوًا ، نحو : ﴿مُومِنٌ﴾ [٢٢١:٢] و ﴿مَأْكُولٍ﴾ [٥:١٠٥] ؛ وإن كان قبلها كسرة ، قلبها ياءً ، نحو : ﴿بِيرٍ﴾ [٤٥:٢٢] و﴿ٱلذِّيبُ﴾[4][١٧/١٤/١٣:١٢] .

---

١ الذئب : ذيب ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «ما قبلها» زائدًا .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٤ الذيب : ذيب ، الأصل .

وأمّا ﴿ٱلرُّؤۡيَا﴾ [١٧:٦٠] ، فهو فيها بالخيار ، إنْ شاء قلبها واوًا ولم يشدّد ؛ وإنْ شاء ، شدّدها ، كالفضل عن أبي جعفر .

وأمّا الزوائد ، نحو : ﴿فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ﴾ [١٨:١٦] ، ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ﴾ [٢٠:٦٤] و﴿وَأۡتَمِرُواْ﴾ [٦٥:٦] و ﴿يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي﴾ [٩:٤٩] ، فإنّه يتركها رأسًا كمذهب ورش .

وأمّا المتحرّكة في آخر الكلمة ، نحو : ﴿دُعَآءٗ وَنِدَآءٗ﴾ [٢:١٧١] و ﴿عَطَآءً﴾ [١١:١٠٨] ، فيشير إلى الهمزة بصدره في قول الزيّات غير العبسيّ عنه ، كما يعوّض العُمَريّ .

وأمّا سالم وسلّام والبكراويّ ، فإنّهم يسقطون الهمزة رأسًا .

فأمّا في ﴿مَلۡجَأٗ﴾ [٩:٥٧] و ﴿مَوۡئِلٗا﴾ [١٨:٥٨] ، في الزيّات مذاهب :

أحدها[١] ﴿مَوِّلًا﴾ **[١٣٨أ]** مشدّد ، يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو الأولى فيها ، يجري الزائد مجرى الأصليّ .

والمذهب الثاني أن يقلب الهمزة واوًا ولا يدغم الأولى فيها ، فيخفضهما ويظهرهما .

والمذهب الثالث أنْ يقلب الهمزة ياءً ويظهرها .

والمذهب الرابع أن يحذف الهمزة أصلًا ويكتفي بالواو الأولى .

---

١ أحدها : احدهما ، الأصل .

أمّا في ﴿مَلۡجَأً﴾ [٩:٥٧] ، فعنه مذهبان :

أحدهما يقلب الهمزة ألفًا ساكنة .

والثاني يلين الهمزة ويظهرها من صدره .

فأمّا ﴿مِن مَّلۡجَإٍ يَوۡمَئِذٍ﴾ [٤٢:٤٧] ، فإنْ[1] شئتَ ،[2] قلبتها ياءً مكسورةً للكسرة التي فيها ، وإنْ شئتَ ألفًا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وهذا هو الأقيس .

فأمّا ﴿جُزۡءًا﴾ [٢:٢٦٠؛٤٣:١٥] و ﴿كُفُوًا﴾ [١١٢:٤] و ﴿هُزُوًا﴾ [٢:٦٧] ، فمذهبه في الأصل إسكان الزاء والفاء ؛ وقد مرّ ذلك في الفرش .

أمّا في الوقف ، فله فيها مذاهب :

أحدها يقلبها واوًا مفتوحة .

والثاني يحذفها رأسًا .

والثالث يأتي بخيالها بين الواو والهمزة .

والرابع يشدّد الزاء والفاء ويلقي الهمزة . وإنّما يفعل ذلك بأن يقلب الهمزة فاءً وزاءً ، ثمّ يدغم الزاء في الزاء والفاء في الفاء ؛ وهذا أردأ[3] المذاهب ، ثمّ الذي فوقه حذفها

---

١ فإن : وان ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «الفا ساكنه» مشطوبًا .

٣ أردأ : اردي ، الأصل .

من غير تشديد ولا عوض . والأحسنُ قلبها واوًا[1] في ﴿هُزوًا﴾ [٢:٦٧] و﴿كُفوًا﴾ [١١٢:٤] وألفًا في ﴿جُزءًا﴾ [٢:٢٦٠؛٤٣:١٥] اتّباعًا للمصحف ، وإن كان رُوي عن خلّاد الواوُ في ﴿جُزْءًا﴾ ؛ فما قدّمنا أَوْلى .

وأمّا ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [٢:١٨٥] و ﴿سَأَلَ﴾ [٧٠:١] و ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ [٢١:٢٣] و﴿يَسْـَٔمُ﴾ [٤١:٤٩] و ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ [٤١:٣٨] و ﴿وَطْـًٔا﴾ [٧٣:٦] و﴿شَانِئَكَ﴾ [١٠٨:٣] و ﴿نَاشِئَةَ﴾ [٧٣:٦] ، فإنْ شئتَ أن تلقي همزة ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ وغيره على ما قبلها ؛ وإنْ شئتَ أنْ تأتي بها منبورة ، تشير بها من الصدر ، فتجعلها بين الهمزة وبين ما منه حركتها ، إلّا أنّ ابن واصل[2] في المتأخّرة لا يشير إلى الألف والياء .

أمّا المتوسّطة والمتحرّكة ، نحو : ﴿يُؤَخِّرَ﴾ [٦٣:١١] و ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [١٦:٦١] و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [٢٤:٤٣] وما أشبه ذلك في الأسماء والأفعال ، فالعبسيّ والوزّان لا يقلبانها ، بل يهمزانها همزًا .

والباقون يقلبونها ياءً ، إذا انكسر ما قبلها ، وواوًا ، إذا انضمّ ما قبلها ، وألفًا ، إذا انفتح ما قبلها ، فيقولون : ﴿مِايَةَ﴾ [٢:٢٥٩] و ﴿فِيَةٍ﴾ [٢:٢٤٩] و﴿قُرِئَ﴾ [٧:٢٠٤] و ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [٦:١٠] و ﴿رِئَاءَ ٱلنَّاسِ﴾ [٢:٢٦٤] .

وإن كان الوقف على آخر الكلمة ، فإنّه جعل وسطها كآخرها . وقد رُوي عن

---

١ قلبها واوًا : قبلها واوٌ ، الأصل .

٢ هو أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن واصل البغداديّ (٢٧٣) . عنه غاية النهاية ٢/٩١ (٢٨١٨) .

خلف ما رُوي عن أبي جعفرٍ في الدرج **[١٣٨ب]** ، كـ﴿مَالؤنَ﴾ [٦٦:٣٧] و﴿ٱلْخَاطؤنَ﴾[١][٣٧:٦٩] و ﴿مُسْتَهْزونَ﴾ [٢:١٤] ؛ وهو القياس .

وقد رَوى الحسن بن عطيّة ﴿مَالِئُونَ﴾ و ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ كالعُمَريّ ؛ وهو قول الأخفش .

وقد رَوى خالد بن يزيد الطبيب ﴿مَالِوُونَ﴾ و ﴿مُسْتَهْزِوُونَ﴾ بالواو ؛ وهو ضعيف جدًّا ، لأنّه يلقى الكسرة والياء .

وفي ﴿مُتَّكَأً﴾ [١٢:٣١] هذه الأقاويل . وكذلك ﴿مُتَّكئينَ﴾ [١٨:٣١] و﴿مُتَّكئونَ﴾ [٣٦:٥٦] و ﴿خَاطئينَ﴾ [١٢:٩٧] و ﴿ٱلْخَاطئونَ﴾[٢] [٣٧:٦٩] .

وأمّا ﴿يُوَاطِؤا﴾ [٩:٣٧] و ﴿تَطؤهَا﴾ [٣٣:٣٧] و ﴿يَطونَ[٣] مَوْطِيا﴾ [٩:١٢٠] ، فالصحيح ما رَوى خلفٌ طريق المحفيّ إلغاءها .

وروى أبو الأقفال قلبها ياءً . قال الطبيب : بل تكون بين الهمزة والياء . وهكذا ﴿لِيُطْفئوا﴾ [٦١:٨] و ﴿أَن يُطْفئوا﴾ [٩:٣٢] . هذا كلّه في الهمزة المتوسّطة .

وقد مرّ في موضع آخر ، فقال خلف : ﴿هَنِيئًا مَّرِيًّا﴾ [٤:٤] يهمز الأولى ويشدّد الثانية على نيّة الوقف ، يعني يهمز ﴿هَنِيئًا﴾ ولا يهمز ﴿مَرِيًّا﴾ .

---

١ الخاطؤن : خاطون ، الأصل .

٢ الخاطئون : خاطون ، الأصل .

٣ يطون : يواطون ، الأصل .

وقال عبد الله بن يزيد والأزرق والقرّاء ﴿هَنِيًّا مَرِيًّا﴾ مشدّدان من غير همز على الإتباع .[1] قال خلّاد : ﴿هنيًا مريًا﴾ خفيفان من غير همز .

قال ابن سالم ﴿هَنِيئًا﴾ مهموز ﴿مَرِيا﴾ خفيف من غير همز . وقولُ خَلَفٍ أَوْلى بالقياس .

فأمّا ﴿ٱلسُّوء﴾ [٩٨:٩] و ﴿شَيْئًا﴾ [٤٨:٢] ، ففيه ثلاثة أقوال ؛ فروى ابن هاشم ﴿ٱلسو﴾ و ﴿شيًا﴾ يسقط الهمزة ويخفّف الكلمة ولا يعوّض .

وروى ابن غلبون الاثنان بخيال الهمزة ، نحو : ﴿ٱلسوء﴾ ولا يشدّد .

وروى خالدٌ التشديدَ . قال : لأنّه عوض . والأصل أن تُقلَب الهمزةُ ياءً وتُشدَّد الياءُ في الياء ، كما قالوا في سيّد وقيّم ، حين قلبوا الواو ياءً وشدّدوها .

وأمّا ﴿ٱلْمَوْءُودَةُ﴾ [٨:٨١] ، ففيها ثلاثة أقوال .

رَوى ابن هاشم ﴿ٱلْمَوْدَةُ﴾ على وزن الموزة ؛[2]وهو أولى ، لأنّها في المصحف بواو واحدة .

ورَوى ابن غلبون ﴿ٱلْمَوودَةُ﴾ بقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو في الواو كالموعودة .

ورَوى الأنطاكيّ ﴿ٱلْمَوودَةُ﴾ بقلب الهزة واوًا ويظهرها من غير تشديد ؛ وهو

---

١ كذلك شواذّ القراءات ١٢٩ «﴿هَنِيًّا مَرِيًّا﴾ بالتشديد فيهما الحسن وأبو جعفر» ، البحر المحيط ١٦٧/٣ «قرأ الحسن والزهريّ ﴿هَنِيًّا مَرِيًّا﴾ دون همزة . أبدلوا الهمزة التي هي لام الكلمة ياءً وأدغموا فيها ياء المدّ» .

٢ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٦٧/١ .

ضعيف جدًّا .

وأمّا حكم ﴿نَبَؤُا ٱلْخَصْمِ﴾ [٣٨:٢١] ، فيجوز قلبها واوًا ويجوز بين الهمزة والواو .

وأمّا ﴿ٱلْبَغْضَاءُ﴾ [٣:١١٨] ، روى خالد ﴿ٱلْبَغْضَاءُ﴾ من غير عوض .

وقال ابن هاشم ﴿ٱلْبغْضَاءُ﴾ ويقلب الهمزة المضمومة واوًا .

قال ابن غلبون : لا بدّ من خيالها .

وأمّا قوله : ﴿بُرَءَاؤُا۟ مِنكُمْ﴾ [٦٠:٤] ، فاختُلِفَ فيه على ثلاثة[1] مذاهب .

قال ابن غلبون : ﴿بُرَوا﴾ بقلب الهمزة الأولى واو وبحذف[2] **[١٣٩أ]** الهمزة الثانية ، كَيْلَا يجمع[3] واوان ، فيثقل ، وليس بقويّ .

قال ابن هاشم : ﴿بُرَاؤا﴾ بقلب الثانية واوًا ، لأنّ الوقف عليها ولا يقلب الأولى . قال ، ﷺ : هذا قول مَنْ لا يرى قلب المتوسّطة إلى ما قبلها .

وقال الأنطاكيّ : ﴿بُرَوَاو﴾ بقلب الهمزتين واوين . وليس بصحيح ، لأنّ الثانية يجوز أن تقلب واوًا ، لأنّها مضمومة ؛ فأمّا الأولى ، فلو قلبت ، لقلبت ألفًا وكانت ساكنة . قال ، ﷺ : وهذا مذهبي ، فأقول ﴿براو﴾ ، فأسكّن الهمزة الأولى وأقلب الثانية واوًا .

---

١ ثلاثة : ثلاث ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «الحا» زائدًا .

٣ تجتمع : يجمع ، الأصل .

فأمّا ﴿ٱسۡتَاْيۡـَٔسَ﴾ [١١٠:١٢] و ﴿ٱسۡتَاْيۡـَٔسُواْ﴾ [٨٠:١٢] ، ففيه مذهبان . أحدهما ﴿ٱستايس﴾ بقلب الهمزة ألفًا والثانية شبه ياء مشدّدة وقلب الهمزة ياء .

وأمّا قوله : ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [٥٣:١٢] ، فإن شئتَ ، شدّدتَ وعوّضتَ ؛ وإنْ شئتَ ، حذفتَ على قياسِ مذهبِه .

وأمّا ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [٧٦:٢٨] ، فإنْ شئتَ ، شدّدتَ الواوَ على القَلْبِ ؛ وإنْ شئتَ ، حذفت أصلًا وأشرتَ إلى الضمّ .

وأمّا ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥:٣] و ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ [٨٣:١٩] و ﴿يَـُٔوسًا﴾ [٨٣:١٧] و﴿تُؤَدُّواْ[1] ٱلۡأَمَٰنَٰتِ﴾ [٥٨:٤] ، فالأولى قلبها واوًا من غير تشديد ، لأنّه يوافقه عليه غيره .

وأمّا قوله : ﴿سُئِلَ مُوسَىٰ﴾ [١٠٨:٢] ، فقال الطبيب : وهو مذهبُ الأخفشِ بقَلْبِ الهمزة واوًا .

وأمّا ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ [٧٧:١١؛٣٣:٢٩] ، فروى خَلَفٌ عن سُليم عن الزيّاتِ قلبَها ياءً ؛ وهو الصحيح على أصله .

وأمّا ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ [١٧٧:٢] ، فيقلبها ألفًا ويمدّها قليلًا .

وأمّا ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ [٢٢:٥٥] ، فابن قلوقا يقلب الثانية واوًا ، وروي[2] غير مبيّن الهمزة

---

١ تؤدّوا : تؤد ، الأصل .

٢ وروي : إضافة من الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

والواو .

وأمّا «قائلون» و «صائمون» وما كان على وزن فاعل وفاعلين ، فالزيّات فيهما عند الوقف كابن فُليح في الأصل .

وأمّا ﴿كُلُّ ٱمْرِئٍ﴾ [٢١:٥٢] و ﴿شَاطِئِ ٱلْوَادِ﴾ [٢٨:٣٠] و ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟﴾ [٤:١٧٦] و ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [٤٨:٢٩] ، فقد قدّمنا أن يشار في المكسورة إلى الياء والمضمومة إلى الواو والمفتوحة إلى الألف وإن شئتَ الحذف .

وأمّا ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [٣:٤٩] ، فالصحيح إذا وقف أنْ يشدّد ولا يهمز [كأبي جعفر][1]، لأنّه قلب الهمزة ياءً وشدّدها وأدغمها في الأخرى ، وإنْ شئتَ حذفتها أصلًا وخفّفتَ الياءَ .

فأمّا ﴿ءَالَافِ[2]﴾ [٣:١٢٤/١٢٥] و ﴿تِلْقَاءَ﴾ [٧:٤٧] و ﴿إِيتَاءِ﴾ [١٦:٩٠] ، فيقلب الهمزة ياءً أصلًا ؛ هذا هو الصحيح ، وإنْ قال ابن عطيّة : تجعل بين الهمزة والياء .

ومَضَى الكلامُ في المتوسّطة والمتأخّرة .

وأمّا الأولى ، نحو : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [٢:٦٢] ، فأكثر أصحاب حمزة نقلوا[3] الحركة

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة من الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ ءالاف : الآلاف ، الأصل .

٣ نقلو : يقلوا ، الأصل .

فيها كورش في الوصل .[1]

قال العبسيّ والوزّان والخشكيّ[2]: لا ينقل فيها **[١٣٩ب]** الحركة ، لأنّ الوقف على آخر الكلام ومراعاة[3] آخره ، لا أوّله . وهكذا الكلام في ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ [٢:١١] و ﴿ٱلۡآخِرَةُ﴾ [٢:٩٤] و ﴿ٱلۡأَنۡهَارُ﴾ [٢:٢٥] .[4]

قال أبو مزاحم الخاقانيّ : ﴿ٱلۡأَنۡهَارُ﴾ وشبهها كلمتان . قال : لأنّه يسكت عليها في الوصل ولأنّها للتعريف وليس من نفس الكلمة . والصحيح أنّها كالكلمة الواحدة ، لأنّه لا يصحّ إفراد اللام من ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ ، فلا يكون له معنًى ، إذا أفرد ، فالأَوْلى أن ينقل الحركة فيها .[5]

وأمّا ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [٢٦:٦١] ، فحكى أبو عمرو ﴿تَرَيَا﴾ بالياء .

وروى خلف ﴿تَراءا﴾ بإمالة الراء مثل الأوّل وبإشارة الهمزة إلى الصدر بعد الياء .

وحَكَى بلال بن أبي ليلى ﴿ترى اى﴾ بإمالتهما ؛ وهو غير حسن .

ولو وقف على قوله : ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ [٦:٧٧] ﴿ريا﴾ يقف بكسر الراء ويزيد فيه ياءً على مذهب الأبزاريّ ، فيقف ﴿رءى﴾ بكسر الراء والياء ، لأنّ مذهبه في

---

١ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦٣ .

٢ هو جعفر بن محمّد بن سليمان الكوفيّ . قرأ على حمزة وسليم . عنه غاية النهاية ١/١٩٥ (٨٩٩) [هناك ١/١٩٥، «الخشكنيّ – ويقال : الخشكيّ»] .

٣ ومراعاة : ومراعات ، الأصل .

٤ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦٣ .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٦٣ .

الوصل أن يكسر الراء والهزة .

وأمّا ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ [٧٦:٦] وأخواتها ، فيقف ﴿رئى﴾ بإمالة الراء والياء ؛ ومنهم من يقف بإمالة الهمزة دون إمالة الراء على حسب قراءته .

وأمّا ﴿وَرِءْيًا﴾ [٧٤:١٩] ، فإنْ شئتَ شدّدتَ الياء وإنْ شئتَ خفّفتها بياءين .

وأمّا ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ [٧٧:٢٥] و ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [٨٥:١٢] و ﴿نَبَؤُاْ﴾ [٢١:٣٨] و﴿يَدْرَؤُاْ﴾ [٨:٢٤] ، فإنْ شئتَ أن تأتي بالواو من غير إشارة وإنْ شئتَ أنْ تشير إلى الهمزة بصدرك وإن شئتَ بحذفها .

وأمّا ﴿ٱقْرَأْ﴾ [١٤:١٧] و ﴿نَبِّئْ﴾ [٤٩:١٥] و ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [١٢٠:٣] ، فأَوْلى قلب المفتوح ما قبلها ألفًا والمكسور ياءً والمضموم واوًا .

وأمّا ﴿ٱلصَّابِئِينَ﴾ [٦٢:٢] و ﴿ٱلْخَاطِئِينَ﴾ [٢٩:١٢] و ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤:٢/ ٥٤] ، فيقلب الهمزة ياءً .

و ﴿جِبْرِيلَ﴾ [٩٨:٢؛٤:٦٦] فيه وجهان ، أحدهما يقف بياءين[١] والآخر الأولى بين الهمزة والياء .

وأمّا ﴿ٱلتَّنَاؤُشُ﴾ [٥٢:٣٤] و ﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ [٤:١٢] ، فكمذهب نافع .

وأمّا ﴿كَأَنَّهُ﴾ [٤٢:٢٧] و ﴿كَأَنَّهَا﴾ [٣٥:٢٤] و ﴿رَأَتْهُ﴾ [٤٤:٢٧] وأخواتها ، فكالأصبهانيّ عن ورش .

---

١ بياءين : بيايين ، الأصل .

وأمّا ﴿مِيكَايلَ﴾ [٢:٩٨] ، فيحتمل ﴿ميكيال﴾ على مذهب أهل البصرة . والصحيح أن يقف ﴿ميكايل﴾ بياءين أو بخيال الهمزة ، وهكذا ﴿إِسۡرَايلَ﴾ [٢:٤٠] ، غير أنّ ابنَ أبي ليلى رَوى ﴿إِسۡرَال﴾[١] مثل ﴿مِيكَال﴾ .

عرّفتك أصلِ مذهب حمزة والوقف ومن وافقه ؛ فإنْ شذّ عن غير هذا القياس ولم يذكر في الأصل ، فاعتبرْ أصول المذهب وقس عليها وخرج[٢] على ما ذكرنا من المتحرّكات على قياس قوله .

الباقون يقفون كما يصلون بالهمزة ولا يقف على التنوين أصلًا ، بل يقلب في المفتوح ألفًا ، إذا كان الألف **[١٤٠أ]** مكتوبًا في السواد ، والمضموم واوًا ، إذا كان مكتوبًا في السواد ، والمكسور ياءً ، إذا كان مكتوبًا في السواد .

أمّا النون الخفيفة ، كقوله : ﴿لَنَسۡفَعًا﴾ [٩٦:١٥] ، ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [١٢:٣٢] ، فيوقف بالألف ، لأنّ كتابتهما كذلك .

وقد مَضَى الكلامُ في هاء التأنيث في موضعه بما يغني ، والله الموفّق للصواب .

---

١ كذلك حواشي كتاب البديع ٥٠ «﴿إِسۡرَالَ﴾ عن الحسن» ، شواذّ القراءات ٦٠ «عن بعضهم ﴿إِسۡرَالَ﴾» ، مجمع البيان ١/١٣٣ «حكى قطرب ﴿إِسۡرَال﴾ من غير همز ولا ياء» ، البحر المحيط ١/١٧١-١٧٢ «﴿إِسۡرَال﴾ بألف غير ممالة [...] وهي رواية خارجة عن نافع» .

٢ هنا في الأصل «ما» مشطوبًا .

كتاب الياءات

اعْلَمْ أنّ الياءات ضربان : أحدهما زوائد محذوفة في الخطّ والإعراب يَقْتَضِي[1] إثباتها .

والثاني مُضافةٌ مثبتةٌ في السواد ، مختلَف في إسكانها وفتحها .

فنبتدئ بذكر المحذوفة ؛ وهي ضربان : أحدهما أن تأتي آخر آية والثاني أن تأتي وسطها . وعدد الجملتين مائة وسبعة عشر ياءً .

منها ستّ وثمانون أتت الياء فيها في آخر الآي ، واحد وثلاثون في وسط الآي . هذا غير الأسماء المنوّنة[2]، نحو : ﴿هَادٍ﴾ [١٣:٧] و ﴿بَاقٍ﴾ [١٦:٩٦] ، وغير الأفعال التي حُذفت الياء منها في الوصل لالتقاء الساكنين ، نحو : ﴿يَقُضِ[3] ٱلْحَقَّ﴾ [٦:٥٧] و ﴿يُؤْتِ[4] ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤:١٤٦] . وسنذكرهما فيما بعد .

أثبت الضربين جميعًا في الحالين سلّامٌ ويعقوبُ .

وافقهما ابنُ شَنبوذ عن قُنبلٍ في وسط الآي .

---

١ يقتضي : يقتض ، الأصل .

٢ المنوّنة : منونة ، الأصل .

٣ يَقُضِ : يقضى ، الأصل .

٤ يُؤْتِ : يُوتِى ، الأصل .

فالياءات التي في أواخر الآي :

﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ [٤٠:٢] ، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٤١:٢] ، ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [١٥٢:٢] وفي آل عمران ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠:٣] ، في الأعراف ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥:٧] ، في يونس ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١:١٠] ، هود ﴿تُنظِرُونِ﴾ [٥٥:١١] ، في يوسف ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ [٤٥:١٢] ، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [٦٠:١٢] ، ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤:١٢] ، في الرعد ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [٩:١٣] ، ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠:١٣] ، ﴿عِقَابِ﴾ [٣٢:١٣] ، ﴿مَـَٔابِ﴾ [٢٩:١٣] ، في إبراهيم ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤:١٤] و ﴿دُعَآءِ﴾[1] [٤٠:١٤] ، في الحجر ﴿تَفۡضَحُونِ﴾ [٦٨:١٥] و﴿تُخۡزُونِ﴾ [٦٩:١٥] ، في النحل ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢:١٦] ، ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ [٥١:١٦] في الأنبياء ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ [٢١: ٢٥] ، ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ [٩٢:٢١] موضعان ، ﴿تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [٣٧:٢١] ، في الحجّ ﴿نَكِيرِ﴾[2] [٤٤:٢٢] في المؤمنين ﴿كَذَّبُونِ﴾ [٢٦:٢٣] و ﴿كَذَّبُونِ﴾ [٣٩:٢٣] موضعان ، [﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٥٢:٢٣] ، ﴿يَحۡضُرُونِ﴾ [٩٨:٢٣] ، ﴿ٱرۡجِعُونِ﴾ [٩٩:٢٣] ، ﴿تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨:٢٣] ، في الشعراء ﴿يُكَذِّبُونِ﴾][3] [١٢:٢٦] ، ﴿يَقۡتُلُونِ﴾ [١٤:٢٦] ، ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ [٦٢:٢٦] ، ﴿يَهۡدِينِ﴾ [٧٨:٢٦] ، ﴿يَسۡقِينِ﴾ [٧٩:٢٦] ، ﴿يَشۡفِينِ﴾ [٨٠:٢٦] ، ﴿يُحۡيِينِ﴾ [٨١:٢٦] ، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾

---

١ ودعاء : ودعاي ، الأصل .

٢ نَكِيرِ : نكيرى ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

ثمانية مواضع[1]، ﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧:٢٦] ، في النمل ﴿تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢:٢٧] ، في القصص ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣:٢٨] ، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤:٢٨] ، في العنكبوت ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦:٢٩] ، في سبأ ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥:٣٤] ، في فاطر ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦:٣٥] ، في ياسين ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [٢٥:٣٦] ، ﴿يُنقِذُونِ﴾ [٢٣:٣٦] ، في الصافّات ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦:٣٧] ، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩:٣٧] ، في صاد ﴿عَذَابِ﴾ [٨:٣٨] و ﴿عِقَابِ﴾ [١٤:٣٨] ، في الزمر ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦:٣٩] ، في المؤمن ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥:٤٠] و ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢:٤٠] و﴿عِقَابِ﴾ [٥:٤٠] ، **[١٤٠ب]** في الزخرف ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧:٤٣] ، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣:٤٣] ، في الدخان ﴿تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠:٤٤] ، ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١:٤٤] ، في قاف[2]﴿وَعِيدِ﴾ [١٤:٥٠] ، ﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥:٥٠] موضعان ، في الذاريات ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦:٥١] ، ﴿يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧:٥١] ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩:٥١] ، في القمر ﴿نُذُرِ﴾ ستّة مواضع[3]، في الملك ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧:٦٧] و﴿نَكِيرِ﴾ [١٨:٦٧] ، في نوح ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣:٧١] ، في المرسلات ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩:٧٧]، في الفجر ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] ، ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [٩:٨٩] ، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥:٨٩] ، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦:٨٩] ، في الكافرين ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [٦:١٠٩] ، فذلك ستّ[4]وثمانون ياءً في آخر الآي .

١ هي كالتالي : ١٠٨:٢٦/١١٠/١٢٦/١٣١/١٤٤/١٥٠/١٦٣/١٧٩ .

٢ قاف : فاق ، الأصل .

٣ هي كالتالي : ١٦:٥٤/١٨/٢١/٣٠/٣٧/٣٩ .

٤ ستّ : سته ، الأصل .

أمّا الياءات التي في وسط الآي :

في البقرة ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦:٢] ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧:٢] ، في آل عمران ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠:٣] ، ﴿وَخَافُونِ﴾ [١٧٥:٣] ، في المائدة ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ [٥: ٣] ، في الأنعام ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠:٦] ، في الأعراف ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [٧: ١٩٥] ، في هود ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [٤٦:١١] و ﴿تُخۡزُونِ﴾ [٧٨:١١] و ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ [١٠٥:١١] ، في يوسف ﴿تُؤۡتُونِ﴾ [٦٦:١٢] ، في إبراهيم ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ [٢٢:١٤] ، في سبحان ﴿أَخَّرۡتَنِ﴾ [٦٢:١٧] و﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [٩٧:١٧] ، في الكهف ﴿يَهۡدِينِ﴾ [٢٤:١٨] ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ [١٨: ٣٩] ، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [٤٠:١٨] ، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦:١٨]، ﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [١٧:١٨] ، ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ﴾ [٦٤:١٨] ، في طه ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣:٢٠] ، في الحجّ ﴿ٱلۡبَادِ﴾ [٢٥:٢٢] ، في النمل ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦:٢٧] ، في سبأ ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [١٣:٣٤] ، في المؤمن ﴿ٱتَّبِعُونِ[1]﴾ [٣٨:٤٠] ، في عسق ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ [٣٢:٤٢] ، في الزخرف ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [٦١:٤٣] ، في ق ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ [٤١:٥٠] ، القمر ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [٦:٥٤] و ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [٨:٥٤] موضعان ، فذلك إحدى[2] وأربعون ياءً .

---

١ ٱتبعونِ : اتبعن ، الأصل .

٢ إحدى : احد ، الأصل .

وافقهما مكّيّ في قول مجاهد وحميد وابن كثير في الحالين في أحد عشر موضعًا : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١١:١٠٥] و ﴿نَبْغِ﴾[١] [١٨:٦٤] ، ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ [٢٠: ٩٣] ، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٢٧:٣٦] ، ﴿الْبَادِ﴾ [٢٢:٢٥] ، ﴿الْجَوَابِ﴾ [٣٤:١٣] ، ﴿الْجَوَارِ﴾ [٤٢:٣٢] ، ﴿التَّلَاقِ﴾ [٤٠:١٥] و ﴿التَّنَادِ﴾ [٤٠:٣٢] و[٢] ﴿الْمُنَادِ﴾ [٥٠:٤١] و ﴿يَسْرِ﴾ [٨٩:٤] .

زاد مجاهد في الباقي و ﴿التَّنَادِ﴾[٣] [٤٠:٣٢] و ﴿الْمُنَادِ﴾[٤] [٥٠:٤١] و ﴿يَسْرِ﴾ [٨٩:٤] مثل ﴿وَعِيدِ﴾ [٥٠:١٤/٤٥] في الوصل[٥] .

قال أبو الحسين : ابن فُليح في[٦] الوصل فقط . ولا أعرفُ هذا .

زاد القوّاس والبزّيّ ﴿تُؤْتُونِ﴾ [١٢:٦٦] و ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [١٣:٩] و ﴿الدَّاعِ﴾[٧] [٢:١٨٦] و ﴿دَعَانِ﴾[٨] [٢:١٨٦] و ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ [١٧:٦٢] و ﴿يَهْدِينِ﴾ [١٨:٢٤] و ﴿تَرَنِ﴾ [١٨:٣٩] و ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [١٨:٤٠] و ﴿تُعَلِّمَنِ﴾

---

١ نبغِ : نبغى ، الأصل .

٢ و : فى ، الأصل . نقول : ثمّة احتمالان آخران لضبط هذا الموضع . أحدهما حذف (فى) بلا بديل . الآخر إثباتها مع زيادة (ق) ، اسم السورة ، أيْ (في ق) قياسًا على ما جاء في القطعة السابقة .

٣ والتناد : والتنادى ، الاصل .

٤ والمنادِ : والمنادى ، الأصل .

٥ الوصل : الاصل ، الأصل .

٦ في : ليس في الأصل .

٧ الداع : داع ، الأصل ؛ وهي كالتالي : ٥٤:١٦/١٨/٢١/٣٠/٣٧/٣٩ .

٨ دعان : دعا ، الأصل .

[٦٦:١٨] و ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [٣٨:٤٠] و ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦:٥٤] و ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨:٥٤] و ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ [٩:٨٩] و ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [١٥:٨٩] و ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦:٨٩] .

وفي مواضع[1] خلافٍ بينهما أبيّنها ، إنْ شاء الله ، تعالى .

رَوى ابنُ شنبوذ وابنُ مجاهد عن قُنبلٍ في قول أبي الحسين ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [٨٩: ١٥] و ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦:٨٩] بغير ياءٍ في الحالين .[2]

وقال الزينبيّ عن الفليحيّ في قوله بياء في[3] الوصل دون الوقف .

وقال أيضًا ابن المنادي عن ابنِ فُليح بغير ياءٍ في الحالين .

وعن الفليحيّ وابن مجاهد ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦:٥٤] بغير ياءٍ في الحالين و ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨:٥٤] بياءٍ في الوصل .

ورَوى ابنُ **[١٤١أ]** شنبوذ عن قُنبلٍ في قوله : ﴿تُؤۡتُونِ﴾ [٦٦:١٢] بياءٍ في الوصل و ﴿تَرۡجُمُونِ﴾ [٢٠:٤٤] و ﴿ٱعۡتَزِلُونِ﴾ [٢١:٤٤] بياءٍ في الحالين و﴿عَذَابِ﴾ [٨:٣٨] و ﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠:١٤] و ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [٩:١٣] بياءٍ في الوقف كلّه في قول أبي الحسين ؛ وليس بشيء .

---

١ مواضع : موصع ، الأصل .

٢ يُقابَل جامع البيان ٧٧٨ «رَوى ابنُ مجاهدٍ وابنُ شنبوذ وابنُ الصبّاح وأبو العبّاس البلخيُّ عن قُنبلٍ والحلوانيُّ عن القوّاس حَذْفَ الياءِ فيهما في الحالين» .

٣ بياء في : بيابى ، الأصل .

قال أبو الفضل الرازيّ : ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] في إبراهيمَ الفليحيُّ في الحالين[١] ؛ وليس بصحيح .

قال الخزاعيّ : ابن مجاهد والواسطيّ عن قنبل ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] في الوصل . اللَّهَبِيَّانِ والفليحيّ بغير ياءٍ في الحالين .

وزعم ابن شنبوذ عن قنبل في الوقف بياء . وهذا لخليط .

وقال في ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِى﴾ [٦:٥٤] : الفليحيّ بغير ياءٍ في الحالين .

وقال في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥:٨٩] و ﴿أَهَنَنِ﴾ [١٦:٨٩] : قنبل طريق الزينبيّ والبزّيّ بكماله بياءٍ في الحالين .

وقال في ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩:١٣] بياءٍ في الحالين مكّيٌّ إلّا الفليحيَّ واللَّهَبيَّ ، وبياءٍ في الوقف قُنبلٌ طريق ابن الصلت والخزاعيّ والهاشميّ[٢] والزينبيّ عن البزّيّ . كلّ ذلك فيه خلل .

وافق نَصْرُ بنُ عليّ عن ابن محيصن في ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] . زاد عليّ بن الحسن[٣] عنه ﴿تُؤْتِى﴾ [٢٦:٣] .

أمّا سَهْلٌ ، فما كان في وسط[٤] الآي ، إذا كان لامًا من الفعل ، نحو : ﴿ٱلدَّاعِى﴾

---

١ الحالين : حالين ، الأصل .

٢ جاء في الأصل فوق كلمةِ «والخزاعيّ» : مؤخر ، وفوق كلمةِ «والهاشميّ» : مقدم .

٣ الحسن : الحسين ، الأصل .

٤ هنا في الأصل «اليا» مشطوبًا .

﴿كَٱلْجَوَابِى﴾ [١٣:٣٤] و ﴿ٱلْبَادِى﴾ [٢٥:٢٢] و [٨/٦:٥٤؛١٨٦:٢] و﴿ٱلْجَوَارِى[1]﴾ [٣٢:٤٢] و ﴿يَأْتِى﴾ [١٠٥:١٠] و ﴿نَبْغِى﴾ [٦٤:١٨] وأشباهها ، فيثبت في الحالين .

وإن لم تكن لامًا من الفعل في وسط الآي ، نحو : ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٤١:٢] و﴿دَعَانِ﴾ [١٨٦:٢] و ﴿مَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠:٢] وأشباهها ، فبِيَاءٍ في الوصل دون الوقف .

وكذلك ، إنْ كانت في آخر الآي لامًا[2] من الفعل ، نحو : ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩:١٣] و ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥:٤٠] و ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢:٤٠] وأشباه ذلك ، يُثْبِتُها في الوصل .

وإنْ لم تكن لامًا من الفعل وهي في آخر الآي ، فلا يثبتها أصلًا ، نحو : ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٤٠:٢؛٥١:١٦] ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧:٢] .

أثبت ابن مقسم في الوصل ما أثبته في الحالين ؛ وربّما فتح الياء في آخر اللائي ، مثل : ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٤٠:٢؛٥١:١٦] ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧:٢] ؛ وهو خطأ ، لأنّها غير مثبتة في السواد .

وأمّا أبو عمرو ، ففي رواية العبّاس وعبد الوارث طريق المنقريّ ، فكابن مقسم .

---

١ الجوارى : جوارى ، الأصل .

٢ هنا في الأصل «لا» مشطوبًا .

والباقون عن أبي عمرو يثبتون في الوصل ما كان وسط الآي ويزيدون عليه من آخر الآي ﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠:١٤] و ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] .

قال أبو الحسين : رَوى ابن يزده ﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠:١٤] بغير ياءٍ في الحالين .

قال الخزاعيّ : وهكذا عصام وابن جبير .

وقال الخبّازيّ عن أبي حمدون : ابن اليزيديّ رجع عن إثبات ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] ؛ وبه قرأتُ . وقال : خيّر في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥:٨٩] و ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦:٨٩] ؛ وبه قال الجماعة .

وافق الكسائيُّ في ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥:١١] و ﴿نَبْغِ﴾ [٦٤:١٨] .[1]

زاد قُتيبةُ طريق الوليد ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢:١٤] و ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] وأبو خالد عنه في ﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠:١٤] و ﴿ٱتَّقُونِ﴾ [٢:٤١؛٢:١٦؛٢٣:٥٢] و﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢:١٤] و ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] ، ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩:٧٧] **[١٤١ب]** في المرسلات .

وافق الرستميّ عن نصير في ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] .

قال الرازيّ : ابن سنان والثغريّ في ﴿يَسْرِ﴾ [٤:٨٩] كذلك والنهشليّ وابن عيسى عن نصير .

---

١ يُقابَل المستنير ٢/٢١٠ و ٢/٢٧٦ ، المصباح الزاهر ٢/٥٩٥ و ٢/٦٤٥ .

الزيّات أثبت في الوصل ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] وفي الحالين ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾ [٣٦:٢٧] .

وقال أبو الحسين : الرفاعيّ عنه ياء في الوقف دون الوصل ؛ وليس بشيء .

البُرجُميّ ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] يثبتها في الحالين .

الخزّاز مثل الزيّات في ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] .

زاد الخزاعيّ أبا بشر كالخزّاز . قال : وابن كيسة عن حمزة لم يثبتها .

وروى هشامٌ ﴿ثُمَّ كِيدُونِى﴾ [١٩٥:٧] بياءٍ في الحالين .[1]

قال أبو الحسين : غير البلخيّ ؛ وهو الصحيح .

أمّا أهل المدينة ، فأبو جعفر طريق الفضل وإسماعيل وأبو مروان مثل أبي عمرو في وسط الآي إلّا في ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [١٣:٤٣] ، فإنّه عن أبي عمرو بغير ياء .

زاد الفضل عنه ﴿ٱلتَّلَاقِى﴾ [١٥:٤٠] و ﴿ٱلتَّنَادِى﴾ [٢٣:٤٠] كإسماعيل طريق البلخيّ في قول الخزاعيّ ، إلّا أنّ الفضل وإسماعيل زاد من آخر الآي ﴿يَسْرِى﴾ [٤:٨٩] و ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] و ﴿أَكْرَمَنِى﴾ [١٥:٨٩] و﴿أَهَٰنَنِى﴾ [١٦:٨٩] .

١ يُقابَل المستنير ١٦٥/٢ «أثبتها في الحالين الحلوانيُّ عن هشام ويعقوبُ» ، المصباح الزاهر ٥٦١/٢ «أثبتها في الحالين يعقوبُ والحلوانيُّ عن هشام عن ابن عامر وابنُ شنبوذ عن قنبل» .

أمّا قالون والمسيّبيّ ، فلا يعتبران وسط الآي ولا آخرها ، ولكن يثبتان مواضع معدودة ، وهي : ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾ [٣:٢٠] و ﴿يَوْمَ يَأْتِى﴾ [١١:١٠٥] وما في سبحان[١] والكهف[٢] وطه[٣] و ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾[٤] [٢٧:٣٦] و ﴿ٱلْجَوَارِى﴾ [٤٢:٣٢] و ﴿ٱلْمُنَادِى﴾ [٥٠:٤١] و ﴿إِلَى ٱلدَّاعِى﴾ [٥٤:٨] و ﴿يَسْرِى﴾ [٨٩:٤] و ﴿أَكْرَمَنِى﴾ [٨٩:١٥] و ﴿أَهَٰنَنِى﴾ [٨٩:١٦] ؛ وهي ثمانية عشر موضعًا .

زاد المسيّبيّ والشذائيّ عن أبي نشيط ﴿وَاتَّبِعُونِى﴾ [٤٣:٦١] .

وحذف سالم ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ [٣:٢٠] و ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ [١٧:٩٧؛١٨:١٧] فيهما وأثبت في الوصل ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ﴾ [١٢:٦٦] وفي الزخرف ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ [٤٣:٦١] .

أبو عون عن الحلوانيّ ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [٥٤:٦] بغير ياءٍ و ﴿دُعَاءِى﴾ [١٤:٤٠] بياءٍ . ضدّه أبو نشيط .

روى الشذائيّ عن ابن حمّاد عن الحلوانيّ : ﴿وَٱتَّبِعُونِى﴾ [٤٣:٦١] في الزخرف بياءٍ في الوصل .

هذا كلّه في قول أبي الحسين .

---

١ يعني قوله : ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [١٧:٦٢] .

٢ فيها أربعة مواضع : ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ [١٨:٢٤] ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ [١٨:٣٩] . ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [١٨:٤٠] ، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [١٨:٦٦] .

٣ يعني قوله : ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٢٠:٩٣] .

٤ أتمدّونني : وتمدوننى ، الأصل .

أمّا ورش في روايته وأبو مروان ، فيثبتان في البقرة ﴿ٱلدَّاعِى﴾ [١٨٦:٢] و﴿دَعَانِى﴾ [١٨٦:٢] وفي آل عمران ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾ [٢٠:٣] وفي هود ﴿فَلَا تَسْأَلْنِى﴾ [٤٦:١١] و ﴿يَوْمَ يَأْتِى﴾ [١٠٥:١١] وفي إبراهيم ﴿دُعَاءِى﴾ [٤٠:١٤] وفي سبحان ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾ [٩٧:١٧] و ﴿أَخَّرْتَنِى﴾ [٦٢:١٧] وفي الكهف ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾ [١٧:١٨] ، ﴿يَهْدِينِى﴾ [٢٤:١٨] ، ﴿تَرَنِى﴾ [٣٩:١٨] ، ﴿يُؤْتِيَنِى﴾ [٤٠:١٨] ، ﴿تُعَلِّمَنِى﴾ [٦٦:١٨] و ﴿نَبْغِى﴾ [٦٤:١٨] وفي طه ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِى﴾ [٩٣:٢٠] ، في الحجّ ﴿ٱلْبَادِى﴾ [٢٥:٢٢] ، في النمل ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾ [٣٦:٢٧] وفي القصص ﴿يُكَذِّبُونِى﴾ [٣٤:٢٨] وفي سبأ ﴿ٱلْجَوَابِى﴾ [١٣:٣٤] [وفي يس ﴿يُنقِذُونِى﴾ [٤٣:٣٦] وفي الصافّات ﴿لَتُرْدِينِى﴾ [٥٦:٣٧] وفي حم المؤمن ﴿ٱلتَّلَاقِى﴾][1] [١٥:٤٠] و ﴿ٱلتَّنَادِى﴾ [٢٣:٤٠] وفي عسق ﴿ٱلْجَوَارِى﴾ [٣٢:٤٢] وفي الدخان ﴿تَرْجُمُونِى﴾ [٤٤: ٢٠] و ﴿فَٱعْتَزِلُونِى﴾ [٢١:٤٤] وفي قاف ﴿ٱلْمُنَادِى﴾ [٤١:٥٠] و﴿وَعِيدِى﴾ [٤٥/١٤:٥٠] وفي القمر ﴿ٱلدَّاعِى﴾ [٨/٦:٥٤] فيهما و﴿نُذُرِى﴾ في ستّة مواضع[2] و ﴿نَذِيرِى﴾ في الملك [١٧:٦٧] ، ﴿وَعِيدِى﴾ [١٤:١٤؛١٤:٥٠/٤٥] ثلاثة مواضع و ﴿نَكِيرِى﴾ [١٨:٦٧] واتّفقا على ﴿يَسْرِى﴾ [٤:٨٩] و ﴿بِٱلْوَادِ﴾[3] [٩:٨٩] و ﴿أَكْرَمَنِى﴾ [١٥:٨٩] و ﴿أَهَانَنِى﴾

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ هي كالتالي : ٣٩/٣٧/٣٠/٢١/١٨/١٦:٥٤ .

٣ وبالواد : ساقط في الأصل .

[١٦:٨٩] في الفجر أربعة[1] مواضع ؛ فهذه سبعة[2] وأربعون موضعًا .

زاد ورش وأحمد بن صالح **[١٤٢أ]** عن قالون بالياء وهكذا[3] وأبو زيد في قول الخزاعيّ .

ابن شنبوذ عن ورش ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢:٢٦] و ﴿دَعَانِ﴾ [١٨٦:٢] بغير ياءٍ .

ابن عيسى عنه ﴿ٱتَّبِعُونِى﴾ [٣٨:٤٠] في المؤمن بياءٍ .

فتح أبو عديّ عن ابن[4] السيف ﴿تَرَنِىَ﴾ [٣٩:١٨] ؛ وهو قبيح .

قال أبو الحسين : الأصفهانيّ ويونس عن ورش ﴿تَرَنِى﴾ [٣٩:١٨] بياءٍ في الوصل دون غيرها .

هذه الزوائد مستقصاة ، لا نعيد ذكرها بعد هذا .

---

١ أربعة : اربع ، الأصل .

٢ سبعة : سبع ، الأصل .

٣ وهكذا : وهكدى ، الأصل .

٤ ابن : ساقط في الأصل .

فصل فيما

ذهبت الياء فيه في الوصل لالتقاء الساكنين

وهي ثمانية[1] عشر موضعًا . من ذلك في النساء ﴿يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٦:٤] وفي المائدة ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ [٣:٥] وفي يونس ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣:١٠] ومثله في الأنبياء [٨٨:٢١] وفي الأنعام ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ [٥٧:٦] على قراءة مَنْ قرأ بالضاد المعجمة .

وفي طه ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [١٢:٢٠] وكذلك في النازعات [١٦:٧٩] وفي الحجّ ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٤:٢٢] وفي النمل ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [١٨:٢٧] ، ﴿بِهَادِ ٱلْعُمْيِ﴾ [٨١:٢٧] ومثله في الروم [٥٣:٣٠] وفي القصص ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [٣٠:٢٨] وفي ياسين ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [٢٣:٣٦] وفي الصافّات ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [١٦٣:٣٧] وفي قاف ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١:٥٠] وفي القمر ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [٥:٥٤] ومثله في يونس ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْآيَاتُ وَٱلنُّذُرُ﴾ [١٠١:١٠] وفي سورة الرحمن ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ[2]﴾ [٢٤:٥٥] وفي التكوير ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [١٦:٨١] .

---

١ ثمانية : ثمينية ، الأصل .

٢ ٱلْمُنشَـَٔاتُ : المنشأة ، الأصل .

وقف يعقوب وسهل وسلّام على الكلّ بالياء . وليس هذا من جنس قوله : ﴿حَاضِرِى﴾ [٢:١٩٦] وأخواتها ، لأنّ الياء هناك للجمع .

وافق عبّاس وعليّ في ﴿وَادِى ٱلنَّمْلِ﴾ [٢٧:١٨] .

قال الخبّازيّ : أبو عمرو ؛ وليس بصحيح ، لأنّ الجماعة بخلافه .

زاد عليّ ﴿بِهَادِى﴾ [٢٧:٨١] في النمل .

قال أبو الحسين: حيث وقع . وكذا قال في ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [٣٧: ١٦٣] ؛ وليس بشيء .

وافق أبو عديّ عن ورش في ﴿صَالِى﴾ [٣٧:١٦٣] .

وأمّا ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٢٧:٣٦] ، ففتحها في الوصل مدنيٌّ وبصريٌّ غير أيّوب ورَوْح وسَهْل وسلّام وحفصٌ وابنُ فُليح .

قال ابن[١] مجاهد : مَن فتحها في الوصل ، لزمه أن يقف عليها بالياء .[٢]

قال الخزاعيّ : وقف عليها ابن سعدان وأبو عبد الرحمن عن اليزيديّ بغير ياء .

أمّا سلّام ويعقوب ، فعَلَى أصلهما .

الباقون بغير ياء في الوقف والوصل .

---

١ ابن : ساقط في الأصل .

٢ يُقابَل كتاب السبعة ٤٨٨ «من فَتَحَ ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ ، وَقَفَ بياءٍ» .

والأصل في هذا الباب أيّما كتب بالياء في الإمام ، فالوقف عليه بالياء للجماعة ؛ وما كُتب نعني بغير ياءٍ ، فعَلَى ما فصّلتُ .

أمّا ﴿وَمَن يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ﴾ [٢:٢٦٩] ، فقرأها يعقوب بكسر التاء .

قالت الجماعة عنه : يجب **[١٤٢ب]** أن يقف عليها بالياء . قلتُ : وهذا لا يلزم ، لأنّ الياء محذوفة بالشرط ، فلا يجوز إثباتها بحال إلّا أن لا يعمل الشرط في اللغة المجهولة ، فيجوز ذلك .

وأمّا ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [١٢:٩٠] ، فأثبت ياءَها ابنُ مجاهد عن قُنبلٍ والواسطيّ عن ابن بقرة عنه في الحالين ويعقوب طريق البخاريّ في قول الخزاعيّ .

وأمّا ﴿نَرْتَع وَنَلْعَب﴾ [١٢:١٢] ، فأثبتها القوّاس غير ابن مجاهد وقفًا ووصلًا .

الباقون من أهل الحجاز يكسرون العين من غير وصلها بياءٍ .

الباقون بالجزم .

وأمّا ﴿يَا عِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٣٩:١٠] في الزمر ، ففتحها البرجميّ والشمونيّ ؛ وكذلك ﴿فَبَشِّر عِبَادِ ۝ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٩:١٧-١٨] .

وافقهما عبّاس وشجاع وابن اليزيديّ وأبو حمدون وابن سعدان والسوسيّ وأوقيّة وأبو أيّوب في ﴿فَبَشِّر عِبَادِ﴾ [٣٩:١٧] .

زاد عبّاس ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [٣٩:١٦] .

قال ابن مهران : ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [١٠:٣٩] يقف البرجميّ عليها بالياء .

أمّا ﴿يَٰعِبَادِى لَا خَوۡفٌ﴾ [٦٨:٤٣] ، فالمفضَّلُ وأبانُ وأبو بكرٍ غير البُرجُميّ يفتحون الياء في الوصل . وهي في مصاحف أهل الشام والمدينة ثابتة .

ويقرأها مكّيّ وإسحاق طريق أبيه وكوفيّ غير مَنْ ذكرنا بغير ياءٍ في الوصل والوقف .

ووقف عليها كلّها يعقوبُ وسلّامٌ بالياء .

وافقهما البُرجُميّ في ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [١٠:٣٩] .

قال ابن مجاهد : من قرأ في الوصل بفتح الياء ، يجب أنْ يقف بالياء . ومن لم يفتح ، يقف بغير ياءٍ .

أمّا أهل البصرة في ﴿يَٰعِبَادِى لَا خَوۡفٌ﴾ [٦٨:٤٣] ، فكأهل المدينة .

وفتح الرفاعيّ عن يحيى في سبحان ﴿قُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ[١]﴾ [٥٣:١٧] . كلّ الياءِ يقفون عليها بالياءِ ، لأنّها ثابتة في السواد .

١ يقولوا : يقول ، الأصل .

فصل في المنوّنات

وهي خمسون في ثلاثة وأربعين موضعًا .

في البقرة ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [١٧٣:٢] وهكذا في الأنعام [١٤٥:٦؛١١٥:١٦] ستّة مواضع وفي النساء ﴿تَرَاضٍ﴾ [٢٩:٤] وفي الأنعام أيضًا ﴿لَآتٍ﴾ [١٣٤:٦] ، في المائدة ﴿حَامٍ﴾ [١٠٣:٥] وفي الأعراف و ﴿غَوَاشٍ﴾ [٤١:٧] وفيها ﴿أَيْدٍ﴾ [١٩٥:٧] وفي التوبة ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩:٩] على من قال بالقلب .

وفي يونس ﴿لَعَالٍ﴾ [٨٣:١٠] وفي يوسف ﴿نَاجٍ﴾ [٤٢:١٢] وفي الرعد ﴿هَادٍ﴾ [٣٣/٧:١٣] موضعان و ﴿وَاقٍ﴾ [٣٧/٣٤:١٣] موضعان و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ [١٠:١٣] و ﴿وَالٍ﴾ [١١:١٣] وفي إبراهيم ﴿بِوادٍ﴾ [٣٧:١٤] و﴿قَطِرَانٍ﴾ [٥٠:١٤] على مذهب زيد وابن مقسم .

وفي النحل موضعان ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦:١٦] و ﴿مُفْتَرٍ﴾ [١٠١:١٦] وفي مريم ﴿لَيَالٍ﴾ [١٠:١٩] وفي طه ﴿قَاضٍ﴾ [٧٢:٢٠] وفي الشعراء ﴿وَادٍ﴾ [٢٢٥:٢٦] وفي النور ﴿زَانٍ﴾ [٣:٢٤] وفي العنكبوت ﴿لَآتٍ﴾ [٥:٢٩] وفي الزمر ﴿هَادٍ﴾ [٣٦/٢٣:٣٩] موضعان و ﴿بِكَافٍ﴾ [٣٦:٣٩] وفي المؤمن ﴿هَادٍ﴾ [٣٣:٤٠] ، ﴿وَاقٍ﴾ [٢١:٤٠] وفي الرحمن ﴿فَانٍ﴾ [٢٦:٥٥]

و﴿ءَانٍ﴾ [٤٤:٥٥] و ﴿دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥] وفي **[١٤٣أ]** لقمان ﴿جَازٍ﴾ [٣٣:٣١] وفي الحديد ﴿مُهْتَدٍ﴾ [٢٦:٥٧] و ﴿مُعْتَدٍ﴾ ثلاثة[1] مواضع في قاف [٢٥:٥٠] والقلم [١٢:٦٨] والمطفّفين [١٢:٨٣] وفي الحاقّة ﴿لَيَالٍ﴾ [٧:٦٩] و ﴿مُلَاقٍ﴾ [٢٠:٦٩] وفي القيامة ﴿رَاقٍ﴾ [٢٧:٧٥] وفي الفجر ﴿لَيَالٍ﴾ [٢:٨٩] ، فالضرير عن يعقوب وابن مقسم وابن شنبوذ عن قنبل يقفون بالياء على الكلّ .

قال ابن مهران : يعقوب بكماله يقف على الكلّ بالياء ؛ وليس بصحيح ، لأنّه خلاف الجماعة والمفرد .

وافق ابن كثير إلّا الفليحيّ وابن محيصن في الرعد في خمسة[2] مواضع ﴿هَادٍ﴾ [١٣: ٣٣/٧] موضعان و ﴿وَاقٍ﴾ [٣٧/٣٤:١٣] موضعان و ﴿وَالٍ﴾ [١١:١٣] وهكذا ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦:١٦] في النحل و ﴿هَادٍ﴾ في المؤمن [٣٣:٤٠] .

وافق ابن شنبوذ عن النحّاس وابن عديّ جميعًا عن[3] ورش في ﴿قَاضٍ﴾ [٧٢:٢٠] وفي ﴿بَاغٍ﴾ [١٧٣:٢] مخيّر .

فالجملة مائة واثنان وتسعون ؛ وهي الزوائد والذاهبات في الوصل والمثبتات في الأفعال والمنوّنات .

---

١ ثلاثة : ثلاث ، الأصل .

٢ خمسة : خمس ، الأصل .

٣ عن : غير ، الأصل .

فصل في ياءات الإضافة

اعلم أنّ السور ضربان ، ضرب ليس فيه ياء إضافة ، كالحمد [١] والنساء [٤] والروم [٣٠] والأحزاب [٣٣] والجاثية [٤٥] والفتح [٤٨] والحجرات [٤٩] والطور [٥٢] والنجم [٥٣] والرحمن [٥٥] والواقعة [٥٦] والحديد [٥٧] والممتحنة [٦٠] والجمعة [٦٢] والطلاق [٦٥] والمعارج [٧٠] والقيامة [٧٥] والإنسان [٧٦] والمرسلات [٧٧] والنبأ [٧٨] والنازعات [٧٩] وعبس [٨٠] وكوّرت [٨١] وانفطرت [٨٢] والمطفّفين [٨٣] والانشقاق [٨٤] والبروج [٨٥] والطارق [٨٦] والأعلى [٨٧] والغاشية [٨٨] والبلد [٩٠] والشمس [٩١] والليل [٩٢] والضحى [٩٣] وألم نشرح [٩٤] والزيتون [٩٥] والعلق [٩٦] والقدر [٩٧] ولم يكن [٩٨] وإذا زلزلت [٩٩] والعاديات [٩٩] والقارعة [١٠١] وألهاكم [١٠٢] والعصر [١٠٣] والهمزة [١٠٤] والفيل [١٠٥] وقريش [١٠٦] والماعون [١٠٧] والكوثر [١٠٨] والنصر [١١٠] وتبّت [١١١] والإخلاص [١١٢] والفلق [١١٣] والناس [١١٤] ؛ فذلك أربع وخمسون سورة .

الباقي ستّون سورة .

وجملة ياءات الإضافة تسع مائة وموضعان . وهي ضربان : ضرب تلقته همزة وضرب لم تلقه .

والضربان ينقسمان إلى قسمين : أحدهما ما حذف فيه الياء للنداء ، فلا يجوز إثباتها أصلًا ، مثل قوله ، عَجَلَّ : ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [٢:٥٤] و ﴿رَبِّ هَبۡ لِي﴾ [٣:٣٨] ، فلا يختلف في حذف هذه الياء إلّا في العنكبوت ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٢٩:٥٦] وفي الزمر ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [٣٩:٥٣] .

وأمّا إذا لم يكن في النداء ، نحو : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [٢:٣٠] و ﴿لَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ﴾ [٢٦:٨٧] و ﴿أَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّالِحِينَ﴾ [١٢:١٠١؛٢٦:٨٣] وأشباه ذلك ، ففتحها ابن مقسم في اختياره وإن لم يأتِ بها بعد همزة ، طالت الكلمة **[١٤٣ب]** أو قصرت .

وافقه أهل المدينة وابن عامر وحفص والبُرجُميّ والأعشى وطلحةُ وأيّوبُ وسلّامٌ في ﴿وَجۡهِيَ﴾ [٣:٢٠؛٦:٧٩] فيهما .

وابن عامر والأعشى في ﴿صِرَٰطِيَ مُسۡتَقِيمًا﴾ [٦:١٥٣] .

ومدنيّ غير اختيار ورش والمسيّبيّ ﴿مَمَاتِيَ﴾ [٦:١٦٢] .

والأعشى في ﴿لِيَ سَٰجِدِينَ﴾ [١٢:٤] .

والعُمَريُّ وشَيْبَةُ ﴿إِنِّيَ رَأَيۡتُ﴾ [١٢:٤] .

والهاشميُّ والفضل في ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [٣٦:٢٣] .

ومكّيٌّ غير مجاهدٍ والحلوانيُّ عن هشام وعاصمٌ وعليٌّ غير الصفّار طريق ابن الصلتِ وسلّامٌ وأيّوبُ وسَهْلٌ في ﴿مَالِىَ لَا أَرَى﴾ [٢٠:٢٧] .

وأسكن ﴿مَا لِىَ لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢:٣٦] يعقوبُ وعبدُ الوارثِ والخزّازُ وهشامٌ طريق الحلوانيِّ وقاسمٌ ومحمّدٌ والزيّاتُ .

زاد ابن مهران والرازيّ خلفًا ؛ وهو صحيح لموافقة المفرد .

[زاد ابنُ مهران سَهْلًا ؛ وهو غير صحيح لخلاف المفرد][1] .

وافق حفص في فتح ﴿لِىَ عَلَيْكُم﴾ [٢٢:١٤] والأعشى والبُرجُميّ وحفصٌ وورشٌ غير داود وطريق الأسود اللون في ﴿وَلِىَ﴾ [٦:١٠٩؛١٨:٢٠] فيهما[2] .

وافق أبو مروان وورشٌ في ﴿بِىَ لَعَلَّهُم﴾ [١٨٦:٢] و ﴿لِىَ فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١:٤٤] وورشٌ غير النحّاس وحفصٌ وأبو زيدٍ في ﴿مَعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[3]﴾ [١١٨:٢٦] .

زاد حفصٌ وأبو زيدٍ ﴿مَعِى﴾ حيث وقع[4] وإن لم[5] تلقاها همزة .

وحفصٌ والأعشى والبُرجُميّ في ﴿لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩:٣٨] ومعهم ورش طريق

---

١ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٢ فيهما : فيها ، الأصل .

٣ المؤمنين : المؤمن ، الأصل .

٤ مجموع مواضعها أحد عشر كالتالي : ١٠٥:٧ ، ٨٣/٨٣:٩ ، ٧٥/٧٢/٦٧:١٨ ، ٢٤:٢١ ، ١١٨/٦٢:٢٦ ، ٣٤:٢٨ ، ٢٨:٦٧ .

٥ في الأصل «وان لم» مكرّرًا .

الأصفهانيّ في قول ابن هاشم وحمصيّ وأبو بشر وهشام طريق الحلوانيّ والشيزريّ في ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣:٣٨] .

وهشام وحفص ومدنيّ غير العمريّ وإسماعيل والبزّيّ غير ابن صالح واللهبيَّيْن ، مختلف عن ابن فليح في ﴿وَلِى دِينِ﴾ [٦:١٠٩] وكذلك ﴿مَا لِىَ لَا أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [٢٠:٢٧] في قول الخبّازيّ والجدّيّ عن القوّاس بالفتح .

ومدنيّ وأيّوب وحفص وهشام في ﴿بَيْتِىَ﴾ [٢:١٢٥؛٢٢:٢٦] فيهما وحفصٌ وهشامٌ في ﴿بَيْتِىَ مُؤْمِنًا﴾ [٧١:٢٨] .

وابن عامر في ﴿أَرْضِى﴾ [٢٩:٥٦] .

ومكّيّ في ﴿وَرَاءِى﴾ [١٩:٥] ، غير أنّ زمعة لا يهمز .

فأمّا ما لقيته الهمزة ، فضربان ، أحدهما أن تلقاه همزة وصل ، مثل : ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٤:٣١] و ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾ [٢:٢٥٨] و ﴿رَبِّىَ ٱلْفَوَاحِشَ﴾ [٧:٣٣] وأشباه ذلك وكلّ الناس يفتحونها إلّا مواضع .

أسكن الزيّات والأعمش وابن محيصن ﴿عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ﴾ [٢:١٢٤] و ﴿رَبِّى ٱلَّذِى يُحْى﴾ [٢:٢٥٨] ، ﴿رَبِّى ٱلْفَوَاحِشَ﴾ [٧:٣٣] و ﴿ءَايَاتِى ٱلَّذِينَ﴾ [٧:١٤٦] ، ﴿ءَاتَانِى ٱلْكِتَابَ﴾ [١٩:٣٠] ، ﴿عِبَادِى ٱلصَّالِحُونَ﴾ [٢١:١٠٥] ، ﴿[عِبَادِى][1] الشَّكُورُ﴾ [٣٤:١٣] .

١ عبادى : ساقط في الأصل سهوًا .

وافق رُويسٌ في ﴿عِبَادِى ٱلصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥:٢١] و ﴿ٱلشَّكُورُ﴾ [١٣:٣٤] ، ﴿مَسَّنِى ٱلشَّيْطَانُ﴾ [٤١:٣٨] و ﴿ٱلضُّرُّ﴾ [٨٣:٢١] ﴿أَهْلَكَنِى ٱللَّهُ﴾ [٢٨:٦٧] و ﴿أَرَادَنِى ٱللَّهُ﴾ [٣٨:٣٩] ، هذه إحدى[1] عشرة .

زاد ابن كيسة ﴿مَسَّنِى ٱلسُّوءُ﴾ [١٨٨:٧] في قول الخزاعيّ .

ابن محيصن كذلك . زاد ابن محيصن كلّ ما فيه الألف واللام ، مثل ﴿بَلَغَنِى ٱلْكِبَرُ﴾ [٤٠:٣] وشبه ذلك .

وافقهم الحسنُ وحفصٌ في ﴿عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤:٢] .

أسكن الأعمش والزيّات **[١٤٤أ]** والعبسيّ وعليّ غير ابن عيسى والرستميّ عن نصير والزندولانيّ عن قتيبة وقاسم والناقط والأعشى وأبو زيد عن المفضّل ودمشقيّ ويعقوب وسهل وأبو السمّال وقتادة .

قال أبو الحسين : خلف ؛ وهو سهو ، لأنّه خلاف المفرد .

قال الخزاعيّ وأبو الحسين : والبُرجُميّ ؛ وهو خلاف الجماعة .

قال الرازيّ : ورُويس بالفتح . ويوافقه المفرد .

وأمّا ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤:٧] و ﴿أَخِى * ٱشْدُدْ بِهِۦ﴾ [٢٠:٣٠-٣١] ، ففتحهما مكّيٌّ وأبو عمرٍو والوليدُ بنُ حسّان .

---

١ إحدى : احد ، الأصل .

وافق العُمَريُّ وأبو بِشْرٍ ﴿إِنِّىَ ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤:٧] .

وفتح ياء ﴿شُرَكَاىَ﴾ [٢٧:١٦] من غير همز مكسورة زمعة وأبو ربيعة عن البزّيّ والخزّاز عن حفص .

وأسكن ﴿مِن بَعْدِى ٱسْمُهُۥ﴾ [٦:٦١] روح وابن محيصن والأعرج وسماويّ غير أبي بكر والمفضَّل .

قال الخبّازيّ والخزاعيّ : روح بالفتح .

قال ابن مهران والرازيّ : الضرير بالفتح .

وأمّا ﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُوا﴾ [٣٠:٢٥] ، ففتحها مدنيّ وبصريّ غير رويس وأبو السمّال ومكّيّ غير ابن محيصن وقنبل إلّا الهاشميّ ونصر بن عليّ عن ابن محيصن كالبزّيّ .

أمّا ﴿يَٰعِبَادِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٦:٢٩] في العنكبوت و ﴿أَسْرَفُوا﴾ [٥٣:٣٩] في الزمر ، فأسكنهما عراقيّ غير قاسم وعاصم[1] إلّا البختريّ والجحدريّ والقبّاب .

زاد الرازيّ الحريريَّ عن يعقوب بالفتح ، والخبّازيُّ عبّاسًا ؛ ولا نعرفه .

﴿يَا لَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾ [٢٧:٢٥] بالفتح أبو عمرو والوليد بن حسّان وأبو خليد عن نافع . وأمّا ﴿لِنَفْسِى[2] * ٱذْهَبْ﴾ [٢٠:٤١-٤٢] و ﴿ذِكْرِى * ٱذْهَبَا﴾

---

١ وعاصم : إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٢ لنفسى : نفسى ، الأصل .

[٢٠: ٤٢-٤٣] وأشباهها ، ففتحها حجازيٌّ وأبو عمرٍو والوليدُ بنُ حسّان والجحدريُّ واليزيديُّ وعبّاسٌ في اختيارهما .

قال أبو الحسين والخزاعيّ : وابن كيسة ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾ [١١:٢٧] بالإسكان وحمصيّ في ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾ [٢:٢٥٨] و ﴿رَبِّىَ ٱلْفَوَاحِشَ﴾ [٧:٣٣] ودمشقيّ في ﴿ءَايَاتِىَ الَّذِينَ﴾ [٧:١٤٦] وابن النحّاس عن رُويسٍ في ﴿عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [٣٤:١٣] .

وأسكن إسحاق وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلّم عن قالون ﴿أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ﴾ [١٢:٥٩] .

فصل

إذا لقيت ياءَ الإضافةِ[1] همزةُ [قطعٍ ، فهي على ثلاثة أضرب ، أحدها أن تلقى الياءَ همزةٌ][2] مضمومةٌ ، مثل : ﴿إِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾ [٥:١١٥] ، ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ بِهِ﴾ [٧:١٥٦] وما أشبههما ، ففتح الياء فيها مدنيّ وابن مقسم .

قال مدنيّ : بشرط أن لا تزيد على أربعة أحرف إلّا في ﴿عَذَابِيَ﴾ [٧:١٥٦] ، فهي خمسة ، لأنّه لم يعتدّ بالألف .

وافق أبو بشر في ﴿عَذَابِيَ﴾ [٧:١٥٦] . وأسكن إسحاق وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلّم ﴿أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ [١٢:٥٩] .

والثانية أن تلقاها همزةٌ مكسورةٌ ، مثل ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٥:٢٨] و ﴿أُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ﴾ [٥:١١٦] وأشباههما ، **[١٤٤ب]** ففتحها مدنيّ وأبو عمرو والوليد بن حسّان . وسنبيّن شرط أبي عمرو .

وافق ابن عامر وحفص في ﴿أُمِّيَ﴾ [٥:١١٦] و ﴿أَجْرِيَ﴾ [١٠:٧٢] .

وافق سلّام في ﴿أَجْرِيَ﴾ [١٠:٧٢] .

---

١ ياء الإضافة : بالاضافة ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

زاد حفص ﴿يَدِىَ﴾ [٢٨:٥] .

زاد ابن عامر ﴿ءَابَائِىَ﴾ [٣٨:١٢] و ﴿دُعَاءِىَ﴾ [٦:٧١] .

وافق ابن كثير فيهما .

وأسكن عبّاس طريق الروميّ جميع ذلك .

وأسكن أبو زيد وعبّاس ﴿تَوْفِيقِى﴾ [٨٨:١١] .

زاد أبو زيد ﴿نُصْحِى﴾ [٣٤:١١] .

فتح ابن عتبة ﴿نُصْحِىَ﴾ [٣٤:١١] .

وافق أيّوب في ﴿إِنِّى إِذًا﴾ [٣١:١١] .

وافق ابن عامر غير ابن عتبة في ﴿تَوْفِيقِى﴾ [٨٨:١١] و ﴿حُزْنِى﴾ [٨٦:١٢] .
وأبو بشر في ﴿بِرَأْسِى﴾ [٩٤:٢٠] و ﴿بِى إِذْ﴾ [١٠٠:١٢] .

وأسكن عمريّ وإسحاق وقالون غير ابن صالح وأبو مروان ورش طريق الأسديّ ﴿إِخْوَتِى﴾ [١٠٠:١٢] .

وتفرّد مدنيّ بـ﴿أَنصَارِى﴾ [٥٢:٣] و ﴿بَنَاتِى﴾ [٧٨:١١] .

وأسكن إسحاق طريق أبيه والقاضي عن قالون ﴿رَبِّى إِنَّ لِى عِندَهُ﴾ [٥٠:٤١] .

فأمّا إذا لقيتها همزةٌ مفتوحةٌ ، نحو : ﴿إِنِّى أَعْلَمُ﴾ [٣٣/٣٠:٢] و ﴿إِنِّى أَعِظُكَ﴾ [٤٦:١١] ، فإذا كانت خمسة أحرف فما دونها ، فتحها حجازيّ وأبو عمرو

والوليد بن حسّان .

خالف أبو عمرٍو في ﴿فَطَرَنِى﴾ [١١:٥١] و ﴿سَبِيلِى﴾ [١٩٥:٣] ، كما خالف في ﴿بَنَاتِى﴾ [١١:٧٨] و ﴿لَعْنَتِى﴾ [٣٨:٧٨] و ﴿إِخْوَتِى﴾ [١٢:١٠٠] .

فإن كانت ستّة أحرف ، فتحها أبو عمرٍو غير عبّاس وأبي زيد في موضع واحد وهو ﴿تَوْفِيقِى﴾ [١١:٨٨] .

ومدنيّ لا يعتبر العدد ، ولكن إن كان أمرًا أسكن كأبي عمرو ، مثل : ﴿ذَرُونِى﴾ [٤٠:٢٦] و ﴿ٱدْعُونِى﴾ [٤٠:٦٠] وما يشبههما . والمدنيّ فيه خلاف على ما نبيّنه ، إن شاء الله ، ﷻ .

فتح يونس عن ورش ﴿فَٱذْكُرُونِى﴾ [٢:١٥٢] .

وزاد دلبة ﴿ٱدْعُونِى﴾ [٤٠:٦٠] و ﴿ذَرُونِى﴾ [٤٠:٢٦] ، كما فتحها ابن كثير وعليّ بن الحسن عن ابن محيصن .

وأسكن ابن كثير عشر ياءات : ﴿ٱجْعَل لِّى ءَايَةً﴾ [٣:٤١؛١٩:١٠] فيهما و﴿ضَيْفِى أَلَيْسَ﴾ [١١:٧٨] و ﴿إِنِّى﴾ بعده ﴿أَرَانِى﴾ [١٢:٣٦/٣٦] فيهما و ﴿لِى﴾ بعده ﴿أَبِى﴾ [١٢:٨٠] و ﴿سَبِيلِى﴾ [٣:١٩٥] و ﴿مِن دُونِى أَوْلِيَاءَ﴾ [١٨:١٠٢] و ﴿يَسِّرْ لِى﴾ [٢٠:٢٦] و ﴿لِيَبْلُونِى﴾ [٢٧:٤٠] .

وفتح المطّوعيّ عن البزّيّ ﴿ضَيْفِىَ﴾ [١١:٧٨] .

وفتح البزّيّ ﴿أَوْزِعْنِىَ﴾ [٢٧:١٩؛٤٦:١٥] فيهما كأوقيّة طريق ابن أيّوب وورش غير مواس طريق الأسديّ وابن صالح عن قالون وأبو نشيط .

وأسكن قنبل والزينبيّ[١] والربعيّ وابن الصلت وأبو ربيعة طريق الهاشميّ ﴿عِندِى أَوَلَمْ﴾ [٢٨:٧٨] .

وهكذا أسكن قنبل طريق ابن مجاهد ﴿تَحْتِى أَفَلَا﴾ [٤٣:٥١] كابن شنبوذ وأبي الفضل والبلخيّ عنه .

فتح البزّيّ ﴿وَلَكِنِّىَ أَرَاكُمْ﴾ [١١:٢٩] حيث وقع و ﴿فَطَرَنِىَ﴾ [١١:٥١] .
وفتح ابن فليح ﴿أَرِنِىَ أَنظُرْ﴾ [٧:١٤٣] كأبي قرّة عن نافع .

قال الرازيّ : وابن فرح عن البزّيّ .

وأسكن قُنبلٌ طريق ابن مجاهدٍ وابن شنبوذ وأبي الفضل ﴿إِنِّى أَرَىٰكُم﴾ [١١: ٨٤] .

وابن كثير في باقي المفتوحة كنافع .

وفتح ابن عامر ﴿أَرَهْطِىَ﴾ [١١:٩٢] .

زاد ابن عتبة **[١٤٥أ]** ﴿شِقَاقِىَ﴾ [١١: ٨٩] .

زاد أبو بشر ﴿إِنِّى أَرَانِى﴾ [١٢:٣٦/٣٦] فيهما و ﴿لِى أَبِى﴾ [١٢:٨٠]

---

١ والزينبيّ : الزينبى ، الأصل .

فيهما و ﴿بَعۡدِىٓ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ [١٥٠:٧] .

وفتح ابن عامر ﴿لَعَلِّىٓ﴾ [٤٦:١٢] حيث وقع .

أسكن الشذائيّ عن ابن موسى ﴿لَعَلِّىٓ﴾ [٣٨/٢٩:٢٨] في القصص وزيد عنه في طه [١٠:٢٠] .

أمّا المضافة المشدّدة ، نحو : ﴿إِلَيَّ﴾ [٥٥:٣] و ﴿عَلَيَّ﴾ [٧٢:٤] و ﴿لَدَيَّ﴾ [١٠:٢٧] ، فلا يجوز فيها إلّا الفتح ، أعني في القراءة ، وإن جاءت[١] لغة ضعيفة بكسرها ، كما جاء عن الزيّات والأعمش في ﴿مُصۡرِخِيّ﴾ [٢٢:١٤] ؛ وقد علمت ضعفه .

هذا حكم ياءات الإضافة مختلف فيها ، ففتحها كلّها ابن مقسم ، غير أنّي أذكر عددها في كلّ سورة ؛ فإنْ شذّ أحدٌ في الفتح أو الإسكان ، بيّنتُه ؛ فجميع الياءات المضافات والمحذوفات والمنوّنات والذاهبات [في][٢] الوصل والتي في الأفعال ألف وخمس وستّون . ذكرنا الخلاف فيها مستقصيًا إلّا ما حذف [في][٣] النداء .

---

١ في الأصل «جاءة» .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

ففي[1] سورة البقرة [٢]

ثمانية وثلاثون . ﴿إِنِّى جَاعِلٌ﴾ [٢:٣٠] و ﴿أَنبِئُونِى﴾ [٢:٣١] ، ﴿مِنِّى هُدًى﴾ [٢:٣٨] ، ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا﴾ [٢:٣٨] ، ﴿بِآيَاتِى ثَمَنًا﴾ [٢:٤١] و ﴿إِيَّاىَ﴾ [٢:٤٠/٤١] فيهما و ﴿أَنِّى فَضَّلْتُكُمْ﴾ [٢:٤٧/١٢٢] فيهما ، ﴿إِنِّى جَاعِلُكَ﴾ [٢:١٢٤] ، ﴿ذُرِّيَّتِى﴾ [٢:١٢٤] ، ﴿بَيْتِى﴾ [٢:١٢٥] ، ﴿مِن بَعْدِى﴾ [٢:١٣٣] و ﴿ٱخْشَوْنِى﴾ [٢:١٥٠] ، ﴿نِعْمَتِى﴾ [٢:٤٠] و﴿ٱشْكُرُواْ لِى﴾ [٢:١٥٢] ، ﴿عِبَادِى﴾ [٢:١٨٦] ، ﴿عَنِّى﴾ [٢:١٨٦] ، ﴿فَإِنِّى﴾ [٢:١٨٦] ، ﴿لِى﴾ [٢: ١٥٢] ، ﴿بِى﴾ [٢:١٨٦] ، ﴿أَرِنِى كَيْفَ﴾ [٢:٢٦٠] ، ﴿قَلْبِى قَالَ﴾ [٢:٢٦٠] . وهذه ثلاث وعشرون لم تلقها همزة .

أسكن ابن عيسى عن ورش ﴿هُدَاىْ﴾ [٢:٣٨] .

الجحدريّ يحذف الألف مع التشديد وكذلك أخواتها ، مثل : ﴿عَصَاىَ﴾ [٢٠:١٨] و ﴿مَثْوَاىَ﴾ [١٢:٢٣] ، ﴿عَصَّىَ﴾ [٢٠:١٢١] و ﴿مَثْوًّى﴾ [٣:١٥١] .

أمّا ما لقيتها همزة الوصل ، مثل : ﴿نِعْمَتِى الَّتِى﴾ [٢:٤٠/٤٧/١٢٢] في الثلاثة ، فأسكنها أبو زيد .

وأمّا ﴿رَبِّى ٱلَّذِى﴾ [٢:٢٥٨] و ﴿عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ﴾ [٢:١٢٤] ، فقد مضى .

---

١ في الأصل «وفى» .

وما حذفت فيه الياء ، فموضعان ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ﴾ [٢:٥٤] و ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ﴾ [٢:١٢٦] و ﴿رَبِّ أَرِنِى﴾ [٢:٢٦٠] للنداء .

وأمّا ما لقيتها همزةُ قطع ، فقوله : ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ [٢:٣٠/٣٣] فيهما ﴿بِعَهْدِىٓ أُوفِ﴾ [٢:٤٠] ، ﴿مِنِّى إِنَّكَ﴾ [٣:٣٥] ، ﴿مِنِّىٓ إِلَّا﴾ [٢:٢٤٩] ، ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [٢:١٥٢] .

هذه سبعة ، وقد تقدّم شَرْحُها إلّا ﴿بِعَهْدِىٓ أُوفِ﴾ [٢:٤٠] ، فإنّ ابن مقسم فتحها .

وأمّا الزوائد ، فقد شرحناها ، فلا نعيدها .

آل عمران [٣]

وهي اثنتان[1] وثلاثون ياءً . ﴿وَجْهِىَ﴾ [٣:٢٠] ، ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٣:٣١] ، ﴿إِنِّى وَضَعْتُهَآ﴾ [٣:٣٦] ، ﴿عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [٣:٧٩] و ﴿إِنِّى سَمَّيْتُهَا﴾ [٣:٣٦] ، ﴿هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ﴾ [٣:٣٨] ، [إلّا أن ﴿فَٱتَّبِعُونِى﴾ [٣:٣١] زاد فتحها أبو قرّة وأبو خليد عن نافع كابن مقسم . ﴿إِنِّى نَذَرْتُ﴾ [٣:٣٥] ﴿بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾][2] [٣:٣٥] و ﴿ٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ﴾ [٣:٤٠] ، ﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾ [٣:٤٩] ، ﴿يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [٣:٥٠] ، ﴿رَبِّى وَرَبُّكُمْ﴾ [٣:٥١]، ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾ [٣:٥٥] ، ﴿لِى وَلَدٌ﴾ [٣:٤٧] ، ﴿يَمْسَسْنِى﴾

---

١ «اثنان» في الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين في الهامش .

[٣:٤٧] ، ﴿رَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [٣:٥٥] ، ﴿إِلَيَّ[1] مَرْجِعُكُمْ﴾ [٣:٥٥] ، ﴿إِصْرِى﴾ [٣:٨١] ، ﴿قَبْلِى﴾ [٣:١٨٣] ، ﴿سَبِيلِى وَقَاتَلُواْ﴾ [٣:١٩٥] ؛ فهذه عشرون ياءً .

لا خلاف في ﴿إِلَيَّ﴾ [٣:٥٥/٥٥] فيهما و ﴿يَدَىَّ﴾ [٣:٥٠] .

الباقي قد تقدّم .

﴿فَٱتَّبِعُونِىَ﴾ [٣:٣١] زاد فتحها أبو قرّة وأبو خليد عن نافع كابن مقسم . وفي **[١٤٥ب]** ستّة مواضع ﴿رَبِّ﴾[2] حذفت الياء فيها للنداء .

وأمّا عند همزة الوصل ، فقوله : ﴿بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ﴾ [٣:٤٠] .

وأمّا ما لقيتها همزة قطع ، فقوله : ﴿إِنِّى أُعِيذُهَا﴾ [٣:٣٦] ، ﴿مِنِّى إِنَّكَ﴾ [٣:٣٥] ، ﴿ٱجْعَل لِّى ءَايَةً﴾ [٣:٤١] ، ﴿أَنِّى أَخْلُقُ﴾ [٣:٤٩] ، ﴿أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٣:٥٢] .

والشرح مَضَى مع الزوائد .

---

١ إليّ : ساقط في الأصل .

٢ هي كالتالي : ٣:٣٥/٣٦/٣٨/٤٠/٤١/٤٧ .

المائدة [٥]

أربع وثلاثون ياءً ؛ فما لم تلقها همزة ﴿نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ﴾ [٥:٣] ، ﴿إِنِّي مَعَكُمۡ﴾ [٥:١٢] ، ﴿بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ﴾ [٥:١٢] ، ﴿إِنِّي لَا أَمۡلِكُ﴾ [٥:٢٥] ، ﴿نَفۡسِي﴾ [٥:٢٥] ، ﴿وَأَخِي﴾ [٥:٢٥] ، ﴿إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ﴾ [٥:٢٨] ، ﴿بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ﴾ [٥:٢٩] ، ﴿أَخِي﴾ [٥:٣١] ، ﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا﴾ [٥:٤٤] ، ﴿رَبِّي وَرَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ﴾ [٥:٧٢] ، ﴿نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ﴾ [٥:١١٠] ، ﴿بِإِذۡنِي﴾ [٥:١١٠/١١٠/١١٠/١١٠] أربعة[١] مواضع ، ﴿ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي﴾ [٥:١١١] ، ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ [٥:١١٥] ، ﴿ٱتَّخِذُونِي﴾ [٥:١١٦] ، ﴿لِي بِحَقٍّ﴾ [٥:١١٦] ، ﴿نَفۡسِي﴾ [٥:٢٥/١١٦] ، ﴿أَمَرۡتَنِي﴾ [٥:١١٧] ، ﴿تَوَفَّيۡتَنِي﴾ [٥:١١٧] و ﴿رَبِّي وَرَبَّكُمۡ وَكُنتُ﴾ [٥:١١٧] ؛ فهذه ستّ وعشرون .

وثلاثة حذف منها الياء للنداء : ﴿يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ﴾ [٥:٢٠] و ﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ﴾ [٥:٢١] ، ﴿رَبِّ إِنِّي﴾ [٥:٢٥] .

وما لقيتها همزة القطع خمسة وهي : ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ [٥:٢٨] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥:٢٨] ، ﴿لِي أَنۡ﴾ [٥:١١٦] ، ﴿أُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ [٥:١١٦] ، ﴿إِنِّي أُعَذِّبُهُۥ﴾ [٥:١١٥] .

وقد مرّ شَرْحُها مع الزوائد .

---

١ أربعة : اربع ، الأصل .

سورة الأنعام [٦]

ثمانٍ وثلاثون ياءً ؛ فما لم يلقها همزة ﴿رَبِّى عَذَابَ[1]﴾ [١٥:٦] ، ﴿إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا﴾ [١٩:٦] ، ﴿بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ [١٩:٦] ، ﴿عِندِى خَزَائِنُ﴾ [٥٠:٦] ، ﴿إِنِّى مَلَكٌ﴾ [٥٠:٦] ، ﴿إِلَىَّ﴾ [١٤٥/٩٣/٥٠/١٩:٦] ، ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى﴾ [٥٠:٦] ، ﴿إِنِّى عَلَى بَيِّنَةٍ﴾ [٥٧:٦] ، ﴿مِن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم﴾ [٥٧:٦] ، ﴿مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥٧:٦] ، ﴿بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ [٥٨:٦] ، ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ[2] مَرْجِعُكُمْ﴾ [٦: ٦٠] ، ﴿هَذَا رَبِّى﴾ [٧٨/٧٧:٦] فيهما ، ﴿أَتُحَاجُّونِّى﴾ [٨٠:٦] ، ﴿لَّمْ يَهْدِنِى﴾ [٧٧:٦] ، ﴿رَبِّى لَأَكُونَنَّ﴾ [٧٧:٦] ، ﴿رَبِّى شَيْئًا﴾ [٨٠:٦] ، ﴿رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ﴾ [٨٠:٦] ، ﴿ءَايَاتِى وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ [١٣٠:٦] ، ﴿نَبِّئُونِى بِعِلْمٍ﴾ [١٤٣:٦] ، ﴿إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥:٦] ، ﴿صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣:٦] ، ﴿هَدَانِى﴾ [١٦١:٦] ، ﴿صَلَاتِى﴾ [١٦٢:٦] و﴿نُسُكِى﴾ [١٦٢:٦] و ﴿مَحْيَاىَ﴾ [١٦٢:٦] ، فذلك أحد وثلاثون موضعًا ، مَضَى شرحها إلّا ﴿مَحْيَاىَ﴾ [١٦٢:٦] ، فأسكنها مدنيٌّ غير العُمَريّ وحمصيٌّ وأبو بشر واختيار ورش والآدميّ وابن عتبة عن نافع في اختيار المسيّبيّ .

[وأمّا ﴿مَمَاتِى﴾ [١٦٢:٦] ، ففتحها مدنيٌّ غير ورش في اختياره والمسيّبيّ][3] في اختياره وأبو بشر .

---

١ عذاب : عذابى ، الأصل .

٢ إليه : الى ، الأصل .

٣ ما بين الحاصرتين زيادة من الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

وأمّا ﴿إِلَيَّ﴾ في أربعة[1]، فقد مضى .

وأمّا ﴿صَلَاتِي﴾ [٦:١٦٢] و ﴿نُسُكِي﴾ [٦:١٦٢] ، ففتحهما ابن شنبوذ عن الأعشى .

وأمّا ما لقيتها الهمزة ، كقوله : ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [٦:١٤] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٦:١٥] ، ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ [٦:٧٤] و ﴿رَبِّي إِلَى﴾ [٦:١٦١] .

وأمّا ﴿يَاقَوْمِ إِنِّي﴾ [٦:٧٨] ، فحذفت الياء للنداء . والزوائد قد مَضَى[2] شرحها .

سورة الأعراف [٧]

ستّ وخمسون ياءً ؛ فما لم تلقها همزة ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾ [٧:١٢] ، ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ [٧:١٦] ، ﴿رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ [٧:٢٩] ، ﴿ءَايَاتِي فَمَنِ اتَّقَى﴾ [٧: ٣٥] ، ﴿بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ﴾ [٧:٦١] ، ﴿رَبِّي وَأَنصَحُ[3]﴾ [٧:٦٢] ، ﴿بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ[4]﴾ [٧:٦٧] ، ﴿رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ﴾ [٧:٦٨] ، ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾ [٧:٧١] ، ﴿إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [٧: ٧١] ، ﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٦:٨٠][5]، ﴿عَلَيَّ[6] أَن لَّا أَقُولَ﴾ [٧:١٠٥] ، ﴿مَعِيَ بَنِي

---

١ هي كالتالي : ٦:١٩/٥٠/٩٣/١٤٥ .

٢ مضى : مضت ، الأصل .

٣ ربّي وأنصح : بي انصح ، الأصل .

٤ ولكنّي رسول : إضافة من الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٥ للتنبيه : هذا في غير موضعه ، كأنّه اشتباه مع ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٧:٨٩] ، لكن الأخير ليس فيه ياء إضافة .

٦ نقول : ضبطناه على الإضافة ، لأنّ المؤلّف حسبه مع ياءات الإضافة في هذه السورة . وهذا الوجه قراءة نافع وابن حسّان وابن مقسم . يُنظَر هنا الصفحة التالية . عن قراءة نافع يُنظَر كتاب السبعة ٢٨٧ (٢٢) .

إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٧:١٠٥] ، ﴿ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي﴾ [٧:١٤٢] ، ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾ [٧: ١٤٣] ، ﴿فَسَوۡفَ تَرَىٰنِي﴾ [٧:١٤٣] ، ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ [٧:١٤٤] و ﴿بِكَلَٰمِي﴾ [٧:١٤٤] ، ﴿خَلَفۡتُمُونِي﴾ [٧:١٥٠] ، ﴿ٱسۡتَضۡعَفُونِي﴾ [٧:١٥٠] ، ﴿يَقۡتُلُونَنِي﴾ [٧:١٥٠] ، ﴿تَجۡعَلۡنِي **[١٤٦أ]** مَعَ﴾ [٧:١٥٠] ، ﴿لِي وَلِأَخِي﴾ [٧:١٥١] و ﴿رَحۡمَتِي وَسِعَتۡ﴾ [٧:١٥٦] ، ﴿كَيۡدِي مَتِينٌ﴾ [٧: ١٨٣] ، ﴿رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا﴾ [٧:١٨٧] ، ﴿لِنَفۡسِي نَفۡعًا﴾ [٧:١٨٨] ، ﴿إِلَيَّ مِن رَّبِّي﴾ [٧:٢٠٣] ؛ فذلك أربع وثلاثون .

أمّا ﴿عَلَيَّ﴾ [٧:١٠٥] ، فنافع وابن حسّان على الإضافة[1] وابن مقسم كذلك ؛ وهو الاختيار .

أمّا ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ في سبعة مواضع[2] و ﴿رَبِّ﴾ في ثلاثة مواضع[3] ، فياؤها محذوفة لما ذكرنا .

وأمّا ﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [٧:٣٣] و ﴿بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾ [٧:١٥٠] و ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [٧:١٤٦] و ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [٧:١٨٨] ، فقد ذكرنا حكمها ، غير أنّ ابن محيصن أسكن ﴿بِي ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾ [٧:١٥٠] .

---

١ هنا في الأصل عبارة «وربّ في ثلثه» مشطوبة .

٢ بل الصواب ثمانية مواضع ، هي كالتالي : ٧:٥٩/٦١/٦٥/٦٧/٧٣/٧٩/٨٥/٩٣ .

٣ هي كالتالي : ٧:١٤٣/١٥١/١٥٥ .

وأمّا ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [٧:١٤٤] ، فقد مضى .

وأمّا [ما][1] لقيتها همزة القطع ﴿إِنِّى[2] أَخَافُ﴾ [٧:٥٩] و ﴿عَذَابِى أُصِيبُ﴾ [٧: ١٥٦] و ﴿أَنظِرْنِى إِلَى﴾ [٧:١٤] و ﴿بَعْدِى أَعَجِلْتُمْ﴾ [٧:١٥٠] و ﴿أَرِنِى﴾ [٧:١٤٣] و ﴿إِيَّىَ أَتُهْلِكُنَا﴾ [٧:١٥٥] ، فقد مَضَى حكمُه .

١ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٢ إنّى : فانى ، الأصل .

آخر الجزء الثامن ؛ ويتلوه في التاسع

«وأمّا ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ﴾ [٧:١٩٦] ، فقد تقدّم ذكرُه وأزيدُ بيانَه» .

الجزء[1] التاسع من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأجلّ الأوحد

أبي القاسم يوسف بن عليّ بن جُبَارة المغربيّ الهذليّ

رحمه الله

١ الجزء : جزو ، الأصل .

[١٤٦ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

وأمّا ﴿إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ﴾ [١٩٦:٧] ، فقد تقدّم ذكرُه . وأزيدُ بيانه بأن أقول : أدغم الياء[1]الأصليّة في[2]ياء الإضافة عبدُ الوارث وعبّاسٌ والخريبيّ وابن عقيل والعنبريّ وعليّ بن نصر وشجاع طريق الصوّاف والشونيزيّ واليزيديّ طريق ابن أيّوب والسوسيّ وأبي خلّاد وعصام وعبيد الضرير وعقبة وابن مكرم وعيسى وابن شعيب .

قال ابن مهران : البُرجُميّ والضرير ورُويس عن يعقوب . ولا أصل يشهد لهم[3].

قال الطيرائيّ : البرجميّ بياء واحدة مكسورة . وقرأتُ على غيره كذلك .

سورة الأنفال [٨]

ستّ ياءات :

أربع[4]لم تلقها همزة ﴿أَنِّى مُمِدُّكُم﴾ [٩:٨] ، ﴿أَنِّى مَعَكُمْ﴾ [١٢:٨] ، ﴿إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ﴾ [٤٨:٨] ، ﴿إِنِّى جَارٌ لَّكُمْ﴾ [٤٨:٨] ؛ وفيها اثنتان[5]لقيتها

---

١ في الأصل «ياء» غير معرّفة .

٢ في : ليس في الأصل .

٣ في الأصل «هم» .

٤ في الأصل «اربعة» .

٥ اثنتان : اثبات ، الأصل .

الهمزة ﴿إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ [٨:٤٨] ، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٨:٤٨] . وليست فيها زائدة .

سورة التوبة [٩]

فيها خمس ياءات :

اثنتان لم تلقها همزة ﴿ٱئْذَن لِّي﴾ [٩:٤٩] و ﴿مَعِيَ عَدُوًّا[١]﴾ [٩:٨٣] . وقد مضى ذكره .

وثلاث[٢]لقيتها الهمزة ﴿تَفْتِنِّيٓ أَلَا﴾ [٩:٤٩] فتحها أبو قرّة عن نافع وأبو خلّاد عن اليزيديّ كابن مقسم .

الثانية ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٩:٨٣] أسكنها كوفيٌّ غير حفص وابن سعدان وأبي زيد عن المفضَّل ويعقوبُ وسهلٌ وسلّام وأبو السمّال وقتادة وأبو بحريّة وابن محيصن .[٣] هاتان لقيتها همزةُ قطع .

الثالثة ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ﴾ [٩:١٢٩] لقيتها همزةُ وصلٍ . ولا خلاف فيها متلوًّا[٤]غير عصام عن الأعمش . والإسكانُ قياسُ قولِ ابنِ محيصنٍ[٥]، المدّ [الأعمش ، إلّا أنّه

---

١ عدوًّا : عدو ، الأصل .

٢ وثلاث : وثلثه ، الأصل .

٣ يُقابَل المبهج ٢/٣٣٣ [أهل الكوفة إلّا حفصًا والوليد بن عتبة ويعقوب] ، المصباح الزاهر ٢/٥٧٦ [حمزة والكسائيّ وعاصم إلّا حفصًا والمفضَّلَ عنه ويعقوبُ] .

٤ متلوًّا : كذا في الأصل .

٥ يُقابَل المبهج ٢/٣٣٣ «﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ﴾ أسكنها وحذفها من الوصلِ ابنُ محيصن» ، إيضاح الرموز ٤٣٢ [ابن محيصن] .

غير مسموع لنا ممّن قرأنا عليه لابن[1]محيصن][2]والأعشى .

وليس فيها زائدة .

سورة يونس [١٠]

ستّ عشرة[3]ياءً :

ما لم تلقها همزة ﴿رَبِّى عَذَابَ﴾ [١٠:١٥] ، ﴿إِنِّى مَعَكُم﴾ [١٠:٢٠] ، ﴿مَقَامِى﴾ [١٠:٧١] و ﴿تَذْكِيرِى﴾ [١٠:٧١] ، ﴿أَئْتُونِى بِكُلِّ﴾ [١٠:٧٩] ، ﴿إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٠:٧١] ، ﴿مِن دِينِى فَلَا﴾ [١٠:١٠٤] ، ﴿إِنِّى مَعَكُم﴾ [١٠:١٠٢] ؛ فهذه ثمانية .

أمّا ﴿إِلَىَّ﴾ [١٠:١٥/٧١] ، فقد مرّ ذكره .

وما لقيتها الهمزة ، فقوله : ﴿لِى أَنْ﴾ [١٠:١٥] ، ﴿نَفْسِى إِنْ﴾ [١٠:١٥] ، ﴿إِلَىَّ إِنِّى أَخَافُ﴾ [١٠:١٥] ، ﴿إِى وَرَبِّى إِنَّهُ﴾ [١٠:٥٣] ، ﴿أَجْرِى﴾ [١٠: ٧٢] ؛ فهذه ستّة .

من ﴿يَٰقَوْمِ﴾ [١٠:٧١/٨٤] موضعان ، لا خلاف فيهما .

وحكمُ الزوائدِ مَضَى .

---

١ لابن : ابن ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٣ ستّ عشرة : سته عشر ، الأصل .

سورة هود [١١]

سبع[١]وسبعون ياء :

ما لم يلقها همزة ﴿إِنَّنِي[٢]لَكُم مِّنْهُ﴾ [١١:٢] ، ﴿مِن رَّبِّي﴾ [١١:٢٨] ، ﴿وَءَاتَانِي﴾ [١١:٢٨] ، ﴿مَن يَنصُرُنِي﴾ [١١:٣٠] ، ﴿عِندِي خَزَائِنُ﴾ [١١:٣١] ، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾ [١١:٣١] ، ﴿إِجْرَامِي﴾ [١١:٣٥] ، ﴿تُخَاطِبْنِي﴾ [١١:٣٧] ، ﴿رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١١:٤١] ، ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَاءِ﴾ [١١:٤٣] ، ﴿إِنَّ ٱبْنِي﴾ [١١:٤٥] ، ﴿ مِنْ أَهْلِي﴾ [١١:٤٥] ، **[١٤٧أ]** ﴿وَإِلَّا[٣] تَغْفِرْ لِي﴾ [١١:٤٧] ، ﴿أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١١:٥٤] ، ﴿فَكِيدُونِي﴾ [١١:٥٥] ، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [١١:٥٦] ، ﴿رَبِّي وَرَبِّكُم﴾ [١١:٥٦] ، ﴿رَبِّي عَلَى﴾ [١١:٥٦] ، ﴿رَبِّي قَوْمًا﴾ [١١:٥٧] ، ﴿رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ [١١:٥٧] ، ﴿رَبِّي قَرِيبٌ﴾ [١١:٦١] ، ﴿رَبِّي وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً﴾ [١١:٦٣] ، ﴿فَمَن يَنصُرُنِي﴾ [١١:٦٣] ، ﴿تَزِيدُونَنِي﴾ [١١:٦٣] ، ﴿بَعْلِي شَيْخًا﴾ [١١:٧٢] ، ﴿بَنَاتِي هُنَّ﴾ [١١:٧٨] ، ﴿لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾ [١١:٨٠] ، ﴿مِن رَبِّي﴾ [١١:٨٨] ، ﴿وَرَزَقَنِي﴾ [١١:٨٨] ، ﴿رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [١١:٩٠] ، ﴿رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [١١:٩٢] ، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ [١١:٩٣] ؛ فذلك أربعة وثلاثون .

---

١ سبع : سبعه ، الأصل .

٢ إنّني : انى ، الأصل .

٣ وإلّا : وان لا ، الأصل .

وما حذف ياء في النداء[1] ثمانية عشر : ﴿رَبِّ﴾ [٤٧/٤٥:١١] موضعان[2] و﴿يَٰقَوۡمِ﴾ ستّة عشر[3].

وأمّا ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب﴾ [٤٢:١١] ، فتحها هاهنا عاصم بكماله .

وما لقيتها همزة ياء ، فهي سبعة : ﴿أَجۡرِيَ﴾ [٥١/٢٩:١١] في موضعين ، ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [١٠:١١] و ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾ [٨٨:١١] و ﴿نُصۡحِيٓ﴾ [٣٤/٣٤:١١] و ﴿فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي﴾ [٣٥:١١] و ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [٣١:١١] ، ولا خلاف في ﴿عَلَيَّ﴾ [٣٥:١١] .

وأمّا ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ [٤٦:١١] ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٨٤/٢٦/٣:١١] ثلاثة[4] مواضع و ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ [٨٤:١١] ، ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [٤٧:١١] ، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [٨٩:١١] ، ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾ [٩٢:١١] ، ﴿ضَيۡفِيٓ أَلَيۡسَ﴾ [٧٨:١١] ، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [٢٩:١١] ، ﴿تَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ [٤٧:١١] ، ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾ [٥١:١١] ، قد مرّ ذكرها .

﴿تَرۡحَمۡنِيٓ﴾ [٨٤:١١] فتحها أبو قرّة وأبو خليد عن نافع وأبو خلّاد عن اليزيديّ وابن عتبة والمدنيّ عن ابن كثير كابن مقسم .

---

١ هنا في الأصل «يا قوم» زائدًا .

٢ موضعان : موضعًا ، الأصل .

٣ هي كالتالي : ٩٣/٩٢/٨٩/٨٨/٨٥/٨٤/٧٨/٦٤/٦٣/٦١/٥٢/٥١/٥٠/٣٠/٢٩/٢٨:١١ .

٤ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

وأمّا المضمومة بموضع واحد ﴿إِنِّى أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [١١:٥٤] .

وأمّا ﴿ءَاوِى﴾ [١١:٨٠] ، فهي لام الفعل واعتبر بها القورسيّان عن أبي جعفر ، فكذلك ابن أبي أويس وميمونة عنه ؛ وفتحها خطأ ، لا معنى له .

وكذلك ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾ [١١:٢٧] ، فأسكنها ابن كيسة عن حمزة ؛ وهو ضعيف ، لأنّه لام الفعل .

وقد[١] مضى الكلامُ في الزوائد .

سورة يوسف [١٢]

سبعون ياءً :

ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّى رَأَيْتُ﴾ [١٢:٤] ، ﴿لِى سَاجِدِينَ﴾ [١٢:٤] ، ﴿يَا بُنَىَّ لَا تَقْصُصْ﴾ [١٢:٥] ، ﴿إِنِّى لَيَحْزُنُنِى﴾ [١٢:١٣] ، ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [١٢:١٩] ، ﴿رَاوَدَتْنِى﴾ [١٢:٢٦] ﴿نَّفْسِى﴾ [١٢:٢٦] ، ﴿لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ [١٢: ٣٢] ، ﴿أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِى﴾ [١٢:٣٣] ، ﴿رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ﴾ [١٢:٥٠] ، ﴿رَأْسِى خُبْزًا﴾ [١٢:٣٦] ، ﴿عَلَّمَنِى﴾ [١٢:٣٧] ، ﴿إِنِّى تَرَكْتُ﴾ [١٢:٣٧] ، ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [١٢:٤٢] ، ﴿أَفْتُونِى﴾ [١٢:٤٣] ، ﴿ٱئْتُونِى﴾ [١٢: ٥٠] ، ﴿أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ﴾ [١٢:٥٢] ، ﴿إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ﴾ [١٢:٥٣] ، ﴿ٱئْتُونِى بِهِ﴾ [١٢:٥٠/٥٤] فيهما ، ﴿لِنَفْسِى﴾

---

١ وقد : إضافة فوق السطر ، الأصل .

[١٢:٥٤] ، ﴿ٱجۡعَلۡنِي﴾ [١٢: ٥٥] ، ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾ [١٢:٥٥] ، ﴿ٱئۡتُونِي بِأَخٍ﴾ [١٢:٥٩] ، ﴿تَأۡتُونِي بِهِۦ﴾ [١٢:٦٠] ، ﴿عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [١٢:٦٠] ، ﴿لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦ﴾ [١٢:٦٦] ، ﴿يَا بَنِيَّ لا تَدۡخُلُواْ﴾ [١٢:٦٧] ، ﴿لِي وَهُوَ خَيۡرُ﴾ [١٢:٨٠] ، ﴿بَثِّي﴾ [١٢: ٨٦] ، ﴿وَهَٰذَا أَخِي﴾ [١٢:٩٠] ، ﴿بِقَمِيصِي هَٰذَا﴾ [١٢:٩٣] ، ﴿أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا﴾ [١٢: ٩٣] ، ﴿وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ﴾ [١٢:٩٣] ، ﴿إِنِّي لَأَجِدُ﴾ [١٢: ٩٤] ، ﴿أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿رُؤۡيَايَ مِن قَبۡلُ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِي﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿رَبِّي لَطِيفٌ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [١٢:١٠١] ، ﴿وَعَلَّمۡتَنِي مِن﴾ [١٢:١٠١] ، ﴿وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ [١٢:١٠١] ، ﴿تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي﴾ [١٢:١٠١] ، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ [١٢:١٠٨] ، فذلك ستّة وأربعون .

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [١٢:٥] فتحها **[١٤٧ب]** حفص وأبان والمفضَّل طريق ابن جبلة .

ولا خلاف في ﴿بني﴾ .

وأمّا ﴿يَٰبُشۡرَاي﴾ [١٢:١٩] ، فأسكنها ابنُ عيسى عن ورش ؛[1] وكذلك ﴿رُؤۡيَٰي﴾ [١٢:١٠٠] .

---

١ هكذا : ﴿بُشۡرَايۡ﴾ . يُقابَل الدرّ المصون ٤٥٩/٦ «قرأ ورشٌ عن نافع ﴿يَٰبُشۡرَايۡ﴾ بسكون الباءِ ؛ وهو جمعٌ بين ساكنين في الوصل . وهذ كما تقدّم في ﴿مَحۡيَايۡ﴾» .

وحَذَفَ ألفَها وشدّدها الجحدريُّ .[1]وهكذا ﴿مَثْوَاى﴾ [١٢:٢٣] .[2]

فأمّا ﴿بُشْرَىٰ﴾ [١٢:١٩] ، فحذف ياء الإضافة منها كوفيّ وليس عنده المضافة .

وما حذف ياؤه للنداء موضعان ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ [١٢:٣٣] و ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى﴾ [١٢:١٠١] و ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [١٢:٤] . ولا خلاف فيهنّ .

وأمّا ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿لَيَحْزُنُنِى أَن﴾ [١٢:١٣] ، ﴿رَبِّى أَحْسَنَ﴾ [١٢: ٢٣] ، ﴿إِنِّى أَرَىٰنِى﴾ [١٢:٣٦] ، ﴿إِنِّى أَرَىٰنِى﴾ [١٢:٣٦] ، ﴿إِنِّى أَرَى[3]﴾ [١٢: ٤٣] ، ﴿لَعَلِّى أَرْجِعُ﴾ [١٢:٤٦] ، ﴿إِنِّى أَنَا﴾ [١٢:٦٩] ، ﴿لِى أَبِى أَوْ﴾ [١٢:٨٠] و ﴿إِنِّى أَعْلَمُ﴾ [١٢:٩٦] ، ﴿سَبِيلِى أَدْعُوا۟﴾ [١٢:١٠٨] ؛ فذلك ثلاث[4] عشرة .

وما لقتها همزة مكسورة ﴿رَبِّى إِنِّى تَرَكْتُ﴾ [١٢:٣٧] ، ﴿ءَابَآءِى إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢:٣٨] ، ﴿رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ﴾ [١٢:٤٣] ، ﴿مَثْوَاىَ إِنَّهُۥ﴾ [١٢:٢٣] ، ﴿نَفْسِى﴾ [١٢:٥٣] ، ﴿وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [١٢:٨٦] ، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ [١٢:٩٨] ، ﴿بِىٓ إِذْ﴾ [١٢:١٠٠] ، ﴿إِخْوَتِىٓ إِنَّ﴾ [١٢:١٠٠] ، عشرة

---

١ هكذا : ﴿بُشْرَىَّ﴾ . يُقابَل الدرّ المصون ٦/٤٦٠ [الجحدريّ وابن أبي إسحاق والحسن] .

٢ هكذا : ﴿مَثْوَىَّ﴾ . يُقابَل الدرّ المصون ٦/٤٦٦ «قرأ الجحدريّ وأبو الطفيل الغنويّ ﴿مَثْوَىَّ﴾ بقلبِ الألفِ ياءً وإدغامها كـ﴿بُشْرَىَّ﴾ و ﴿هُدَىَّ﴾» .

٣ أرى : ارانى ، الأصل .

٤ ثلاث : ثلثه ، الأصل .

اختيار شبل كنافع في المكسورة .

وما لقيتها مضمومة ﴿أَنِّي أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ [١٢:٥٩] ؛ فذلك أربع وسبعون ياءً .

الرعد [١٣]

ياء واحدة :

﴿رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٣:٣٠] . قد مرّ ذكره .

إبراهيم [١٤]

اثنتان[1] وعشرون ياءً :

ما لم تلقها همزة خمسة عشر ، وهي : ﴿مَقَامِي﴾ [١٤:١٤] ، ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ [١٤:٢٢] ، ﴿تَلُومُونِي﴾ [١٤:٢٢] ، ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾ [١٤:٢٢] ، ﴿وَٱجْنُبْنِي﴾ [١٤:٣٥] ، ﴿تَبِعَنِي﴾ [١٤:٣٦] ، ﴿فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [١٤: ٣٦] ، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [١٤:٣٦] ، ﴿ذُرِّيَتِي﴾ [١٤:٣٧] ، ﴿وَهَبَ لِي﴾ [١٤: ٣٩] ، ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ﴾ [١٤:٣٩] ، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ [١٤: ٤٠] ، ﴿ٱجْنُبْنِي﴾ [١٤:٣٥] ، ﴿ٱغْفِرْ لِي﴾ [١٤:٤١] ، ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾ [١٤:٤١] .

وما لقيتها همزة ﴿مُصْرِخِيَّ﴾ [١٤:٢٢] ، ﴿لِعِبَادِي ٱلَّذِينَ﴾ [١٤:٣١] ، ﴿إِنِّي أَسْكَنتُ﴾ [١٤:٣٧] ، ﴿وَبَنِيَّ أَن﴾ [١٤:٣٥] .

---

١ اثنتان : اثنان ، الأصل .

لا خلاف في ﴿بَنِيَّ﴾ [١٤:٣٥] و ﴿لِوَالِدَيَّ﴾ [١٤:٤١] ؛ وهكذا إلّا ما ذكر الزيّات والأعمش وطلحة أنّها بالكسر .

وما حذف للنداء ، فقوله : ﴿رَبِّ﴾ [١٤:٣٥/٣٦/٤٠] ثلاثة مواضع .

الحجر [١٥]

سبع[1] عشرة ياءً :

ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا﴾ [١٥:٢٨] ، ﴿مِن رُّوحِي﴾ [١٥:٢٩] ، ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ [١٥:٣٩] ، ﴿عِبَادِي لَيْسَ﴾ [١٥:٤٢] ، ﴿عَذَابِي﴾ [١٥:٥٠] ، ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ [١٥:٥٤] ، ﴿ضَيْفِي﴾ [١٥:٦٨] . فهذه ثمانية .

وما لقيتها همزة ﴿أَنظِرْنِي﴾ [١٥:٣٦] ، ﴿عِبَادِي﴾ [١٥:٤٢] ، ﴿أَنِّي أَنَا﴾ [١٥:٤٩] ، ﴿بَنَاتِي﴾ [١٥:٧١] ، ﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾ [١٥:٥٤] ، ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ [١٥:٨٩] ؛ فهذه ستّة .

ذكرت الخلاف فيها إلّا في ﴿مَسَّنِي﴾ [١٥:٥٤] ، فأسكنها عمرو بن ميمون وسليم بن منصور عن حمزة ، كابن محيصن .

وأمّا ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [١٥:٤١] ، فأكثر القرّاء على الإضافة . وسيأتي ذكرُه .

وما حذفت الياء للنداء . فقوله : ﴿رَبِّ﴾[2] [١٥:٣٦/٣٩] في موضعين .

---

١ سبع : سبعه ، الأصل .

٢ ربّ : ربى ، الأصل .

وافق أبو بشر في ﴿عِبَادِىٓ أَنِّىٓ﴾ [١٥:٤٩] ، ففتحها .

النحل [١٦]

واحد :

﴿شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٦:٢٧] . وقد مرّ ذكره .

بني إسرائيل [١٧]

اثنتا عشر ياء :

ما لم يلقها همزة ﴿مِن دُونِى وَكِيلًا﴾ [١٧:٢] ، ﴿رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ [١٧:٢٤]، ﴿لِعِبَادِى يَقُولُواْ﴾ [١٧:٥٣] ، ﴿عِبَادِى لَيۡسَ لَكَ﴾ [١٧: ٦٥] ، ﴿أَدۡخِلۡنِى﴾ [١٧:٨٠] ، ﴿وَأَخۡرِجۡنِى﴾ [١٧:٨٠] ، ﴿وَٱجۡعَل لِّى﴾ [١٧: ٨٠] **[١٤٨أ]** ، ﴿رَبِّى هَلۡ[1] كُنتُ﴾ [١٧:٩٣] ، ﴿شَهِيدًۢا بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡ﴾[2] [١٧:٩٦] ، ﴿رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم﴾ [١٧:٨٥] ؛ فهذه عشر ياءات . وقد مرّ شرحها .

وما لقيتها همزة ﴿رَبِّىٓ إِذَا﴾ [٧:١٠٠] ، وما حذف للنداء ﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا﴾ [١٧:٢٤] .

---

١ هل : ساقط في الأصل .

٢ «بينى وبينكم سهيدا» في الأصل .

سورة الكهف [١٨]

اثنتان [١] وأربعون ياء :

ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي لِأَقْرَبَ﴾ [١٨:٢٤] ، ﴿رَبِّي لَأَجِدَنَّ﴾ [١٨:٣٦]، ﴿هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [١٨:٣٨] ، ﴿وَلَا أُشْرِكُ﴾ [١٨:٣٨] ، ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ﴾ [١٨:٤٢] ، ﴿مِن دُونِي وَهُمْ﴾ [١٨:٥٠] ، ﴿ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا﴾ [١٨:٥٦] ، ﴿إِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [١٨:٦٣] ، ﴿ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي﴾ [١٨:٧٠] ، ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾ [١٨:٧٣] ، ﴿تُرْهِقْنِي﴾ [١٨:٧٣] ، ﴿أَمْرِي﴾ [١٨: ٧٣] ، ﴿مَعِيَ﴾ [١٨:٦٧/٧٢/٧٥] ثلاثة [٢] مواضع ، ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾ [١٨:٧٦] ، ﴿مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [١٨:٧٦] ، ﴿بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ﴾ [١٨:٧٨] ، ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ [١٨:٨٢] ، ﴿مَكَّنِّي فِيهِ﴾ [١٨:٩٥] ، ﴿رَبِّي خَيْرٌ﴾ [١٨:٩٥] ، ﴿فَأَعِينُونِي﴾ [١٨:٩٥] ، ﴿ءَاتُونِي﴾ [١٨:٩٦] ، ﴿رَحْمَةٌ مِّن رَبِّي﴾ [١٨:٩٨] ، ﴿جَاءَ وَعْدُ رَبِّي﴾ [١٨:٩٨] ، ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ [١٨:٩٨] ، ﴿ذِكْرِي وَكَانُوا﴾ [١٨:١٠١] ، ﴿عِبَادِي﴾ [١٨:١٠٢] ، ﴿ءَايَاتِي﴾ [١٨:١٠٦] ، ﴿وَرُسُلِي﴾ [١٨:١٠٦] ، ﴿لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ [١٨:١٠٩] ، ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ [١٨:١٠٩] ؛ فذلك اثنتان [٣] وثلاثون ياءً .

---

١ «اثنان» في الأصل .

٢ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

٣ اثنتان : اثنان ، الأصل .

فأمّا ما لقيتها الهمزة ، تسعة : ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨:٢٢] ، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [١٨:٣٨] ، و ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [١٨:٤٢] ، ﴿عَسَى رَبِّي أَن﴾ [١٨:٤٠] و ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٨:١٠٢] و ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٨:٦٩] ، ﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٨:٥٢] ، ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ [١٨:٩٦] ، مضى الكلام فيها ، إلّا أنّ أبا قرّة وأبا خليد عن نافع وافقا ابن مقسم في ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ [١٨:٩٦] .

و ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ [١٨:٦٩] فتحها ابن مقسم ومدنيّ وأبو خلّاد عن اليزيديّ ، حيث وقع .

﴿إِن تَرَنِ[1]﴾ [١٨:٣٩] فتحها ابن مقسم وأبو عديّ[2]؛ وليس من هذا القبيل .

وأمّا ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [١٨:٧٠] ، فزعم الخزاعيّ عن هشام وأبو بشر حذف الياء .

قال أبو الحسين : زيد عن ابن موسى .

و ﴿إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ﴾ [١٨:١١٠] لا خلاف فيها .

سورة مريم [١٩]

أربع وأربعون ياء :

ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي وَهَنَ﴾ [١٩:٤] ، ﴿مِنِّي وَٱشْتَعَلَ﴾ [١٩:٤] ، ﴿وَإِنِّي

---

١ تَرَنِ : ترني ، الأصل .

٢ جاء في شواذّ القراءات ٢٩٦ «في الكامل ﴿إِن تَرَنِيَ﴾ بفتح الياء ابن مقسم وابن عديّ» .

خِفْتُ﴾ [١٩:٥] ، ﴿مِن وَرَاءِى﴾ [١٩:٥] ، ﴿ٱمْرَأَتِى﴾ [١٩:٥] ، ﴿فَهَبْ لِى﴾ [١٩:٥] ، ﴿يَرِثُنِى﴾ [١٩:٦] ، ﴿لِى غُلَامٌ﴾ [١٩:٨] ، ﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى﴾ [١٩: ٨] ، ﴿عَلَىَّ هَيِّنٌ﴾ [١٩:٩] ، ﴿يَكُونُ لِى﴾ [١٩: ٢٠] ، ﴿يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ [١٩:٢٠] ، ﴿عَلَىَّ هَيِّنٌ﴾ [١٩:٢١] ، ﴿يَا لَيْتَنِى مِتُّ﴾ [١٩:٢٣] ، ﴿إِنِّى نَذَرْتُ﴾ [١٩:٢٦] ، ﴿إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [١٩:٣٠] ، ﴿وَجَعَلَنِى نَبِيًّا﴾ [١٩:٣٠] ، ﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا﴾ [١٩:٣١] ، ﴿وَأَوْصَانِى﴾ [١٩:٣١] ، ﴿بِوَالِدَتِى﴾ [١٩:٣٢] ، ﴿يَجْعَلْنِى﴾ [١٩:٣٢] ، ﴿عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ﴾ [١٩:٣٣] ، ﴿رَبِّى وَرَبُّكُمْ﴾ [١٩:٣٦] ، ﴿إِنِّى قَدْ جَاءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ [١٩:٤٣] ، ﴿ءَالِهَتِى﴾ [١٩: ٤٦] ، ﴿وَٱهْجُرْنِى﴾ [١٩:٤٦] ، ﴿بِى حَفِيًّا﴾ [١٩:٤٧] ، ﴿رَبِّى﴾ [١٩:٤٨]، ﴿بِدُعَاءِ رَبِّى شَقِيًّا﴾ [١٩:٤٨] ؛ فذلك إحدى[١] وثلاثون ياءً .

أمّا ما لقيتها همزة ﴿رَبِّى إِنَّهُ كَانَ﴾ [١٩:٤٧] ، ﴿ٱجْعَل لِّى[٢] ءَايَةً﴾ [١٩:١٠] ، ﴿ٱتَّبِعْنِى أَهْدِكَ﴾ [١٩:٤٣] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [١٩:٤٥] و ﴿ءَاتَانِى ٱلْكِتَابَ﴾ [١٩:٣٠] مضى الكلام فيها ، غير أنّ الخليل عن ابن كثير فتح ﴿لِىَ ءَايَةً﴾ [١٩:١٠] .

وأبو بشر ﴿رَبِّىَ﴾ [١٩:٤٧] .

---

١ «احد» في الأصل .

٢ «اجعلنى» في الأصل .

وأبو خليد وأبو قرّة وغزوان عن نافع ﴿ٱتَّبِعۡنِي أَهۡدِكَ﴾ [١٩:٤٣] .

الباقون على ما قدّمنا .

﴿عَلَيَّ﴾ [١٩:٩/٢١/٣٢] لا خلاف فيه .

وما حذف فيها بالنداء ، فذلك ﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع[١] و ﴿يَٰأَبَتِ﴾ أربعة مواضع[٢]. لا خلاف [١٤٨ب] في حذف الياء ؛ وهكذا حيث وقع .

طه [٢٠]

ستّ وخمسون ياءً :

ما لم يلقها همزة ﴿فَٱعۡبُدۡنِي﴾ [٢٠:١٤] ، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [٢٠:١٨] ، ﴿غَنَمِي﴾ [٢٠:١٨] ، ﴿لِي صَدۡرِي﴾ [٢٠:٢٥] ، ﴿أَمۡرِي﴾ [٢٠: ٢٦] ، ﴿لِسَانِي﴾ [٢٠: ٢٧] ، ﴿قَوۡلِي﴾ [٢٠:٢٨] ، ﴿لِي﴾ [٢٠:٢٩] ، ﴿وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾ [٢٠:٢٩] ، ﴿فِي أَمۡرِي﴾ [٢٠:٣٢] ، ﴿كَيۡ﴾ [٢٠:٣٣] ، ﴿عَدُوّٞ لِّي﴾ [٢٠:٣٩] ، ﴿مَحَبَّةٗ مِّنِّي﴾ [٢٠:٣٩] ، ﴿بِآيَاتِي﴾ [٢٠:٤٢] ، ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَا﴾ [٢٠:٤٦] ، ﴿عِندَ رَبِّي﴾ [٢٠:٥٢] ، ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ [٢٠: ٥٢] ، ﴿أَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ [٢٠:٧٧] ، ﴿غَضَبِي﴾ [٢٠:٨١] ، ﴿غَضَبِي﴾ [٢٠: ٨١] موضعان ، ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٞ﴾ [٢٠: ٨٢] ، ﴿أَثَرِي﴾ [٢٠:٨٤] ، ﴿مَوۡعِدِي﴾

---

١ بل الصواب خمسة مواضع : ١٩:٤/٦/٤/٨/١٠ .

٢ هي كالتالي : ١٩:٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ .

[٨٦:٢٠] ، ﴿فَٱتَّبِعُونِى﴾ [٩٠:٢٠] ، ﴿وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِى﴾ [٩٠:٢٠] ، ﴿أَمۡرِى﴾ [٣٢/٢٦:٢٠] موضعان ﴿بِلِحۡيَتِى﴾ [٩٤:٢٠] ، ﴿إِنِّى خَشِيتُ﴾ [٩٤:٢٠] ، ﴿قَوۡلِى﴾ [٩٤:٢٠] ، ﴿لِى﴾ [٢٠: ٩٦] ، ﴿نَفۡسِى﴾ [٩٦:٢٠] ، ﴿رَبِّى نَسۡفًا﴾ [١٠٥:٢٠] ، ﴿زِدۡنِى عِلۡمًا﴾ [١١٤:٢٠] ، ﴿عَن ذِكۡرِى﴾ [١٢٤:٢٠] ، ﴿مِّنِّى﴾ [١٢٣:٢٠] ، ﴿هُدَاىَ﴾ [١٢٣:٢٠] . ﴿رَبِّ﴾ في ثلاثة مواضع[١] حذف منها إلّا للنداء ؛ فذلك أربعون ياءً .

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّىٓ ءَانَسۡتُ﴾ [١٠:٢٠] ، ﴿لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم﴾ [١٠:٢٠] ، ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [١٢:٢٠] ، ﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [١٤:٢٠] ، ﴿لِذِكۡرِىٓ * إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾ [١٤:٢٠-١٥] ، ﴿لِىٓ أَمۡرِى﴾ [٢٦:٢٠] ، ﴿عَنِّىٓ﴾ [٣٩:٢٠] ، ﴿بِرَأۡسِىٓ﴾ [٩٤:٢٠] ، ﴿إِنِّىٓ﴾ [٩٤:٢٠] ، ﴿حَشَرۡتَنِىٓ أَعۡمَىٰ﴾ [١٢٥:٢٠] ، مضى القول في هذا ، غير أنّ جعفر بن الصبّاح وافق نافعًا في ﴿حَشَرۡتَنِىٓ﴾ [١٢٥:٢٠] وأبو بشر في ﴿بِرَأۡسِىٓ﴾ [٩٤:٢٠] .

وأمّا ﴿أَخِى * ٱشۡدُدۡ﴾ [٣٠:٢٠-٣١] ، فأسكنها الخريبيّ عن أبي عمرو ﴿لِنَفۡسِى * ٱذۡهَبۡ﴾ [٤١:٢٠-٤٢] و ﴿ذِكۡرِى * ٱذۡهَبَآ﴾ [٤١:٢٠-٤٢] . وافق في فتحها أبو بحريّة .

﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [٩٠/٨٦:٢٠] موضعان و ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ [٩٤:٢٠] في قول من كسر و﴿تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣:٢٠] في قول من فتح ، وهو ابن مقسم وأبو جعفر وإسماعيل .

---

[١] بل الصواب أربعة مواضع : ١٢٥/١١٤/٨٤/٢٥:٢٠ .

لا فرق بين الفتح والحركة في ﴿إِنْ أَدْرِى﴾ [٢١:١٠٩/١١١؛٧٢:٢٥] ؛ وليس قولُ مَنْ قال : «إنّ فتحة الياء منقولة إلى الهاء من الهمزة» بشيء ، لأنّ ابن عتبة لم يحذف الهمزة .

وكذلك ليس قولُ مَنْ قال : «إنّ فتحة الياء على التشبيه بياء الإضافة» ، لأنّه لا شبه بينهما .

وكذا ليس بمحمول على حذف النون على تقدير «إن ادريا» ، لأنّ الحذف من التأكيد . وإنّما الفتح في هذا كفتح الراء من قوله : ليذر ، إذ تقديره : له يوم . قدر فتح الياء كـ﴿وَأَن﴾ فتحة الهمزة صحّ .

سورة الأنبياء [٢١]

سبع عشرة[1] ياءً :

﴿رَبِّى يَعْلَمُ﴾ [٢١:٤] ، ﴿مَن مَّعِى﴾ [٢١:٢٤] ، ﴿وَذِكْرُ مَن قَبْلِى﴾ [٢١:٢٤] ، ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَاتِى﴾ [٢١:٣٧] ، ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ﴾ [٢١: ٨٣] ، ﴿إِنِّى كُنتُ﴾ [٢١:٨٧] ، ﴿لَا تَذَرْنِى﴾ [٢١:٨٩] في سبعة[2] مواضع .

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّى إِلَٰهٌ﴾ [٢١:٢٩] ، ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ [٢١:٨٣] ، ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّالِحُونَ﴾ [٢١:١٠٥] و ﴿رَبِّ﴾ [٢١:٨٩/١١٢] فيهما لا

---

١ سبع عشرة : سبعه عشر ، الأصل .

٢ سبعة : سبع ، الأصل .

خلاف . ﴿وَإِنْ[1] أَدْرِى أَقَرِيبٌ﴾ [١٠٩:٢١] ؛ فقال أبو الحسين : نقل ابن شاكر فيها الحركة ولم يفتحها ؛ وهو أجود من قول من قال : إنّه فتحها ، إذ غيره قال : فتحها . وأمّا ﴿إِلَىَّ﴾ [١٠٨:٢١] ، فلا خلاف فيه . [من هاهنا يقرأ لا فرق بين الفتح والحركة إلى فتحة الهمزة][2] .

وأمّا الحجّ [٢٢]

ثلاث ياءات[3] :

فياءان ما لم تلقها همزة ﴿لَا تُشْرِكْ بِى شَيْئًا﴾ [٢٦:٢٢] و ﴿بَيْتِى لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦:٢٢] و ﴿إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [٤٨:٢٢] .

المؤمنون [٢٣]

اثنتان[4] وعشرون ياءً :

ما لم تلقها همزة ﴿وَلَا تُخَاطِبْنِى﴾ [٢٧:٢٣] ، ﴿أَنزِلْنِى﴾ [٢٩:٢٣] ، ﴿ٱنصُرْنِى﴾ [٣٩:٢٣] ، **[١٤٩أ]** ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٣: ٣٩] ، ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ [٢٧:٢٣] ، ﴿ٱنصُرْنِى﴾ [٣٩:٢٣] ، ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٣: ٣٩] ، ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [٤٠:٢٣] ، ﴿ءَايَاتِى تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [١٠٥/٦٦:٢٣] فيهما ﴿تُرِيَنِّى مَا

---

١ وإن : وما ، الأصل .

٢ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

٣ ثلاث ياءات : ثلثه يا ، الأصل .

٤ اثنتان : اثنى ، الأصل .

﴿يُوعَدُونَ﴾ [٢٣:٩٣] ، ﴿تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ﴾ [٢٣:٩٤] ، ﴿عِبَادِي يَقُولُونَ﴾ [٢٣:١٠٩] ،[1]﴿ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ﴾ [٢٣:١١٠]. إحدى عشرة[2] ياءً . ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [٢٣:٢٣] واحد و ﴿رَبِّ﴾ تسع مواضع[3]، لا خلاف فيها . و ﴿لَعَلِّي أَعۡمَلُ﴾ [٢٣:١٠٠] ممّا لقيها الهمزة .

النور [٢٤]

ياءان[4]:

ما لم تلقها همزة ﴿يَعۡبُدُونَنِي﴾ [٢٤:٥٥] ، ﴿لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗا﴾ [٢٤: ٥٥] .

الفرقان [٢٥]

ثمانِ ياءات[5]:

ما لم يلقها همزة ﴿عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [٢٥:١٧] ، ﴿يَا وَيۡلَتَى[6] لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ﴾ [٢٥:٢٨] ، ﴿أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ﴾ [٢٥:٢٩] ، ﴿إِذۡ جَآءَنِي﴾ [٢٥:٢٩] ، ﴿رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡ﴾ [٢٥:٧٧] ؛ فهي خمس ياءات[7].

---

١ هنا في الأصل «عن» زائدًا .

٢ إحدى عشرة : احد عشر ، الأصل .

٣ هي : ٢٣:٢٦/٢٩/٣٩/٩٣/٩٤/٩٧/٩٨/٩٩/١١٨ .

٤ ياءان : اثنان يا ، الأصل .

٥ ياءات : يا ، الأصل .

٦ ويلتى : ساقط في الأصل سهوًا .

٧ خمس ياءات : خمسه يا ، الأصل .

وما حذفت منه الياء ﴿يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي﴾ [٣٠:٢٥] ؛ وما لقيتها همزة وصل موضعان ﴿يَا لَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [٢٧:٢٥] و ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [٣٠:٢٥] ؛ وقد مضى .

الشعراء [٢٦]

خمسون ياءً :

ما لم يلقها همزة ﴿يَضِيقُ صَدۡرِي﴾ [١٣:٢٦] ، ﴿لِسَانِي﴾ [١٣:٢٦] ، ﴿عَلَيَّ﴾ [١٤:٢٦] ، ﴿فَوَهَبَ لِي﴾ [٢١:٢٦] ، ﴿رَبِّي حُكۡمًا﴾ [٢١:٢٦] ، ﴿وَجَعَلَنِي﴾ [٢١:٢٦] ، ﴿غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ﴾ [٢٩:٢٦] و ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢:٢٦] ، ﴿سَيَهۡدِينِي﴾ [٦٢:٢٦]، ﴿ٱلَّذِي خَلَقَنِي﴾ [٧٨:٢٦] ، ﴿يُطۡعِمُنِي﴾ [٧٩:٢٦] ، ﴿وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي﴾ [٨١:٢٦]، ﴿أَن يَغۡفِرَ لِي﴾ [٢٦: ٨٢] ، ﴿خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾ [٨٢:٢٦] ، ﴿هَبۡ لِي﴾ [٨٣:٢٦] ، ﴿وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [٢٦: ٨٣] ، ﴿وَٱجۡعَل لِّي﴾ [٨٤:٢٦] ، ﴿وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ﴾ [٨٥:٢٦] ، ﴿لَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ﴾ [٨٧:٢٦] ، ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ﴾ خمسة[1] مواضع[2]، ﴿عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ﴾ [١١٢:٢٦] ، ﴿عَلَىٰ رَبِّي﴾ [١١٣:٢٦] ، ﴿إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧:٢٦] ، ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحًا﴾ [١١٨:٢٦] ، ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٢٦: ١١٨] ، ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُم﴾ [١٦٨:٢٦] ،

---

١ خمسة : خمس ، الأصل .

٢ هي : ١٠٧:٢٦/١٢٥/١٤٣/١٦٢/١٧٨ .

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٦٩:٢٦] ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ [٢١٦:٢٦] ؛ فذلك أربع وثلاثون ياءً . أمّا ﴿عَلَيَّ﴾ [١٤:٢٦] ، فلا خلاف فيها .

وأمّا ما لقيتها الهمزة ﴿عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ﴾ [٢٢:٢٦] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢:٢٦] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٣٥:٢٦] ، ﴿عِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [٥٢:٢٦] ، ﴿عَدُوٌّ لِّي إِلَّا﴾ [٧٧:٢٦] ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في خمسة مواضع[١]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨٨:٢٦] . وقد مضى خلافه .

أمّا هشام طريق الحلوانيّ ﴿إِنِّيَ﴾ بالفتح ؛ فهذه اثنا عشر و ﴿رَبِّ﴾ في أربعة مواضع[٢].

النمل [٢٧]

ثلاثون ياءً :

أمّا ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ﴾ [١٠:٢٧] ، ﴿فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١١:٢٧] ، ﴿عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾ [١٩:٢٧] ولا خلاف فيهما ﴿وَأَدْخِلْنِي﴾ [١٩:٢٧] ، ﴿مَا لِيَ لَا﴾ [٢٠:٢٧] ، ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ﴾ [٢٧: ٢١] ، ﴿إِنِّي وَجَدتُّ﴾ [٢٣:٢٧] ، ﴿بِكِتَابِي هَذَا﴾ [٢٨:٢٧] ، ﴿إِلَيَّ كِتَابٌ﴾ [٢٩:٢٧] ، ولا خلاف فيه ﴿وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٣١:٢٧] ، ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ [٣٢:٢٧] ، ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ﴾ [٣٥:٢٧] ، ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾

---

١ هي : ١٠٩:٢٦/١٢٧/١٤٥/١٦٤/١٨٠ .

٢ هي : ١٢:٢٦/٨٣/١١٧/١٦٩ .

[٣٨:٢٧] ، ﴿أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾ [٣٨:٢٧] ، ﴿وَإِنِّى عَلَيْهِ﴾ [٣٩:٢٧] ، ﴿مِن فَضْلِ رَبِّى﴾ [٤٠:٢٧] ، ﴿إِنَّ رَبِّى﴾ [٤٠:٢٧] ، ﴿غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾ [٢٧: ٤٠] ، ﴿إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾ [٤٤:٢٧] ، ﴿بِآيَاتِى وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا﴾ [٢٧: ٨٤] ، فذلك ثلاثة وعشرون ؛ وقد مرّ ذكرها .

وما لقيته الهمزة ﴿إِنِّى أُلْقِىَ﴾ [٢٩:٢٧] ، ﴿إِنِّى ءَانَسْتُ﴾ [٧:٢٧] ، ﴿أَوْزِعْنِى أَنْ﴾ [١٩:٢٧] ، ﴿لِيَبْلُوَنِى ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠:٢٧] ، فهذه أربعة .

[١٤٩ب] و ﴿رَبِّ﴾ [١٩:٢٧/٤٤] موضعان و ﴿يَٰقَوْمِ﴾ [٤٦:٢٧] موضع واحد و ﴿ءَاتَانِ ٱللَّهُ﴾ [٣٦:٢٧] ذكر في الياءات المحذوفة .

القصص [٢٨]

ثمانٍ[١] وثلاثون ياءً :

أمّا ما لم تلقها همزة ﴿لِى وَلَكَ﴾ [٩:٢٨] ، ﴿إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾ [١٦:٢٨] ، ﴿فَاغْفِرْ لِى﴾ [١٦:٢٨] ، ﴿أَتُرِيدُ[٢] أَن تَقْتُلَنِى﴾ [١٩:٢٨] ، ﴿رَبِّ نَجِّنِى﴾ [٢٨: ٢١] ، ﴿أَن يَهْدِيَنِى﴾ [٢٢:٢٨] ، ﴿إِنِّى لِمَا أَنزَلْتَ﴾ [٢٨: ٢٤] ، ﴿إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤:٢٨] ولا خلاف فيه ، ﴿إِنَّ أَبِى﴾ [٢٥:٢٨] ، ﴿ٱبْنَتَىَّ﴾ [٢٧:٢٨] ولا خلاف فيه ، ﴿تَأْجُرَنِى﴾ [٢٧:٢٨] ، ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ﴾ [٢٨:٢٨] ، ﴿عَلَىَّ﴾ [١٧:٢٨] ولا خلاف فيه ، ﴿رَبِّ إِنِّى

---

١ ثمانٍ : ثمنيه ، الأصل .

٢ أتريدُ : تريد ، الأصل .

﴿قَتَلْتُ﴾ [٣٣:٢٨] ، ﴿وَأَخِى هَارُونُ﴾ [٣٤:٢٨] ، ﴿مِنِّى لِسَانًا﴾ [٣٤:٢٨]، ﴿مَعِىَ رِدْءًا﴾ [٣٤:٢٨] ، ﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ [٣٨:٢٨] ، ﴿فَأَوْقِدْ لِى﴾ [٣٨:٢٨] و ﴿ٱجْعَل لِّى صَرْحًا﴾ [٢٨: ٣٨] ، ﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّهُ﴾ [٣٨:٢٨] ؛ فذلك اثنتان[1]وعشرون ياءً .

وأمّا ﴿يَٰأَبَتِ﴾ [٢٦:٢٨] ، موضع واحد و ﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع[2]ولا خلاف فيها .

وأمّا ما لقيته الهمزة ﴿إِنِّى أُرِيدُ﴾ [٢٧:٢٨] ، ﴿سَتَجِدُنِى﴾ [٢٧:٢٨] ، ﴿إِنِّى ءَانَسْتُ﴾ [٢٩:٢٨] ، ﴿إِنِّى أَنَا ٱللَّهُ﴾ [٣٠:٢٨] ، ﴿رَبِّى أَعْلَمُ﴾ [٣٧:٢٨/٨٥] فيهما ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [٣٤:٢٨] ، ﴿يُصَدِّقُنِى﴾ [٣٤:٢٨] ، ﴿عِندِى أَوَلَمْ﴾ [٧٨:٢٨] ، ﴿لَعَلِّى﴾ [٢٩:٢٨/٣٨] فهما ، فذلك أحد عشر ، لا خلاف فيها . قد تقدّم .

وفتح أبو بشر ﴿إِنِّىَ أَخَافُ﴾ [٣٤:٢٨] مع مَنْ فتح .

العنكبوت [٢٩]

تسع عشرة ياءً[3]:

---

١ اثنتان : اثنان ، الأصل .

٢ كالتالي : ١٦:٢٨/١٧/٢١/٢٤ .

٣ تسع عشرة ياءً : تسع عشر يات ، الأصل . تجدر الإشارة هنا أنّ عدد المواضع التي نصّ عليها الهذليّ أعلاه لا يصل إلى تسعة عشر موضعًا .

أمّا ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾ [٨:٢٩] لا خلاف فيه ، ﴿بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ﴾ [٨:٢٩] ، ﴿مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٢٣:٢٩] ، ﴿ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ﴾ [٣٠:٢٩] ، ﴿أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ [٥٦:٢٩] ، ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾ [٢٩: ٥٦] ، ولا خلاف فيه خمس ياءات ﴿رَبِّ﴾ [٣٠:٢٩] واحد .

وما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [٢٦:٢٩] ، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٦:٢٩] .

الروم [٣٠]

ليس فيها شيء .

لقمان [٣١]

ثمان ياءات :

أمّا ما لم تلقها همزة ﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي﴾ [١٤:٣١] ، ﴿إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [١٤:٣١] وكذلك ﴿إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾ [١٥:٣١] و ﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [١٥:٣١] ولا خلاف فيها ﴿بِي مَا لَيۡسَ﴾ [١٥:٣١] .

وأمّا ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [١٧/١٦/١٣:٣١] في الثلاثة ، ففتحها حفص والمفضّل طريق أبي زيد .

وافق اليزيديّ وابنُ فُليح ونصر بن عليّ في الوسطى . وأسكنها قنبل . وأسكن الأولى ابن كثير غير الفليحيّ .

السجدة [٣٢]

واحد :

﴿مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٣:٣٢] .

الأحزاب [٣٣]

لا خلاف فيها .

سبأ [٣٤]

إحدى عشرة[1] ياءً :

ما لم تلقها همزة ﴿رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ [٣٦:٣٤] ، ﴿رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣٤: ٤٨] و ﴿رَبِّي يَبْسُطُ﴾ [٣٩:٣٤] أيضًا ، ﴿نَفْسِي وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ﴾ [٥٠:٣٤] ، ﴿رُسُلِي﴾ [٤٥:٣٤] ، ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [٣:٣٤] ، ﴿إِلَيَّ رَبِّي﴾ [٥٠:٣٤] لا خلاف فيه .

وما لقيتها همزة ﴿أَرُونِي ٱلَّذِينَ﴾ [٢٧:٣٤] ، ﴿عِبَادِي ٱلشَّكُورُ﴾ [١٣:٣٤] ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [٥٠:٣٤] ، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [٤٧:٣٤] ؛ فهذه أربعة[2] مواضع .

---

١ إحدى عشرة : احد عسر ، الأصل .

٢ أربعة : اربع ، الأصل .

فاطر [٣٥]

واحد :

﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ﴾ [٤٠:٣٥] لم تلقها همزة .

ياسين [٣٦]

اثنتا عشرة[١] ياء :

ما لم تلقها همزة ﴿مَا لِىَ﴾ [٢٢:٣٦] و ﴿فَطَرَنِى﴾ [٣٦: ٢٢] ، ﴿عَنِّى شَفَاعَتُهُمْ﴾ [٢٣:٣٦] ، ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِى﴾ [٢٦:٣٦] ، ﴿لِى﴾ [٢٧:٣٦] ، ﴿رَبِّى﴾ [٢٧:٣٦] ، ﴿وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [٢٧:٣٦] ، ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى﴾ [٦١:٣٦] ، فهذه ثمانية.

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّى إذًا﴾ [٢٤:٣٦] ، ﴿إِنِّى ءَامَنتُ﴾ [٢٥:٣٦] . **[١٥٠أ]** و ﴿يُرِدْنِ﴾ [٢٣:٣٦] مضى ذكره .

﴿يَٰقَوْمِ﴾ [٢٠:٣٦] واحدة .

والصافّات [٣٧]

ثلاث عشرة[٢] ياءً :

---

١ اثنتا عشرة : اثنا عسر ، الأصل .

٢ ثلاث عشرة : ثلثه عشر ، الأصل .

أمّا ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾ [٣٧:٨٩] ، ﴿إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى﴾ [٣٧:٩٩] ، ﴿رَبِّ هَبْ لِى﴾ [٣٧:١٠٠] ، ﴿إِنِّى كَانَ﴾ [٣٧:٥١] ، ﴿لِى قَرِينٌ﴾ [٣٧:٥١] ، ﴿نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ﴾ [٣٧:٥٧] سبع ياءات .

وما لقيته الهمزة ﴿يَٰبُنَىَّ إِنِّى أَرَىٰ﴾ [٣٧:١٠٢] ، ﴿أَنِّى أَذْبَحُكَ﴾ [٣٧:١٠٢] ، ﴿يَٰأَبَتِ﴾ [٣٧:١٠٢] لا خلاف في حذفه . ﴿رَبِّ هَبْ لِى﴾ [٣٧:١٠٠] ، ﴿سَتَجِدُنِى إِنْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [٣٧:١٠٢] .

ص [٣٨]

إحدى[1] وعشرون ياءً :

أمّا ما لم تلقها همزة ﴿ذِكْرِى بَل لَّمَّا﴾ [٣٨:٨] ، ﴿هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ﴾ [٣٨:٢٣] ، ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ [٣٨:٢٣] ، ﴿وَعَزَّنِى﴾ [٣٨:٢٣] ، ﴿عَلَىَّ فَطَفِقَ﴾ [٣٨:٣٣] لا خلاف فيه ، ﴿رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ﴾ [٣٨:٣٢] ، ﴿أَنِّى مَسَّنِى﴾ [٣٨:٤١] ، ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِى﴾ [٣٨:٣٥] ، ﴿وَهَبْ لِى﴾ [٣٨:٣٥] ، ﴿مَا كَانَ لِىَ بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٣٨:٦٩] ، ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ [٣٨:٧٠] ولا خلاف فيه ، ﴿إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا﴾ [٣٨:٧١] ، ﴿مِن رُّوحِى﴾ [٣٨:٧٢] ، ﴿بِيَدَىَّ﴾ [٣٨:٧٥] ولا خلاف فيه ، ﴿خَلَقْتَنِى﴾ [٣٨:٧٦] ، خمسة عشر .

---

[1] إحدى : احد ، الأصل .

وما لقيته الهمزة ﴿بَعْدِى إِنَّكَ﴾ [٣٥:٣٨] ، ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَانُ﴾ [٤١:٣٨] ، ﴿لَعْنَتِى إِلَى﴾ [٧٨:٣٨] ، ﴿أَنظِرْنِى﴾ [٧٩:٣٨] ، ﴿إِلَىَّ﴾ [٧٠:٣٨] ، ﴿رَبِّ﴾ [٧٩/٣٥:٣٨] فيهما .

الزمر [٣٩]

ثماني عشرة[1] ياءً :

ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّى عَذَابَ﴾ [١٣:٣٩] ، ﴿مُخْلِصًا لَّهُ دِينِى﴾ [١٤:٣٩] ، ﴿أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ﴾ [٣٨:٣٩] ، ﴿إِنِّى عَامِلٌ﴾ [٣٩:٣٩] ، ﴿هَدَانِى لَكُنتُ﴾ [٥٧:٣٩] ، ﴿لِى كَرَّةً﴾ [٥٨:٣٩] ، ﴿جَاءَتْكَ ءَايَاتِى﴾ [٣٩: ٥٩] ، ﴿يَٰحَسْرَتَى﴾ [٥٦:٣٩] أضافه أبو جعفر وشيبة .

حكى أبو الحسن عن زيد بن عليّ عن أبي جعفر بإسكان الياء ؛ وهو خطأ .

وأمّا ﴿عِبَادِ﴾ [١٧/١٦/١٠:٣٩] في ثلاثة[2] مواضع ، فقد مضى .

وما لقيته الهمزة ﴿إِنِّى أُمِرْتُ﴾ [١١:٣٩] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [١٣:٣٩] ، ﴿تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ﴾ [٦٤:٣٩] ، هذه همزة القطع ، مضى الكلام فيها ، غير أنّ البكراويّ عن هشام فتح ياء ﴿تَأْمُرُونِّىَ﴾ [٦٤:٣٩] مع من فتح .

---

١ ثماني عشرة : ثمينه عشر ، الأصل .

٢ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

أمّا ما لقيتها همزة الوصل[1]، قوله : ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [٣٨:٣٩] ، ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ﴾ [٣٨:٣٩] ، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ [٥٣:٣٩] مضى الكلامُ فيها ، لكن الأعمش أسكن ﴿حَسْبِي ٱللَّهُ﴾ [٣٨:٣٩] كالتي في التوبة [١٢٩:٩] .

وأمّا ﴿يَٰعِبَادِى﴾ [٥٣:٣٩] ، فأسكنها عراقيّ غير عاصم وابن سعدان ومحمّد في الأخير والقبّاب والزعفرانيّ .

أمّا ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ﴾ [٣٩:٣٩] ، فمحذوفة بالإجماع ، كما ذكرنا .

حم المؤمن [٤٠]

سبع وعشرون ياءً :

[ما لم تلقها همزة][2] ﴿إِنِّى عُذْتُ﴾ [٢٧:٤٠] ، ﴿بِرَبِّى وَرَبِّكُم﴾ [٢٧:٤٠]، ﴿تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ[3]﴾ [٤٢:٤٠] ، ﴿لِى صَرْحًا﴾ [٤٠: ٣٦] ، ﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّهُ﴾ [٣٧:٤٠] ، ﴿مَا لَيْسَ لِى بِهِ عِلْمٌ﴾ [٤٢:٤٠] ، ﴿عَنْ عِبَادَتِى﴾ [٦٠:٤٠] ، ﴿إِنِّى نُهِيتُ﴾ [٦٦:٤٠] ، ﴿مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ﴾ [٦٦:٤٠] تسع ياءات .

وما لقيتها الهمزة ﴿ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠:٤٠] ، ﴿ذَرُونِى أَقْتُلْ﴾ [٢٦:٤٠] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [٣٢/٣٠/٢٦:٤٠] ثلاثة[4] مواضع ﴿تَدْعُونَنِى إِلَيْهِ﴾ [٤٣:٤٠] ،

---

١ في الأصل «والوصل» .

٢ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل .

٣ لأكفر : إضافة في الهامش .

٤ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٤٠:٤٤] ، ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [٤٠:٤١] ، ﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [٤٠:٤١] ، ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾ [٤٠:٣٦] ، وقد مضى الحكم فيها ، غير أنّ أبا خليل وعتبة بن حمّاد عن نافع وافقا ابن مقسم في ﴿تَدۡعُونَنِيٓ﴾ [٤٠:٤٣][1]وهشام طريق الحلوانيّ وسلّام وأيّوب في ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [٤٠:٤١] و ﴿جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ﴾ [٤٠:٦٦] .

سكّن سليم بن منصور عن الزيّات **[١٥٠ب]** ﴿جَاءَنِي ٱلۡبَيِّنَاتُ﴾ [٤٠:٦٦] و﴿يَٰقَوۡمِ﴾ سبع[2]حذف ياء النداء ؛ وقد مرّ ذكره .

السجدة [٤١]

ستّ ياءات :

ما لم تلقها همزة ﴿إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [٤١:٣٣] ، ﴿هَٰذَا لِي﴾ [٤١:٥٠] ، ﴿إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰ﴾ [٤١:٥٠] ، ﴿شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ﴾ [٤١:٤٧] ، ﴿إِلَيَّ أَنَّمَا﴾ [٤١:٦] لا خلاف فيه .

وأمّا ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [٤١:٥٠] ، فعلى ما ذكرت إلّا القاضي هاهنا .

قال الخزاعيّ عن ابن كثير بالفتح . قال أبو الحسين : ابن فرح عن البزّيّ والفليحيّ .

ولا خلاف في الخزّاز وابن شنبوذ عن قنبل على ما قدّمت .

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ١٨٠أ «﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [٤٠:٤١] ، ﴿أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [٤٠:٤٣] فتحهما أبو خليد عن نافع وابن مناذر» . [للتوضيح : أبو خليد هو عتبة بن حمّاد الدمشقيّ]

٢ بل الصواب ستّ ياءات ، هي كالتالي : ٤٠:٢٩/٣٠/٣٢/٣٨/٣٩/٤١ .

سورة الشورى [٤٢]

واحد :

﴿رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ﴾ [١٠:٤٢] .

الزخرف [٤٣]

خمس ياءات :

﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ﴾ [٣٨:٤٣] و ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [٤٣: ٥١] ، ﴿أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ﴾ [٥١:٤٣] و ﴿يَٰعِبَادِ[1] لَا خَوۡفٌ﴾ [٦٨:٤٣] ، مضى ذكره ، ﴿فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ﴾ [٢٧:٤٣] . وأمّا ﴿تَحۡتِيٓ أَفَلَا﴾ [٥١:٤٣] ، فقد مرّ ذكره .

الدخان [٤٤]

سبع ياءات :

ما لم تلقها همزة . ﴿إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ﴾ [٢٠:٤٤] ، ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ [١٨:٤٤] ، ﴿تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [٢١:٤٤] ، ﴿بِعِبَادِي لَيۡلًا﴾ [٢٣:٤٤] ، ﴿إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾ [١٨:٤٤] ، ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [١٩:٤٤] ، ستّة .

الجاثية [٤٥]

ليس فيها شيء .

---

١ عباد : عبادى ، الأصل .

الأحقاف [٤٦]

سبع عشرة[1] ياءً :

﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ﴾ [٤:٤٦] ، ﴿ائْتُونِى بِكِتَابٍ﴾ [٤٦: ٤] ، ﴿مَا يُفْعَلُ بِى﴾ [٩:٤٦] ، ﴿إِلَيَّ وَمَا أَنَا﴾ [٩:٤٦] ، ﴿عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿وَأَصْلِحْ لِى﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿لِى[2] مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [٨:٤٦] ، ﴿مِن قَبْلِى وَهُمَا﴾ [١٧:٤٦] ، ﴿كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ [٨:٤٦] ، اثنتا عشرة[3] ياءً .

وما لقيته الهمزة ﴿أَوْزِعْنِى﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿ذُرِّيَّتِى﴾ [١٥:٤٦] ، ﴿أَتَعِدَانِنِى﴾ [١٧:٤٦] ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ [٢١:٤٦] ، ﴿وَلَكِنِّى أَرَيكُمْ﴾ [٢٣:٤٦] ، ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِى﴾ [١٥:٤٦] .

حكم الكلّ مضى إلّا ما قال الخزاعيّ : قرأت عن[4] المشطاحيّ وأحمد بن صالح والحلوانيّ عن قالون ﴿أَتَعِدَانِنِى﴾ [١٧:٤٦] بالإسكان .

البسّاميّ[5] عن هشام بالفتح .

---

١ سبع عشرة : سبعه عشر ، الأصل .

٢ لي : ليس في الأصل .

٣ اثنتا عشرة : اثنا عشر ، الأصل .

٤ هنا في الأصل «الا» مشطوبًا .

٥ البسّاميّ : بسام ، الأصل ؛ وهو محمّد بن محمّد بن بسّام البسّاميّ ، راوٍ عن هشام بن عمّار . يُنظَر هنا كتاب الكامل ٢/٣٨٥-٣٨٦ و ٢/٣٩٠ .

قاف [٥٠]

ثلاثة مواضع :

﴿لَدَىَّ﴾ [٥٠:٢٣/٢٨/٢٩] .

الذاريات [٥١]

اثنتان[١] :

﴿إِنِّى لَكُم﴾ [٥١:٥٠/٥١] فيهما .

القمر [٥٤]

سبع ياءات :

﴿أَنِّى مَغۡلُوبٌ﴾ [٥٤:١٠] ، ﴿عَذَابِى﴾ ستّة مواضع[٢].

المجادلة [٥٨]

واحد :

﴿وَرُسُلِىَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٥٨:٢١] دمشقيّ .

وافق مدنيًّا على الفتح .

---

١ اثنتان : اثنان ، الأصل .

٢ هي كالتالي : ٥٤:١٦/١٨/٢١/٣٠/٣٧/٣٩ .

الحشر [٥٩]

اثنتان[١]:

﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ﴾ [١٦:٥٩] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ [١٦:٥٩] .

الصفّ [٦١]

ستّة ياءات :

﴿تُؤْذُونَنِي﴾ [٥:٦١] ، ﴿أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [٥:٦١] ، ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [٦:٦١] ، ﴿يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [٦:٦١] لا خلاف فيه ﴿بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ [٦:٦١] ، ﴿أَنصَارِي إِلَى ٱللَّهِ﴾ [١٤:٦١] ، ستّة .

المنافقون [٦٣]

ياءان[٢]:

﴿أَخَّرْتَنِي إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ [١٠:٦٣] أبو خليد وأبو قرّة عن نافع . وافق ابن مقسم . ﴿رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِي﴾ [١٠:٦٣] قد مرّ ذلك .

التغابن [٦٤]

واحد :

---

١ اثنتان : اثنان ياء ، الأصل .

٢ ياءان : اثنان يا ، الأصل .

﴿بَلَىٰ وَرَبِّ لَتُبْعَثُنَّ﴾ [٧:٦٤] .

التحريم [٦٦]

أربع ياءات :

﴿ٱبْنِ لِى عَندَكَ[1] بَيْتًا﴾ [١١:٦٦] ، ﴿وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ﴾ [١١:٦٦] ، ﴿وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ [١١:٦٦] ، ﴿نَبَّأَنِى ٱلْعَلِيمُ﴾ [٣:٦٦] أسكنها ابنُ محيصن . صار و ﴿رَبِّ﴾ [١١:٦٦] خمسًا .

الملك [٦٧]

ياءان[2]:

﴿أَهْلَكَنِى ٱللَّهُ﴾ [٢٨:٦٧] ، ﴿وَمَن مَّعِىَ﴾ [٢٨:٦٧] . **[١٥١أ]** ابن جبير عن الكسائيّ في قول الرازيّ في ﴿أَهْلَكَنِى ٱللَّهُ﴾ [٢٨:٦٧] ، كابن محيصن ، وأبو بشر كذلك .

القلم [٦٨]

موضعان :

﴿فَذَرْنِى[3] وَمَن يُكَذِّبُ﴾ [٤٤:٦٨] ، ﴿كَيْدِى مَتِينٌ﴾ [٤٥:٦٨] .

---

١ عندك : ساقط في الأصل .

٢ ياءان : اثنان يا ، الأصل .

٣ فذرني : وفذرني ، الأصل .

الحاقّة [٦٩]

أحد عشر موضعًا :

﴿إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَاقٍ﴾ [٦٩:٢٠] ، ﴿يَالَيْتَنِى لَمْ أُوتَ﴾ [٦٩:٢٥] ، ﴿عَنِّى مَالِيَهْ﴾ [٦٩:٢٨] ، ﴿عَنِّى سُلْطَانِيَهْ﴾ [٦٩:٢٩] ، أربع ياءات والستّة التي زيدت الهاء فيها للسكت ولا بدّ من حركتها ، فذلك أحد عشر .

سورة نوح النبيّ [٧١]

عشر ياءات[١]:

﴿إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [٧١:٢] ، ﴿إِنِّى دَعَوْتُ﴾ [٧١:٥] ، ﴿قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ [٧١:٥] ، ﴿وَإِنِّى كُلَّمَا﴾ [٧١:٧] ، ﴿إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ [٧١:٨] ، ﴿عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُواْ﴾ [٧١:٢١] ، ﴿لِى وَلِوَالِدَىَّ﴾ [٧١:٢٨] ، ﴿بَيْتِىَ﴾ [٧١:٢٨] تسع ياءات لم يلقها همزة .

وما لقيتها همزة ﴿إِنِّى أَعْلَنتُ﴾ [٧١:٩] ، ﴿دُعَاءِى إِلَّا﴾ [٧١:٦] ، ﴿يَاقَوْمِ إِنِّى﴾ [٧١:٢] في أربعة[٢] مواضع . ستّ عشرة[٣] ياء تقدّم حكمها إلّا ﴿دُعَاءِى﴾ [٧١:٦] ، فأسكنها سلّام وسهل وعبّاس ويعقوب إلّا المنهال ككوفيّ .

---

١ ياءات : يا ، الأصل .

٢ أربعة : اربع ، الأصل .

٣ ستّ عشرة : سته عشر ، الأصل .

الجنّ [٧٢]

ستّ ياءات :

ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ﴾ [١:٧٢] ولا خلاف فيه ، ﴿رَبِّي وَلَا﴾ [٢٠:٧٢] ، ﴿إِنِّي لَن﴾ [٢٢:٧٢] ، ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ﴾ [٢١:٧٢] ، ﴿يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ [٧٢: ٢٢] .

وما لقيتها الهمزة ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [٢٥:٧٢] فتحها أبو بشر مع من فتح .

﴿أَدْعُواْ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ﴾ [٢٠:٧٢] . وقد مرّ ذكره .

المزّمّل [٧٣]

واحد :

﴿وَذَرْنِي﴾ [١١:٧٣] .

المدّثّر [٧٤]

واحد :

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ﴾ [١١:٧٤] .

الفجر [٨٩]

سبع ياءات :

ما لم يلقها [همزة][١] ﴿يَٰلَيۡتَنِي﴾ [٢٤:٨٩] ، ﴿قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي * فَيَوۡمَئِذٖ﴾ [٢٤:٨٩-٢٥] ، ﴿فِي عِبَٰدِي﴾ [٢٩:٨٩] ، ﴿وَٱدۡخُلِي﴾ [٣٠:٨٩] ، ﴿جَنَّتِي﴾ [٣٠:٨٩] خمس ياءات .

ما لقيتها الهمزة اثنان ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾ [١٥:٨٩] و ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ [١٦:٨٩] .

الكافرون [١٠٩]

واحد :

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦:١٠٩] فتحها ابن مقسم وسلّام ونافع غير إسماعيل وهشام وأبو بشر وحفص واللهبيّان ونصر بن عليّ عن ابن محيصن وأيّوب وجبير وسهل .

تمّ الكتاب ، والاختيار في الياءات ما قاله أبو عمرٍو إلّا في ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾ [٨٨:١١] ، فإنّها بالإسكان للفرق بين القلّة والكثرة ، بحمد الله ومنّه .

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

يتلوه

كتاب الهاءات والميمات

على[1] ما اختلف فيها القرّاء دون معانيها وما رجعت عليه .

١ على : إضافة بين «الميمات» و «ما» ، الأصل .

كتاب الهاءات

وميمات الجمع

نبدأ بذكر الهاءات . الهاءات ضربان ، هاء كناية وهاء إضمار . وهما على الحقيقة نوعٌ واحدٌ . إن شئتَ ، سمّيتهما هاء الإضمار[1] ، إلّا أنّ العلماء بهذا الشأن فرّقوا بينهما فيهما من الاختلاف وسمّوا إحداهما - وهي المتّصلة بالفعل المجزوم - ضميرًا والأخرى[2] كنايةً وهاء الإضمار وسمّوا غيرَها هاءَ الكناية وهما اسمان على الحقيقة . ولسنا نقصد بهذه[3] الهاء على ما يعود ، لأنّ الكلام **[١٥١ب]** يطول فيه . والمقصود بذلك النوعِ التفسيرُ ، كما قالوا في قوله : ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ [٢:٤٥] : هل تعودُ على الصلاة أمْ على الاستعانة ، وهكذا ﴿إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [٤:١٥٩] : هل تعودُ على عيسى أمْ على محمّد ، عليهما السلام . وإنّما يُقْصَدُ بهذا النوعِ خلافُ القرّاء .

---

١ يُراجَع المعجم المفصَّل في النحو العربيّ ١١٣٩/٢ [هاء الإضمار] و ١١٤١ [هاء الضمير ، هاء الكناية] .

٢ والأخرى : والاخر ، الأصل .

٣ بهذه : بهذا ، الأصل .

فنبدأ بهاء الإضمار ؛ وهي في ستّة عشر موضعًا[1] :

في آل عمران ﴿يُؤَدِّهْ﴾ [٣:٧٥] و ﴿لَا يُؤَدِّهْ﴾ [٣:٧٥] و ﴿نُؤْتِهْ﴾ فيهما [٣:١٤٥/١٤٥] .

وفي النساء قوله : [﴿نُوَلِّهْ﴾][2] [٤:١١٥] ، ﴿وَنُصْلِهْ﴾ [٤:١١٥] .

وفي عسق ﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ [٤٢:٢٠] .

هذه سبعة[3] مواضع أسكنها الزيّاتُ[4] والأعمشُ وطلحةُ والعبسيُّ وأبو بكر غير البُرجُميّ والرفاعيّ عن الأعشى في قول أبي الحسين وزبّان غير عبّاس وأبي زيد في قول أبي المظفّر والمفضّل والهاشميّ عن أبي جعفر وأبو بشر والبلخيّ عن هشام والوليد بن حسّان .

قال الرازيّ : أشبع الرمليّ في عسق [٤٢:٢٠] فقط .

وقال الرازيّ : أسكن أبو جعفر بكماله . واتّفقوا على أنّ الرمليّ عن هشام

---

١ يُنظَر كتاب السبعة ٢٠٧-٢١٣ (٢٠) ، الحجّة للقرّاء السبعة ١/١٧٥-١٧٨ ، الغاية ١٢٦-١٢٧ ، المبسوط ١٦٥-١٦٧ (٢١) ، المستنير ٢/٨٤ ، المصباح الزاهر ١/٣٨٧-٣٩١ ، غاية الاختصار ١/٣٨٣-٣٨٦ (٥٤٣-٥٤٧) ، الكنز ١/٢١٩-٢٢١ ، النشر ١/٣٠٥-٣١٢ .

٢ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل . أقول : أضفتُه بالتعويل على ما جاء في كتاب السبعة ٢٠٨م . بذلك يكون عدد المواضع ستّة عشر موضعًا ، كما نصّ الهذليّ عليها أعلاه وقبله ابنُ مجاهد ، كما في كتاب السبعة ٢٠٧ـ١ «وذلك في ستّة عشر موضعًا» .

٣ سبعة : سبع ، الأصل .

٤ كذلك كتاب السبعة ٢١٢ «بجزم الهاء» .

أسكن الستّة الباقيات .

واختلسها باقي أصحاب يعقوب إلّا الجريريّ وقالون غير أبي نشيط والمسيَّبيّ في روايته وابنا أبي أويس وأبي قرّة عن نافع وأبو جعفر إلّا الهاشميّ وشيبة وحفص وحمصيّ والصوريّ عن صاحبيه طريق الداجونيّ .

وافق سالم إلّا في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [٣:٧٥/٧٥] فيهما وسلّام بضمّة مختلسة فيهنّ .

الباقون بإشباع الكسرة ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهَرُ وأوفق[١] في اللغة .

وقوله : ﴿أَرْجِهْ﴾ [٧:١١١ ؛ ٢٦:٣٦] في الموضعين مضى ذكرُه في الهمزة .[٢]

﴿وَمَن يَأْتِهْ﴾ [٢٠:٧٥][٣] ساكنة الهاء أبو الحسن[٤] عن الزيّات وعن أبي بكر وابن[٥] كيسة[٦] عن الزيّات .

---

١ وأوفق : ووافق ، الأصل .

٢ يُنظَر جامع البيان ٥١٥-٥١٧ .

٣ يُنظَر جامع البيان ٦٢٤-٦٢٥ .

٤ هو الكسائيّ الكبير ، عليّ بن حمزة (١٨٩) .

عن روايته هنا عن حمزة الزيّات يُقابَل كتاب السبعة ٢١٢ «رَوى الفرّاء عن الكسائيّ عن حمزة أنّه قرأ ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهْ أَحَدٌ﴾ و ﴿خَيْرًا يَرَهْ﴾ و ﴿شَرًّا يَرَهْ﴾ و ﴿وَيَتَّقْهْ﴾ و ﴿يَأْتِهْ مُؤْمِنًا﴾ كلّ ذلك بإسكان الهاء . ولم يَرْوِ هذا أحدٌ عن حمزة غير الكسائيّ . حدّثني به محمّد بن الجهم عن أبي توبة عن الكسائيّ» .

٥ ابن : ساقط في الأصل .

٦ هو أبو الحسن عليّ بن يزيد بن كيسة الكوفيّ (٢٠٢) ، نزيل مصر . روى يونس بن عبد الأعلى عنه عن سليم عن حمزة . عنه غاية النهاية ٥٨٤/١ (٢٣٧١) .

يُقابَل جامع البيان ٦٢٤ «حمزةُ في رواية يونس عن ابن كيسة عن سليم ﴿وَمَن يَأْتِهْ مُؤْمِنًا﴾ بإسكان الهاء» .

قال أبو الحسين : قرأتُ على زيد في الختمة الثانية عن أبي جعفر بالإسكان . وقال ابن كيسة بالاختلاس .

قال الرازيّ : ابن شنبوذ عن البزّيّ وقنبل وأوقيّة عن اليزيديّ وعبّاس والاحتياطيُّ[1] وابنُ عبد الوهّاب[2] عن أبي بكر بالإسكان ؛ وهو غلط ، إذ الجماعة والنصوص كلّها بخلافه .

واختلس سالِمٌ[3] وأبو مروانَ[4] وأبو عونٍ عن قالون[5] ورويسٌ عن يعقوبَ وأبو جعفر طريق الفضل[6] في قول الخزاعيّ وفي قول أبي الحسين في الختمة الأولى[7] — وهو صحيح — والشمونيّ طريق الجعفيّ .

قال ابن مهران : زيد يختلس الكلّ كرُويسٍ ؛ وهو ضعيف بخلاف المفرد .

الباقون بالإشباع ؛ وهو الاختيار ، كما ذكرتُ .

---

١ هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن . عنه غاية النهاية ٢٤٢/١ (١١٠٥) .

٢ هو أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب الأصبهانيّ السلميّ الضرير (٢٧٣-٣٥٥) . عنه غاية النهاية ٦٩/٢-٧٠ (٢٧٤٨) .

٣ هو أبو سليمان سالم بن هارون بن موسى الليثيّ . عرض على قالون . عنه غاية النهاية ٣٠١/١ (١٣١٧) .

٤ كذلك المصباح الزاهر ٣٨٩/١ .

٥ يُقابَل المصباح الزاهر ٣٨٩/١ «أبو مروان وأبو سليمان [= سالم] عن قالون» .

٦ هو أبو العبّاس الفضل بن شاذان الرازيّ (ح٢٩٠) . عنه معرفة القرّاء الكبار ٤٦٢/١-٤٦٣ (١٨٨) ، غاية النهاية ١٠/٢ (٢٥٦٢) .

٧ يُقابَل النشر ٣١٠/١ «به [= بالاختلاس] قرأ الخبّازيّ على زيد في الختمة الأولى» . **أقول** : الإسناد من الهذليّ إلى أبي جعفر المدنيّ كالتالي : الهذليّ – القهندزيّ – الخبّازيّ – زيد بن عليّ – أحمد بن عثمان الرازيّ – الفضل بن شاذان الرازيّ – الحلوانيّ – قالون – ابن وردان – أبو جعفر .

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٢٤:٥٢][1]أسكن القاف[2] حفص إلّا الخزّاز ويختلس الهاء .[3]

وأسكن الهاء أبو عمرٍو غير عبّاسٍ **[١٥٢أ]** وأبان وأبو زيد والمفضّلُ والخزّازُ وأبو بكر غير الأعشى والبُرجُميّ وأبي الحسين وابنُ أبي حمّاد[4] عن حمزة في قول الخزاعيّ وابن كيسة وهشام طريق البلخيّ .

قال ابن مهران : وهكذا خلّاد .[5] ولا يعرفه .[6]

قال أبو الحسين : وهكذا أبو جعفر في الختمة الثانية .[7]

واختلسها حمصيّ وأبو جعفر وشيبة والمسيّبيّ في روايته وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ وابنا أبي أويس والقورسيّان عن[8] نافع ويعقوبُ غير زيد وابنُ ذكوان طريق الداجونيّ والشمونيّ غير الخطيب والنقّار .

---

١ يُنظَر جامع البيان ٦٤٣ .

٢ القاف : قاف ، الأصل .

٣ يُقابَل المصباح الزاهر ١/٣٩٠ «كلّهم كسروا قافها إلّا حفصًا وحده عن عاصم ، فإنّه سكّن قافها واختلس كسرة الهاء» .

٤ هو أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حمّاد شُكَيْل الكوفيّ (٢٠٣) . عنه غاية النهاية ١/٣٦٩-٣٧٠ (١٥٧٢) .

٥ يُقابَل النشر ١/٣٠٦-٣٠٧ «أمّا خلّاد ، فنصّ على الإسكان له أبو بكر بن [٣٠٧] مهران» .

٦ هكذا في الأصل ؛ وهو صواب على تقدير الكلام : ولا يَعْرِفُهُ أحدٌ . ولعله بالنون ، أيْ ولا نعرفه . وقد يحتمل أن يكون مبنيًّا للمجهول ، لكن بدون الهاء ، أيْ ولا يُعْرَفُ .

٧ يُقابَل النشر ١/٣٠٧ «رَوى الوجهين [= الإسكان والإشباع] جميعًا الخبّازيُّ» .

٨ عن : غير ، الأصل .

قال أبو الحسين : النهشليّ بالإسكان ؛ وهو أحسن لما رَوى المبيّضُ بالرملة .
الباقون بالإشباع ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ .

وأمّا ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [٢٨:٢٧] أسكنها زبّان غير عبّاس وأبي زيد وأبو بشر وعاصم غير البرجميّ والزيّاتُ والرفاعيّ عن الأعشى في قول أبي الحسين — وهو سهوٌ ، لأنّه ذكر في تفرّده خلافه — وهشام طريق البلخيّ والأعمش وطلحة والعبسيّ والهاشميّ عن أبي جعفر .

واختلسها أبو[١] جعفر وشيبةُ وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ والقورسيّان وابنا أبي أويس والمسيّبيُّ في روايته ويعقوبُ غير زيد وابنُ ذكوان طريق الداجونيّ .

الباقون بالإشباع ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ .

وأمّا ﴿يَرْضَهْ﴾ [٧:٣٩][٢] أسكنها الهاشميّ عن أبي جعفر وزيد في الختمة الثانية من قول أبي الحسين الآدميّ والمخرميّ عن أبي بكر والرفاعيُّ عن يحيى[٣] وأبو عمر[٤] عن سُليم[٥] وأبو الحسن[٦] عن حمزة وزيدٌ والبلخيُّ عن هشام[٧] والسُّوسيُّ والدُّوريُّ

١ أبو : وابو ، الأصل .
٢ يُنظَر كتاب السبعة ٥٦٠-٥٦١ (١)، المستنير ٤٠٩/٢-٤١٠ ، المصباح الزاهر ٧٤٧/٢-٧٤٨ ، النشر ٣٠٧/١-٣٠٩ .
٣ هو أبو زكريّا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحيّ (٢٠٣) . عنه غاية النهاية ٣٦٣/٢-٣٦٤ (٣٨١٧) .
٤ هو حفص بن عمر الدوريّ .
٥ هو سليم بن عيسى بن سليم الكوفيّ (١٣٠-١٨٨/١٨٩/٢٠٠) . عنه غاية النهاية ٣١٨/١-٣١٩ (١٣٩٧) .
٦ وأبو الحسن : وابو الحسين ، الأصل ؛ وهو الكسائيّ .
٧ يُقابَل النشر ٣٠٨/١ «قد تتبّعتُ رواية الإسكان عن هشام ، فلم أجدها في غير ما ذكرتُ سوى ما رواه الهذليّ عن زيد وجعفر بن محمّد البلخيّ عن الحلوانيّ» إلخ .

عن اليزيديّ[١]- زاد الخزاعيُّ البلخيَّ وقال : أبو الزعراء بالإشباع[٢]- وأبو الحسن[٣] وابن جبير عن أبي بكرٍ وأبو[٤] حمدون والرفاعيُّ وخلفٌ عن يحيى[٥] والقطعيُّ والخزّازُ عن حفصٍ والعجليُّ والخنيسيُّ[٦] عن خلّاد[٧] والأخفش طريق البلخيّ .

واختلسها أبو جعفر وشيبة ونافع غير إسماعيل وورشٌ والمسيّبيُّ في اختيارهما وحمزةُ وخلفٌ والداجونيُّ طريق الشذائيّ والحلوانيّ عن هشام وشجاعٌ وعبّاسٌ في قول أبي الحسين وأبي أيّوب عن اليزيديّ ويعقوب والأعشى غير الرفاعيّ .[٨]

زاد الرازيّ : ابن عبد الوهّاب عن أبي بكر .

زاد أوقيّة عن اليزيديّ بالإسكان .[٩]

وذكر عن أبي جعفر الإشباع ؛ وهو محال .

---

١ كذلك كتاب السبعة ٢١٢ «قرأ أبو عمرو ﴿يَرْضَهْ لَكُمْ﴾ ساكنة الهاء في رواية أبي شعيب السوسيّ عن اليزيديّ وكذلك في رواية أبي عمر الدوريّ عن اليزيديّ» ، ٥٦١ (١) .

٢ يُقابَل النشر ٣٠٧/١ «أمّا الدوريّ ، فروى عنه الإسكانَ أبو الزعراء من طريق المعدّل» .

٣ وأبو الحسن : وابو الحسين ، الأصل ؛ وهو الكسائيّ .

٤ وأبو : وابى ، الأصل .

٥ يُقابَل المستنير ٤١٠/٢ «أبو حمدون وأبو هشام جميعًا عن يحيى» ، المصبح الزاهر ٣٩٠/١ «أبو حمدون والرفاعيّ عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم» ، النشر ٣٠٨/١ «أمّا أبو بكر ، فروى عنه الإسكانَ يحيى بنُ آدم من طريق أبي حمدان» .

٦ هو أبو عبد الله محمّد بن يحيى الرازيّ ثمّ الكوفيّ . عنه غاية النهاية ٢٧٨/٢-٢٧٩ (٣٥٣٤) .

٧ هو خلّاد بن خالد الكوفيّ (٢٢٠) . عنه غاية النهاية ٢٧٤/١-٢٧٥ (١٢٣٨) .

٨ يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٢ «بإسكان الهاء [...] أبو جعفر التكريتيّ عن أوقيّة عنه» .

٩ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٨أ . كذلك يُقابَل كتاب الكفاية الكبرى ٢٧٢ ، المصباح الزاهر ٧٤٨/٢ .

وابن مجاهد عن إسماعيل **[١٥٢ب]** بالاختلاس . ولا أعرفه .

الباقون بالإشباع ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ .

أمّا ﴿يَرَهُ﴾ [٧:٩٠ ؛ ٨/٧:٩٩] في ثلاثة مواضع في البلد والزلزال ، أسكنها الزيّات طريق أبي الحسين وهو عن أبي بكر وهشام إلّا الحلوانيّ .

واختلسهنّ سالم وأبو مروان وأبو عون عن قالون وابن كيسة عن حميد .

رُويسٌ مختلَف .[1]

قال أبو الحسين : وبه قرأتُ على زيد عن أبي جعفر في الختمة الثانية .[2]

قلتُ : هذا محال ، لأنّ هذا مناقضةٌ في ﴿يُؤتِه﴾ [٧٥:٢٠] و ﴿يره﴾ [٧:٩٠؛ ٨/٧:٩٩] . أحدهما بالإسكان والآخر بالاختلاس وهما في الختمة الثانية .

قال الخزاعيّ : وافقهم أبو بشر في الزلزلة .

---

١ يُقابَل النشر ٣١١/١، [بشأن موضع البلد] «أمّا يعقوب ، فأطلَق الخلافَ فيه عن رُويس عنه أبو القاسم الهذليّ من جميع طرقه» و ٣١١/١، [بصدد موضعي الزلزلة] «رَوى الوجهين جميعًا بالخلاف عن رويس فقط أبو القاسم الهذليّ في كامله» .

٢ نقل ابن الجزريّ قراءةَ أبي الحسين الخبّازيّ بالاختلاس في موضع البلد في الختمة الثانية ، كما في النشر ٣١١/١ «به قرأ أبو الحسين الخبّازيّ على زيد في الختمة الثانية» ، بينما نقل عنه قراءته بالإشباع في موضعي الزلزلة ، كما في النشر ٣١١/١ «رَوى عنه الإشباعَ ابنُ مهران والورّاقُ والخبّازيُّ فيما قرأه في الختمة الأولى» .

قلت : أخذ علينا أبو سجّادة[1] ﴿يُرَه﴾ [٧:٩٩] و﴿يُرَه﴾ [٨:٩٩] في الزلزال بضمّ الياء واختلاس الهاء عن ابن رستم الطبريّ[2]. ورُوي مثله عن ابن مهران .

الباقون بالإشباع ؛ وهو الاختيار لما ذكرتُ .

هذا الكلام في هاء الإضمار مُستَقْصًى .

أما الكلام في هاء الكناية ، فلا يخلو من ضربين ، إمّا أن يكون قبل الهاء ساكنٌ أو لم يكن ؛ فإنْ لم يكن قبلها ساكنٌ ، نحو : ﴿بِهِ﴾ [٢٢:٢] و ﴿لَهُ﴾ [١٠٢:٢] و ﴿وَجْهَهُ﴾ [١١٢:٢] و ﴿عَبْدِهِ﴾ [١:١٨] وشبه ذلك ، فلا خلاف في إشباع حركتها إلّا ما نبيّن ، وهو أنّ رويسًا طريق النحّاس اختلس هاءَ ﴿بِيَدِهِ﴾ ، حيث وقع[3].

وإنْ كان قبلها ساكنٌ ، لم تخلُ إمّا أن تكون الهاءُ لامَ الفعل أو تكون زائدةً ؛ فإنْ كانت لام الفعل ، مثل قوله : ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ [٩١:١١] ، فلا خلاف في اختلاسها . وإنْ كانت زائدة ، فلا تخلو إمّا أن يكون الساكنُ ياءً أو غيرَها ؛ فإنْ

---

١ أبو سجّادة : ابو سخار ، الأصل .

٢ هو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن رستم المقرئ . عنه غاية النهاية ١/١١٥ (٥٢٩) .
توالي الإسناد هنا : ابن رستم > نصير بن يوسف > الكسائيّ . يُنظَر جامع البيان ٧٨٣ ، غاية الاختصار ٢/٧٢٣ (١٧٠٨) .

٣ أربعة مواضع كالتالي : ٢:٢٣٧/٢٤٩ ، ٢٣:٨٨ ، ٣٦:٨٣ .
يُنظَر غاية الاختصار ١/٣٨٢ (٥٤٢) ، الكنز ١/٢١٩ .

كان الساكنُ ياءً ، نحو : ﴿فِيهِ﴾ [٢:٢] و ﴿عَلَيْهِ﴾ [٢:٣٧] و ﴿إِلَيْهِ﴾ [٢:٢٨] وشبهه ، فمكّيّ غير مجاهد وشبل في اختياره وابن عُيينة عن ابن كثير وابن [أبي][1] يزيد عن ابن محيصن يصل الهاء بياءٍ في اللفظ ، حيث وقع .[2]

وافقه طلحة [في][3] ﴿إِلَيْهِۦ﴾ [٢:٢٨] ، حيث وقع .

وافقه حفص في ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [٢٥:٦٩] .[4]

وافقه قتيبة طريق الزندولانيّ [وابن الحَمَّاميّ في ﴿سَأُصْلِيهِۦ﴾ [٧٤:٢٦] و﴿فَمُلَـٰقِيهِۦ﴾ [٨٤:٦] .[5]

وزاد الزندولانيّ][6] ﴿يُنجِيهِۦ﴾ [٧٠:١٤] .[7]

وضمّها من غير الإشباع سلّامٌ .

وافقه ابنُ مقسم .

---

١ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٢ الروضة ٥٢٥/٢ ، المستنير ١٣/٢ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٨ ، غاية الاختصار ٣٧٨/١ ١٢-١٣ (٥٣٣) .

٣ ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

٤ كذلك كتاب السبعة ١٣١-١٣٢ ، الروضة ٥٢٥/٢ ، كتاب التيسير ١٦٤ ١٤-١٦ ، المستنير ١٤/٢ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٨ ، غاية الاختصار ٣٧٩/١ (٥٣٣) ، الدرّ النثير ٣٠٥ ، ٢١٧/١ .

٥ نظيره الروضة ٥٢٥/٢ ، المستنير ١٤/٢ و ٥٠٧ و ٥٢٥ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٩ ، غاية الاختصار ٣٧٩/١ ٢-٣ (٥٣٣) .

٦ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٧ نظيره كتاب الكفاية الكبرى ١٠٩ .

وإذا اتّصل بألف ولام ، نحو : ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠:٤٨] و ﴿بِهِ ٱنظُرْ﴾ [٤٦:٦] .
وافقه الأصفهانيّ وابن سعدان عن المسيَّبيّ في ﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ [٤٦:٦][1] وابن بحر[2] عن المسيَّبيّ في ﴿بِدَارِهُ ٱلْأَرْضَ﴾ [٨١:٢٨] .

وافقه حفصٌ في ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠:٤٨] و ﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [٦٣:١٨][3] والمسيّبيُّ طريق ابن سعدان والزيّاتُ في[4] ﴿لِأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ [١٠:٢٠ ؛ ٢٩:٢٨][5] .

---

١ نظيره كتاب السبعة ٢٥٧-٢٥٨ (١٢) [ابن المسيّبيّ عن أبيه عن نافع وأبو قرةّ عن نافع] ، الروضة ٦٤٠/٢ [نافع في رواية ورش والمسيّبيّ عنه] ، جامع البيان ٤٩١ «قرأ نافع في رواية ابن المسيّبيّ عن أبيه ومحمّد بن واصل وابن سعدان عنه وفي رواية الأصفهانيّ عن أصحابه عن ورش ﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ بضم الهاء في الوصل . وكذلك رَوى أبو قرةّ موسى بن طارق وإسماعيل بن أبي أويس عن نافع» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٤ [ورش والمسيّبيّ] ، غاية الاختصار ٣٨٢/١ (٥٤١) «ضمّ الهاء منه ورشٌ والمسيّبيّ عن نافع» ، الكنز ٢١٨/١ «أمّا ﴿بِهِ ٱنظُرْ﴾ ، فرواه الأصفهانيّ عن ورش بضمّ الهاء» ، النشر ٣١٣/١ «ضمّ الهاءَ من ﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ الأصبهانيّ عن ورش» .

٢ هو حمّاد بن بحر الكوفيّ ، راوٍ عن إسحاق بن محمّد المسيّبيّ .

٣ نظيره كتاب السبعة ١٣١(١٧-١٨) (١) و ٣٩٤ (٢١) ، المستنير ٢٦٩/٢ و ٤٥٢ ، غاية الاختصار ٣٧٨/١.(١-١١) (٥٣٢) .

٤ في : و ، الأصل .

٥ نظيره كتاب السبعة ٤١٧ (٢) [حمزة وابن سعدان عن إسحاق المسيّبيّ] ، جامع البيان ٦٢١ «قرأ حمزة ﴿لِأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ ههنا وفي القصص بضمّ الهاء ضمّةً مختلسةً في حال الوصل . واختُلف عن المسيّبيّ عن نافع ؛ فروى لنا محمّد بن عليّ عن ابن مجاهد عن أصحابه عن ابن سعدان عن المسيّبيّ عنه أنّه ضمّ الهاء» ، كتاب الكفاية الكبرى ٢٢٤ [حمزة والمروزيّ عن المسيّبيّ] ، النشر ٣١٣/١ [حمزة] .

وإنْ كان الساكنُ غيرَ الياء ، نحو : ﴿مِنْهُ﴾ [٢:٦٠] و ﴿عَنْهُ﴾ [٤:٣١] ، وصل الهاء بواو في[1] اللفظ مكّيّ غير مجاهد وشبل في اختياره وابن أبي يزيد وابن عُيينة .[2]

وافقه المسيَّبيّ **[١٥٣أ]** في روايته ﴿وَأَشْرِكْهُ[3] فِيٓ أَمْرِى﴾ [٢٠:٣٢] .[4] هذا حكمُ الهاء[5] في الضربين .

الباقون لا يُشْبِعُونَ الهاءَ ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهرُ اللغات .

---

١ في : ساقط في الأصل .

٢ كتاب الكفاية الكبرى ١٠٨ ، غاية الاختصار ١/٣٧٨ ٣-٤ (٥٣١) .

٣ وأشركه : واشكرهوا ، الأصل .

٤ نظيره كتاب السبعة ١٣٠ (١) و ٤١٨ (٦) ، الروضة ٢/٥٢٥ ، المستنير ٢/١٤ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٩ ، غاية الاختصار ١/٣٧٨ ٧ (٥٣١) .

٥ الهاء : اليا ، الأصل .

فصل[1]

وجاءت بعدها ميم ، ضمّ الهاء في ﴿عَلَيْهُمْ﴾ [٧:١] و ﴿إِلَيْهُمْ﴾ [٣:٧٧] و﴿لَدَيْهُمْ﴾ [٣:٤٤] الزيّات ويعقوب وسهل والجحدريّ وسلّام .

وكَسَرَ أبو عمر[2] عن الزيّات طريق أبي الزعراء ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [١٦:١٠٦] في النحل .[3]

فإن كانت تثنية ، ضمّ هؤلاء غيرَ الزيّاتِ ، نحو : ﴿عَلَيْهُمَا﴾ [٢:٢٢٩] و «لَدَيهُمَا» . وكذلك جمع النساء ، نحو : ﴿عَلَيْهُنَّ﴾ [٢:٢٢٨] و ﴿إِلَيْهُنَّ﴾ [١٢:٣١] . وكذلك ﴿جَنَّتَيْهُمْ﴾ [٣٤:١٦] و ﴿مِثْلَيْهُمْ﴾ [٣:١٣] .

---

١ هذا الفصل يتحدّث عن كلّ هاء ضمير ، قبلها ياءٌ ساكنة في التثنية والجمع للمذكر والمؤنّث . جدير بالذكر هنا أنّ كتب القراءات على العموم تركّز حديثها عن هذا الموضوع عند قوله تعالى : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١:٧] من سورة الفاتحة ، كما في كتاب السبعة ١٠٨-١١١ (٣) ، الروضة ٢/٥١٩-٥٢٤ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٤-١٠٧ ، الكنز ١/٤٠٠-٤٠٣ ، إتحاف ١/٣٦٥-٣٦٨ .

٢ هو الدوريّ .

٣ يُقابَل الكنز ٢/٤٠١ «إلا قوله ، تعالى في النحل : ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ ، فإنّ الدوريّ عنه كَسَرَ الهاء فيه كالآخرين» .

فإن انكسر ما قبل الياء ، نحو : ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ [١٢٩:٢] و ﴿فِيهِمْ﴾ [١٢٩:٢] وما أشبههما ، فيعقوبُ وسلّامٌ والجَحْدَريُّ يضمّون الهاء .

وكذلك ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٦٠] ، غير أنّ ابن مهران قال : يعقوب بكماله بالكسر و ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩:٢] بالضمّ .

العراقيّ يقول : ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٦٠] و ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩:٢] بالضمّ رويسٌ وحده .

ثمّ قال : ﴿مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ [١٧:٧] بالكسر .

والصحيح الكلّ بالضمّ عن يعقوب ، إذا وجدت الياء ،[١] إلّا ما رَوى روح بن قرّة ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [١٧:٧ ؛ ١٤:٤١] بالكسر و ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٦٠] بالكسر لمجاورة ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ [١٧:٧ ؛ ١٤:٤١] .

ورَوى الوليد بن حسّان بعكسه ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٦٠] بالكسر و ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [١٧:٧ ؛ ١٤:٤١] بالضمّ . قال : لأنّ ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٦٠] يقلّ لمصاحبة المؤنّث ، والضمّة مع ياء أثقل من الكسرة .

وروى الزبيريّ كليهما بالكسر . وهذا ، أخي ، أحسنُ من قول الوليد وابن قرّة

---

١ الغاية ٧٧ «يعقوب بضمّ كلّ هاء قبلها ياء ساكنة» ، الجمع والتوجيه ٣٠ «قرأ يعقوب بضمّ الهاء من ذلك كلّه ونظيره ، إذا كان قبلَ هاء ضمير الجماعةِ لمذكّر أو لمؤنّث أو التثنية ياءٌ ساكنة» .

للمجاورة .

فإن سقطت الياء لعلّةٍ ، نحو : ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ﴾ [٥١:٢٩] و ﴿تَأۡتِهِم﴾ [٢٠٣:٧؛ ١٣٣:٢٠] ، يضمّ الهاءَ رويسٌ والمنهالُ إلّا قوله : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمۡ﴾ [١٦:٨] .[1]

زاد ابن الحَمَّاميّ ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾ [٣:١٥] ، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [٩:٤٠] و﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ [٣٢:٢٤] .[2]هكذا أخذ عليَّ في التلاوة ولم نجده في الأصل مكتوبًا .

فإنْ لقيها ألف ولام ، ضمّ الهاء والميم حمزةُ غير ابن سعدان والأعمشُ والكسائيُّ غير قاسم .

وافق يعقوبُ وسهلٌ وسلّام والجحدريّ فيما فيه ياء .

وكسر الهاء والميم أبو عمرٍو وقاسمٌ وطلحةُ .

---

١ يُقابَل الغاية ٧٧ ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٥ «زاد رويس ضمّ الهاء ، إذا سقطت لعلّة ، وذلك في ستّة عشر موضعًا إلا في ﴿وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥ﴾ في الأنفال ، فإنّه كسره» .

٢ يُقابَل الروضة ٤٠٢/٢ «إلّا أنّ الحمّاميّ ضمّ الهاء في ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾ ، ﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ لأجل الياء المحذوفة» ، كتاب الكفاية الكبرى ١٠٥ «إلّا أنّ القاضي عن رويس كَسَرَ ﴿وَيُلۡهِهِمُ﴾ في الحجر وفي النور ﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ وفي المؤمن ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ وفيها ﴿وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [٧:٤٠]» ، الكنز ٤٠١/٢ «وافقه القاضي إلّا ﴿وَقِهِمُ﴾ ، ﴿وَيُلۡهِهِمُ﴾ و ﴿يُغۡنِهِمُ﴾» .

وافق يعقوب وسهل وسلام والجحدريّ فيما ليس فيه ياء .

ابن صبيح كيعقوب فيما لم تَلْقَهُ ألفٌ ولامٌ إلّا ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [٢:٢٥٥] و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ [١٢:٣١] ، فإنّه يكسرهما ، كالزبيريّ عن يعقوب ، إلّا أنّه ناقصٌ ، فقال : ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [٢:١٦٦] و ﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ [٤:٤٢] و ﴿دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾ [٢٨:٢٣] وهكذا في الكهف والرحمن التثنية ﴿مِن دُونِهِمَا﴾ [١٨:٩٣ ؛ ٥٥:٦٢] ضمّ الهاء .

وافق الأعمش الزيّات في ﴿عَلَيْهِم﴾ [١:٧] وزاد ﴿عَلَيْهِمَا﴾ [٢:٢٢٩] فقط .[1]

وضمّ سهلٌ[2] في روايةِ يَمُوتَ[3] الميمَ في ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [٢:١٦٧] دون الهاء ؛ وهو عَجَبٌ . **[١٥٣ب]** وفي رواية غيره بضمّ الهاء والميم .

وافق ابن شاكر[4] والأسبهبرديسيّ[5] وابن موسى[6] وابن عبد الوارث طريق الداجونيّ على ضمّ الهاء والميم في موضعين : ﴿يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [٤٣:٨٣]

---

١ الروضة ٥١٩/٢ ، إتحاف ٣٦٦/١ .

٢ سهل : وسهل ، الأصل ؛ وهو أبو حاتم سهل بن محمّد السجستانيّ .

٣ هو أبو بكر يموت بن المزرع العبديّ البصريّ (٣٠٣/٣٠٤) ، ابن أخت الجاحظ . عرض على أبي حاتم سهل بن محمّد السجستانيّ ، وأكثره روايته عنه . يُنظَر عنه غاية النهاية ٣٩٢/٢ (٣٩٠٦) .

٤ أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقيّ (٢٩٢) ، راوٍ عن ابن ذكوان . عنه غاية النهاية ١٤٤/١ (٦٧٢) .

٥ أبو طاهر سهل بن عبد الله الفرخان الزاهد ، راوٍ عن ابن ذكوان . عنه غاية النهاية ٣١٩/١ (١٤٠٠) .

٦ أبو العبّاس محمّد بن موسى الصوريّ الدمشقيّ (٣٠٧) ، راوٍ عن ابن ذكوان . عنه غاية النهاية ٢٦٨/٢ (٣٤٩٠) .

و﴿أَهۡلِهُمُ انقَلَبُواْ﴾ [٣١:٨٣] .[1]

الباقون بكسر الهاء وضمّ الميم ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أشهر .

مسعود بن صالح[2] كأبي عمر عن عليّ[3] .

أما ابن صبيح ، فكما ذكرتُ إلّا في الواحد ، فله تفاصيل . قال : وإنْ كانت قبل الياء فتحة ، نحو : ﴿عَلَيۡه﴾ [٢:٣٧] و ﴿إِلَيۡه﴾ [٢:٢٨] و ﴿لَدَيۡه﴾ [١٨:٩١] ، فيسكن الهاء من غير إشباع . وإنْ كانت قبل الياء كسرة ، نحو : ﴿نُصۡلِيه﴾ [٤:٣٠] و ﴿نُوحِيه﴾ [٣:٤٤] وما أشبهها ، فبضمّ الهاء إلّا في ﴿فِيهِ﴾[4] [٢:٢] و ﴿أَخِيهِ﴾ [٢:١٧٨] و ﴿أَبِيهِ﴾ [٦:٧٤] و ﴿بَنِيهِ﴾ [٢:١٣٢] ، فإنّه بالكسر إلّا في الكهف ﴿مَكَّنِّي فِيهُ رَبِّي﴾ [١٨:٩٥] ، فإنّه يضمّ .

١ يُنظَر كتاب الكفاية الكبرى ١٠٥ «وافقهم الداجونيّ عن ابن ذكوان في ﴿يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِى﴾ و ﴿إِلَىٰٓ أَهۡلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ﴾ فقط» ، الكنز ٤٠٢/٢ «وافقهم الداجونيّ في ﴿يَوۡمِهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ و ﴿إِلَىٰٓ أَهۡلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾» .

٢ السمرقنديّ ، صاحب اختيار وراوٍ عن أبي عمرو وغيره . عنه غاية النهاية ٢٩٦/٢ (٣٥٩٥) .

٣ أي كأبي عمر الدوريّ عن عليّ بن حمزة الكسائيّ .

٤ فيه : فئة ، الأصل .

وإنْ سقطت الياء في الواحد والجمع لعلّة ، نحو : ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٣:٧٥] و﴿نُصْلِهِۦ﴾[1] [٤:١١٥] و ﴿نُوَلِّهِۦ﴾[2] [٤:١١٥] و ﴿يُخْزِهِمْ﴾ [٩:١٤] بالضمّ إلّا قوله : ﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [٢٠:٧٥] فإنّه يكسر[3] ويصل الهاء بياء في اللفظ . هذا كلّه حكم الهاء .

وأمّا ميم الجمع[4]، إذا لم يلقها ساكنٌ ، نحو : ﴿مِنْهُمْ﴾ [٢:٧٥] و ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١:٧] و ﴿فِيهِمْ﴾ [٢:١٢٩] ، فضمّها وكسر الهاء التي قبلها مكّيّ غير مجاهد وشبل في اختياره وابن عيينة عن ابن كثير وابن أبي يزيد[5] عن ابن محيصن .

وأمّا أهل المدينة غير ورش في روايته واختياره والواسطيّ[6] وسقلاب وأبي دحية وكردم عن نافع والمسيّبيّ في اختياره والعمريّ عن أبي جعفر ، يخيّرون في ضمّ الميم وإسكانها[7] .

---

١ نصله : نصليه ، الأصل .

٢ نولّه : قولهم ، الأصل .

٣ يكسر : بكسر ، الأصل .

٤ يُنظَر غاية الاختصار ٣٨٩/١-٣٩٨ (٥٥٢-٥٦٩) [الباب التاسع في ضمّ الميمات وإسكانها] .

٥ يزيد : زيد ، الأصل .

٦ والواسطيّ: الواسطى ، الأصل دون واو العطف .

٧ وإسكانها : ساقط في الأصل .

وقرأتُ عن الحلوانيّ لقالون ولأبي جعفر بالضمّ من غير تخيير والهاشميّ عنه بالإسكان ، لا غير .

وإسماعيل بن مسلم عن الحسن بكسر الميم ، بعدها ياء .

وإسماعيل وأبو[1] نشيط والمسيّبيّ في روايته بالإسكان من غير تخيير .

أمّا العمريّ وورش في روايته واختياره ، فيضمّان عند همزات القطع ، إنْ كسر ما قبلها أم لا ، طالت الكلمة أم قصرت ، من غير تخيير .

أمّا أبو العبّاس الضرير[2] والمنقيّ[3] وابن الخليل[4] ، كلّهم عن أبي عون[5] ، ضمّوا الميمات في ثلاثة[6] مواضع عند الميم ، نحو : ﴿كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾ [٤:٩٤] ، وعند الهمزة ، نحو : ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [٢:٦ ؛ ٣٦:١٠] ، وعند الفاصلة ، نحو : ﴿هُمْ يُوقِنُونَ[7]﴾ [٢:٤] و ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٢:١٥] على عدد المدنيّ[8] الأخير ،

---

١ وأبو : وابى ، الأصل .

٢ هو أحمد بن سعيد بن عثمان المثلّثيّ (٣٢٣) . عنه غاية النهاية ١/٥٧ (٢٤٦) .

٣ هو أبو بكر أحمد بن حمّاد الثقفيّ البغداديّ ، صاحب المشطاح . عنه غاية النهاية ١/٥١ (٢١٦) .

٤ هو أبو جعفر محمّد بن سعيد بن الخليل الصعيديّ . عنه غاية النهاية ٢/١٤٣-١٤٤ (٣٠٢٢) .

٥ هو محمّد بن عمرو بن عون السلميّ (+٢٦٠/ قبل ٢٧٠/+٢٧٠) . عنه غاية النهاية ٢/٢٢١ (٣٣٢٩) .

٦ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

٧ يوقنون : يومنون ، الأصل .

٨ المدنيّ : مدنى ، الأصل .

طالت الكلمة أو لم تطل ، انكسر ما قبلها أو[1] انضمّ .[2]

وما من أحدٍ من القرّاءِ إلّا وجاء عنه ضمّ الميمات ، قلّ أو كثر ، إلّا حمزة وأصحابه .

وأمّا أبو عمرو[3]، [١٥٤أ] فيضمّ عبد الوارث طريق المنقريّ وعبيد الله بن معاذ ومعاذ العنبريّ ونصر بن عليّ الجهضميّ وعيسى بن شعيب عند آخر الآي ، مثل الضرير المثلّثيّ عن أبي عون ويعتبرون عدد أهل البصرة .

وأمّا الكسائيّ[4]، فنصير وبشر الثقفيّ[5] يضمّان في ثلاثة[6] مواضع عند الميم وعند الفاصلة وعند ألف القطع بثلاث شرائط :

أحدهما أن لا تطول الكلمة حتّى تزيد على خمسة أحرف .

والثاني أن لا ينكسر ما قبلها .

---

١ أو: اذ ، الأصل . أقول : لقد ضبطتها أعلاه بلفظ (أو) دون لفظ (أم) قياسًا على بنية الجملة السابقة التي ورد فيها لفظ (أو) .

٢ يُقابَل جامع البيان ١٥٨-١٥٩ «قرأتُ عليه في رواية أبي عون الواسطيّ عن الحلوانيّ بالإسناد المتقدّم بضمّ الميم وإلحاقها واوًا في اللفظ في ثلاثة أمكنة ، لا غير . أحدها إذا لقيت همزةً [...] والثانيّ إذا لقيت ميمًا [...] والثالث إذا لقيت رأس آية على عدد أهل المدينة ولم يَحُلْ بينها وبين رأس الآية حائل [...] ولا يراعي في الثلاثة الأمكنة طول الكلمة التي فيها الميم ولا قصرها ولا شيئًا من حركتها» .

٣ يُنظَر جامع البيان ١٦٣ .

٤ يُنظَر جامع البيان ١٦٠-١٦٣ .

٥ هو أبو عمرو بشر بن إبراهيم بن حكيم السمريّ . عنه غاية النهاية ١/١٧٦-١٧٧ (٨٢٠) .

٦ ثلاثة : ثلث ، الأصل .

والثالث يعتبران عدد الكوفيّين .

واختلف القرّاء في كيفيّة الخمسة الأحرف ؛ فكان ابن مهران يعتبر اللفظ حتّى يعدّ التشديد والمدّ حرفًا من الكلمة ، حتّى لا يضمّ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [٢:٢١] و﴿ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ﴾ [٤:٦] .

وابن الجلاء عن نصير لم يعتبر ألف الاستفهام ، مثل : ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [٧:١٥٠] ، ولا واو الاستفهام ، مثل : ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ﴾ [٧:٦٣] ، فيضمّها .[١]

وافقهما الخبّازيّ في ﴿أَوَعَجِبْتُمْ﴾ [٧:٦٣] ، لكن يجعلها كلمتين .

وافق ابن مهران والدندانيّ والأزرق ومحمّد بن سليمان الهاشميّ في أنّهم يعتبرون اللفظَ .

وكان ابن الجلاء وابن رستم وابن نصير وابن صالح والقصّار يعتبرون المعانيَ ، فلا يعدّون التشديدَ ولا المدّ ولا واو العطف ؛ وهو مذهب الخبّازيّ وغيره[٢] من القرّاء .

قال الخزاعيّ والطيرائيّ : كلا[٣] المذهبين سائغ .

---

١ يُقابَل غاية الاختصار ١/٣٩٤-٤٩٥ (٥٦٣) .

٢ وغيره : وعنه ، الأصل .

٣ كلا : كلى ، الأصل .

قلتُ أنا : قولي في التشديد والمدّ كقول أبي الحسين ، وقولي في واو العطف وألف الاستفهام كقول ابن مهران ، لأنّ الخطّ عندي أقوى .

الشيزريّ عن الكسائيّ : يضمّ عند الفاصلة ولا يبالي ، طالت الكلمة أو قصرت ، انضمّ ما قبلها أو[1] انكسر .[2]

وقتيبة وفورك بن شبويه وعديّ بن زياد ويحيى بن وردة[3] وعمر المسجديّ[4] وأحمد بن يزده من رجالهم يضمّون عند ألف القطع والفاصلة بشرط أن لا ينكسر ما قبلها ، طالت أو قصرت .[5]

قال ابن باذان[6] وابن معروف التميميّ والمطرّز[7] : إنْ كثُرت الميماتُ ، ضمّ واحدة وترك أخرى ، مثل : ﴿بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ﴾ [٢٤:٦١] الآية وهكذا فيما يشبهه .[8]

---

١ أو : و ، الأصل .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٣٩٣/١ (٥٦٠) .

٣ هو أبو زكريّا يحيى بن زكريّا الخوازميّ . عنه غاية النهاية ٣٧٢/٢ (٣٨٤٣) .

٤ هو عمر بن حفص المسجديّ . عنه غاية النهاية ٥٩١/١ (٢٤٠١) .

٥ يُقارَن غاية الاختصار ٣٩٣/١-٣٩٤ (٥٦١) .

٦ هو أبو محمّد عبد الله بن باذان بن الوليد (٣٠٣) . عنه غاية النهاية ٤١٠/١-٤١١ (١٧٤٦) .

٧ هو أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله الليثيّ (٣٥١) . عنه غاية النهاية ٤٠٧/١ (١٧٣٠) .

٨ يُقابَل غاية الاختصار ٣٩٣/١ (٥٦٠) «إذا توالت الميماتُ ، نحو اللائي في آخر النور [٢٤:٦١] ، فإنّه [= المطرّز] ذكر عنه أنّه قال : سمعتُ الكسائيّ ما لا أحصيه كثرةً يقول : إذا كثُرتِ الميماتُ ، فأجزمْ بعضَها وأرْفَعْ بعضَها ! أَدْخِلْ فيها اللغتَين !» .

فإنْ كان الفاصل اسمًا ، لم يضمّ قتيبة ، كقوله : ﴿جَمَعْنَـٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨:٧٧] و ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٨:٦٧] و ﴿هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ [٩٤:٢٦] ولا رابع لها .[1]

والصحيح عندي الضمّ ، سواء كانت الفاصلة اسمًا أو فعلًا ، خلاف **[١٥٤ب]** ما قال أبو يعقوب عن قتيبة .

وافق ابن صالح[2] عن قالون عند الفاصلة ولا يعتبر طول الكلمة وقصرها وانكسار ما قبلها وانضمامها كأبي عتبة طريق الكارزينيّ .

الباقون لا يضمّون ميم الجمع ، إذا لم يلقها ساكن ؛ وهو الاختيار ، لأنّه أجزل في اللفظ والمعنى . وإنْ كان الميم لام الفعل لم يختلف فيها .

١ يُقابَل غاية الاختصار ٣٩٢/١ (٥٥٩) «واستثنى المطرّز إسكانَ ﴿هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ و ﴿جَمَعْنَـٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ﴾ و ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾» .

٢ هو أبو جعفر أحمد بن صالح المصريّ (١٧٠-٢٤٨) . عنه غاية النهاية ٦٢/١ (٢٦٧) .

يتلوه

كتاب التعوّذ والتسمية والتهليل والتكبير

كتاب التعوُّذ والتسمية والتهليل والتكبير

اعلم أنّ هذا الكتاب ثلاثة فصول .

الفصل الأوّل في التعوّذ[1] : هل هو واجب أم لا ؟

قال داود وأهل الظاهر : التعوّذ واجب لقوله : ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ [١٦:٩٨] وهو أمر والأمرُ على الوجوب .[2]والصحيح أنّه غير واجب لاقترانه بالشرط . معناه إذا أردت أن تقرأ ، فاستعذ . والقراءة غير واجبة في غير الصلاة .

والتعوّذ مستحبّ بالإجماع . واختلف العلماء فيه .

قال حمزة في رواية ابن قلوقا : إنّما يتعوّذ بعد الفراغ من القرآن ؛ وبه قال أبو حاتم[3]. واحتجّوا لقوله : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ [١٦:٩٨] . ذكر الاستعاذة بعد الفراغ من القرآن ، لأنّ الفاء للتعقيب .

---

١ التعوُّذ والاستعاذة واحد . عن هذا المبحث يُراجَع المصباح الزاهر ١/٤٣٥-٤٣٨ ، غاية الاختصار ١/٤٠٠-٤٠١ (٥٧٣) ، النشر ١/٢٤٣-٢٥٩ [باب اختلافهم في الاستعاذة] ، البدور الزاهرة ١/١٠٦-١١١ [باب الاستعاذة] .

٢ يُقابَل النشر ١/٢٥٨ «ذهب داود بن عليّ وأصحابه إلى وجوبها حملًا للأمر على الوجوب» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ١/٤٣٣ ، الكنز ٢/٣٩١ «روى ابن قلوقا عن حمزة الاستعاذة بعد الفراغ من القراءة ، وبه قال أبو حاتم» ، النشر ١/٢٥٥ «أمّا حمزة وأبو حاتم ، فالذي ذكر ذلك عنهما هو أبو القاسم الهذليّ ، فقال في كامله : قال حمزة في رواية ابن قلوقا إنّما يتعوّذ بعد الفراغ من القرآن . قال : وبه قال أبو حاتم» .

الباقون يتعوّذون قبل القرآن .[1]

ثمّ اختلفوا في المختار منه ؛ فالمختار «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لِمَا رُوي عن عاصم عن زرّ عن عبد الله ، قال : قرأتُ على رسول الله ، ﷺ : أعوذ بالله السميع العليم ؛ فقال : (اقرأ «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ! كذلك أقرأني جبريل ، ﷺ)[2] .

ورَوَى نافع عن ابن جُبير بن مُطعِم عن أبيه ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، يقول : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، وقال : (كذلك قرأتُ على جبريل ، عليه السلام» ، فقال : قل «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»[3] ومرّة : «أعوذ بالله السميع العظيم») .

ورَوى دينار عن أنس ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، يقول مرّة : («أعوذ بالله [من الشيطان الرجيم» ومرّة : «أعوذ بالله][4] السميع العليم») . وهكذا رواية ثابت عن أنس . والذي تلاه «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»[5] لِمَا رواه

---

١ النشر ٢٥٤/١ «هو قبل القراءة إجماعًا . ولا يصحّ قولٌ بخلافه عن أحدٍ ممّن يعتبر قوله» .

٢ يُقابَل الكنز ٣٩١/٢-٣٩٢ «لفظه المشهورُ المختار : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... لِمَا [٣٩٢] روى عاصم عن زرّ عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، قال : قرأتُ على رسول الله ، ﷺ : أعوذ بالله السميع العليم ؛ فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ! فإنّي هكذا أقرأني جبريلُ» .

٣ يُقابَل الكنز ٣٩٢/٢ «روى نافع عن جبير بن مطعم عن أبيه ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، يقرأ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ويقول : كذلك قرأتُ على جبريل ، فقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» .

٤ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

٥ يُقابَل الكنز ٣٩٢/٢ .

أبو روق عن الضحّاك عن ابن عبّاس **[١٥٥أ]** أنّه قال : أوّل ما نزل جبريل على رسول الله ، ﷺ ، فقال : قل ، يا محمّد : أعوذ بالسميع العليم .[١]

ورَوى دينار عن أنس : أعوذ بالله السميع العليم ، وأعوذ بالسميع العليم . وتصديقه قوله ، تعالى : ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٧:٢٠٠] .[٢]

إذا ثبت هذا ، فاختلف القرّاء في اللفظ بها ؛ فرُوي عن الزيّاتِ ثلاثُ روايات : إحداها : استعذت[٣] بالله . والثاني : أستعيذ بالله . والثالث : نستعيذ بالله . كلّها من الشيطان الرجيم .[٤]

وعنه طريق ابن عطيّة والحلوانيّ عن خلف وخلّاد وابن زَرْبِيٍّ أخفاها في نفسه .[٥]

وذكر ابن عيسى عن خلّاد وعن ابن عطيّة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . إنّ الله هو السميع العليم .[٦]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٤/١ . عن حديث أبي روق يُنظَر كذلك النشر ٢٤٧/١-٢٤٨ .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٤/١ .

٣ استعذت : استعنت ، الأصل .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٤/١-٤٣٥ ، الكنز ٣٩٣/٢ «فرُوِيَ عن حمزة ثلاثةُ ألفاظ : استعذتُ بالله من الشيطان الرجيم ، وأستعيذُ بالله من الشيطان الرجيم ، ونستعيذُ بالله من الشيطان» .

٥ يُقابَل النشر ٢٥٣/١ «كذا روى الخزاعيّ عن الحلوانيّ عن خلف وخلاد . وكذا ذكر الهذليّ في كامله ؛ وهي رواية إبراهيم بن زَرْبِيٍّ عن سليم عن حمزة» .

٦ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٥/١ ، الكنز ٣٩٣/٢ «رُوي عنه من طريق ابن عطيّة وعن المدنيّين وابن عامر والكسائيّ وخلف في اختياره : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . إنّ الله هو السميع العليم» .

وذكر أبو الحسين أنّ ابن الخوارزميّ أخذ عليه عن خلف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستفتح الله وهو خير الفاتحين .[1] قال : ولم يأخذْ عَلَيَّ أحدٌ بهذا في العراق والحجاز والشام .

وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع إلّا في قول أبي عديّ وابنُ عامر والكسائيّ وخلف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . إنّ الله هو السميع العليم .[2]

وقرأ عاصم وصاحباه وأبو عبيد ومحمّد وورش في اختياره والمسيّبيّ في اختياره أيضًا وأبو بحريّة وأبو عمرو ويعقوب وسهل وسلّام ومسعود بن صالح والجحدريّ والحسن وقَتادة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .[3]

وروى الزينبيّ عن ابن كثير : أعوذ بالله العظيم . إنّ الله هو السميع العليم .[4] وباقي أصحاب ابن كثير : أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم .[5]

---

١ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، النشر ٢٥١/١ «(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستفتح الله وهو خير الفاتحين) رواه أبو الحسين الجبّازيّ عن شيخه أبي بكر الخوارزميّ عن ابن مقسم عن إدريس عن خلف عن حمزة» .

٢ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٥/١ ، النشر ٢٥٠/١ «رويناه من طريق الهذليّ عن أبي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية أبي عديّ عن ورش» .

٣ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٥/١ .

٤ يُقابَل قرّة عين القرّاء ٣٩ب ، المصباح الزاهر ٤٣٥/١ ، الكنز ٣٩٣/٢ «رُوي عن الزينبيّ عن ابن كثير : أعوذ بالله العظيم . إنّ الله هو السميع العليم» ، النشر ٢٥٠/١ «(أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم . إنّ الله هو السميع العليم) رواه الهذليّ عن الزينبيّ عن ابن كثير» ، البدور الزاهرة ١٠٨/١-١٠٩ «(أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم . إنّ الله هو السميع العليم) رواه [١٠٩] الهذليّ عن الزينبيّ عن ابن كثير» .

٥ يُقابَل الكنز ٣٩٣/٢ «عن بقيّة أصحاب ابن كثير : أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم» ، النشر ٢٥٠/١ «رواه الهذليّ عن ابن كثير في غير رواية الزينبيّ» .

وروى أبو عديّ عن ورشٍ وهبيرةُ عن حفصٍ : أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم .[1]

[وقرأ أبو حيوة وسهل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم][2] .

وروى أبو زيد عن أبي السَّمَّال : أعوذ بالله القويّ من الشيطان الغويّ .[3]

وروى شبل عن حُميد : أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر .[4]

والمختار ما قدّمنا وهو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

والأصل أن يؤتى[5] به قبل التسمية في أوائل السور .

وقد روى الخزاعيّ وغيره الإتيان به في رؤوس الأجزاء والأعشار ، إذا ابتدأ القارئ القراءة ؛ وهو المختار ، فالأَوْلى أنْ يؤتى[6] به قبل ابتداء القراءة عند كلّ ركعة . وإن اقتصر عليه في الركعتين الأوليَين من الظهر والعصر والمغرب والعشاء والأُولى من

---

١ يُقابَل النشر ١/٢٥٠ «(أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم) رواه الخزاعيّ عن هبيرة عن حفص . قال : وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبيّ عن قنبل . وذكره الهذليّ عن أبي عديّ عن ورش» ، البدور الزاهرة ١/١٠٨ «(أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم) رواه الخزاعيّ عن هبيرة عن حفص ؛ وذكره الهذليّ عن أبي عديّ عن ورش» .

٢ ما بين الحاصرتين في الهامش .

٣ يُقابَل النشر ١/٢٤٩ «حكى أيضًا عن أبي زيد عن أبي السمّال : أعوذ بالله القويّ من الشيطان الغويّ» .

٤ يُقابَل النشر ١/٢٤٨-٢٤٩ «ذكر [٢٤٩] الهذليّ في كامله عن شبل عن حميد – يعني ابن قيس : أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر» .

٥ يؤتى : يؤتا ، الأصل .

٦ يؤتى : يؤتا ، الأصل .

الصبح ، جـاز عند بعض العلماء . وإن اقتصر عليه ركعة واحدة ، جاز عند بعضهم .

[١٥٥ب] قال أبو الحسين : والمسيّبيّ من أهل المدينة يخفيها .

قال أبو طاهر بن أبي هاشم[١]: قال المسيَّبيّ : لا أُخفِيها ولا أجهرُ بها ، بل لا أقولها أصلًا .[٢]

وليس للاستعاذة حدّ ينتهي إليه ، إذ الاستعاذة ليست من القرآن . مَن أعجبه لفظٌ ذَكَرَهُ .

---

١ هو عبد الواحد بن عمر بن محمّد الغداديّ (٣٤٩) . عنه غاية النهاية ٤٧٥/١-٤٧٧ (١٩٨٣) .

٢ يُقابَل جامع البيان ١٤٦ «قال [= الحسن بن الحباب بن مَخْلَد الدقّاق (٣٠١)] : سألتُ أبا القاسم [كذا] بن المسيَّبيّ عن استعاذة أهل المدينة : أيجهرون بها أم يخفونها ؟ فقال : ما كنّا نجهر ولا نخفي . ما كنّا نستعيذ البتّة» ، النشر ٢٥٢/١ «عن ابن المسيَّبيّ أنّه سُئل عن استعاذة أهل المدينة : أيجهرون بها أم يخفونها ؟ قال : ما كنّا نجهر ولا نخفي . ما كنّا نستعيذ البتّة» . أقول للتفريق : المنقول من الكلام عند الدانيّ وابن الجزريّ معزوّ لابن المسيَّبيّ ، وهو أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن محمّد المدنيّ (٢٣٦) ، بينما هو في المتن أعلاه من قول والده المسيَّبيّ ، وهو أبو محمّد إسحاق بن محمّد بن عبد الرحمن المدنيّ (٢٠٦) . عن الابن يُنظَر غاية النهاية ٩٨/٢ (٢٨٤٧) ، عن الوالد يُنظَر غاية النهاية ١٥٧/١-١٥٨ (٧٣٤) .

فصل في التسمية[1]

أمّا التسمية[2]، فأجمع قرّاء الكوفة وقرّاء مكّة وفُقهاؤها أنّها من أوّل الفاتحة آية . واتّفق أصحاب الشافعيّ ، ﷺ ، على ذلك .

وهل هي من أوّلها قطعًا أو حكمًا ؟ فعلى قولين . الأَوْلَى أن يكون قطعًا .

فأمّا سائر السور ، فهل هي من أوائل كلّ سورة ؟ رُوي عن ابن عبّاس أنّه قال : مَن تَرك التسمية من أوّل كل سورة حتّى ختم القرآن ، فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية . لم يقل : وأربع عشرة آية من القرآن ، لأنّها لا تُكْتَبُ مِنْ أوّلِ براءة .

وهكذا لا خلاف أنّها جاء بعضها آية وبعضها نصف آية وبعضها آية مختلف فيه ؛ فقوله : ليس بآية في المشهور من قوله : ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ﴾ [١٠:١] . ولا خلاف على قول أهل الكوفة في ﴿حمٓ﴾[3] أنّها آية .

وقوله : ﴿الرَّحْمَـٰنُ﴾ [٥٥:١] اختلف فيها : هل هي آية أو بعض آية ؟ عدّها

---

١ التسمية : تسميه ، الأصل .

٢ بصددها يُراجَع غاية الاختصار ٤٠١/١-٤٠٢ (٥٧٤) ، الكنز ٣٩٤/٢-٣٩٥ ، النشر ٢٥٩/١-٢٧١ [باب اختلافهم في البسملة] ، البدور الزاهرة ١١٢/١-١١٤ .

٣ سبعة مواضع : ٤٠:١ ، ٤١:١ ، ٤٢:١ ، ٤٣:١ ، ٤٤:١ ، ٤٥:١ ، ٤٦:١ .

الكوفيُّ والشاميُّ آيةً .

قوله : ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ﴾ [١٧:١١٠] ليس بآية بلا خلاف .

وهكذا قوله : ﴿وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [٢٧:٣٠] في سورة النمل ، فهو نصف آية . ومع هذا كلّه الاعتقاد أنّها آية في أوّل الفاتحة [١:١] .

وهل هي من كلّ سورة آية ؟ فعلى قولين . إن قلنا : ليس بآية ، فلا كلام ؛ وإن قلنا آية ، فهل هي مقطوع بها أو من طريق الحكم ؟ فعلى قولين .

الأوّل : في غير الفاتحة إنّها آية حكمًا .

وقال أبو حنيفة ومن تابعه : ليس بآية في كلّ موضع . ولا يجهر بها في القراءة عنده . وعندنا يجهر ؛ وهكذا في كلّ سورة .

واختلف أصحابه ؛ فمنهم من قال : هي آية على حدة وليست من الفاتحة . ومنهم من قال : كُتبت للتبرّك والفصل . وهذا قول مالك أيضًا .[١] وأجمع قرّاء البصرة وفُقهاؤها وقرّاء المدينة وفُقهاؤها وقرّاء الشام وفُقهاؤها أنّها ليست بآية من الفاتحة وغيرها إلّا من شذّ منهم . والأَوْلى قول الشافعيّ ، رضي الله عنه[٢]، لأنّها كتبت بقلم الوحي ؛ ولو كانت كالأخماس والأعشار ، لكتب بقلم آخر .

وليس المقصود في كتابنا بيان المذهب ، لكن المقصود بيان الاختلاف للقرّاء .

---

١ يُقابَل النشر ١/٢٧٠ «إنّما كتبت للتيمّن والتبرّك ؛ وهو مذهب مالك ...» .

٢ عنه : عنهم ، الأصل . أقول : إنْ صحّ لفظ (عنهم) ، فيترتّب عليه إضافة (أصحاب) قبل (الشافعيّ) .

وروى الأزرق عن ورش غير ابن مطير والنحّاس ترك التسمية في أوائل السور إلّا في مواضع ، **[١٥٦أ]** منها ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [١:٤٧] ، إذ قال : ﴿إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ[١]﴾ [٣٥:٤٦] ، يستحبّ له أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ؛ وكذلك بين المدّثّر [٧٤] والقيامة [٧٥] ، والانفطار [٨٢] والمطفّفين [٨٣] ، والفجر [٨٩] والبلد [٩٠] ، والعصر [١٠٣] والهمزة [١٠٤] ، لأنّه إذا قال : ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ * وَيۡلٌ﴾ [٣:١٠٣-١:١٠٤] لا يُسْتَحَبُّ ، ﴿وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ * وَيۡلٌ﴾ [١٩:٨٢-١:٨٣] يقبح ، ﴿وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي * لَآ﴾ [٣٠:٨٩-١:٩٠] و ﴿أَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ * لَآ﴾ [٥٦:٧٤-١:٧٥] يُسْتَبْشَعُ ذلك .

ورُوِي عن حمزة طريق ابن عطيّة وابن زَرْبِيٍّ ترك التسمية في جميع القرآن . وهكذا جميع[٢] طرق الزيّات إلّا الفاتحة وهكذا رؤوس الأجزاء .

قال الشذائيّ : بل قرأتُ على جميع الكوفيّين طرق حمزة بالتسمية في الفاتحة[٣] [وفي رؤوس الأجزاء . أمّا بين السور غيرها ، فلا .

قال الخزاعيّ : قرأتُ على البغداديّين عن أبي عمرو بإخفاء التسمية][٤] عند رؤوس الأجزاء وبين السور إلّا في الفاتحة .

---

١ الفَاسِقُونَ : الفاسقين ، الأصل .

٢ جميع : إضافة فوق السطر ، الأصل .

٣ في الفاتحة : إضافة فوق السطر ، الأصل .

٤ ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش .

وهكذا روى القرّاء عن[1] عليّ وحمّاد عن أبي بكر طريق أبي القاسم الضرير .

وقرأ البصريّون عن أبي عمرو بإظهارها بين السورتين ورؤوس الأجزاء . هكذا قال أبو حمدون والقصبانيّ .[2]

الباقون عن أبي عمرو يجهرون[3] بين السور فقط . وهذا قول ابن حبش عن أبي عمرو ؛ وهو الاختيار .

والباقون من الناس يجهرون بالتسمية عند كلّ سورة دون الأجزاء والأعشار ؛ وهو اختياري .

وكان سُليم يأمر القارئ [أن][4] يصل بين بالسورة من غير سكت . وهذا مذهب الزيّات .

١ عن : إضافة فوق السطر ، الأصل .

٢ يُقابَل جامع البيان ١٥٠ «كذلك روى العبّاس القصبانيّ عن محمّد بن غالب عن شجاع وأبي العبّاس وعبدُ الله بن أحمد البلخيّ عن أبي حمدون عن اليزيديّ أداءً عنه أنّه كان يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن» .
نظيره النشر ١/٢٦٠ «قال الخزاعيّ والأهوازيّ ومكّيّ وابن سفيان والهذليّ : والتسمية بين السورتين مذهب البصريّين عن أبي عمرو» .

٣ يجهرون : ويجهرون ، الأصل .

٤ أن : ليس في الأصل .

فصل في التهليل والتكبير[1]

قال الخزاعيّ : كان ابنُ حَبَش يأخذ لجميع القرّاء بالتكبير ؛ وهو قول أبي الحسين .[2]

والخزاعيّ يقول : جميع القرّاء . عند الدينوريّ[3] كذلك يُكَبِّرُ في أوّلِ كلِّ سورةٍ ، لا يختصّ بالضحى وغيرها ، لجميعِ القرّاء .[4]

والمشهور أنّ العُمَريّ[5] يوافق أهلَ مكّةَ في التكبيرِ .

---

١ والتكبير : والتكثير ، الأصل .
بصدد هذا الموضوع يُراجَع جامع البيان ٧٩٢-٧٩٩ ، المستنير ٥٥١/٢-٥٥٢ ، غاية الاختصار ٧١٩/٢-٧٢٠ (١٧٠٠-١٧٠٤) ، الكنز ٣٩٦/٢ ، النشر ٤٠٥/٢-٤٤٠ .

٢ النشر ٤١٠/٢ «وبه كان يأخذ ابن حبش وأبو الحسين الخبّازيّ عن الجميع . وحكى ذلك الإمام أبو الفضل الرازيّ وأبو القاسم الهذليّ والحافظ أبو العلاء» .

٣ النشر ٤١٠/٢-٤١١ «قلتُ : الدينوريّ هذا هو أبو عليّ الحسين بن محمّد بن حبش الدينوريّ ، إمام متقن ضابط . قال عنه [٤١١] الدانيّ : متقدّم في علم القراآت ، مشهور بالإتقان ، ثقة مأمون» .

٤ يُقابَل النشر ٤١٠/١ «قال الهذليّ : وعند الدينوريّ كذلك يكبّر في أوّل كلّ سورة ، لا يختصّ بالضحى وغيرها لجميع القرّاء» .

٥ هو الزبير بن محمّد بن عبد الله (بعد ٢٧٠) ، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون . لقبُه سُمْنَة . عنه غاية النهاية ٢٩٣/١-٢٩٤ (١٢٨٩) .

وتفصيلُه أنّ ابنَ فرحٍ[1] وابنَ مَخْلَدٍ[2] عن البزّيّ يقولان : لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد .[3]

الباقون عن العُمَريّ وأهل مكّة غير الفليحيّ يقولون : الله أكبر .[4]

ابن الصَّبَّاح وابن بقرة عنهما يكبّران من خاتمةِ ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ [٩٢] .[5]

والباقون يكبّرون من خاتمةِ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [٩٣] إلى أوّلِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [١١٤] في قولِ ابنِ هاشمٍ ، وفي قولِ غيرِه إلى خاتمةِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

---

١ هو أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغداديّ المفسّر (٣٠٣) . عنه غاية النهاية ١/٩٥-٩٦ (٤٣٧) .

٢ هو أبو عليّ الحسن بن الحباب بن مخلد الدقّاق (٣٠١) . عنه غاية النهاية ١/٢٠٩ (٩٦٥) [هناك ١/٢٠٩-١٣-١٤ «روى القراءةَ عرضًا وسماعًا عن (ج ف ك) البزّيّ ؛ وهو الذي روى التهليلَ عنه» .

٣ يُقابَل النشر ٢/٤٣٠ «ذكره أبو القاسم الهذليّ من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح أيضًا عن البزّيّ».

٤ النشر ٢/٤٢٩ «أمّا البزّيّ ، فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص ، فيقول : الله أكبر» .

٥ يُقابَل النشر ٢/٤١٩ «أمّا الهذليّ ، فإنّه قال : ابن الصباح وابن بقرة يكبّران من خاتمةِ ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ . قلتُ [= ابن الجزريّ] : ابن الصبّاح هذا هو محمّد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصبّاح ، وابن بقرة هو أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن بن هارون المكّيّان : مشهوران ، من أصحاب قنبل ؛ وهما ممّن روى التكبيرَ من أوّلِ الضحى ، كما نصّ عليه ابنُ سوار وأبو العزِّ وغيرُهما . وهذا الذي ذكروه من أنّ المرادَ بآخرِ الليلِ هو أوّل الضحى متعيّنٌ ، إذ التكبيرُ إنّما هو ناشئٌ عن النصوصِ المتقدّمةِ ، والنصوصُ المتقدّمةُ دائرةٌ بين ذكرِ الضحى وأوّل ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ . لم يذكر في شيءٍ منها ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ ، فعُلم أنّ المقصودَ بذكرِ آخر ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ هو أوّل الضحى ، كما حَمَلَهُ شُرّاحُ كلام الشاطبيّ ؛ وهو الصواب بلا شكّ . والله أعلم» .

للمزيد عن ابن بقرة وابن الصبّاح يُراجَع غاية النهاية ١/١١٨ (٥٤٩) و ٢/١٧٢-١٧٣ (٣١٣٧) .

[١١٤] .[1]

ابن مجاهد وابن شنبوذ يصلان التكبيرَ بالتسمية .[2]

الباقون يصلون آخِرَ السورةِ بالتسمية .

رَوَى نظيف[3] عن قُنْبُلٍ تقديم التسمية على التكبير .[4]

---

١ يُقابَل النشر ٤٢٢/٢-٤٢٣ «أمّا قول الهذليّ : (الباقون يكبّرون من خاتمة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ إلى أوّل ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ في قول ابن هاشم) . قال : (وفي قول غيره إلى خاتمة ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾) ، فإنّ فيه تجوّزًا أيضًا ، وصوابه أن يقول : في قول ابن هاشم من أوّل ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ إلى أوّل ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ . وابن هاشم هذا هو أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن هاشم المصريّ المعروف بتاج الأئمّة ، أستاذ القرآت وشيخها بالديار المصريّة ؛ وهو شيخ الهذليّ وشيخ [٤٢٣] ابن شريح وأبي القاسم بن الفحّام . وقرأ قراءةَ ابن كثير على أصحابِ أصحابِ ابنِ مجاهدٍ ، كالحمّاميّ وعليّ بن محمّد بن عبد الله الحذّاء . ومذهبُهم ابتداءُ التكبيرِ من أوّلِ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وانتهاؤه أوّلُ الناس ، كما نصّ عليه أصحابُهم العارفون بمذهبهم . ولولا صحّةُ طُرُقِ ابنِ هاشم عندنا على ما ذكرنا ، لقُلْنا : لعلّ الهذليّ أراد بآخرِ الضحى أوّلَ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾» .

٢ يُقابَل غاية الاختصار ٧١٩/٢ (١٧٠٢) «رَوى الحمّاميُّ عن ابن مجاهدٍ عن قُنْبُلٍ التهليلَ والتكبيرَ موصولين بالتسمية . ولفظُ ذلك : لا إلهَ إلّا اللهُ واللهُ أكبرُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم» .

٣ هو أبو الحسن نظيف بن عبد الله الكسرويّ . عنه غاية النهاية ٣٤١/٢-٣٤٢ (٣٧٤٤) .

٤ يُقابَل غاية النهاية ٣٤٢/٢~٧-٨~ (٣٧٤٤) «قلتُ [= ابن الجزريّ] : وقد انفرد عنه الهذليّ بتقديم البسملة على التكبير . لم يروِه أحدٌ سواه» ، النشر ٤٣٧/٢ «ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازمٌ ، لا يجوز مخالفتُه . كذلك وردت الروايةُ وثبت الأداءُ . وما ذكره الهذليّ عن قنبل من طريق نظيف في تقديم البسملة على التكبير غيرُ معروف ولا يصحُّ أيضًا ، لأنّ جميعَ مَن ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذليّ لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة ؛ وهو إجماع منهم على ذلك . وأيضًا فإنّ الهذليّ أسند هذه الطريق من قراءته على أبي العبّاس بن هاشم عن أبي الطيّب بن غلبون عنه . ولم يذكر ذلك ابنُ غلبون في إرشاده ولا في غيره . ولا ذكره أحدٌ ممّن رَوى هذه الطريق أيضًا عن ابن غلبون المذكور ؛ فعُلم أنّ ذلك لم يصحّ . والله أعلم» .

قال صهر الأمير[١] : يكبّر من أوّلِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [٩٩] .[٢]

والتكبيرُ موقوفٌ على ابنِ عبّاسٍ ، لم يَرْفَعْهُ إلّا البزّيّ **[١٥٦ب]** في قصّة طويلة .[٣]

١ هو أبو أحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر الواسطيّ . عنه غاية النهاية ٣٥٤/١ (١٥١٥) .

٢ يُقابَل غاية النهاية ٣٥٤/١ «وقد انفرد بالتكبير عن قنبل من أوّل ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾» .

٣ يُقابَل غاية الاختصار ٧٢٠/٢ (١٧٠٤) «لم يرفعِ التكبيرَ إلى النبيّ ، ﷺ ، أحدٌ من أصحابنا غير البَزّيّ [...]» ، النشر ٤١٣/٢-٤١٤ «قال الحافظ أبو العلاء الهَمَذانيّ [في المطبوع (الهمدانى)] : لم يرفع أحدٌ التكبيرَ إلّا البزّيّ ؛ فإنّ الروايات قد تظافرت [٤١٤] عنه برفعه إلى النبيّ ، ﷺ ، . قال : ورواه الناسُ ، فوقفوه على ابن عبّاس ومجاهد ، ثمّ سَاقَ الرواياتِ برَفْعِهِ ، ومدارُها كلّها على البزّيّ . قلتُ [= ابن الجزريّ] وقد تكلّم بعضُ أهل الحديث في البزّيّ . وأظنّ ذلك من قِبَلِ رَفْعِهِ له ؛ فضعّفه أبو حاتم والعقيليّ على أنّه قد رَوَاهُ عن البزّيّ جماعةٌ كثيرون معتبرون [...]» .

فصل في السجدات[1]

أمّا السجدات ، فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالة الأخذ على القارئ لا نأمره بالسجود ، لأنّها عندنا ليست بواجبة ؛ فلو سمعها المصلّي من غيره أو غير المصلّي من المصلّي ، لم يجب عليه السجود .

وعند أبي حنيفة ، رحمة[2] الله ورضوان الله عليه ، الأولى بخلاف ذلك[3].

وعندنا في سورة الحجّ [٢٢:١٨/٧٧] سجدتان[4]، الأخيرة كالأولى[5] للشكّ وعند أبي حنيفة والتي في سورة ص [٣٨:٢٤] بخلافه وثلاث في المفصَّل [٥٣:٦٢ ؛ ٨٤:٣ ؛ ٩٦:١٩] بخلاف مالك[6].

---

١ عنها يُراجَع التبيان ١٣٥-١٥٣ ، الإتقان ١/٢٩٢ (١٤٤٦) .

٢ رحمة : رحمت ، الأصل ، بتاء مفتوحة .

٣ هنا في الأصل «بخلاف» مشطوبًا .

عن قوله يُقابَل التبيان ١٥ «قال أبو حنيفة ، رحمه الله : هو واجب . واحتجّ بقوله ، تعالى : ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٨٤:٢١]» .

٤ سجدتان : سجدتا ، الأصل . يُقابَل التبيان ١٣٧ «في الحجّ سجدتان» ، الإتقان ١/٢٩٢ «في الحجّ سجدتان» .

٥ كالأولى : كالاوّله ، الأصل .

٦ يُقابَل التبيان ١٣٨ «عن مالك روايتان . إحداهما كالشافعيّ [= أربع عشرة سجدة] . وأشهرهما إحدى عشرة . أسقط النجم [٥٣:٦٢] وإذا السماء انشقّت [٨٤:٣] واقرأ [٩٦:٩]» .

وعندنا ﴿لَا يَسْـَٔمُونَ﴾ [٤١:٣٨] رأس السجدة بخلافِ مالكٍ ، فإنّه يقول : ﴿تَعْبُدُونَ﴾ [٤١:٣٧] .[1]

واتّفقوا على الأعراف [٧:٢٠٦] والرعد [١٣:١٥] والنحل [١٦:٥٠] وسبحان [١٧:١٠٩] ومريم [١٩:٥٨] والأولى من الحجّ [٢٢:١٨] والفرقان [٢٥:٦٠] والنمل [٢٧:٢٦] وآلم [٣٢:١٥] .

أمّا آمين[2]، فلم يؤخذ علينا في التلاوة في الفاتحة . قال قرّاء العجم : لا بدّ من ذكرها ، إذا ختمت الفاتحة كالصلاة .[3]

انتهى القول في الأصول ؛ فنأخذ في الفرش وبالله التوفيق .

---

١ التبيان ١٣٩ «لا خلاف يعتدّ به في شيء من مواضعها إلا التي في حم ، فإنّ العلماء اختلفوا فيها ؛ فذهب الشافعيّ وأصحابه أنّه ما ذكرناه أنّها عقيب ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ . وهذا مذهب سعيد بن المسيّب ومحمّد بن سيرين وأبي وائل شقيق بن سلمة وسفيان الثوريّ وأبي حنيفة وأحمد وإسحاق بن راهويه . وذهب آخرون إلى أنّها عقيب قوله ، تعالى : ﴿إن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ . حكاه ابن المنذر عن عمر بن الخطّاب والحسن البصريّ وأصحاب عبد الله بن مسعود وإبراهيم النخعيّ وأبي صالح وطلحة [في المطبوع (طلعت)] بن مصرّف وزبير بن الحرث ومالك بن أنس والليث بن سعد ؛ وهو وجه لبعض أصحاب الشافعيّ ، حكاه البغويّ في التهذيب» .

٢ بصدد ذلك يُراجَع التبيان ١٣٣-١٣٥ [التأمين] .

٣ جاء في التبيان ١٣٣ «يستحبّ لكلّ قارئ ، كان في الصلاة أو في غيرها ، إذا فرغ من الفاتحة ، أن يقول : آمين . والأحاديث في ذلك كثيرة مشهورة» و ١٣٤ «قال العلماء : ويستحبّ التأمين في الصلاة للإمام والمأموم والمنفرد» .

فهرس المحتويات